مركز القانون العربي والإسلامي

Centre de droit arabe et musulman

Centre of Arab and Islamic Law

حمل مجانا نسختك وشارك برأيك

نقدم للقارئ نص أولي لهذا الكتاب حتى يتمكن من ابداء ملاحظاته عليه على عنواننا

sami.aldeeb@yahoo.fr

تحديث نشر في 1 \ 4 \ 2012

سيتم تباعا اضافة مراجع يهودية ومسيحية في الهوامش وفهرس الاعلام والمفاهيم في آخر الكتاب

للحصول على آخر نسخة محدثة word أو pdf أو xps أنقر هنا

لقراءة النص العربي بنسخة word بالصورة الأمثل يفضل تركيب الخطوط التالية

الخطوط العثمانية وخطوط حفص والخطوط العادية

القرآن الكريم

بالتسلسل التاريخي للنزول وفقاً للأزهر

مع إشارة للقراءات المختلفة والناسخ والمنسوخ والمراجع اليهودية والمسيحية وغريب اللغة

بعناية

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية

مدير مركز القانون العربي والاسلامي

لنفس المؤلف

ترجمة فرنسية مماثلة للقرآن

ويعد ترجمة انكليزية وترجمة ايطالية مماثلتين

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية
مسيحي من أصل فلسطيني. مواطن سويسري. دكتور في القانون من جامعة فريبورغ. مؤهل لإدارة الأبحاث من جامعة بوردو. أستاذ جامعات (الاستشارية القومية للجامعات – فرنسا). مسؤول عن القانون العربي والشريعة الاسلامية في المعهد السويسري للقانون المقارن من عام 1980 الى عام 2009. مدير مركز القانون العربي والإسلامي. يعلم الشريعة الإسلامية والقانون العربي في عدة جامعات سويسرية وفرنسية وايطالية. ترجم الدستور السويسري الى العربية كما ترجم القرآن الكريم بالتسلسل التاريخي الى الفرنسية، ويعد حاليا ترجمة إيطالية وترجمة إنكليزية مماثلتين. له عدد كبير من الكتب والمقالات بلغات مختلفة. أنظر كتاباته ونشاطاته في سيرته الذاتية ومقال عنه في الويكيبيديا باللغة العربية.

الناشر
مركز القانون العربي والإسلامي
Centre de droit arabe et musulman
Ochettaz 17, Ch-1025 St-Sulpice
Tél. fixe: 0041 [0]21 6916585 Tél. portable: 0041 [0]78 9246196
Site: www.sami-aldeeb.com Email: sami.aldeeb@yahoo.fr

لذكرى

المرحوم سماحه خوري

الأستاذ والصديق

ذِكْرُ الصِّدِّيقِ يَدُومُ إلى الأبَدِ

(مزمور 112 : 6)

المقدمة

تنبيه للقارئ

المعتني بهذه الطبعة ليس مسلما بل مسيحيا. وكنا نرغب ان يقوم بها مسلمون ولكن ذلك غير ممكن بسبب رفض السلطات الدينية في الدول العربية والإسلامية الخروج عن العرف في طباعة القرآن رغم تحبيذ بعض المؤلفين المسلمين نشر القرآن بالتسلسل التاريخي، كما سنرى لاحقا. فقمنا بعمل هذه الطبعة بدلا منهم خدمة للمسلمين وغير المسلمين المهتمين بالقرآن الكريم. ونحن نعتبر ان القرآن ليس حكرا على المسلمين وليس ملكا لأحد: "إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ" (7\81 : 27)؛ "وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ" (73\21 : 107). فيحق لغير المسلم، لا بل من واجبه أن يقرأه ويحاول فهمه، ليس بالضرورة كما يفهمه مشايخ المسلمين، بل كما يمليه عليه عقله، خاصة ان القرآن ذاته رفض كل سلطة دينية: "ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ" (113\9 : 31). كما يحق لغير المسلم، لا بل من واجبه أن يوصل هذا الكتاب الى غيره بالطريقة التي يراها أكثر ملاءمة. والقرآن هو جزء من الثقافة العربية لكل عربي مهما كانت ديانته وجزء من الثقافة الإنسانية لكل امرء مهما كانت قوميته. وعلى كل، نحن لا نفرض قراءة هذه الطبعة على أحد ولا نبتغي الربح من ورائها إذ اننا قمنا باعدادها دون أي مقابل مالي ونضعها مجانا تحت تصرف القراء لوجه الله: "وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ" (47\26 : 109). ونشير هنا الى ان القصد الأساسي من هذه الطبعة ليس التعبد والتلاوة ولكن البحث العلمي وتسهيل فهم القرآن الكريم.

هذا ونحن نرى أن على المسيحيين واليهود الشرقيين أن يهتموا بالقرآن كما يهتم به المسلمون، لا بل أكثر منهم، لأنه جزء من تراثهم ويعتمد على كتبهم بصريح نص القرآن، فهو يقول أنه مصدق لما بين يديه (أنظر مثلا الآية 66\46 : 30). ويمكنهم القول مثلما قال أخوة يوسف عندما عادوا من عند اخيهم مع بضاعتهم: "هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ" (53\12 : 65). وفهم القرآن ليس حكرا على المسلمين ولا رهن اشارة مشايخهم وعلمائهم. ولا مانع عندي من أن يشارك معهم المسلمون في دراسة القرآن وفهمه إن ارادوا. وإن أبوا، فهذا شأنهم، وهم احرار في ذلك. وأرى انه على المسلمين أن لا يغتاظوا من اهتمام الشرقين المسيحيين واليهود بالقرآن، فهو كتابهم بقدر ما هو كتاب المسلمين، حتى وإن اختلفت نظرتهما اليه. فكل كتاب يمكن أن ينظر اليه من زوايا مختلفة، ولكل الحق في فهمه كما يمليه عليه عقله وضميره .وأعطي مثالا على ذلك كتاب رسائل اخوان الصفا. فالعربي يعتبره عامة كتابا من تراثه الأدبي والفكري، بينما الدروز الموحدون يعتبرونه أحد كتبهم المقدسة. وكل مجموعة تدرس هذا الكتاب وفقا لنظرتها الخاصة.

هذا ونشدد على ان هذه الطبعة لم تمس بنص القرآن، واكتفت بترتيب السور بالتسلسل التاريخي وفقا للأزهر مضيفة هوامش للمساعدة في فهمه. ويجد القارئ في نهاية الكتاب فهرسين للسور: الأول بالتسلسل التاريخي والثاني بالتسلسل الاعتيادي للسور حتى يتمكن القارئ من قراءة القرآن الكريم كما يشاء.

اهمية القرآن وخصائص هذه الطبعة

جاء في كلمة للرئيس محمد أنور السادات وجهها لإذاعة القرآن الكريم في ٣١ مايو ١٩٧٦

> أن الاسلام ليس مجرد عبادات ومناسك ومواعظ خلقية وتلاوة آلية لكتاب الله .. لا .. ان قرآننا موسوعة كاملة لم يترك جانبا من الحياة أو الفكر أو السياسة أو المجتمع أو الأسرار الكونية أو الغوامض النفسية أو شئون المعاملات والاسرة إلا قالت فيه رأيا وحكما. ومعجزة التشريع القرآني هي صلاحيته لكل عصر، ومرونته في مواجهة كل التحولات، ومعجزة الاسلام كدين هي قدرته المستمرة علي التفاعل والعطاء والتأثير.[1]

القرآن هو الكتاب الأكثر تأثيرا في العالم على مستوى السياسية، والمصدر الأول للشريعة الإسلامية التي تعتبر مصدرا اساسيا أو حتى المصدر الأساسي للقانون العربي. ومن هنا جاءت اهمية قراءته حتى نفهم بشكل أفضل اتباعه الذين يمثلون خمس البشرية.

لهذه الطبعة الجديدة للقرآن الكريم الخصائص التالية:

- تقدم نص القرآن الكريم بالرسم العثماني دون أي تغيير ولكن بالتسلسل التاريخي للنزول وفقا للأزهر.
- تضيف الرسم الإملائي العادي الى الرسم العثماني لتسهيل القراءة وعملية البحث في النص.
- تشير إلى اهم القراءات المختلفة والناسخ والمنسوخ وفقا للمصادر الإسلامية.
- تشير إلى المراجع اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة.
- تشير إلى الصعوبات اللغوية والإنشائية التي يتضمنها القرآن وهو ما اطلقنا عليه غريب اللغة.
- تتضمن فهرسا لجميع الأعلام وأهم المفاهيم في القرآن الكريم لتسهيل عملية البحث.

[1] جريدة الأهرام 1 يونيو 1976، صفحة 6. أنظر النص في الأهرام الرقمية.

وسوف نوضح هذه الخصائص في الصفحات التالية نبدأها ببعض الوقائع التاريخية كما ينقلها لنا التقليد الاسلامي دون الدخول في تفاصيلها وما يدور حولها من نقاش. هذا ولا نقصد من هذه التوضيحات عمل دراسة مستفيضة ولكن نكتفي بالمعلومات الأساسية لفهم خصائص هذه الطبعة.

اهم الوقائع التاريخية

وفقا للتقليد الإسلامي، ولد النبي محمد حوالي سنة 570 في مكة المكرمة (ويسميها القرآن ام القرى)، مدينة تجارية في شبه الجزيرة العربية حيث كانت تتعايش طوائف دينية مختلفة، اهمها طائفة المشركين كما يسميها القرآن والطائفة اليهودية والطائفة المسيحية والتي يسميها القرآن النصرانية. وفي حوالي عام 610، بدأ النبي تلقى رسالة من الملاك جبريل، وهي الظاهرة التي تسمى بنزول الوحي. وأمام اضطهاد قبيلته واهل مدينته، هاجر عام 622 مع بعض رفاقه إلى يثرب، مدينة والدته، والتي اصبحت تدعى المدينة المنورة. وكانت هذه بداية التقويم الهجري الموافق 16 يوليه 622 الذي يقابل أول يوم من شهر محرم. وقد عاد النبي محمد الى مكة عام 630 على رأس جيش وتوفي في المدينة المنورة في 8 يوليه 632 وكانت هذه نهاية الوحي.

التسلسل التاريخي لنزول الوحي وفقا للأزهر

استمر نزول الوحي مدة ثلاث وعشرين عاماً وفقا للتقليد الإسلامي، وقد أصبح خلالها النبي رئيس الدولة بعدما كان تاجرا بسيطا. ووفقا لهذا التقليد، كل ما نزل الوحي كان كتبة النبي يسجلونه على وسائل بدائية مثل الرقاع والاكتاف والعسب. وبعد وفاة النبي، تم تجميع القرآن رسميا في عهد الخليفة أبو بكر (توفي عام 634). ولكن بدأت تظهر مجموعات خاصة متباينة قرر بسببها الخليفة عثمان (توفي عام 656) تثبيت القرآن في نسخة واحدة وهي التي تحمل حتى الآن اسم مصحف عثمان، ثم أمر بحرق المجموعات الأخرى.

يتألف مصحف عثمان من 114 سورة. وكل سورة تحمل اسما أو أكثر اشرنا اليها في الهوامش (مثل السورة 5\1). وهذه الأسماء مشتقة من الكلمات الأولى من السورة (النجم سورة 23\53 وسورة الرحمن 97\55) أو من رواية مميزة (سورة ابراهيم 72\14 وسورة مريم 44\19) أو من كلمة ذكرت في السورة (سورة النحل 70\16 وسورة العنكبوت 85\29) أو من حرف أو حرفين (سورة ق 34\50 وسورة طه 45\20). وهذه الأسماء ليست من ضمن الوحي فهي غير واردة في المخطوطات الأولى للقرآن وقد أضيفت لاحقا للتمييز بين السور. غير ان هناك من ينسب هذه الأسماء إلى محمد.

يرتب مصحف عثمان السور وفقا لطولها مع بعض الاستثناءات. ويعتقد بعض الكتاب المسلمين أن هذا الترتيب هو توقيفي أي ان النبي محمد اقره بتعليم من الملاك جبريل. ولكن الرأي السائد يقول بأن النبي لم يقر إلا ترتيب الآيات داخل السور، بينما ترتيب السور هو اتفاقي قامت بتحديده اللجنة التي ثبتت النص القرآني. ولا نعرف سبب هذا الترتيب، وربما يكون ذلك لحاجة الدولة الإسلامية الى السور ذات الطابع التشريعي التي تم وضعها في بداية القرآن بعد الفاتحة. ويشار هنا ان بعض الصحابة كانوا يمتلكون مصاحف ذات ترتيب مختلف عن الترتيب الحالي، كما كان يمتلك الإمام علي مصحفا مرتبا وفقا للتسلسل التاريخي ولكن لا نعرف مصيره بالتحديد. ولا يمكن تفسير وجود مثل هذه المصاحف لو ان الترتيب الحالي للسور كان توقيفيا وليس اتفاقيا. ويمكن القول ان الترتيب الحالي قد اجمع عليه الفقهاء ولكن لا شيء يمنع من الوصول الى اجماع مخالف لأسباب علمية ما دام ان ذلك لا يمس بجوهر أو بمحتوى القرآن.

ومهما يكن، فقد اهتم الفقهاء المسلمون بمعرفة السور والآيات المكية والمدنية وتسلسل نزولها، خاصة لمعرفة مراحل الوحي والآيات الناسخة والمنسوخة، وهو علم ضروري لكل فقيه سوف نعود اليه لاحقا[1]. فظهرت في هذا الموضوع مؤلفات عدة. وقد لجؤوا لمعرفة ذلك الى اقوال الصحابة ومحتوى السور والآيات والأحداث التاريخية التي تشير اليها ووضعوا قواعد وضوابط استندوا عليها للتفريق بين ما هو مكي وما هو مدني[2]. ولكنهم غير متفقون على ترتيب واحد[3]، وقد اختلف المستشرقون أيضا فيما بينهم. وقد يكون من المستحيل الوصول الى ترتيب يتفق مع الحقيقة التاريخية[4].

ورغم اقرار رجال الدين والفقهاء المسلمين بأهمية التفريق بين المكي والمدني، إلا انه ليس هناك أي طبعة للقرآن الكريم باللغة العربية مرتبة وفقا للتسلسل التاريخي، علما بأن بعض المؤلفين في عصرنا قد اقترح القيام بهذا العمل لتسهيل فهم القرآن، نذكر منهم على سبيل المثال محمد احمد خلف الله[5] ونصر حامد أبو زيد[6]. وقد كرس محمد عابد الجابري عدة صفحات حول هذا الموضوع في كتاب له حول

---

[1] أنظر ما يقوله مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم حول فوائد معرفة المكي والمدني.

[2] أنظر ما يقوله مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم حول المكي والمدني.

[3] قام الحداد بوضع لائحة لترتيب سور القرآن وفقا لسبع مصادر اسلامية مضيفا اليها ترتيب المستشرقين نولدكه ورجيس بلاشير (أنظر يوسف درة الحداد: القرآن والكتاب، الكتاب الثاني، صفحة 298-316).

[4] نشير هنا الى احدى تلك الصعوبات: كيف نرتب الروايات المتكررة مثل رواية موسى ورواية لوط (أنظر فهرس الإسماء في آخر الكتاب تحت هذين الإسمين)؟ هل هذه الروايات نزلت متكررة ام انها نزلت مرة واحدة؟

[5] محمد أحمد خلف الله: دراسات في النظم والتشريعات الإسلامية، صفحة 245-257.

[6] أنظر اقتراحه في محاضرة القاها في الجامعة الأمريكية في بيروت في ابريل 2008.

القرآن.[1] وقد جاء في مجلة الأزهر لشهر رمضان سنة 1370\1950م مجلد 22 ما يلي: "إن ترتيب القرآن في وضعه الحالي يبلبل الأفكار، ويضيع الفائدة من تنزيل القرآن، لأنه يخالف منهج التدرج التشريعي، الذي روعي في النزول، ويفسد نظام التسلسل الطبيعي للفكرة، لأن القارئ إذا انتقل من سورة مكية إلى سورة مدنية، اصطدم صدمة عنيفة، وانتقل بدون تمهيد، إلى جو غريب عن الجو الذي كان فيه، وصار كذلك ينتقل من درس في الحروف الأبجدية إلى درس في البلاغة"[2]. ولا يزال اقتراح المفكرين المسلمين ينتظر من يحققه، على ان يتم ذلك من قبل لجنة متخصصة مكونة من رجال الدين والعلماء المسلمين المتخصصين حتى يسمح بتداولها رسميا في العالم العربي والإسلامي. وفي انتظار تحقيق هذا الحلم، أخذنا على عاتقنا نشر هذه الطبعة.

وبما أن المسلمين ذاتهم غير متفقين على تريتب سور وآيات القرآن الكريم، اتبعنا في طبعتنا هذه الترتيب الذي يحوز على قبول واسع بين المسلمين وهو الذي اقترحته لجنة الأزهر التي اعدت مصحف الملك فؤاد الذي طبع في مصر عام 1923 بإشراف من الأزهر. وقد أشارت الى هذا الترتيب طبعات وترجمات كثيرة للقرآن ومن بينها تلك التي يصدرها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ويذكر مصحف الملك فؤاد تحت اسم السورة إن كانت مكية أم مدنية، ورقمها بالتسلسل التاريخي للنزول. ووفقا لمصحف الملك فؤاد، هناك 86 سورة مكية (أي نزلت قبل الهجرة) و 28 سورة مدنية نزلت بعد الهجرة. إلا ان 35 سورة مكية تتضمن آيات مدنية نزلت بعد الهجرة اشار اليها مصحف الملك فؤاد. ونحن لم نقم بتغيير ترتيب تلك الآيات ضمن تلك السور ولكن اشرنا اليها بحرف هـ باللون الأحمر، بينما اشرنا الى الآيات المكية بحرف م باللون الأسود.

ونفيد هنا الى ان تعداد الآيات في مصحف الملك فؤاد يختلف عن تعداد الآيات في المصاحف التي تطبع في شمال افريقيا، كما انه يختلف عن تعداد الآيات في طبعة المستشرق فليجل (Flügel) لعام 1834 والتي ما زال بعض المستشرقين يستعملونها في كتاباتهم وترجماتهم، كما هو الحال في ترجمة مونتي (Montet) وترجمة كازيميرسكي (Kasimirski) باللغة الفرنسية. وهناك ترجمات تستعمل تعداد ثنائي مثل ترجمة بلاشير (Blachère) وترجمة حميد الله (Hamidullah) باللغة الفرنسية وترجمة مانديل (Mandel) باللغة الإيطالية، أي انها تذكر العدد وفقا لمصحف الملك فؤاد والعدد وفقا لمصحف فيجل. وقد اكتفينا نحن بذكر اعداد مصحف الملك فؤاد في ترجماتنا وفي نصنا هذا لكي لا نثقل على القارئ. والفرق بين التعدادين داخل السورة الواحدة يصل أحيانا الى ستة ارقام.

ونشير هنا الى ان بعض الترجمات الإنكليزية اتبعت التسلسل التاريخي للسور، كما ان الطبعة الأولى للترجمة الفرنسية للمستشرق رجيس بلاشير والتي صدرت عامي 1949 و 1950 قد فعلت نفس الشيء ولكنه عدل عنها في طبعة عام 1957 والطبعات اللاحقة دون اعطاء السبب. هذا وقد اتبعنا في ترجماتنا الفرنسية والإيطالية والإنكليزية الترتيب التسلسلي للسور، ووضعنا النص العربي مقابل الترجمة. ويمكن القول ان طبعتنا العربية هذه للقرآن هي الوحيدة التي تتبع هذا الترتيب حتى يومنا هذا. وقد قسمنا القرآن الى جزأين: الجزء الأول هو القرآن المكي، والجزء الثاني هو القرآن الهجري (أو المدني). وكما سبق وقلنا فقد وضعنا ارقام الآيات الهجرية (أو المدنية) باللون الأحمر. وهكذا يسهل على القارئ التمييز بين ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة.

ونعطي هنا جدولا ملخصا يبين التسلسل التاريخي وفقا للأزهر ونولديكة (Noldeke) (توفي عام 1930) وبلاشير (Blachère) (توفي عام 1973)، فضلا عن الترتيب الاعتيادي وفقا لمصحف عثمان. ويجد القارئ في نهاية الكتاب فهرسين للسور: الأول بالتسلسل التاريخي والثاني بالتسلسل الاعتيادي للسور حتى يتمكن من قراءة القرآن الكريم كما يشاء.

عدد آيات السور وزمنها والمستثنات منها		مصحف عثمان		الأزهر	بلاشير	نولديكة
7	مكية	1	الفاتحة	5	46	48
286	هجرية	2	البقرة	87	93	91
200	هجرية	3	آل عمران	89	99	97
176	هجرية	4	النساء	92	102	100
120	هجرية	5	المائدة	112	116	114
165	مكية عدا 20 و 23 و 91 و 93 و 114 و 141 و 151 - 153	6	الانعام	55	91	89
206	مكية عدا 163 - 170	7	الاعراف	39	89	87
75	هجرية	8	الانفال	88	97	95

[1] محمد عابد الجابري: مدخل الى القرآن الكريم، الجزء الأول في التعريف بالقرآن، صفحة 233-254.

[2] مقال النقد الفني لمشروع ترتيب القرآن الكريم حسب نزوله، عبد الله دراز، مجلة الأزهر، رئيس التحرير: محمد فريد وجدي بك، تحت إدارة ديوان الإدارة للأزهر، والمعاهد الدينية، بالقاهرة، مطبعة الأزهر 1950م، المجلد22، ص: 784.

9	التوبة	113	115	113	129	هجرية
10	يونس	51	86	84	109	مكية عدا 40 و 94 - 96
11	هود	52	77	75	123	مكية عدا 12 و 17 و 114
12	يوسف	53	79	77	111	مكية عدا 1 – 3 و 7
13	الرعد	96	92	90	43	هجرية
14	ابراهيم	72	78	76	52	مكية عدا 28 و 29
15	الحجر	54	59	57	99	مكية عدا 87
16	النحل	70	75	73	128	مكية عدا 126 - 128
17	الإسراء	50	74	67	111	مكية عدا 26 و 32 و 33 و 57 و 73 - 80
18	الكهف	69	70	69	110	مكية عدا 28 و 83 - 101
19	مريم	44	60	58	98	مكية عدا 58 و 71
20	طه	45	57	55	135	مكية عدا 130 و 131
21	الانبياء	73	67	65	112	مكية
22	الحج	103	109	107	78	هجرية
23	المؤمنون	74	66	64	118	مكية
24	النور	102	107	105	64	هجرية
25	الفرقان	42	68	66	77	مكية عدا 68 - 70
26	الشعراء	47	58	56	227	مكية عدا 224 - 227
27	النمل	48	69	68	93	مكية
28	القصص	49	81	79	88	مكية عدا 52 - 55
29	العنكبوت	85	83	81	69	مكية عدا 1 - 11
30	الروم	84	76	74	60	مكية عدا 17
31	لقمان	57	84	82	34	مكية عدا 27 - 29
32	السجدة	75	71	70	30	مكية عدا 16 - 20
33	الاحزاب	90	105	103	73	هجرية
34	سبا	58	87	85	54	مكية عدا 6
35	فاطر	43	88	86	45	مكية
36	يس	41	62	60	83	مكية عدا 45
37	الصافات	56	52	50	182	مكية
38	ص	38	61	59	88	مكية
39	الزمر	59	82	80	75	مكية عدا 52 - 54
40	غافر	60	80	78	85	مكية عدا 56 و 57
41	فصلت	61	72	71	54	مكية

53	مكية عدا 23 - 25 و 27	42	الشورى	62	85	82
89	مكية عدا 54	43	الزخرف	63	63	61
59	مكية	44	الدخان	64	55	53
37	مكية عدا 14	45	الجاثية	65	73	72
35	مكية عدا 10 و 15 و 35	46	الاحقاف	66	90	88
38	هجرية	47	محمد	95	98	96
29	هجرية	48	الفتح	111	110	108
18	هجرية	49	الحجرات	106	114	112
45	مكية عدا 38	50	ق	34	56	54
60	مكية	51	الذاريات	67	49	39
49	مكية	52	الطور	76	22	40
62	مكية عدا 32	53	النجم	23	30	28
55	مكية عدا 44 - 46	54	القمر	37	50	49
78	هجرية	55	الرحمن	97	28	43
96	مكية عدا 81 و 82	56	الواقعة	46	23	41
29	هجرية	57	الحديد	94	101	99
22	هجرية	58	المجادلة	105	108	106
24	هجرية	59	الحشر	101	104	102
13	هجرية	60	الممتحنة	91	112	110
14	هجرية	61	الصف	109	100	98
11	هجرية	62	الجمعة	110	96	94
11	هجرية	63	المنافقون	104	106	104
18	هجرية	64	التغابن	108	95	93
12	هجرية	65	الطلاق	99	103	101
12	هجرية	66	التحريم	107	111	109
30	مكية	67	الملك	77	65	63
52	مكية عدا 17 - 33 و 48 - 52	68	القلم	2	51	18
52	مكية	69	الحاقة	78	24	24
44	مكية	70	المعارج	79	33	42
28	مكية	71	نوح	71	53	51
28	مكية	72	الجن	40	64	62
20	مكية عدا 10 و 11 و 20	73	المزمل	3	34	23
56	مكية	74	المدثر	4	2, 36	2

40	مكية	75	القيامة	31	27	36
31	هجرية	76	الانسان	98	34bis	52
50	مكية عدا 48	77	المرسلات	33	25	32
40	مكية	78	النبأ	80	26	33
46	مكية	79	النازعات	81	20	31
42	مكية	80	عبس	24	17	17
29	مكية	81	التكوير	7	18	27
19	مكية	82	الانفطار	82	15	26
36	مكية	83	المطففين	86	35	37
25	مكية	84	الإنشقاق	83	19	29
22	مكية	85	البروج	27	43	22
17	مكية	86	الطارق	36	9	15
19	مكية	87	الأعلى	8	16	19
26	مكية	88	الغاشية	68	21	34
30	مكية	89	الفجر	10	42	35
20	مكية	90	البلد	35	40	11
15	مكية	91	الشمس	26	7	16
21	مكية	92	الليل	9	14	10
11	مكية	93	الضحى	11	4	13
8	مكية	94	الشرح	12	5	12
8	مكية	95	التين	28	10	20
19	مكية	96	العلق	1	1, 32	1
5	مكية	97	القدر	25	29	14
8	هجرية	98	البينة	100	94	92
8	هجرية	99	الزلزلة	93	11	25
11	مكية	100	العاديات	14	13	30
11	مكية	101	القارعة	30	12	24
8	مكية	102	التكاثر	16	31	8
3	مكية	103	العصر	13	6	21
9	مكية	104	الهمزة	32	39	6
5	مكية	105	الفيل	19	41	9
4	مكية	106	قريش	29	3	4
7	مكية عدا 4 - 7	107	الماعون	17	8	3

3	مكية	108	الكوثر	15	38	5
6	مكية	109	الكافرون	18	45	45
3	هجرية	110	النصر	114	113	111
5	مكية	111	المسد	6	37	3
4	مكية	112	الإخلاص	22	44	44
5	مكية	113	الفلق	20	47	46
6	مكية	114	الناس	21	48	47

الرسم العثماني واختلاف القراءات

مرت كتابة اللغة العربية بعدة مراحل. وقد واكبت الكتابة القرآنية تطور اللغة العربية. فالخط القرآني في المخطوطات القديمة لا يذكر إلا الحروف دون النقاط ودون الحركات وأيضا دون الألف في كثير من المواضع. وقد اضيفت اليه النقاط والحركات لاحقا لتسهيل قراءته[1]. فبدون هذه النقاط والحركات ليس بالإمكان قراءة القرآن بصورة دقيقة إلا لمن تعلمه عن ظهر قلب. ورغم كل هذه الإضافات فإن النص الحالي لم يواكب تطور اللغة العربية ولذلك هناك اختلاف كبير بين رسم مصحف عثمان المتداول والإملاء العربي العادي كما هو متبع منذ أكثر من الف عام. ونحن لا نريد ان ندخل في هذا الجدل ولكن لا بد من الإشارة ان بعض الكلمات في القرآن كتبت بصور مختلفة. فمثلاً كلمة ابراهيم جاءت 15 مرة في السورة 87\2 دون الياء و 54 مرة مع الياء في أماكن اخرى. ورغم ان كثيراً من المسلمين يعتقدون ان النبي كان اميا، فإنهم يصرون على انه كان يشير الى كَتَبتِهِ كيفية املائه. وهناك من يرى سرا الهيا وراء الرسم العثماني المخالف للرسم الإملائي. غير ان ابن خلدون يرفض هذا الادعاء ويعتبر الإملاء القرآني عيبا ناتجا عن كَتَبتِهِ الذين كانوا يجهلون الكتابة الصحيحة، وتداول الكتبة اللاحقون نفس الأغلاط تبركا بالماضي. فهو يقول:

> وانظر ما وقع [...] في رسمهم المصحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم وكانت غير مستحكمة في الإجادة فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيها تبركاً بما رسمه أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير الخلق من بعده المتلقون لوحيه من كتاب الله و كلامه. كما يقتفى لهذا العهد خط ولي أو عالم تبركاً ويتبع رسمه خطأً أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبوه فاتبع ذلك وأثبت رسماً ونبه العلماء بالرسم على مواضعه. ولا تلتفتن في ذلك إلى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط وأن ما يتخيل من مخالفة خطوطهم لأصول الرسم ليس كما يتخيل بل لكلها وجه. يقولون في مثل زيادة الألف في لا أذبحنه [27\48 : 21]: إنه تنبيه على الذبح لم يقع وفي زيادة الياء في "بأييد" [51\67 : 47] إنه تنبيه على كمال القدرة الربانية وأمثال ذلك مما لا أصل له إلا التحكم المحض. وما حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أن في ذلك تنزيهاً للصحابة عن توهم النقص في قلة إجادة الخط. وحسبوا أن الخط كمال فنزهوهم عن نقصه ونسبوا إليهم الكمال بإجادته وطلبوا تعليل ما خالف الإجادة من رسمه وذلك ليس بصحيح. واعلم أن الخط ليس بكمال في حقهم إذ الخط من جملة الصنائع المدنية المعاشية كما رأيته فيما مر. والكمال في الصنائع إضافي وليس بكمال مطلق إذ لا يعود نقصه على الذات في الدين ولا في الخلال وإنما يعود على أسباب المعاش وبحسب العمران والتعاون عليه لأجل دلالته على ما في النفوس[2].

ورغم ان بعض الكتاب يؤكدون ان إملاء القرآن لم يحدده الله ولم يفرضه النبي فإنهم يرون ان الصحابة اجمعوا عليه، والإجماع في نظرهم ملزم، ووحدة النص تعبير عن وحدة المسلمين[3]. غير ان طبعات القرآن في عاصمة الخلافة استنبول أضافت احرفا ناقصة على القرآن مثل حرف الف في كلمة العالمين ومسلمات. وفي عام 1988 قامت دار الشروق في القاهرة وبيروت بطبع مصحف اسمته المصحف الميسر، يشير في الهوامش الى الإملاء الحالي للكلمات المختلفة وفقا للرسم العثماني. وقد تم نشر القرآن في عدة مواقع الكترونية تحت اسم القرآن بالرسم الإملائي العادي، لتمييزه عن القرآن بالرسم العثماني لتسهيل قراءته. وهناك فتاوى تسمح بذلك للحاجة فقط ولكن تؤكد على ان القرآن يجب ان يبقى بالرسم العثماني. ويتم عامة الاستشهاد بآيات القرآن الإملائي في الصحف والمجلات وبعض الكتب الموجهة للعامة. وقد قام مانديل بوضع القرآن بالرسم الإملائي العادي مقابل ترجمته الإيطالية وهو حسب علمنا النص القرآني الوحيد الذي تم نشره في هذه الصورة. وقد قررنا إضافة نص القرآن بالرسم الإملائي العادي الى الرسم العثماني[4] لتسهيل القراءة ولعدم وجود رسم عثماني يسمح

---

1 يمكن مقارنة النص الحالي بالمخطوطات القديمة من خلال نسخة القرآن المتوفرة هنا.

2 أنظر كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول، صفحة 419.

3 أنظر سري: الرسم العثماني، صفحة 47-53.

4 أخذنا الرسم العثماني والرسم الإملائي العادي من هذا الموقع الذي يسمح باستعمالهما طباعة خيرية أو تجارية. فله منا جزيل الشكر.

بالبحث داخل النص بصورة كاملة. ونعطي هنا قائمة ببعض الكلمات التي تختلف في إملائها العثماني عن الإملاء العادي بغرض المقارنة وتسهيل قراءة القرآن بالرسم العثماني:

الإملاء العادي	الإملاء العثماني	الإملاء العادي	الإملاء العثماني	الإملاء العادي	الإملاء العثماني
التَّوْرَاة	التَّوْرَىٰة	إبْرَاهِيم	إبْرَٰهِمَ	أَبْصَارِهِمْ	أَبْصَٰرُهُمْ
آدَم	ءَادَمَ	آذَانِهِم	ءَاذَانِهِم	إسْرَائِيل	إسْرَٰٓءِيل
اشْتَرَاهُ	اشْتَرَىٰهُ	أَصْحَاب	أَصْحَٰب	أعْمَالُنَا	أَعْمَٰلُنَا
آل	ءَال	آمَنَّا	ءَامَنَّا	أَمْوَات	أَمْوَٰت
الْأَمْوَال	الْأَمْوَٰل	الْآن	ٱلْـَٔانَ	الْأَنْهَار	ٱلْأَنْهَٰر
أُولُو	أوْلُواْ	بِأَخْذِيهِ	بِأَخِذِيهِ	بالْبَاطِلِ	بِٱلْبَٰطِلِ
بِالْكَافِرِين	بِٱلْكَٰفِرِين	بِآيَات	بِـَٔايَٰت	بغَافِلٍ	بِغَٰفِلٍ
الْبَيِّنَات	ٱلْبَيِّنَٰت	تِجَارَتُهُمْ	تِّجَٰرَتُهُمْ	تُسْأَلُون	تُسْـَٔلُونَ
تَظَاهَرُون	تَظَٰهَرُونَ	ثَلَاثَة	ثَلَٰثَة	الثَّمَرَات	الثَّمَرَٰتِ
جَنَّات	جَنَّٰت	الْحَيَاة	ٱلْحَيَوٰة	خَاسِئِين	خَٰسِـِٔين
خَالَاتِك	خَٰلَٰتِك	خَالِدُونَ	خَٰلِدُونَ	خَطَايَاكُمْ	خَطَٰيَٰكُمْ
رَبَّانِيِّين	رَبَّٰنِيِّنَ	رَزَقْنَاهُمْ	رَزَقْنَٰهُمْ	الزَّكَاة	ٱلزَّكَوٰة
سُلَيْمَان	سُلَيْمَٰن	سَمَوَات	سَمَٰوَٰتٍ	شَهَادَة	شَهَٰدَة
شَيَاطِينِهِمْ	شَيَٰطِينِهِمْ	الصَّالِحَاتِ	ٱلصَّٰلِحَٰتِ	الصِّرَاطَ	ٱلصِّرَٰطَ
الصَّلَاةَ	ٱلصَّلَوٰة	الضُّعَفَاءُ	ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ	الضَّلَالَة	ٱلضَّلَٰلَة
طُغْيَانِهِمْ	طُغْيَٰنِهِمْ	الطَّلَاق	الطَّلَٰق	الْعَالَمِينَ	ٱلْعَٰلَمِين
عُلَمَاءُ	عُلَمَٰٓؤُاْ	غِشَاوَة	غِشَٰوَة	فَاءُوا	فَآءُو
فَسَوَّاهُنَّ	فَسَوَّىٰهُنَّ	قَانِتُون	قَٰنِتُون	الْقِيَامَةِ	ٱلْقِيَٰمَةِ
الْكِتَاب	ٱلْكِتَٰب	كَلِمَات	كَلِمَٰت	كَمِشْكَاةٍ	كَمِشْكَوٰةٍ
اللَّاتِي	ٱلَّٰتِي	اللَّاعِنُون	ٱللَّٰعِنُون	لِأَيْمَانِكُم	لِّأَيْمَٰنِكُمْ
لِلْمَلَائِكَةِ	لِلْمَلَٰٓئِكَةِ	مَالِك	مَٰلِك	مَسَاجِد	مَسَٰجِد
مُسْتَهْزِئُون	مُسْتَهْزِءُون	الْمَلأُ	ٱلْمَلَؤُاْ	مُلَاقُو	مُّلَٰقُواْ
مِيثَاقِهِ	مِيثَٰقِهِ	النَّصَارَى	ٱلنَّصَٰرَىٰ	وَإِسْحَاق	وَإِسْحَٰق
وَإِسْمَاعِيل	وَإِسْمَٰعِيلَ	وَالْحُرُمَات	وَٱلْحُرُمَٰت	وَالصَّابِئِين	وَٱلصَّٰبِـِٔين
وَالْوَالِدَات	وَٱلْوَٰلِدَٰتُ	وَإِيَّايَ	وَإِيَّٰيَ	وَتُؤْوِي	وَتُـْٔوِيٓ
وَقُرْآن	وَقُرْءَان	وَلَاهُم	وَلَّٰهُمْ	يَا ابْنَ أُمَّ	يَبْنَؤُمَّ
يَا آدَمُ	يَٰٓـَٔادَمُ	يَا أَهْلَ	يَٰٓأَهْلَ	يَا أُولِي	يَٰٓأُوْلِي
يَا أَيُّهَا	يَٰٓأَيُّهَا	يَا بَنِيَّ	يَٰبَنِيَّ	يَا سَامِرِيُّ	يَٰسَٰمِرِيُّ
يَا مُوسَى	يَٰمُوسَىٰ	يَسْأَلُونَك	يَسْـَٔلُونَكَ	يَسْتَأْخِرُونَ	يَسْتَـْٔخِرُونَ

ويجب هنا التفريق بين موضوع الإملاء القرآني والإملاء الحديث، من جهة، وموضوع التحريف واختلاف القراءات، من جهة أخرى، وإن كانا متداخلين.

يتهم بعض الشيعة الخليفة عثمان (توفي 656) بحذف أو تعديل نصوص قرآنية تشير الى علي (توفي 661)، منافسه السياسي. ويقولون ان سورا كاملة وعددا من الآيات اختفت او اجتثت من القرآن. ويذكر كاتب سني 208 امثلة للتحريف الذي يزعمه الشيعة[1]. ولكن هناك كتاب شيعي ينفي مثل هذه الاتهامات عن الشيعة ويضيف ان ادعاءات تحريف مماثل أكثر عددا توجد في كتب سنية[2].

يلاقي هذا الجدل رفض المسلمين الذين يرددون بقوة ان القرآن، خلافا للعهد القديم والإنجيل، لم يمسه التحريف، معتمدين في ذلك على الآية 15\54 : 9 "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ". ونحن لا نريد ان ندخل في هذا النقاش وكل ما نريد عمله هو الإشارة الى اختلاف القراءات التي تقبل بها السلطات الدينية الإسلامية. ولكن من أين اتت هذه الاختلافات؟

تفيد المصادر الإسلامية ان عمر (توفي 644) قد سمع أحدهم يتلو السورة 25\42 بصورة مختلفة عما كان يعرفه. فأخذه الى النبي الذي دعا كل واحد منهما ليتلو ما يحفظ، وعندها قال ان كلا القراءتين صحيحتان، مضيفا ان القرآن قد نزل في سبعة احرف. وهناك روايات مشابهة عن سور أخرى[3]. وهذا يذكرنا بآيات اخر (5\112 : 48 و 11\52 : 118 و 16\70 : 93 و 42\62 : 8) التي توضح بأن الاختلاف بين الطوائف هو من ارادة الله ولذلك يجب القبول بها. ولكن ما معنى سبعة احرف؟ هناك من يقول بأن القرآن قد نزل في سبعة صور لتتماشى مع اللهجات العربية لدى القبائل المختلفة التي كانت تتكلم غير لهجة قريش، قبيلة النبي.

وبالإضافة الى الأحرف السبعة تذكر المصادر الإسلامية ان هناك قراءات مختلفة للقرآن قد يكون سببها صعوبة قراءة النص القرآني دون مساعدة الحافظين له. وهكذا تم قبول 14 قراءة مع اسناد يتصل كل منها بصحابة النبي[4]. فطبعة الأزهر الأكثر انتشارا تتبع قراءة حفص كما نقلها عاصم، بينما الطبعة التونسية تتبع قراءة نافع كما نقلها قالون، والطبعة المغربية تتبع قراءة نافع كما نقلها ورش. ويعتبر المسلمون كل تلك القراءات موحات[5]. وتعطينا تلك القراءات معلومات هامة حول طريقة لفظ العربية عند القبائل المختلفة وتساعدنا على فهم النص القرآني الذي كان بداية دون حركات ودون نقاط. ولبعض تلك الاختلافات تداعيات فيما يخص الفقه[6]. وقد اعتمدنا هنا على رواية حفص وهي المتداولة في مصر وكثير من الدول الإسلامية الأخرى[7].

واختلاف القراءات التي سنذكرها في الهوامش مأخوذة من قراءات القرآن وما جاء في كتب التفسير وغيرها. وحتى نتفادى الجدل العقيم، اعتمدنا على ثلاثة مصادر موثوق منها ومعترف بها من طرف السلطات الدينية الإسلامية وهي:

- احمد مختار عمر وعبد العال سعيد مكرم: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، 6 مجلدات، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، 1997. وقد نشرت الطبعتين الأولى والثانية جامعة الكويت مع موافقة مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. طبعة الكويت الثانية متوفرة هنا.
- عبد اللطيف الخطاب: معجم القراءات، 11 مجلد، دار سعد الدين، دمشق، 2000. وقد وافقت عليه دار الافتاء والتدريس الديني في سوريا. كتاب متوفر هنا.
- القراءات في موقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي في عمان.

تشير هذه المصادر الثلاثة إلى الاختلافات كلمة بعد كلمة وفقا لترتيب القرآن الاعتيادي وترتيب الآيات وتذكر مصادرها من الكتب القديمة. ولذلك من السهل على القارئ التحقق منها. وليس من الضروري في كتابنا هذا ذكر تلك المصادر.

واختلافات القراءات كثيرة جدا. فالمصدر الأول يذكر ما يزيد على عشرة آلاف كلمة في القرآن جاءت فيها اختلافات، وبعضها فيه أكثر من عشر اختلافات. وبما انه من غير الممكن نقل جميع تلك الاختلافات اخترنا اهمها والتي تغير المعنى أو تتضمن تعديلا في الإعراب أو تحذف كلمة او تزيد أخرى او تستبدل كلمة بأخرى أو فقرة بفقرة. وقد تفادينا الاختلافات التي تدمج فقط كلمتين في كلمة واحدة (وهو ما يطلق عليه الادغام). ومن يريد المزيد يمكنه الرجوع الى المصادر الثلاث السابقة الذكر. ورغم ان اختيارنا كان محدودا، فإن هذه الاختلافات تمس أكثر من نصف آيات القرآن. وتخفيفا على القارئ اهملنا اختلافات كلمات تتكرر كثيرا نذكرها هنا.

إبراهيم　　　إبراهام، إبراهُم، إبراهِم، إبراهَم، إبرَهُم

---

1 مال الله: الشيعة

2 رسول جعفريان: أكذوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنّة. أنظر أيضا حول تحريف القرآن عند الشيعة الذهبي: التفسير، الجزء الثاني صفحة 32-35 و 149-152 و 184 و 196-197.

3 الموسوعة القرآنية المتخصصة، صفحة 110-111.

4 أنظر هذه القراءات في هذا الموقع.

5 ويلاحظ ان المغرب يحاول منع دخول اراضيه قراءات للقرآن غير قراءة ورش للحفاظ على تراثه الديني. أنظر هذا المقال.

6 Aldeeb Abu-Sahlieh: Introduction à la société musulmane, p. 67-69.

7 كما اشرنا سابقا، أخذنا الرسم العثماني والرسم الإملائي العادي من هذا الموقع الذي يسمح باستعمالهما طباعة خيرية أو تجارية. فله منا جزيل الشكر.

إسرائيل	إِسْرَايِلَ، إِسْرَايِيلَ، إِسْرَيِلَ، إِسْرَائِلَ، إِسْرَالَ، إِسْرَائِنَ، أَسْرَالَ
الإِنجيل	الأَنجيل
بئس	بيس
بَأْس	باس
بُيُوت	بِيُوت
ذرية	ذُرِّيَة، ذِرِّيَة، ذَرِّيَة، ذَرِيَّة
رَؤُوف	رَؤُف، رَوُوف، رَوْفٌ، رَئِف
رَبِّ	رَبِّي، رَبُّ
رُسُلُ	رُسْلُ
رِضْوان	رُضْوان، رُضُوان
السِّجْن	السَّجْن
صِرَاط	سراط، زراط
عليهم	عَلَيْهُمْ، عَلَيْهُمُ، عَلَيْهُمُو، عَلَيْهِمُو، عَلَيْهِمُ، عَلَيْهِمِ، عَلَيْهِمِي، عَلَيْهُمِي
فيهم	فيهُم
الْقُرْآن	الْقُرَان
مؤمن	مومن
نبيّ	نبيء
وَهُوَ	وَهْوَ
يَا قَوْمِ	يَا قَوْمُ
يُوسُف	يُوسَف، يُوسِف
يُونُس	يُونِس، يُونَس، يُؤنِس

النسخ في القرآن

وموضوع التحريف واختلاف القراءات يتصل في بعض جوانبه بموضوع الناسخ والمنسوخ. وفقا للمصادر الإسلامية استمر الوحي لمدة 23 عاماً وقد صاحب مجتمعا متغيرا. وكأي نظام قانوني طرأ عليه تغيرات تحكمها ضوابط اختلفت حسب الزمان. وهنا يدخل مجال النسخ الذي يعرفه الفقهاء بأنه رفع الشارع حكما شرعيا بدليل متراخي، وبذلك يتبين الفرق بين النسخ والتخصص. فالنسخ يكون فيه النصان الناسخ والمنسوخ غير مقترنين زمانا، بل يكون الناسخ متأخرا عن المنسوخ. وهذا يحدث عندما يتعارض نصان وعرف تاريخ كل منهما فالمتأخر ينسخ المتقدم[1]. وقد كتب العديد من الفقهاء القدامى حول هذا الموضوع الذي لا غنى عنه لفهم القرآن، ومعرفته شرط لممارسة القضاء والإفتاء.

وقد اثار موضوع النسخ خلافات في زمن النبي. واتهمه خصومه بتغيير الأوامر التي يعطيها للمؤمنين. فنزلت آيات قرآنية كشفت عن ان هذا التغيير كان من ارادة الله:

وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (70\16 : 101)

مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (87\2 : 106)

ويميز الفقهاء المسلمون بين أشكال مختلفة من النسخ :

[1] محمد ابو زهرة: أصول الفقه، صفحة 184-185

- قد تنسخ أية آية أخرى مع بقائهما في القرآن. فيقال هنا نسخ الحكم وبقاء التلاوة. ونذكر في هذا المجال نسخ حكم الآية 87\2 : 115 بواسطة الآية 87\2 :144 التي حددت القبلة في الصلاة الى الكعبة
- قد تنسخ آية حكم في آية أخرى ولكن كلاهما رفعتا من القرآن مع بقاء حكم الآية الأخيرة. فوفقا لشهادة عائشة كانت هناك آية تمنع الزواج بسبب الرضاعة ان كانت عشر رضعات، فنزلت آية خفضت هذا العدد الى خمس رضعات وبقي هذا الحكم نافذا ولكن اختفت الآيتان من القرآن. فيقال هنا نسخ التلاوة مع بقاء الحكم.
- قد تنسخ آية حكم آية اخرى ولكن الآية الناسخة تبقى في القرآن بينما الآية الناسخة اختفت منه. فهكذا ما زالت الآية 102\24 : 2 تسن على 100 جلدة في حالة الزنا ولكن هذا الحكم تم نسخه من آية اختفت من القرآن تسن على الرجم وفقا للخليفة عمر[1].
- هناك آيات اوحيت الى النبي ولكن نساها من حفظها ومحيت مما كتبه كتبة النبي بأعجوبة. ونجد صدى لهذه الظاهرة في الآيتين 87\8 : 6-7 و 87\2 : 106.
- هناك آيات اوحى بها الشيطان للنبي ونسخها الله لاحقا كما تذكر الآية 103\22 : 52 وهذا ما حدث لما يدعى الآيات الشيطانية والتي نجد لها صدى في الآيات 23\53 : 19-23.
- هناك آيات قرآنية نسختها السنة. فمثلا سن القرآن على الوصية في الآية 87\2 : 180 ولكن هذه الآية نسخها الحديث "لا وصية لوارث".
- هناك احاديث نبوية نسختها آيات قرآنية. فمثلا هناك حديث عن معاهدة تفرض اعادة كل من أسلم الى المشركين وذلك قبل فتح مكة. ولكن تم نسخ هذا الحديث بالآية 91\60 : 10.
- نسخ متعدد: ففي موضوع الخمر تم منعه تدريجيا في ثالث آيات متوالية وهي 87\2 : 219 نسختها الآية 92\4 : 43 نسختها الآيتان 112 \5 : 90-91 ولكن دون ذكر عقاب عليه وقد جاء حديث يقول بأن النبي قد جلد شارب الخمر فيكون قد نسخ الآيات السابقة.

وحتى اليوم ما زال النسخ يثير الجدل وقد اودى بحياة المفكر السوداني محمود محمد طه الذي شنقه النميري عام 1985 لأنه انتقد تطبيق الشريعة الإسلامية معتبرا ان القرآن المكي قد نسخ القرآن المدني الذي يتضمن الأحكام الشرعية[2]. وفي عام 1975 صرح الرئيس الصومالي زياد بري في خطاب علني ان القرآن نصفه منسوخ او متناقض ولذلك لا يمكن تطبيقه. وقد ادى ذلك الى ادانته من الأزهر[3]. ومن يدعمون فكرة النسخ في الاسلام يقولون بأن العهد القديم[4] والعهد الجديد[5] يتضمن أيضا مفهوما موازيا.

والكتاب المسلمون القدامى والمعاصرون غير متفقين على عدد الآيات القرآنية المنسوخة. فأبن الجوزي (توفى عام 1200) يذكر 247 آية منسوخة[6] بينما السيوطي (توفى عام 1505) لا يعترف إلا بـ 22 آية منسوخة هي 73\3 : 1-3* و 87\2 : 180 و 87\2 : 183 و 87\2 : 184 و 87\2 : 240 و 87\2 : 284 و 88\8 : 65* و 89\3 : 102* و 90\33 : 52 و 91\60 : 11 و 92\4 : 8 و 92\4 : 15* و 92\4 : 16* و 92\4 : 33* و 102 \24 : 2 و 102\24 : 58 و 105\58 : 12* و 112\5 : 2 و 112\5 : 42 و 112\5 : 106 و 113\9 : 41. وبعد فحص كل هذه الآيات اعتبرت موسوعة قرآنية منشورة من وزارة الأوقال المصرية عام 2003 ان فقط الآيات مع

---

1 أنظر هامش الآية 102\24 : 2

2 تجد كتب واعمال هذا المفكر السوداني في هذا الموقع. وأنظر خاصة كتابه الرسالة الثانية من الاسلام.

3 السقا: لا نسخ، صفحة 5-6.

4 نقرأ في العهد القديم، أن الزواج مع الأقارب كان مسموحا به ثم منع. فمثلا كان الزواج بين الأخوة والأخوات مسموحا قبل موسى كما يبينه زواج ابراهيم مع سارة (تكوين 20 : 10-12) ولكنه منع لاحقا (لاويين 18 : 9) واصبح معاقب عليه بالإعدام (لاويين 20 : 7). وقد تزوج يعقوب شقيقتين هما ليا وراحيل (تكوين 29 : 21-30) ثم منع مثل هذا الزواج (لاويين 18 : 18). وعمران والد موسى تزوج من عمته (خروج 6 : 20) ثم منع مثل هذا الزواج (لاويين 18 : 12). وقد سمح الله لنوح واولاده أكل "كل حي يدب" (تكوين 9 : 2-3) ولكن قيد الأكل ببعض الحيوانات دون غيرها (أنظر مثلا لاويين الفصل 11).

5 جاء في الإنجيل قول للسيد المسيح "لا تظنوا أني جئت لأبطل الشريعة أو الأنبياء ما جئت لأبطل، بل لأكمل" (متى 5 : 17)، إلا ان السيد المسيح وتلاميذه غيروا شرع موسى. فقد تم حذف بعض موانع الطعام (أعمال 10 : 12-16، ورومية 14 : 14). وكان السبت وأعياد يهودية أخرى ايام راحة يمنع فيه العمل (لاويين فصل 23) ويعاقب بالإعدام من يعمل يوم السبت (خروج 31 : 12-16؛ بخصوص السبت أنظر أيضا هامش الآية 39\7 : 143). وقد ألغى السيد المسيح وتلاميذه راحة يوم السبت والأعياد الأخرى (متى 12 : 1-12؛ يوحنا 5 : 16، 16:9؛ كولوسي 2 : 16). وقد فرضت التوراة الختان على ابراهيم ونسله (تكوين 17 : 9-14) ولكن الغى الرسل هذه الفريضة (أعمال فصل 15؛ غلاطية 5 : 1-6 و 6 : 15). وقد سنت التوراة على عقوبة الرجم (لاويين 20 : 10؛ تثنية 22 : 22-23) ولكن السيد المسيح رفض تطبيق هذه العقوبة (يوحنا 8 : 4-11). وسنت التوراة على عقوبة العين بالعين والسن بالسن (خروج 21 : 24) ولكن السيد المسيح قرر عكس ذلك: "سمعتم أنه قيل: العين بالعين والسن بالسن. أما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشرير، بل من لطمك على خدك الأيمن فاعرض له الآخر" (متى 5 : 38-39).

6 أنظر تحقيق كتاب ابن الجوزي: نواسخ القرآن، ومناقشة الآيات التي اعتبرها منسوخة في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

إشارة * يمكن اعتبارها منسوخة[1]. وقد جمع مصطفى زيد كل الآيات التي اعتبرت منسوخة في تسع مصادر قديمة فوجد عددها 293 أية ولم يقر إلا بنسخ ستة نصوص هي 3\73 : 1-3 و 8\88 : 65 و 92\4 : 15 و 92\4 : 16 و 92\4 : 43 و 58\105 : 12.[2] وأما مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فإنه يقول ان المتفق عليه مما قيل بنسخه لا يزيد عن النصين الآتيين فقط، هما: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً" (58\105 : 12) و "يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلا قَلِيلا نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلا" (3\73 : 1 - 3). وما عدا ذلك فهو موضع اختلاف بينهم[3]. ونفيد هنا الى ان بعض المسلمين يرفضون فكرة النسخ جملة وتفصيلا[4].

والاختلاف الشاسع بين مواقف المؤلفين المسلمين في هذا المجال يدعو الى الحظر قبل ان نحكم على آية بأنها منسوخة ام لا. ونحن سوف نقتصر على ذكر الآيات التي اعتبرتها المصادر المختلفة منسوخة ولكن دون أخذ موقف بخصوصها. ومن يهمه التوسع في الأمر يمكنه الرجوع للمصادر الحديثة التالية:

- ابراهيم الأبياري: الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، 1984، الجزء الثاني، ص 537-568. كتاب متوفر هنا.
- الموسوعة القرآنية المتخصصة، وزارة الأوقاف، القاهرة، 2003، ص 632-650. كتاب متوفر هنا.
- عبد المنعم الحفني: موسوعة القرآن العظيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، جزء 2، ص 1475-1535.
- مصطفى زيد: النسخ في القرآن، دراسة تشريعية تاريخية نقدية، دار وفا، المنصورة، طبعة 3، 1987. هناك طبعة على الانتيرنيت نعتمد عليها متوفرة هنا.

هذا ويمكن للقارئ متابعة الناسخ والمنسوخ آية بعد آية من خلال موقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الاسلامي[5] وإن لم يكن هذا الموقع شاملا في هذا الموضوع. ويمكنه ان يحمل من الانترنيت مجانا العديد من الكتب والمقالات حول هذا الموضوع.

وأكثر النقاط حساسية في مجل النسخ هو الآية التي تسمى آية السيف وهي الآتية وفقا لرأي الأغلبية:

فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (9\113 : 5).[6]

فقد اعتبر فقهاء قدامى ان هذه الآية نسخت 124[7] او 140[8] آية متسامحة من القرآن ومن بينها الآية الشهيرة "لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ" (2\87 : 256). ويمكن تفسير مواقفهم هذه والتي يتبناها أحيانا المتطرفون المسلمون بالعلاقات المتأزمة بين المسلمين وغير المسلمين. وهناك كتاب مسلمون معاصرون يرفضون مواقف الفقهاء القدامى مفضلين اعطاء صورة سمحاء عن القرآن. وسوف نذكر في الهوامش الآيات التي نسختها آية السيف ولكن دون أخذ موقف منها مع البقاء في حالة الحذر حتى لا يتم اللجوء اليها حاليا كما لجأ اليها الفقهاء القدامى. فالعلم بالشيء خير من الجهل به. وقديما قال الإمام علي لعبد الله بن عباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج: "لا تخاصمهم بالقرآن فان القرآن حمال أوجه، ذو وجوه، تقول ويقولون، ولكن حاججهم بالسنة". فالقرآن واحد وقد اوله اصحابه حتى جعلوه يقول شيئا وعكسه في آن واحد. والسنة واضحة في هذا المجال إذ يقول النبي محمد: "من غير دينه فاقتلوه". وما زال المسلمون الى يومنا هذا غير قادرين على الغاء حد الردة والاعتراف بالحرية الدينية رغم ما تقوله الآية المذكورة اعلاه "لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ". حتى ان القانون الجزائي العربي الموحد الذي وافق عليه مجلس وزراء العدل العرب التابع للجامعة العربية كقانون نموذجي عام 1996 يعايقب المرتد بالاعدام في المادة 163[9]. ونجد نفس العقوبة في المادة 150 من وثيقة الدوحة للنظام (القانون) الجزائي الموحد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام 1998[10].

ونشير هنا الى ان الآيات التي تعتبر منسوخة هي تلك الموجودة في النص الحالي للقرآن، ولا نتكلم عن الآيات التي اختفت منه دون ترك أثر لها. فقد ذكر المؤلفون المسلمون ان الملاك جبريل كان يراجع كل سنة القرآن مع النبي وفي آخر سنة كانت المراجعة قبل وفاته، وفي كل مراجعة كان الملاك يحذف عددا من الآيات. وعلى سبيل المثال يقول السيوطي (توفى عام 1505) ان عدد آيات السورة 90\33 كان

1 الموسوعة القرآنية المتخصصة، صفحة 632-650

2 زيد: النسخ في القرآن، الجزء الأول صفحة 388-398 والجزء الثاني صفحة 336.

3 أنظر ما يقوله موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

4 أنظر مثلا مقال بعنوان "لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن الكريم" منشور في موقع آهل القرآن.

5 أنظر موقعه هنا.

6 هناك من يعتقد ان آية السيف هي احدى الآيات التالية 9\113 : 29 أو 36 أو 41. أنظر القرضاوي: الجدل حول آية السيف.

7 الأبياري: الموسوعة القرآنية، الجزء 2، صفحة 540.

8 زيد: النسخ في القرآن، الجزء الثاني صفحة 9

9 القانون الجزائي العربي الموحد.

10 وثيقة الدوحة للنظام (القانون) الجزائي الموحد لدول مجلس التعاون.

200 آية او أطول من السورة 2\87 التي تتضمن 286 آية، ولكن لم يبقى منها إلا 73 آية حاليا. ويعطي امثلة اخرى لسور وآيات اختفت من القرآن[1].

المراجع اليهودية والمسيحية

كل اختراع أو كتاب يدين لما سبقه. فليس هناك اختراع أو كتاب يمكن ان نعتبره جديدا بالكامل. ولكن هذه البديهية تلاقي رفضا كاملا من قبل المسلمين الذين يعتبرون القرآن موحى من عند الله وأن النبي محمد كان اميا لم يكن بوسعه نقله عن الكتب التي سبقته، وأصل القرآن هو ام الكتاب (13\96 : 39) في اللوح المحفوظ عند الله (85\22 : 22). والقول انه نقله عن الكتب الأخرى يعني انه لم ينزل من عند الله. وهذا النقاش كان دائرا في زمن النبي محمد إذ اتهمه البعض بأنه نقله عن الأخرين أو ان آخرين كتبوه له وقد ذكر لنا القرآن هذا النقاش (أنظر مثلا الآيات 25\42 : 4-6 و 16\70 : 103). وكان خط الدفاع الذي تبناه هو التحدي بأن يأتوا بمثله (17\50 : 88) أو بعشر سور (11\52 : 13) أو بسورة واحدة (2\87 : 23-24 و 10\51 : 38) او حتى بحديث واحد (52\76 : 33-34). وهذا ما يعرف بأعجاز القرآن كبرهان على انه موحى من عند الله. ومن المعروف أن من يجرؤ فعل ذلك يتعرض للمخاطر ويُمنع كتابه، كما حدث مع كتاب أنيس شوروس المعنون "الفرقان الحق"[2].

هذا ويعرف المسلمون ان القرآن يتضمن قصص واسماء واحكام مذكورة في التوراة والإنجيل وغيرها من الكتب المعترف بها عند اتباعها او المنتحلة، ولكن يقولون بأن التشابه ليس سببه نقلها من تلك الكتب بل لأن مصدرها كلها هو الله، والنبي محمد لم يطلع عليها بل الله اوحاها له. وهو امر مرتبط بالعقيدة ولا يمكن لمسلم بأي حال من الأحوال الشك فيه وإلا ارتد عن دينه وتعرض لأكبر الأخطار. وما هو ملزم للمسلم المؤمن ليس ملزما للباحث. وحتى المؤمن المسلم يمكنه ان يجد وجه الشبه بين نصوص القرآن والنصوص اليهودية كما فعل حميد الله في ترجمته الفرنسية للقرآن التي صدرت في باريس وكما فعل ماندل في ترجمته الإيطالية. ولكن السلطات الدينية ترفض نشر مثل هذه المعلومات حتى تبعد كل شبهة عن مصدر القرآن. فعندما نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ترجمة حميد الله[3] قام بحذف كل إشارة الى الكتب اليهودية والمسيحية. وكذلك عندما تم نشر ترجمة دينيس ماسون في بيروت بإشراف الدكتور صبحي الصالح[4] مع اذن الأزهر قام هو أيضا بحذف كل اشارة الى تلك الكتب. ولا نعلم ان كان هذا الحذف بموافقة المترجمين المذكورين أم فرض عليهما فرضا كشرط لنشر ترجمتهما.

نحن في حل من هذه المراقبة لأننا لا نخضع إلا للمواصفات العلمية مع احترامنا لحق المؤمن في أن يتخذ الموقف الذي يريده وأن يقرأ هذه الطبعة او أن لا يقرأها. وكما سبق وقلنا، نعتبر أن القرآن ليس ملكا لأحد وهو ذاته يرفض كل سلطة دينية: "ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ" (9\113 : 31). ولا نقبل إلا الاحتكام للعقل، ولا نظن انه من واجبنا طلب إذن أي من كان للقيام بهذا العمل. ونحن لا نفرض اعتقادنا على الغير كما لا نقبل ان يفرض الغير اعتقاده علينا. واستنتاجنا هو ان مؤلف القرآن كان مطلعا على كتب ووثائق يهودية ومسيحية. وسوف نثبت في الهوامش مدى اختلاف القرآن مع نص العهد القديم والعهد الجديد واتفاقه مع الكتب اليهودية والمسيحية المنتحلة وكتب اخرى التي حيكت حول أحكام وشخصيات واحداث واساطير نجدها في العهدين القديم والجديد. فعلى سبيل المثال، يتكلم القرآن عن صحف ابراهيم وموسى (أنظر خاصة الآية 8\87 : 19) ولكن ليس هناك ذكر لمثل تلك الصحف في العهد القديم، بينما نجد كتبا يهودية منتحلة تنسب الى ابراهيم وموسى. كما انه يتكلم عن معجزة نفخ السيد المسيح في طير صنعه من الطين فاصبح طيرا حيا (أنظر خاصة الآية 89\49 : 49)، وهذه المعجزة لا ذكر لها في العهد الجديد بينما تذكرها كتب مسيحية منتحلة. وسوف نعود الى ذلك في هوامش الآيات ذات الصلة.

ومن المعروف ان الوصول لتلك المراجع لم يكن متوفرا للجميع بل مقتصرا عامة على اتباع ملة هذه الكتب. وإذا اخذنا بالحسبان كل المراجع التي نُقِل عنها القرآن يمكن القول ان مؤلفه كان ذو ثقافة دينية يهودية واسعة، وقد يكون عالما يهوديا ممن ينتمون الى فرقة ما يدعون بالإبيونية وهم يهود تنصروا لهم اناجيلهم الخاصة واعتقاداتهم اللاهوتية المختلفة عن المسيحية[5]. فهم مثلا لا يعتقدون بألوهية المسيح، ومعتقدهم هذا هو الذي رشح من خلال النص القرآني، كما سنرى لاحقا في الهوامش مع ذكر المرجع. وليس من المستبعد ان يكون المشرف على كتابة القرآن لجنة كتلك اللجنة التي عينها الخليفة عثمان، إذ انه من الصعب تصور ان يقوم شخص واحد بمشروع مثل كتابة القرآن. وقد اشرنا في الهوامش الى تلك المراجع معتمدين على من سبقنا من الباحثين والمترجمين، علما باننا لا ندعي الشمول أو الكمال فيما قمنا به. وكل املنا ان تقوم لجنة من المتخصصين يفهمون اللغات الشرقية القديمة وآدابها الدينية بالبحث عن جميع المراجع التي

---

[1] السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، الجزء 2، صفحة 25-26.

[2] يمكن قراءة هذا الكتاب بالعربية وترجمته بالإنكليزية في هذا الموقع. وقد تم منع قراءته من قبل الأزهر.

[3] كانت هذه الهوامش موجودة في طبعة باريس في عام 1963 وفي الطبعة 12 الصادرة عن دار الرسالة في بيروت دون تاريخ، واختفت في طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

[4] كانت هذه الهوامش موجودة في طبعة باريس في عام 1967 واختفت في الطبعة الصادرة عن دار الكتاب للبناني، القاهرة وبيروت دون تاريخ بإشراف صبحي الصالح.

[5] أنظر هامش الآية 2\87 : 62 حول الفرق بين النصارى الذين يتكلم عنهم القرآن والمسيحيين الذين لا يذكرهم البتة.

اعتمد عليها مؤلفو القرآن بهدف التعرف على أوجه الشبه والإختلاف بينها. وبالإضافة الى هذا الجانب، فإن مثل هذا العمل يساعد على فهم النص القرآني ذاته، خاصة فيما جاء فيه مقتضبا أو ناقصا، كما سنرى لاحقا (أنظر مثلا هامش الآية 5\112 : 32).

وإن كان مؤلف القرآن قد استقى معلوماته من الكتابات اليهودية والمسيحية، فإن كتب تفسير القرآن واسباب النزول والسنة والسيرة والتاريخ تعتمد أيضا بصورة كبيرة على تلك الكتابات. وهو ما تنبه له كثير من الكتاب المسلمين قديما وحديثا ويسموه بالاسرائيليات، أي الآثار التي تروى عن المصادر الاسرائيلية في كتب التراث الاسلامي، مع إن المصادر المسيحية قد تركت أيضا بصماتها على تلك الكتب ولو بدرجة أقل. وقد طالب البعض منهم تنقية كتب التراث الاسلامي من الإسرائيليات، أو على الاقل أخذ الحذر منها[1]. والغريب في الأمر ان مطلبهم هذا لا يمتد الى الإسرائيليات التي جاءت في القرآن ذاته. فلو فعلوا ذلك لكان اعتراف منهم بأن القرآن ليس منزلا من عند الله ولكنه منقول عن مصادر لعبت في صياغتها المخيلة البشرية. ولو تم تصفية كل ما اخذه مؤلف القرآن من الاسرائيليين والمسيحيين، لبقي القليل في هذا الكتاب علما أن فكرتي الوحي والنبوة ذاتهنا هما اسرائيليتان أخذهما المسيحيون عن بين اسرائيل وامتدتا الى القرآن وغيره من الكتب الاسلامية. وإن اردنا ان نكون منصفين لقلنا أن الثقافة اليهودية والمسيحية والإسلامية مرتبطة بصورة وثيقة بالثقافات الدينية الشرقية التي سبقتها مثل الفرعونية والزردشتية والبابلية والأشورية والسومرية، ناهيك عن المعتقدات والطقوس الوثنية التي كان يتبعها العرب قبل الاسلام، نذكر منها على سبيل المثال طقس الحج والطوفان حول الكعبة. فلا بد من معرفة كل تلك الروافد الشرقية حتى نفهم القرآن حق فهمه، بعيدين عن الهواجس الدينية. واهم تلك الهواجس فكرة أن الكتاب منزل من عند الله وأن الدين عند الله هو الإسلام، مما يعني انه لا دخل للبشر في صياغته. فالمؤمن يتعامل مع التوراة والإنجيل والقرآن على أساس انها كتب مقدسة. بينما الباحث فإنه يرى فيها مجرد كتب مكدسة، فيحكم ليس على ما يعتقد المؤمن من غيبيات، بل على ما يرى بأم عينيه. والباحث يحترم موقف المؤمن، لا بل يغبطه عليه. ولكن في نفس الوقت على المؤمن أن يحترم موقف الباحث.

في كتابنا هذا سوف نقتصر على المصادر اليهودية والمسيحية للقرآن دون التعرض لغيرها من المصادر إلا نادرا، ودون استكشاف اثر تلك المصادر على السنة والكتب الاسلامية الأخرى[2]. ونشير هنا الى اننا نذكر المصادر اليهودية والمسيحية المعترف بها أولا ثم المصادر الأخرى في الهوامش بقصد فهم الآيات ذات الصلة والعلاقة بين تلك المصادر وتلك الآيات. ونشير هنا الى أننا اعطينا فيما يخص المصادر اليهودية اهمية خاصة لكتاب لويس جينزبرج: "أساطير اليهود" وهو كتاب شامل سهل الوصول اليه يجمع الأساطير التي أتت في كتب غير كتب العهد القديم مثل التلمود والمدراشيم، أي التفاسير. وبما أن بعض الروايات تتكرر في سور عدّة (مثل رواية نوح وابراهيم ولوط وموسى ويونس ويحيى وعيسى ومريم وغيرهم)، فقد اشرنا الى المصادر على قدر الإمكان في أول ذكر لتلك الروايات في القرآن، محيلين الى ذلك في هوامش الآيات التي تكرر هذه الروايات. وخلافا لما فعلناه في الترجمة الفرنسية والايطالية والانكليزية، لم نكتفي بذكر المصادر بل اقتبسنا منها فقرات مطولة بعض الأحيان لأن المسلمين عامة لا يرجعون الى العهد القديم والعهد الجديد (وهو ما يدعى الانجيل) بسبب اعتقادهم ان تلك الكتب محرفة ولأن حديثا نبويا يمنعهم من قراءتها[3].

---

[1] يذكر محمد ابو شهبة المواقف المتباينة من هذه الإسرائيليات: "فمنهم من يرى الاستغناء عن كتب التفسير التي اشتملت على الموضوعات والإسرائيليات التي جنت على الإسلام والمسلمين وجرت عليهم كل هذه الطعون والهجمات من أعداء الإسلام، وذلك بإبادتها أو حرقها، حتى يحال بين الناس، وبين قراءتها، والاكتفاء بالكتب الخالية أو المقلة منها، وتأليف تفاسير أخرى خالية من هذه الشوائب والمناكير [..]. وهناك فريق آخر يرى أن نجمع ما طبع من هذه الكتب ونخفيها عن أعين الناس، ثم نعيد طبعها بعد تنقيتها من الإسرائيليات والموضوعات". وبعد رفضه لهذين الاتجاهين يضيف: "فلم يبقَ إلا الطريق الثالث: وهو رأي القائلين بالتنصيص على هذه الإسرائيليات والموضوعات وردها من جهة العقل والنقل وبيان أنها دخيلة على الإسلام، ومدسوسة على الرواية الإسلامية وبيان من أين دخلت عليه، وذلك بتأليف كتاب، أو كتب في هذا ونشرها نشرا موسعا، بحيث يستفيد منها كل مثقف، وكل متعلم، بل وكل من يحسن القراءة، وبذلك نقضي على ما في بعض كتب التفسير من شرور الإسرائيليات وسمومها التي أفسدت عقول كثير من الناس، ولا سيما العامة، وصاروا يتناقلونها على أن لها أصلا في الرواية الإسلامية، وما هي منها في شيء". وفيما يخص تأثير الكتب المسيحية، يضيف: "أن ما في كتب التفسير من المسيحيات أو من النصرانيات هو شيء قليل بالنسبة إلى ما فيها من الإسرائيليات، ولا يكاد يذكر بجانبها، وليس لها من الآثار السيئة ما للإسرائيليات ؛ إذ معظمها في الأخلاق، والمواعظ، وتهذيب النفوس، وترقيق القلوب". أنظر محمد أبو شهبة: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، ص 8-9 و 14.

[2] يمكن للقارئ الرجوع الى كتاب "الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم مصدر رئيسي لأساطير الأنبياء والمعتقدات الإسلامية في القرآن والأحاديث الصحيحة" الذي يتضمن معلومات قيمة عن تأثير التراث اليهودي على القرآن والنسة.

[3] سئل الشيخ بن عثيمين: "ما حكم قراءة الكتب السماوية مع علمنا بتحريفها" فأجاب: "أولاً يجب أن نعلم أنه ليس هناك كتابٌ سماوي يتعبد لله بقراءته وليس هناك كتابٌ سماوي يتعبد الإنسان لله تعالى بما شرع فيه إلا كتاباً واحداً وهو القرآن. ولا يحل لأحد أن يطالع في كتب الإنجيل ولا في كتب التوراة. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم رأى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة من التوراة فغضب وقال أفي شكٍ أنت يا ابن الخطاب. والحديث وإن كان في صحته نظر لكن صحيح أنه لا اهتداء إلا بالقرآن. ثم هذه الكتب التي بأيدي النصارى الآن أو بأيدي اليهود هل هي المنزلة من السماء إنهم قد حرفوا وبدلوا وغيروا فلا يوثق أن ما في أيديهم هي الكتب التي نزلها الله عز وجل. ثم إن جميع الكتب السابقة منسوخة بالقرآن فلا حاجة لها إطلاقاً. نعم لو فرض أن هناك طالب علم ذو غيرةٍ في دينه وبصيرةٍ في علمه طالع كتب اليهود والنصارى من أجل أن يرد عليهم منها فهذا لا بأس أن يطالعها لهذه المصلحة وأما عامة الناس فلا. وأرى من الواجب على كل من رأى من هذه الكتب شيئاً أن يحرقه" (فتاوى نور على الدرب).

هذا ويجد القارئ في آخر الكتاب قائمة بعناوين الكتب اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة والمراجع الأخرى التي اعتمدنا عليها في الهوامش مع إشارة الى المختصر الذي استعملناه لتلك الكتب والمراجع. وقد ذكرنا رابط المرجع على الانتيرنيت إذا وجد لتسهيل تحميله والرجوع اليه لمن يهمه الأمر، مع التنبيه بأن الرابط قد لا يعمل لأنه تم تغييره. وقد يوفق في العثور عليه من خلال العنوان.

واشير هنا الى أن اعتبار التوراة والانجيل والقرآن كلام الله المنزل قد ادى بالبعض الى ولع بعمليات حسابية يبغون من ورائها إثبات مقولتهم، وهي وسيلة أقرب الى الهوس منها الى الفكر السليم. وقد كان أول من سلك هذا المسلك الغريب عند المسلمين الدكتور رشاد خليفة. فقد نّبه إلى تميز الرقم 19 في القرآن (وهو الرقم الذي جاء في الآية 74\4 : 30). وقد استقبل المسلمون نظريته هذه بالتزمير والتطبيل والتهليل. إلا ان حساباته اصطدمت بآيتين افسدت عليه نظريته وهما الآيتان 9\113 : 128 و 129، فحكم عليهما بأنهما شيطانيتان وطالب بحذفهما. وفعلا قام بحذفهما من ترجمته الإنكليزية للقرآن[1]. إلا ان المسلمين لم يتبنهوا منه إلا بعد ما أعلن عن رأيه في أن الحديث النبوي هو من صنع الشيطان[2]، وأنه رسول مرسل من عند الله معتمدا في ذلك على الآية 3\89 : 81. فصدرت ضده فتوى اعتبرته مرتدا عن الإسلام[3] قام على أثرها أحد المسلمين باغتياله علم 1990. وقد حذى حذو رشاد خليفة تلميذه التركي أديب يوكسل الذي هاجر الى الولايات المتحدة بفضل وساطته[4]. وهناك نقاش في منتدى يدعى ملتقى أهل التفسير يقول فيه صاحب الموضوع عبدالله جلغوم: "ترتيب القرآن الكريم هو ترتيب توقيفي تم بالوحي ومن عند الله، وهو ترتيب رياضي محكم، والحكمة من هذا الترتيب (ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله) إقامة الحجة على المنكرين والمفترين لألوهية القرآن في عصرنا هذا، بلغة الأرقام اللغة العالمية المشتركة بين الناس جميعا". ويضيف. "القرآن محاط بسياج منيع من الأنظمة الرياضية (أنظمة الحماية) دليلا على أنه كتاب إلهي وليس من تأليف النبي، أو غيره كما يزعم خصوم القرآن" [5].

غريب اللغة

يعتبر المسلمون ان القرآن كتاب منزل من عند الله وأن الله قد وعد بحفظه من التحريف كما ذكرنا سابقا. وبما ان الله عليم منزه عن كل خطأ، يصعب على المسلم المؤمن، عالما كان أو جاهلا، تقبل مجرد احتمال ان القرآن قد يحتوي على اخطاء لغوية أو انشائية لأن ذلك الغاء لمصدره الإلهي. وهذا ما جعل المسلمون يتشبثون بعدم تغيير إملاء القرآن لكي يتناسب مع الإملاء المتعارف عليه، كما انهم يتشبثون بعدم تغيير ترتيب سور القرآن. فتغيير الإملاء وتغيير الترتيب يعني انه انتقال إلى نص أفضل من النص الحالي وانتقاص من كمال الله. وعلى النقيض من ذلك، يرى الباحث المتجرد ان كل نص مهما كانت قدسيته عند اتباعه هو نص بشري يقبل الخطأ والصواب. ولذلك يخضعه للفحص والتدقيق كما يفعل مع أي كتاب بشري. وقد دفعنا للكتابة في هذا الموضوع الشائك ما لاقيناه من مشاكل لغوية وانشائية في النص القرآني خلال ترجمتنا له باللغة الفرنسية والإنكليزية والإيطالية. وقد بذل اللغويون والفقهاء والمفسرون المسلمون قديما وحديثا جهدا كبيرا لمناقشة تلك الأخطاء اللغوية والإنشائية، او ما قد يعتبره البعض كذلك، وألّفوا فيها كتبا اطلقوا عليها عامة تعبير غريب القرآن[6] ومشكل اعراب القرآن[7]. فكان لا بد من الإشارة الى هذا الجهد في الهوامش إن كان صوابا او خطأ. وقد جمعنا غريب القرآن ومشكل اعراب القرآن تحت مصطلح غريب اللغة. ووفقا للحديث الشهير: "من أجتهد وأصاب له أجران، ومن اجتهد وأخطأ له أجر واحد". ولا ندعي الشمول أو الكمال فيما ذكرناه. وكل أملنا ان ينظر القراء مهما كانت ديانتهم الى جهدنا المتواضع هذا من هذا المنظور. فاليقين لا يثبت إلا بالشك، والإيمان الذي لا يتقبل امكانية الشك هو ايمان واهن.

هذا وقد ظهر لنا من خلال ترجمتنا للقرآن الكريم، كما ظهر لعدد من المترجمين الآخرين، حتى المسلمين منهم، ان بعض الآيات مقتضبة أو حتى ناقصة، مما يجعل فهمها صعبا. ولذلك تم اضافة كلمات بين قوسين بهذا الشكل [ ] لتوضيح معنى الآية أو تم الإشارة الى ذلك بقوسين مع ثلاث نقاط [...] دون أية اضافة. وهذا يبين المشاكل التي تعترض مترجمي النص القرآني. وبطبيعة الحال، لا يمكن للمسلمين عامة القبول بمثل هذه المقولة لأن في نظرهم القرآن منزل من عند الله وهو الكمال بذاته، فلا يمكن اعتبار كلامه ناقصا أو يحتاج الى اتمام. والقارئ المسلم الذي يقرأ القرآن بالعربية يمر على الآيات دون مناقشة أو حتى دون شعور بنقص، فهو إن لم يفهم آية يعتبر ذلك عيبا في مقدرته العقلية وليس في نص القرآن. أما المترجم فإنه في حاجة لفهم النص القرآني حتى يقدم للقارئ الذي لا يفهم العربية نصا مفهوما في لغته، وإن وجد اقتضابا أو نقصا في النص اشار اليه من خلال استعمال القوسين كما ذكرنا. وبما أن القرآن ذاته يطالب باعمال العقل والتدبر في معانيه: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ" (92\4 : 82)، رأينا للأمانة العلمية ان نضع مثل تلك الأقواس باللون الأحمر في نص القرآن

---

[1] http://www.quran.org/sura9.htm

[2] أنظر كتابه بالانكليزية Quran, Hadith and Islam في الموقع www.masjidtucson.org/publications/books/qhi/qhi.html

[3] أنظر فتوى المجمع الفقهي الإسلامي في الموقع http://www.themwl.org/Fatwa/default.aspx?d=1&cidi=124&l=AR&cid=15

[4] أنظر موقعه المخصص لنظرية القم 19 كبرهان على المصدر الإلهي للقرآن http://19.org/

[5] أنظر هذا النقاش في الموقع http://www.tafsir.net/vb/tafsir30586/

[6] يمكن لمن يهمه الأمر متابعة غريب القرآن آية بعد آية من خلال موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

[7] يمكن لمن يهمه الأمر متابعة اعراب القرآن آية بعد آية من خلال موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وموقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الاسلامي.

حيث نظنها ضرورية وفقا لفهمنا أو لفهم مترجمين آخرين، ولكن دون أية اضافة حتى لا نقحم على النص القرآني كلاما ليس فيه ودون أي جزم من طرفنا. ونحن ندعو القارئ للتوقف عند هذه الأقواس والنظر في صحة أو خطأ مثل هذا الإحتمال وفقا لفهمه هو عملا بالحديث: "استفت قلبك ولو أفتاك الناس". ونحن لا ندَّعي الكمال، ففوق كل ذي عالم عليم. ونشير هنا الى اننا لم نأخذ بكل الإضافات التي تتضمنها الترجمات عامة بهدف التوضيح. فعلى سبيل المثال تضيف تلك الترجمات القائل (ابراهيم) في الآية "قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا" (44\19 : 47) وفي آيات مماثلة كثيرة. ولكننا رأينا عدم فعل ذلك حتى لا نثقل على القارئ الذي يفهم من هو القائل بعد التمعن في مضمون الآيات السابقة لها.

فهرس الأعلام والمفاهيم

هناك طبعات فاخرة للقرآن باللغة العربية اهتم ناشروها في شكلها ولونها وورقها وتجليدها بما يليق بكتاب يعتبره المسلمون كتاب الله. غير ان تلك الطبعات الفاخرة يصعب البحث فيها عن الأعلام والمفاهيم. وكأن القرآن هو فقط كتاب تلاوة وليس كتابا يستعمله الفقيه أو الباحث الاجتماعي أو المؤرخ أو القارئ العادي في ابحاثهم الشخصية أو العلمية. فإن أردت ان تعرف ما هي الآيات التي تتكلم عن الميراث أو الطلاق أو الخمر أو الميسر أو القصاص، فإن تلك الطبعات لن تسعفك البتة. وكذلك الأمر إن اردت ان تبحث عن الآيات التي جاء فيها ذكر مريم وموسى وابراهيم ومكة والمدينة ومصر الخ. فكل ما تجده في تلك الطبعات الفاخرة هو فهرس لأسماء السور وصفحتها. وكثيرا ما تخلو تلك الطبعات من ذكر الآيات المدنية والمكية. وإن اردت ان تبحث في القرآن عليك ان ترجع الى الترجمات الفرنسية أو الإنكليزية أو الإيطالية وغيرها التي اهتم ناشروها في تزويد القراء بفهرس للأعلام والمفاهيم الأكثر أهمية وضعوها في آخر الكتاب. وقد رأينا ان نحذو حذوهم خدمة منا لمن يريد ان يستعمل القرآن لغايات آخر غير التلاوة. فتجدون في طبعتنا هذه فهرسا يتضمن جميع الاعلام التي جاءت في القرآن واهم المفاهيم التي تعرض لها. وأملنا ان يقوم الناشرون العرب بسد هذه الثغرة في طبعاتهم الفاخرة مستقبلا، ولا مانع عندنا من نقل واستكمال فهرسنا في طبعاتهم.

ما هو القصد من هذه الطبعة الجديدة غير المألوفة؟

هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها نشر القرآن الكريم باللغة العربية وفقا للتسلسل التاريخي، ناهيك عن ذكر المراجع اليهودية والمسيحية والناسخ والمنسوخ واختلاف القراءات وغريب اللغة. وكثيرا ما يتردد هذا السؤال على لسان القرَّاء المسلمين وغير المسلمين: "هل هناك دوافع خفية وراء هذه الطبعة؟" أود هنا الرد على هذا السؤال بفكاهة قصيرة. ذهب شخص عند رجل دين مسيحي واعترف بذنبه: "لقد سرقت حبلا". فأحله رجل الدين من ذنبه فارضا عليه كفارة ضئيلة وفقا لقيمة الحبل المسروق. ولم يذكر المذنب ما كان مربوطا في نهاية الحبل ولم يفطن رجل الدين للاستفسار عنه. فقد يكون الحبل حبلا بسيطا، أو يكون في نهايته قافلة جمال محملة بالجواهر أو غيرها. وفي الواقع انني لا اعرف ما هو مربوط في نهاية الحبل واترك للزمن كشف المجهول، كما اترك لكل شخص ربط ما يريده هو بهذا الحبل. ولكن من المؤكد ان هذه الطبعة سوف تثير جدلا. ولنأخذ مثلا ركابا اعتادوا ركوب قطار يمر منذ سنين طويلة من نفس المكان وتشرف نوافذه على مناظر ألفوها. وكثير منهم يستغرقون في النوم حال الركوب بانتظار الوصول. إلا ان احدا قام في أحد الأيام دون سابق انذار بنقل سكة الحديد ليمر القطار من أماكن اخرى غير مألوفة، وربما في الإتجاه المعاكس. من الصعب ان لا تثير هذه الحادثة جدلا بين الركاب. هناك من سيعتقد انه ركب قطارا في غير الاتجاه الذي كان يقصده فيهرع خارجا منه. وهناك من سيستمتع بالمناظر الجديدة. وهناك من سيتخاصم مع سائق القطار. وهناك من سيترقب بفارغ الصبر نهاية الرحلة لمعرفة مصيره. وهناك من سيعتقد انه وقع ضحية خطف لا يدري عواقبها إلا الله. وإن كان لهذه الطبعة فائدة واحدة فهي انها قد تحرك ماءا راكدا وقد تساعد على اعمال الفكر. ولا نريد ان نستبق النتائج أو أن نتكهن بها أو أن نمليها على القارئ. ونعتبر عملنا في هذه الطبعة منتهيا بمجرد توفيرها مجانا للقارئ الكريم، ونتركها امانة بين يديه يفعل بها ما يشاء، آملين ان يجد فيها بعض الفائدة وأن يخبر غيره بها، فالدال على الخير كفاعله. كما نأمل أن تساعد هذه الطبعة في ايجاد حلول لبعض تساؤلات القراء وأن تثير جدلا بنَّاءا بينهم مهما كان مستواهم العلمي أو مكانتهم في المجتمع. فكل شخص مدعو للتدبر واعمال العقل على قدر المستطاع في مجال اهتمامه.

نعم، نحن نتفهم تخوف المسلمين، أو على الأقل بعض منهم، من هذه الطبعة ومضمونها. ولذلك لا بد من الإشارة الى ان للإنسان موقفين: موقف المؤمن وموقف الباحث. فموقف المؤمن مبني على مبدأ "سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا" (87\2 : 285)؛ "رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّا" (89\3 : 193)؛ "وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ" (40\72 : 13). وهو يعتبر الوحي "كلام الله للبشر"، أي انه منزه عن كل عيب ومعصوم من أي خطأ. ورجال الدين في حالة تأهب مستمر لتكفير كل من يدُّعي غير ذلك. أما الباحث فهو يتعامل مع كل النصوص الدينية بلا استثناء كنصوص بشرية، ويعتبر الوحي "كلام البشرعن الله" وليس "كلام الله للبشر"، أي انه يحتمل الصواب كما يحتمل الخطأ باعتباره كلام بشر. ويمكننا هنا ان نشبه المؤمن والباحث بشخصين ينتميان الي مهنتين مختلفتين، على سبيل المثال مهنة النجارة ومهنة قبطان السفينة. فليس على قبطان السفينة ان يصنع اثاثا، وليس على النجار ان يقود سفينة. ولا يمنع ذلك من ان يقتني القبطان اثاثا من صنع النجار، أو ان يركب النجار سفينة القبطان. ولكن من العبث ان نطلب من كل البشر ان يكونوا نجارين أو أن يكونوا قباطنة سفن. وتدخل أي منمها في مهنة الآخر يُؤدِّي الى الخراب. وكل ما يُرجى منهما ان يمارس كل منهما مهنته بأفضل ما يمكن، ولكل مجتهد نصيب. ونعيد ما قلناه سابقا: إن القصد الأساسي من هذه الطبعة ليس التعبد والتلاوة ولكن البحث العلمي وتسهيل فهم القرآن الكريم.

ونُذكِّر هنا ان رجال الكنيسة حاكموا عام 1536 ويليام تيندال (William Tyndale) بتهمة الهرطقة والخيانة، وقد تم تنفيذ الحكم فيه خنقا ثم حرقا على يد امبراطور انكلتيرا شارل الخامس. وكانت آخر كلماته: "إلهي، افتح عينا ملك انكلتيرا". وكان ذنبه أنه ترجم التوراة الى اللغة الانكليزية، معتبرا انه لا يمكن ترسيخ العامة في الحقيقة إلا إذا اوصلنا الكتب المقدسة لهم بلغتهم. وقد كان أول من أستغل وسيلة الطباعة مما سمح بالتوزيع الواسع للتوراة، كاسرا احتكار رجال الدين لهذه الكتب بتسهيل فهمها من العامة دون وساطة رجال الدين والمتآمرين معهم. ومن المعلوم ان رجال الدين المسلمين، تحت إمرة رجال السلطة، يعتبرون طباعة القرآن الكريم ونشره وتوزيعه وحتى فهمه حكرا عليهم ومن اختصاصهم. ولكي يتم تحرير الشعوب العربية والاسلامية عقليا لا بد من كسر هذه الاغلال بإتاحة الفرصة للجميع للوصول الى هذا الكتاب وفهمه دون الرضوخ لارادة رجال الدين او رجال السلطة المتآمرين معهم. فتنويع البضاعة هو وسيلة لانتعاش السوق، وكذلك تنويع الفكر ومشاربه هو وسيلة لاعمال العقل. والقرآن الكريم يقول: "وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ" (112\5 : 48)؛ "وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ" (84\30 : 22). ولهذا السبب، نضع على الانتيرنيت طبعة القرآن الكريم هذه مجانا لوجه الله، راجين كل من يقع عليها أن يسارع في توزيعها على كل معارفه بشتى انواع الوسائل ولكن بصورة مجانية، عملا بقول السيد المسيح: "مجانا اخذتم مجانا اعطوا" (متى 10 : 8). والدال على الخير كفاعله: "فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ" (53\12 : 90).

اهمية نشر القرآن بالتسلسل التاريخي لتطوير التشريع الإسلامي

يعيش العالم العربي والإسلامي حالة من الفوران، وقد بدأت حركات اسلامية في الوصول الى سدة الحكم مطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية. وهناك معارضين لمثل هذا التطبيق معتبرين ان هذا التشريع لا يناسب زماننا. ولا تتسع هذه المقدمة لعرض اطروحات الأطراف المشاركين في هذا النقاش، فنقتصر على المفكر السوداني محمود محمد طه السابق الذكر والذي اعدمه شنقا النميري عام 1985. ففكر هذا المفكر مرتبط بهذا الكتاب بصورة وثيقة. ففي كتابه "الرسالة الثانية من الإسلام"[1] يعتبر هذا المفكر ان القرآن المكي هو أصل الإسلام، أما القرآن المدني فهو قرآن سياسي يأخذ بالمعطيات المكانية والزمانية. وعليه فإنه يرى ان القرآن المكي ينسخ القرآن المدني وليس العكس. وهذا الموقف يحل معضلة التعامل مع النص القرآني، وهو أحد الدوافع التي جعلتني أنشر القرآن بالتسلسل التاريخي. ووفقا لما اعرفه لم ينادي محمود محمد طه بنشر القرآن الكريم بالترتيب التاريخي، ولكن هذا الترتيب يساعد على فهم نظريته. فالقارئ يرى فيه بصورة واضحة مما يتكون كل من القرآن المكي والقرآن المدني ويستطيع أن يحكم بذاته كيف تم التحول من موقف متسامح دون تمييز الى قرآن مسيس، جهادي، يفرق بين اتباع النبي محمد والآخرين، وبين الرجل والمرأة. فمن الملاحظ أن الآيات المكية تستعمل عامة عبارة "يا أيها الناس"، بينما الآيات المدنية فقد استبدلتها بعبارة "يا ايها الذين آمنوا". ففرقت بين الناس على أساس الإيمان. قارن على سبيل المثال بين الآية: "قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا" (39\7 : 158) والآية: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ" (92\4 : 144). ولم يفرق القرآن المكي بين الرجل والمرأة، على العكس من القرآن المدني. قارن على سبيل المثال بين الآية: "مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ" (70\16 : 97) والآية: "ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا" (92\4 : 34). ويلاحظ في هذا المجال ان آيات الميرات التي تعطي للمرأة عامة نصف ما تعطي للرجل في الميراث (أنظر مثلا 92\4 : 11 و 176) والآية التي تجعل شهادة المرأة تساوي نصف شهادة الرجل (87\2 : 282)، وآيات القصاص والعقوبات قد جاءت في القرآن المدني. وكذلك آيات القتال، ومن ضمنها آية السيف الشهيرة التي تكلمنا عنها والتي أعتبرها الفقهاء المسلمون ناسخة لكل الآيات المتسامحة، بينما يرى محمود محمد طه عكس ذلك.

شكر وتقدير

قبل الانتهاء من هذه المقدمة نود ان نشكر كل من شجعنا على هذا العمل ومدنا بالمعلومات وساعد على نشره. ونحن نحجم عن ذكر اسمائهم وهم كثرة خوفا من نسيان بعضهم ولأننا نتحمل وحدنا مسؤولية الأخطاء التي قد نكون وقعنا فيها والتي نعتذر عنها، راجين القراء الكرام أن لا يبخلوا علينا بملاحظاتهم البنَّاءة لإغناء هذا الكتاب في طبعاته اللاحقة بإذن الله.

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية

مدير مركز القانون العربي والاسلامي

عنواني الإلكتروني sami.aldeeb@yahoo.fr

[1] تجد كتب واعمال هذا المفكر السوداني في هذا الموقع. وأنظر خاصة كتابه الرسالة الثانية من الاسلام.

القسم الأول: القرآن المكي

612-610

وفقا للتقليد الإسلامي، ولد النبي محمد عام 570. وقد نزل عليه الوحي لأول مرة وفقا للرأي الراجح في ليلة 27 رمضان لسنة 13 قبل الهجرة (الموافقة 27 اغسطس 610 ميلادية)[1] المعروفة بليلة القدر ويشير اليها القرآن في الآيات 25\97 : 1-5 وتسمى الليلة المباركة في الآية 64\44 : 3. وقد هاجر النبي محمد من مدينة مكة في التاسع من سبتمبر 622 متوجها نحو المدينة المنورة (واسمها يثرب سابقا) التي زارها أولا في 24 سبتمبر، ثم أقام فيها بداية من الرابع من أكتوبر. وتعتبر هذه السنة نقطة إنطلاق التقويم الإسلامي الهجري الذي بدأ في 16 يوليه 622 (الموافق لأول محرم). وتوفي النبي في المدينة المنورة في 8 يوليه 632.

وعلى رأي الأزهر، فإن عدد السور التي انزلت على النبي قبل الهجرة يبلغ 86 سورة، وتكون ما ندعوه بالقرآن الملكي وهي مجمعة في القسم الأول.

ولكن يجب أن نشير هنا الى أن هذا القسم المكي لا يتضمن فقط الآيات التي نزلت قبل الهجرة. فهناك 35 سورة مكية تتضمن آيات نزلت بعد الهجرة. وقد أبقينا عليها في تلك السور مع تمييزها عن الآيات المكية بأرقام باللون الأحمر.

وكل سورة تتضمن اسمها، وفترتها (المكية أو الهجرية) ورقمها بالتسلسل التاريخي وبالترتيب الإعتيادي ثم عدد آياتها والآيات المستثنات منها لكونها هجرية (أو مدنية). وفي النص والهوامش وضعنا الرموز التالية باللون الأحمر:

الرقم الذي يلي رقم الآية	يشير الى رقم الهامش
الرقم دون حرف	يشير الى اختلاف القراءات
الحرف ن	يشير الى النسخ
الحرف م	يشير الى المراجع اليهودية والمسيحية وغيرها ان وجدت
الحرف ت	يشير الى التعليق على الآية إن وجد متضمنا غريب القرآن واعرابه
القوسان [...]	الآية مقتضبة أو ناقصة

ويجد القارئ ثلاثة اعمدة

- في العمود الأيمن نص القرآن وفقا للرسم الإملائي العادي.
- في العمود الأوسط نص القرآن وفقا للرسم العثماني.
- في العمود الأيسر حرف م أو هـ (بالأحمر) للإشارة الى زمن الآية (مكي أو هجري - أي مدني)، ثم رقم السورة بالتسلسل التاريخي، يليه رقم السورة بالتسلسل العادي، ثم رقم الآية، ثم رقم الهامش إن وجد (بالأحمر).

[1] أخذنا هذا التاريخ من موقع جمعية الفلك بالقطيف.

96\1 سورة العلق

19 آية – مكية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيم	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[م1]	[2]
اقْرَأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	ٱقۡرَأۡ[م1 1] بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ	م1/96:1[3]
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ	م1/96:2
اقْرَأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ	ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ	م1/96:3
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ[1]	م1/96:4[4]
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	عَلَّمَ[1] ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ	م1/96:5[5]
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى	كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ	م1/96:6
أَنْ رَأهُ اسْتَغْنَى	أَن رَّءَاهُ[م1 1] ٱسۡتَغۡنَىٰٓ	م1/96:7[6]
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ	م1/96:8
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى	أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ	م1/96:9
عَبْدًا إِذَا صَلَّى	عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ	م1/96:10
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى	أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ	م1/96:11
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى	أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ	م1/96:12
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى	أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ	م1/96:13
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ	م1/96:14[1]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2.

2 م1) الرحمن والرحيم اسما الهين عند العرب. وعامة يستعمل اسم الرحمن في الآيات المكية كمرادف لكلمة الله. أنظر الفهرس في نهاية الكتاب. وتأتي عبارة "باسم الرب" في المزامير: "أحاطت بي جميع الأمم باسم الرب أقطعها: أحاطت بي ثم أحاطت بي باسم الرب أقطعها" (مزامير 118 : 10-11)؛"نصرتنا باسم الرب صانع السموات والأرض" (مزامير 124 " 8) وكذلك في متى: "فإني أقول لكم: لا ترونني بعد اليوم حتى تقولوا: تبارك الآتي باسم الرب" (متى 23 : 39). ويعتبر Bonnet-Eymard ان حرف بـ في كلمة باسم هي مختصر للكلمة العبرية بروخ أي مبارك، فيكون معنى الآية. "مبارك اسم الله الرحمن الرحيم" (المجلد 1 صفحة 5). وهذا الدعاء موجود في المزامير : "تبارك للأبد اسمه المجيد" (مزامير 72 : 19)، وفي التكوين: "تبارك الرب، إله سيدي إبراهيم الذي لم يقطع رحمته ووفاءه عن سيدي وهداني في طريقي إلى بيت أخي سيدي" (تكوين 24 : 27) وفي دانيال: "وأجاب دانيال وقال تبارك آسم الله من الأزل وللأبد فإن له الحكمة والجبروت" (دانيال 2 : 20).

3 1) اقْرَاء، اقْرَ ♦ م1) كلمة "اقرأ" نجدها في اشعيا: "صوت مناد في البرية: أعدوا طريق الرب وآجعلوا سبل إلهنا في الصحراء قويمة" (أشعيا 40 : 3)؛"صوت قائل : ناد فقال: ماذا أنادي؟ كل بشر عشب وكل جماله كزهر البرية" (أشعيا 40 : 6). وفي هاتين الآيتين كلمة "قرأ" العبرية جاءت بمعني ناد. ولكن في جاءت في فصل آخر بمعني قرأ وتذكرنا بالحديث "اقرأ... ما انا بقارئ": "صارت لكم جميع الرؤى كأقوال كتاب مختوم يناولونه لمن يعرف القراءة قائلين: إقرأ هذا فيقول: لا أستطيع، لأنه مختوم ثم يناول الكتاب لمن لا يعرف القراءة، ويقال له: إقرأ هذا، فيقول: لا أعرف القراءة" (أشعيا 29 : 11-12) .

4 1) الخَطَّ بِالْقَلَمِ

5 م1) قارن: "من أدب الأمم أفلا يعاقب؟ وهو الذي يعلم البشر المعرفة" (مزامير 94 : 10)

6 1) رَأَهُ ♦ م1) قارن: "لا تخف إذا اغتنى الإنسان وازداد بيته مجدا" (مزامير 49 : 17)؛"ها هم الأشرار دائما آمنون وأموالا يزدادون" (مزامير 73 : 12)؛"ثم ضرب لهم مثلا قال: رجل غني أخصبت أرضه، فقال في نفسه: ماذا أعمل ؟ فليس لي ما أخزن فيه غلالي. ثم قال: أعمل هذا: أهدم أهرائي وأبني أكبر منها، فأخزن فيها جميع قمحي وأرزاقي. وأقول لنفسي: يا نفس، لك أرزاق وافرة تكفيك مؤونة سنين كثيرة، فاستريحي وكلي واشربي وتنعمي. فقال له الله: يا غبي، في هذه الليلة تسترد نفسك منك، فلمن يكون ما أعددته ؟ فهكذا يكون مصير من يكنز لنفسه ولا يغتني عند الله" (لوقا 12 : 16-21).

كَلّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنّاصِيَةِ	كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا[1] بِٱلنَّاصِيَةِ	م1/96:15[2]
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ	نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ[1]	م1/96:16[3]
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	فَلۡيَدۡعُ[1] نَادِيَهُۥ	م1/96:17[4]
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ	سَنَدۡعُ[1] ٱلزَّبَانِيَةَ[2]	م1/96:18[5]
كَلّا لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ	كَلَّا لَا تُطِعۡهُ[1] وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب۩	م1/96:19[6]

2\68 سورة القلم

عدد الآيات 52 - مكية عدا 17 – 33 و 48 - 52[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	نٓ[ت1][1] وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ[1]	م2/68:1[9]
مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ	مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ[1] رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ	م2/68:2[10]
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ	وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ	م2/68:3
وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ	م2/68:4
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ	فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ	م2/68:5
بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ	بِأَييِّكُمُ[1] ٱلۡمَفۡتُونُ	م2/68:6[11]
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ[م1]	م2/68:7[12]
فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ	فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ	م2/68:8
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ	وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ[1]	م2/68:9[1]

---

1 قارن: "من غرس الأذن أفلا يسمع؟ وإذا كون العين أفلا يبصر؟" (مزامير 94 : 9).

2 1) لَنَسْفَعَنَّ، لَأَسْفَعاً

3 1) نَاصِيَةً كَاذِبَةً خَاطِئَةً، نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ

4 1) فَلْيَدْعُ إِلَيَّ، فَلْيَدْعُ إِلَى

5 1) سَنَدْعُو، فَسَأَدْعُو، سَتُدْعَى 2) سَيُدْعَى الزَّبَانِيَةُ

6 1) تُطِعْهُ، تُطِّعْهُ

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: نون.

8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

9 1) يَصْطُرُونَ ♦ ت1) هناك 29 سورة تبدأ بحروف تدعى فواتح السور او الحروف المقطعة وهي السور التالية: 2\68 و 50\34 و 38\38 و 7\39 و 36\41 و 19\44 و 20\45 و 26\47 و 27\48 و 28\49 و 10\51 و 11\52 و 12\53 و 15\54 و 31\57 و 40\60 و 41\61 و 42\62 (في آيتين متلاحقتين) و 43\63 و 44\64 و 45\65 و 46\66 و 14\72 و 32\75 و 30\84 و 29\85 و 2\87 و 2\89 و 3\89 و 13\96. وقد ادت هذه الحروف الى تفاسير متضاربة جدا، ومن المحتمل ان تكون مجرد ارقام للسور وفقا لحساب الحروف كما هو في العبرية والسريانية واللاتينية. وما زالت بعض السور تحمل في عنوانها مثل هذه الاحرف وهي سورة طه 20\45 وسورة يس 36\41 وسورة ص 38\38 وسورة ق 50\34 وسورة نون المسماة أيضا سورة القلم 2\68. ومن المستبعد ان تكون هذه الحروف من اصل القرآن اذ ان بعض المخطوطات خالية منها ولم يفطن احد الاستفسار عنها عند النبي محمد.

10 1) بِنَعْمَةِ

11 1) في أَيِّيكُمُ

12 م1) قارن: "فإن الرب عالم بطريق الأبرار وإن إلى الهلاك طريق الأشرار" (مزامير 1 : 6).

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ	وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ	2/68:10م
هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ	هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ	2/68:11م
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ	2/68:12م
عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ	عُتُلِّۭ[1] بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ	2/68:13[2]م
أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ	أَن[1] كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ[م1]	2/68:14[3]م
إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	إِذَا[1] تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ	2/68:15[4]م
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ	سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ	2/68:16م
إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ	إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ	2/68:17هـ
وَلَا يَسْتَثْنُونَ	وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ [...]	2/68:18هـ
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ	فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ[1] مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ	2/68:19[5]هـ
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ	فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ	2/68:20هـ
فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ	فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ	2/68:21هـ
أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ	أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ	2/68:22هـ
فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ	فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ	2/68:23هـ
أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ	أَن[1] لَّا يَدۡخُلَنَّهَا[2] ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ	2/68:24[6]هـ
وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ	وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ[1] قَٰدِرِينَ[...]	2/68:25[7]هـ
فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ	فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ	2/68:26هـ
بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ	بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ	2/68:27هـ
قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ	قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ	2/68:28هـ
قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ	2/68:29هـ
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ	فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ	2/68:30هـ
قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ	قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ	2/68:31هـ
عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ	عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا[1] خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ	2/68:32[8]هـ

---

1 (1 فَيُدْهِنُوا

2 (1 عُتُلٌّ

3 (1 أَأَنْ، إِن، لأَن ♦ م1) قارن: "إنهم على ثروتهم يتكلون وبوفرة غناهم يفتخرون" (مزامير 49 : 7).

4 (1 أَإِذَا

5 (1 طَيْفٌ

6 (1 حذفت 2) يَدْخُلَنْهَا

7 (1 حَرَدٍ

8 (1 يُبَدِّلَنَا

كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	هـ2/68:33
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ	إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ	م2/68:34
أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ	أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ	م2/68:35
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ	م2/68:36
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ	أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ	م2/68:37
إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ	إِنَّ[1] لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ[2]	م2/68:38[1]
أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ	أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ[1] إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ[2] لَكُمۡ[3] لَمَا تَحۡكُمُونَ	م2/68:39[2]
سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ	سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ	م2/68:40
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ[1] فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ[2] إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ	م2/68:41[3]
يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ	يَوۡمَ يُكۡشَفُ[1] عَن سَاقٖ[2] وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ	م2/68:42[4]
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ	خَٰشِعَةً[1] أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ	م2/68:43[5]
فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ	فَذَرۡنِي[ن1] وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم [...] مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ	م2/68:44[6]
وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ	وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ	م2/68:45
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ	أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ	م2/68:46
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ	أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ [...]	م2/68:47
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ	فَٱصۡبِرۡ[ن1] لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ[ت1] إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ[م1]	هـ2/68:48[7]
لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ	لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ[1] نِعۡمَةٞ[2] مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ	هـ2/68:49[8]
فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ	فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	هـ2/68:50

---

1 1) أَإِنَّ، أَنَّ، أَيْنَ 2) تُخَيَّرُونَ

2 1) بَالِغَةً 2) أَإِنَّ، أَيْنَ 3) لَكُمْ عَلَيَّ

3 1) شِرْكٌ 2) بِشِرْكِهِمْ

4 1) يَكْشِفُ، نَكْشِفُ، يُكْشِفُ، تُكْشَفُ، تَكْشِفُ، تُكْشِفُ 2) سَأْقٍ

5 1) خَاشِعاً

6 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

7 ت1) إشارة الى يونس الذي بلعه الحوت (أنظر الآية 37\56 : 142) ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5 ♦ م1) في العهد القديم سفر كامل من اربعة فصول يتكلم عن يونس والذي يعرف بسفر يونان. ويذكره القرآن في عدة سور (أنظر الفهرس تحت اسم يونس). م2) أنظر دعاء يونس في سفر يونان 2 : 2-10.

8 1) تَدَّارَكَهُ، تَدَارَكَتْهُ، تَتَدَارَكَهُ، تُدَارِكهُ 2) رَحْمَةٌ

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ	وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ[1] بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ	2/68:51هـ[1]
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ	2/68:52هـ

3\73 سورة المزمل

عدد الآيات 20 - مكية عدا 10 – 11 و 20[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[3]
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ[1ن1]	3/73:1م[4]
قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا	قُمِ[1ن1] ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا	3/73:2م[5]
نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا	نِّصۡفَهُۥٓ[1] أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا	3/73:3م[6]
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا	أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا	3/73:4م
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا	إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا	3/73:5م
إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا	إِنَّ نَاشِئَةَ[1] ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا[2] وَأَقۡوَمُ[3] قِيلًا	3/73:6م[7]
إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا	إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا[1] طَوِيلٗا	3/73:7م[8]
وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا	وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا	3/73:8م
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا	رَّبُّ[1] ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ[2] لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ[1م] فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا	3/73:9م[9]
وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا	وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا[1ن]	3/73:10هـ[10]
وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا	وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا[1م]	3/73:11هـ[11]
إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا	إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا	3/73:12م,
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا	وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا	3/73:13م
يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا	يَوۡمَ تَرۡجُفُ[1] ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا	3/73:14م[12]

---

1 1) لَيَزْلِقُونَكَ، لَيُزْهِقُونَكَ، لَينفذونَكَ

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 1) الْمُتَزَمِّلُ، الْمُزَمَّلُ، الْمُزَمِّلُ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 3\73 : 3-4

5 1) قُمُ، قُمَ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 3\73 : 3-4

6 1) نِصْفَهُ

7 1) نَاشِيَةَ 2) وِطَاءً، وَطَاءً، وِطْئًا 3) وَأَصْوَبُ، وَأَهْيَأَ

8 1)سَبْخًا

9 1) رَبَّ، رَبِّ 2) الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ♦ م1) قارن: "فمن إله غير ربنا؟" (مزامير 18 : 32)؛"اسمع يا إسرائيل: إن الرب إلهنا هو رب واحد" (تثنية 6 : 4)

10 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

11 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

12 1) تُرْجَفُ

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا	م3/73:15
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا	فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا	م3/73:16
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا	فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ[1] إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا[2] يَجۡعَلُ[3] ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا[4]	م3/73:17[1]
السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا	ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ[1] بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا	م3/73:18[2]
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ[م1] ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا	م3/73:19[3]
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ[1] ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ[2] وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ[م1] وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ [...] لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ[4] أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ	3/73:20[4]هـ

4\74 سورة المدثر

عدد الآيات 56 – مكية[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[6]
يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ[1]	م4/74:1[7]
قُمْ فَأَنْذِرْ	قُمۡ فَأَنذِرۡ	م4/74:2
وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ	وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ	م4/74:3
وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ	وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ	م4/74:4
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ	وَٱلرُّجۡزَ[م1] فَٱهۡجُرۡ	م4/74:5[1]

---

1 1) تَتَّقُونِ 2) يَوْمَ 3) نَجْعَلُ 4) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا إِنْ كَفَرْتُمْ، فَكَيْفَ تخافون أيها الناس يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا إِنْ كَفَرْتُمْ بالله ولم تُصدِّقُوا به

2 1) مُتَفَطِّرٌ

3 ن1) منسوخة بالآيتين 7\81 : 29 و 98\76 : 30

4 1) ثُلْثَيِ 2) وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ، وَنِصْفَهُ وَثُلْثَهُ 3) خَيْرٌ وَأَعْظَمُ ♦ م1) الزكاة: نفس الكلمة في الآرامية والعبرية بمعنى التطهير، ثم أصبح معناها إعطاء المال لتطهير النفس (انظر Jeffery صفحة 153). وفي التوراة نجد إعطاء العشر. فنذر يعقوب نذرا قائلا: "كل ما ترزقني إياه فإني أؤدي لك عشره" (تكوين 28 : 22). وجاء في سفر التثنية: "وأد العشر من جميع غلة زرعك، أي ما أخرجته الحقول سنة فسنة. ... في آخر كل ثلاث سنين، تخرج كل أعشار غلتك في تلك السنة وتضعها في مدنك، فيأتي اللاوي، إذ ليس له نصيب وميراث معك، والنزيل واليتيم والأرملة الذين في مدنك، فيأكلون ويشبعون، لكي يباركك الرب إلهك في جميع ما تعمل من أعمال يديك" (تثنية 14 : 22 و 28-29).

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

6 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

7 1) الْمُتَدَثِّرُ، الْمُدَّثِّرُ، الْمُدَثَّرُ

وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ	وَلَا تَمۡنُن[1] تَسۡتَكۡثِرُ[1]	م4/74:6[2]
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ	وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ	م4/74:7
فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ	فَإِذَا نُقِرَ[1] فِي ٱلنَّاقُورِ	م4/74:8[3]
فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ	فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ[1]	م4/74:9[4]
عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ	عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ	م4/74:10
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا	ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا[ن1م1]	م4/74:11[5]
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا	وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا	م4/74:12
وَبَنِينَ شُهُودًا	وَبَنِينَ شُهُودٗا	م4/74:13
وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا	وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا	م4/74:14
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ	ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ [...]	م4/74:15
كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآَيَاتِنَا عَنِيدًا	كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا	م4/74:16
سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا	سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا	م4/74:17
إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ	إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ	م4/74:18
فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ	فَقُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ	م4/74:19
ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ	ثُمَّ قُتِلَ كَيۡفَ قَدَّرَ	م4/74:20
ثُمَّ نَظَرَ	ثُمَّ نَظَرَ	م4/74:21
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ	ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ	م4/74:22
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ	ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ	م4/74:23
فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ	فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ[1]	م4/74:24[6]
إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ	إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ	م4/74:25
سَأُصْلِيهِ سَقَرَ	سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ	م4/74:26
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ	م4/74:27
لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ	لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ	م4/74:28
لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ	لَوَّاحَةٞ[1] لِّلۡبَشَرِ	م4/74:29[7]
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ[1] [...]	م4/74:30[8]

---

1 1) وَالرِّجْزَ ♦ م1) جاءت كلمة الرجز بالعبرية بمعنى الغضب (حبقوق 3 : 2). ونفس المعنى في متى 3 : 7.

2 1) تَمُنَّ 2) تَسْتَكْثِرْ، فتَسْتَكْثِرْ، أن تَسْتَكْثِرَ، تَسْتَكْثِرْ من الخير

3 1) نَقَرَ

4 1) عَسِرٌ

5 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 ♦ م1) قارن: "إن كل واحد منا سيؤدي إذا عن نفسه حسابا لله" (رومية 14 : 12).

6 1) يُؤْثَرُ

7 1) لَوَّاحَةً

8 1) عدة قراءات منها: تِسْعَةُ عَشَرَ، تِسْعَةُ وعَشْرُ، تِسْعَةَ أَعْشُرَ

م4/74:31

وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةًۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ

م4/74:32

كَلَّا وَٱلْقَمَرِ

كَلَّا وَالْقَمَرِ

م4/74:33[1]

وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ[1]

وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ

م4/74:34[2]

وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ[1]

وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ

م4/74:35[3]

إِنَّهَا لَإِحْدَى[1] ٱلْكُبَرِ [...]

إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ

م4/74:36[4]

نَذِيرًا[1] لِّلْبَشَرِ

نَذِيرًا لِلْبَشَرِ

م4/74:37

لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ

م4/74:38

كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ

م4/74:39[5]

إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ[م1]

إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ

م4/74:40

فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ

فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ

م4/74:41

عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ

عَنِ الْمُجْرِمِينَ

م4/74:42[6]

مَا[1] سَلَكَكُمْ[2] فِى سَقَرَ[3ت1]

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ

م4/74:43

قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ

قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

م4/74:44

وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ

وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ

م4/74:45

وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ

وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ

م4/74:46

وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ

وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ

م4/74:47

حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ

حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ

م4/74:48

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

م4/74:49

فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ

---

1 1) إِذَا دَبَرَ، إِذَا أَدْبَرَ

2 1) سَفَرَ

3 1) لَحْدَى، إِحْدَى

4 1) نَذِيرٌ

5 م1) ترى اسطورة يهودية أن الفردوس عن الجانب الأيمن للرب، والجحيم عن جانبه الأيسر (أنظر Ginzberg المجلد الأول، صفحة 7). قارن أيضا: "وإذا جاء ابن الإنسان في مجده، تواكبه جميع الملائكة، يجلس على عرش مجده، وتحشر لديه جميع الأمم، فيفصل بعضهم عن بعض، كما يفصل الراعي الخراف عن الجداء. فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن شماله. ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا، يا من باركهم أبي، فرثوا الملكوت المعد لكم منذ إنشاء العالم ... ثم يقول للذين عن الشمال: إليكم عني، أيها الملاعين، إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته" (متى 25 : 31-41).

6 1) يا فلان مَا، يا أيها المرء مَا 2) سَلَكَكَ 3) صَقَرَ ♦ ت1) اسم من اسماء الجحيم.

كَأنّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ	كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ[1] مُّسۡتَنفِرَةٞ[2]	م4/74:50[1]
فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ	فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ	م4/74:51
بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشّرَةً	بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا[1] مُّنَشَّرَةٗ[2]	م4/74:52[2]
كَلّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْأَخِرَةَ	كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ[1] ٱلۡأٓخِرَةَ	م4/74:53[3]
كَلّا إنّهُ تَذْكِرَةٌ	كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ	م4/74:54
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ	فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ	م4/74:55.
وَمَا يَذْكُرُونَ إلّا أنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أهْلُ التَّقْوَى وَأهْلُ الْمَغْفِرَةِ	وَمَا يَذۡكُرُونَ[1] إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ	م4/74:56[4]

1\5 سورة الفاتحة

عدد الآيات 7 - مكية[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	م5/1:1[6]
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	ٱلۡحَمۡدُ[1] لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ[م1]	م5/1:2[7]
الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	ٱلرَّحۡمَٰنِ[1] ٱلرَّحِيمِ	م5/1:3[8]
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	مَٰلِكِ[1] يَوۡمِ[2] ٱلدِّينِ	م5/1:4 [9]
إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعِينُ	إِيَّاكَ[1] نَعۡبُدُ[2] وَإِيَّاكَ[3] نَسۡتَعِينُ[4]	م5/1:5[10]
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	ٱهۡدِنَا[1] ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ[م1]	م5/1:6[11]
صِرَاطَ الّذِينَ أنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ[1] أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا[2] ٱلضَّآلِّينَ[3][م1]	م5/1:7[12]

---

1 (1 حُمْرٌ (2 مُسْتَنْفَرَةٌ

2 (1 صُحْفًا (2 مُنْشَرَةً

3 (1 تَخَافُونَ

4 (1 تَذْكُرُونَ، يَذَّكَّرُونَ، تَذَّكَّرُونَ

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من موقعها في بداية القرآن وفقا للترتيب العادي. عناوين اخرى: فاتحة القرآن - أم الكتاب - أم القرآن - القرآن العظيم السبع المثاني - الوافية – الكنز - الكافية - الأساس - النور - الحمد – الشكر - الحمد الأولى- الحمد القصرى - الراقية - الشفاء - الشافية - الصلاة - الدعاء - السؤال - تعليم المسئلة - المناجاة - التفويض.

6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

7 (1 الحمدِ، الحمدَ ♦ ت1) المقابل العبري لهذه العبارة هو "مليخ عولميم" وترجمتها بالعربية "ملك الدهور" (ونجدها في طوبيا 13 : 6 و 10 و 13 و تيموثاوس الأولى 1 : 17). وقد عرف معجم الفاظ القرآن الكريم كلمة العالمين بـأجناس الخلق.

8 (1 الرَّحْمَانَ، الرَّحْمَانُ

9 (1 مَلِكَ، مَلِكُ، مَلِكِ، مَلِكاً، مَلْكِ، مَالِكَ، مَلَكَ، مَالِكٌ، مَلَّاك، مِلْكِ، مَلِكِي، مليكِ (2 يَوْمَ

10 (1 أَيَّاك، هِيَّاك، هَيَّاكَ، إِيَاكَ (2 يَعْبُدْ، يِعْبُدُ، يُعْبَدُ (3 وَإِيَاكَ، وَيَّاكَ، وأَِيَّاكَ (4 نِسْتَعِينُ، نَسْتَعِينُو

11 (1 بصِّرنا، أَرْشدنا (2 صراطاً مستقيماً ♦ م1) قارن: "يا رب طرقك عرفني وسبلك علمني" (مزامير 15 : 4)؛"طريقك يا رب علمني وسبيل الاستقامة اهدني" (مزامير 27 : 11).

12 (1 مَنْ (2 وغير، غيرَ (3 الضَّالِّين ♦ م1) قارن مزامير 1 : 6-5

111\6 سورة المسد

عدد الآيات 5 – مكية[1]

		[2]
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي[1] لَهَبٖ[2] وَتَبَّ	م6/111:1[3]
مَا أغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ	مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ[1]	م6/111:2[4]
سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ	سَيَصۡلَىٰ[1] نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ[2]	م6/111:3[5]
وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	وَٱمۡرَأَتُهُۥ[1] حَمَّالَةَ[2] ٱلۡحَطَبِ[3]	م6/111:4[6]
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ	فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ	م6/111:5

81\7 سورة التكوير

عدد الآيات 29 – مكية[7]

		[8]
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ	م7/81:1
وَإِذَا النَّجُومُ انْكَدَرَتْ	وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ[م1]	م7/81:2[9]
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ	م7/81:3
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ	وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ[1]	م7/81:4[10]
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ	وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ[1]	م7/81:5[11]
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ[1]	م7/81:6[12]
وَإِذَا النَّفُوسُ زُوِّجَتْ	وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ[1]	م7/81:7[13]
وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ	وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ[1] سُئِلَتۡ[2]	م7/81:8[14]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 5. عنوان آخر: تبت

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) أبو 2) لَهْبٍ

4 1) إكْتَسَبَ

5 1) سَيُصَلَّى، سَيُصْلَى 2) لَهْبٍ

6 1) ومُرَيْئَتُهُ، ومُرَيَّتُهُ 2) حَمَّالَةُ، حَمَّالَةً، حَمَّالَةٌ، حَامِلَةَ 3) لِلْحَطَبِ

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

9 م1) قارن: "وعلى أثر الشدة في تلك الأيام، تظلم الشمس، والقمر لا يرسل ضوءه، وتتساقط النجوم من السماء، وتتزعزع قوات السموات" (متى 24 : 29).

10 1) عُطِلَتْ، عَطَلَتْ

11 1) حُشِّرَتْ

12 1) سُجِرَتْ

13 1) زُووِجَتْ

14 1) الْمَؤُودَةُ، الْمَوْدَةُ، الْمُودَةُ، الْمَوَدَّةُ، الْمَاوُودَةُ 2) سُئِّلَتْ، سِيلَتْ، سَأَلَتْ.

بِأيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ	بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ[ت1]	م7/81:9[1]
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ	وَإِذَا ٱلصُّحُفُ[1] نُشِرَتۡ[2]	م7/81:10[2]
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ[1]	م7/81:11[3]
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ	وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ[1]	م7/81:12[4]
وَإِذَا الْجَنَّةُ أزْلِفَتْ	وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ	م7/81:13
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ	عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ	م7/81:14
فَلاَ أقْسِمُ بِالْخُنَّسِ	فَلَآ أُقۡسِمُ[1] بِٱلۡخُنَّسِ	م7/81:15[5]
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ	ٱلۡجَوَارِ[1] ٱلۡكُنَّسِ	م7/81:16[6]
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ	وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ	م7/81:17
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ	وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ	م7/81:18
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ	إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ	م7/81:19
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ	ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ[م1]	م7/81:20[7]
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	مُّطَاعٖ ثَمَّ[1] أَمِينٖ	م7/81:21[8]
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ	وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ	م7/81:22
وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ	وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ	م7/81:23
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ	وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ[1]	م7/81:24[9]
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ[ت1]	م7/81:25[10]
فَأيْنَ تَذْهَبُونَ	فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ	م7/81:26
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ	م7/81:27
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أنْ يَسْتَقِيمَ	لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ[ن1]	م7/81:28[11]
وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	وَمَا تَشَآءُونَ[1] إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م7/81:29[12]

[1] 1) قُتِّلْتُ، قُتِّلَتْ ♦ م1) إشارة الى عادة وأد البنات عند العرب قبل الإسلام كما تذكرها مصادر إسلامية.

[2] 1) الصُّحْفُ 2) نُشِّرَتْ

[3] 1) قُشِطَتْ

[4] 1) سُعِرَتْ

[5] 1) فَلَأُقْسِمُ

[6] 1) الْجَوَارِي

[7] م1) قارن: "عرشك يا الله أبد الدهور وصولجان ملكك صولجان استقامة" (مزامير 45 : 7).

[8] 1) ثُمَّ، ثَمَّهْ

[9] 1) بِظَنِينٍ

[10] ت1) نجد كلمة رجم بالعبرية كعقاب. ويظن البعض ان الكلمة قد تكون من اللغة الحبشية والتي تعني لعن. فيكون معنى العبارة "شيطان لعين". أنظر Bonnet-Eymard مجلد 2، صفحة 47 و Jeffery صفحة 140.

[11] ن1) منسوخة بالآية 7\81 : 29

[12] 1) يَشَاؤُونَ

87\8 سورة الأعلى

عدد الآيات 19 – مكية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى	سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى[1]	م8/87:1[3]
الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى	ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ	م8/87:2
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى	وَٱلَّذِي قَدَّرَ[1] فَهَدَىٰ	م8/87:3[4]
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى	وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ	م8/87:4
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى	فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ	م8/87:5
سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى	سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ	م8/87:6
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى	إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ	م8/87:7
وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى	وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ	م8/87:8
فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى	فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ	م8/87:9
سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى	سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ	م8/87:10
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى	وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى	م8/87:11
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى	ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ	م8/87:12
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ	م8/87:13
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى	قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ[ن1]	م8/87:14[5]
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى	وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ	م8/87:15
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	بَلۡ تُؤۡثِرُونَ[1] ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا	م8/87:16[6]
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى	وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰٓ	م8/87:17.
إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى	إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ[1] ٱلۡأُولَىٰ	م8/87:18[7]
صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	صُحُفِ[1] إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ	م8/87:19[8]

92\9 سورة الليل

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الذي خلقك

4 1) قَدَرَ

5 ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 103 التي تفرض الزكاة

6 1) أنتم تُؤْثِرُونَ، تُوْثِرُونَ، يُؤْثِرُونَ

7 1) الصُّحْفِ

8 1) صُحْفِ.

عدد الآيات 21 – مكية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ	م9/92:1
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ [1] [2]	م9/92:2[3]
وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى	وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ [1]	م9/92:3[4]
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى	إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ	م9/92:4
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى	فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ	م9/92:5
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى	وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ	م9/92:6
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى	فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ [1]	م9/92:7[5]
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى	وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ	م9/92:8
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى	وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ	م9/92:9
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى	فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ [1]	م9/92:10[6]
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى	وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ	م9/92:11
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى	إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ	م9/92:12
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى	وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ	م9/92:13
فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى	فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ [1]	م9/92:14[7]
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى	لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى	م9/92:15
الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى	ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ	م9/92:16
وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى	وَسَيُجَنَّبُهَا [1] ٱلۡأَتۡقَى	م9/92:17[8]
الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى	ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ [1]	م9/92:18[9]
وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى	وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ	م9/92:19
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى	إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ [1] وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ [م1]	م9/92:20[10]
وَلَسَوْفَ يَرْضَى	وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ [1]	م9/92:21[1]

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
3 1) تَتَجَلَّى، تُجْلِي 2) حذفت الآية
4 1) والذَّكَرِ وَالأُنْثَى، والذي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى، ومن خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى
5 1) لِلْيُسُرَى
6 1) لِلْعُسُرَى
7 1) تَلَظَّى، تَتَلَظَّى
8 1) وَسَنُجَنِّبُهَا
9 1) يَزَّكَّى
10 1) ابْتِغَاءُ، ابْتِغَا ♦ م1) قارن: "ذلك جيل من يطلبونه من يلتمسون وجهك" (مزامير 24 : 6).

89\10 سورة الفجر

عدد الآيات 30 – مكية[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[3]
وَالْفَجْرِ	وَٱلۡفَجۡرِ[1]	م10/89:1[4]
وَلَيَالٍ عَشْرٍ	وَلَيَالٍ عَشۡرٖ[1]	م10/89:2[5]
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ	وَٱلشَّفۡعِ[1] وَٱلۡوَتۡرِ[2]	م10/89:3[6]
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ	وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ[1]	م10/89:4[7]
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ	هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ	م10/89:5
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ	أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ[1]	م10/89:6[8]
إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ	إِرَمَ[1] ذَاتِ[2] ٱلۡعِمَادِ	م10/89:7[9]
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ	ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا[1] فِي ٱلۡبِلَٰدِ	م10/89:8[10]
وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ	وَثَمُودَ[1] ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ[2]	م10/89:9[11]
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ	وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ	م10/89:10
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ	ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ	م10/89:11
فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ	فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ	م10/89:12
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ[م1]	م10/89:13[12]
إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ	إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ	م10/89:14
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ	فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ[1]	م10/89:15[13]

---

[1] 1) يُرْضَى

[2] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[3] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[4] 1) وَالْفَجْرٍ

[5] 1) وَلَيَالِ، وَلَيَالِي

[6] 1) وَالشَّفْعِ 2) وَالْوِتْرِ، وَالْوَتِرِ، وَالْوَتْرٍ

[7] 1) يَسْرِي، يَسْرٍ

[8] 1) بِعَادَ، بِعَادِ

[9] 1) أَرِمَ، أَرْمَ، إِرَمِ، إِرَمَّ، أَرَمَ 2) ذَاتَ

[10] 1) يَخْلُقْ مِثْلَهَا، نَخْلُقْ مِثْلَهَا، يُخْلَقْ مِثْلُهُم

[11] 1) وَثَمُوداً 2) بِالْوَادِي

[12] كلمة سوط تأتي في التوراة بمعنى وسيلة الضرب (أنظر ملوك الأول 12 : 11 و 14؛أشعيا 10 : 26) وبمعنى السيل (أشعيا 10 : 22؛28 : 15 و 18). وهذا المعنى الأخير هو الذي يناسب كلمة صب في الآية المذكورة.

[13] 1) أَكْرَمَنِي

م10/89:16[1]	وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ[1] عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ[2]	وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
م10/89:17[2]	كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ[1] ٱلۡيَتِيمَ	كَلّا بَل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ
م10/89:18[3]	وَلَا تَحَٰٓضُّونَ[1] عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ	وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
م10/89:19[4]	وَتَأۡكُلُونَ[1] ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا	وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا
م10/89:20[5]	وَتُحِبُّونَ[1] ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا	وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا
م10/89:21	كَلَّآۖ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا	كَلّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
م10/89:22	وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
م10/89:23	وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ	وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى
م10/89:24	يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ [...] لِحَيَاتِي	يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي
م10/89:25[6]	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ[1] عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ	فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ
م10/89:26[7]	وَلَا يُوثِقُ[1] وَثَاقَهُۥٓ[2] أَحَدٞ	وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ
م10/89:27[8]	يَٰٓأَيَّتُهَا[1] ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ[2]	يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
م10/89:28[9]	ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ[1] رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ[2]	ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
م10/89:29[10]	فَٱدۡخُلِي[1] فِي عِبَٰدِي[2]	فَادْخُلِي فِي عِبَادِي
م10/89:30[11]	وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي[1]	وَادْخُلِي جَنَّتِي

93\11 سورة الضحى

عدد الآيات 11 - مكية[12]

[13]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م11/93:1	وَٱلضُّحَىٰ	وَالضُّحَى
م11/93:2[1]	وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ[1]	وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى

---

[1] 1) فَقَدَّرَ 2) أَهَانَنِي
[2] 1) يُكْرِمُونَ
[3] 1) يَحُضُّونَ، تَحُضُّونَ، تَتَحَاضُّونَ، تُحَاضُّونَ، يُحَاضُّونَ
[4] 1) وَيَأْكُلُونَ
[5] 1) وَيُحِبُّونَ
[6] 1) يُعَذَّبُ
[7] 1) يُوثَقُ 2) وِثَاقَهُ
[8] 1) أَيُّهَا، أَيَّتُهُ 2) الآمنة الْمُطْمَئِنَّةُ
[9] 1) أيتي رَبَّكِ 2) مَرْضُوَّةً
[10] 1) ادْخُلِي 2) عَبِدِي، في جَسَدِ عَبْدِي
[11] 1) وَادْخُلِي في جَنَّتِي، وَلِجِي جَنَّتِي
[12] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
[13] انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	مَا وَدَّعَكَ[1] رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ [...]	م11/93:3[2]
وَلَلْآَخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى	وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ	م11/93:4
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى	وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ[1] رَبُّكَ [...] فَتَرۡضَىٰٓ	م11/93:5[3]
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآَوَى	أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ	م11/93:6
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى	وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا[1] فَهَدَىٰ	م11/93:7[4]
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى	وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا[1] فَأَغۡنَىٰ	م11/93:8[5]
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ	فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ[1]	م11/93:9[6]
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ	وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ	م11/93:10
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ[1]م[1]	م11/93:11[7]

12\94 سورة الشرح

عدد الآيات 8 – مكية[8]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[9]
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	أَلَمۡ نَشۡرَحۡ[1] لَكَ صَدۡرَكَ	م12/94:1[10]
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ	وَوَضَعۡنَا[1] عَنكَ وِزۡرَكَ[2]	م12/94:2[11]
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ	م12/94:3
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ	وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ	م12/94:4
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا[1]	م12/94:5[12]
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا[1] [2]	م12/94:6[13]
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ	فَإِذَا فَرَغۡتَ[1] [...] فَٱنصَبۡ[2] [...]	م12/94:7[14]

---

1. 1) سَجَّى
2. 1) وَدَعَكَ
3. 1) وَلَسَيُعْطِيكَ، وَسَيُعْطِيكَ
4. 1) ضَالٌّ
5. 1) عَيِّلًا، عديماً، غريماً
6. 1) تَكْهَرْ
7. 1) فخَبِّر ♦ م1) قارن: "لأسمع صوت الحمد وأحدث بجميع عجائبك" (مزامير 26 : 7).
8. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
9. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
10. 1) نَشْرَحَ
11. 1) وَحَلَلْنَا، وَحَطَطْنَا 2) وِقْرَكَ
12. 1) الْعُسُرِ يُسُرًا
13. 1) حذفت الآية لأنها مكررة 2) الْعُسُرِ يُسُرًا
14. 1) فَرِغْتَ 2) فَانْصَبَّ، فَانْصِبْ

وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ	وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب[1]	م94:8/12[1]

13\103 سورة العصر

عدد الآيات 3 – مكية[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[3]
وَالْعَصْرِ	وَٱلۡعَصۡرِ[1]	م103:1/13[4]
إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ	إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ[1 2 ن1]	م13/103:2[5]
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ[1]	م13/103:3[6]

14\100 سورة العاديات

عدد الآيات 11 – مكية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا	وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا	م14/100:1
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا	م14/100:2
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا	م14/100:3
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	فَأَثَرۡنَ[1] بِهِۦ نَقۡعٗا	م14/100:4[9]
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا	فَوَسَطۡنَ[1] بِهِۦ جَمۡعًا	م14/100:5[10]
إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ	إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ	م14/100:6
وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ	وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ	م14/100:7
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ	وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ	م14/100:8
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ	۞أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ[1] مَا فِي ٱلۡقُبُورِ[م1]	م100:9/14[11]
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ	وَحُصِّلَ[1] مَا فِي ٱلصُّدُورِ	م14/100:10[1]

---

1 1) فَرَغِّبْ

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 1) وَالْعَصِرْ، وَالْعِصْر، والعصر ونوائب الدهر

5 1) خُسُرٍ 2) إضافة: وإنه فيه إلى آخر الدهر ♦ ن1) منسوخة بالآية 13\103 : 3

6 1) بالصَّبِر

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

9 1) فَأَثَّرْنَ

10 1) فَوَسَّطْنَ، فَوَصَطْنَ

11 1) بُحْثِرَ، بُحِثَ، بَحْثَرَ، بَعْثَرَ ♦ م1) قارن: "فتعلمون أني أنا الرب، حين أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي" (حزقيال).

إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ	إِنَّ[1] رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ[1][2]	م14/100:11[2]

15\108 سورة الكوثر

عدد الآيات 3 – مكية[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ[1] ٱلۡكَوۡثَرَ[ت1]	م15/108:1[5]
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ	م15/108:2
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ	إِنَّ شَانِئَكَ[1] هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ	م15/108:3[6]

16\102 سورة التكاثر

عدد الآيات 8 – مكية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ	أَلۡهَىٰكُمُ[1] ٱلتَّكَاثُرُ	م16/102:1[9]
حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ	حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ	م16/102:2
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ[1]	م16/102:3[10]
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ[1]	م16/102:4[11]
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ	م16/102:5
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ	لَتَرَوُنَّ[1] ٱلۡجَحِيمَ	م16/102:6[12]
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ	ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا[1] عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ	م16/102:7[13]
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ	ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ[1] يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ	م16/102:8[14]

---

1 1) وَحَصَّلَ، وَحَصَلَ، وَحُصِلَ
2 1) أَنَّ 2) خَبِيرٌ 3) بأَنَّه يَوْمَئِذٍ بِهِمْ خَبِيرٌ
3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
4 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
5 1) أَنْطَيْنَاكَ♦ ت1) اسم لنهر في الجنة.
6 1) شَانِيَكَ، شَنِيَكَ
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
9 1) آلْهَاكُمُ، أَأَلْهَاكُمُ
10 1) يَعْلَمُونَ
11 1) يَعْلَمُونَ
12 1) لَتُرَوُنَّ، لَتَرَؤُنَّ
13 1) لَتُرَوُنَّها، لَتَرَؤُنَّها
14 1) لَتُسَاءلُنَّ

17\107 سورة الماعون

عدد الآيات 7 - مكية عدا 4 - 7[1]

[2]

باسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ	أَرَءَيۡتَ[1] ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ[2]	م17/107:1[3]
فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ	فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ[1] ٱلۡيَتِيمَ	م17/107:2[4]
وَلاَ يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ	وَلَا يَحُضُّ[1] عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ	م17/107:3[5]
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ	فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ	هـ17/107:4
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ	ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ[1]	هـ17/107:5[6]
الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ	ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ[1]	هـ17/107:6[7]
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ	وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ	هـ17/107:7

18\109 سورة الكافرون

عدد الآيات 6 – مكية[8]

[9]

باسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ	م18/109:1
لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ	لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ	م18/109:2
وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ	وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ	م18/109:3
وَلاَ أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ	وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ	م18/109:4
وَلاَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ	وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ	م18/109:5
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ	لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ[ن1 1]	م18/109:6[10]

19\105 سورة الفيل

[1] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 7. عناوين اخرى: أرأيت – الدين ♦ ت1) جاءت كلمة ماعون بالعبرية بمعنى حصن وملجأ (أنظر مزامير 71 : 3 و 90 : 1).

[2] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[3] 1) أَرَأَيْتَك، أَرَيْتَك 2) الدِّين

[4] 1) يَدَعُ

[5] 1) يَحَاضُّ

[6] 1) لاهُونَ

[7] 1) يُرَؤُونَ، يُرَوُّونَ

[8] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: المقشقشة - العبادة.

[9] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[10] 1) دِينِي ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

عدد الآيات 5 - مكية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	أَلَمۡ تَرَ[1] كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ[ت1]	م19/105:1[3]
أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ	أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ	م19/105:2
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ	وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ[ت1]	م19/105:3[4]
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ	تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ[ت1]	م19/105:4[5]
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأكُولٍ	فَجَعَلَهُمۡ[1] كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ[2]	م19/105:5[6]

20\113 سورة الفلق

عدد الآيات 5 – مكية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ	م20/113:1
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ	مِن شَرِّ[1] مَا خَلَقَ[م2][1]	م20/113:2[9]
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ	وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ[1] إِذَا وَقَبَ	م20/113:3[10]
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ	وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ[1] فِي ٱلۡعُقَدِ	م20/113:4[11]
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	م20/113:5

21\114 سورة الناس

عدد الآيات 6 – مكية[12]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[13]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) تَرْأَ ♦ ت1) وفقا للمصادر الإسلامية تشير هذه السورة الى الحملة التي كان قد قادها الملك الحبشي ابرهة على مكة عام 570 والتي توافق عام ميلاد النبي محمد.

4 ت1) حيرت هذه الكلمة المفسرين وقد عرفها معجم الفاظ القرآن الكريم بأنها جماعات كثيرة. ولكن هذا المعنى غير مقنع، ولا يعرف أصل هذه الكلمة ولا معناها الحقيقي (أنظر Jeffery صفحة 43-44).

5 ت1) عرفها معجم الفاظ القرآن الكريم بأنها طين متحجر. ولكن هذا المعنى غير مقنع، ولا يعرف أصل هذه الكلمة ولا معناها الحقيقي (أنظر Jeffery صفحة 163-165).

6 1) فَتَرَكَهُمْ 2) مَأَكُولٍ، مَاكُولٍ

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

9 1) شَرٍّ 2) خُلِقَ ♦ م1) قارن: "أنا مبدع النور وخالق الظلام وصانع الهناء وخالق الشقاء أنا الرب صانع هذه كلها" (أشعيا 45 : 7).

10 1) غَاسِقٍ

11 1) النَّافِثَاتِ، النُّفَاثَاتِ، النَّفِثَاتِ، النُّفَّاثَاتِ

12 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

13 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ[1]	م21/114:1[1]
مَلِكِ النَّاسِ	مَلِكِ[1] ٱلنَّاسِ[م2 1]	م21/114:2[2]
إلَهِ النَّاسِ	إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ[1]	م21/114:3[3]
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ	مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ[1] ٱلۡخَنَّاسِ	م21/114:4[4]
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ	ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ[1]	م21/114:5[5]
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ[1]	م21/114:6[6]

112\22 سورة الإخلاص

عدد الآيات 4 – مكية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
قُلْ هُوَ اللَّهُ أحَدٌ	قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ[1]	م22/112:1[9]
اللَّهُ الصَّمَدُ	ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ	م22/112:2
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ[1]	م22/112:3[10]
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أحَدٌ	وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ[1] كُفُوًا أَحَدُۢ[2]	م22/112:4[11]

53\23 سورة النجم

عدد الآيات 62 - مكية عدا 32[12]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[13]
وَالنَّجْمِ إذَا هَوَى	وَٱلنَّجۡمِ[1] إِذَا هَوَىٰ	م23/53:1[14]
مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى	مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ	م23/53:2

---

1 1) النَّاتِ
2 1) مَالِكِ 2) النَّاتِ ♦ م1) كثيرا ما ينسب الكتاب المقدس الملك لله (أنظر خروج 15 : 18؛أشعيا 24 : 23؛مزامير 29 : 10).
3 1) النَّاتِ
4 1) الْوِسْوَاسِ
5 1) النَّاتِ
6 1) النَّاتِ
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من محتواها. عناوين اخرى: التوحيد – الأساس.
8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
9 1) قُلْ هُوَ اللَّهُ الواحد، هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ أَحَدٌ ♦ م1) أنظر هامش الآية 3\73 : 9.
10 1) لَمْ يُولَدْ ولَمْ يَلِدْ
11 1) كُفُؤًا، كُفْئًا، كِفْئًا كُفُوًا، كِفْوًا، كِفاءً، كُفاً، كُفُوًا، كِفاً 2) وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كُفُوًا
12 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
13 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
14 1) وَالنُّجْمِ

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى	وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ	م23/53:3
إِنْ هُوَ إِلّا وَحْيٌ يُوحَى	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ	م23/53:4
عَلّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى	عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ[1]	م23/53:5[1]
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى	ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ	م23/53:6
وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى	وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ[1] ٱلْأَعْلَىٰ	م23/53:7[2]
ثُمَّ دَنَا فَتَدَلّى	ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ	م23/53:8
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى	فَكَانَ قَابَ[1] قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ	م23/53:9[3]
فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى	فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ	م23/53:10.
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى	مَا كَذَبَ[1] ٱلْفُؤَادُ[2] مَا رَأَىٰٓ	م23/53:11[4]
أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى	أَفَتُمَٰرُونَهُۥ[1] عَلَىٰ مَا يَرَىٰ	م23/53:12[5]
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى	وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ	م23/53:13
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى	عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ	م23/53:14
عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى	عِندَهَا جَنَّةُ[1] ٱلْمَأْوَىٰٓ[2]	م23/53:15[6]
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى	إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ[م1] مَا يَغْشَىٰ	م23/53:16[7]
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى	مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ	م23/53:17
لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى	لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ	م23/53:18
أَفَرَأَيْتُمُ اللاّتَ وَالْعُزَّى	أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ[1] وَٱلْعُزَّىٰ	م23/53:19[8]
وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى	وَمَنَوٰةَ[1] ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ[ن1ت1]	م23/53:20[9]
أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنْثَى	أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ	م23/53:21

---

1 1) الْقِوَى

2 1) بِالأُفُقِ

3 1) قَادَ، قِيدَ، قَدْرَ ♦ م1) يذكر الكتاب المقدس رؤيا الله في آيات كثيرة نذكر منها خروج فصل 24 و 34؛ملوك الأول 19 : 9-13؛أشعيا فصل 6؛حزقيال فصل 1؛متى 17 : 2-8؛لوقا 9 : 28-36؛كورنثوس الثانية 12 : 4؛بطرس الثانية 1 : 16-18.

4 1) كَذَّبَ 2) الْفُوَادُ

5 1) أَفَتَمْرُونَهُ، أَفَتُمْرُونَهُ

6 1) جَنَّهُ 2) الْمَاوَى

7 م1) قارن: "وأراني الملاك نهر ماء الحياة براقا كالبلور، ينبثق من عرش الله والحمل. وفي وسط الساحة وبين شعبتي النهر شجرة حياة تثمر اثنتي عشرة مرة، في كل شهر تعطي ثمرها، وورق الشجرة لشفاء الأمم" (رؤيا 22 : 1-2).

8 1) اللاَّتَّ، اللاَّه، اللاّتِ

9 1) وَمَنَاءَةَ، وَمَنَاه ♦ ت1) اللات ومناة والعزى ثلاث الهات عبدها العرب ♦ ن1) كتب الطبري معلاقا على الآية 22\103 : 52: جلس رسول الله في ناد من أندية قريش كثير أهله، فتمنى يومئذ أن لا يأتيه من الله شيء فينفروا عنه، فأنزل الله عليه: "والنَّجْمِ إذَا هَوَى ما ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَما غَوَى". فقرأها رسول الله، حتى إذا بلغ: "أفَرَأيْتُمُ اللاَّتَ والعُزَّى وَمَناةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى" ألقى عليه الشيطان كلمتين: "تلك الغرانقة العُلَى، وإن شفاعتهنّ لتُرْجَى". فلما أمسى أتاه جبرائيل فعرض عليه السورة فلما بلغ الكلمتين اللتين ألقى الشيطان عليه قال: ما جئتك بهاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "افْتَرَيْتُ عَلى اللَّهِ وقُلْتُ عَلى اللَّهِ ما لَمْ يَقُلْ". فما زال مغموماً مهموماً حتى نزلت عليه: "وَما أرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلا نَبِيَ إلاَّ إذَا تَمَنَّى ألْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ ما يُلْقِي الشَّيْطانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" (22\103 : 52).

تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى	تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ[1]	م23/53:22[1]
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ[1] إِن يَتَّبِعُونَ[2] إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ	م23/53:23[2]
أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى	أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ	م23/53:24
فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى	فَلِلَّهِ ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ	م23/53:25
وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى	۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ[1] شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ	م23/53:26[3]
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ	م23/53:27
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا	وَمَا لَهُم بِهِۦ[1] مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ[2] إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ[3] لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا	م23/53:28[4]
فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَان1	م23/53:29[5]
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ	م23/53:30
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ[1] ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى	م23/53:31[6]
الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى	ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ[1] ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ [...] هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ[2] فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ	هـ23/53:32[7]
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى	أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ	م23/53:33
وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى	وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ	م23/53:34
أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى	أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ [...]	م23/53:35
أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى	أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ[1] مُوسَىٰ	م23/53:36[8]
وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى	وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ[1] [...]	م23/53:37[9]

---

1 1) ضِئْزَى، ضَيْزَى
2 1) سُلْطَانٍ 2) تَتَّبِعُونَ
3 1) شَفَاعَاتُهُمْ، شَفَاعَتُهُ
4 1) بها 2) تَتَّبِعُونَ 3) عِلْمٍ إِلَّا إِتِّبَاعَ الظَّنَّ
5 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5
6 1) لِنَجْزِيَ .. وَنَجْزِيَ
7 1) كَبِيرَ 2) إِمَّهَاتِكُمْ، إِمِّهَاتِكُمْ
8 1) صُحْفِ
9 1) وَفَى

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ[م1]	23/53:38م[1]
وَأنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى	وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ[ن1]	23/53:39م[2]
وَأنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى	وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ[1]	23/53:40م[3]
ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى	ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ	23/53:41م
وَأنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى	وَأَنَّ[1] إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ	23/53:42م[4]
وَأنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى	وَأَنَّهُۥ[1] هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ	23/53:43م[5]
وَأنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا	وَأَنَّهُۥ[1] هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا	23/53:44م[6]
وَأنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى	وَأَنَّهُۥ[1] خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ	23/53:45م[7]
مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى	مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ	23/53:46م
وَأنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى	وَأَنَّ[1] عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ[2] ٱلۡأُخۡرَىٰ	23/53:47م[8]
وَأنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى	وَأَنَّهُۥ[1] هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ	23/53:48م[9]
وَأنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى	وَأَنَّهُۥ[1] هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ	23/53:49م[10]
وَأنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى	وَأَنَّهُۥٓ[1] أَهۡلَكَ عَادًا[2] ٱلۡأُولَىٰ	23/53:50م[11]
وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى	وَثَمُودَاْ[1] فَمَآ أَبۡقَىٰ	23/53:51م[12]
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى	وَقَوۡمَ نُوحٖ[م1] مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ	23/53:52م[13]

---

1 م1) قارن: "إن كل واحد منا سيؤدي إذا عن نفسه حسابا لله" (رومية 14 : 12)؛"فإن كل واحد يحمل حمله" (غلاطية 6 : 5).

2 ن1) منسوخة بالآية 52\76 : 21

3 1) يَرَى

4 1) وَإِنَّ

5 1) وإِنَّهُ

6 1) وإِنَّهُ

7 1) وإِنَّهُ

8 1) وَإِنَّ 2) النَّشَاءة، النَّشَاة، النَّشَةَ

9 1) وإِنَّهُ

10 1) وإِنَّهُ

11 1) وإِنَّهُ 2) عَادَ

12 1) وَثَمُودا

13 م1) يذكر القرآن رواية نوح والطوفان في عدة سور (أنظر الفهرس تحت نوح). وقد قص سفر التكوين هذه الرواية في الفصول 6 الى 9. ويذكر القرآن أن نوحاً كان رسولا من اللهِ إلى البشر ليتركوا عبادة الأصنام والأوثان، فرفضوا طاعته وترك الوثنية، فأهلكهم الله بالطوفان لذلك. وجعل نوحا مبشرا لم يأتي ذكره في العهد القديم ولكنه تقليد يهودي تأثر به بطرس الذي يقول: "لم يعف [الله] عن العالم القديم فجلب الطوفان على عالم الكفار، ولكنه حفظ نوحا ثامن الذين نجوا وكان يدعو إلى البر" (بطرس الثانية 2 : 5). تقول الاسطورة اليهودية: "حتى بعد أن أحل الله الدمار على الآثمين، ظل يسمح لرحمته بالتغلب، بأن أرسل نوحاً لهم، الذي دعاهم لمئة وعشرين عاماً لإصلاح طرقهم، دائماً ما كان يستعمل مجيء الطوفان عليهم كتهديدٍ، أما بالنسبة لهم، فقد سخروا منه فحسب. عندما رأوه منهمكاً في بناء السفينة، سألوه: "لما هذه السفينة؟" فأجاب نوح: "الرب سوف يجلب طوفاناً عليكم": فرد الآثمون: "أي نوعٍ من الطوفان؟ إذا أرسَلَ فيضان نار، أمام هذا نعرف كيف نحمي أنفسنا. إذا كان طوفان مياه، آنئذٍ، لو كانت المياه تفور من الأرض، سوف نغطيها بالقضبان الحديدية، وإن كانت تنزل من الأعلى، سوف نعرف علاجاً ضد هذا أيضاً". قال نوح: "المياه سوف تنبع من تحت أقدامكم، ولن تقدروا على دفعها". جزئياً استمروا في قساوة قلوبهم، لأن نوحاً كان قد أعلمهم أن الطوفان لن ينزل طالما يمكث بينهم متوشالح الصالح. بانتهاء فترة المئة والعشرين سنة التي عينها الله لتجربتهم، مات متوشالح، لكن الله لذكرى هذا االرجل الصالح أعطاهم أسبوعاً آخر، أسبوع الحداد عليه، خلال وقت الرحمة ذاك، عُطِّلَتْ قوانين الطبيعة، أشرقت الشمسُ من الغرب

وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى	وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ[1] أَهۡوَىٰ[م1]	م23/53:53[1]
فَغَشّاهَا مَا غَشّى	فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ	م23/53:54
فَبِأيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ[1]	م23/53:55[2]
هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأولَى	هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ	م23/53:56
أزِفَتِ الْآزِفَةُ	أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ	م23/53:57
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ كَاشِفَةٌ	لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ[1]	م23/53:58[3]
أفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ	أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ[1]	م23/53:59[4]
وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ	وَتَضۡحَكُونَ[1] وَلَا تَبۡكُونَ	م23/53:60[5]
وَأنْتُمْ سَامِدُونَ	وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ	م23/53:61
فَاسْجُدُوا لِلهِ وَاعْبُدُوا	فَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ۩	م23/53:62

24\80 سورة عبس

عدد الآيات 42 – مكية[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[7]
عَبَسَ وَتَوَلّى	عَبَسَ[1] وَتَوَلَّىٰٓ	م24/80:1[8]
أنْ جَاءَهُ الْأعْمَى	أَن[1] جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ	م24/80:2[9]
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلّهُ يَزّكّى	وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ	م24/80:3
أوْ يَذّكّرُ فَتَنْفَعَهُ الذّكْرَى	أَوۡ يَذَّكَّرُ[1] فَتَنفَعَهُ[2] ٱلذِّكۡرَىٰٓ	م24/80:4[1]

وغربت في الشرق. إلى الآثمين أعطى الله الطيباتِ اللاتي تنتظر الإنسانَ في العالم الآتي. لكن كل ذلك أثبت عدم الجدوى، ومتوشالح وكل الرجال الأتقياء الآخرين من هذا الجيل كانوا قد غادروا الحياة، جلب اللهُ الطوفانَ على الأرض" (Ginzberg المجلد الأول ص 60). وتضيف الأسطورة اليهودية: "حاول حشد الآثمين الدخول للسفينة بالقوة، لكن الحيوانات البرية ظلت تراقب حول السفينة من فوقها، وقُتِلَ الكثيرون، بينما هرب الباقون، فقط ليلاقوا الموت في مياه الطوفان، لم يكن الماء وحده ليضعَ لهم نهاية، لأنهم كانوا عمالقة في القامات والقوة، عندما هددهم نوح بسوط الرب، كانوا يجيبون: "إذا جاءت مياه الطوفان من الأعلى، لن تصل أبداً إلى أعناقنا، وإن جاءت من الأسفل، فنعال أقدامنا كبيرة بحيث تسدّ الينابيع." لكن الرب أمر كل قطرة أن تمر خلال جهنم قبل أن تسقط إلى الأرض، فحرقَ المطرُ الساخن جلودَ الآثمين. العقاب الذي حل بهم كان وفاقاً لجريرتهم. كما جعلتهم الشهوانية ساخنين، هكذا هم عوقبوا بواسطة الماء الساخن" (Ginzberg المجلد الأول ص 62). ومن هنا جاء في القرآن: "حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ" (52\11: 40).

1 1) وَالْمُؤْتَفِكَةَ، وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ♦ م1) هذه اشارة الى سدوم وعمورة التي ذكرهما سفر التكوين 19 : 28. وقد أشار القرآن الى هاتين المدينتين دون اسمهما ورواية لوط في عدة سور (أنظر الفهرس تحت لوط وتحت سدوم وعمورة).

2 1) تَمَارَى

3 1) لَيْسَ لَهَا مِمّا يدعون دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ وهي على الظالمين ساءت الغاشية

4 1) تُعْجِبُونَ

5 1) وتَضْحَكُونَ، تُضْحِكُونَ

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

8 1) عَبَّسَ

9 1) آنْ، أَأَنْ، آأَنْ

أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى   أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ   24/80:5م

فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى   فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ[1]   24/80:6م[2]

وَمَا عَلَيْكَ أَلّا يَزَّكَّى   وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ   24/80:7م

وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى   وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ   24/80:8م

وَهُوَ يَخْشَى   وَهُوَ يَخْشَىٰ [...]   24/80:9م

فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى   فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ[1]   24/80:10م[3]

كَلّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ   كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ   24/80:11م

فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ   فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ[ن1]   24/80:12م[4]

فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ   فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ   24/80:13م

مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ   مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ   24/80:14م

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ   بِأَيْدِى سَفَرَةٍ[ت1]   24/80:15م[5]

كِرَامٍ بَرَرَةٍ   كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ   24/80:16م

قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ   قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ   24/80:17م

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ   مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ   24/80:18م

مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ   مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ[1]   24/80:19م[6]

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ   ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ   24/80:20م

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ   ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ   24/80:21م

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ   ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ[1]   24/80:22م[7]

كَلّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ   كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ   24/80:23م

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ   فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ   24/80:24م

أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا   أَنَّا[1] صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا   24/80:25م[8]

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا   ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا   24/80:26م

---

1 1) يَذْكُرُ 2) فَتَنْفَعُهُ

2 1) تَصَّدَّى، تُصَدَّى

3 1) تُلَهَّى، تَتَلَهَّى، تَلْهَى

4 ن1) منسوخة بالآيتين 7\81 : 29 و 98\76 : 30

5 ت1) يقول معجم الفاظ القرآن الكريم أن كلمة سفرة جمع سفير، من سفر بين الناس، إذا اصلح وأزال الوحشة. والملائكة سفرة لأنهم ينزلون بالوحي الذي فيه صلاح الناس. ونجد في اللغة النبطية كلمة سفر بمعنى قرّاء وفي الآرامية تعني الكتّاب (أنظر Jeffery صفحة 171). ونجد هذه الكلمة في العهد القديم بهذا المعنى (أنظر مثلا عزرا 4 : 8؛7 : 12 و 21).

6 1) فَقَدَرَهُ

7 1) نَشَرَهُ

8 1) إِنَّا

م24/80:27	فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
م24/80:28	وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا	وَعِنَبًا وَقَضْبًا
م24/80:29	وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا
م24/80:30	وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا	وَحَدَائِقَ غُلْبًا
م24/80:31[1]	وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا[ت1]	وَفَاكِهَةً وَأَبًّا
م24/80:32	مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ	مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ
م24/80:33	فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ	فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ
م24/80:34[2]	يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ[1] مِنۡ أَخِيهِ	يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ
م24/80:35	وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ	وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ
م24/80:36	وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ	وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ
م24/80:37[3]	لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ[1] يُغۡنِيهِ[2]	لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
م24/80:38	وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ
م24/80:39	ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ	ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ
م24/80:40	وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ	وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
م24/80:41[4]	تَرۡهَقُهَا[1] قَتَرَةٌ[2]	تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ
م24/80:42	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ	أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ

97\25 سورة القدر

عدد الآيات 5 – مكية[5]

[6]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م25/97:1[7]	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ[ت1] فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
م25/97:2	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ	وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
م25/97:3	لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ	لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

[1] ت1) حيرت هذه الكلمة المفسرين. يقول معجم الفاظ القرآن الكريم أن كلمة أبا تعني عشبا وكلأ. ونجد هذه الكلمة في العهد القديم بمعنى الخضرة أو البراعم (أنظر أيوب 12 : 8؛نشيد 6 : 11).

[2] 1) الْمُرْءُ، الْمَرْ

[3] 1) شَانٌ 2) يَغْنِيهِ

[4] 1) يَرْهَقُهَا 2) قَتْرَة

[5] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[6] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[7] ت1) كما في القرآن، يستعمل العهد القديم نفس كلمة "نزل" باللغة العبرية للتعبير عن نزول كلام الله. ولكن تُرجِمت بكلمة "قطر" وكان من المفضل الاحتفاظ بنفس الكلمة القرآنية. قارن: "يَهْطِلُ كَالمَطَرِ تَعْلِيمِي وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الكَلإِ وَكَالوَابِلِ عَلَى العُشْبِ" (تثنية 32 : 2).

تَنَزّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	تَنَزَّلُ [1]م[1] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ [2]	م25/97:4[1]
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطلَعِ الْفَجْرِ	سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ [1] مَطْلَعِ [2] ٱلْفَجْرِ	م25/97:5[2]

91\26 سورة الشمس

عدد الآيات 15 – مكية[3]

بِاسْمِ اللّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
وَالشّمْسِ وَضُحَاهَا	وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا	م26/91:1
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا	وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا	م26/91:2
وَالنّهَارِ إِذَا جَلّاهَا	وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا	م26/91:3
وَاللّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا	وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا	م26/91:4
وَالسّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا	وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا	م26/91:5
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا	وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا	م26/91:6
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا	وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا	م26/91:7
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا	فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا	م26/91:8
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاهَا	قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا	م26/91:7
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا	وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا	م26/91:10
كَذّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا	كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ[1]	م26/91:11[5]
إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا	إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا [...]	م26/91:12
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّهِ نَاقَةَ اللّهِ وَسُقْيَاهَا	فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ[1] ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا [...]	م26/91:13[6]
فَكَذّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا	فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ[1] عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا [...]	م26/91:14[7]
وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا	وَلَا يَخَافُ[1] عُقْبَٰهَا	م26/91:15[8]

85\27 سورة البروج

---

[1] 1) تُنَزِّلُ، تَنَزَّلُ 2) أَمْرِيٍ ♦م1) * Selon le Midrash Rabbah (Ex 29:8), mille anges sont descendus avec Dieu sur le Sinaï pour témoigner de la révélation.

[2] 1) إلى 2) مَطْلِعِ

[3] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[4] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[5] 1) بِطُغْوَاهَا

[6] 1) نَاقَةُ

[7] 1) فَدُمْدِمَ، فَدَهْدَمَ

[8] 1) فَلَا يَخَافُ، وَلَم يَخَفُ

عدد الآيات 22 – مكية[1]

[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ	م27/85:1
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ	م27/85:2
وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ	وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ	م27/85:3
قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ	قُتِلَ[1] أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ[2]م[1]	م27/85:4[3]
النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ	[...] ٱلنَّارِ[1] ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ[2]	م27/85:5[4]
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ	إِذۡ هُمۡ عَلَيۡهَا قُعُودٞ	م27/85:6
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ	وَهُمۡ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ شُهُودٞ	م27/85:7.
وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	وَمَا نَقَمُواْ[1] مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ	م27/85:8[5]
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ م[1] وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ	م27/85:9[6]
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ	م27/85:10
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ م[1] ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ	م27/85:11[7]
إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	م27/85:12
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ	إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ[1] [...] وَيُعِيدُ [...]	م27/85:13[8]
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ	وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ	م27/85:14
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	ذُو[1] ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ[2]	م27/85:15[9]
فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ	فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ	م27/85:16

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) قُتِّلَ 2) الْخُدُودِ ♦ ت1) الاخدود موقع في جنوب مدينة نجران في الجزيرة العربية. حصلت فيه محرقة عظيمة للنصارى على يد التبع ذو نواس اليهودي الذي سار إليهم بجنوده (حوالي العام 525 م)، فدعاهم إلى اليهودية وخيرهم بين ذلك والقتل فاختاروا القتل فخد لهم الأخدود وحرق من حرق بالنار وقتل بالسيف ومثل به. وقد تكون الآية إشارة لهذا الحدث، أو تكون اشارة للرجال الثلاث الذين تعرضوا لنار الأتون لرفضهم السجود لتمثال نصبه الملك نبوكدنصر (دانيال الفصل 3). أنظر Geiger صفحة 152 حول هذا الاحتمال.

4 1) النَّارُ 2) الْوُقُودِ

5 1) نَقِمُوا

6 م1) قارن: "إِنَّ لِلرَّبِّ إِلهِكَ السَّمَواتِ وسَمَواتِ السَّمَواتِ والأَرضَ وكلَّ ما فيها" (تثنية 10 : 14).

7 م1) يوصف سفر التكوين (2 : 10-14) جنة عدن بأن فيها نهر يتشعب فيصير اربعة افرع. ويصف لنا انجيل لوقا (22 : 29-30) ملذات الجنة كوصف ملذات الأرض: " وأنا أوصي لكم بالملكوت كما أوصى لي أبي به. فتأكلون وتشربون على مائدتي في ملكوتي، وتجلسون على العروش لتدينوا أسباط إسرائيل الاثني عشر". وكذلك يفعل القديس افرام السراني (توفي عام 373). وهذا الوصف للملذات في النعيم ينقله لنا القرآن مع تفاصيل كثيرة ويضيف اليها حور العين التي سنعود اليها لاحقا.

8 1) يَبْدَأُ

9 1) ذي 2) الْمَجِيدِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ	م27/85:17
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ	فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ	م27/85:18
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ	بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ	م27/85:19.
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ	وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ	م27/85:20
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ	بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ[1]	م27/85:21[1]
فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ	فِي لَوۡحٖ[1] مَّحۡفُوظِۢ[2]	م27/85:22[2]

95\28 سورة التين

عدد الآيات 8 – مكية[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ	م28/95:1
وَطُورِ سِينِينَ	وَطُورِ سِينِينَ[1]	م28/95:2[5]
وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ	وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ	م28/95:3
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ	م28/95:4
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ	ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ[1]	م28/95:5[6]
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ	م28/95:6
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ	فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ	م28/95:7
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ	أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ[ن1]	م28/95:8[7]

106\29 سورة قريش

عدد الآيات 4 – مكية[8]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[9]
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	لِإِيلَٰفِ[1] قُرَيۡشٍ[2 3]	م29/106:1[1]

1 1) قُرْآَنُ مَجِيدٍ
2 1) لُوْحٍ 2) مَحْفُوظٌ
3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
4 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
5 1) سَيْنِينَ، سِينَاء، سَينَاء، سِنِينَ
6 1) السَّافِلِينَ
7 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
9 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

إيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ	[...] إِۦلَٰفِهِمۡ[1] رِحۡلَةَ[2] ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ	م29/106:2[2]
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ	فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ	م29/106:3
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ	ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ	م29/106:4

30\101 سورة القارعة

عدد الآيات 11 – مكية[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
الْقَارِعَةُ	ٱلۡقَارِعَةُ[1]	م30/101:1[5]
مَا الْقَارِعَةُ	مَا ٱلۡقَارِعَةُ[1]	م30/101:2[6]
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ[1]	م30/101:3[7]
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ	يَوۡمَ[1] يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ[ت1]	م30/101:4[8]
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ	وَتَكُونُ[1] ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ[2] ٱلۡمَنفُوشِ	م30/101:5[9]
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ	م30/101:6.
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ	م30/101:7
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ	م30/101:8
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	فَأُمُّهُۥ[1] هَاوِيَةٞ[ت1]	م30/101:9[10]
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ[1]	م30/101:10[11]
نَارٌ حَامِيَةٌ	نَارٌ حَامِيَةُۢ	م30/101:11

31\75 سورة القيامة

عدد الآيات 40 – مكية[12]

---

[1] 1) لِإِلَافِ، لِإِئلَافِ، إلافُ، لِيلَافِ، لِإِلْفِ، لِإِيئلَافِ 2) لَيَأْلَفْ، لَتَأْلَفْ، لِتَأْلَفْ - قُرَيْشُ 3) ويل أمّكم قريش

[2] 1) إِلَافِهِمْ، إِلْفِهِمْ، إِلْفَهُمْ، إِئلَافِهِمْ، إِيلَافِهِمْ 2) رُحْلَةَ

[3] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[4] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[5] 1) القارعةَ

[6] 1) القارعةَ

[7] 1) القارعةَ

[8] 1) يَوْمُ♦ ت1) الآية 37\54 : 7 تقول: "كأنهم جراد منتشر".

[9] 1) وَيَكُونُ 2) كالصوف

[10] 1) فَإِمُّهُ ♦ ت1) يفسر معجم الفاظ القرآن الكريم هذه الكلمة بمعنى "ساقطة نازلة". ونجد هذه الكلمة في سفر أشعيا بمعنى "كارثة": "تَنزلُ علَيكِ كارِثَةٌ لا تَستَطيعينَ تَجَنُّبَها" (47 : 11).

[11] 1) هِيَ

[12] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[1]
لَا أقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	لَآ أُقۡسِمُ[1] بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ	م31/75:1[2]
وَلَا أقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ	وَلَآ أُقۡسِمُ[1] بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ	م31/75:2[3]
أيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ ألَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ	أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ[1]	م31/75:3[4]
بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ	بَلَىٰ قَٰدِرِينَ[1] عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ	م31/75:4[5]
بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أمَامَهُ	بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ	م31/75:5
يَسْألُ أيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ	يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ[1] يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ	م31/75:6[6]
فَإذَا بَرِقَ الْبَصَرُ	فَإِذَا بَرِقَ[1] ٱلۡبَصَرُ	م31/75:7[7]
وَخَسَفَ الْقَمَرُ	وَخَسَفَ[1] ٱلۡقَمَرُ	م31/75:8[8]
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ[1]	م31/75:9[9]
يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أيْنَ الْمَفَرُّ	يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ[1]	م31/75:10[10]
كَلّا لَا وَزَرَ	كَلَّا لَا وَزَرَ	م31/75:11
إلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ	إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ	م31/75:12
يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأخَّرَ	يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ [...] وَأَخَّرَ	م31/75:13
بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ	بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ	م31/75:14
وَلَوْ ألْقَى مَعَاذِيرَهُ	وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ	م31/75:15
لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ[ن1]	م31/75:16[11]
إنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ	إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ[1]	م31/75:17[12]
فَإذَا قَرَأنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ	فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ[1]	م31/75:18[13]
ثُمَّ إنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ	ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ	م31/75:19
كَلّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ	كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ[1] ٱلۡعَاجِلَةَ	م31/75:20[1]

---

1 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

2 1) لَأُقْسِمُ

3 1) لَأُقْسِمُ

4 1) أَيَحْسِبُ 2) تُجْمَعَ عِظَامُهُ

5 1) قَادِرُونَ

6 1) إِيَّانَ

7 1) بَرَقَ، بَلَقَ

8 1) وَخُسِفَ

9 1) وَجُمِعَ بين الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

10 1) الْمَفِرُّ، الْمِفَرُّ

11 ن1) منسوخة بالآية 8\87 : 6

12 1) وَقِرَتَهُ، وَقُرَانَهُ

13 1) وَقِرَتَهُ، وَقُرَانَهُ

وَتَذَرُونَ الْأَخِرَةَ	وَتَذَرُونَ[1] ٱلۡأٓخِرَةَ	31/75:21م[2]
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ	وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ[1]	31/75:22م[3]
إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ	إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ	31/75:23م
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ	وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ	31/75:24م
تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ	تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٞ	31/75:25م
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ	كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ [...] ٱلتَّرَاقِيَ	31/75:26م
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ	وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ[1]	31/75:27م[4]
وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ	وَظَنَّ[1] أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ	31/75:28م[5]
وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ	وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ	31/75:29م
إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ	إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ	31/75:30م
فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى	فَلَا صَدَّقَ [...] وَلَا صَلَّىٰ	31/75:31م
وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى	وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ	31/75:32م
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ	31/75:33م
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى	أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ	31/75:34م
ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى	ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ	31/75:35م
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى	أَيَحۡسَبُ[1] ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى	31/75:36م[6]
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى	أَلَمۡ يَكُ[1] نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ[2]	31/75:37م[7]
ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى	ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ	31/75:38م
فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى	فَجَعَلَ[1] مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ[2] ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ	31/75:39م[8]
أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى	أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ[1] عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ[2] ٱلۡمَوۡتَىٰ	31/75:40م[9]

32\104 سورة الهمزة

عدد الآيات 9 – مكية[10]

---

[1] 1) يُحِبُّونَ
[2] 1) وَيَذَرُونَ
[3] 1) نَضِرَةٌ
[4] 1) رَاقِي
[5] 1) وأيقن
[6] 1) أَيَحْسِبُ
[7] 1) تَكُ 2) تُمْنَى
[8] 1) يخلق 2) الزَّوْجَانِ
[9] 1) يَقْدِرُ 2) يُحْيِيَّ
[10] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[1]

	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م32/104:1[2]	وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ[1] لُّمَزَةٍ[2]	وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ
م32/104:2[3]	ٱلَّذِي جَمَعَ[1] مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ[2]	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ
م32/104:3[4]	يَحۡسَبُ[1] أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ	يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
م32/104:4[5]	كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ[1] فِي ٱلۡحُطَمَةِ[2]	كَلّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ
م32/104:5[6]	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ[1]	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ
م32/104:6	نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ	نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ
م32/104:7	ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ	الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ
م32/104:8[7]	إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ[1]	إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ
م32/104:9[8]	فِي عَمَدٖ[1] مُّمَدَّدَةِۭ[2]	فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

33\77 سورة المرسلات

عدد الآيات 50 - مكية عدا 48[9]

[10]

	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م33/77:1[11]	وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا[1]	وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا
م33/77:2	فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا	فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا
م33/77:3	وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا	وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
م33/77:4	فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا	فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا
م33/77:5[12]	فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ[1] ذِكۡرًا	فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا
م33/77:6[13]	عُذۡرًا[1] أَوۡ[2] نُذۡرًا[3]	عُذْرًا أَوْ نُذْرًا
م33/77:7	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ

---

1 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

2 1) هُمْزَةٍ 2) لُمْزَةٍ 3) ويل للهُمَزَةِ اللُّمَزَةِ، ويل للهُمَزَةِ واللُّمَزَةِ

3 1) جَمَّعَ 2) وَعَدَدَهُ

4 1) يَحْسِبُ

5 1) لَيُنْبَذَانَّ، لَيُنْبَذُنَّ، لَيُنبَذَنَّهُ، لَنَنبِذَنَّهُ، لَيُنْبَذَأَنَّ 2) الْحَاطِمَةِ

6 1) الْحَاطِمَةُ

7 1) مُوْصَدَةٌ، مُطْبَقَة

8 1) في عُمُدٍ، في عُمْدٍ، في عَمْدٍ، بِعَمَدٍ 2) مُمَدَّدَةٌ

9 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

10 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

11 1) عُرُفًا

12 1) فَالْمُلَقِّيَاتِ

13 1) عُذُرًا، عَذْرًا 2) وَ 3) نُذُرًا

م33/77:8[1]	فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ[1]	فَإِذَا النُّجُومُ طَمِسَتْ
م33/77:9[2]	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ[1]	وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ
م33/77:10[3]	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ[1]	وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ
م33/77:11[4]	وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ[1]	وَإِذَا الرُّسُلُ أَقِّتَتْ
م33/77:12	لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ	لِأيٍّ يَوْمٍ أجِّلَتْ
م33/77:13	لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ	لِيَوْمِ الْفَصْلِ
م33/77:14	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ	وَمَا أدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ
م33/77:15	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
م33/77:16[5]	أَلَمۡ نُهۡلِكِ[1] ٱلۡأَوَّلِينَ	ألَمْ نُهْلِكِ الأوَّلِينَ
م33/77:17[6]	ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ[1] ٱلۡأٓخِرِينَ	ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ
م33/77:18	كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ	كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
م33/77:	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
م33/77:20	أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ	ألَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ
م33/77:21	فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ	فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ
م33/77:22	إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعۡلُومٍ	إلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ
م33/77:23[7]	فَقَدَرۡنَا[1] [...] فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ	فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ
م33/77:24	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
م33/77:25	أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا	ألَمْ نَجْعَلِ الأرْضَ كِفَاتًا
م33/77:26	[...] أَحۡيَآءً وَأَمۡوَٰتًا	أحْيَاءً وَأمْوَاتًا
م33/77:27	وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا	وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا
م33/77:28	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
م33/77:29	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ	انْطَلِقُوا إلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
م33/77:30[8]	ٱنطَلِقُوٓاْ[1] إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ	انْطَلِقُوا إلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ
م33/77:31	لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ	لا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ

[1] 1) طُمِّسَتْ
[2] 1) فُرِّجَتْ
[3] 1) نُسِّفَتْ
[4] 1) وُقِّتَتْ، وقِتَتْ، أُقِتَتْ، ووقِتَتْ
[5] 1) نَهْلِكِ
[6] 1) ثُمَّ نُتْبِعْهُمْ، ثُمَّ سنُتْبِعُهُمْ، وسنُتْبِعُهُمُ
[7] 1) فَقَدَّرْنَا
[8] 1) انْطَلَقُوا

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ	إِنَّهَا تَرۡمِى بِشَرَرٍ[1] كَٱلۡقَصۡرِ[2]	33/77:32م[1]
كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ	كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ[1] صُفۡرٞ[2]	33/77:33م[2]
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	33/77:34م
هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ	هَٰذَا يَوۡمُ[1] لَا يَنطِقُونَ	33/77:35م[3]
وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ	وَلَا يُؤۡذَنُ[1] لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ	33/77:36م[4]
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	33/77:37م
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ	33/77:38م
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ	فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ[1]	33/77:39م[5]
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	33/77:40م
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِى[1] ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ[2]	33/77:41م[6]
وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ	وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ	33/77:42م
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا[1] بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	33/77:43م[7]
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِى ٱلۡمُحۡسِنِينَ	33/77:44م
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	33/77:45م
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ	كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ	33/77:46م
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	33/77:47م
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ	33/77:48هـ
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	33/77:49م
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ	فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ[1]	33/77:50م[8]

34\50 سورة ق

عدد الآيات 45 - مكية عدا 38[9]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[10]

1 (1 بِشَرَارٍ، بِشِرَارٍ 2) كَالْقَصَرِ، كَالْقِصَرِ
2 (1 جُمَالَةٌ، جِمَالَاتٌ، جُمَالَاتٌ 2) صُفُرٌ
3 (1 يَوْمَ
4 (1 يَأْذَنُ
5 (1 فَكِيدُونِي
6 (1 ظُلَلٍ 2) وَعِيُونٍ
7 (1 هَنِيًّا
8 (1 تُؤْمِنُونَ
9 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الباسقات.
10 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ	قٓ ت[1] وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ	م34/50:1[1]
بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ	[...] بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ	م34/50:2
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ	أَءِذَا[1] مِتۡنَا[2] وَكُنَّا تُرَابٗاۖ [...] ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ	م34/50:3[2]
قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ	قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ	م34/50:4
بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ	بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا[1] جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ	م34/50:5[3]
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ	أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ	م34/50:6
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۢ [...] بَهِيجٖ	م34/50:7
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	تَبۡصِرَةٗ[1] وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ	م34/50:8[4]
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ	وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ	م34/50:9
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ	وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ[1] لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ	م34/50:10[5]
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ	رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ[1] وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ[1] كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ [...]	م34/50:11[6]
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ	كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ م[1] وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ	م34/50:12
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ	وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ م[2]	م34/50:13[7]
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ	وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ[1] وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ	م34/50:14[8]
أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ	أَفَعَيِينَا[1] بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ	م34/50:15[9]
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ	م34/50:16
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ	إِذۡ يَتَلَقَّى [...] ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ م[1]	م34/50:17[10]

---

[1] ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

[2] 1) إِذَا 2) مُتْنَا

[3] 1) لِمَا

[4] 1) تَبْصِرَةٌ

[5] 1) بَاصِقَاتٍ

[6] 1) مَيِّتًا ♦ م1) قارن: "أنت مفجر العيون في الوهاد فتسيل بين الجبال تسقي جميع وحوش البرية وبها تروي حمير الوحش عطشها عندها تسكن طيور السماء وتغرد من بين الأغصان. من علياتك تسقي الجبال ومن ثمر أعمالك تشبع. تنبت للبهائم كلأ ولخدمة البشر خضرا لإخراج خبز من الأرض" (مزامير 104 : 10-15).

[7] م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52. م2) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

[8] 1) لَيْكَةِ 2) وَعِيدِي

[9] 1) أَفَعَيِّنَا

[10] م1) * D'après le Talmud, deux anges, un bon et un mauvais, accompagnent le croyant à son retour de la synagogue (Shabbat 119b, Ketubot 104a, Hagigah 161).

م34/50:18[1]	مَّا يَلۡفِظُ[1] مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ	مَا يَلْفِظَ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
م34/50:19[2]	وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ[1] ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ[2] ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ
م34/50:20[3]	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ[1] ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ
م34/50:21[4]	وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٍ مَّعَهَا[1] سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ[م1]	وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
م34/50:22[5]	لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ[1] مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ[1] ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ	لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
م34/50:23[6]	وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ[1]	وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ
م34/50:24[7]	أَلۡقِيَا[1] فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ	أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ
م34/50:25	مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ	مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ
م34/50:26[8]	ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا[م1] ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ	الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
م34/50:27[9]	۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ[1] وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ	قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
م34/50:28	قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ	قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ
م34/50:29	مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ	مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
م34/50:30[10]	يَوۡمَ نَقُولُ[1] لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ[م1]	يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
م34/50:31	وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ	وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ
م34/50:32[11]	هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ[1] لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ	هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
م34/50:33	مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ [...] بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ	مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ
م34/50:34	ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ	ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ
م34/50:35	لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ	لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

---

[1] 1) نَلْفِظُ، يُلْفَظُ

[2] 1) سَكْرَاتُ 2) الْحَقِّ بِالْمَوْتِ

[3] 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ

[4] 1) مَحَّا ♦ م1) *Cf. Ap Paul 17. Sur les anges témoins des actions des hommes, voir Ap Paul 8; 2 H 19:5.

[5] 1) غِفْلَةٍ 2) كُنْتِ .. عَنْكِ غِطَاءَكِ فَبَصَرُكِ

[6] 1) عَتِيداً

[7] 1) أَلْقِيَنْ، أَلْقِيَاءً

[8] م1) قارن منع الشرك: "لا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرى تُجاهي" (خروج 20 : 3؛ايضا تثنية 5 : 7).

[9] 1) أَطْغَيْتَهُ

[10] 1) يَقُولُ، أَقُولُ، يُقَالُ ♦ م1) قارن: "للعلقة بنتان تقولان:"هات هات" ثلاث لا تشبع وأربع لا تقول:"كفى". مثوى الأموات والرحم العقيمة والأرض التي لا تشبع ماء و النار التي لا تقول: كَفى" (أمثال 30 : 15-16)؛" فوسع مثوى الأموات حلقه وفتح بلا حد فمه فينحدر فيه وجهاؤه وعامته وجمهوره وكل مبتهج فيه " (أشعيا 5 : 6). وقد علق رابي عكيفا على هذه الآية: "إن أمير الجحيم يقول كل يوم: أعطني طعاما حتى اكتفي" (أنظر Geiger صفحة 50).

[11] 1) يُوعَدُونَ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ[1] فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ	م34/50:36[1]
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ[1] وَهُوَ شَهِيدٞ	م34/50:37[2]
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ[م1] وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ[ت1][1]	هـ34/50:38[3]
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ	فَٱصۡبِرۡ[ن1] عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ	م34/50:39[4]
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ[1] ٱلسُّجُودِ	م34/50:40[5]
وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ	وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ[1] ٱلۡمُنَادِ[2] مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ	م34/50:41[6]
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ	يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ [...]	م34/50:42
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ	إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ[م1] وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ	م34/50:43[7]
يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ	يَوۡمَ تَشَقَّقُ[1] ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ	م34/50:44[8]
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ[ن1][1] فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ	م34/50:45[9]

35\90 سورة البلد

عدد الآيات 20 – مكية[10]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[11]
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ	لَآ أُقۡسِمُ[1] بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ	م35/90:1[12]
وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ	وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ	م35/90:2

---

1 1) فَنَقِّبُوا، فَنَقِبُوا

2 1) أُلْقِيَ السَّمْعُ

3 1) لَغُوب ♦ ت1) فسرها معجم القرآن الكريم بالتعب والإعياء. وقد جاءت أيضا في آية 43\35 : 35 ♦ م1) يتكلم الفصل الأول من سفر التكوين عن خلق العالم في ستة ايام. ويضيف الفصل الثاني: "وهكذا أكملت السموات والأرض وجميع قواتها. وانتهى الله في اليوم السابع من عمله الذي عمله، واستراح في اليوم السابع من كل عمله الذي عمله. وبارك الله اليوم السابع وقدسه، لأنه فيه استراح من كل عمله الذي عمله خالقا" (2 : 1-3). ولكن وفقا لأشعيا 40 : 28 "أن الرب إله سرمدي خالق أقاصي الأرض لا يتعب ولا يعيي".

4 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

5 1) وَإِدْبَارَ

6 1) يُنَادِي 2) الْمُنَادِي

7 م1) قارن: "أنظروا الآن، إنني أنا هو ولا إله معي أنا أميت وأحيي" (تثنية 32 : 39)؛"الرب يميت ويحيي يحدر إلى مثوى الأموات ويصعد منه" (صموئيل الأول 2 : 6).

8 1) تَشَّقَّقُ، تُشَقَّقُ، تَنْشَقَّقُ، تَتَشَقَّقُ

9 1) وَعِيدِي ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

11 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

12 1) لَأُقْسِمُ

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ	م35/90:3
لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ	لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ[1]	م35/90:4[1]
أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ	أَيَحۡسَبُ[1] أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ	م35/90:5[2]
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا	يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا[1]	م35/90:6[3]
أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	أَيَحۡسَبُ[1] أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ[2] أَحَدٌ	م35/90:7[4]
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ	أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ	م35/90:8
وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ	وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ[1]	م35/90:9[5]
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ	وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ[م1]	م35/90:10[6]
فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	فَلَا ٱقۡتَحَمَ[1] ٱلۡعَقَبَةَ	م35/90:11[7]
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ	م35/90:12
فَكُّ رَقَبَةٍ	فَكُّ رَقَبَةٍ[ت1]	م35/90:13[8]
أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ	أَوۡ إِطۡعَٰمٞ[1] فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ[2]	م35/90:14[9]
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ	يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ	م35/90:15
أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ	أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ	م35/90:16
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ	ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ	م35/90:17
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ[م1]	م35/90:18[10]
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ[م1][1]	م35/90:19[11]
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ	عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ[1]	م35/90:20[12]

86\36 سورة الطارق

---

1 1) كَبْدٍ
2 1) أَيَحْسِبُ، أَيَحْسُبُ
3 1) لُبَّدًا، لُبُدًا، لُبْدًا، لِبَدًا
4 1) أَيَحْسِبُ، أَيَحْسُبُ 2) يَرَهْ
5 1) وَشِفَتَيْنِ
6 م1) قارن: "إني قد جعلت اليوم أمامك الحياة والخير، والموت والشر" (تثنية 30 : 15)؛"هكذا قال الرب: هاءنذا أجعل أمامكم طريق الحياة وطريق الموت" (ارميا 21 : 8)؛"إن الرب عالم بطريق الأبرار وإن إلى الهلاك طريق الأشرار" (مزامير 1 : 6).
7 1) اقتحَامُ
8 1) فَكَّ رَقَبَةً ♦ م1) حول الرق في القرآن أنظر في الفهرس تحت هذه الكلمة. وحول العبيد في العهد القديم أنظر سفر الخروج 21 : 2-11 و سفر التثنية 15 : 12-18.
9 1) أو أَطْعَمَ، وأَطْعَمَ 2) ذا مَسْغَبَةً
10 م1) أنظر هامش الآية 74\4 : 39.
11 1) الْمَشْأَمَّة، الْمَشَمَّة، الْمَشْأَمَةِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 74\4 : 39.
12 1) مُوْصَدَةٌ، مُوْصَدِهْ

عدد الآيات 17 – مكية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ	وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ	م36/86:1
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ	م36/86:2
النَّجْمُ الثَّاقِبُ	ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ	م36/86:3
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	إن[1] كُلُّ[2] نَفۡسٖ لَّمَّا[3] عَلَيۡهَا حَافِظٞ	م36/86:4[3]
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ	فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ[1] خُلِقَ	م36/86:5[4]
خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ	خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ[1]	م36/86:6[5]
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ	يَخۡرُجُ[1] مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ[1] وَٱلتَّرَآئِبِ	م36/86:7[6]
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ	إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ	م36/86:8
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ	يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ	م36/86:9
فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ	فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ	م36/86:10
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ	وَٱلسَّمَآءِ[1] ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ	م36/86:11[7]
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ	وَٱلۡأَرۡضِ[1] ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ	م36/86:12[8]
إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ	إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ	م36/86:13
وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ	وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ	م36/86:14
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا	إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا	م36/86:15
وَأَكِيدُ كَيْدًا	وَأَكِيدُ كَيۡدٗا	م36/86:16
فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا	فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ[1] رُوَيۡدَۢا[1ن]	م36/86:17[9]

54\37 سورة القمر

عدد الآيات 55 - مكية عدا 44 - 46[10]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[1]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) أَنْ 2) كُلَّ 3) لَمَا

4 1) مِمَّهْ

5 1) مَدْفُوقٍ

6 1) يُخْرَجُ 2) الصُّلُبِ، الصَّلَبِ

7 1) وَالسَّمَاءُ

8 1) وَالأَرْضُ

9 1) مَهِّلْهُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: اقتربت - المبيضة.

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ	ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ[1] ٱلۡقَمَرُ	م37/54:1[2]
وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ	وَإِن يَرَوۡاْ[1] ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ	م37/54:2[3]
وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ	وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ[1]	م37/54:3[4]
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ	وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ[1]	م37/54:4[5]
حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ	حِكۡمَةُۢ[1] بَٰلِغَةٞۖ[2] [...] فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ	م37/54:5[6]
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ	فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ[ن1] يَوۡمَ يَدۡعُ[1] ٱلدَّاعِ[2] إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ[3]	م37/54:6[7]
خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ	خُشَّعًا[1] أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ[2] كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ[م1ت1]	م37/54:7[8]
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ	مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ[1] يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ	م37/54:8[9]
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ	۞كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ[م1] فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ	م37/54:9
فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي[1] مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ	م37/54:10[10]
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ	فَفَتَحۡنَآ[1] أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ	م37/54:11[11]
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ	وَفَجَّرۡنَا[1] ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا[2] فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ[3] عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ[4]	م37/54:12[12]
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ	وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ[م1 1]	م37/54:13[13]
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ	تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا[1] جَزَآءٗ[2] لِّمَن كَانَ كُفِرَ[3]	م37/54:14[14]
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ[1]	م37/54:15[15]
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ[1]	م37/54:16[16]
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ[1]	م37/54:17[1]

---

1 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

2 1) وَقد انْشَقَّ

3 1) يُرَوْا

4 1) مُسْتَقَرٌّ، مُسْتَقِرٍّ

5 1) مُزَّجَرٌ، مُزْجِرٌ

6 1) حِكْمَةً بَالِغَةً 2) تُغْنِي

7 1) يُدْعُو 2) الدَّاعِي 3) نُكْرٍ، نُكِرَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

8 1) خَاشِعًا، خَاشِعةً، خُشَّعٌ 2) الأَجْدَاثِ من القبور ♦ت1) الآية 30\101 : 7 تقول "كالفراش المبثوث"♦ م1) أنظر وصف يوم القيامة في سفر يوئيل الفصل 2 : 1-11.

9 1) الدَّاعِي

10 1) إِنِّي ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

11 1) فَفَتَّحْنَا

12 1) وَفَجَرْنَا 2) وَعِيُوناً 3) الْمَاءات، الْمَاوان، الْمَايان 4) قُدِّرَ

13 1) وَدُسْرٍ ♦ م1) قارن: "إصنع لك سفينة من خشب قطراني وآجعلها مساكن واطلها بالقار من داخل ومن خارج" (تكوين 6 : 14).

14 1) بِأَعْيُنَّا 2) جَزَاءُ 3) كَفَرَ، كُفْرَ

15 1) مُذَّكِرٍ، مُذتَكِرٍ، مُذَكِّرٍ

16 1) وَنُذُرِي

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ	كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ[1]	م37/54:18[2]
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ[1] نَحۡسٖ[2] مُّسۡتَمِرّٖ	م37/54:19[3]
تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ	تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ[1] نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ[2]	م37/54:20[4]
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ[1]	م37/54:21[5]
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ[1]	م37/54:22[6]
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ	كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ	م37/54:23
فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ	فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا[1] نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ	م37/54:24[7]
أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ	أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ[1]	م37/54:25[8]
سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ	سَيَعۡلَمُونَ[1] غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ[2]	م37/54:26[9]
إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ	إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ[1] فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ	م37/54:27[10]
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ	وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ قِسۡمَةُۢ[1] بَيۡنَهُمۡۖ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ	م37/54:28[11]
فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ	فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ [...]	م37/54:29
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ[1]	م37/54:30[12]
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ[1]	م37/54:31[13]
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ[1]	م37/54:32[14]
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ	كَذَّبَتۡ قَوۡمُم[1] لُوطِۭ بِٱلنُّذُرِ	م37/54:33[15]
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًام[1] إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ	م37/54:34[16]

---

[1] 1) مُذَّكِرٍ، مُذتَكِرٍ، مُذَكِّرٍ

[2] 1) وَنُذُرِي

[3] 1) يَوْمٍ 2) نَحِسٍ

[4] 1) أَعْجُزُ 2) مُنْقَعِرٌ

[5] 1) وَنُذُرِي

[6] 1) مُذَّكِرٍ، مُذتَكِرٍ، مُذَكِّرٍ

[7] 1) أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِدٌ، أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً

[8] 1) كَذَّابٌ أَشُرٌ، كَذَّابٌ أَشَرُّ، الكَذَّابُ ألأشَرُّ

[9] 1) سَتَعْلَمُونَ 2) الْأَشَرُّ، الْأَشَرُ، الْأَشُرُ، الْأُشُرُ

[10] 1) النَّاقَةُ

[11] 1) قِسْمَةٌ

[12] 1) وَنُذُرِي

[13] 1) الْمُحْتَظَرِ

[14] 1) مُذَّكِرٍ، مُذتَكِرٍ، مُذَكِّرٍ

[15] م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

[16] م1) في آيات اخرى يقول القرآن ان الله أنزل عليهم مطرا (7\39 : 84)؛مطر السوء (25\42 : 40)؛حجارة من سجيل منضود (11\52 : 82)؛حجارة من سجيل (15\54 : 74)؛رجزا من السماء (29\85 : 34). ويقول سفر التكوين: "وأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا ونارا من السموات" (تكوين 19 : 24). ونقرأ في رسالة بطرس الثانية: "جعل مدينتي سدوم و عمورة رمادا فحكم عليهما بالخراب عبرة لمن يأتي

نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ	نِّعۡمَةً مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ	م37/54:35
وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ	وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ	م37/54:36
وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ	وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ[1] أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ[2][م1]	م37/54:37[1]
وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ	وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم بُكۡرَةً[1] عَذَابٞ مُّسۡتَقِرّٞ[2]	م37/54:38[2]
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ	فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ[1]	م37/54:39[3]
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ[1]	م37/54:40[4]
وَلَقَدْ جَاءَ آَلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ	وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ	م37/54:41
كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ	كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ	م37/54:42
أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ	أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٞ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٞ[1] فِي ٱلزُّبُرِ	م37/54:43[5]
أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ	أَمۡ يَقُولُونَ[1] نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ	هـ37/54:44[6]
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ	سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ[1] وَيُوَلُّونَ[2] ٱلدُّبُرَ[3]	هـ37/54:45[7]
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ	بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ	هـ37/54:46
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ	إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ	م37/54:47
يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ	يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي[1] ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ[ت1]	م37/54:48[8]
إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ	إِنَّا كُلَّ[1] شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ[2]	م37/54:49[9]
وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ	وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا [...] وَٰحِدَةٞ[1] كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ[م1]	م37/54:50[10]
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ	وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ[1]	م37/54:51[11]
وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ	وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ	م37/54:52

بعدهما من الكفار" (2 : 6) وفي رسالة يهوذا : "وكذلك سدوم وعمورة والمدن المجاورة فحشت مثل ذلك الفحش وسعت إلى كائنات من طبيعة مختلفة، فجعلت عبرة لغيرها ولقيت عقاب النار الأبدية" (1 : 7).

1 1) فَطَمَّسْنَا 2) وَنُذُرِي ♦ م1) قارن: "وأما القوم الذين عند باب البيت، فضرباهم بالعمى من صغيرهم إلى كبيرهم، فلم يقدروا أن يجدوا الباب" (تكوين 19 : 11).

2 1) بُكْرَةَ 2) مُسْتَقَرٌّ

3 1) وَنُذُرِي

4 1) مُذَّكِرٍ، مُذتَكِرٍ، مُذَكِّرٍ

5 1) بَرَوَاتٌ ♦ م) كلمة براءة هنا يمكن فهمها بالمعنى العبري لكلمة "بيريت" أي العهد.

6 1) تَقُولُونَ

7 1) سَتَهْزِمُ الْجَمْعَ، سَنَهْزِمُ الْجَمْعَ، سَيَهْزِمُ الْجَمْعَ، سَيُهْزَمُ بِالْجَمْعِ 2) وَتُوَلُّونَ 3) الأَدْبَارَ

8 1) إِلَى ♦ ت1) سقر اسم من اسماء الجحيم.

9 1) كُلُّ 2) بِقَدْرٍ

10 1) وَاحِدَةً ♦ م1) قارن: "إنه قال فكان وأمر فوجد" (مزامير 33 : 9). وأنظر سفر التكوين 1 : 3-24.

11 1) مُذَّكِرٍ، مُذتَكِرٍ، مُذَكِّرٍ

وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ	وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ[1]	م37/54:53[1]
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ	إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ[1]	م37/54:54[2]
فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ	فِى مَقْعَدِ[1] صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ	م37/54:55[3]

38\38 سورة ص

عدد الآيات 88 – مكية[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[5]
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ	صٓ[ت1] وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ	م38/38:1[6]
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ	بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى عِزَّةٍ[1] وَشِقَاقٍ	م38/38:2[7]
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ[1] حِينَ[2] مَنَاصٍ	م38/38:3[8]
وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ	وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ	م38/38:4
أَجَعَلَ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ	أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ[1]	م38/38:5[9]
وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى أَلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ	وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ[1] مِنْهُمْ [...] أَنِ ٱمْشُواْ[2] وَٱصْبِرُواْ[3] عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ	م38/38:6[10]
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْأَخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ	مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ	م38/38:7
أَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ	أَءُنزِلَ[1] عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِىۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ	م38/38:8[11]
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ	أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ	م38/38:9
أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ	أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ فَلْيَرْتَقُواْ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ	م38/38:10
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ	جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ	م38/38:11
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ[م1] وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ	م38/38:12[12]

---

1. 1) مُسْتَطَرٌّ
2. 1) وَنُهُرٍ، وَنَهْرٍ، وَنُهْرٍ
3. 1) مَقَاعِدِ
4. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
5. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
6. ت1) أنظر هامش الآية 2\68 : 1.
7. 1) غِرَّةٍ
8. 1) وَلَاتُ، وَلَاتِ 2) حِينُ، حِينِ
9. 1) عُجَّابٌ، عِجَابٌ
10. 1) الْمَلَا، الْمَلَو 2) يمْشُون 3) أن اصْبِرُوا
11. 1) أُنْزِلَ، آنْزِلَ، أم أُنْزِلَ 2) عَذَابِي
12. م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ	وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ[م1] وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ[1] أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ	م38/38:13[1]
إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ	إِن كُلٌّ إِلَّا[1] كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ[2]	م38/38:14[2]
وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ	وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ[1]	م38/38:15[3]
وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ	وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا[ت1] قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ	م38/38:16[4]
اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ	ٱصۡبِر[ن1] عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ [...] إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ	م38/38:17[5]
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ	إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ	م38/38:18
وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ	وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ[1] كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ	م38/38:19[6]
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ	وَشَدَدۡنَا[1] مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ	م38/38:20[7]
وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ	۞وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ[م1]	م38/38:21[8]
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ	إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ [...] خَصۡمَانِ[1] بَغَىٰ بَعۡضُنَا[2] عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ[3] وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ	م38/38:22[9]
إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ	إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ[1] تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ[2] نَعۡجَةٗ[3] [4] وَلِيَ نَعۡجَةٞ[3] وَٰحِدَةٞ [4]فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي[5] فِي ٱلۡخِطَابِ	م38/38:23[10]
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ	قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ [...] إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي[1] بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ[2] فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩	م38/38:24[11]

---

1 1) لَيْكَةِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

2 1) إِنْ كُلُّهم لمَّا 2) عِقَابِي

3 1) فُوَاقٍ

4 ت1) يعرف معجم الفاظ القرآن الكريم هذه الكلمة: نصيبنا أو كتاب اعمالنا. ويرى Jeffery (صفحة 241) أنها من الآرامية وتعني قرار الحكم.

5 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

6 1) وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ

7 1) وَشَدَّدْنَا

8 م1) لفهم الآيات التالية يجب الرجوع الى ما ذكره سفر صموئيل الثاني في الفصل 11 عن ارسال الملك داود اوريا الحتي حيث يكون القتال شديدا فيقتل ليستولي على زوجته. وهذا ما حدث. ويضيف الفصل 12 ما يلي وهو ذو صلة بالآيات القرآنية: "فأرسل الرب ناتأن إلى داود، فأتاه وقال له: كان رجلأن في إحدى المدن أحدهما غني والاخر فقير. وكان للغني غنم وبقر كثيرة جدا. والفقير لم يكن له غير نعجة وحيدة صغيرة قد اشتراها ورباها وكبرت معه ومع بنيه تأكل من لقمته وتشرب من كأسه وترقد في حضنه، وكانت عنده كأبنته . فنزل بالرجل الغني ضيف فضن أن يأخذ من غنمه وبقره ليهيئ للمسافر النازل به فأخذ نعجة الرجل الفقير وهيأها للرجل النازل به. فاشتد غضب داود على الرجل وقال لناتأن: حي الرب ! أن الرجل الذي صنع هذا يستوجب الموت . يرد عوض النعجة أربعا جزاء أنه فعل هذا الأمر ولم يشفق . فقال ناتأن لداود: أنت هو الرجل ... فقال داود لناتأن: قد خطئت إلى الرب" (صموئيل الثاني 12 : 1-7 و 13). ويلاحظ ان القرآن لا يذكر ما اقترفه داود من اثم وسبب توبته.

9 1) خِصْمَانِ 2) بَعْضُهم 3) تُشَاطِطْ، تَشْطُطْ، تُشِط، تُشَطِّطْ

10 1) كان له 2) تَسْعٌ وَتَسْعُونَ 3) نِعْجَة 4) نعجة انثى 5) وَعَزَنِي، وَعَازَّنِي

11 1) لَيَبْغِيَ، لَيَبْغِ 2) فَتَنَاهُ، فَتَّنَّاهُ، أَفْتَنَّاهُ

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ	فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ	م38/38:25
يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ	يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ[1] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ	م38/38:26[1]
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا بَٰطِلٗاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ	م38/38:27
أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ	أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ	م38/38:28
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ	كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ[1] لِّيَدَّبَّرُوٓاْ[2] ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ	م38/38:29[2]
وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ	وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ[م1] نِعۡمَ[1] ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ	م38/38:30[3]
إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ	إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ	م38/38:31,
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ	فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ [...] بِٱلۡحِجَابِ	م38/38:32
رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ	رُدُّوهَا عَلَيَّۖ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا[1] بِٱلسُّوقِ[2] وَٱلۡأَعۡنَاقِ	م38/38:33[4]
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ	وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ[م1] جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ	م38/38:34[5]
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ	قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ	م38/38:35
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ	فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ[1] تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ	م38/38:36[6]
وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ	وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ	م38/38:37
وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ	وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ	م38/38:38
هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ	هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ[1]	م38/38:39[7]
وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ	وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ[1] مَـَٔابٖ	م38/38:40[8]
وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ	وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ[1] وَعَذَابٍ[م1]	م38/38:41[1]

[1] 1) يُضِلُّونَ

[2] 1) مُبَارَكاً 2) لِتَدَبَّرُوا

[3] 1) نَعِمَ، نِعِمَ ♦ م1) كما هو الأمر مع داود، لا يذكر القرآن ما اقترفه سليمان من آثام عرضها لنا سفر الملوك الأول (11 : 1-11).

[4] 1) مَسَاحًا 2) بِالسُّؤْقِ، بِالسُّؤُوقِ، بِالسَّاقِ

[5] م1) ** Selon Pesikta de-Rab Kahana (26:2), après le péché de Salomon, un ange se serait assis sur son trône prenant son apparence, et les gens se moquaient de Salomon lorsqu'il leur disait qu'il était le roi.

[6] 1) الرِّيَاحَ

[7] 1) هَذَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ عَطَاؤُنَا

[8] 1) وَحُسْنُ

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ	ٱرۡكُضۡ [...] بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞم[1]	م38/38:42[2]
وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُمم[1] مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ	م38/38:43[3]
وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ	وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗم[1] إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ	م38/38:44[4]
وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ	وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ[1] إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي[2] [...] وَٱلۡأَبۡصَٰرِ	م38/38:45[5]
إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ	إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ[1] ذِكۡرَى ٱلدَّارِ [...]	م38/38:46[6]
وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ	وَإِنَّهُمۡ عِندَنَا لَمِنَ ٱلۡمُصۡطَفَيۡنَ ٱلۡأَخۡيَارِ	م38/38:47
وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ	وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ[1] وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖم[1] وَكُلّٞ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ	م38/38:48[7]
هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ	هَٰذَا ذِكۡرٞۚ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ	م38/38:49
جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ	جَنَّٰتِ عَدۡنٖم[1] مُّفَتَّحَةٗ[1] لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ	م38/38:50[8]
مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ	مُتَّكِـِٔينَ[1] فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ	م38/38:51[9]
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ	۞وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ	م38/38:52
هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ	هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ[1] لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ	م38/38:53[10]
إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ	إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ	م38/38:54

[1] 1) بِنُصُبٍ، بِنَصَبٍ، بِنَصْبٍ ♦ م1) قصة امتحان الشيطان لأيوب يحكيها لنا سفر أيوب في الفصلين الأولين.

[2] م1) لم يذكر لنا سفر أيوب هذه المعجزة.

[3] م1) قارن : "وأعاد الرب لأيوب مكانته، لأنه صلى لأجل أصدقائه. وزاد الله أيوب ضعف ما كان له قبلا. وزاره جميع إخوته وأخواته كل من كان يعرفه من قبل، وأكلوا معه خبزا في بيته، ورثوا له وعزوه عن كل المصيبة التي أنزلها الرب به، وأهدى له كل منهم فضة وخرصا من ذهب. وبارك الرب آخرة أيوب أكثر من أولاه. فكان له من الغنم أربعة عشر ألفا، ومن الإبل ستة آلاف، وألف فدان من البقر وألف أتان. وكان له سبعة بنين وثلاث بنات" (أيوب 42 : 10-13).

[4] م1) لا نعرف أصل هذه الرواية.* التي لم يذكرها سفر أيوب ولكنه يقول أن امرأته قد عيرته في محنته: " ألِى الآن متمسك بكمالك؟ جدف على الله ومت" فأجابها أيوب: " إنما كلامك كلام إحدى الحمقاوات. أنقبل الخير من الله ولا نقبل منه الشر؟" (أيوب 2 : 9-10). ويعلق ابن كثير على الآية 44 قائلا: " أن أيوب عليه الصلاة والسلام كان قد غضب على زوجته، ووجد عليها في أمر فعلته، قيل: باعت ضفيرتها بخبز فأطعمته إياه، فلامها على ذلك، وحلف إن شفاه الله تعالى ليضربنها مئة جلدة، وقيل لغير ذلك من الأسباب، فلما شفاه الله عز وجل، وعافاه، ما كان جزاؤها مع هذه الخدمة التامة والرحمة والشفقة والإحسان أن تقابل بالضرب، فأفتاه الله عز وجل أن يأخذ ضغثاً، وهو الشمراخ فيه مئة قضيب، فيضربها به ضربة واحدة، وقد برت يمينه، وخرج من حنثه، ووفى بنذره، وهذا من الفرج والمخرج لمن اتقى الله تعالى وأناب إليه". وهي حيلة يأخذ بها الفقهاء المسلمون وقد نصت عليها المادة 94 من قانون العقوبات الإيراني لعام 1996 في حالة مرض الجاني.

[5] 1) عَبْدَنَا 2) الْأَيْدِ، الْأَيَادِي

[6] 1) بِخَالِصَةِ، بِخَالِصَتِهِم

[7] 1) وَاللَّيْسَعَ ♦ م1) قد يكون هذا إشارة الى عوبيدا الذي جاء ذكره في سفر الملوك الأول (18 : 3-4): "فدعا أحآب عوبديا، قيم البيت، وكان عوبديا تقيا للرب جدا: كان، لما قرضت إيزابل أنبياء الرب، أن عوبديا أخذ مئة من الأنبياء وأخفاهم، كل خمسين في مغارة، وزودهم بالخبز والماء" وقد يكون اسمه ذو الكفل مشتق من كونه قد كفل الأنبياء.

[8] 1) جَنَّاتُ عَدْنٍ مُفَتَّحَةٌ ♦ م1) جاء اسم عدن احدى عشرة مرة في القرآن (أنظر الفهرس تحت هذا الإسم) وقد ذكره مرارا العهد القديم، أولها في سفر التكوين 2 : 8: "وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقا وجعل هناك الإنسان الذي جبله".

[9] 1) مُتَّكِين

[10] 1) يُوعَدُونَ

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ	هَٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٖ	م38/38:55
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ	جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ	م38/38:56
هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ	هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ [...] حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ[1]	م38/38:57[1]
وَآَخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ	وَءَاخَرُ[1] مِن شَكۡلِهِۦٓ[2] أَزۡوَٰجٌ	م38/38:58[2]
هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ	هَٰذَا فَوۡجٞ مُّقۡتَحِمٞ مَّعَكُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡۚ إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ	م38/38:59
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ	قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ	م38/38:60
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ	قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا فِي ٱلنَّارِ	م38/38:61
وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ	وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ	م38/38:62
أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ	أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا[1] أَمۡ زَاغَتۡ عَنۡهُمُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ	م38/38:63[3]
إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقّٞ تَخَاصُمُ أَهۡلِ[1] ٱلنَّارِ	م38/38:64[4]
قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ	م38/38:65
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ	م38/38:66
قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ	قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ	م38/38:67
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ	أَنتُمۡ عَنۡهُ مُعۡرِضُونَ	م38/38:68
مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ	مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ بِٱلۡمَلَإِ[1] ٱلۡأَعۡلَىٰٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ	م38/38:69[5]
إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ[1] أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ[ن1]	م38/38:70[6]
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ	إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ	م38/38:71
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ	فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ	م38/38:72
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ	م38/38:73
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	إِلَّآ إِبۡلِيسَ[م1] ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ	م38/38:74[7]

---

[1] 1) وَغَسَاقٌ

[2] 1) وَأُخَرُ 2) شِكْلِهِ

[3] 1) سُخْرِيًّا

[4] 1) تَخَاصُمَ أَهْلِ، تَخَاصَمَ أَهْلُ

[5] 1) الْمَلَا، الْمَلَو

[6] 1) إِنَّمَا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

[7] م1) رواية رفض ابليس السجود لآدم ليس لها ذكر في العهد القديم أو العهد الجديد. ولكننا نجدها في اسطورة يهودية جاء فيها: "أثارت مباركات الرب الاستثنائية الروحية والجسدية لآدم حسد الملائكة حتى حاولوا إهلاكه باللهب، وكان ليهلك، لولا حماية الرب له، وخاصة الشيطان الذي كان أكثرهم غيرة، وأفكاره الشريرة التي أدت إلى سقوطه آخرَ الأمر، فبعدما وهب الرب آدمَ روحاً. دعا اللهُ كلَّ الملائكةِ لتأتيَ وتقدم لآدم الاحترام و واجب التقدير. وكان الشيطان الأعظم بين الملائكة في الجنة وله اثنا عشر جناحاً بدلاً من ستة ككل الملائكة الآخرين، ورفض الالتفاتَ إلى أمر اللهِ قائلا: أنت خلقتنا من سناء الشكينة [يعني روح الله]، والآن تأمرنا أن نركع تحت أقدام المخلوق الذي صنعته من تراب الأرض؟ فأجابه اللهُ : هذا الذي خلقته من الأرض لديه حكمة ومعرفة أكثر منك." فطلب الشيطان تحكيمَ ذكاءٍ، فقال الله له أن سيجعل كل الحيوانات من وحوش وطيور وزواحف التي قد خلق تحضر أمامه وأمام آدم، فإذا عرف هو أسماءَها فسيأمر آدمَ بتقديم الاحترامِ له، وسيسكنه جوارَ سكينةِ عظمتِه، وإن

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا[1] خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ[1م1] أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ	م38/38:75[1]
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ	قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ[م1] وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ	م38/38:76[2]
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ	قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ[ت1]	م38/38:77[3]
وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ	وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ	م38/38:78
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ	م38/38:79
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ	م38/38:80
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ	م38/38:81
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ	قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ	م38/38:82
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ	إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ[1]	م38/38:83[4]
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ	قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ[1] أَقُولُ	م38/38:84[5]
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ	لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ	م38/38:85
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ	م38/38:86
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ	م38/38:87!
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ	وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ[ن1]	م38/38:88[6]

7\39 سورة الاعراف

عدد الآيات 206 - مكية عدا 163 - 170[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]

لم يقدر، واستطاع آدمُ تسميتهم بالأسماء التي قد خصصها لهم فسيكون عليه الخضوع لآدم، وسيكون له مكان في جنته، ويزرعها. وتوجه الله إلى الجنة، يتبعه الشيطان، عندما أبصر آدمُ اللهَ جائياً قال لزوجه: هيه تعالي، هلمَّ نصلي ونركع أمام اللهِ، هلمَّ نسجد أمام اللهِ صانعِنا. أحضر الله أمام الشيطان ثوراً وبقرة فلم يعرف اسميهما، ثم أحضر أمامه جملاً وحماراً فلم يعرفْ كذلك، ثم طلب الله من آدم تحديد أسماءهم فعرف،ورغم أن الشيطانَ اضطر للاعتراف بتفوق الإنسان الأول لكنه انفجر في احتجاجاتٍ مسعورة وصلت إلى السماوات، ورفض تقديم الاحترام لآدم كما كان قد أُمِرَ، وفعلت كتيبة الملائكة التي تحت قيادتِه مثله، ورغم اعتراضات ميخائيل اللجوجة السابقة، فقد كان أول من سجد أمام آدم ليري الملائكة قدوة جيدة، وخاطب ميخائيلُ الشيطانَ: اسجد لصورة الله (آدم) وإلا حل عليك غضب الله. فقال الشيطان: إن اندلع غضب الله عليه فأنا سأرفع عرشي فوق نجوم الرب، سأكون في أعلى مستوى، "في البدءِ طردَ الربّ الشيطانَ وجنودَه من السماءِ، مهبَطَاً إلى الأرض، ومنذ هذه اللحظةِ يؤرَّخ للعداوةِ بين الشيطان والإنسان" (Ginzberg المجلد الأول، صفحة 27-28).

1. 1) لَمَّا 2) بِيَدَيِّ، بِيَدِي ♦ م1) قارن :"يداك صنعتاني وثبتتاني" (مزامير 119 : 73).
2. م1) Cf. 2 H 29:3**
3. ت1) أنظر هامش الآية 7\81 : 25.
4. 1) الْمُخْلِصِينَ
5. 1) فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ، فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ، فَالْحَقِّ وَالْحَقِّ، فَالْحَقِّ وَالْحَقَّ، فَالْحَقُّ مِنِّي وَالْحَقَّ
6. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
7. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآيتين 46 و 48. عنوان آخر: طولى الطوليين.
8. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

المصحف		
المص	آلمّصّ [ت1]	م39/7:1[1]
كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ	م39/7:2
اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ	ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُواْ[1] مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ[2]	م39/7:3[2]
وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ	م39/7:4
فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ	م39/7:5
فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ	فَلَنَسْـَٔلَنَّ[1] ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ[2] وَلَنَسْـَٔلَنَّ[3] ٱلْمُرْسَلِينَ	م39/7:6[3]
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ	فَلَنَقُصَّنَّ[1] عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ [...] وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ	م39/7:7[4]
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ[م1] فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ	م39/7:8[5]
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ	م39/7:9
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ[1] قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	م39/7:10[6]
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ[1] ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ[م1] لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ	م39/7:11[7]
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ[م1] وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ	م39/7:12[8]
قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ	قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ	م39/7:13
قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ	م39/7:14
قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ	قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ	م39/7:15
قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ	قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ[1] لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	م39/7:16[9]

[1] ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

[2] 1) تَبْتَغُوا 2) تَذَّكَّرُونَ، يتَذَكَّرُونَ، يَذَّكَّرُونَ

[3] 1) فَلَيَسْأَلَنَّ 2) إِلَيْهِمْ قبلك رسلنا 3) لَيَسْأَلَنَّ

[4] 1) فَلَيَقُصَّنَّ

[5] م1) الله يزن الأعمال. قارن: "لا تكثروا من كلام التشامخ ولا تخرج وقاحة من أفواهكم لأن الرب إله عليم وازن الأعمال" (صموئيل الأول 2: 3)؛"ليزنّي في ميزان البر فيعرف الله سلامتي" (أيوب 31 : 6).

[6] 1) مَعَائِشَ

[7] 1) لِلْمَلَائِكَةُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 74.

[8] م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 76.

[9] 1) لَأَجْلُسَنَّ

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ	ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم [1] مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ	م39/7:17[1]
قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ	قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومًا[1] مَّدۡحُورًاۖ لَّمَن[2] تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ [...] لَأَمۡلَأَنَّ[3] جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ	م39/7:18[2]
وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ	وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا[1] وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَم[1] فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	م39/7:19[3]
فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ	فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ[1] عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا[2] وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ[3] ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ[4] أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ	م39/7:20[4]
وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ	وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ	م39/7:21[5]
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ	فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚم[1] [...] فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَم[2] بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا[1] وَطَفِقَا[2] يَخۡصِفَانِ[3] عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖم[3] وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل[4] لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞم[4]	م39/7:22[6]
قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ	قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ[1] لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ	م39/7:23[7]
قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ	قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ	م39/7:24
قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ	قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ[1]	م39/7:25[8]

[1] 1) لَأَتِيَنَّهُمْ

[2] 1) مَذومًا 2) لِمَنْ 3) لَأَمْلَانَّ

[3] 1) شِيْتُمَا ♦ م1) قارن: "وأمر الرب الإله الإنسان قائلا: من جميع أشجار الجنة تأكل، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، فإنك يوم تأكل منها تموت موتا" (تكوين 2 : 16-18).

[4] 1) أُورِيَ، وُرِيَ 2) سَوْأَتِهِمَا، سَوَّتِهِمَا، سَوَّاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا 3) هَذِي 4) مَلِكَيْنِ

[5] 1) وَقَاسَمَهُمَا باللهِ.

[6] 1) سَوْأَتِهِمَا، سَوَّتِهِمَا، سَوَّاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا 2) وَطَفَقَا 3) يُخَصِّفَانِ، يُخْصِفَانِ، يُخُصِّفَانِ، يَخِصِّفَانِ، يَخَصِّفَانِ، يِخِصِّفَانِ 4) أَلَمْ تُنْهيا ... وَقيلَ ♦ م1) الفصل الثالث من سفر التكوين يروي أن الحية هي التي أغوت آدم وحواء، بينما القرآن يروي ان الشيطان هو الذي أغواهما دون ذكر لحواء بتاتا. ونجد اسطورة يهودية تربط بين الشيطان والحية. تقول الاسطورة أن الشيطان بعد طرده من الجنة غضب وازداد حقده بسبب خزيه وصمم على جلب الخراب لآدم وحواء والانتقام، لذا تحالف مع الحية الشريرة وربحها إلى جانبه فقال للحية أنَّ قبل خلق آدم كان يمكن للحيوانات التمتع بكل ما ينبت في الجنة والآن حُدِّد لهم الاقتصار على الحشائش الضارة فقط. لذا فإن إخراج آدم من الفردوس سيكون جيداً للكل. اعترضت الحية ووقفت خائفة من غضب الرب، لكن الشيطان هدأ مخاوفها، وقال لها: أنتِ ستكونين إنائي فقط وأنا سأتكلم من خلال فمك بذلك سوف ننجح في إغواء الإنسان (Ginzberg المجلد الأول، صفحة 39-40). مصدر القصة كتاب حياة آدم وحواء اليوناني، انظر الترجمة العربية في كتابات ما بين العهدين ج3/ ص633 م2) يستعمل القرآن كلمة ذاق بينما يستعمل سفر التكوين كلمة أكل (3 : 6). م3) قارن: "فآنفتحت أعينهما فعرفا أنهما عريانان. فخاطا من ورق التين وصنعا لهما منه مآزر" (تكوين 3 : 7). م4) قارن: "قال الرب الإله للحية: لأنك صنعت هذا فأنت ملعونة من بين جميع البهائم وجميع وحوش الحقل. على بطنك تسلكين وترابا تأكلين طوال أيام حياتك. وأجعل عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها فهو يسحق رأسك وأنت تصيبين عقبه" (3 : 14-15).

[7] 1) قَالوا رَبَّنَا إلَّا تَغْفِرْ

[8] 1) تَخْرُجُون

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ[1] وَرِيشٗا[2] وَلِبَاسُ[3] ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ[4] خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ	م39/7:26[1]
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ[1] ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ[2] مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ[3] إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ	م39/7:27[2]
وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ[1] عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ	م39/7:28[3]
قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ	قُلۡ أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ [...] عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ	م39/7:29
فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ	فَرِيقًا[1] هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ[2] ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ[3] أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ	م39/7:30[4]
يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ	۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ	م39/7:31
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ[1] فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ[2] يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	م39/7:32[5]
قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ[1] بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ	م39/7:33[6]
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ[1] لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ[2] سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ	م39/7:34[7]
يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ[1] رُسُلٞ مِّنكُمۡ[م1] يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ[2] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ	م39/7:35[8]
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ	م39/7:36

1 1) سَوْأَتِهِمَا، سَوَّتِهِمَا، سَوَّاتِهِمَا، سَوَاتِهِمَا 2) وَرِياشًا 3) وَلِبَاسَ، ولَبوسُ 4) سقطت

2 1) يُفْتِنَنَّكُمُ 2) وَقَبِيلَهُ 3) يَرَوْنَهُ، تَرَوْنَهُ

3 1) يَتَقُولُونَ

4 1) فريقين 2) أَنَّهُمُ 3) وَيَحْسِبُونَ

5 1) لمن أَمَنَ 2) خَالِصَةٌ

6 1) يُنْزِلْ

7 1) آجالهم 2) يَسْتَاخِرُونَ

8 1) تَأْتِيَنَّكُمْ 2) خَوْفُ، خَوْفَ ♦ م1) قارن: "يقيم لك الرب إلهك نبيا مثلي من وسطك، من إخوتك، فله تسمعون" (تثنية 18 : 15) وجاءت مكررة في تثنية 18 : 18 واعمال 3 : 22 و 7 : 37.

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ	م39/7:37
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ	قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا[1] ٱدَّارَكُوا۟[2] فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ[3] عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ[4]	م39/7:38[1]
وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ	وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ	م39/7:39
إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ[1] لَهُمْ أَبْوَٰبُ[2] ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ[3] فِى[4] سَمِّ[5] ٱلْخِيَاطِ[6]م1 ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ	م39/7:40[2]
لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ	لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ[1]م1 ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ	م39/7:41[3]
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ [...] لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ	م39/7:42
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ[1] لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا[2] بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	م39/7:43[4]
وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ[1] ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ[2] بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ[3] ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ	م39/7:44[5]
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ	ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ	م39/7:45

[1] 1) إِذِ 2) إِدَّارَكُوا، أَدْرَكُوا، أُدْرَكُوا، ادَّرَكُوا، تدَارَكُوا 3) فَأْتِهِمْ 4) يَعْلَمُونَ

[2] 1) تُفْتَح، يُفْتَح، تَفَتَّح، تَفْتَح، يَفْتَح 2) تَفْتَح، يَفْتَح أَبْوَابَ – على قراءتي 3) الْجُمَّلُ، الْجُمَلُ، الْجَمْلُ، الْجُمْلُ، الْجُمُلُ 4) الجمل الأصفر في 5) سِمٍّ، سِمِ، سُمٍّ 6) المِخْيَط، المَخِيط ♦ م1) قارن: "وأقول لكم: لأن يمر الجمل من ثقب الإبرة أيسر من أن يدخل الغني ملكوت الله" (متى 19 : 24). ونجد نفس التشبيه في مرقس (10 : 25) ولوقا (18 : 25). ويتكلم التلمود عن الفيل (Berakot 55b**).

[3] 1) غَوَاشٌ ت1) يعرف معجم الفاظ القرآن الكريم هذه الكلمة بأغطية. ونجد نفس الكلمة بالعبرية في سفر أشعيا بمعنى دخان: "في السنة التي مات فيها الملك عزيا، رأيت السيد جالسا على عرش عال رفيع، وأذياله تملأ الهيكل. ن فوقه سرافون قائمون، ستة أجنحة لكل واحد، بآثنين يستر وجهه وبآثنين يستر رجليه وبآثنين يطير. وكان هذا ينادي ذاك ويقول: قدوس قدوس قدوس، رب القوات، الأرض كلها مملوءة من مجده. فتزعزعت أسس الأعتاب من صوت المنادي، وآمتلأ البيت دخانا" (أشعيا 6 : 1-4).

[4] 1) الْحَمْدِ 2) أُورِثُّمُوهَا

[5] 1) نَعِمْ، نَحَم 2) مُوَذِّنٌ 3) لَعْنَةَ

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ

وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ[م1] رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ[1] وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ [...] لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ[2]

م39/7:46[1]

وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

۞وَإِذَا صُرِفَتۡ[1] أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

م39/7:47[2]

وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ[1] قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ[2]

م39/7:48[3]

أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ [...] ٱدۡخُلُواْ[1] ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ[2] عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ[3]

م39/7:49[4]

وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ[م1] قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ

م39/7:50[5]

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ

م39/7:51

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ[1] عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ[2] لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ

م39/7:52[6]

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ[1] يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ[2] يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ [...] فَنَعۡمَلَ[3] غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ

م39/7:53[7]

---

[1] 1) بِسِيمَائهم، بِسِيميَاهم 2) طامعون، ساخطون ♦ م1) **Cf. Midrash Rabbah, Ecclésiastes 7:14.3; 4 Esd 7:6-8.

[2] 1) قُلِبَت

[3] 1) بِسِيمَائهم، بِسِيميَاهم 2) تَسْتَكْثِرُونَ

[4] 1) أَدْخِلُوا، دَخَلُوا، أُدْخِلُوا، وادْخُلُوا 2) خَوْفَ، خَوْفُ 3) تُحْزَنُونَ، تِحْزَنُونَ

[5] م1) قارن: " كان رجل غني يلبس الأرجوان والكتان الناعم، ويتنعم كل يوم تنعما فاخرا. وكان رجل فقير اسمه لعازر ملقى عند بابه قد غطت القروح جسمه. وكان يشتهي أن يشبع من فتات مائدة الغني. غير أن الكلاب كانت تأتي فتلحس قروحه. ومات الفقير فحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ثم مات الغني ودفن. فرفع عينيه وهو في مثوى الأموات يقاسي العذاب، فرأى إبراهيم عن بعد ولعازر في أحضانه. فنادى: يا أبت إبراهيم ارحمني فأرسل لعازر ليبل طرف إصبعه في الماء ويبرد لساني، فإني معذب في هذا اللهيب. فقال إبراهيم: يا بني، تذكر أنك نلت خيراتك في حياتك ونال لعازر البلايا. أما اليوم فهو ههنا يعزى وأنت تعذب. ومع هذا كله، فبيننا وبينكم أقيمت هوة عميقة، لكيلا يستطيع الذين يريدون الاجتياز من هنا إليكم أن يفعلوا ولكيلا يعبر من هناك إلينا" (لوقا 16 : 19-26).

[6] 1) فَضَّلْنَاهُ 2) ورحمةٌ، ورحمةٍ

[7] 1) تَاوِيلَهُ 2) تَاوِيلُهُ 3) نُرَدَّ فَنَعْمَلُ، نُرَدُّ فَنَعْمَلُ، نُرَدَّ فَنَعْمَلَ

إِنَّ رَبَّكُمْ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ[1] ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ[م1] ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ[م2] يُغْشِى[2] ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ[3] يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا [...] وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ[4] بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م39/7:54[1]
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً[1][م1] إِنَّهُۥ[2] لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ	م39/7:55[2]
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ[1] ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ	م39/7:56[3]
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ[1] بُشْرًۢا[2] بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ[3] فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ [...] لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ[1]	م39/7:57[4]
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ	وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ[1] بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ[2] إِلَّا نَكِدًا[3] كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ[4] ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ	م39/7:58[5]
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ[1] إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ[م1]	م39/7:59[6]
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	قَالَ[1] ٱلْمَلَأُ[2] مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	م39/7:60[7]
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م39/7:61
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	أُبَلِّغُكُمْ[1] رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ[2] لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	م39/7:62[8]
أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ[م1] لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	م39/7:63[9]
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ[1]	م39/7:64[10]

1 1) اللَّهَ 2) يُغَشِّي، يَغْشَى 3) اللَّيْلُ النَّهَارَ، اللَّيْلَ النَّهَارُ 4) وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ♦ م1) قارن مع سفر التكوين الفصل الأول. م2) وفقا لسفر التكوين 2 : 2 وسفر الخروج 31 : 17 استراح الله في اليوم السابع. ولكن وفقا لأشعيا 40 : 28 "أن الرب إله سرمدي خالق أقاصي الأرض لا يتعب ولا يعيي". وفقا للقرآن استوى الله على العرش بعد ما خلق السماوات والأرض في ستة ايام. ونجد ذكرا لعرش الله في سفر ملوك الأول 22 : 19 وأشعيا 6 : 1 وحزقيال 10 : 1 ودانيال 7 : 9 والمزامير 11 : 4 و 103 : 19 وسفر الرؤيا 4 : 2 الخ.

2 1) وَخِفْيَةً، وخِيفَةً 2) إن الله ♦ م1) قارن "أما أنت، فإذا صليت فادخل حجرتك وأغلق عليك بابها وصل إلى أبيك الذي في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك" (متى 6 : 6).

3 1) رَحْمِهُ

4 1) الرياح 2) نُشُراً، نُشْراً، نَشْراً، نَشَراً، بُشُراً، بَشْراً، بُشْرَى 3) مَيْتٍ 4) تَذَّكَّرُونَ

5 1) يُخْرِجُ نَبَاتَهُ، يُخْرَجُ نَبَاتُهُ 2) يُخْرِجُ 3) نَكَدًا، نَكْداً 4) يُصَرِّفُ

6 1) غَيْرِه، غَيْرَهُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

7 1) وقَالَ 2) الْمَلَا، الْمَلَو

8 1) أُبْلِغُكُمْ 2) وَإِنْصَحُ

9 م1) انظر هامش الآية 39\7 : 35

10 1) عامين

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ

☼[...] وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًاۚ م[1] قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ

م39/7:65[1]

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

قَالَ ٱلْمَلَأُ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ

م39/7:66[2]

قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

م39/7:67

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

أُبَلِّغُكُمْ[1] رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

م39/7:68[3]

أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْۚ وَٱذْكُرُوٓاْ[1] إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةًۖ[2] فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

م39/7:69[4]

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا[1] لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا[2] بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ

م39/7:70[5]

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ

م39/7:71

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ

م39/7:72

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

[...] وَإِلَىٰ ثَمُودَ[1] أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةًۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ[2] فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ[3] فَيَأْخُذَكُمْ[4] عَذَابٌ أَلِيمٌ

م39/7:73[6]

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ[1] ٱلْجِبَالَ بُيُوتًاۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ[1] فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

م39/7:74[7]

---

1 م1) وفقا لـ Geiger (صفحة 88-95) قد يكون هود هو عابر جد ابراهيم (تكوين 10 : 21-25؛11 : 14-17) وجد المسيح (لوقا 3 : 35). وقد درست رفقة ويعقوب في مدرسته (مدراش رباه التكوين 63 : 6 و 68 : 5). ومنه يأتي اسم العبرانيين (تكوين 14 : 13؛مدراش رباه التكوين 42 : 8) الذين اطلق عليهم اسم اليهود (هود أو يهود في القرآن. أنظر تحت أهل الكتاب في الفهرس)، وقد استعمل هذا الاسم نسبة الى يهوذا ابن يعقوب أو منطقة يهوذا في فلسطين.**

2 1) الْمَلَا، الْمَلَو

3 1) أُبْلِغُكُمْ

4 1) وَاذَّكَّرُوا 2) بَصْطَةً

5 1) أَجِيْتَنَا 2) فَاتِنَا

6 1) ثَمُودٍ 2) تَأْكُلُ 3) بِسُوٍ 4) فَيَأْخُذُكُمْ

7 1) وَتَنْحاتُونَ، وَتَنْحَتُونَ، ويَنْحِتُونَ، وَيَنْحَتُونَ 2) تِعْثَوْا

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ	قَالَ[1] ٱلۡمَلَأُ[2] ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ	م39/7:75[1]
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ	قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ	م39/7:76
فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا[1] بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م39/7:77[2]
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ	فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ	م39/7:78
فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ	فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ	م39/7:79
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ	وَلُوطًام[1] إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م39/7:80[3]
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ	إِنَّكُمۡ[1] لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ	م39/7:81[4]
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ	وَمَا كَانَ جَوَابَ[1] قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوهُم مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ	م39/7:82[5]
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ[1]م[1]	م39/7:83[6]
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖم[1] فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ	م39/7:84[7]
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	[...] وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚم[1] قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ[1] مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ[2]م[2] ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	م39/7:85[8]
وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ	وَلَا تَقۡعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٖ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبۡغُونَهَا عِوَجٗاۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ وَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ	م39/7:86

---

[1] 1) وقال 2) الْمَلاَ، الْمَلَو

[2] 1) اوْتِنَا، أُوْتِنَا، إيْتِنَا

[3] م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

[4] 1) أَنكم

[5] 1) جَوَابُ

[6] 1) الغُبُر ♦ م1) يذكر سفر التكوين: " فالتفتت امرأة لوط إلى ورائها فصارت نصب ملح" (19 : 26).

[7] م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 34.

[8] 1) آية 2) تِبْخَسُوا ♦ م1) يرى مفسرون مسلمون انه حمو موسى والذي تطلق عليه التوراة اسم رعوئيل (خروج 2 : 18) أو يترو (خروج 3 : 1) أو حباب (عدد 10 : 29؛قضاة 4 : 11). وقد يكون هذا الإسم الأخير هو أصل اسم شعيب (أنظر الفهرس تحت هذا الاسم وتحت اسم مدين).
م2) قارن: "لا تجوروا في الحكم ولا في المساحة والوزن والكيل" (لاويين 19 : 35)؛"لا يكن في كيسك ميزانان، كبير وصغير، ولا يكن في بيتك مكيالان، كبير وصغير" (تثنية 25 : 13-14)؛"لتكن لكم موازين عدل وإيفة عدل وبث عدل" (حزقيال 45 : 10)؛"ميزان الغش قبيحة عند الرب والمعيار الوافي رضاه" (أمثال 11 : 1).

وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ	وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ فَٱصْبِرُوا۟ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ	م39/7:87
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ	۞قَالَ ٱلْمَلَأُ[1] ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ [...]	م39/7:88[1]
قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ	قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ	م39/7:89
وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ	م39/7:90[2]
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ	فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ	م39/7:91
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ	ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ	م39/7:92
فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ أَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ	فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ[1] عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ	م39/7:93[3]
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ	وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ	م39/7:94
ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً[1] وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	م39/7:95[4]
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا[1] عَلَيْهِم [...] بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ	م39/7:96[5]
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ	أَفَأَمِنَ[1] أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ	م39/7:97
أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ	أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ	م39/7:98[6]
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ	أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ	م39/7:99
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	أَوَ لَمْ يَهْدِ[1] لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ م[1]	م39/7:100[1]

[1] 1) الْمَلَا، الْمَلَو
[2] 1) الْمَلَا، الْمَلَو
[3] 1) إيسي، أسَا
[4] 1) بَغَتَةً، بَغَتَّةً
[5] 1) لَفَتَّحْنَا
[6] 1) أَوْأَمِنَ، أَوَمِن

تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ	تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ	م39/7:101
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ	وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ	م39/7:102
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ	م39/7:103
وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ[م1]	م39/7:104[2]
حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن[1] لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	م39/7:105[3]
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ[1] بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م39/7:106[4]
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ	فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ[م1]	م39/7:107[5]
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ	وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ[م1]	م39/7:108[6]
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ	قَالَ ٱلْمَلَأُ[1] مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ	م39/7:109[7]
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْۖ [...] فَمَاذَا تَأْمُرُونَ[1]	م39/7:110[8]
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	قَالُوٓاْ أَرْجِهْ[1] وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ	م39/7:111[9]
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ[1] عَلِيمٍ	م39/7:112[10]
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ	وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ[1] لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ	م39/7:113[11]
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ	قَالَ نَعَمْ[1] وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ [...]	م39/7:114[12]
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ	م39/7:115

---

1 1) نَهْدٍ ♦ م1) يردد القرآن هذه العبارة عدة مرات. ونجدها في سفر التثنية 29 : 3 واشعيا 6 : 10 وارميا 5 : 21 وحزقيال 12 : 2 ومتى 13 : 13 ويوحنا 12 : 40.

2 م1) قارن: "وبعد ذلك ذهب موسى وهارون وقالا لفرعون: كذا قال الرب إله إسرائيل: أطلق شعبي لكي يعيد لي في البرية. فقال فرعون: من هو الرب فأسمع لقوله وأطلق إسرائيل؟ لا أعرف الرب، وأما إسرائيل فلن أطلقه. قالا: إله العبرانيين وافانا" (خروج 5 : 1-3).

3 1) حقيق علي أن، حقيق أن، حقيق بأن

4 1) جِيْتَ

5 م1) وفقا لسفر الخروج (7 : 10) الذي ألقى العصا هو هارون وليس موسى.

6 م1) هذه المعجزة التي علمها الله لموسى (خروج 4 : 6-7) لم يذكرها سفر الخروج ولكن جاء ذكرها في بيركي ربي اليعازر الفصل 48 (Pirqé de Rabbi Eliézer, chap. 48)**.

7 1) الْمَلَاءُ، الْمَلَو

8 1) تَأْمُرُونِ

9 1) أرْجِئْهُ، أرْجِئْهِ، أرْجِئْهو، أرْجِهِ، أرْجِهي، أرْجِئْهي

10 1) سَحّار

11 1) أإنَّ

12 1) نَعِم

قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ	قَالَ أَلْقُوا۟ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ	م39/7:116
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ	۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ[1]م فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ[2]	م39/7:117[1]
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ[1] مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ	م39/7:118[2]
فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ	فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ	م39/7:119
وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ [...] سَٰجِدِينَ	م39/7:120
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م39/7:121
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ	م39/7:122
قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم[1] بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَاۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	م39/7:123[3]
لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ	لَأُقَطِّعَنَّ[1] أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ[1] أَجْمَعِينَ	م39/7:124[4]
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ	قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ	م39/7:125
وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ	وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ[1] إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَاۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ	م39/7:126[5]
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ[1] مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ[2] وَءَالِهَتَكَۚ[3] قَالَ سَنُقَتِّلُ[4] أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ[1]م وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ	م39/7:127[6]
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ	قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا[1] مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ[2] [...] لِلْمُتَّقِينَ	م39/7:128[7]
قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ	قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا[1] وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَاۚ[2] قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ	م39/7:129[8]

---

[1] 1) تَلَقَّفُ، تَلَقَّم 2) يَافِكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 107.

[2] 1) وَأَبْطَلَ

[3] 1) وآمنتم، أآمنتم

[4] 1) لأقْطَعَنَّ 2) لَأُصْلُبَنَّكُمْ، لَأَصْلِبَنَّكُمْ

[5] 1) تَنْقَمُ

[6] 1) الْمَلَا، الْمَلَو 2) وَيَذَرْكَ، وَيَذَرُكَ، وَنَذَرُكَ، وَنَذَرَكَ، وَيَذَرُكم 2) وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ = وقد تركوك أن يعبدوك وآلهتك 3) وإلاهتك 4) سَنَقْتُلُ ♦ م1) قارن: "وكلم ملك مصر قابلتي العبرانيات اللتين أسم إحداهما شفرة والأخرى فوعة وقال: إذا ولدتما العبرانيات، فانظرا إلى جنس المولود، فإن كان إبن فأميتوه، وإن كانت ابنة فلتحيا" (خروج 1 : 16-22).

[7] 1) يُورَثُهَا، يُوَرِّثُهَا 2) وَالْعَاقِبَةَ

[8] 1) تَاتِينَا 2) جِيْتَنَا

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ	وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ [...] وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ[م1] لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ	م39/7:130[1]
فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ[1] بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ[2] عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ	م39/7:131[2]
وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ	وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا[1] بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ	م39/7:132[3]
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ[م1] وَٱلۡجَرَادَ[م2] وَٱلۡقُمَّلَ[1][م3] وَٱلضَّفَادِعَ[م4] وَٱلدَّمَ[م5] ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ	م39/7:133[4]
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ[1] قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ[1] لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	م39/7:134[5]
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ	فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ[1] إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ[2] [...]	م39/7:135[6]
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ[م1] بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ	م39/7:136[7]
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ	وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ[1] رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ[2]	م39/7:137[8]
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ	وَجَٰوَزۡنَا[1] بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ[2] عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ	م39/7:138[9]
إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م39/7:139
قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ	م39/7:140

1 م1) يتكلم سفر الخروج عن هذه المجاعة في 41 : 53-57 و 47 : 13-26.

2 1) تَطَيَّرُوا، تطيروا 2) طَيرُهُمْ، طَيرُكُمْ

3 1) تَاتِنَا

4 1) وَالْقَمْلَ ♦ م1) يتكلم سفر الخروج عن بردا ثقيلا (9 : 18). م2) قارن خروج 10 : 4 و 10-14 و 19. م3) يتكلم سفر الخروج عن ذباب كثيف (8 : 20). م4) قارن خروج 7 : 26-29 و 8 : 1-9. م5) قارن خروج 7 : 14-25.

5 1) الرُّجْز

6 1) الرُّجْز 2) يَنْكِثُونَ

7 م1) رواية اغراق جند فرعون في البحر مذكورة في سفر الخروج 14 : 15-30.

8 1) كلمات، كَلِمَهْ 2) يَعْرُشُونَ، يُعَرِّشُونَ، يَغْرِسُونَ

9 1) وَجَوَّزْنَا 2) يَعْكِفُونَ

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم[1] مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ[2] أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ[م1] وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ

م39/7:141[1]

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

۞وَوَٰعَدۡنَا[1] مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا[2] بِعَشۡرٖ[م1] فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ[م2] ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ

م39/7:142[2]

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ[1] أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي[م1] وَلَٰكِنِ[2] ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا[3] وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗا[4] فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

م39/7:143[3]

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي[1] وَبِكَلَٰمِي[2] فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ

م39/7:144[4]

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ[م1] مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ

م39/7:145[5]

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ[1] كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ[1] سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ[2] لَا يَتَّخِذُوهُ[3] سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ[3] سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ

م39/7:146[6]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ[1] أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

م39/7:147[7]

---

[1] 1) نَجَّيْنَاكُمْ، أَنْجَاكُمْ 2) يَقْتُلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 127.

[2] 1) وَعَدْنَا 2) وَتَمَّمْنَاهَا 3) هَارُونُ ♦ م1) قارن : " فدخل موسى في وسط الغمام وصعد الجبل. وأقام موسى في الجبل أربعين يوما وأربعين ليلة" (خروج 24 : 18)؛" حين صعدت الجبل لآخذ لوحي الحجر، لوحي العهد الذي قطعه الرب معكم. فأقمت بالجبل أربعين يوما وأربعين ليلة" (تثنية 9 : 9). م2) قارن : "وقال موسى للشيوخ: انتظرونا ههنا حتى نرجع إليكم، وهوذا هارون وحور معكم. فمن كانت له قضية، فليتقدم إليهما" (خروج 24 : 14).

[3] 1) أَرْنِي 2) وَلَكِنُ 3) دَكَّاءَ، دُكًّا 4) صَاعِقًا ♦ م1) قارن: "قال موسى: أرني مجدك. قال: أمر بكل حسني أمامك وأنادي بآسم: الرب قدامك، وأصفح عمن أصفح وأرحم من أرحم. وقال: أما وجهي فلا تستطيع أن تراه لأنه لا يراني الإنسان ويحيا . وقال الرب: هوذا مكان بجانبي، قف على الصخرة، فيكون إذا مر مجدي، أني أجعلك في حفرة الصخرة وأظللك بيدي حتى أمر، ثم أرفع يدي فترى ظهري، وأما وجهي فلا يرى" (خروج 33 : 18-23).

[4] 1) بِرِسَالَتِي 2) وَتَكَلُّمِي، وَبِكَلِمِي

[5] 1) سَأُورِيكُمْ، سَأُورِثُكُمْ ♦ م1) نقرأ في سفر الخروج. "وقال الرب لموسى: اصعد إلي إلى الجبل وأقم هنا حتى أعطيك لوحي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبتها لتعليمهم" (خروج 24 : 12)؛"ولما آنتهى الله من مخاطبة موسى على جبل سيناء، سلمه لوحي الشهادة، لوحين من حجر، مكتوبين بإصبع الله" (خروج 31 . 18)؛"ثم أدار موسى وجهه ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده، لوحان مكتوبان على وجهيهما، من هنا ومن هناك كانا مكتوبين. واللوحان هما صنع الله، والكتابة هي كتابة الله منقوشة في اللوحين" (خروج 32 : 15-16).

[6] 1) يُرَوْا 2) الرُّشُدُ، الرَّشَدُ، الرَّشَادُ 3) يَتَّخِذُوهَا

[7] 1) حَبَطَتْ

النص	النص القرآني	المرجع
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ	وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ[م1][1] عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ [2][م2]أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ [...] وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ	م39/7:148[1]
وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ	وَلَمَّا سُقِطَ[1] فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا[2] [3] لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ	م39/7:149[2]
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ[م1] وَأَخَذَ بِرَأۡسِ[1] أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ[2] إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ[3] وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ	م39/7:150[3]
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ	م39/7:151
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ[م1] سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ	م39/7:152[4]
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ [...] إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ	م39/7:153
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ	وَلَمَّا سَكَتَ[1] عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ	م39/7:154[5]
وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ	وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ [...] قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا[م1] لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ[1] أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ	م39/7:155[6]
وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ	۞وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ[1] بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ[2] وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ	م39/7:156[7]

---

[1] 1) حُلِيِّهُمْ، حِلِيِّهِمْ، حَلِيِّهِمْ 2) جُؤَارٌ ♦ م1) ذكر سفر الخروج العجل في الفصل 32 : 4-6 و سفر التثنية في الفصل 9 : 16. م2) لم تذكر التوراة هذا التفصيل ولكن نجده في بيركي ربي اليعازر الفصل 45. ** Ce détail ne figure pas dans la Bible, mais dans Pirke Rabbi Eliezer 45.

[2] 1) أُسْقِطَ، سَقَطَ 2) لَئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا 3) ربَّنا لئن لم تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا

[3] 1) بِرَاسِ 2) أُمِّ، إِمِّ، أُمِّي 3) تَشْمَتْ بِيَ الأَعْدَاءُ، تَشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءُ، يَشْمَتْ بِيَ الأَعْدَاءُ ♦ م1) قارن: " فلما آقترب من المخيم، رأى العجل والرقص، فاضطرم غضب موسى فرمى باللوحين من يديه وحطمهما في أسفل الجبل " (خروج 32 : 19).

[4] م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 146.

[5] 1) أُسْكِتَ، سُكِّتَ، سَكَنَ

[6] 1) شِيتَ ♦ م1) قارن: "وقال الله لموسى: اصعد إلى الرب أنت وهارون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل، وآسجدوا من بعيد" (خروج 24 : 1)؛"فقال الرب لموسى: اجمع لي سبعين رجلا من شيوخ إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وكتبتهم، وخذهم إلى خيمة الموعد، فيقفوا هناك معك" (عدد 11 : 16).

[7] 1) أُوصِيبُ 2) أَسَاءَ

الّذِينَ يَتّبِعُونَ الرّسُولَ النّبِيَّ الأُمِّيَّ الّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتّبَعُوا النّورَ الّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ[ت1] ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ[م1] وَٱلْإِنجِيلِ[م2] يَأْمُرُهُم[2] بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ[3] عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ[4] وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ[ت2][5] وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ

م39/7:157[1]

قُلْ يَا أَيُّهَا النّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الّذِي لَهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النّبِيِّ الأُمِّيِّ الّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتّبِعُوهُ لَعَلّكُمْ تَهْتَدُونَ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ[م1] فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ[ت1] ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ[1] وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

م39/7:158[2]

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ

م39/7:159

وَقَطّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَقَطَّعْنَٰهُمُ[1] ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ[2] أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ[م1] قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ[م2] وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ[م3] كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

م39/7:160[3]

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ[1] لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ۚ[2] سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ

م39/7:161[4]

فَبَدّلَ الّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ الّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ

م39/7:162

وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرّعًا وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

وَسْـَٔلْهُمْ[1] عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ[2] فِى ٱلسَّبْتِ[3][م1] إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ[4] شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ[5] لَا تَأْتِيهِمْ ۚ[6] كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ

هـ39/7:163[5]

---

[1] 1) الأُمِّيَّ 2) يَأْمُرْهُمْ 3) ويُذْهِب 4) آصارَهُمْ، أَصْرَهُمْ، أُصْرَهُمْ 5) وَعَزَرُوهُ، وَعَزَّزُوهُ ♦ ت1) يفهم عامة المسلمون عبارة النبي الأمي بمعنى النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب' برهانا على ان القرآن لم ينقله عن غيره وأنه نزل عليه من عند الله. ولكن هناك بعض المسلمين الذين يرفضون مثل هذا القول. والعبارة تعني فعلا النبي الذي ارسل الى الأمم أو الوثنيين وهم غير اليهود. ويطلق على القديس بولس لقب رسول الأمم أو رسول الوثنيين بهذا المعنى (أنظر رومية 11 : 13 و غلاطية 2 : 8). ت2) فعل عزر يأتي من العبرية بمعننى آزر وقد جاءت أيضا في الأيتين 48\111 : 9 و 5\112 : 12. ♦ م1) قد يكون إشارة الى سفر ارميا: "قبل أن أصورك في البطن عرفتك وقبل أن تخرج من الرحم قدستك وجعلتك نبيا للأمم" (1 : 5). م2) قد يكون اشارة الى يوحنا 16 : 7: "غير أني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أذهب. فإن لم أذهب، لا يأتكم المؤيد. أما إذا ذهبت فأرسله إليكم".

[2] 1) وَكَلِمَتِهِ، وَآياتِهِ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 39\7 : 157 ♦ م1) أنظر هامش الآية 50\34 : 34.

[3] 1) وَقَطَعْنَاهُمُ 2) عِشْرَةَ، عَشِرَةَ 3) رَزَقْتُكُمْ ♦ م1) يأتي ذكر هذه المعجزة في سفر الخروج (17 : 1-7) وسفر العدد (20 : 7-8) ولكن ليس فيهما ذكر لعدد العيون. م2) قارن: "وكان الرب يسير أمامهم نهارا في عمود من غمام ليهديهم الطريق" (خروج 13 : 21). م3) جاء ذكر هذه المعجزة في سفر الخروج 16 : 9-21.

[4] 1) تُغْفَرْ، يُغْفَرْ، تَغْفِرْ 2) خَطِيئَاتُكُمْ، خَطِيئَتُكُمْ، خطاياكم، خَطِيَّاتكم

[5] 1) وَاسَلْهُمْ 2) يِعِدُّونَ، يَعَدُّونَ 3) الأسبات 4) اسباتهم 5) يَسْبُتُونَ، يُسْبِتُونَ، يُسْبَتُونَ، يَسَبِّتُونَ 6) يَأْتِيهِمْ ♦ م1) هذه بعض الآيات التي تخص

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ[1] تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ قَالُواْ مَعْذِرَةً[2] إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	39/7:164[1]هـ
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ[1] بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ[2]	39/7:165[2]هـ
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ	فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ[1]	39/7:166[3]هـ
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِۗ [...] إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ	39/7:167هـ
وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَقَطَّعْنَٰهُمْ[1] فِي ٱلْأَرْضِ أُمَمًاۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	39/7:168[4]هـ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ[1] وَرِثُواْ[2] ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ[3] عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ[4] مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ[5]	39/7:169[5]هـ
وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ	وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ[1] بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ [...] إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ	39/7:170[6]هـ
وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	۞وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ[1] أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمْ [...] خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ[2] مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	39/7:171[7]م
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ[1] وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ[2] بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ [...] أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ	39/7:172[8]م

السبت عند اليهود: "في ستة أيام تعمل وتصنع أعمالك كلها .واليوم السابع سبت للرب إلهك، فلا تصنع فيه عملا أنت وأبنك وأبنتك وخادمك وخادمتك وبهيمتك ونزيلك الذي في داخل أبوابك إحفظوا سبوتي خاصة، لأنها علامة بيني وبينكم مدى أجيالكم، ليعلموا أني أنا الرب مقدسكم" (خروج 20 : 9-10)؛" فاحفظوا السبت، فإنه مقدس لكم، من أستباحه يقتل قتلا. كل من يعمل فيه عملا تفصل تلك النفس من وسط شعبها .في ستة أيام تصنع الأعمال، وفي اليوم السابع سبت راحة مقدس للرب. كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلا .فليحفظ بنو إسرائيل السبت، حافظين إياه مدى أجيالهم عهدا أبديا .فهو بيني وبين بني إسرائيل علامة أبدية، لأنه في ستة أيام صنع الرب السموات والأرض، وفي اليوم السابع أستراح وتنفس" (خروج 31 : 13-17)؛"ولما كان بنو إسرائيل في البرية، وجدوا رجلا يجمع حطبا في يوم السبت، فقاده الذين وجدوه يجمع حطبا إلى موسى وهارون كل الجماعة . فوضعوه تحت الحراسة، لأنه لم يتبين ما يصنع به . فقال الرب لموسى: يقتل الرجل قتلا: ترجمه بالحجار الجماعة كلها في خارج المخيم. فأخرجته الجماعة كلها إلى خارج المخيم، ورجموه بالحجارة فمات، كما أمر الرب موسى." (عدد 15 : 32-36).

1. 1) لِمَهْ 2) مَعْذِرَةٌ
2. 1) عدة اختلافات منها: بائس، بيأسٍ 2) يَفْسِقُونَ
3. 1) خَاسِينَ
4. 1) وَقَطَعْنَاهُمْ
5. 1) خَلَفٌ 2) وُرِّثُوا 3) تَقُولُوا 4) وَادَّارَسُوا، وَادَّكَروا 5) يَعْقِلُونَ
6. 1) يُمْسِكُونَ، إستمسكوا، تمسكوا، مَسَكُوا
7. 1) طُلَّةٌ 2) وَيَذْكُرُوا، وَتَذْكُرُوا، وَتَذَكَّرُوا
8. 1) ذرياتهم 2) يَقُولُوا

أَوْ تَقولوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ	أَوۡ تَقُولُوٓاْ[1] إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ	م39/7:173[1]
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ[1] ٱلۡأٓيَٰتِ وَلَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ	م39/7:174[2]
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آَتَيْنَاهُ آَيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ[1] ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ[م1]	م39/7:175[3]
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	وَلَوۡ شِئۡنَا[1] لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ [...] أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ	م39/7:176[4]
سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ	سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ[1] ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ	م39/7:177[5]
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ	م39/7:178
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ	وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا[1] لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ[م1] أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ	م39/7:179[6]
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ[ن1] ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ[1] فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م39/7:180[7]
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ	وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ	م39/7:181
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم [...] مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ	م39/7:182[8]
وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ	وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ[م1] إِنَّ[1] كَيۡدِي مَتِينٌ	م39/7:183[9]
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ	أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ	م39/7:184

1 1) يَقُولُوا

2 1) يُفَصِّلُ

3 1) فَاتَّبَعَهُ ♦ م1) قد يكون إشارة الى بلعام الذي يتكلم عنه سفر الخروج (الفصول 22 الى 24 و 31 : 8 و 16) وقتله الإسرائيليون لأنه جر أبناء اسرائيل الى خيانة الله.

4 1) شِيْنَا

5 1) مَثَلُ الْقَوْمِ، مِثْلُ الْقَوْمِ

6 1) ذَرَانَا ♦ م1) قارن: " لها أفواه ولا تتكلم لها عيون ولا تبصر. لها آذان ولا تسمع لها أنوف ولا تشم " (مزامير 115 : 5-6)؛" إذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا سماعا ولا تفهموا وآنظروا نظرا ولا تعرفوا. غلظ قلب هذا الشعب وثقل أذنيه وأغمض عينيه لئلا يبصر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفهم بقلبه ويرجع فيشفى" (أشعيا 6 : 9-10)؛" وإنما أكلمهم بالأمثال لأنهم ينظرون ولا يبصرون، ولأنهم يسمعون ولا يسمعون ولا هم يفهمون." (متى 13 : 13).

7 1) يَلْحَدُونَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

8 1) سَيَسْتَدْرِجُهُمْ 2) حَيْثِ

9 1) أَنَّ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

أوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ[1] فَبِأَىِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ	م39/7:185[1]
مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ[1] فِى طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ	م39/7:186[2]
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ[1] مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّىۖ[1] لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ[2] يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنۡهَاۖ[3] قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	م39/7:187[3]
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِى نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	م39/7:188
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ أَتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ	۞هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا[1] خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ[2] بِهِۦۖ[3] فَلَمَّآ أَثۡقَلَت[4] دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا [...] صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ	م39/7:189[4]
فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا أَتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا [...] صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ[1] [2] فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ[3]	م39/7:190[5]
أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	أَيُشۡرِكُونَ[1] مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا[ت1] وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ	م39/7:191[6]
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ	وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ	م39/7:192
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ	وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ[1] سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ	م39/7:193[7]
إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ[1] مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ[2] فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م39/7:194[8]

1 1) آجَالُهُمْ ♦ ت1) كلمة ملكوت من العبرية والآرامية.

2 1) وَنَذَرُهُمْ، وَيَذَرْهُمْ، وَنَذَرْهُمْ

3 1) إِيَّانَ 2) بَغَتَةً، بَغَتَّةً 3) بها ♦ م1) قارن: "قل لنا متى تكون هذه الأمور وما علامة مجيئك ونهاية العالم؟ ... فأما ذلك اليوم وتلك الساعة، فما من أحد يعلمها، لا ملائكة السموات ولا الابن إلا الآب وحده" (متى 24 : 3)؛"وأما ذلك اليوم أو تلك الساعة فما من أحد يعلمها: لا الملائكة في السماء، ولا الابن، إلا الآب" (مرقس 13 : 32).

4 1) حِمْلًا 2) فَمَارَتْ، فاستمرت، فمرَت، فاستمارت 3) بحملها 4) أُثْقِلَتْ

5 1) شِرْكاً 2) أشركا فيه 3) تُشْرِكُونَ

6 1) أَتُشْرِكُونَ ♦ Au singulier en arabe** (T1.

7 1) يَتْبَعُوكُمْ

8 1) يُدْعَوْنَ، يَدَّعُونَ 2) عِبَاداً أَمْثَالَكُمْ

أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ	أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ[1] بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ[م1] قُلِ[2] ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ[3] فَلَا تُنظِرُونِ[4]	م39/7:195[1]
إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ	إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ[1] ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ[2] وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ	م39/7:196[2]
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ	وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ	م39/7:197
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ	م39/7:198
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ	خُذِ ٱلۡعَفۡوَ[ت1] وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ[1] وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ	م39/7:199[3]
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ[1] مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	م39/7:200[4]
إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ[1] مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ[2] [3] [...] فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ	م39/7:201[5]
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ	وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ[1] فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ[2]	م39/7:202[6]
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم[1] بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	م39/7:203[7]
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	وَإِذَا قُرِئَ[1] ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ	م39/7:204[8]
وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ	وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ[1] وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ[2] وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ	م39/7:205[9]
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ۩	م39/7:206

72\40 سورة الجن

عدد الآيات 28 – مكية[10]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[11]

---

1 1) يَبْطُشُونَ 2) قُلُ 3) كِيدُونِي 4) تُنْظِرُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 179.
2 1) وَلِيَ اللَّهُ، وَلِيِّ اللَّهُ، وَلِيَّ اللَّهِ 2) الْكِتَابَ بالحق
3 1) بِالْعُرُفِ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 103 التي تفرض الزكاة
4 1) يَنْزَغَنْكَ
5 1) طَيْف، طَيِّف 2) إذا طاف طائف من الشيطان تَأَمَّلُوا 3) تَذَكَّرُوا
6 1) يُمِدُّونَهُمْ، يُمادُّونَهُمْ 2) يَقْصُرُونَ، يَقْصِرُونَ، يُقَصِّرُونَ.
7 1) يَأْتِهِمْ
8 1) قُرِي
9 1) وَخُفْيَةً 2) والإيصال
10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
11 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا	قُلْ أُوحِىَ[1] إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا	p40/72:1[1]
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا	يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ[1] فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا	p40/72:2[2]
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا	وَأَنَّهُۥ[1] تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا[2] مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا	p40/72:3[3]
وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا	وَأَنَّهُۥ[1] كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا	p40/72:4[4]
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	وَأَنَّا[1] ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ[2] ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	p40/72:5[5]
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا	وَأَنَّهُۥ[1] كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا	p40/72:6[6]
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا	وَأَنَّهُمْ[1] ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا	p40/72:7[7]
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا	وَأَنَّا[1] لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَـٰهَا مُلِئَتْ[2] حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا	p40/72:8[8]
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا	وَأَنَّا[1] كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ[2] يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا	p40/72:9[9]
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا	وَأَنَّا[1] لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا	p40/72:10[10]
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا	وَأَنَّا[1] مِنَّا ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا	p40/72:11[11]
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا	وَأَنَّا[1] ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا	p40/72:12[12]
وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا	وَأَنَّا[1] لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ[2] بَخْسًا[3] وَلَا رَهَقًا	p40/72:13[13]
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا	وَأَنَّا[1] مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا[2]	p40/72:14[14]
وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا	وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا	p40/72:15

---

1 1) وُحِيَ، أُحِيَ

2 1) الرُّشُدُ، الرَّشَدُ، الرَّشَادُ

3 1) وَإِنَّهُ 2) جَدٌّ، جَدَى، جِدُّ، جُدُّ - رَبِّنَا؛جَدُّ رَبِّنَا، جَدًّ، جَدَّ - رَبُّنَا 3) تَخَذَ

4 1) وَإِنَّهُ

5 1) وَإِنَّا 2) تَقَوَّلَ

6 1) وَإِنَّهُ

7 1) وَإِنَّهُم

8 1) وَإِنَّا 2) مُلِيَتْ

9 1) وَإِنَّا 2) الآنَ

10 1) وَإِنَّا

11 1) وَإِنَّا

12 1) وَإِنَّا

13 1) وَإِنَّا 2) يَخَفْ 3) بَخَسًا

14 1) وَإِنَّا 2) رُشْدًا

وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا	وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا[1]	م40/72:16[1]
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا	لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ[1] عَذَابًا صَعَدًا[2]	م40/72:17[2]
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	وَأَنَّ[1] ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا [...]	م40/72:18[3]
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	وَأَنَّهُۥ[1] لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا[1]	م40/72:19[4]
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا	قُلْ[1] إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا	م40/72:20[5]
قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا	قُلْ إِنِّي لَآ[1] أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا[2]	م40/72:21[6]
قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا	م40/72:22
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	[...] إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ[1] لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا	م40/72:23[7]
حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا	حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا	م40/72:24
قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا	قُلْ إِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا [...]	م40/72:25
عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا	عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ[1] فَلَا يُظْهِرُ[2] عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا	م40/72:26[8]
إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا	إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا	م40/72:27
لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	لِّيَعْلَمَ[1] أَن قَدْ أَبْلَغُواْ[2] رِسَٰلَٰتِ[3] رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ[4] بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ[5] كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًۢا	م40/72:28[9]

سورة يس 36\41

عدد الآيات 83 - مكية عدا 45[10]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[11]
يس	يسٓ ت1	م41/36:1[12]

---

1 (1 غَدِقًا
2 (1 نَسْلُكْهُ، نُسْلِكْهُ (2 صُعُدًا، صُعْدًا
3 (1 وَإِنَّ
4 (1 وَإِنَّهُ (2 لُبَدًا، لُبْدًا، لُبَّدًا، لُبُدًا
5 (1 قَالَ
6 (1 قَالَ لَا (2 رُشُدًا، رُشْدًا
7 (1 فَأَنَّ
8 (1 عَالِمَ الْغَيْبِ، عَلِمَ الْغَيْبَ (2 يَظْهَرُ
9 (1 لِيُعْلَمَ، لِيُعْلِمَ (2 أُبْلِغُوا (3 رِسَالَةَ (4 وَأُحِيطَ (5 وَأُحْصِيَ
10 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: قلب القرآن - المعمة - المدافعة – القاضية.
11 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
12 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

p41/36:2	وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ	وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
p41/36:3	إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
p41/36:4	عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
p41/36:5[1]	تَنزِيلَ [1] ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ	تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
p41/36:6	لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ	لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ
p41/36:7	لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
p41/36:8[2]	إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ [1] أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ	إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ
p41/36:9[3]	وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا [1] وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا [1] فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ [2] فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
p41/36:10[4]	وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ [1] أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
p41/36:11	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ	إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ
p41/36:12[5]	إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ [...] وَءَاثَٰرَهُمۡۚ [1] وَكُلَّ [1] شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
p41/36:13	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
p41/36:14[6]	إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا [1] بِثَالِثٖ [2] فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ
p41/36:15	قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ	قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَانُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ
p41/36:16	قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ	قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
p41/36:17	وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ	وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
p41/36:18	قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ
p41/36:19[7]	قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم [1] مَّعَكُمۡ أَئِن [2] ذُكِّرۡتُمۚ [3] بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ	قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ
p41/36:20[8]	وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ [1] ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

---

[1] 1) تَنْزِيلُ، تَنْزِيلِ

[2] 1) أيمانهم، أيديهم

[3] 1) سُدًّا 2) فَأَعْشَيْنَاهُمْ

[4] 1) أَنْذَرْتَهُمْ

[5] 1) وَيُكْتَبُ .. وَآثَارُهُمْ 2) وَكُلُّ

[6] 1) فَعَزَزْنَا 2) بِالثَالِث

[7] 1) طَيْرُكُمْ، اطَّيُّرُكُمْ 2) آأَنْ، إِنْ، آنْ، أاَنْ، أَيْنَ، أَنْ، أَهِنْ 3) ذُكِرْتُمْ

[8] 1) قَوْمُ

م41/36:21	ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ	اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ
م41/36:22[1]	وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]	وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
م41/36:23[2]	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ[1] ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ[2]	أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَانُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ
م41/36:24	إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ	إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
م41/36:25[3]	إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ[1]	إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ
م41/36:26	قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
م41/36:27[4]	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ[1]	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
م41/36:28	۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ
م41/36:29[5]	إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ[1] فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
م41/36:30[6]	يَٰحَسۡرَةً[1] عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ[2] مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[3]	يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
م41/36:31[7]	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ[1] أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ[2] إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ[3]	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
م41/36:32[8]	وَإِن كُلّٞ لَّمَّا[1] جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ	وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
م41/36:33[9]	وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ[1] أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ	وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ
م41/36:34[10]	وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا[1] فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ[2]	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ
م41/36:35[11]	لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ[1] وَمَا عَمِلَتۡهُ[2] أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ	لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
م41/36:36	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ	سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
م41/36:37	وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ	وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ

---

[1] 1) تَرْجِعُونَ

[2] 1) يُرِدْنِيَ، يُرِدْنِي، يَرِدْنِي 2) يُنْقِذُونْ، يُنْقِذُونِي

[3] 1) فَاسْمَعُونِي، فَاسْمَعُونَ

[4] 1) الْمُكَرَّمِينَ

[5] 1) صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ، زَقْيَةً وَاحِدَةً

[6] 1) حَسْرَهْ، حَسْرَةَ، حَسْرَتَا 2) حَسْرَةَ الْعِبَادِ على أنفسها 3) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

[7] 1) مَنْ 2) إِنَّهُمْ، فإِنَّهُمْ 3) يُرْجَعُونَ

[8] 1) وَإِنْ كُلٌّ لَمَا، وَإِنْ منهم إِلَّا، وَمَا كُلٌّ إِلَّا

[9] 1) الْمَيِّتَةُ

[10] 1) وَفَجَرْنَا 2) العِيُونِ

[11] 1) ثُمْرِهِ، ثُمُرِهِ 2) ومِمَّا عَمِلَتْهُ، وَمَا عَمِلَتْ** ♦ T1) Au singulier en arabe.

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ[1] لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ	م41/36:38[1]
وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ	وَٱلۡقَمَرَ[1] قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ[2] ٱلۡقَدِيمِ	م41/36:39[2]
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ[1]ۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ	م41/36:40[3]
وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ[1] فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِم[1]	م41/36:41[4]
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ	وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ	م41/36:42
وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ	وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ[1] فَلَا صَرِيخَ[2] لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ	م41/36:43[5]
إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ	إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ	م41/36:44
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ	هـ41/36:45
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ	م41/36:46
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ	م41/36:47
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م41/36:48
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ	مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ[1]	م41/36:49[6]
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ	فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ[1]	م41/36:50[7]
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ[1] فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ[2] إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ[3]	م41/36:51[8]
قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَانُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ	قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا[1] مَنۢ بَعَثَنَا[2] مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ	م41/36:52[9]
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ	إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ[1] فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ	م41/36:53[10]
فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	م41/36:54
إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ	إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٍ[1] فَٰكِهُونَ[2]	م41/36:55[11]

1 (1) إلى مُسْتَقَرٍّ، لا مُسْتَقَرَّ، لا مُسْتَقَرٌّ، ذلك مُسْتَقَرٌّ، لِمُسْتَقِرٍّ

2 (1) وَالْقَمَرُ (2) كَالْعِرْجُونِ

3 (1) النَّهَار

4 (1) ذُرِّيَّاتِهِمْ ♦ م1) إشارة الى نوح والطوفان. أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

5 (1) نُغَرِّقْهُمْ (2) صَرِيخٌ

6 (1) يَخَصِّمُونَ، يَخْصِّمُونَ، يِخِصِّمُونَ، يَخِصِمُونَ، يَختَصِمُونَ

7 (1) يُرْجَعُونَ

8 (1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ (2) الْأَجْدَافِ (3) يَنْسُلُونَ

9 (1) وَيْلَتِي، وَيْلَتَنَا (2) مِنْ بَعْثِنَا، مِنْ هَبِّنَا، مَنْ هَبَّنَا، مَنْ أَهَبَّنَا

10 (1) صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ، زَقْيَةً وَاحِدَةً

11 (1) شُغْلٍ، شَغَلٍ، شَغْلٍ (2) فَكِهُونَ، فَاكِهِينَ، فَكِهِينَ

هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ	هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ[1] عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ[2]	م41/36:56[1]
لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ	لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ	م41/36:57
سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ	سَلَٰمٞ[1] قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ	م41/36:58[2]
وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ	وَٱمۡتَٰزُواْ[1] ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ	م41/36:59[3]
أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	۞أَلَمۡ أَعۡهَدۡ[1] إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ	م41/36:60[4]
وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ	م41/36:61
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ	وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا[1] كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ[2]	م41/36:62[5]
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ	م41/36:63
اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ	م41/36:64
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ[1] عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ[2] أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ[3] أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	م41/36:65[6]
وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ	وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ[1] ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ[2]	م41/36:66[7]
وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ	وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ[1] فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا[2] وَلَا يَرۡجِعُونَ	م41/36:67[8]
وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ	وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ[1] فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ[1]	م41/36:68[9]
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ	وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ	م41/36:69
لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ	لِّيُنذِرَ[1] مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ	م41/36:70[10]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ	م41/36:71
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ	وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ[1] وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ	م41/36:72[11]
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ	م41/36:73
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ	م41/36:74

---

[1] 1) ظُلَلٍ 2) مُتَّكُونَ، مُتَّكِئِينَ، مُتَّكِينَ

[2] 1) سَلَامًا، سِلْمٌ

[3] 1) وَانْمَازُوا

[4] 1) إِعْهَدْ، أَحَّدْ، أَحْهَدْ، أَعْهِدْ

[5] 1) جُبْلًا، جُبُلًّا، جُبْلًا، جِبْلًا، جِيلًا، جِبِلًا، جِبَلًا 2) يَكُونُوا يَعْقِلُونَ

[6] 1) يُخْتَمُ 2) وَتَتَكَلَّمُ، وَلِتُكَلِّمَنَا، وَلْتُكَلِّمْنَا 3) وَلِتَشْهَدَ، وَلْتَشْهَدْ، وَتَشْهَدَ

[7] 1) فَاسْتَبِقُوا 2) تُبْصِرُونَ

[8] 1) مَكَانَاتِهِمْ 2) مِضِيًّا، مَضِيًّا

[9] 1) نَنْكِسْهُ، نُنْكِسْهُ، نَنْكُسْهُ 2) تَعْقِلُونَ

[10] 1) لِتُنْذِرَ، لِيُنْذَرَ، لِيَنْذَرَ

[11] 1) رُكُوبُهُمْ، رَكُوبَتُهُمْ

لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ — م41/36:75
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

فَلَا يَحۡزُنكَ[1] قَوۡلُهُمۡۘ[م1] إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ — م41/36:76[1]
فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ — م41/36:77
أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ[1] قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ — م41/36:78[2]
وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ — م41/36:79
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ[1] نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ — م41/36:80[3]
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ

أَوَ لَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ[1] عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ[2] ٱلۡعَلِيمُ — م41/36:81[4]
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ

إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[1م1] — م41/36:82[5]
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ[1] كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[2] — م41/36:83[6]
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

42\25 سورة الفرقان

عدد الآيات 77 - مكية عدا 68 - 70[7]

[8]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ[ت1] عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ[1] لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا — م42/25:1[9]
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا — م42/25:2
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْض وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا — م42/25:3
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا

---

1 (1) ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 (1) خَالِقَهُ

3 (1) الْخُضْرِ، الْخَضْرَاء

4 (1) يَقْدِرُ (2) الْخَالِقُ

5 (1) فَيَكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 50.

6 (1) مَلَكَةُ، مَمْلَكَةُ، مِلْكُ (2) تَرْجِعُونَ

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. وقد جاء ذكر كلمة الفرقان في سبع آيات غير عنوان هذه السورة (أنظر الفهرس تحت هذه الكلمة). وقد اختلف المفسرون والمترجمون في فهم معناها . جاء في معجم الفاظ القرآن الكريم المعاني التالية: أ) الفارق بين الحق والباطل، ب) الشرع الفاصل بين الحلال والحرام، ج) القرآن أو الكتاب المنزل، د) النصر، ويوم الفرقان يوم موقعة بدر. وقد جاء في الترجمة الآرامية لسفر صاموئيل الأول 11 : 13عبارة "يوم الفرقان" بمعنى يوم النصر أو يوم الخلاص وهي نفس العبارة التي استعملتها الآية 8\88 : 40 وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ. وحيث تشير الى الكتاب المنزل قد تكون الكلمة مشتقة من عبارة "فرقي ابوت" أي تعاليم الآباء. انظر النقاش حول هذه الكلمة في Jeffery صفحة 225-227 و Katshص 51.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

9 (1) عِبَادِهِ. ت1) أنظر هامش عنوان هذه السورة .

وَقَالَ الّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آَخَرُونَ فَقَدْ جَاؤُوا ظُلْمًا وَزُورًا	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا	م42/25:4
وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا[1] فَهِيَ تُمۡلَىٰ[2] عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا	م42/25:5[1]
قُلْ أَنْزَلَهُ الّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا	م42/25:6
وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا	وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَلَكٞ فَيَكُونَ[1] مَعَهُۥ نَذِيرًا	م42/25:7[2]
أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا رَجُلًا مَسْحُورًا	أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ[1] لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ[2] مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ[3] إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا	م42/25:8[3]
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا	م42/25:9
تَبَارَكَ الّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا	تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ[1] لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل[2] لَّكَ قُصُورَۢا	م42/25:10[4]
بَلْ كَذّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا	بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا	م42/25:11
إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا	إِذَا رَأَتۡهُم [...] مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا	م42/25:12
وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا	وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا[1] مُّقَرَّنِينَ[2] دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا[3]	م42/25:13[5]
لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا	لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا[1] وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا[1] كَثِيرٗا	م42/25:14[6]
قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا	قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا	م42/25:15
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُولًا	لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا	م42/25:16
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلّوا السَّبِيلَ	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ[1] وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ[2] ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ	م42/25:17[7]
قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا	قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي[1] [2] لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ[3] مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ[4] وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا[م1]	م42/25:18[8]

[1] 1) اكْتُتِبَهَا 2) تُتْلَى

[2] 1) فَيَكُونُ

[3] 1) يَكُونُ 2) نَأْكُلُ 3) يَتَّبِعُونَ

[4] 1) يَجْعَل 2) وَيَجْعَلُ، وَيَجْعَلَ

[5] 1) ضَيْقًا 2) مُقَرَّنُونَ 3) ثَبُورًا

[6] 1) ثَبُورًا

[7] 1) نَحْشُرُهُمْ، يَحْشِرُهُمْ 2) فَنَقُولُ

[8] 1) مَا يَنْبَغِي 2) يُنْبَغِي 3) نُتَّخَذَ 4) أَوْلِيَاءَ – حذف من ♦ ت1) جاء في معجم الفاظ القرآن الكريم: قوما بورا: هالكين. وقد تكون مشتقة من فعل بور أي كسد أو خسر. وقد جاءت أيضا في آية 48\111 : 12. والكلمة موجودة بالأرامية بمعنى الجاهل (أنظر Jeffery صفحة 83-86) وبذلك تكون قريبة مما جاء في كورنثوس الثانية 11 : 6. "وإني، وإن كنت جاهلا في البلاغة، فلست جاهلا في المعرفة".

فَقَدْ كَذّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا	فَقَدۡ كَذَّبُوكُم[1] بِمَا تَقُولُونَ[2] فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ[3] صَرۡفًا وَلَا [...] نَصۡرًاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ[4] عَذَابًا كَبِيرًا	م42/25:19[1]
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلّا إِنَّهُمْ لَيَأكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ[1] لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ[2] فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا	م42/25:20[2]
وَقَالَ الّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا	۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا[1] كَبِيرٗا	م42/25:21[3]
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلّمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا	يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا	م42/25:22[4]
وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا	وَقَدِمۡنَآ[1] إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ[2] فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ[3] مَّنثُورًا[4]	م42/25:23[5]
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا	أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا[1] وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا	م42/25:24[6]
وَيَوْمَ تَشَقّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا	وَيَوۡمَ[1] تَشَقَّقُ[2] ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ[3][4] تَنزِيلًا	م42/25:25[7]
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَانِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا	م42/25:26
وَيَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا	وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا	م42/25:27
يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا	يَٰوَيۡلَتَىٰ[1] لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا	م42/25:28[8]
لَقَدْ أَضَلّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا	لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا	م42/25:29
وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا	وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا	م42/25:30
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا	م42/25:31
وَقَالَ الّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ [...] كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ[1] بِهِۦ فُؤَادَكَۖ[2] وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا	م42/25:32[9]
وَلَا يَأتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا	وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا	م42/25:33

1 1) كَذَبُوكُمْ 2) يَقُولُونَ 3) يَسْتَطِيعُونَ 4) يُذِقْهُ
2 1) أَنَّهُمْ 2) وَيُمَشَّوْنَ، وَيُمَشُّونَ
3 1) عِتْيًا
4 1) حُجُرًا، حُجْرًا، حَجْرًا
5 1) وَقَدَمْنَا 2) عَمَلٍ صالحٍ 3) هُبَاءً، هَبًا 4) مَنْثُورًا ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم
6 1) مُسْتَقِرًّا
7 1) وَيَوْمُ، وَيَوْمٌ 2) تَشَّقَّقُ 3) وَأُنْزِلَ، وَنَزَلَ، وَتَنَزَّلُ، وَتَنَزَّلَت، وَنُزِّلَت، وَنُزِلَ - الْمَلَائِكَةُ 4) وَنُنْزِلُ، وَنَزَّلَ، وَأَنْزَلَ، وَنُزِّلُ، وَنُنَزِّلُ - الْمَلَائِكَةَ
8 1) وَيْلَتِي، وَيْلَتَاه
9 1) لِيُثَبِّتَ 2) فُوَادَكَ

ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا	ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ سَبِيلٗا	م42/25:34
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا[م1][1]	م42/25:35[1]
فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا	فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ[1] تَدۡمِيرٗا	م42/25:36[2]
وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا	وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗ[1][م1] وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا	م42/25:37[3]
وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا	وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا	م42/25:38
وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا	وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا	م42/25:39
وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا	وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ[1] مَطَرَ ٱلسَّوۡءِ[2][م1] أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَا[3] بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا	م42/25:40[4]
وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا	وَإِذَا رَأَوۡكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا[1] أَهَٰذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا[2]	م42/25:41[5]
إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا	إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا	م42/25:42
أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا	أَرَءَيۡتَ[1] مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ[2] هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا[ن1]	م42/25:43[6]
أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا	أَمۡ تَحۡسَبُ[1] أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ[2] إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا	م42/25:44[7]
أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا	أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ[م1] وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا	م42/25:45[8]
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا	ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا	م42/25:46
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا[1] وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا	م42/25:47[9]
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ[1] بُشۡرَۢا[2] بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا	م42/25:48[1]

1 م1) أنظر تعيين هارون كموازر لموسى في سفر الخروج 4 : 10-16.

2 1) فَدَمَّرَاهُمْ، فَدَمِّرَانِّهِمْ، فَدَمِّرَانِهِمْ، فَدَمِرْنَاهُمْ، فَدَمَّرْتُهُمْ

3 1) آياتٍ ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

4 1) مُطِرَتْ 2) السُّوْءِ 3) تَكُونُوا تَرَوْنَهَا ♦ م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 34.

5 1) هُزْءًا، هُزُوًّا 2) الَّذِي اختاره اللَّهُ من بيننا

6 1) أَرَيْتَ 2) آلِهَةً، إِلَاهَةً، أُلَهَةً ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

7 1) تَحْسِبُ 2) يبصرون

8 م1) قارن: "وقال حزقيا لأشعيا: ما الإدلة على أن الرب يشفيني فأصعد في اليوم الثالث إلى بيت الرب ؟ فقال أشعيا: هذه آية لك من قبل الرب على أن الرب يحقق القول الذي قاله: يتقدم الظل عشر درجات، أم يرجع عشر درجات؟ فقال حزقيا: أما تقدم الظل عشر درجات فأمر يسير، لا أن يرجع الظل إلى الوراء عشر درجات. فدعا أشعيا النبي إلى الرب، فرد الرب الظل إلى الوراء من الدرجات العشر التي نزلها في درج آحاز" (ملوك الثاني 20 : 8-11).

9 1) سِبَاتًا

لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا	لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا[1] وَنُسۡقِيَهُۥ[2] مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ[3] كَثِيرٗا	م42/25:49[2]
وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ[1] بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ[2] فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا	م42/25:50[3]
وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا	وَلَوۡ شِئۡنَا[1] لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا	م42/25:51[4]
فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا	فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا[1]	م42/25:52[5]
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا	۞وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ[1] ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا عَذۡبٞ[2] فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ[3] أُجَاجٞ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٗا وَحِجۡرٗا[4] مَّحۡجُورٗا	م42/25:53[6]
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا[1] وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا	م42/25:54[7]
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا	م42/25:55
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا	م42/25:56
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا	م42/25:57
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا	م42/25:58
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَانُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ[م1] ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ[م2] ٱلرَّحۡمَٰنُ[1] فَسۡـَٔلۡ[1] بِهِۦ خَبِيرٗا	م42/25:59[8]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَانِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَانُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ[1] لِمَا تَأۡمُرُنَا[2] وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩	م42/25:60[9]
تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا	تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا[1] وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا[2] وَقَمَرٗا[3] مُّنِيرٗا	م42/25:61[10]
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ[1] لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ[2] أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا	م42/25:62[11]

---

[1] 1) الرِّيحَ 2) نُشْراً، نُشُراً، نَشْراً، نَشَراً، بُشُراً، بَشْراً، بُشْرَى

[2] 1) مَيِّتًا 2) وَنَسْقِيَهُ 3) وَأَنَاساً، وَأَنَاسِيَ

[3] 1) صَرَفْنَاهُ 2) لِيَذْكُرُوا

[4] 1) شِيْنَا

[5] 1) كَثِيرًا

[6] 1) مَرَّجَ 2) عَذِبٌ 3) مَلْحٌ، مَلِحٌ 4) حُجُرًا، حُجْرًا، حَجْرًا

[7] 1) سَبَبًا

[8] 1) الرَّحْمَانَ، الرَّحْمَانِ 2) فَسَلْ ♦ م1) نظر هامش الآية 34\50 : 38. م2) أنظر هامش الآية 7\39 : 54.

[9] 1) أَتَسْجُدُ 2) يَأْمُرُنَا

[10] 1) بُرْجًا، قصورًا 2) سُرُجًا، سُرْجًا 3) وَقَمْرًا، وَقُمْرًا

[11] 1) خَلْفَهُ 2) يَذْكُرَ، يَتَذَكَّرَ

وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا	وَعِبَادُ[1] ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ[2] عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا[3] وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا[ن1]	م42/25:63[1]
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا	وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا[1] وَقِيَٰمًا	م42/25:64[2]
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا	م42/25:65
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا	إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا[1]	م42/25:66[3]
وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا	وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟[1] وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا[2]	م42/25:67[4]
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا	وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ[1] مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ[2] ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ[3] أَثَامًا[4ن1]	هـ42/25:68[5]
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا	يُضَٰعَفْ[1] لَهُ ٱلْعَذَابُ[2] يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ[3] فِيهِۦ مُهَانًا[ن1]	هـ42/25:69[6]
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ[1] ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا	هـ42/25:70[7]
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا	وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا	م42/25:71
وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا	وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ[1] وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا	م42/25:72[8]
وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا	وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟[1] بِـَٔايَٰتِ[2] رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا	م42/25:73[9]
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا	م42/25:74[10]
أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا	أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ[1] ٱلْغُرْفَةَ[2م1] بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ[3] فِيهَا تَحِيَّةً[4] وَسَلَٰمًا[5]	م42/25:75[11]
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا	خَٰلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا	م42/25:76
قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا	قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ[1] فَسَوْفَ يَكُونُ[2] [...] لِزَامًا[3]	م42/25:77[1]

1 1) وَعُبَّادُ، وَعُبُدُ 2) وَيُمَشَّوْنَ، وَيُمْشُونَ 3) هُوْنًا 4) سِلْمًا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) سُجُودًا

3 1) وَمَقَامًا

4 1) يُقْتِرُوا، يَقْتِرُوا، يُقَتِّرُوا، يُقْتَرُوا 2) قِوَامًا، قَوَّامًا

5 1) يَدَّعُونَ 2) يُقَتِّلُونَ، يُقَاتِلُونَ 3) يَلْقَى، يُلَقَّ 4) إِثَامًا، أَيَّامًا، عِقاباً ♦ ن1) منسوخة بالآية 42\25 : 70

6 1) يُضَاعَفُ، يُضَعَّفْ، يُضَعَّفُ 2) نُضَعِّفْ لَهُ الْعَذَابَ، يُضَاعِفْ لَهُ الْعَذَابَ 3) وَيَخْلُدُ، وَيُخْلَدْ، وَيَخْلُدُ، وَتَخْلُدُ، وَيُخَلَّدْ، وَيُخَلَّدُ، وَيُخْلَدُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 42\25 : 70

7 1) يُبْدِلُ

8 1) الزُّورَ

9 1) ذَكَرُوا 2) بآية

10 1) قُرَّاتِ 2) عَيْنٍ 3) واجعل لنا من المتقين

11 1) يُجَازَوْنَ 2) في الْغُرْفَةِ، الغُرُفاتِ، الجنّة 3) وَيَلْقَوْنَ 4) تحيات 5) وسِلْماً ♦ م1) قارن: "في بيت أبي منازل كثيرة ولو لم تكن، أتراني قلت لكم إني ذاهب لأعد لكم مقاما" (يوحنا 14 : 2).

عدد الآيات 45 – مكية[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[3]
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ[1] جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ[2] رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ[م1] يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	م43/35:1[4]
مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ[1] مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ[م1] وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م43/35:2[5]
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ[1] ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ	م43/35:3[6]
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ[1] ٱلۡأُمُورُ	م43/35:4[7]
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ[1]	م43/35:5[8]
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ	إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ	م43/35:6
الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ	م43/35:7
أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ	أَفَمَن[1] زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ[2] عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ[3] عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ	م43/35:8[9]

---

1 1) كَذَبْتُمْ، كَذَبَ الكافرون 2) تَكُونُ، يَكُونُ العذابُ 3) لَزَامًا، لِزَام

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الملائكة.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 1) فَطَرَ، الذي فَطَرَ - السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ 2) جَاعِلُ، جَاعِلٌ، جَعَلَ، وجَعَلَ- الْمَلَائِكَةَ ♦ م1) قارن: "في السنة التي مات فيها الملك عزيا، رأيت السيد جالسا على عرش عال رفيع، وأذياله تملأ الهيكل. من فوقه سرافون قائمون، ستة أجنحة لكل واحد، باثنين يستر وجهه وباثنين يستر رجليه وباثنين يطير" (اشعيا 6 : 1-2). ونجد في حزقيال وصف لحيوانات لها هيئة بشر مع اجنحة (1 : 5-11).

5 1) لَهَا ♦ م1) قارن: "وأجعل مفتاح بيت داود على كتفه يفتح فلا يغلق أحد ويغلق فلا يفتح أحد" (أشعيا 22 : 22)؛" الله عنده الحكمة والجبروت وله المشورة والفطنة. ما هدمه لا يبنى ومن أغلق عليه لا يفتح له" (أيوب 12 : 13-14).

6 1) غَيْرَ، غَيْرِ

7 1) تَرْجِعُ

8 1) الْغُرُورُ

9 1) أَمَنْ 2) زَيَّنَ لَهُ سُوءَ، زَيَّنَ لَهُ سُوأً 3) تُذْهِبْ نَفْسَكَ

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ

وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ[1] فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ[2] فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ

م43/35:9[1]

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ[1] ٱلۡكَلِمُ[2] ٱلطَّيِّبُ[3] وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ[4] يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ

م43/35:10[2]

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ[م1] وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ[1] مِنۡ عُمُرِهِۦٓ[2] إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ

م43/35:11[3]

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ[1] شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ[2] أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

م43/35:12[4]

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ

يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ[1] مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ

م43/35:13[5]

إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ

م43/35:14

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ

م43/35:15

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ

م43/35:16

وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ

م43/35:17

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ[م1] وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا [...] لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ[1] وَلَوۡ كَانَ ذَا[2] قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ[3] فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ[4] لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ

م43/35:18[6]

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ

وَمَا يَسۡتَوِي[1] ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ

م43/35:19[7]

وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ

وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ

م43/35:20

وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ

وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلۡحَرُورُ

م43/35:21

---

1 1) الرِّيحَ 2) مَيْتٍ

2 1) يُصْعَدُ 2) الْكَلامُ 3) الْكَلِمَ، الْكَلام الطَّيِّبَ 4) وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ

3 1) يَنْقُصُ 2) عُمْرِهِ ♦ م1) قارن: "فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرا وأنثى خلقهم" (تكوين 1 : 27).

4 1) سَيِّغٌ، سَـْغٌ 2) مَلْحٌ

5 1) يَدْعُونَ

6 1) تَحْمِلُ مِنْهُ شَيْئاً 2) ذو 3) يَزَّكَّى 4) يَزَّكَّى، ازَّكَّى ♦ م1) أنظر هامش الآية 53\23 : 38.

7 1) تَسْتَوِي

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ	وَمَا يَسۡتَوِي 1 ٱلۡأَحۡيَآءُ وَلَا ٱلۡأَمۡوَٰتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسۡمِعُ مَن يَشَآءُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ 2 مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ	م43/35:22[1]
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ	إِنۡ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ن1	م43/35:23[2]
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۚ وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ	م43/35:24
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ	م43/35:25
ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ 1	م43/35:26[3]
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا 1 أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ 2 بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ	م43/35:27[4]
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ	وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ 1 كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ 2 إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ	م43/35:28[5]
إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ	م43/35:29
لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ	[...] لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ	م43/35:30
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا م1 لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ	م43/35:31[6]
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ	ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ 1 بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ	م43/35:32[7]
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ	جَنَّٰتُ 1 عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا 2 يُحَلَّوۡنَ 3 فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ 4 مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ 5 وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ	م43/35:33[8]
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ 1 م1 إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ	م43/35:34[9]

---

[1] 1) تَسْتَوِي 2) بِمُسْمِعِ

[2] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[3] 1) نَكِيرِي، نَكِيرْ

[4] 1) مُخْتَلِفَةً 2) جُدُدٌ، جَدَدٌ

[5] 1) أَلْوَانُها 2) اللَّهُ .. الْعُلَمَاءَ

[6] **م1) قارن قول المسيح: "لا تظنوا أني جئت لأبطل الشريعة أو الأنبياء ما جئت لأبطل، بل لأكمل. الحق أقول لكم: لن يزول حرف أو نقطة من الشريعة حتى يتم كل شيء، أو تزول السماء والأرض" (متى 5 : 17-18). إلا ان المسيح ورسله نسخوا عدد من قواعد الطهارة البدنية والطعام (أنظر مثلا: "ليس ما يدخل الفم ينجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هو الذي ينجس الإنسان" – متى 15 : 11) ووضعوا قواعد اخلاقية اكثر صرامة (أنظر مثلا متى 5 : 20-48). يكرر القرآن في عدة آيات بأنه جاء مصدقاب لما سبقه من التوراة والإنجيل. إلا انه يلاحظ هنا أن القرآن لم يأخذ من العهد القديم والعهد الجديد بقدر ما أخذ من التلمود والمدرشيم والكتب اليهودية الأخرى ومن الكتب المسيحية المنتحلة، كما ذكرنا في مقدمة الكتاب وكما يظهر مما اثبتناه في الهوامش.**

[7] 1) سَبَّاقٌ

[8] 1) جَنَّاتِ، جَنَّةُ 2) يُدْخَلُونَهَا 3) يُحْلَوْنَ، يَحْلَوْنَ 4) أَسَاوِيرَ، أَسْوَرَ 5) وَلُؤْلُؤٍ، وَلُولُوٍ، وَلُوْلُؤًا، وَلُؤْلُوًا، وَلُولُيًا، وَلِيْلِيًا، وَلُولٍ، وَلُولُوًا، وَلُوْلُو

[9] 1) الْحُزْنَ ♦ م1) قارن: "لأن الحمل الذي في وسط العرش سيرعاهم وسيهديهم إلى ينابيع ماء الحياة، وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم" (رؤيا

الذِي أحَلنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ	ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ [1ت1]	م43/35:35[1]
وَالذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ[1] وَلَا يُخَفَّفُ[2] عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى[3] كُلَّ[4] كَفُورٍ	م43/35:36[2]
وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الذِي كُنَّا نَعْمَلُ أوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ	وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ [...] أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ[1] فِيهِ مَن تَذَكَّرَ[2] وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ[3] ۖ فَذُوقُواْ [...] فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ	م43/35:37[3]
إنَّ اللهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ إنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ[م1]	م43/35:38[4]
هُوَ الذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ فِي الأرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إلا مَقْتًا وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إلا خَسَارًا	هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا	م43/35:39.
قُلْ أرَأيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأرْضِ أمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إلا غُرُورًا	قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى [...] ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ[1] مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا	م43/35:40[5]
إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ أنْ تَزُولا وَلَئِنْ زَالَتَا إنْ أمْسَكَهُمَا مِنْ أحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا	۞إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن[1] زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا	م43/35:41[6]
وَأقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أهْدَى مِنْ إحْدَى الأمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إلا نُفُورًا	وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا	م43/35:42
اسْتِكْبَارًا فِي الأرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إلا بِأهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إلا سُنَّةَ الأوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَحْوِيلا	ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ[1] ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ[2] إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ[3] ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا	م43/35:43[7]
أوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الأرْضِ إنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا	أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا	م43/35:44

7 : 17)؛"وسيمسح كل دمعة من عيونهم. وللموت لن يبقى وجود بعد الآن، ولا للحزن ولا للصراخ ولا للألم لن يبقى وجود بعد الآن، لأن العالم القديم قد زال" (رؤيا 21 : 4).

1. 1) لُغُوبٌ♦ ت1) لمعنى هذه الكلمة أنظر هامش الآية 50\34 : 38.
2. 1) فَيَمُوتُون 2) يُخَفَّفْ 3) يُجَازِي، نُجَازِي 4) يُجْزَى كُلُّ
3. 1) يَذَّكَّرُ 2) اذَّكَّرَ، يَتَذَكَّرَ 3) وَجَاءَكُمُ النُّذُرُ، وَجَاءَتْكُمُ النُّذُرُ
4. 1) عَالِمٌ غَيْبَ ♦ م1) هذه العبارة تتردد مرارا في القرآن. قارن: "ألم يكن الله قد علم بذلك وهو العالم بخفايا القلوب؟" (مزامير 44 : 22).
5. 1) بَيِّنَاتٍ
6. 1) ولو
7. 1) وَمَكْراً سَيِّئاً 2) يُحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئَ 3) سُنَّةَ

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا [...] مِن دَآبَّةٖ[م1] وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ[1] إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا

م43/35:45[1]

44\19 سورة مريم

عدد الآيات 98 - مكية عدا 58 و 71[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ — بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [3]

كهيعص — كٓهيعٓصٓ[ت1] — م44/19:1[4]

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا — ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ[م1] — م44/19:2[5]

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا — إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا — م44/19:3

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا — قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ[1] ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا — م44/19:4[6]

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا — وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ[1] مِن وَرَآءِي[2] وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا — م44/19:5[7]

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا — يَرِثُنِي وَيَرِثُ[1] مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا — م44/19:6[8]

يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا — يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ[1] بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ[ت1] لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا[م1] — م44/19:7[9]

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا — قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا[1م1] — م44/19:8[10]

قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا — قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ[1] عَلَيَّ هَيِّنٞ[2] وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ[3] مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا — م44/19:9[11]

---

1 (1) يُؤَخِّرُهُمْ ♦ (م1) قارن: "إن كنت يا رب للآثام مراقبا فمن يبقى، يا سيد، قائما؟" (مزامير 130 : 3).

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 16.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 (ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

5 (1) ذَكَرَ رَحْمَةَ، ذَكَّرْ رَحْمَةَ، ذِكْرُ رَحْمَهْ ♦ (م1) لم يروي لنا مولد يحيى (يوحنا المعمدان) إلا إنجيل لوقا (لوقا 1 : 5-25 و 57-80).

6 (1) وَهِنَ، وَهُنَ

7 (1) خَفَّتِ الْمَوَالِيْ (2) وَرَايَ

8 (1) يَرِثْنِي وَيَرِثْ، يَرِثُنِي وَأَرِثُ، يَرِثُنِي وَارِثٌ

9 (1) نَبْشُرُكَ ♦ قد يكون اسم يحيى قراءة مغلوطة لـ يحنى بقلب النون ياءاً، وفي العبرية يوحنان، وعند المسيحيين هو يوحنا وفي العامية حنا. ونجد اسم يحيى بهذا الشكل عند الصابئة الذين يعتبرونه أحد كبار أنبيائهم، وقد جاء ذكرهم في القرآن (2\87 : 62 و 22\103 : 17). ♦ قارن: "وجاؤوا في اليوم الثامن ليختنوا الطفل وأرادوا أن يسموه زكريا باسم أبيه. فتكلمت أمه وقالت: لا، بل يسمى يوحنا. قالوا لها: ليس في قرابتك من يدعى بهذا الاسم. وسألوا أباه بالإشارة ماذا يريد أن يسمى، فطلب لوحا وكتب اسمه يوحنا فتعجبوا كلهم" (لوقا 1 : 59-63).

10 (1) عُتِيًّا، عَتِيًّا، عُسِيًّا ♦ (م1) قارن: "فقال زكريا للملاك: بم أعرف هذا وأنا شيخ كبير، وامرأتي طاعنة في السن؟" (لوقا 1 : 18).

11 (1) وَهُوَ (2) هَيْنٌ (3) خَلَقْنَاكَ

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَ لَيَالٍ سَوِيًّا	قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ[1] ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ[م1] سَوِيّٗا	م44/19:10[1]
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ[1] [...] بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا	م44/19:11[2]
يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا	[...] يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا	م44/19:12
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا	وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا	م44/19:13
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا	وَبَرَّۢا[1] بِوَٰلِدَيۡهِ[م1] وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا	م44/19:14[3]
وَسَلاَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا	وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا	م44/19:15
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا[م1]	م44/19:16[4]
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا	فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا[1م1] فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا	م44/19:17[5]
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا	قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا	م44/19:18
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلاَمًا زَكِيًّا	قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ[1] لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا	م44/19:19[6]
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا	قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا	م44/19:20
قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا	قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا	م44/19:21
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا	۞فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا[م1]	م44/19:22[7]
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا	فَأَجَآءَهَا[1] ٱلۡمَخَاضُ[2] إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ[3] قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا[4] مَّنسِيّٗا[5]	م44/19:23[8]
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	فَنَادَىٰهَا[1] مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا[ت1]	م44/19:24[9]

[1] 1) تُكَلِّمَ ♦ م1) قارن: "فأجابه الملاك: أنا جبرائيل القائم لدى الله، أرسلت إليك لأكلمك وأبشرك بهذه الأمور وستظل صامتا، فلا تستطيع الكلام إلى يوم يحدث ذلك، لأنك لم تؤمن بأقوالي وهي ستتم في أوانها" (لوقا 1 : 19-20).

[2] 1) سَبِّحُوه، سَبِّحُنَّ

[3] 1) وَبِرًّا ♦ م1) حول طاعة الوالدين أنظر: "أكرم أباك وأمك، لكي تطول أيامك في الأرض التي يعطيك الرب إلهك إياها" (خروج 20 : 12)؛"أيها الأبناء، أطيعوا والديكم في الرب، فذلك عدل. أكرم أباك وأمك، تلك أولى وصية يرتبط بها وعد وهو: لتنال السعادة ويطول عمرك في الأرض" (أفسس 6 : 1-3).

[4] م1) Cf. PJ 7, LNM 6, EPM 4 et 6.**

[5] 1) رَوحَنَا، رُوحَنًّا ♦ م1) أنظر بشارة الملاك لمريم في لوقا 1 : 26-38 **Cf. EPM 9:2.

[6] 1) لِيَهَبَ، أَمَرَنِي أَنْ أَهَبَ

[7] م1) لا نعرف أصل هذه الرواية القرآنية وقد يكون هذا إشارة الى الذهاب الى بيت لحم (لوقا 2 : 1-7).**

[8] 1) فَأَجَاهَا، فَأَجَأَهَا، فلَمَّا أَجَاءَهَا 2) الْمِخَاضُ 3) مُتُّ 4) نِسْيًا، نِسْأً، نَسْأً، نَسًّا، نَسِيًّا 5) مِنْسِيًّا

[9] 1) فَخَاطَبَهَا، فَنَادَاهَا مَلَكٌ ♦ ت1) احتار المفسرون فيكلمة سري ففي الطبري هو الجدول بينما يرى معجم الفظ القرآن الكريم ان معناها سيدا شريفا. وللكسيمبيرغ تفسيرا خاصا به آخذا هذا بالاعتبار اللغة الآرامية. (p. 134-153)**. وإن كان معناها الجدول فهذا يذكرنا برواية هاجر واسماعيل بعد أن صرفهما ابراهيم. فنقرأ في سفر التكوين: " وسمع الله صوت الصبي، فنادى ملاك الرب هاجر من السماء وقال لها: ما لك يا هاجر؟ لا تخافي، فإن الله قد سمع صوت الصبي حيث هو. قومي فخذي الصبي وشدي عليه يدك، فإني جاعله أمة عظيمة. وفتح الله عينيها فرأت بئر ماء، فمضت وملأت القربة ماء وسقت الصبي" (تكوين 21 : 17-19).

وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا	وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ[1] عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا[2][3][م1]	م44/19:25[1]
فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا	فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي[1] عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ[2] مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا[3] فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا	م44/19:26[2]
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا	فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا[1]	م44/19:27[3]
يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا	يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ[م1] مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا	م44/19:28[4]
فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا	فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا[1]	م44/19:29[5]
قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا	قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا	م44/19:30
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا	م44/19:31[6]
وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا	وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا	م44/19:32[7]
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا	وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ[1] وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا	م44/19:33[8]
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ	ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ[م1] قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ[1] ٱلَّذِي فِيهِ[2] يَمۡتَرُونَ[3]	م44/19:34[9]
مَا كَانَ لِلهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[1][م1]	م44/19:35[10]
وَإِنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ	م44/19:36[11]
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ	فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ	م44/19:37

---

1 1) تَسَاقِطْ، يَسَاقَطْ، تَسَّاقَطْ تُسَاقِطْ، تُسْقِطْ، يُسَاقِطْ، تَسْقُطْ، يَسْقُطْ، يُسْقِطْ، تَتَسَاقَطْ 2) رُطَبٌ جَنِيٌّ – على قراءة يسقط 3) جِنِيًّا، جَنِيًّا بَرْنِيًّا ♦ م1) EPM 20 place ce miracle à l'époque de la fuite en Égypte **.

2 1) وَقِرِّي 2) تَرَئِنَّ، لَتَرَؤُنَّ، تَرَيْنَ 3) صَمْتًا، صِيامًا، صوماً صمتاً، صوماً وصمتاً

3 1) فَرِيًا، فَرِيئًا

4 1) أَبَاكِ امْرُؤُ ♦ م1) وفقا للعهد القديم، كان عمران (بالعبرية عمرام) والد هارون وموسى واختهما مريم (أنظر خروج 6 : 22؛العدد 26 : 59؛أخبار الأول 5 : 19). والقرآن يتكلم في الآية 44\19 : 28 عن مريم واصفا إياها بأنها أخت هارون، وفي الآية 89\3 : 35 عن أم مريم بأنها إمرأة عمران فهل هناك خلط بين مريم أم المسيح ومريم أخت موسى وهارون؟ وجدير بالذكر أن اسم ام مريم وفقا للتقليد المسيحي هي حنة (PJ chap. 4-5; EPM 2:2, etc) **.

5 م1) أنظر هامش الآية 112\5 : 110.

6 1) دِمْتُ

7 1) وَبِرًّا، وَبَرٍّ، وَبِرٍّ

8 1) وَلَدَتْ

9 1) قَوْلُ الْحَقِّ، قَالَ الْحَقِّ، قُوْلُ الْحَقِّ، قَالَ الْحَقُّ، قَالَ اللهِ الْحَقُّ 2) كان الناسُ فِيهِ 3) تَمْتَرُونَ ♦ م1) تتردد عبارة عيس ابن مريم 23 مرة في القرآن (أنظر الفهرس تحت اسم عيسى) قارن: "أليس هذا ابن النجار؟ أليست أمه تدعى مريم" (متى 13 : 55)؛"أليس هذا النجار ابن مريم" (مرقص 6 : 3)؛"وكان الناس يحسبونه ابن يوسف" (لوقا 3 : 23)؛"أما هذا ابن يوسف ؟" (لوقا 4 : 22)؛"ولقي فيلبس نتنائيل فقال له: الذي كتب في شأنه موسى في الشريعة وذكره الأنبياء، وجدناه، وهو يسوع ابن يوسف من الناصرة" (يوحنا 1 : 45)؛"أليس هذا يسوع ابن يوسف، ونحن نعرف أباه وأمه؟" (يوحنا 6 : 42).

10 1) فَيَكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 54\37 : 50.

11 1) وَأَنَّ، إِنَّ، وبأَنَّ

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ	م44/19:38
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ[ن1] إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	م44/19:39[1]
إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ	إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ[1]	م44/19:40[2]
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا[1] نَّبِيًّا	م44/19:41[3]
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ[1] لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا[م1]	م44/19:42[4]
يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا	يَٰٓأَبَتِ[1] إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا	م44/19:43[5]
يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيًّا	يَٰٓأَبَتِ[1] لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا	م44/19:44[6]
يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَانِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا	يَٰٓأَبَتِ[1] إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا	م44/19:45[7]
قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا	قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا	م44/19:46
قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا	قَالَ سَلَٰمٌ[1] عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا	م44/19:47[8]
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا	وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا	م44/19:48
فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا	فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا	م44/19:49
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا	وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا [...] وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا	م44/19:50
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا[1] وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا	م44/19:51[9]
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا	وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا	م44/19:52
وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا	وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا[م1]	م44/19:53[1]

1 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

2 1) تُرْجَعُونَ، تَرْجِعُونَ، يَرْجِعُونَ

3 1) صَادِقًا

4 1) يَا أَبَتَ، وَا أَبَتِ، يَا أَبَهْ ♦ م1) قارن: "أوثان الأمم فضة وذهب صنع أيدي البشر. لها أفواه ولا تتكلم لها عيون ولا تبصر. لها آذان ولا تصغي وليس في أفواهها نسمة. مثلها يكون صانعوها وجميع المتكلين عليها" (مزامير 135 : 15-18). Cf. LJ 12:1..**

5 1) يَا أَبَتَ، وَا أَبَتِ، يَا أَبَهْ

6 1) يَا أَبَتَ، وَا أَبَتِ، يَا أَبَهْ

7 1) يَا أَبَتَ، وَا أَبَتِ، يَا أَبَهْ

8 1) سَلَامًا

9 1) مُخْلِصًا

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَصَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا	م44/19:54
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا	وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ[1] بِٱلصَّلَوٰةِوَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا[2]	م44/19:55[2]
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ[م1] إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا	م44/19:56[3]
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا	وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا[م1]	م44/19:57[4]
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَانِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ[م1] وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ[1] عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا[2] ۩	هـ44/19:58[5]
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا	۞فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ[1] غَيًّا[ت1]	م44/19:59[6]
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ[1] ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا	م44/19:60[7]
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَانُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا	جَنَّٰتِ[1] عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا	م44/19:61[8]
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا	لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا	م44/19:62
تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا	تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ[1] مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا	م44/19:63[9]
وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا	وَمَا نَتَنَزَّلُ[1] إِلَّا بِأَمۡرِ[2] رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا[3]	م44/19:64[10]
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا	م44/19:65
وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا	وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا[1] مَا مِتُّ[2] لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ[3] [...] حَيًّا	م44/19:66[11]
أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا	أَوَ لَا يَذۡكُرُ[1] ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا	م44/19:67[1]

---

1 م1) أنظر هامش الآية 42\24 : 35.

2 1) قومه، أَهْلَهُ جرهم وولده 2) مَرْضُوًّا

3 م1) تحير الباحثون بهذا الإسم الذي ترده الآية 21\73 : 85 وقد ظنه البعض إشارة الى أخنوخ (أنظر تكوين 5 : 21-24 وسيراخ 44 : 16 والعبرانيين 11 : 5 و LJ 4:23*) أو النبي ايليا (الملوك الثاني 2 : 1-11) الذين رفعهما الله. والتقليد الإسلامي يربطهما بالخضر الذي قد تتكلم عنه الآية 18\69 : 65. ويفسر الطبري عبارة ورفعناه مكانا عليا بأن ادريس لم يمت بل رفع الى السماء كما هو الأمر مع المسيح كما جاء في الآيات 3\89 : 55 و 4\92 : 157-158.

4 م1) إشارة الى رفعه الى السماء كما ذكرنا في هامش الآية السابقة.

5 1) يُتْلَى 2) وَبِكِيًّا ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

6 1) يُلَقَّوْنَ ♦ ت1) يقول الطبري أن الغي اسم واد من أودية جهنم، أو اسم بئر من آبارها، وأما معجم الفاظ القرآن الكريم فيفسرها بالضلال. والجملة يلقون غيا تعني: جزاء غيهم وضلالهم.

7 1) يُدْخَلُونَ، سَيَدْخُلُونَ

8 1) جَنَّةُ، جَنَّةَ، جَنَّاتُ

9 1) نُوَرِّثُ، نُورِثُها

10 1) يَتَنَزَّلُ 2) بقول 3) وَمَا نَسِيَكَ رَبُّكَ

11 1) إذا 2) مُتُّ 3) أَخْرُجُ، سَأُخْرَجُ، لَسَأُخْرَجُ

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا	فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا[1]	م44/19:68[2]
ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَانِ عِتِيًّا	ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ[1] عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا[2]	م44/19:69[3]
ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا	ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا[1]	م44/19:70[4]
وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا	وَإِن مِّنكُمۡ[1] إِلَّا وَارِدُهَاۚ ن[1] كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا	هـ44/19:71[5]
ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا	ثُمَّ[1] نُنَجِّي[2] ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا[3]	م44/19:72[6]
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا	وَإِذَا تُتۡلَىٰ[1] عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا[2] وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا	م44/19:73[7]
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا[1]	م44/19:74[8]
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَانُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا	قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ [...] مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗاۖ ن[1]	م44/19:75[9]
وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا	وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا	م44/19:76
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا	أَفَرَءَيۡتَ[1] ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا[2]	م44/19:77[10]
أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا	أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا	م44/19:78
كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا	كَلَّاۚ[1] سَنَكۡتُبُ[2] مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ[3] لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا	م44/19:79[11]
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا	وَنَرِثُهُۥ[1] مَا يَقُولُ[2] وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا[3]	م44/19:80[12]
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا	م44/19:81
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا	كَلَّاۚ[1] سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا	م44/19:82[13]
أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا	أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا	م44/19:83
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا	فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ ن[1] إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ [...] عَدّٗا	م44/19:84[1]

---

1 1) يَذَّكَّرُ، يَتَذَكَّرُ
2 1) جُثِيًّا
3 1) أكبر 2) عُتِيًّا، عَتِيًّا، عُسِيًّا
4 1) صُلِيًّا، صَلِيًّا
5 1) مِنْهُمْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 44\19 : 72
6 1) ثَمَّ، ثَمَّهْ 2) نُنْجِي، نُجِّيَ، يُنَجِّي، يُنَجَّى، نُنَحِّي 3) جُثِيًّا
7 1) يُتْلَى 2) مُقَامًا
8 1) وَرِيًّا، وَرِيْيًا، وَرِيَاً، وَرِيئاً، وَرِياءً، وَزِيًّا
9 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
10 1) أَفَرَيْتَ 2) وَوُلْدًا، وَوِلْدًا
11 1) كَلًّا، كُلًّا 2) سَيُكْتَبُ 3) وَنُمِدُّ
12 1) وَيَرِثُهُ 2) عنده 3) ونرثه ما عنده ويأتينا فرداً لامال له ولا ولد
13 1) كَلًّا، كُلًّا، كُلٌّ

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَانِ وَفْدًا	يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ[1] إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا	م44/19:85[2]
وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا	وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ[1] إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا	م44/19:86[3]
لاَ يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا	لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا	م44/19:87
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَانُ وَلَدًا	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا[1]	م44/19:88[4]
لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا	لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ[1] شَيۡـًٔا إِدّٗا[2]	م44/19:89[5]
تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا	تَكَادُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ[2] مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا	م44/19:90[6]
أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَانِ وَلَدًا	أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا[1]	م44/19:91[7]
وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَانِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا	وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا[1]	م44/19:92[8]
إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاّ أَتِي الرَّحْمَانِ عَبْدًا	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي[1] ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا	م44/19:93[9]
لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا	لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ[1] عَدّٗا	م44/19:94[10]
وَكُلُّهُمْ أَتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا	وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا	م44/19:95
إِنَّ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَانُ وُدًّا	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا[1]	م44/19:96[11]
فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ[1] بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا	م44/19:97[12]
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ[1] مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ[2] لَهُمۡ رِكۡزَۢا	م44/19:98[13]

20\45 سورة طه

عدد الآيات 135 - مكية عدا 130 - 131[14]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[15]

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
2 1) يُحْشَرُ الْمُتَّقون
3 1) وَيُسَاقُ الْمُجْرِمون
4 1) وُلْدًا، وِلْدًا
5 1) جِيْتُمْ 2) أَدًّا، آدًّا
6 1) يَكَادُ 2) يَنْفَطِرْنَ، تَتَفَطَّرْنَ، يَتَصَدَّعْنَ
7 1) وُلْدًا، وِلْدًا
8 1) وُلْدًا، وِلْدًا
9 1) آتٍ
10 1) كتبهم وَعَدَّهُمْ، أَحْصَاهُمْ فأجْمَلهم
11 1) وِدًّا، وَدًّا
12 1) لِتَبْشُرَ
13 1) تَحُسُّ، تَحِسُّ 2) تُسْمِعُ، تُسْمَعُ
14 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الكليم.
15 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

النص	الرسم العثماني	المرجع
طه	طه[م1]	م45/20:1[1]
مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى	مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ[1] لِتَشۡقَىٰٓ	م45/20:2[2]
إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى	إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ [...]	م45/20:3
تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا	تَنزِيلٗا[1] مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى	م45/20:4[3]
الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى	ٱلرَّحۡمَٰنُ[1] عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ	م45/20:5[4]
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ	م45/20:6
وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى	وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى	م45/20:7
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ	م45/20:8.
وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى	وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ	م45/20:9
إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى	إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا[م1] لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى	م45/20:10[5]
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ	م45/20:11
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى	إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ[1] ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى[2]	م45/20:12[6]
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى	وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ[1] فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ	م45/20:13[7]
إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ[1]	م45/20:14[8]
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا[1][2] لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ	م45/20:15[9]
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى	فَلَا يَصُدَّنَّكَ[1] عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ[2]	م45/20:16[10]
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى	وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ[م1]	م45/20:17[11]

1 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

2 1) نُزِّلَ ... الْقُرْآنُ

3 1) تَنْزِيلٌ

4 1) الرَّحْمَانِ

5 م1) قارن: "وكان موسى يرعى غنم يترو حميه، كاهن مدين. فساق الغنم إلى ما وراء البرية، وأنتهى إلى جبل الله حوريب. فتراءى له ملاك الرب في لهيب نار من وسط عليقة. فنظر فإذا العليقة تشتعل بالنار وهي لا تحترق. فقال موسى في نفسه: أدور وأنظر هذا المنظر العظيم ولماذا لا تحترق العليقة. ورأى الرب أنه قد دار ليرى. فناداه الله من وسط العليقة وقال: موسى موسى. قال: هاءنذا. قال: لا تدن إلى ههنا. اخلع نعليك من رجليك، فإن المكان الذي أنت قائم فيه أرض مقدسة" (خروج 3 : 1-5).

6 1) بِالْوَادِي 2) طِوًى، طُوَى، طِوَى، طاوي

7 1) وَأَنَّا اخْتَرْناكَ، وَإِنَّا اخْتَرْناكَ، وَأَنِّي اخْتَرْتُكَ

8 1) لِلذِّكْرَى، لِذِكْرَى، لِلذِّكْرِ

9 1) أَخْفِيهَا 2) أُخْفِيهَا من نفسي، أُخْفِيهَا من نفسي فكيف أظهركم عليها، أُخْفِيهَا من نفسي فكيف يعلمها مخلوق، أُخْفِيهَا من نفسي وكيف أظهرها لكم

10 1) يَصُدَنْكَ 2) فَتِرْدَى

11 م1) قارن: "فقال له الرب: ما هذا الذي في يدك؟ قال: عصا. قال: ألقها على الأرض فألقاها على، لأرض، فصارت حية، فهرب موسى من وجهها. فقال الرب لموسى: مد يدك وأمسك بذنبها. فمد يده وأمسك بها، فعادت عصا في يده" (خروج 4 : 2-4).

قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى	قَالَ هِىَ عَصَاىَ[1] أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ[2] بِهَا عَلَىٰ[3] غَنَمِى[4] وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ[5] أُخْرَىٰ	م45/20:18[1]
قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى	قَالَ أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ	م45/20:19
فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى	فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ	م45/20:20
قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى	قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ	م45/20:21
وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى	وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ[م1] ءَايَةً أُخْرَىٰ	م45/20:22[2]
لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى	لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا ٱلْكُبْرَى	م45/20:23
اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى	ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ[م1]	م45/20:24[3]
قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي	قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى	م45/20:25
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي	وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى	م45/20:26
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي	وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى[م1]	م45/20:27[4]
يَفْقَهُوا قَوْلِي	يَفْقَهُواْ قَوْلِى	م45/20:28
وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي	وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى[م1]	م45/20:29[5]
هَارُونَ أَخِي	هَـٰرُونَ أَخِى	م45/20:30
اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي	ٱشْدُدْ[1] بِهِۦٓ أَزْرِى[2]	م45/20:31[6]
وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي	وَأَشْرِكْهُ[1] فِىٓ أَمْرِى[2]	م45/20:32[7]
كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا	كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا	م45/20:33
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا	وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا	م45/20:34
إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا	إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا	م45/20:35
قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى	قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ[1] يَـٰمُوسَىٰ	م45/20:36[8]
وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى	وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ	م45/20:37

1 1) عَصَايْ، عَصَيَّ 2) وَأَهِشُّ، وَأُهُشُّ، وَأُهِشُّ، وَأَهُسُّ، وَأُهِسُّ 3) عَلَيَّ 4) غَنْمِي 5) مَارِبُ

2 م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 108.

3 م1) قارن: "فقال الرب: إني قد رأيت مذلة شعبي الذي بمصر، وسمعت صراخه بسبب مسخريه، وعلمت بآلامه، فنزلت لأنقذه من أيدي المصريين وأصعده من هذه الأرض إلى أرض طيبة واسعة، إلى أرض تدر لبنا حليبا وعسلا، إلى مكان الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. والآن هوذا صراخ بني إسرائيل قد بلغ إلي، وقد رأيت الظلم الذي ظلمهم به المصريون. فالآن، اذهب! أرسلك إلى فرعون. أخرج شعبي بني إسرائيل من مصر" (خروج 3 : 7-10).

4 م1) قارن: "فقال موسى للرب: العفو يا رب، إني لست رجل كلام في الأمس ولا في أول أمس، ولا مذ خاطبت عبدك، لأني ثقيل الفم وثقيل اللسان" (خروج 4 : 10).

5 م1) أنظر هامش الآية 42\24 : 35.

6 1) أُشَدِّدْ، واشْدُدْ 2) أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي

7 1) وَأُشْرِكْهُ 2) واشْدُدْ بِهِ أَزْرِي

8 1) سُولَكَ

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى	إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ[م1]	م45/20:38[1]
أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي	أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ[1][م1] فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ[2] عَلَىٰ عَيۡنِيٓ	م45/20:39[2]
إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى	إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ[م1] [...] فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ[1] إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ[2] عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ[3] فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ[م2] ثُمَّ جِئۡتَ[4] عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ	م45/20:40[3]
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي	وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي[1]	م45/20:41[4]
اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي	ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا[1] فِي ذِكۡرِي	م45/20:42[5]
اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى	ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ	م45/20:43
فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى	فَقُولَا[1] لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا[2] لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ	م45/20:44[6]
قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى	قَالَا[1] رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ[2] عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ	م45/20:45[7]
قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى	قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ	م45/20:46
فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ[1] بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ	م45/20:47[8]
إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى	إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ	م45/20:48
قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى	قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ[م1]	م45/20:49[9]
قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى	قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ [...]	م45/20:50[10]
قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى	قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ	م45/20:51

1 م1) قارن ما يلي بالنص التالي: "ومضى رجل من آل لاوي فتزوج بابنة لاوي. فحملت المرأة وولدت ابنا. ولما رأت أنه جميل، أخفته ثلاثة أشهر. ولما لم تستطع أن تخفيه بعد، أخذت له سلة من البردي وطلتها بالحمر والزفت، وجعلت الولد فيها ووضعتها بين القصب على حافة النهر. ووقفت أخته من بعيد لتعلم ما يحدث له. فنزلت آبنة فرعون إلى النيل لتغتسل، وكانت وصائفها يتمشين على شاطئ النيل. فرأت السلة بين القصب، فأرسلت خادمتها فأخذتها. وفتحها ورأت الولد، فإذا هو صبي يبكي. فأشفقت عليه وقالت: هذا من أولاد العبرانيين فقالت أخته لابنة فرعون: هل أذهب وأدعو لك مرضعا من العبرانيات ترضع لك الولد؟ فقالت لها آبنة فرعون: اذهبي. فذهبت الفتاة ودعت أم الولد. فقالت لها آبنة فرعون: اذهبي بهذا الولد فأرضعيه لي، وأنا أعطيك أجرتك. فأخذت المرأة الولد وأرضعته" (خروج 2 : 1-9).

2 1) التَّابُوه، التَّبُوت 2) وَلْتُصْنَعْ، وَلِتَصْنَعَ، وَلِتُصْنَعْ ♦ م1) كلمة تابوت هي نفسها بالعبرية في خروج 2 : 3 و 5 وقد تم ترجمتها بالعربية سلة.

3 1) فَرَدَدْنَاكَ 2) تَقِرَّ، تُقَرَّ 3) وَفَتَنَاكَ 4) جِيْتَ ♦ م1) اسم اخت موسى مريم (عدد 26 : 59). م2) أنظر هامش الآية 49\28 : 15.

4 م1) قارن. "الشعب الذي جبلته لي فهم يحدثون بحمدي" (اشعيا 43 : 21).

5 1) تِنِيَا، تَهِنَا

6 1) فَقُلَا 2) لَيْنًا

7 1) قَالَ 2) يُفْرَطَ، يُفْرِطَ، يَفْرَطَ

8 1) جِيْنَاكَ

9 م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 104.

10 1) خَلَقَهُ

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى	قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ [1] رَبِّي وَلَا يَنسَى [2]	م45/20:52[1]
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا [1] وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ	م45/20:53[2]
كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى	كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ	م45/20:54
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى	۞مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ	م45/20:55
وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى	وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ [...] وَأَبَىٰ [...]	م45/20:56
قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى	قَالَ أَجِئۡتَنَا [1] لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ	م45/20:57[3]
فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى	فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ م[1] فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ [1] نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى [2]	م45/20:58[4]
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى	قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ [1] ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ [2] ضُحٗى	م45/20:59[5]
فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى	فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ	م45/20:60
قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم [1] بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ	م45/20:61[6]
فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى	فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ	م45/20:62
قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى	قَالُوٓاْ إِنۡ [1] هَٰذَٰنِ [2] لَسَٰحِرَٰنِ [3] يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا [4] بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ	م45/20:63[7]
فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى	فَأَجۡمِعُواْ [1] كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ [2] صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ	م45/20:64[8]
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ	م45/20:65
قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى	قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ [1] يُخَيَّلُ [2] إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ	م45/20:66[9]
فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى	فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ	م45/20:67
قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى	قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ	م45/20:68

[1] 1) يُضَلُّ، يُضِلُّ 2) يُنْسَى

[2] 1) مِهَادًا

[3] 1) أَجِيْتَنَا

[4] 1) نُخْلِفْهُ 2) سُوَى، سِوًى، سِوَى ♦ م1) قارن: "فدخل موسى وهارون على فرعون وفعلا كما أمر الرب: ألقى هارون عصاه أمام فرعون وحاشيته، فصارت تنينا. فدعا فرعون أيضا الحكماء والعرافين، فصنع سحرة مصر كذلك بسحرهم: ألقى كل واحد عصاه، فصارت العصي تنانين. فابتلعت عصا هارون عصيهم" (خروج 7 : 10 – 12).

[5] 1) يَوْمَ 2) تَحْشُرَ النَّاسَ، يَحْشُرَ النَّاسَ، نَحْشُرَ النَّاسَ

[6] 1) فَيَسْحَتَكُمْ

[7] 1) قَالُوا إِنْ = أَنْ 2) هَذَينِ، ذان، هذا 3) ساحران، إلَّا ساحران 4) وَيُذْهِبَا

[8] 1) فَأَجْمَعُوا 2) ايْتُوا

[9] 1) وَعُصِيُّهُمْ، وَعُصْيُهُمْ 2) تُخَيَّلُ، تَخَيَّلُ، تُخَيِّلُ، نُخَيِّلُ

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى	وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ[1] مَا صَنَعُوٓاْۖ[م1] إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ[2] سَٰحِرٖۖ[3] وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ[4] أَتَىٰ	م45/20:69[1]
فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى	فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ [...] سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ	م45/20:70
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى	قَالَ ءَامَنتُمۡ[1] لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ[2] أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ[3] فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ	م45/20:71[2]
قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ[1] ٱلدُّنۡيَآ	م45/20:72[3]
إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى	إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ	م45/20:73
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا	إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ	م45/20:74
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا	وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ	م45/20:75
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى	جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ	م45/20:76
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى	وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا[1] لَّا تَخَٰفُ[2] دَرَكٗا[3] وَلَا تَخۡشَىٰ[م1]	م45/20:77[4]
فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ	فَأَتۡبَعَهُمۡ[1] فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ[2] فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ[3]	م45/20:78[5]
وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى	وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ	م45/20:79
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى	يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم[1] مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ[2] جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ[3][م1] وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ[م2]	م45/20:80[6]
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى	كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ[1] وَلَا تَطۡغَوۡاْ[2] فِيهِ فَيَحِلَّ[3] عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ[4] عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ	م45/20:81[7]
وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى	وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ	م45/20:82
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى	۞وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ	م45/20:83

---

[1] 1) تَلَقَّفُ، تَلَقَّفْ 2) كَيْدَ 3) سِحْرٍ 4) أين ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 107.

[2] 1) أَآمَنْتُمْ 2) فَلَأَقْطَعَنَّ 3) وَلَأَصْلِبَنَّكُمْ.

[3] 1) تُقْضَى هَذِهِ الْحَيَاةُ

[4] 1) يَبْسًا، يَبِسًا، يَابِسًا 2) تَخَفُ 3) دَرْكًا ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 136.

[5] 1) فَأَتَّبَعَهُمْ 2) وجُنُودُه 3) فَغَشَّاهُمْ ... غَشَّاهُمْ

[6] 1) أَنْجَيْتُكُمْ، نَجَّيْنَاكُمْ 2) وَوَاعَدْتُكُمْ، وَوَعَدْنَاكُمْ 3) الْأَيْمَنِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 155 م2) أنظر هامش الآية 7\39 : 160.

[7] 1) رَزَقْتُكُمْ 2) تَطْغُوْا 3) فَيَحُلَّ، فَيُحِلَّ، لايَحِلَّنَّ 4) يَحْلُلْ

م45/20:84[1]
قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ[1] عَلَىٰٓ أَثَرِي[2] وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ
قَالَ هُمْ أولاَءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى

م45/20:85[2]
قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ[1] ٱلسَّامِرِيُّ[م1]
قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ

م45/20:86
فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي
فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي

م45/20:87[3]
قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا[1] وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ[2] أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا [...] فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ
قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

م45/20:88[4]
فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا[م1] جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ[م2] فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ [...]
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ

م45/20:89[5]
أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ[1] إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ[2] لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا
أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا

م45/20:90[6]
وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا[1] فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ[2] رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي
وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَانُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي

م45/20:91
قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ
قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى

م45/20:92[7]
قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ[م1]
قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلّوا

م45/20:93[8]
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ[1] أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي
ألاّ تَتَّبِعَنِ أفَعَصَيْتَ أمْرِي

م45/20:94[9]
قَالَ يَبۡنَؤُمَّ[1] لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي[2] وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ[3] قَوۡلِي
قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي

م45/20:95
قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ
قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

م45/20:96[10]
قَالَ بَصُرۡتُ[1] بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ[2] بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ[3] مِّنۡ أَثَرِ[4] ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي
قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي

---

[1] 1) أُولَا، أُولَايَ 2) إِثْرِي، أُثْرِي

[2] 1) وَأَضَلُّهُمُ ♦ م1) سفر الخروج يتكلم عن هارون كصانع العجل ولا ذكر للسامري (32 : 2). ولكن نجد ذكر لعجل السامرة في سفر هوشع حيث نقرأ: " قد نبذ عجلك أيتها السامرة وآضطرم غضبي عليهم فإلى متى لا يمكنهم أن يعودوا أبرياء؟ إنه هو أيضا من إسرائيل صنعه صانع فليس بإله فإنه سيصير شظايا" (هوشع 8 : 5-6). وقد استمر وجود عجل حتى زمن الملوك (أنظر ملوك الأول 12 : 28 وملوك الثاني 10 : 29 و 17 : 16).

[3] 1) بِمِلْكِنَا، بِمُلْكِنَا، بِمَلَكِنَا 2) حَمَلْنَا، حُمِلْنَا

[4] م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 146. م2) أنظر هامش الآية 39\7 : 148.

[5] 1) أن لا يَرْجِعَ، أن لا يُرْجِعَ 2) يَمْلِكَ

[6] 1) أَنَّمَا 2) وَأَنَّ

[7] م1) قارن: "وقال موسى لهارون: ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليهم خطيئة عظيمة؟" (خروج 32 : 21).

[8] 1) تَتَّبِعَنِي

[9] 1) أُمِّ، أُمِّي 2) بِلَحْيَتِي 3) تُرْقِبْ، تُرَقِّبْ

[10] 1) بَصِرْتُ، بُصِرْتُ 2) تَبْصُرُوا، تُبْصُرُوا، يَبْصُرُوا، تَبْصَرُوا، يُبْصَرُوا 3) قُبْضَةً، قُبصَةً، قَبْصَةً 4) أَثَرِ فَرَسِ

قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا	قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ[1] لَا مِسَاسَ[2] م1 وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ[3] وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ[4] عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ[5] ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ[6] فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا م2	م45/20:97[1]
إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا	إِنَّمَآ إِلَـٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ[1] وَسِعَ[2] كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا	م45/20:98[2]
كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا	كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا	م45/20:99
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا	مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ[1] يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وِزْرًا	م45/20:100[3]
خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا	خَـٰلِدِينَ فِيهِ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ حِمْلًا	م45/20:101
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	يَوْمَ يُنفَخُ[1] فِى ٱلصُّورِ[2] وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ[3] يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	م45/20:102[4]
يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا	يَتَخَـٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا [...]	م45/20:103
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا	نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا	م45/20:104
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا	م45/20:105
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا	فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا	م45/20:106
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا	لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا	م45/20:107
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا	يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَـٰنِ فَلَا تَسْمَعُ[1] إِلَّا هَمْسًا	م45/20:108[5]
يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا	يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا	م45/20:109
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا	م45/20:110
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا	۞وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ[1] م1 وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا	م45/20:111[6]
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ[1] ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا	م45/20:112[7]

[1] 1) يَقُولَ 2) مَسَاسِ 3) تُخْلِفَهُ، نُخْلِفَهُ، نَخْلِفَهُ، تَخْلُفَهُ، يَخْلُفَهُ 4) ظِلْتَ، ظُلْتَ، ظَلِلْتَ 5) لَنُحْرِقَنَّهُ، لَنَحْرُقَنْهُ، لَنَحْرُقَنَّهُ، لَنَذبحنَّه ولَنُحْرِقَنَّهُ، لَنَذبحنَّه 6) لَنَنْسُفَنَّهُ، لَنُنَسِّفَنَّهُ ♦ م1) يذكرنا هذا بدعاء الأبرص: "والأبرص الذي به إصابة تكون ثيابه ممزقة وشعره مهدولا ويتلثم على شفتيه وينادي: نجس، نجس. ما دامت فيه الإصابة، يكون نجسا، إنه نجس. فليقم منفردا، وفي خارج المخيم يكون مقامه" (لاويين 13 : 45). م2) قارن: "فلما آقترب من المخيم، رأى العجل والرقص، فاضطرم غضب موسى فرمى باللوحين من يديه وحطمهما في أسفل الجبل. ثم أخذ العجل الذي صنعوه، فأحرقه بالنار وسحقه حتى صار كالغبار، وذراه على وجه الماء وأسقى بني إسرائيل" (خروج 19-20)؛"وأما الخطيئة التي ارتكبتموها، أي العجل، فإني أخذته فأحرقته بالنار وحطمته وسحقته، حتى صار ناعما كالغبار، ثم ألقيت غباره في السيل المنحدر من الجبل" (تثنية 9 : 21).

[2] 1) هُوَ الرحمان رب العرش 2) وَسَّعَ

[3] 1) يُحَمَّلُ

[4] 1) نَنْفُخُ، يَنْفُخُ، تَنْفُخُ 2) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ 3) وَيَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ، وَيُحْشَرُ الْمُجْرِمون

[5] 1) ينطقون

[6] م1) نجد اسمي الله الحي القيوم بالعبرية (חַיָּא וְקַיָּם) في سفر دانيال حيث نقرآ: "لقد أصدرت أمرا للناس في كل سلطان مملكتي أن يخافوا ويرتعدوا في وجه إله دانيال: لأنه هو الإله الحي القيوم للأبد. وملكه لا ينقرض وسلطانه إلى المنتهى" (6 : 27).

[7] 1) يَخَفْ

النص	الرسم	المرجع
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ[1] لَهُمۡ ذِكۡرٗا	م45/20:113[1]
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ[م1] وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن[1] يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ[2] وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا	م45/20:114[2]
وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا	وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ[1] وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا	م45/20:115[3]
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ[م1] أَبَىٰ	م45/20:116[4]
فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى	فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ	م45/20:117
إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى	إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ	م45/20:118
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى	وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ	م45/20:119
فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى	فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ[م1] قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ[م2] وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ	م45/20:120[5]
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى	فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا[م1] وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ[1][م1] عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ[2]	م45/20:121[6]
ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى	ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ [...]	م45/20:122.
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى	قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ[1] فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ	م45/20:123[7]
وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى	وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا[1] وَنَحۡشُرُهُۥ[2] يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ	م45/20:124[8]
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا	قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا	م45/20:125
قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى	قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ	م45/20:126
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى	وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ	م45/20:127
أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى	أَفَلَمۡ يَهۡدِ[1] لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ	م45/20:128[1]

---

1 1) يُحْدِثْ، نُحْدِثُ، نُحْدِثْ، تُحْدِثَ، تُحْدِثُ

2 1) حتَّى 2) نَقْضَي ... وَحْيَهُ، تَقْضَي ... وَحْيَهُ ♦ م1) أنظر هامش 21\114 : 2.

3 1) فَنَسِيْ، فَنُسِّيَ

4 م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 74.

5 م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 22 م2) يتكلم سفر التكوين عن شجرة معرفة الخير والشر (3 : 1-7) وعن شجرة الحياة: "وقال الرب الإله: هوذا الإنسان قد صار كواحد منا، فيعرف الخير والشر. فلا يمدن الآن يده فيأخذ من شجرة الحياة أيضا وياكل فيحيا للأبد" (3 : 22). بينما القرآن فلا يتكلم إلا عن شجرة الخلد. وسوف يجد الناجون شجرة الحياة بعد الموت (رؤيا 22 : 14) 1 H 24:4-6. **

6 1) يَخِصِّفَانِ 2) فَغَوِيَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7

7 1) هُدَايْ، هُدَيَّ

8 1) ضَنْكَى 2) وَيَحْشُرُهُ.

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى	وَلَوۡلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا [...] وَأَجَلٌ مُّسَمًّى	م45/20:129
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى	فَٱصۡبِرۡ[ن1] عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ[1] ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ[2]	هـ45/20:130[2]
وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى	وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ[1] ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ[2] فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰ	هـ45/20:131[3]
وَأمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى	وَأۡمُرۡ[1] أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقًاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ [...] لِلتَّقۡوَىٰ[م1]	م45/20:132[4]
وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى	وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم[1] بَيِّنَةُ[2] مَا فِي ٱلصُّحُفِ[3] ٱلۡأُولَىٰ	م45/20:133[5]
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى	وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ[1] وَنَخۡزَىٰ[2]	م45/20:134[6]
قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى	قُلۡ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ[1] مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ[2] وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ[ن1]	م45/20:135[7]

46\56 سورة الواقعة

عدد الآيات 96 - مكية عدا 81 - 82[8]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	9
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ	م46/56:1
لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ	لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ	م46/56:2
خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ	خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ[1]	م46/56:3[10]
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا	إِذَا رُجَّتِ[1] ٱلۡأَرۡضُ رَجًّا	م46/56:4[11]
وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	وَبُسَّتِ[1] ٱلۡجِبَالُ بَسًّا	م46/56:5[1]

---

1 1) نَهْدٍ

2 1) وَأَطْرَافِ 2) تُرْضَى ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

3 1) زَهَرَةَ 2) لِنُفْتِنَهُمْ

4 1) وَامُرْ 2) وإِنَّ وَالْعَاقِبَةِ ♦ م1) قارن: " فإن الرياضة البدنية فيها بعض الخير، وأما التقوى ففيها خير لكل شيء لأن لها الوعد بالحياة الحاضرة والمستقبلة" (تيموثاوس الأولى 4 : 8).

5 1) يَأْتِهِمْ 2) بَيِّنَةٌ، بَيِّنَةً 3) الصُّحْفِ

6 1) نُذَلَّ 2) وَنُخْزَى

7 1) فَتَمَتَّعُوا فَسَوفَ تَعْلَمُونَ 2) السَّواء، السَّوء، السُّوَّي، السُّوءَى، السَّوِيْ، السَّوِيء، السُّوَيّ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

9 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

10 1) خَافِضَةً رَافِعَةً

11 1) رَجَّتِ

فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا	فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا[م1][1]	م46/56:6[2]
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً	وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ[1]	م46/56:7[3]
فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ[م1]	م46/56:8[4]
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ	وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ[م1]	م46/56:9[5]
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ	وَٱلسَّٰبِقُونَ [...] ٱلسَّٰبِقُونَ	م46/56:10
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ [...]	م46/56:11
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ	فِي جَنَّٰتِ[1] ٱلنَّعِيمِ	م46/56:12[6]
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ	ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ[ن1]	م46/56:13[7]
وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ	وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ[ن1]	م46/56:14[8]
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ	عَلَىٰ سُرُرٖ[1] مَّوۡضُونَةٖ	م46/56:15[9]
مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ	مُّتَّكِـِٔينَ[1] عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ[2]	م46/56:16[10]
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ	يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ	م46/56:17
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ[1] مِّن مَّعِينٖ	م46/56:18[11]
لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ	لَّا يُصَدَّعُونَ[1] عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ[2]	م46/56:19[12]
وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ	وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ	م46/56:20[13]
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ	وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ	م46/56:21[14]
وَحُورٌ عِينٌ	وَحُورٌ عِينٞ[ت1]	م46/56:22[15]

1 1) وَبَسَّت

2 1) مُنْبَتًّا ♦ م1) قارن: "وحدثت بروق وأصوات ورعود، وحدث زلزال شديد لم يحدث مثله بهذه الشدة منذ أن وجد الإنسان على الأرض. وصارت المدينة العظيمة ثلاثة أقسام وانهارت مدن الأمم. وذكر الله بابل العظيمة ليناولها كأس خمرة سورة غضبه. وهربت كل جزيرة وتوارت الجبال، وتساقط من السماء على الناس برد كبير بمثقال وزنة , فجدف الناس على الله لنكبة البرد، لأن نكبته كانت شديدة جدا" (رؤيا 16 18-21).

3 1) ثَلَاثًا

4 م1) أنظر هامش الآية 4\74 : 39.

5 م1) أنظر هامش الآية 4\74 : 39.

6 1) جَنَّةِ

7 ن1) هذه الآية وما بعدها منسوختان بالآية 46\56 : 39-40.

8 ن1) أنظر الآية السابقة.

9 1) سُرَرٍ

10 1) مُتَّكِينَ 2) ناعمين

11 1) وَكَاسٍ

12 1) يُصَّدَّعُونَ، يَصَدَّعُونَ 2) يُنْزَفُونَ، يَنْزِفُونَ

13 1) وَفَاكِهَةٌ

14 1) وَلَحْمُ، وَلُحُوم

15 1) وَحُورٍ عِينٍ، وَحُيرِ عِينٍ، وَحُوراً عِيناً، وَحُورُ عِينٍ، وَحُورَ عِينٍ، وَحُوراءَ عيناءَ ♦ م1) يعتقد ليكسمبيرغ أن ملهم وصف الجنة في القرآن هو افرام السرياني (توفى عام 373) ولكن قراءة مغلوطة حولت العنب الأبيض الى حور عين (أنظر كتاب ليكسمبيرغ صفحة 259 وما بعدها).

كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ	كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ[1] ٱلۡمَكۡنُونِ	م46/56:23[1]
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م46/56:24
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا	لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا	م46/56:25
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا	إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا[1]	م46/56:26[2]
وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ	وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ[م1] مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ	م46/56:27[3]
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ	فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ	م46/56:28
وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ	وَطَلۡحٖ[1] مَّنضُودٖ	م46/56:29[4]
وَظِلٍّ مَمْدُودٍ	وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ	م46/56:30
وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ	وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ	م46/56:31
وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ	وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ[1]	م46/56:32[5]
لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ	لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ	م46/56:33
وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ	وَفُرُشٖ[1] مَّرۡفُوعَةٍ	م46/56:34[6]
إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً	إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ	م46/56:35
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا	فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا	م46/56:36
عُرُبًا أَتْرَابًا	عُرُبًا[1م1] أَتۡرَابٗا	م46/56:37[7]
لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ	لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ[م1]	م46/56:38[8]
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ	ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ	م46/56:39
وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ	وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ	م46/56:40
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ	وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ[م1]	م46/56:41[9]
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ	فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ	م46/56:42
وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ	وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ	م46/56:43

وهذا الرأي بفنده Beck صفحة 405-408. وقد فسر معجم الفاظ القرآن الكريم عبارة حور عين: نسوة عيونهن بياضها وسوادها كلاهما شديد.وفسرتها موسوعة معاني الفاظ القرآن الكريم: الحور الواسعات العيون.

1 1) اللُّؤْلُؤِ، اللُّوْلُو
2 1) سَلَامٌ سَلَامٌ
3 م1) أنظر هامش الآية 4\74 : 39.
4 1) وَطَلْعٍ
5 1) وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
6 1) وَفُرْشٍ
7 1) عُرْبًا ♦ م1) فسر معجم الفاظ القرآن الكريم عبارة هذه الكلمة: منحنيات الى ازواجهن. ونجد الكلمة في حزقيال (16 : 37) و نشيد (2 : 14) بمعنى لذيذ.
8 م1) أنظر هامش الآية 4\74 : 39.
9 م1) أنظر هامش الآية 4\74 : 39.

لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ	لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ[1]	م46/56:44[1]
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ	إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ	م46/56:45
وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ	وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ	م46/56:46
وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا[1] مِتْنَا[2] وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا[3] لَمَبْعُوثُونَ	م46/56:47[2]
أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ	أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ	م46/56:48
قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ	قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ	م46/56:49
لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ	لَمَجْمُوعُونَ[1] إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ	م46/56:50[3]
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ	ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ	م46/56:51
لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ	لَءَاكِلُونَ[1] مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ[ت1]	م46/56:52[4]
فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ	فَمَالِـُٔونَ[1] مِنْهَا ٱلْبُطُونَ	م46/56:53[5]
فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ	فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ	م46/56:54
فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ	فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ[1] ٱلْهِيمِ	م46/56:55[6]
هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ	هَٰذَا نُزُلُهُمْ[1] يَوْمَ ٱلدِّينِ	م46/56:56[7]
نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ	نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ	م46/56:57
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ	أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ[1]	م46/56:58[8]
أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ	ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ	م46/56:59
نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	نَحْنُ قَدَّرْنَا[1] بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	م46/56:60[9]
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ	م46/56:61
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ[1] ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ[2]	م46/56:62[10]
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ	أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ	م46/56:63
أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ	م46/56:64
لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ	لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ[1] تَفَكَّهُونَ[2]	م46/56:65[11]

---

1 1) لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ
2 1) إِذَا 2) مُتْنَا 3) إِنَّا
3 1) لَمُجْمَعُونَ
4 1) أَلْآكِلُونَ 2) شَجَرَةٍ ♦ ت1) زقزم: شجرة مرة كريهة في جهنم وهي طعام أهل النار (معجم الفاظ القرآن الكريم).
5 1) فَمَالُونَ
6 1) شِرْبَ، شَرْبَ
7 1) نُزْلُهُمْ
8 1) تَمْنُونَ
9 1) قَدَرْنَا
10 1) النَّشَاءَةَ، النَّشَاةَ، النَّشَةَ 2) تَذَّكَّرُونَ، تَذْكُرُونَ
11 1) فَظَلَلْتُمْ، فَظِلْتُمْ 2) تَفَكَّهُونَ، تَفَكَّنُونَ

إِنَّا لَمُغْرَمُونَ	إِنَّا[1] لَمُغْرَمُونَ	م46/56:66[1]
بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ	بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ	م46/56:67
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ	أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِى تَشۡرَبُونَ	م46/56:68
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ	ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ[م1] أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ	م46/56:69[2]
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ	لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ	م46/56:70
أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ	أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ	م46/56:71
أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ	ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ[1]	م46/56:72[3]
نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ	نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلۡمُقۡوِينَ[ت1]	م46/56:73[4]
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ	م46/56:74
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ	۞فَلَآ أُقۡسِمُ[1] بِمَوَٰقِعِ[2] ٱلنُّجُومِ	م46/56:75[5]
وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ	م46/56:76
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ	إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ	م46/56:77
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ	فِى كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ	م46/56:78
لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ	لَّا[1] يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ[2]	م46/56:79[6]
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م46/56:80[7]
أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ	أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ	هـ46/56:81
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ	وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ[1] أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ[2]	هـ46/56:82
فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ	فَلَوۡلَآ [...] إِذَا بَلَغَتِ [...] ٱلۡحُلۡقُومَ	م46/56:83
وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ	وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ[1] تَنظُرُونَ	م46/56:84
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ	وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ	م46/56:85
فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ	فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ	م46/56:86
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م46/56:87
فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ	فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ [...]	م46/56:88
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ	فَرَوۡحٞ[1] وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ[2] نَعِيمٖ	م46/56:89[8]

---

1 1) أَئِنَّا، أَإِنَّنَا

2 م1) قارن: "هل من أب للمطر أم أن ولد قطرات الندى؟" (أيوب 38 : 28).

3 1) الْمُنْشُونَ

4 ت1) السائرين في القواء: الصحراء، او المحتاجين (معجم الفاظ).

5 1) فَلَأُقْسِمُ 2) بِمَوْقِعِ

6 1) مَا 2) الْمُطَّهَّرُونَ، الْمُطَهِّرُونَ، الْمُطْهَرُونَ، الْمُتَطَهِّرُونَ

7 1) تَنْزِيلاً

8 1) فَرُوْحٌ 2) وَجَنَّةُ

وَأمَّا إنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ	م46/56:90
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ	فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ	م46/56:91[1]
وَأمَّا إنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ	م46/56:92
فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ	فَنُزُلٞ[1] مِّنۡ حَمِيمٖ	م46/56:93[2]
وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ	وَتَصۡلِيَةُ[1] جَحِيمٍ	م46/56:94[3]
إنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ	م46/56:95
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ	م46/56:96

47\26 سورة الشعراء

عدد الآيات 227 - مكية عدا 224 - 227[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[5]
طسم	طسٓمٓ[ت1]	م47/26:1[6]
تِلْكَ أيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ	م47/26:2
لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ألَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ[1] أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ	م47/26:3[7]
إنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أيَةً فَظَلَّتْ أعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	إِن نَّشَأۡ[1] نُنَزِّلۡ[2] عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ[3] أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ[4]	م47/26:4[8]
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَانِ مُحْدَثٍ إلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ مُحۡدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهُ مُعۡرِضِينَ	م47/26:5
فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	فَقَدۡ كَذَّبُواْ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]	م47/26:6[9]
أوَلَمْ يَرَوْا إلَى الْأرْضِ كَمْ أنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ	م47/26:7
إنَّ فِي ذَلِكَ لَأيَةً وَمَا كَانَ أكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ	م47/26:8
وَإنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	م47/26:9
وَإذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	م47/26:10
قَوْمَ فِرْعَوْنَ ألَا يَتَّقُونَ	قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ[1]	م47/26:11[10]

---

1. م1) أنظر هامش الآية 4\74 : 39.
2. 1) فَنُزُلٌ
3. 1) وَتَصْلِيَةِ
4. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 224. عنوان آخر: الجامعة.
5. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
6. ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.
7. 1) بَاخِعُ نَفْسِكَ
8. 1) لَوْ نَشَأْ لأنزلنا 2) نُنْزِلْ 3) فَتَظَلُّ، فَيَظْلِلْ 4) خَاضِعَةً
9. 1) يَسْتَهْزِيُونَ، يَسْتَهْزُونَ
10. 1) تَتَّقُونَ، يَتَّقُونِ

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ[1][م1]	م47/26:12[1]
وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ	وَيَضِيقُ صَدۡرِى وَلَا يَنطَلِقُ[1] لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ[م1]	م47/26:13[2]
وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ	وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ[1][م1]	م47/26:14[3]
قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ	قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ	م47/26:1
فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:16
أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	م47/26:17
قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ	قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ[1] سِنِينَ	م47/26:18[4]
وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ	وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ[1] ٱلَّتِي فَعَلۡتَ[م1] وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ	م47/26:19[5]
قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ	قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠[1] مِنَ ٱلضَّآلِّينَ[2]	م47/26:20[6]
فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ	فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا[1] خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا[2] وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م47/26:21[7]
وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا[1] عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	م47/26:22[8]
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ	قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ[م1]	م47/26:23[9]
قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن[1] كُنتُم مُّوقِنِينَ	م47/26:24[10]
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ	قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ	م47/26:25
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ	قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م47/26:26
قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ	قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ[1] إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ	م47/26:27[11]
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ	قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ[1] وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن[2] كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ	م47/26:28[12]
قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ	م47/26:29
قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ	قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ[1] بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ	م47/26:30[13]

---

1 1) يُكْذِبُونِ، يُكَذِّبُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 45\20 : 27.
2 1) وَيَضِيقَ .. يَنْطَلِقَ، وَيَضِيقَ .. يَنْطَلِقُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 42\24 : 35.
3 1) يَقْتُلُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 49\28 : 15.
4 1) عُمْرِكَ
5 1) فِعْلَتَكَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 49\28 : 15.
6 1) إِذًا أَنَا 2) الجَاهِلِينَ
7 1) لِمَا 2) حُكُمًا
8 1) مالَكَ أن تَمُنُّهَا
9 م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 104.
10 1) أَنْ
11 1) أَرْسَلَ
12 1) الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ 2) أَنْ
13 1) جِيْتُكَ

قَالَ فَأتِ بِهِ إنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م47/26:31
فَألْقَى عَصَاهُ فَإذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ	فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ[م1]	م47/26:32[1]
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ	وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ[م1]	م47/26:33[2]
قَالَ لِلْمَلإِ حَوْلَهُ إنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ	قَالَ لِلۡمَلَإِ[1] حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ	م47/26:34[3]
يُرِيدُ أنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأمُرُونَ	يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ[1]	م47/26:35[4]
قَالُوا أرْجِهْ وَأخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ[1] وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ	م47/26:36[5]
يَأتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ	يَأۡتُوكَ[1] بِكُلِّ سَحَّارٍ[2] عَلِيمٖ	م47/26:37[6]
فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ	فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ	م47/26:38
وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ	وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ	م47/26:39
لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ	لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ	م47/26:40
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أئِنَّ لَنَا لأجْرًا إنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ[1] لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ	م47/26:41[7]
قَالَ نَعَمْ وَإنَّكُمْ إذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ	قَالَ نَعَمۡ[1] وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ […]	م47/26:42[8]
قَالَ لَهُمْ مُوسَى ألْقُوا مَا أنْتُمْ مُلْقُونَ	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ	م47/26:43
فَألْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ	فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ	م47/26:44
فَألْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأفِكُونَ	فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ[م1] فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ[1] مَا يَأۡفِكُونَ[2]	م47/26:45[9]
فَألْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ	فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ […] سَٰجِدِينَ	م47/26:46
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:47
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ	م47/26:48
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أنْ آذَنَ لَكُمْ إنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لأقَطِّعَنَّ أيْدِيَكُمْ وَأرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلأصَلِّبَنَّكُمْ أجْمَعِينَ	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ[م1] وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ	م47/26:49
قَالُوا لا ضَيْرَ إنَّا إلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ	قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ	م47/26:50.

---

1 م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 107.
2 م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 108.
3 1) الْمَلاَ، الْمَلَو
4 1) تَامُرُونَ
5 1) أرْجِنْهُ، أرْجِنْهِ، أرْجِنْهو، أرْجِهِ، أرْجِهي، أرْجِنْهي
6 1) يَاتُوكَ 2) ساحرٍ
7 1) إنّ
8 1) نَعِمْ، نَحَم
9 1) تَلَقَّفُ، تَلَقَّمُ 2) يَافِكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 107.

إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن[1] كُنَّآ أَوَّلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م47/26:51[1]
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ[1] بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ	م47/26:52[2]
فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ	فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ	م47/26:53
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ	م47/26:54
وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ	وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ	م47/26:55
وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ[1]	م47/26:56[3]
فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ[1]	م47/26:57[4]
وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ[1] كَرِيمٖ	م47/26:58[5]
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	م47/26:59
فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ	فَأَتۡبَعُوهُم[1] مُّشۡرِقِينَ[2][م1]	م47/26:60[6]
فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ	فَلَمَّا تَرَٰٓءَا[1] ٱلۡجَمۡعَانِ[2] قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ[1]	م47/26:61[7]
قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ	قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ[1]	م47/26:62[8]
فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ[1] كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ[م1]	م47/26:63[9]
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ	وَأَزۡلَفۡنَا[1] ثَمَّ[2] ٱلۡأٓخَرِينَ	م47/26:64[10]
وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ	وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ	م47/26:65
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ	ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ	م47/26:66
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ	م47/26:67
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	م47/26:68
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ	م47/26:69
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ	م47/26:70
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ	قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ	م47/26:71

---

1 (1 إِنْ

2 (1 اسْرِ، سِرْ

3 (1 حَذِرُونَ، حَادِرُونَ، حَذُرُونَ

4 (1 وَعِيُونٍ

5 (1 وَمُقَامٍ

6 (1 فَاتَّبِعُوهُمْ، وَأَتْبِعُوهُمْ (2 مُشَرِّقِينَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 136.

7 (1 تَرَايَا (2 تَرَاءَت الفئتان (3 لَمُدَّرِكُونَ

8 (1 سَيَهْدِينِي

9 (1 فِلْقٍ ♦ م1) قارن: "ودخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليبس، والمياه لهم سور عن يمينهم وعن يسارهم" (خروج 14 : 22).

10 (1 وَزَلَفْنَا، وَأَزْلَقْنَا (2 ثَمَّهْ

قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ	قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ[1] إِذۡ تَدۡعُونَ	م47/26:72[1]
أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ	أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ	م47/26:73
قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ	قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ	م47/26:74
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ	م47/26:75
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ	أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ	م47/26:76
فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ	فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:77
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ	ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ[1]	م47/26:78[2]
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ	وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ[1]	م47/26:79[3]
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ	وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ[1]	م47/26:80[4]
وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ	وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ[1م1]	م47/26:81[5]
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ	وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي[1] يَوۡمَ ٱلدِّينِ	م47/26:82[6]
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ	رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ	م47/26:83
وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ	وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ	م47/26:84
وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ	وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ	م47/26:85
وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ	وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ[1] مِنَ ٱلضَّآلِّينَ	م47/26:86[7]
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ	وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ	م47/26:87
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ	يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ	م47/26:88
إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ	م47/26:89
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ	وَأُزۡلِفَتِ[1] ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ	م47/26:90[8]
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ	وَبُرِّزَتِ[1] ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ	م47/26:91[9]
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ	م47/26:92
مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ	مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ	م47/26:93
فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ	فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ	م47/26:94

1 1) يُسْمِعُونَكُمْ
2 1) يَهْدِينِي
3 1) وَيَسْقِينِي
4 1) يَشْفِينِي
5 1) يُحْيِينِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 34.
6 1) خَطِيَّتِي، خَطَايَايَ
7 1) لِأَبَوَيّ إِنَّهُمَا كَانَا
8 1) وَأُزْلِقَتِ
9 1) فَبُرِّزَتِ، وَبَرَزَتِ

وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أجْمَعُونَ	وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ	م47/26:95
قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ	قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ	م47/26:96
تَاللهِ إنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ	م47/26:97
إذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:98
وَمَا أضَلَّنَا إلّا الْمُجْرِمُونَ	وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ	م47/26:99
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ	فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ	م47/26:100
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ	وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ	م47/26:101
فَلَوْ أنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م47/26:102
إنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ	م47/26:103
وَإنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	م47/26:104
كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ[م1] ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م47/26:105[1]
إذْ قَالَ لَهُمْ أخُوهُمْ نُوحٌ ألَا تَتَّقُونَ	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	م47/26:106
إنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أمِينٌ	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ	م47/26:107
فَاتَّقُوا اللهَ وَأطِيعُونِ	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	م47/26:108[2]
وَمَا أسْألُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أجْرٍ إنْ أجْرِيَ إلّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:109.
فَاتَّقُوا اللهَ وَأطِيعُونِ	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	م47/26:110[3]
قَالُوا أنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأرْذَلُونَ	۞قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ[1] ٱلۡأَرۡذَلُونَ[2]	م47/26:111[4]
قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م47/26:112
إنْ حِسَابُهُمْ إلّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ	إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ[1]	م47/26:113[5]
وَمَا أنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ	وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م47/26:114
إنْ أنَا إلّا نَذِيرٌ مُبِينٌ	إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ	م47/26:115
قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ	قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ	م47/26:116
قَالَ رَبِّ إنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ[1]	م47/26:117[6]
فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م47/26:118
فَأنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ	م47/26:119

---

1 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

2 1) وَأَطِيعُونِي

3 1) وَأَطِيعُونِي

4 1) وَأَتْبَاعُكَ 2) وَاتَّبَعِكَ الأَرْذَلِينَ

5 1) يَشْعُرُونَ

6 1) كَذَّبُونِي

م47/26:120	ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ	ثُمَّ أغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ
م47/26:121	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ	إنَّ فِي ذَلِكَ لَأيَةً وَمَا كَانَ أكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
م47/26:122	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
م47/26:123	كَذَّبَتْ عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ	كَذّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ
م47/26:124	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ	إذْ قَالَ لَهُمْ أخُوهُمْ هُودٌ ألَا تَتّقُونَ
م47/26:125	إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	إنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أمِينٌ
م47/26:126[1]	فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	فَاتّقُوا اللّهَ وَأطِيعُونِ
م47/26:127	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	وَمَا أسْألُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أجْرٍ إنْ أجْرِيَ إلّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
م47/26:128[2]	أَتَبْنُونَ[1] بِكُلِّ رِيعٍ[2] ءَايَةً تَعْبَثُونَ	أتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
م47/26:129[3]	وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ[1] تَخْلُدُونَ[2 3]	وَتَتّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلّكُمْ تَخْلُدُونَ
م47/26:130[4]	وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ	وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ
م47/26:131	فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	فَاتّقُوا اللّهَ وَأطِيعُونِ
م47/26:132	وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ	وَاتّقُوا الّذِي أمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ
م47/26:133	أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ	أمَدَّكُمْ بِأنْعَامٍ وَبَنِينَ
م47/26:134[5]	وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ[1]	وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
م47/26:135	إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	إنِّي أخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
م47/26:136[6]	قَالُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ[1] أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ	قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أوَعَظْتَ أمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ
م47/26:137[7]	إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ[1] ٱلْأَوَّلِينَ	إنْ هَذَا إلّا خُلُقُ الأوَّلِينَ
م47/26:138	وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ	وَمَا نَحْنُ بِمُعَذّبِينَ
م47/26:139	فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ	فَكَذّبُوهُ فَأهْلَكْنَاهُمْ إنَّ فِي ذَلِكَ لَأيَةً وَمَا كَانَ أكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
م47/26:140	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
م47/26:141	كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ	كَذّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ
م47/26:142	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	إذْ قَالَ لَهُمْ أخُوهُمْ صَالِحٌ ألَا تَتّقُونَ
م47/26:143	إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	إنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أمِينٌ

---

[1] 1) وَأَطِيعُونِي
[2] 1) أَتُبْنُونَ 2) رِيعٍ
[3] 1) كي 2) كأنكم خالدون 3) تُخْلَدُونَ، تُخْلِدُونَ، تُخَلَّدُونَ
[4] 1) وَأَطِيعُونِي
[5] 1) وَعِيُونٍ
[6] 1) أَوَعَظْتَنَا
[7] 1) خَلْقُ، خُلْقُ، إخْتِلاقُ

فَاتَّقُوا اللهَ وَأطِيعُونِ	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	م47/26:144[1]
وَمَا أسْألَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أجْرٍ إنْ أجْرِيَ إلّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:145
أتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا أمِنِينَ	أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ	م47/26:146
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ[1]	م47/26:147[2]
وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ	وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ[1]	م47/26:148[3]
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ	وَتَنۡحِتُونَ[1] مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ[2]	م47/26:149[4]
فَاتَّقُوا اللهَ وَأطِيعُونِ	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	م47/26:150[5]
وَلَا تُطِيعُوا أمْرَ الْمُسْرِفِينَ	وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ	م47/26:151
الّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ	ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ	م47/26:152
قَالُوا إنّمَا أنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ	قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ	م47/26:153
مَا أنْتَ إلّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأتِ بِآيَةٍ إنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م47/26:154
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ	قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ[1] وَلَكُمۡ شِرۡبُ[1] يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ	م47/26:155[6]
وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ	وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ	م47/26:156
فَعَقَرُوهَا فَأصْبَحُوا نَادِمِينَ	فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ	م47/26:157
فَأخَذَهُمُ الْعَذَابُ إنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ	فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ	م47/26:158.
وَإنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	م47/26:159
كَذّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍم[1] ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م47/26:160[7]
إذْ قَالَ لَهُمْ أخُوهُمْ لُوطٌ ألَا تَتّقُونَ	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ[1] أَلَا تَتَّقُونَ	م47/26:161[8]
إنّي لَكُمْ رَسُولٌ أمِينٌ	إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ	م47/26:162
فَاتَّقُوا اللهَ وَأطِيعُونِ	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	م47/26:163[9]
وَمَا أسْألَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أجْرٍ إنْ أجْرِيَ إلّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:164
أتَأتُونَ الذّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ	أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م47/26:165

[1] 1) وَأطِيعُونِي
[2] 1) وَعِيُونٍ
[3] 1) هَضِيمٍ
[4] 1) وَتَنْحاتُونَ، وَتَنْحَتُونَ، ويَنْحِتُونَ، وَيَنْحَتُونَ 2) فَرِهِينَ، مُتَفَرِّهِينَ
[5] 1) وَأطِيعُونِي
[6] 1) شُرْب
[7] م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.
[8] 1) لَهُمْ لُوطٌ
[9] 1) وَأطِيعُونِي

م47/26:166[1]	وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ[1] لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُمۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ	وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ
م47/26:167	قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ	قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ
م47/26:168	قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ	قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
م47/26:169	رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ	رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ
م47/26:170	فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ	فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
م47/26:171[2]	إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ[م1]	إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ
م47/26:172	ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْأٓخَرِينَ	ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ
م47/26:173[3]	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرٗاۖ[م1] فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ
م47/26:174	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
م47/26:175	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
م47/26:176[4]	كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ[1] ٱلْمُرْسَلِينَ	كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ
م47/26:177	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ
م47/26:178	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٞ	إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
م47/26:179[5]	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
م47/26:180	وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
م47/26:181	۞أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ	أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ
م47/26:182[6]	وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ[1] ٱلْمُسْتَقِيمِ	وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
م47/26:183[7]	وَلَا تَبْخَسُواْ[1] ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ[2] فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
م47/26:184[8]	وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ[1] ٱلْأَوَّلِينَ	وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ
م47/26:185	قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ
م47/26:186	وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ	وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
م47/26:187[9]	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفٗا[1] مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

[1] 1) أصلح
[2] م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 83.
[3] م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 34.
[4] 1) لَيْكَةِ، لَيْكَةَ
[5] 1) وَأَطِيعُونِي
[6] 1) بِالْقُسْطَاسِ، بِالْقُصْطَاسِ
[7] 1) تِبْخَسُوا 2) تِعْثَوْا
[8] 1) وَالْجُبُلَّةَ، وَالْجِبْلَّةَ، وَالْجَبْلَّةَ
[9] 1) كِسْفًا

م47/26:188	قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ	قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
م47/26:189	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ	فَكَذّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظّلّةِ إِنّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
م47/26:190	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
م47/26:191	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
م47/26:192	وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	وَإِنّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
م47/26:193[1]	نَزَلَ[1] بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ[2]	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأمِينُ
م47/26:194	عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ	عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ
م47/26:195	بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ	بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
م47/26:196[2]	وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ[1] ٱلۡأَوَّلِينَ	وَإِنّهُ لَفِي زُبُرِ الْأوَّلِينَ
هـ47/26:197[3]	أَوَ لَمۡ يَكُن[1] لَّهُمۡ ءَايَةً[2] أَن يَعۡلَمَهُۥ[3] عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
م47/26:198[4]	وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ[1]	وَلَوْ نَزّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأعْجَمِينَ
م47/26:199	فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ	فَقَرَأهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ
م47/26:200[5]	كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ[1] فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ	كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
م47/26:201	لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ	لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْألِيمَ
م47/26:202[6]	فَيَأۡتِيَهُم[1] بَغۡتَةٗ[2] وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ	فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
م47/26:203	فَيَقُولُواْ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ	فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ
م47/26:204	أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ	أفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
م47/26:205	أَفَرَءَيۡتَ إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ	أفَرَأيْتَ إِنْ مَتّعْنَاهُمْ سِنِينَ
م47/26:206	ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ	ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ
م47/26:207[7]	مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ[1]	مَا أغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتّعُونَ
م47/26:208	وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ	وَمَا أهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلّا لَهَا مُنْذِرُونَ
م47/26:209	ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ	ذِكْرَى وَمَا كُنّا ظَالِمِينَ
م47/26:210[8]	وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ[1]	وَمَا تَنَزّلَتْ بِهِ الشّيَاطِينُ
م47/26:211	وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ	وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ

---

[1] 1) نُزِّلَ 2) نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الأَمِينَ

[2] 1) زُبْرِ

[3] 1) تَكُنْ 2) آيَةٌ 3) تَعْلَمَهُ

[4] 1) الأَعْجَمِيين

[5] 1) جعلناه، نجعله

[6] 1) فَتَأْتِيَهُمْ، أن يَأْتِيَهُمْ، ويروه 2) بَغَتَةً، بَغَتَّةً

[7] 1) يُمْتَعُونَ

[8] 1) الشَّيَاطُونُ، الشَّيَّاطونُ

إِنّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ	إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ	م47/26:212
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ	فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ	م47/26:213
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ	وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ	م47/26:214
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م47/26:215
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ	فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ[1] مِّمَّا تَعۡمَلُونَ	م47/26:216[1]
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ	وَتَوَكَّلۡ [1] عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ	م47/26:217[2]
الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ	ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ	م47/26:218
وَتَقَلّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ	وَتَقَلُّبَكَ [1] فِي ٱلسَّٰجِدِينَ	م47/26:219[3]
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	م47/26:220
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشّيَاطِينُ	هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ	م47/26:221
تَنَزّلُ عَلَى كُلِّ أَفّاكٍ أَثِيمٍ	تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ	م47/26:222
يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ	يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ [...] وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ	م47/26:223
وَالشّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ	وَٱلشُّعَرَآءُ[1] يَتَّبِعُهُمُ[2] ٱلۡغَاوُۥنَ	هـ47/26:224[4]
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ[1] يَهِيمُونَ	هـ47/26:225[5]
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ	وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ	هـ47/26:226
إِلّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ[1]	هـ47/26:227[6]

48\27 سورة النمل

عدد الآيات 93 - مكية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ	طسٓۚ[ت1] تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ[1]	م48/27:1[9]
هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ	م48/27:2

---

1 (1 بَرِيٌّ
2 (1 فَتَوَكَّلْ
3 (1 وَيَقَلُّبَكَ، وَتَقَلُّبَكَ
4 (1 وَالشُّعَرَاءَ (2 يَتْبَعُهُمُ، يَتْبَعْهُمْ، يَتَّبِعْهُمُ
5 (1 وَادِي
6 (1 مُنْفَلَتٍ يَنْفَلِتُونَ، مُتَقَلَّبٍ يَتَقَلَّبُونَ
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 18. عنوان آخر: سليمان.
8 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
9 (1 وَكِتَابٌ مُبِينٌ ♦ ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	م48/27:3
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ	م48/27:4
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْأٓخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ	م48/27:5
وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآَنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ	وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ[1] حَكِيمٍ عَلِيمٍ	م48/27:6[1]
إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آَنَسْتُ نَارًا سَآَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آَتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ	إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا[م1] سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ[1] قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ	م48/27:7[2]
فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ[1] وَمَنْ حَوْلَهَا[2] وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م48/27:8[3]
يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ	م48/27:9
وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآَهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ	وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ[1] وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ[م1] يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ	م48/27:10[4]
إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ	إِلَّا[1] مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا[2] بَعْدَ سُوٓءٍ [...] فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ	م48/27:11[5]
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آَيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ[م1] [...] فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ	م48/27:12[6]
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آَيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ	فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً[1] قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	م48/27:13[7]
وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ	وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا[1] وَعُلُوًّا[2] فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ	م48/27:14[8]
وَلَقَدْ آَتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ	م48/27:15
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ	وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا[1] مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ[م1] وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ	م48/27:16[9]
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	م48/27:17
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ[1] ٱلنَّمْلِ[2] قَالَتْ نَمْلَةٌ[3] يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ[2] ٱدْخُلُوا۟[4] مَسَٰكِنَكُمْ[5] لَا يَحْطِمَنَّكُمْ[6] سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	م48/27:18[10]

---

1 1) لَدْنِ

2 1) بِشِهَابِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 45\20 : 10.

3 1) بُورِكَت النَّارُ، تَبارَكَت الأرضُ 2) حَوْلَهَا من الملائكةِ

4 1) جَأَنٌّ 2) لَدَيَّهْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 45\20 : 17.

5 1) أَلَا 2) حَسَناً، حُسُناً، حُسْناً، حُسنى، إحساناً

6 م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 108.

7 1) مُبْصَرَةً، مَبْصَرَةً

8 1) ظُلُمًا 2) وَعِلِيًّا، وَعُلِيًّا، وَغُلُوًّا

9 1) عَلَّمَنَا، عَلَمْنَا ♦ م1) **(Légende développée sur la base de 1 R 5:13 (Cf. Midrash Qohelet Rabbah 1:1).

10 1) وَادِي 2) النَّمُل، النُّمُل 3) نَمُلَةٌ، نُمُلَةٌ 4) ادْخُلْنَ 5) مَسَاكِنَكُنَّ، مَسْكَنَكُمْ 6) يَحْطِمَنَّكُمْ، يَحْطِمَنْكُمْ، يَحْطِمَنْكُنَّ، يُحَطِّمَنَّكُمْ، يَحَطِّمَنَّكُمْ، يَحْطِّمَنَّكُمْ،

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا[1] مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ[2] وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ[3] وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ[م1]	م48/27:19[1]
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ	وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ[م1]	م48/27:20[2]
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي[1] بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ	م48/27:21[3]
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ	فَمَكَثَ[1] غَيْرَ بَعِيدٍ [...] فَقَالَ[2] أَحَطتُ[3] بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ[4] مِن سَبَإٍ[5][م1] بِنَبَإٍ يَقِينٍ[6]	م48/27:22[4]
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ	إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ	م48/27:23
وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ	وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ	م48/27:24
أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ	أَلَّا[1] يَسْجُدُواْ[2] لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ[3] فِي[4] ٱلسَّمَٰوَٰتِ[5] وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ[6] وَمَا تُعْلِنُونَ[7]	م48/27:25[5]
اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ[1] ۩	م48/27:26[6]
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ	۞قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ	م48/27:27.
اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ	ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ[1] إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ	م48/27:28[7]
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ	قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ[1] إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ[2] كِتَٰبٌ كَرِيمٌ	م48/27:29[8]
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ[1] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	م48/27:30[9]
أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ	أَلَّا تَعْلُواْ[1] عَلَيَّ وَأْتُونِي[2] مُسْلِمِينَ	م48/27:31[10]
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ	قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ[1] أَفْتُونِي فِيٓ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً[2] أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ[3]	م48/27:32[1]

يَحِطِّمَنَّكُمْ، يَحْطِمْكُمْ.

[1] 1) ضَحِكًا 2) عَلَيَّهْ 3) وَالِدَيَّهْ ♦ م1) ترى فرقة الأحمدية ان النمل ليست الحشرة المعروفة بل اسم قبيلة. غير أننا نجد أصل لهذه الرواية في اسطورة يهودية تذكر نقاشا بين نملة وسليمان (أنظر Ginzberg, vol. 4, chap. 5**)

[2] م1) ترى فرقة الأحمدية ان الهدهد ليس الطير المعروف بل اسم شخص. غير أننا نجد أصل لهذه الرواية في اسطورة يهودية (أنظر Ginzberg, vol. 4, chap. 5**)

[3] 1) لَيَاتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي، لَيَأْتِيَنَّ

[4] 1) فَمَكُثَ، فَيَمْكُثَ، فَتَمَكَّثَ 2) ثم قال 3) أَحَطَّ، أَحَتُّ 4) وَجِيْتُكَ 5) سَبَأَ، سَبَأْ، سَبَإِ، سَبَأَي، سَبْأ، سَبَا، سَبىً 6) بِنَبَا ♦ م1) نجد رواية ملكة سبا مع سليمان في سفر الملوك الأول (10 : 1-13) وسفر الأخبار الثاني (9 : 1-12).

[5] 1) أَلَا، هَلَّا 2) يَسْجُدُون، تَسْجُدُون 3) الْخَبْ، الْخَبَ، الْخَبَا 4) من 5) السَّمَاءِ 6) مَا يُخْفُونَ، سركم 7) يُعْلِنُونَ

[6] 1) الْعَظِيمُ

[7] 1) فَأَلْقِهِ، فَأَلْقِهِي، فَأَلْقِهو، فَأَلْقِهُ

[8] 1) الْمَلَا، الْمَلَو 2) إِلَيَّهْ

[9] 1) أَنَّه .. وَأَنَّه، وإِنَّه .. وَإِنَّه، أَنْ .. وَأَنْ، إِنَّه .. وأَنْ

[10] 1) تَغْلُوا 2) وَايتُونِي

قَالُوا نَحْنُ أولو قُوَّةٍ وَأولو بَأسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ	قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ	م48/27:33
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ	قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ	م48/27:34
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ	وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ[1] يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ	م48/27:35[2]
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ	فَلَمَّا جَآءَ[1] [...] سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ[2] بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ[3] ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ	م48/27:36[3]
ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ	ٱرۡجِعۡ[1] إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم[م1] بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا[2] وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ	م48/27:37[4]
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ	قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ[1] أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ[م1]	م48/27:38[5]
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ	قَالَ عِفۡرِيتٞ[1] مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ	م48/27:39[6]
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ	قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ [...] فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ	م48/27:40
قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ	قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ[1] أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ	م48/27:41[7]
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ	فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ [...] وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ	م48/27:42
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا[1] كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ	م48/27:43[8]
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ[1] قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م48/27:44[9]

---

1 1) الْمَلَا، الْمَلَو 2) قَاضِيَةً 3) تَشْهَدُونِي

2 1) بِمَهْ

3 1) جَاءوا 2) أَتُمِدُّونَنِي، أَتُمِدُّونِي، أَتُمِدُّونِّي 3) آتَانِ، آتَان، أَتَانِي ♦ Au singulier dans le texte, au pluriel dans la variante** (T1.

4 1) ارْجِعُوا 2) بِهِم ♦ Au singulier dans le texte, au pluriel dans la variante** (T1.

5 1) الْمَلَا، الْمَلَو ♦ م1) ** D'après Targum Shéni d'Esther 1:3, c'est le trône de Salomon que les démons transportent dans les airs.

6 1) عَفْرِيتٌ، عِفْرِيَّةٌ، عِفْراةٌ، عِفْرٌ

7 1) نَنْظُرُ

8 1) أَنَّهَا

9 1) سَأقَيْهَا، رِجْلَيْهَا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ	م48/27:45
قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ	م48/27:46
قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ	قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا[1] بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ	م48/27:47[1]
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ	م48/27:48
قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ	قَالُواْ[1] تَقَاسَمُواْ[2] بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ[3] لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ[4] أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ	م48/27:49[2]
وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ	م48/27:50
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ	فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا[1] دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ	م48/27:51[3]
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ[1] بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	م48/27:52[4]
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ	وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ	م48/27:53
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ	وَلُوطًا[م1] إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ	م48/27:54[5]
أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ	م48/27:55
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ	۞فَمَا كَانَ جَوَابَ[1] قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ	م48/27:56[6]
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَٰهَا[1] مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ[م1]	م48/27:57[7]
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ	وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ[م1] فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ	م48/27:58[8]
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ	قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ[1]	م48/27:59[9]
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ	أَمَّنۡ[1] خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ[2] بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ[3] مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ [...]	م48/27:60[1]

1 1) اَطَّيَّرْنَا، تَطَيَّرْنَا

2 1) حذفت 2) تَقَسَّمُوا 3) لَتُبَيِّتُنَّهُ .. لَتَقُولُنَّ، لَيُبَيِّتُنَّهُ .. لَيَقُولُنَّ، لَيُبَيِّتَنَّهُ .. لَنَقُولَنَّ، لَتُبَيِّتَنَّهُ .. لَتُقْسِمُنَّ 4) مَهْلَكَ، مُهْلَكَ

3 1) إِنَّا، أَنْ

4 1) خَاوِيَةٌ

5 م1) أنظر هامش الآية 53\23 : 53.

6 1) جَوَابُ

7 1) قَدَرْنَاهَا ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 83.

8 م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 34.

9 1) تُشْرِكُونَ

أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أَمَّن[1] جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ[2] مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	م48/27:61[2]
أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ	أَمَّن[1] يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ[2] خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ[3] مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ[4]	م48/27:62[3]
أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ	أَمَّن[1] يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ[2] بُشْرًۢا[3] بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ[4] مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ[5]	م48/27:63[4]
أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	أَمَّن[1] يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ[2] مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	م48/27:64[5]
قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ	قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ[م1] وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ[1] يُبْعَثُونَ	م48/27:65[6]
بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ	بَلِ[1] ٱدَّٰرَكَ[2] عِلْمُهُمْ [...] فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ	م48/27:66[7]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا[1] كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا[2] لَمُخْرَجُونَ [...]	م48/27:67[8]
لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ	م48/27:68
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ	قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ	م48/27:69
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ[1] مِّمَّا يَمْكُرُونَ	م48/27:70[9]
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	م48/27:71
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ	قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ[1] لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ	م48/27:72[10]
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	م48/27:73
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ[1] صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	م48/27:74[11]
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ	م48/27:75

---

[1] 1) أَمَنْ 2) ذاهْ، ذاتْ 3) أَئِلَهاً

[2] 1) أَمَنْ 2) أَئِلَهاً

[3] 1) أَمَنْ 2) وَنَجْعَلُكُمْ 3) أَئِلَهاً 4) يَذَّكَّرُونَ، تَذَّكَّرُونَ، تَتَذَكَّرُونَ

[4] 1) أَمَنْ 2) الرِّيحَ 3) نُشُراً، نُشْراً، نَشْراً، نَشَراً، بُشُراً، بَشْراً، بُشْرَى 4) أَئِلَهاً 5) تُشْرِكُونَ

[5] 1) أَمَنْ 2) أَئِلَهاً

[6] 1) إِيَّانَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 187.

[7] 1) أم، بلى 2) أَدْرَكَ، أَدَّرَكَ، أَدَّارَكَ، تَدَارَكَ، آدْرَكَ

[8] 1) إِذَا 2) إِنَّا

[9] 1) ضِيْقٍ

[10] 1) رَدَفَ، أَزِفَ

[11] 1) تَكُنُّ

النص الإملائي	النص العثماني	المرجع
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	م48/27:76
وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ	وَإِنَّهُۥ لَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ	م48/27:77
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم بِحُكۡمِهِۦۚ[1] وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ	م48/27:78[1]
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ	فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ	م48/27:79
إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ	إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ[1] ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ	م48/27:80[2]
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ	وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ[1] عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ	م48/27:81[3]
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ	۞وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ[م1] مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ[1] أَنَّ[2] ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ	م48/27:82[4]
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ	وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ	م48/27:83
حَتَّى إِذَا جَاؤُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	م48/27:84
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ	وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ	م48/27:85
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ[1] فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	م48/27:86[5]
وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ[1] فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ [...] وَكُلٌّ أَتَوۡهُ[2] دَٰخِرِينَ[3]	م48/27:87[6]
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا[1] جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ[م1] صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ[2]	م48/27:88[7]
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ	مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ[1] يَوۡمَئِذٍ[2] ءَامِنُونَ	م48/27:89[8]
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	م48/27:90
إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ[1] ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي[2] حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	م48/27:91[1]

[1] 1) بحِكَمِهِ، بِحِكْمَةٍ

[2] 1) يَسْمَعُ الصُّمُّ

[3] 1) أَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ، أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيَ، إِنْ تَهْدِي الْعُمْيَ، أَنْ يَهْتَدِيَ الْعُمْيُ

[4] 1) تَكْلِمُهُمْ، تُكَلِّمُهُمْ، تُنَبِّئُهم، تُحَدِّثُهم، تُجَرِّحُهم، تَسِمُهُمْ 2) بأَنَّ، إنَّ ♦ م1) يذكر سفر الرؤيا خروج وحش من البحر وخروج وحش من الأرض ليضللا البشر (13: 1-18).

[5] 1) لِتَسْكُنُوا

[6] 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ 2) آتَوْهُ، أَتَاهُ 3) دَخِرِينَ

[7] 1) تَحْسِبُهَا 2) يَفْعَلُونَ ♦ م1) قارن: "والسماء قد طويت طي السفر، وكل جبل وجزيرة قد تزعزعت" (رؤيا 6: 14).

[8] 1) فَزَعِ 2) يَوْمِئِذٍ

م48/27:92[2]	وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ[1] ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ [...] فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ[ن1]	وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ
م48/27:93[3]	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ[1]	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

49\28 سورة القصص

عدد الآيات 88 - مكية عدا 52 - 55[4]

[5]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م49/28:1[6]	طسٓمٓ[ت1]	طسم
م49/28:2	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
م49/28:3	نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
م49/28:4[7]	إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ[1] أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ[م1] إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ	إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
م49/28:5	وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ	وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ
م49/28:6[8]	وَنُمَكِّنَ[1] لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ[م1] وَجُنُودَهُمَا[2] مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ	وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ
م49/28:7[9]	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ[م1]	وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
م49/28:8[10]	فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ[1] إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ[م1] وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ[2]	فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ
م49/28:9[11]	وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ[1] فِرۡعَوۡنَ[م1] [...] قُرَّتُ[2] عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ[3] لَا تَقۡتُلُوهُ[4] عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ	وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

---

1 1) هَذِي 2) الَّتِي

2 1) أن اتْلُ، واتْلُ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

3 1) يَعْمَلُون

4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 25.

5 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

6 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

7 1) يَذْبَحُ ♦ م1) أنظر الهامش 7\39 : 127.

8 1) وَلِنُمَكِّنَ 2) وَيَرَى فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا ♦ م1) لا علاقة بهامان بموسى في العهد القديم ولكن ذكره سفر استير الف عام بعد موسى (3 : 1-15؛4 : 7 الخ) وتقول عنه استير: "الرجل المضطهد العدو هو هامان هذا الشرير" (7 : 6).

9 م1) أنظر هامش الآية 20\45 : 38.

10 1) وَحُزْنًا 2) خَاطِين ♦ م1) أنظر هامش الآية 49\28 : 6.

11 1) امْرَأَهْ 2) قُرَّةُ 3) وله 4) لا تَقْتُلُوهُ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ ♦ م1) سفر الخروج يتكلم عن بنت فرعون (أنظر هامش الآية 20\45 : 38).

وَأصْبَحَ فُؤَادُ أمِّ مُوسَى فَارِغًا إنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَأَصْبَحَ فُؤَادُ[1] أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ[2] إِن كَادَتْ لَتُبْدِى[3] بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	م49/28:10[1]
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتْ[1] بِهِۦ عَن جُنُبٍ[2] وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	م49/28:11[2]
وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أدُلُّكُمْ عَلَى أهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ	۞وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ	م49/28:12
فَرَدَدْنَاهُ إلَى أمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ[1] كَىْ تَقَرَّ[2] عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	م49/28:13[3]
وَلَمَّا بَلَغَ أشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ	م49/28:14
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ	وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ[1] غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ[2] هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦۖ م1 فَٱسْتَغَٰثَهُ[3] ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ[4] مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ	م49/28:15[4]
قَالَ رَبِّ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	م49/28:16
قَالَ رَبِّ بِمَا أنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ	قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ[1] ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ	م49/28:17[5]
فَأصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ	فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ	م49/28:18
فَلَمَّا أنْ أرَادَ أنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أتُرِيدُ أنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأمْسِ إنْ تُرِيدُ إلَّا أنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأرْضِ وَمَا تُرِيدُ أنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ	فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ	م49/28:19
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ	وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ[1] يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ [...] إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ	م49/28:20[6]
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ	م49/28:21
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ	م49/28:22

[1] 1) فُوَادُ 2) فَزِعًا، فِرْغًا، قَرِعًا، قَرْعًا، فِزِغًا، فُرُغًا، فَرِغًا 3) لَتُشْعِر

[2] 1) فَبَصَرَتْ، فَبَصِرَتْ 2) جَانِبٍ، جَنْبٍ، جَنَبٍ، جُنْبٍ

[3] 1) إِمِّهِ 2) نُقِرَّ

[4] 1) حِينَ 2) يَقَتِّلَانِ 3) فَاسْتَعَانَهُ، فَاسْتَعَاثَهُ 4) فَلَكَزَهُ، فَنَكَزَهُ ♦ م1) قارن: "وكان في تلك الأيام، لما كبر موسى، أنه.خرج إلى إخوته ورأى أثقالهم، ورأى رجلا مصريا يضرب رجلا عبرانيا من إخوته. فالتفت إلى هنا وهناك فلم ير أحدا فقتل المصري وطمره في الرمل. ثم خرج في اليوم الثاني، فإذا برجلين عبرانيين يتخاصمان، فقال للمعتدي: لماذا تضرب قريبك؟ فقال: من أقامك رئيسا وحاكما علينا؟ أتريد أن تقتلني كما قتلت المصري؟ فخاف موسى وقال في نفسه: إذن لقد عرف الخبر .وسمع فرعون بهذا الخبر، فطلب أن يقتل موسى، فهرب موسى من وجه فرعون (خروج 1 : 11-15).

[5] 1) فلا تجعلني

[6] 1) الْمَلَا، الْمَلَو

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ[م1] تَذُودَانِۖ[1] [...] قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ[2] قَالَتَا لَا نَسۡقِي[3] حَتَّىٰ يُصۡدِرَ[4] ٱلرِّعَآءُۖ[5] وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ	م49/28:23[1]
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ	م49/28:24
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ	م49/28:25
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ	قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ[1] إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ[2] ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ	م49/28:26[2]
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ	قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م49/28:27
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ	قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا[1] ٱلۡأَجَلَيۡنِ[2] قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ[3] عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ	م49/28:28[3]

[1] 1) حابستين تَذُودَانِ 2) خِطْبُكُمَا 3) نُسْقِي، تُسْقَى 4) يَصْدُرَ، يُزْدِرَ 5) الرُّعَاءُ، الرَّعَاءُ ♦ م1) قصة زواج موسى في القرآن خليط بين روايتين واحدة تخص موسى والأخرى تخص يعقوب. ونحن ننقل الروايتين. يقول سفر الخروج: "فهرب موسى من وجه فرعون وآنطلق إلى أرض مدين وجلس عند البئر. وكان لكاهن مدين سبع بنات، فجئن وآستقين وملأن المساقي ليسقين غنم أبيهن. فجاء الرعاة وطردوهن. فقام موسى وأنجدهن وسقى غنمهن. فلما جئن رعوئيل أباهن قال: لماذا أسرعتن في المجيء اليوم؟ فقلن: إن رجلا مصريا خلصنا من أيدي الرعاة، واستقى أيضا لنا وسقى الغنم فقال لبناته: وأين هو؟ لم تركتن الرجل؟ آدعونه ليأكل طعاما . فقبل موسى أن يقيم عند الرجل، فزوجه صفورة آبنته. فولدت ابنا فسماه جرشوم لأنه قال: كنت نزيلا في أرض غريبة " (خروج 2 : 15-22). ويقول سفر التكوين: "ثم قام يعقوب ومضى إلى أرض بني المشرق. ونظر فإذا بئر في الحقل، وإذا ثلاثة قطعان من الغنم رابضة عندها، لأنهم من تلك البئر كانوا يسقون القطعان، والحجر الذي على فم البئر كان ضخما. وكان، إذا جمعت القطعان، يدحرج الحجر عن فم البئر، فتسقى الغنم، ثم يرد الحجر على فم البئر إلى موضعه. فقال يعقوب للرعاة: من أين أنتم أيها الإخوان؟ قالوا: من حاران. فقال لهم: أتعرفون لابان بن ناحور؟ فقالوا: نعرفه . فقال لهم: أسالم هو؟ قالوا: هو سالم، وهذه راحيل ابنته آتية مع الغنم . فقال لهم: هوذا النهار طويل بعد، وليس الآن وقت جمع المواشي، فاسقوا الغنم وامضوا بها فآرعوها . قالوا: لا نقدر، حتى تجمع القطعان كلها ويدحرج الحجر عن فم البئر فنسقي الغنم . وبينما هو يخاطبهم، إذ أقبلت راحيل مع غنم أبيها، لأنها كانت راعية. فلما رأى يعقوب راحيل، بنت لابان أخي أمه، وغنم لابان أخي أمه، تقدم ودحرج الحجر عن فم البئر وسقى غنم لابان أخي أمه. وقبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى. وأخبر يعقوب راحيل أنه آبن أخت أبيها وآبن رفقة، فركضت وأخبرت أباها. فلما سمع لابان خبر يعقوب آبن أخته، ركض إلى لقائه وعانقه وقبله وأتى به إلى منزله. وأخبر يعقوب لابان بكل ما جرى. فقال له لابان: أنت عظمي ولحمي حقا، وأقام يعقوب عنده شهرا. ثم قال لابان ليعقوب: إذا كنت أخي، أفتخدمني مجانا؟ أخبرني ما أجرتك . وكان للابان آبنتان، اسم الكبرى ليئة، وأسم الصغرى راحيل. وكانت ليئة مسترخية العينين، وكانت راحيل حسنة الهيئة جميلة المنظر. فأحب يعقوب راحيل وقال: أخدمك سبع سنوات براحيل ابنتك الصغرى . فقال لابان: لأن تأخذها أنت خير من أن أعطيها لرجل آخر، فأقم عندي . فخدمه يعقوب براحيل سبع سنين، وكانت في عينيه كأيام قليلة من محبته لها. وقال يعقوب بعد ذلك للابان: أعطني امرأتي فأدخل عليها، فإن الأمي قد كملت . فجمع لابان جميع أهل المكان وأقام وليمة. وعند المساء، أخذ ليئة أبنته فزفها إلى يعقوب، فدخل عليها . وكان لابان قد وهب زلفة خادمته خادمة لليئة آبنته. فلما كان الصباح، إذا هي ليئة. فقال يعقوب للابان: ماذا صنعت بي؟ أليس أني براحيل خدمتك؟ فلم خدعتني؟ فقال لابان: لا يصنع في بلادنا أن تعطى الصغرى قبل الكبرى. أكمل أسبوع هذه، فنعطيك تلك أيضا بالخدمة التي تخدمها عندي سبع سنوات أخرى . فصنع يعقوب كذلك وأكمل أسبوع هذه، فأعطاه راحيل آبنته آمرأة له. . وأعطى لابان لراحيل ابنته بلهة خادمته خادمة لها . فدخل يعقوب على راحيل أيضا وأحبها أكثر من حبه لليئة. وعاد فخدم لابان سبع سنوات أخرى" (تكوين 29 : 1-30).

[2] 1) اسْتَاجِرْهُ 2) اسْتَاجَرْتَ

[3] 1) أَيْمَا 2) أَيَّ الْأَجَلَيْنِ مَا 3) عِدْوَانَ

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ[م1] نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ[1] مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ	p49/28:29[1]
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ[1] ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	p49/28:30[2]
وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ	وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ[1] وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ[م1] [...] يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ	p49/28:31[3]
اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ[م1] وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ[1] فَذَٰنِكَ[2] بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ	p49/28:32[4]
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ[م1][1]	p49/28:33[5]
وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا[م1][1] يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ[2]	p49/28:34[6]
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ	قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ[1] بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ	p49/28:35[7]
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ	فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ	p49/28:36
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ[1] لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ	p49/28:37[8]
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ[1] مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ[م1] عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا[م1] لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ	p49/28:38[9]
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ	وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ[1]	p49/28:39[1]

1 (1) جُذْوَةٍ، جِذْوَةٍ ♦ م1) أنظر هامش الآية 20\45 : 10.

2 (1) البَقْعَةِ

3 (1) جَأَنٌّ ♦ م1) أنظر هامش الآية 20\45 : 17.

4 (1) الرُّهْبِ، الرَّهَبِ، الرُّهُبِ (2) فَذَانِّكَ، فَذَانِيكَ، فَذَانَيكَ، فَذَانِيكَ، فَذَانَّيكَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 108.

5 (1) يَقْتُلُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 28\49 : 15.

6 (1) يُصَدِّقْنِي، يُصَدِّقُونِي (2) يُكَذِّبُونِي يُكَذِّبُونْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 24\42 : 35.

7 (1) عَضَدَكَ، عُضُدَكَ، عُضْدَكَ، عَضِدَكَ، عَضْدَكَ

8 (1) يَكُونُ

9 (1) الْمَلَاءُ، الْمَلَوُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 28\49 : 6. م2) كما هو الأمر مع هامان، لا علاقة للصرح برواية موسى، وقد يكون هذا خلط مع رواية بناء برج بابل حيث نجد ذكر الطين واللبن المحروق والوصول الى السماء: "وكانت الأرض كلها لغة واحدة وكلاما واحدا. وكان أنهم لما رحلوا من المشرق وجدوا سهلا في أرض شنعار فأقاموا هناك. وقال بعضهم لبعض: تعالوا نصنع لبنا ونلحرقه حرقا. فكان لهم اللبن بدل الحجارة، والحمر كان لهم بدل الطين. وقالوا: تعالوا نبن لنا مدينة وبرجا رأسه في السماء، ونقم لنا آسما كي لا نتفرق على وجه الأرض كلها" (تكوين 11 : 1-4).

فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ	فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ م[1] فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ	م49/28:40[2]
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ	وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ	م49/28:41
وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ	وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ	م49/28:42
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ	م49/28:43
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ [...] ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ	م49/28:44
وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ	وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ[1] وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ	م49/28:45[3]
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا [...] وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ	م49/28:46[4]
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م49/28:47
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ أَوَلَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۖ قَالُواْ سِحۡرَانِ[1] تَظَٰهَرَا[2] وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ	م49/28:48[5]
قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ[1] إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م49/28:49[6]
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيۡرِ هُدٗى مِّنَ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	م49/28:50
وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	۞وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا[1] لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ	م49/28:51[7]
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ	هـ49/28:52
وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ	هـ49/28:53

---

1 1) يَرْجِعُونَ

2 م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 136.

3 1) الْعُمْرُ

4 1) رَحْمَةٌ

5 1) سَاحِرَانِ 2) يَظَّاهَرَا، تَظَّاهَرَا، أَظَّاهَرَا

6 1) أَتَّبِعُهُ

7 1) وَصَلْنَا

أولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ	هـ49/28:54
وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أعْمَالُنَا وَلَكُمْ أعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ	وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ[ن1] لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ	هـ49/28:55[1]
إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ[م1] وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ	م49/28:56[2]
وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أرْضِنَا أوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ	وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ[1] مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ[2] إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ[3] كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	م49/28:57[3]
وَكَمْ أهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًاۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ	م49/28:58
وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأهْلُهَا ظَالِمُونَ	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا[1] رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ	م49/28:59[4]
وَمَا أوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأبْقَى أفَلَا تَعْقِلُونَ	وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ[1] ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ[2]	م49/28:60[5]
أفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ	أَفَمَن[1] وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ[2] ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ [...]	م49/28:61[6]
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ[1] ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ	م49/28:62[7]
قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أغْوَيْنَا أغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ	قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا[1]ۖ تَبَرَّأْنَآ[2] إِلَيْكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ	م49/28:63[8]
وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأوُا الْعَذَابَ لَوْ أنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ	وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ	م49/28:64
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ	وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ	م49/28:65
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ	فَعَمِيَتْ[1] عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ[2]	م49/28:66[9]
فَأمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ	م49/28:67

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

2 م1) قارن: "ما من أحد يستطيع أن يقبل إلي، إلا إذا اجتذبه الآب الذي أرسلني. وأنا أقيمه في اليوم الأخير" (يوحنا 6 : 44).

3 1) يُتَخَطَّفُ 2) تُجْبَى، يُجْنَى 3) ثَمَرَاتُ، ثُمُرَاتُ

4 1) إِمِّهَا

5 1) فَمَتَاعاً الْحَيَاةَ 2) يَعْقِلُونَ

6 1) أَمَنْ 2) مَتَاعاً الْحَيَاةَ

7 1) شُرَكَايِيَ

8 1) غَوِيْنَا 2) تَبَرَّانَا

9 1) فَعُمِّيَتْ 2) يَسَّاءَلُونَ

وَرَبُّكَ يَخْلَقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	م49/28:68
وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ[1] صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ	م49/28:69[1]
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآَخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]	م49/28:70[2]
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ	م49/28:71
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٍ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ	م49/28:72
وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	م49/28:73
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ	وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ	م49/28:74
وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ	م49/28:75
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ	۞إِنَّ قَٰرُونَ[م1] كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ[1] لَتَنُوٓأُ[2 3] بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ[4]	م49/28:76[3]
وَابْتَغِ فِيمَا آَتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآَخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ	وَٱبۡتَغِ[1] فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ	م49/28:77[4]
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةً وَأَكۡثَرُ جَمۡعًاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ[1] عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ[2]	م49/28:78[5]
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ	م49/28:79

1 1) تَكُنُّ

2 1) تَرْجِعُونَ

3 1) مَفَاتِيحَهُ 2) مِفتاحه لَيَنُوءُ، مَفَاتحه لَيَنوءُ 3) لَتَنُوَّ 4) الْفَارِحِينَ ♦ م1) جاء ذكر لقارون (ترجم قورح في التوراة) في سفر الخروج (6 : 21) وسفر العدد (الفصول 16 و17 و26) وسفر بن ابن سيراخ (45 : 18-19). وقد ثار على موسى فدعى عليه بالموت فكان عقابه شديدا: "انشقت الأرض التي تحتهم،وفتحت الأرض فاها فابتلعهم، هم وبيوتهم وجميع رجال قورح وجميع أموالهم . فهبطوا، هم كل ما لهم، أحياء إلى مثوى الأموات وأطبقت الأرض عليهم وبادوا من بين الجماعة" (العدد 16 : 31-33).. ** Selon Midrash Rabbah, Nb 18:15, Coré était un contrôleur dans le palais de Pharaon et était en charge des clés de ses trésors. Il était extrêmement riche et, selon le Talmud, les clés de ses trésors représentaient la charge de trois cents mules (Pes. 119a; Sanhédrin 110a).

4 1) وَاتَّبِعْ

5 1) يُسْأَلُ، تَسْأَلِ 2) يَسْأَلُ .. الْمُجْرِمِينَ، تَسْأَلْ .. الْمُجْرِمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ

م49/28:80

فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ

فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ[1] يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ

م49/28:81[1]

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ[1] [...] لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ[2] عَلَيۡنَا لَخَسَفَ[3] بِنَاۖ [...] وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ

م49/28:82[2]

تِلْكَ الدَّارُ الأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ [...] لِلۡمُتَّقِينَ

م49/28:83

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ [...] فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

م49/28:84

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ

م49/28:85

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ[1] ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ

م49/28:86[3]

وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَلَا يَصُدُّنَّكَ[1] عَنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعۡدَ إِذۡ أُنزِلَتۡ إِلَيۡكَۖ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ

م49/28:87[4]

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]

م49/28:88[5]

17\50 سورة الإسراء

عدد الآيات 111 - مكية عدا 26 و 32 – 33 و 57 و 73 - 80[6]

[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ[1] بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا[2] مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ[3] مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ

م50/17:1[8]

---

1 1) فِيَةٍ

2 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ 2) مَنُّ اللهِ 3) لَخُسِفَ، لانْخُسِفَ، لَتُخُسِّفَ.

3 1) تجعلن

4 1) يَصُدُّنْكَ، يُصِدُّنَّكَ

5 1) تَرْجِعُونَ

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: سبحان - بني إسرائيل.

7 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

8 1) سَرَى 2) من الليل 3) لِيُرِيَهُ، لِنَرِيَهُ

وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا	وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ[1] مِن دُونِى وَكِيلًا	م50/17:2[1]
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا	ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا [...] مَعَ نُوحٍۚ[1] إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا	م50/17:3[2]
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا	وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ[1] لَتُفْسِدُنَّ[2] فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ[3] عُلُوًّا[4] كَبِيرًا	م50/17:4[3]
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا	فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا[1] لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ[2] خِلَٰلَ[3] ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا	م50/17:5[4]
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا	ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا	م50/17:6
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا	إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔواْ[1] وُجُوهَكُمْ[2] وَلِيَدْخُلُواْ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا	م50/17:7[5]
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا	عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَاۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا	م50/17:8
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا	إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ[1] ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا	م50/17:9[6]
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	م50/17:10
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا	وَيَدْعُ[1] ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا	م50/17:11[7]
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا	وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً[1] لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا	م50/17:12[8]
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا	وَكُلَّ[1] إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ[2] فِى عُنُقِهِۦۖ[3] وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا[4] يَلْقَىٰهُ[5] مَنشُورًا[6م1]	م50/17:13[9]

---

1 1) يَتَّخِذُوا

2 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

3 1) الْكُتُبِ 2) لَيُفْسِدُنَّ، لَتَفْسُدُنَّ، لَتُفْسَدُنَّ، لَنَفْسَدُنَّ 3) وَلَيَعْلُنَّ، وَلَتُعْلُنَّ 4) عِلِيًّا

4 1) عَبِيْدًا 2) فَتَجَوَّسُوا، فَجَوَّسُوا، فَحَاسُوا، فَتَحَوَّسُوا، فداسوا 3) خَلَلَ، جَلَلَ

5 1) لِنَسُوءَ، لِيَسُوءَ، لَنَسُوءَ، لِنَسُوءَنْ، لَنَسُوءَنْ، لِيُسِيءَ، لَيَسُوءَنْ، لِنَسُوَ، لِيَسُوءَنْ، لَنَسُوَنَّ، لَنَسُوءَنَّ 2) وَجْهَكُمْ

6 1) وَيَبْشُرُ

7 1) وَيَدْعُو

8 1) مَبْصَرَةً

9 1) وَكُلُّ 2) طَيْرَهُ 3) عُنْقِهِ 4) وَيُخْرِجُ ... كِتَابًا، وَيَخْرُجُ ... كِتَابًا، وَيُخْرَجُ ... كِتَابٌ، 5) يُلَقَّاهُ 6) عُنُقِهِ يقرأه يوم القيامة كتاباً منشوراً ♦ م1) قارن: "هذا مكتوب أمامي:لا أسكت، بل أنا أجازي. سألقي على رؤوسهم عقابي" (اشعيا 65 : 6)؛"ومن أمامه يجري ويخرخ نهر من نار وتخدفه ألوف ألوف وتقف بين يديه ربوات ربوات. فجلس أهل القضاء وفتحت أسفار" (دانيال 7 : 10)؛"رأتني عيناك جنينا وفي سفرك كتبت جميع الأيام وصورت قبل أن توجد" (مزامير 139 : 16)؛"ورأيت الأموات كبارا وصغارا قائمين أمام العرش. وفتحت كتب، وفتح كتاب آخر هو سفر الحياة، فحوكم الأموات وفقا لما دون في الكتب، على قدر أعمالهم" (رؤيا 20 : 12).

اقْرَأ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا	ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا	م50/17:14
مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا	مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ[م1] وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا	م50/17:15[1]
وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا	وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا[1] مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ[2] فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا[3] تَدۡمِيرٗا	م50/17:16[2]
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا	م50/17:17
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا	مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا	م50/17:18
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا	وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا	م50/17:19
كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا	كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ[1] رَبِّكَ مَحۡظُورًا	م50/17:20[3]
انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا	ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ[1] دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا	م50/17:21[4]
لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا	لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ[م1] فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا	م50/17:22[5]
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا	۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ[1] أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ[2] عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ[3] وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا[م1]	م50/17:23[6]
وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا	وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا	م50/17:24[7]
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا	رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا	م50/17:25
وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا	وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا	هـ50/17:26
إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا	إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ[1] كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ[2]ۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا	م50/17:27[8]

---

1 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 38.

2 1) أَمَّرْنَا، آمَرْنَا، أَمِرْنَا 2) قَرْيَةً بعثنا أكابر مجرميها فَفَسَقُوا، قَرْيَةً بعثنا فيها أكابر مجرميها فمكروا 3) فَدَمَّرانِهِم

3 1) عَطَاءَ

4 1) وَأَكْثَرُ

5 م1) قارن: "أنظروا الآن، إنني أنا هو ولا إله معي" (تثنية 32 : 39)؛"أنا الرب وهذا آسمي ولا أعطي لآخر مجدي ولا للمنحوتات حمدي" (اشعيا 42 : 8).

6 1) وَقَضَاءُ رَبِّكَ، ووصّى رَبُّكَ، وأوصى رَبُّكَ 2) يَبْلُغَانِّ، يَبْلُغَنْ 3) أُفَّ، أُفِّ، أُفٌّ، أُفُّ، أُفًّا، أُفٍ، أُفِ ♦ م1) انظر هامش الآية 19\44 : 14.

7 1) الذِّلِّ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 113-114.

8 1) الْمُبْذِرِينَ 2) الشيطان

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا	وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا	م50/17:28
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا	وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا[1] كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ[2] فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا	م50/17:29[1]
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ[1] [...] إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا	م50/17:30[2]
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا	وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ[1] أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ[2] إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا[3] كَبِيرٗا[م1]	م50/17:31[3]
وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا	وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا	هـ50/17:32
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا	وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا[م1] فَلَا يُسۡرِف[1] فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ[2] كَانَ مَنصُورٗا	هـ50/17:33[4]
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا	وَلَا تَقۡرَبُواْ[ن1] مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا[1]	م50/17:34[5]
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا	وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ[1] ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا	م50/17:35[6]
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا	وَلَا تَقۡفُ[1] مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ[2] كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا[3]	م50/17:36[7]
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا	وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًا[1] إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ[2] ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا	م50/17:37[8]
كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا	كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ[1] عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا	م50/17:38[9]
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا	م50/17:39
أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا	أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا	م50/17:40
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا	وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا[1] فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ[2] وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا	م50/17:41[1]

---

1 1) تَبْصُطْهَا 2) الْبَصْطِ

2 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ

3 1) تُقَتِّلُوا 2) خِشْيَةَ، خَشْيَةُ 3) خِطَاءً، خَطَأً، خَطَاً، خَطْئًا، خَطَاءً، خِطَأً ♦ م1) انظر هامش الآية 7\81 : 9.

4 1) تُسْرِفْ، يُسْرِفُ، يُسْرِفوا، تُسْرِفوا 2) إنَّ ولي المقتول ♦ م1) قارن. " المنتقم للدم هو يميت القاتل، يميته حين يصادفه" (عدد 35 : 19).

5 1) مَسُولًا ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 220.

6 1) بِالْقُسْطَاسِ، بِالْقُصْطَاسِ

7 1) تَقْفُو، تَقُفْ 2) وَالْفُوَادَ، وَالْفَآدَ 3) مَسُولًا

8 1) مَرِحًا 2) تَخْرُقَ

9 1) سَيِّئَةً، سَيِّئَاتُه، سَيِّئاتٍ، سَيِّئَاتِه، سَيِّاتِه، خبيثه، شأنه

م50/17:42[2]	قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ[1] إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا	قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آَلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
م50/17:43[3]	سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ[1] عُلُوّٗا[2] كَبِيرٗا	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
م50/17:44[4]	تُسَبِّحُ[1] لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ[2] تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
م50/17:45	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا
م50/17:46	وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا	وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآَنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
م50/17:47	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا	نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
م50/17:48	ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا	انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا
م50/17:49[5]	وَقَالُوٓاْ أَءِذَا[1] كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا[2] لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا	وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
م50/17:50	۞قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا	قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا
م50/17:51	أَوۡ خَلۡقٗا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا	أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا
م50/17:52[6]	يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا[1]	يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
م50/17:53[7]	وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ[1] بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا	وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا
م50/17:54[8]	رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا[ن1]	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
م50/17:55[9]	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا[1]	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

---

1 (1 صَرَفْنَا (2 لِيَذْكُرُوا

2 (1 تَقُولُون

3 (1 تَقُولُونَ (2 عِلِيًّا

4 (1 يُسَبِّحُ، سَبَّحَت، فسَبَّحَت (2 يَفْقَهُونَ

5 (1 إِذَا (2 إِنَّا

6 (1 لَبِثْتُمْ لَقَلِيلًا

7 (1 يَنْزِغُ

8 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

9 (1 زُبُورًا

النص	النص العثماني	المرجع
قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم [...] مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا[م1]	م50/17:56[1]
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ[1] يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ[2] ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورًا	هـ50/17:57[2]
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا	وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورًا	م50/17:58
وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا	وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ[1] ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً[2] فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفًا	م50/17:59[3]
وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ [...] وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا[1] ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ[2] فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ[م1] وَنُخَوِّفُهُمۡ[3] فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنًا كَبِيرًا	م50/17:60[4]
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ[م1] قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينًا	م50/17:61[5]
قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا	قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ[1] إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا	م50/17:62[6]
قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا	قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ [...] فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءً مَّوۡفُورًا	م50/17:63
وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ[1] عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ[2] وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا	م50/17:64[7]
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا	إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا	م50/17:65
رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا	رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا	م50/17:66.

1 م1) قارن: "هاتوا دعواكم، يقول الرب قدموا حججكم، يقول ملك يعقوب. ليتقدموا ويخبرونا بالحوادث أخبروا بالسالفات ما هي فنتأملها ونعلم منتهاها أو أسمعونا المستقبلات. أخبروا بما سيأتي فما بعد فنعلم أنكم آلهة وآفعلوا خيرا أو شرا فننظر جميعا ونرى. ها إنكم أقل من لا شيء وعملكم أقل من العدم. إنما اختياركم قبح" (أشعيا 41 : 21-24)؛"لكن ما أشقى أولئك الذين جعلوا رجاءهم في أشياء ميتة فسموا أعمال أيدي الناس آلهة ... إن أراد أن يصلى من أجل أمواله وزواجه وأولاده فلا يخجل أن يخاطب ما لا نفس له ومن أجل العافية يبتهل إلى ما هو ضعيف ومن أجل الحياة يتوسل إلى ما هو ميت ومن أجل الإغاثة يتضرع إلى أقل شيء خبرة ومن أجل سفر إلى ما لا يستطيع أن يستخدم رجليه ومن أجل ربح ومشروع ونجاح عمل يديه يلتمس قوة مما لا قوة في يديه" (حكمة 13 : 10 و 13-19).

2 1) تَدْعُون، يُدْعَون 2) رَبِّكَ

3 1) ثَمُوداً 2) مُبْصَرَةً، مَبْصَرَةً، مُبْصِرَةٌ

4 1) الرُّوْيَا، الرُّيَّا 2) وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ 3) وَيُخَوِّفُهُمْ ♦ م1) يطلق عليها القرآن شجرة الزقوم (انظر هامش الآية 56\46 : 52).

5 م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 74.

6 1) أَخَّرْتَنِي

7 1) وَأَجْلُبْ 2) وَرَجْلِكَ، وَرِجَالِكَ، وَرُجَّالِكَ، وَرَجَّالِكَ، وَرُجَّلٍ لَكَ

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا	وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا	م50/17:67
أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا	أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ[1] عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا	م50/17:68[1]
أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا	أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ[1] فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ[2] عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ[3] فَيُغْرِقَكُم[4] بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟[5] لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا	م50/17:69[2]
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا	۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا	م50/17:70
يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا	يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ[1] أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ[2] ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا	م50/17:71[3]
وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا	وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ [...] أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا	م50/17:72
وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا	وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا	هـ50/17:73
وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا	وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا	هـ50/17:74
إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا	إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ [...] ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ [...] ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا	هـ50/17:75
وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا	وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ[1] خِلَٰفَكَ[2] إِلَّا قَلِيلًا	هـ50/17:76[4]
سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا	[...] سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا	هـ50/17:77
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا	أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا	هـ50/17:78
وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا	وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا	هـ50/17:79
وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا	وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ[1] صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ[2] صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا[1م]	هـ50/17:80[5]
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا	وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا	م50/17:81

[1] 1) نَخْسِفَ ... نُرْسِلَ

[2] 1) نُعِيدَكُمْ 2) فنُرْسِلَ 3) الرِّياح 4) فَنُغْرِقَكُمْ، فَيُغَرِّقَكُمْ، فَنُغَرِّقَكُمْ 5) يَجِدُوا

[3] 1) يَدْعُو كُلَّ، يُدْعَى كُلُّ، يُدْعَوْ كُلُّ 2) بِكِتابِهِمْ

[4] 1) يُلَبَّثُونَ، يَلْبَثُوا، يُلَبِّثُونَ 2) خَلْفَكَ، بَعْدَكَ

[5] 1) مَدْخَلَ 2) مَخْرَجَ

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا	وَنُنَزِّلُ[1] مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ[2] لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا	م50/17:82[1]
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا	وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا[1] بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا	م50/17:83[2]
قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ[1] فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا	م50/17:84[3]
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم[1] مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا	م50/17:85[4]
وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا	وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا	م50/17:86
إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا	م50/17:87
قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا	قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا	م50/17:88
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا[1] لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا	م50/17:89[5]
وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا	وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ[1] لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا	م50/17:90[6]
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا	أَوْ تَكُونَ[1] لَكَ جَنَّةٌ[2] مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا	م50/17:91[7]
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا	أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ[1] كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا[2] أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا[3]	م50/17:92[8]
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا	أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ[1] أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ[2] عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ[3] سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا	م50/17:93[9]
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا	م50/17:94
قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا	قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا	م50/17:95

1 1) وَنُنْزِلُ، وَيُنْزِلُ 2) شِفَاءً وَرَحْمَةً
2 1) وَنَاءَ
3 1) شَكِلَتِهِ
4 1) أُوتُوا
5 1) صَرَفْنَا
6 1) تُفَجِّرَ، تُفْجِرَ
7 1) يَكُونَ 2) حَبَّةٌ
8 1) يَسْقُطَ السَّمَاءُ، تَسْقُطَ السَّمَاءُ 2) كِسْفًا 3) قُبُلًا
9 1) ذَهَبٍ 2) تُنْزِلَ 3) قَالَ

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا	م50/17:96
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ[1] وَمَن يُضۡلِلۡ [...] فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا	م50/17:97[1]
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا[1] كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا[2] لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا	م50/17:98[2]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا	۞أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا	م50/17:99
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا	قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا	م50/17:100
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ[م1] فَسۡـَٔلۡ[1] بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا	م50/17:101[3]
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ[1] مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا[2]	م50/17:102[4]
فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا	فَأَرَادَ أَن يَسۡتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ فَأَغۡرَقۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعٗا	م50/17:103
وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا	وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا	م50/17:104
وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا	م50/17:105
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا	وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ[1] لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ[2] وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا	م50/17:106[5]
قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا	قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا	م50/17:107
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا	وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا	م50/17:108
وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا۩	م50/17:109
قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا[1] تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ[م1ن2] بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا	م50/17:110[6]

---

1 1) الْمُهْتَدِي

2 1) إِذَا 2) إِنَّا

3 1) فَسَلْ، فَسَأَلَ، فَسَالْ ♦ م1) إشارة الى ضربات المصريين المذكورة في سفر الخروج في الفصول 7 الى 12 وعددها عشر ضربات.

4 1) عَلِمْتُ 2) وإن إخالك يَا فِرْعَوْنُ لمَثْبُورًا

5 1) فَرَّقْنَاهُ، فَرَّقْنَاهُ عليك 2) مَكْثٍ

6 1) مَنْ 2) وَابْتَغِي ♦ ن1) منسوخة بالآية 39\7 : 205 ♦ م1) Cf. Talmud, Berakot 31:2.**

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ[1] فِى ٱلْمُلْكِ[2] وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا

م50/17:111[1]

10\51 سورة يونس

عدد الآيات 109 - مكية عدا 40 و 94 - 96[2]

[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الر تِلْكَ أَيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

الٓر ۚ[ت1] تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ

م51/10:1[4]

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ أَمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا[1] أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ[2] مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ[3] هَٰذَا لَسَٰحِرٌ[4] مُّبِينٌ

م51/10:2[5]

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ[م1] ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ[م2] مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ[1]

م51/10:3[6]

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ[1] إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟[2] ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ

م51/10:4[7]

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً[1] وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ[2] مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ[3] ٱلْءَايَٰتِ[4] لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

م51/10:5[8]

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ

إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ

م51/10:6

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَيَاتِنَا غَافِلُونَ

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟[1] بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ

م51/10:7[9]

أُولَئِكَ مَأوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ[1] ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ

م51/10:8[10]

---

1 1) شَرِيكٌ له 2) الْمِلْكِ

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 98.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

5 1) عَجَبٌ 2) رَجْلٍ 3) ما 4) لَسِحْرٌ، إلَّا سَاحِرٌ، إلَّا سِحْرٌ

6 1) تَذَّكَّرُونَ ♦ م1) نظر هامش الآية 50\34 : 38. م2) أنظر هامش الآية 7\39 : 54.

7 1) وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ 2) يَبْدِئُ

8 1) ضِئَاءً 2) وَالْحَسَابَ 3) نُفَصِّلُ 4) الْأَيَاتَ

9 1) وَاطْمَانُّوا

10 1) مَاوَاهُمُ

إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ

م51/10:9

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ م[1] وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ[1] لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ

م51/10:10[1]

وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

۞وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ[1] فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ م[1]

م51/10:11[2]

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

م51/10:12

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي[1] ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ

م51/10:13[3]

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ[1] كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ

م51/10:14[4]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آَيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآَنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ[1] نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ن[1] إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ

م51/10:15[5]

قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم[1] بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا[2] مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ

م51/10:16[6]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآَيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ

فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ

م51/10:17

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ[1] ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ[2]

م51/10:18[7]

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ

م51/10:19[8]

---

[1] 1) أَنِ الْحَمْدَ، أَنَّ الْحَمْدَ ♦ م1) يستعمل القرآن كلمة "اللهم" اربع مرات أخرى (39\59 : 46؛8\88 : 32؛3\89 : 26؛5\112 : 114) وقد تكون مأخوذة من العبرية "الوهيم" التي جاءت في سفر التوين: " في البَدءِ خلَقَ اللهُ – الوهيم - السَّمَوَاتِ والأرض" (1 : 1) وقد فسرها معجم الفاظ القرآن الكريم: يا الله.

[2] 1) لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ، لَقَضَينَا إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ

[3] 1) يَجْزِي

[4] 1) لِنَظُرَ

[5] 1) تَلْقَاءِ ♦ ن1) منسوخة بالآية 48\111 : 2

[6] 1) وَلَا أَدْرَأْتِكُمْ، وَلَا أَدْرَأْتُكُمْ، وَلَا أَدْرِيكُمْ، وَلَأَدْرَاكُمْ، وَلَأَنْذَرْتُكُمْ، وَلَا أَنْذَرْتُكُمْ 2) عُمْرًا

[7] 1) أَتُنَبُّونَ، أَتُنْبِئُونَ 2) تُشْرِكُونَ

[8] 1) لَقَضَى

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ[ن1]

م51/10:20[1]

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ[1] أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا[2] يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ[3]

م51/10:21[2]

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ[1] فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ[2] وَجَرَيۡنَ بِهِم[3] بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا[4] رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ[م1] وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ[5] بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ

م51/10:22[3]

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ[1] ٱلۡحَيَوٰةِ[2] ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم[3] بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

م51/10:23[4]

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ[1] وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ[2] بِٱلۡأَمۡسِۚ[3] كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ[4]

م51/10:24[5]

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ

م51/10:25

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

۞لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ[1] وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ[2] وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

م51/10:26[6]

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ[1] ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ[2] وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا[3] مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ[4] أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

م51/10:27[7]

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ

وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ[1] لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ[2] فَزَيَّلۡنَا[3] بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ

م51/10:28[8]

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) قُلِ اللَّهُ = يأيها الناس الله 2) وإِنَّ رُسُلَه لديكم 3) يَمْكُرُونَ

3 1) يَنْشُرُكُمْ، يُنْشِرُكُمْ، يُنَشِّرُكُمْ 2) الْفُلْكِيِّ 3) بِكُمْ 4) جَاءَتْهُم 5) حِيطَ ♦** Le verset passe ensuite de vous à ils (T1. ♦ م1) قارن: "كانوا يخوضون البحر في السفن يسعون للعمل في المياه الغزيرة هم الذين عاينوا أعمال الرب وعجائبه في الغمار. قال فقامت ريح عاصفة ورفعت أمواجه. يصعدون إلى السماء ويهبطون إلى الأعماق فتذوب نفوسهم من الشرور يدورون ويترنحون كالسكران وقد ابتلعت حكمتهم كلها. فصرخوا إلى الرب في ضيقهم فأخرجهم من شدائدهم " (مزامير 107 : 23-28).

4 1) مَتَاعُ، مَتَاعٍ 2) مَتَاعاً الْحَيَاةَ 3) فَيُنَبِّئُكُمْ

5 1) وَازْيَنَتْ، وَازَّيَّنَتْ، وَازيأَنَّتْ، وَازَّايَنَتْ، وَتزَيَّنَتْ 2) يَغْنَ، تَتَغَنَّ 3) بِالْأَمْسِ وما كنا لنهلكها إلَّا بذنوب أهلها، بِالْأَمْسِ وما كان الله ليهلكها إلَّا بذنوب أهلها، بِالْأَمْسِ وما أهلكناها إلَّا بذنوب أهلها 4) يَتَذَكَّرُونَ

6 1) تَرْهَقُ 2) قَتْرٌ

7 1) وَيَرْهَقُهُمْ 2) تغشى، يغشى 3) قِطَعٌ 4) مُظْلِمٌ

8 1) يَحْشُرُهُمْ ... يَقُولُ 2) وَشُرَكَاءِكُمْ 3) فَزَايَلْنَا

فَكَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ	فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ	م51/10:29
هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللّٰهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ[1] نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْۚ وَرُدُّوٓاْ[2] إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ[3] ٱلْحَقِّۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ	م51/10:30[1]
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللّٰهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ	قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ[1] وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ[2] مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ	م51/10:31[2]
فَذَلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ	فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ	م51/10:32
كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ[1] رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ[2] لَا يُؤْمِنُونَ	م51/10:33[3]
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللّٰهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ	قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ[1]	م51/10:34[4]
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللّٰهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِي[1] لِلْحَقِّۗ أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ[2] فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	م51/10:35[5]
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ	وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ[1]	م51/10:36[6]
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ[1] ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ[2] ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م51/10:37[7]
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۖ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ[1] وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	م51/10:38[8]
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ	بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ[1] كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ	م51/10:39[9]
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ	وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ	هـ51/10:40
وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ	وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ[1] مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ[2] مِّمَّا تَعْمَلُونَ[1ن]	م51/10:41[1]

1 1) نَبْلُو كُلَّ، تَتْلُو كُلُّ 2) وَرِدُّوا 3) الْحَقَّ

2 1) الْمَيْتِ 2) الْمَيْتَ

3 1) كَلِمَاتُ 2) أَنَّهُمُ

4 1) تُوْفَكُونَ

5 1) يَهِدِّي، يَهَدِّي 2) يُهَدَّى

6 1) تَفْعَلُونَ

7 1) تَصْدِيقُ 2) وَتَفْصِيلُ

8 1) بِسُورَةِ مِثْلِهِ

9 1) تَاوِيلُهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ	م51/10:42
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ	وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُواْ لَا يُبْصِرُونَ	م51/10:43
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	م51/10:44
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ[1] كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ [...] إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ	م51/10:45[2]
وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ	وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ[1] ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ[ن1]	م51/10:46[3]
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	وَلِكُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولٞۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	م51/10:47
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	م51/10:48
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا[1] جَآءَ أَجَلُهُمْ[2] فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ[3] سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	م51/10:49[4]
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ	م51/10:50
أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ	أَثُمَّ[1] إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ	م51/10:51[5]
ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ	م51/10:52
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ	۞وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ[1] أَحَقٌّ[2] هُوَۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ [...]	م51/10:53[6]
وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	م51/10:54
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	م51/10:55
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ[م1] وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ[1]	م51/10:56[7]

[1] 1) بَرِيُّونَ 2) بَرِيٌّ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[2] 1) نَحْشُرُهُمْ

[3] 1) ثَمَّ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[4] 1) فإِذَا 2) آجَالُهُمْ 3) يَسْتَاخِرُونَ

[5] 1) أَثَمَّ

[6] 1) وَيَسْتَنْبُونَكَ 2) آلحَقُّ

[7] 1) يَرْجِعُونَ، تَرْجِعُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 34.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	م51/10:57
قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ[1] هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ[2]	م51/10:58[1]
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ	م51/10:59
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	وَمَا ظَنُّ[1] ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	م51/10:60[2]
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ[1] عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ[2] ذَرَّةٍ[م1] فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ[3] مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ[4] إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ	م51/10:61[3]
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ[1] عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	م51/10:62[4]
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ	م51/10:63
لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ	م51/10:64
وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	وَلَا يَحْزُنكَ[1] قَوْلُهُمْ إِنَّ[2] ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ	م51/10:65[5]
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ[1] مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ[ت1]	م51/10:66[6]
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	م51/10:67
قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ ٱلْغَنِىُّ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	م51/10:68
قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	م51/10:69

[1] 1) فَلْتَفْرَحُوا، فَافْرَحُوا 2) تَجْمَعُونَ

[2] 1) ظَنَّ

[3] 1) يَعْزِبُ 2) مِنْ مِثْقَالِ = مِثْقَالُ 3) أَصْغَرُ 4) أَكْبَرُ ♦ م1) قارن: "أما يباع عصفوران بفلس؟ ومع ذلك لا يسقط واحد منهما إلى الأرض بغير علم أبيكم. أما أنتم، فشعر رؤوسكم نفسه معدود بأجمعه. لا تخافوا، أنتم أثمن من العصافير جميعا" (متى 10 : 29-31)؛"لك الرحمة أيها السيد فإنك تجازي الإنسان بحسب عمله" (مزامير 62 : 13)؛"هاءنذا آت على عجل، وصي جزائي الذي أجزي به كل واحد على قدر عمله" (رؤيا 22 : 12).

[4] 1) خَوْفُ، خَوْفَ

[5] 1) يُحْزُنْكَ 2) أَنَّ

[6] 1) تَدْعُونَ ♦ ت1) خرص تعني القول عن ظن وتخمين لا عن علم ويقين. والخراصون هم الكذابون (معجم الفاظ القرآن).

مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثَمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثَمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ	م51/10:70
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ	۞وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ[م1] إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى[1] وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟[2] أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ[3] [4] ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟[5] إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ[6]	م51/10:71[1]
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ	م51/10:72
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ	فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ [...] وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ	م51/10:73
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ[1] عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ	م51/10:74[2]
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ	م51/10:75
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ[1] مُّبِينٌ	م51/10:76[3]
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ	قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ	م51/10:77
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ	قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ[1] لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ	م51/10:78[4]
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ[1] عَلِيمٍ[م1]	م51/10:79[5]
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ	م51/10:80
فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ	فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم[1] بِهِ ٱلسِّحْرُ[2] ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ	م51/10:81[6]
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ[1] وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ	م51/10:82[7]

[1] 1) مُقَامِي 2) فَأَجْمَعُوا 3) وَشُرَكَاؤُكُمْ، وَشُرَكَائِكُمْ 4) فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَادعوا شُرَكَاءَكُمْ، وَادعوا شُرَكَاءَكُمْ ثم اجْمِعُوا أَمْرَكُمْ 5) افْضُوا 6) تُنْظِرُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

[2] 1) يَطْبَعُ

[3] 1) لَسَاحِرٌ

[4] 1) وَيَكُونَ

[5] 1) سَحَّارٍ ♦ م1) أنظر هامش الآية 20\45 : 58.

[6] 1) أَتيتُمْ 2) سِحْرٌ

[7] 1) بِكَلِمَتِهِ

فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ

فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ[1]ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ

م51/10:83[1]

وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ

وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ

م51/10:84

فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

م51/10:85

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

م51/10:86

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا[1] لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ[م1] بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ

م51/10:87[2]

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ[1] ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ[2] عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ[3] عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ

م51/10:88[3]

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا[1] [2] فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ[3] سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

م51/10:89[4]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

۞وَجَٰوَزْنَا[1] بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ[2] فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًاۖ[3] حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ[4] لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ

م51/10:90[5]

أَلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

[...] ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ

م51/10:91

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ

فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ[1] بِبَدَنِكَ[2][م1] لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ[3] ءَايَةًۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ

م51/10:92[6]

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

م51/10:93

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ[1] ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ[2] ٱلْكِتَٰبَ[3] مِن قَبْلِكَۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ

هـ51/10:94[7]

---

1 1) يُفْتِنَهُمْ

2 1) تَبَوَّيَا ♦ م1) كلمة مصر بالعبرية مصراييم (أنظر تكوين 12 : 10 الخ).

3 1) أَإِنَّكَ 2) لِيَضِلُّوا، لِيِضِلُّوا 3) اطْمُسْ

4 1)دَعَوَاتُكُمَا 2) أَجِبْتُ دَعْوَتَكُمَا، أَجَبْتُ دَعْوَتَيْكُمَا 3) تَتَّبِعَانِ، تَتْبِعَانِ

5 1) وَجَوَّزْنَا 2) فَاتَّبَعَهُمْ 3) وَعُدُوًّا 4) إِنَّهُ

6 1) نُنْجِيكَ، نُنَحِّيكَ 2) بِأَبْدَانِكَ، بِنِدَائِكَ 3) خَلَفَكَ، خَلَقَكَ ♦ م1) يربط حميدالله بين هذه الآية ووجود مومياء رمسيس الثاني في المتحف المصري في القاهرة.

7 1) فَسَلْ 2) يَقْرَوْنَ 3) الْكُتُبَ

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الّذِينَ كَذّبُوا بِأيَاتِ اللهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ	51/10:95هـ
إِنَّ الّذِينَ حَقّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ[1] رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ	51/10:96[1]هـ
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ أيَةٍ حَتّى يَرَوُا الْعَذَابَ الألِيمَ	وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ	51/10:97م
فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ أمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلّا قَوْمَ يُونُسَ لَمّا أمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ	فَلَوۡلَا[1] كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ[2] يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ[م1]	51/10:98[2]م
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لأمَنَ مَنْ فِي الأرْضِ كُلّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ[ن1]	51/10:99[3]م
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلّا بِإِذْنِ اللهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الّذِينَ لا يَعْقِلُونَ	وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ[1] ٱلرِّجۡسَ[2] عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ	51/10:100[4]م
قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا تُغْنِي الأيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ	قُلِ[1] ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي[2] ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ	51/10:101[5]م
فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلّا مِثْلَ أَيّامِ الّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ	فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ[ن1]	51/10:102[6]م
ثُمّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالّذِينَ أمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ	ثُمَّ نُنَجِّي[1] رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ[2] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	51/10:103[7]م
قُلْ يَا أَيُّهَا النّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلا أَعْبُدُ الّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللهَ الّذِي يَتَوَفّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	51/10:104م
وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ	51/10:105م
وَلا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لا يَنْفَعُكَ وَلا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنّكَ إِذًا مِنَ الظّالِمِينَ	وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	51/10:106م
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرّحِيمُ	وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	51/10:107م

[1] 1) كَلِمَاتُ

[2] 1) فَهَلَا 2) قَوْمُ ♦ م1) قارن: "فرأى الله أعمالهم وأنهم رجعوا عن طريقهم الشرير. فندم الله على الشر الذي قال إنه يصنعه بهم، ولم يصنعه" (يونان 3 : 10).

[3] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[4] 1) وَيَجْعَلُ الله، وَنَجْعَلُ 2) الرِّجْزَ

[5] 1) قُلُ 2) يُغْنِي

[6] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[7] 1) نُنْجِي 2) نُنْجِي

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ م1 وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ	م51/10:108[1]
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ م1 وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ	م51/10:109[2]

سورة هود 11\52

عدد الآيات 123 - مكية عدا 12 و17 و114[3]

[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ	الٓرۚ ت1 كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ 1 2 مِن لَّدُنۡ 3 حَكِيمٍ خَبِيرٍ	م52/11:1[5]
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ	أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ	م52/11:2
وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ	وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم 1 مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ 2 فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ	م52/11:3[6]
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ	م52/11:4
أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ 1 صُدُورَهُمۡ 2 لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	م52/11:5[7]
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	۞وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ 1م1 كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ	م52/11:6[8]

---

[1] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[2] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[3] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 50. عن لوط أنظر هامش الآية 7\39 : 64.

[4] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[5] 1) أَحْكَمْتُ آيَاتَهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ 2) فَصَلَتْ 3) لَدْنِ ♦ ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

[6] 1) يُمْتِعْكُمْ 2) تُوُلُّوا، تُوَلُّوا، تُوْلُوا

[7] 1) تَثْنُونِي، يَثْنُونِي، لَتَثْنَونِي، لَيَثْنَون، تَثْنَوْنِ، يَثْنَوِنُّ، يَثْنَئِنُّ، يَثْنَوِي، تَثْنَوِي، يُثْنُونَ، يُثَنُّونَ، يَثْنَنُونَ، يَنْثُونَ 2) مع الإختلافات التسعة الأولى: صُدُورُهُمْ

[8] 1) وَيُعْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا ♦ م1) قارن :"أنت مفجر العيون في الوهاد فتسيل بين الجبال تسقي جميع وحوش البرية وبها تروي حمير الوحش عطشها عندها تسكن طيور السماء وتغرد من بين الأغصان. من علياتك تسقي الجبال ومن ثمر أعمالك تشبع الأرض تنبت للبهائم كلأ ولخدمة البشر خضرا لإخراج خبز من الأرض وخمر تفرح قلب الإنسان لكي ينضر الزيت الوجوه ويسند الخبز قلب الإنسان. تشبع أشجار الرب أرز لبنان الذي غرسه. هناك تعشش العصافير وبيت للقلق في رؤوسها الجبال الشامخة للوعول والصخور معتصم للوبار. صنع القمر للأوقات والشمس عرفت غروبها. تلني الظلام فإذا الليل فيه تسعى جميع وحوش الغاب. تزأر الأشبال في طلب الفريسة والتماس طعامها من الله." (مزامير 104 : 10-21)؛"عيون الجميع ترجوك لترزقهم طعامهم في أوانه. تبسط يدك فتشبع كل حي رغبته" (مزامير 145 : 15-16).

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ[1] وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ[2] لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًاۗ وَلَئِن قُلْتَ[1] إِنَّكُم[2] مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ[3] مُّبِينٌ	م52/11:7[1]
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ[1]	م52/11:8[2]
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ	وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ	م52/11:9
وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ	وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ[1] فَخُورٌ	م52/11:10[3]
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	[...] إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	م52/11:11
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ[ن1] وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ	هـ52/11:12[4]
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۖ قُلْ فَأْتُواْ[1] بِعَشْرِ[2] سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	م52/11:13[5]
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ[1] بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ	م52/11:14[6]
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ	مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ[1] إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ[2] فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ[ن1]	م52/11:15[7]
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ[1] مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ[2] مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ	م52/11:16[8]

---

1 1) قُلْتُ 2) أَنَّكُمْ 3) سَاحِرٌ ♦ م1) نظر هامش الآية 50\34 : 38. م2) أنظر هامش الآية 39\7 : 54. وهذه هي المرة الوحيدة التي يتكلم فيها القرآن عن عرش الله على الماء. ونجد هذه المقولة عند اليهود. فينقل Geiger صفحة 48 قولهم: "كان عرش مجده آنذاك استقر في الهواء، ورف على المياه بأمر الرب".

2 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

3 1) لَفَرُحٌ

4 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

5 1) فَاتُوا 2) بِعَشْرِ

6 1) نَزَّلَ

7 1) نُوْفِي، يُوَفِّ، يُوْفِ 2) يُوَفَّ ... أَعْمَالُهُمْ، تُوَفَّ ... أَعْمَالُهُمْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 50\17 : 18

8 1) وَحَبَطَ 2) وَبَاطِلاً، وَبَطَلَ

52/11:17هـ[1]	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ [...] شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ[1] مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ [...] أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ[2] مِّنۡهُۚ إِنَّهُ[3] ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ	أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
52/11:18م	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
52/11:19م	ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
52/11:20م[2]	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ [...] فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ[1] لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ
52/11:21م	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ	أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
52/11:22م[3]	لَا جَرَمَ[1] أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ	لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ
52/11:23م	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
52/11:24م[4]	۞مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
52/11:25م[5]	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا[1م] إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ[1] إِنِّي[2] لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ
52/11:26م	أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
52/11:27م[6]	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ[2] ٱلرَّأۡيِ[3] وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
52/11:28م[7]	قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ[1] عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا[2] وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ

---

1 1) كِتَابَ 2) مُرْيَةٍ 3) أَنَّهُ

2 1) يُضَعَّف

3 1) لَأَجْرَمَ

4 1) تَذَّكَّرُونَ

5 1) قَوْمِهِ فقال يا قوم 2) أَنِّي ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

6 1) الْمَلَا، الْمَلَو 2) بَادِئَ 3) الرَّاي

7 1) فَعَمِيَتْ، فَعَمَّهَا، وَعَمَيَتْ 2) أَنُلْزِمْكُمُوهَا، أَنُلْزِمُكُمُوهَا من شطر أنفسنا، أَنُلْزِمُكُمُوهَا من شطر قلوبنا

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمًا تَجۡهَلُونَ	م52/11:29[1]
وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي[1] مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ[2]	م52/11:30[2]
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ[1] وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ [...] إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	م52/11:31[3]
قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا[1] فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا[2] فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م52/11:32[4]
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ	قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ [...]	م52/11:33
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ[1] إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]	م52/11:34[5]
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي[1] وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ[2] مِّمَّا تُجۡرِمُونَ	م52/11:35[6]
وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	وَأُوحِيَ[1] إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ[2] لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ[3] بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ	م52/11:36[7]
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ	وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ	م52/11:37
وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ	وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ	م52/11:38
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ	فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ[1] عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ	م52/11:39[8]
حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ[م1] قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ[1] زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ	م52/11:40[9]

---

[1] 1) بِطَارِدٍ

[2] 1) يَنْصُرْنِي 2) تَذَّكَّرُونَ

[3] 1) مَلَكٌ

[4] 1) جَدَلْتَنَا 2) جَدَلَنَا

[5] 1) نَصْحِي 2) تَرْجِعُونَ

[6] 1) أَجْرَامِي 2) بَرِيٌّ

[7] 1) وَأَوحَى 2) إِنَّهُ 3) تَبْتَئِسْ

[8] 1) وَيَحُلُّ

[9] 1) كُلِّ ♦ م1) قارن: "في السنة الست مئة من عمر نوح، في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه، في ذلك اليوم تفجرت عيون الغمر العظيم وتفتحت كوى السماء. وكان المطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة" (تكوين 7 : 11). انظر حول فوران التنور هامش الآية 53\23 : 52.

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا[1] وَمُرۡسَىٰهَآۚ[2] إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ

م52/11:41[1]

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ

وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ[1] وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ[2] يَٰبُنَيَّ[3] ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

م52/11:42[2]

قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ

قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ[1] وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ[1م]

م52/11:43[3]

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ [...] عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ[1م1] وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

م52/11:44[4]

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ

م52/11:45

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ[1] صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ[2] مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ

م52/11:46[5]

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ

م52/11:47

قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ[1] بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ[2] عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ

م52/11:48[6]

تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ

تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ[1] فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ [...] لِلۡمُتَّقِينَ

م52/11:49[7]

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ

[...] وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ[1] إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ

م52/11:50

يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ

يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ

م52/11:51

وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ

وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ

م52/11:52

---

1 1) مُجْرَاهَا، مُجْرِيْهَا 2) وَمَرْسَاهَا، وَمُرْسِيْهَا

2 1) ابْنَهَا، ابْنَاهْ 2) مَعْزَلٍ 3) بُنَيْ، بُنَيِّ

3 1) رُحِمَ ♦ م1) رواية ابن نوح غير مذكورة في العهد القديم ولا في الاساطير اليهودية، ولا نعرف أصلها، وهي تخالف ما جاء في سفر التكوين الذي يذكر ان ثمانية أشخاص دخلوا السفينة ونجوا من الطوفان: "في ذلك اليوم نفسه دخل نوح السفينة هو وسام وحام ويافث بنوه، وآمرأة نوح وثلاث نسوة بنيه معهم" (تكوين 7 : 13). وهذا النص التوراتي يخالف القرآن الذي يري بان زوجتا نوح ولوط قد خانتاهما وتم هلاكهما (أنظر بخصوص زوجة نوح الآية 66\107 : 10 وهامشها).

4 1) الْجُودِيْ ♦ م1) قارن: "وآستقرت السفينة في الشهر السابع، في اليوم السابع عشر منه، على جبال أراراط" (تكوين 8 : 4). وقد يكون اسم الجودي تحوير لإسم جوردي المشتق من اليونانية جورديايي والذي يطلق على جبال ما بين ارمينيا والعراق.

5 1) عَمِلَ غَيْرَ، عَمِلَ عَمَلاً غَيْرُ 2) فَلَا تَسْأَلْنِي، فَلَا تَسْأَلَنَّ، فَلَا تَسْأَلَنِّ، أن تَسْأَلنِي

6 1) اهْبُطْ 2) وَبَرَكَةٍ

7 1) هَذَا القرآن

قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ	قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ	م52/11:53
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ	إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ[1] مِّمَّا تُشۡرِكُونَ	م52/11:54[1]
مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ	مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ[1]	م52/11:55[2]
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	م52/11:56
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ	فَإِن تَوَلَّوۡاْ[1] [...] فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ[2] شَيۡـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ	م52/11:57[3]
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ	وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ	م52/11:58
وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ	وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ	م52/11:59
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ	وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ	م52/11:60
وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ	۞[...] وَإِلَىٰ ثَمُودَ[1] أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ[2] هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ	م52/11:61[4]
قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ	قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا[1] قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ	م52/11:62[5]
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ	قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ	م52/11:63
وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ	وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ[1] فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ	م52/11:64[6]
فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ	فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ	م52/11:65
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ[1] يَوۡمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ	م52/11:66[1]

1 1) بَرِيٌّ
2 1) تُنْظِرُونِي
3 1) تُوَلُّوْا 2) تَضرُّوهُ، تُنْقِصُونه، تُنْقِصُوهُ
4 1) ثَمُودٍ 2) غَيْرِهِ
5 1) مَرْجُوءًا
6 1) تَأْكُلُ

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ	وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ	م52/11:67
كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ	كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ[1] كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ[2]	م52/11:68[2]
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ	وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ[م1] بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ[1] سَلَٰمًاۖ[2] قَالَ سَلَٰمٌۖ[3] فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ	م52/11:69[3]
فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ	فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةًۚ قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ[م1]	م52/11:70[4]
وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ	وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ[1] فَضَحِكَتْ[2] فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ[3]	م52/11:71[5]
قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ	قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ[1] إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ[م1]	م52/11:72[6]
قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ	قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ	م52/11:73
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ [...] يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ	م52/11:74
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ	إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ	م52/11:75
يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ	يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ[1] عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ[م1]	م52/11:76[7]

---

1 1) خِزْيِ

2 1) ثَمُوداً 2) لِثَمُودٍ

3 1) فَقَالُوا 2) سِلْمًا، سِلْمٌ 3) سِلْمٌ ♦ م1) قارن: "وتراءى الرب له عند بلوط ممرا، وهو جالس بباب الخيمة، عند احتداد النهار. فرفع عينيه ونظر، فإذا ثلاثة رجال واقفون بالقرب منه. فلما رآهم، بادر إلى لقائهم من باب الخيمة وسجد إلى الأرض. وقال: سيدي، إن نلت حظوة في عينيك، فلا تجز عن عبدك، فيقدم لكم قليل من الماء فتغسلون أرجلكم وتستريحون تحت الشجرة، وأقدم كسرة خبز فتسندون بها قلوبكم ثم تمضون بعد ذلك، فإنكم لذلك جزتم بعبدكم. قالوا: افعل كما قل. فأسرع إبراهيم إلى الخيمة إلى سارة وقال: هلمي بثلاثة أصواع من السميد الناعم فاعجنيها واصنعيها فطائر. وبادر إبراهيم إلى البقر، فأخذ عجلا رخصا طيبا وسلمه إلى الخادم فأسرع في إعداده. ثم أخذ لبنا وحليبا والعجل الذي أعده وجعل ذلك بين أيديهم وهو واقف بالقرب منهم تحت الشجرة، فأكلوا" (تكوين 18 : 1-8).

4 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

5 1) وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ وهو قاعد، وهي قَائِمَةٌ وهو جالس 2) فَضَحَكَتْ 3) يَعْقُوبُ

6 1) شَيْخٌ ♦ م1) قارن: "ثم قالوا له: أين سارة امرأتك؟ قال: هي في الخيمة . قال: سأعود إليك في مثل هذا الوقت، ويكون لسارة امرأتك ابن. وكانت سارة تتسمع عند باب الخيمة الذي وراءه. وكان إبراهيم وسارة شيخين طاعنين في السن، وقد انقطع عن سارة ما يجري للنساء. فضحكت سارة في نفسها قائلة: ابعد هرمي أعرف اللذة، وسيدي قد شاخ. فقال الرب لإبراهيم: ما بال سارة قد ضحكت قائلة: أحقا ألد وقد شخت؟ هل من أمر يعجز الرب؟ في مثل هذا الوقت أعود إليك ويكون لسارة ابن فأنكرت سارة قائلة: لم أضحك، ذلك بأنها خافت. فقال: لا، بل ضحكت" (تكوين 18 : 9-15).

7 1) أتاهم♦ م1) قارن: "وآنصرف الرجلان من هناك ومضيا نحو سدوم، وبقي إبراهيم واقفا أمام الرب. فتقدم إبراهيم وقال: أحقا تهلك البار مع الشرير؟ لعله يوجد خمسون بارا في المدينة، أحقا تهلكها ولا تصفح عنها من أجل الخمسين بارا الذين فيها؟ حاش لك أن تصنع مثل هذا: أن تميت البار مع الشرير، فيكون البار كالشرير. حاش لك! أديان الأرض كلها لا يدين بالعدل؟ فقال الرب: إن وجدت في سدوم خمسين بارا في المدينة، فإني أصفح عن المكان كله من أجلهم. فأجاب إبراهيم وقال: قد أقدمت على الكلام مع سيدي، وأنا تراب ورماد. لربما نقص الخمسون بارا خمسة، أفتهلك المدينة كلها بسبب الخمسة؟ فقال: لا أهلكها، إن وجدت هناك خمسة وأربعين. ثم عاد أيضا وكلمه فقال: لربما وجد هناك أربعون. فقال: لا أفعل من أجل الأربعين. قال إبراهيم: لا يغضب سيدي أن أتكلم: لربما وجد هناك ثلاثون. فقال: لا أفعل، إن وجدت هناك ثلاثين قال: قد أقدمت على الكلام مع سيدي: لربما وجد هناك عشرون. قال: لا أهلك من أجل العشرين فقال: لا يغضب سيدي أن أتكلم أيضا هذه المرة الأخيرة: لربما

النص	النص العثماني	المرجع
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلَنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ	وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا[م1] لُوطٗا سِيٓءَ[1] بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ	م52/11:77[1]
وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ	وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ[1] إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ[2] لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ[3] فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ	م52/11:78[2]
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ	قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ	م52/11:79
قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ	قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ[1] شَدِيدٖ	م52/11:80[3]
قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ	قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ[1] بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ[2] مِّنَ ٱلَّيۡلِ[3] وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ[م1] إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ[م2][4] أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ[4] بِقَرِيبٖ	م52/11:81[4]
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ[ت1] مَّنضُودٖ[م1]	م52/11:82[5]
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ	مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ	م52/11:83
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ	۞[...] وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ[1] وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ[م1] إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ	م52/11:84[6]
وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ[1] ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ[2] فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ	م52/11:85[7]
بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ	بَقِيَّتُ[1] ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ	م52/11:86[8]
قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ	قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ[1] تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُاْۖ[2] إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ	م52/11:87[9]

وجد هناك عشرة. قال: لا أهلك من أجل العشرة" (تكوين 18 : 9-15).

1 1) سِيْ، سِيَّ ♦ م1) نجد رواية لوط في سفر التكوين الفصل 19.

2 1) يَهْرَعُونَ 2) أَطْهَرَ 3) تُخْزُونِي

3 1) رُكُنٍ

4 1) فَاسْرِ، فَسِرْ 2) بِقِطَعٍ 3) بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ إلا إمرأتك،ِ أَهْلِكَ إلا إمرأتك 4) الصُّبُحُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 83. م2) قارن: " ولما أشرقت الشمس على الأرض، دخل لوط صوعر" (تكوين 19 : 23).

5 ت1) أنظر هامش الآية 19\105 : 4 ♦ م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 34.

6 1) غَيْرِهِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 85.

7 1) تِبْخَسُوا 2) تِعْثَوْا

8 1) بَقِيَّهْ، تَقِيَّةُ

9 1) أَصَلَوَاتُك 2) تَفْعَلَ ... تَشَاءُ، نَفْعَلَ ... تَشَاءُ

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ	قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ [...] وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ	52/11:88م
وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ	وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ[1] شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ[2] مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ[م1] أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ	52/11:89[1]م
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ	وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ	52/11:90م
قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ	قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ	52/11:91م
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ	قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ	52/11:92م
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ	وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ[1] إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ	52/11:93[2]م
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ	وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ	52/11:94م
كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ	كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ[1] ثَمُودُ	52/11:95[3]م
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ	52/11:96م
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ	إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ	52/11:97م
يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ	يَقۡدُمُ[1] قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ	52/11:98[4]م
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ	وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ [...] لَعۡنَةٗ[1] وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ	52/11:99[5]م
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ	ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ[1]	52/11:100[6]م
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ	وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ[1] مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ[2] غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ	52/11:101[7]م
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ	وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ[1] إِذَآ[2] أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ[3] وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ	52/11:102[1]م

1 1) يَجْرِمَنْكُمْ 2) مِثْل ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.
2 1) مَكَانَاتِكُمْ
3 1) بَعُدَتْ
4 1) يُقْدِمُ
5 1) لَعْنةٌ
6 1) قَائِماً وَحَصِيداً
7 1) اللاتِي يُدْعُونَ 2) زَادُهُمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ	م52/11:103
وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ	وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ[1] إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ	م52/11:104[2]
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ	يَوْمَ يَأْتِ[1] لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ	م52/11:105[3]
فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟[1] فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ	م52/11:106[4]
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ	خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ [...] إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ	م52/11:107
وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ	۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟[1] فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ [...] رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ[2]	م52/11:108[5]
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ	فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ[1] مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ[2] نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ	م52/11:109[6]
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ	م52/11:110
وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا[1] لَيُوَفِّيَنَّهُمْ[2] رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ[3] خَبِيرٌ	م52/11:111[7]
فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ[1] بَصِيرٌ	م52/11:112[8]
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ	وَلَا تَرْكَنُوٓا۟[1] إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ[2] ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ[3]	م52/11:113[9]
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ	وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[1] مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ	هـ52/11:114[10]
وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ	وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ	م52/11:115
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أولو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ[1] يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ[2] ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ	م52/11:116[11]

---

1 1) أَخَذَ رَبُّكَ 2) إِذ 3) إِذَا أَخَذَ رَبُّكَ الْقُرَى

2 1) يُؤَخِّرُهُ، نُوَخِّرُهُ

3 1) يَأْتِي، يَأْتون

4 1) شُقُوا

5 1) سَعِدُوا 2) مَجْدُودٍ

6 1) مُرْيَةٍ 2) لَمُوَفُوهُمْ

7 1) عدة قراءات منها: وَإِنَّ كُلٌّ لَمَّا، وَإِنَّ من كُلٌّ إِلَّا، ما كُلٌّ إِلَّا 2) لَيُوَفِّيَهُمْ 3) يَعْمَلُونَ

8 1) يَعْمَلُونَ

9 1) تِرْكَنُوا، تَرْكُنُوا، تُرْكَنُوا 2) فَتِمَسَّكُمْ 3) تُنْصَرُوا

10 1) وَزُلُفًا، وَزُلْفًا، وزُلْفَى

11 1) بَقِيَةٍ، بُقْيَةٍ، بِقْيَةٍ، بَقْيَةٍ 2) وَأُتْبِعَ، وَأَتْبِعُوا

النص المبسط	النص العثماني	المرجع
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ	52/11:117م
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ[1] وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ	52/11:118[1]م
إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	إِلَّا مَن رَّحِمَ[1] رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ[2] رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ[3] جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ[4] وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ	52/11:119[2]م
وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ[1]ۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ	52/11:120[3]م
وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ[1] إِنَّا عَٰمِلُونَ[ن1]	52/11:121[4]م
وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ	وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ[ن1]	52/11:122[5]م
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ[1] ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ[2]	52/11:123[6]م

12\53 سورة يوسف

عدد الآيات 111 - مكية عدا 1 – 3 و 7[7]

[8]

النص المبسط	النص العثماني	المرجع
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	الٓرۚ[ت1] تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ	53/12:1[9]هـ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ	53/12:2هـ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ	نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ	53/12:3هـ
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ[1] إِنِّي رَأَيۡتُ [...] أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ	53/12:4[10]م
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ	قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ[1] رُءۡيَاكَ[2] عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ[م1]	53/12:5[11]م

---

[1] 1) أُمِّهْ

[2] 1) رُحِمَ 2) كَلِمَاتُ 3) لَأَمْلانَّ 4) الْجِنِّهْ

[3] 1) فُوَادَكَ

[4] 1) مَكَانَاتِكُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[5] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[6] 1) يَرْجِعُ 2) يَعْمَلُونَ

[7] عنوان هذه السورة مأخوذ من قصة يوسف والتي لا تكرار لها في أي سورة اخرى بخلاف القصص الأخرى التي تتكرر مرار. وقد ذكر قصة يوسف باسهاب سفر التكوين في الفصول 37 و 39 الى 50. وقصة يوسف في القرآ تختلف في بعض تفاصيلها عن قصة يوسف في سفر التكوين نشير الى بعضها فيما يلي.

[8] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[9] ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

[10] 1) أَبَتُ، أَبَتَ، أَبَهْ

[11] 1) تَقُصَّ 2) رُويَاكَ، رُيَّاكَ ♦ م1) قارن: "ورأى أيضا حلما آخر، فقصه على إخوته وقال: رأيت حلما أيضا كأن الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لي. ولما قصه على أبيه وإخوته، وبخه أبوه وقال له: ما هذا الحلم الذي رأيته؟ أترانا نأتي أنا وأمك وإخوتك فنسجد لك إلى الأرض؟"

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ[1] رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ[2] ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	م53/12:6[1]
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ	۞لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ[1] لِّلسَّآئِلِينَ	هـ53/12:7[2]
إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ[1] إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	م53/12:8[3]
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ	ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا [...] يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ	م53/12:9
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ	قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ[1] ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ[2] بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ	م53/12:10[4]
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ	قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا[1] عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ	م53/12:11[5]
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ[1] وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ	م53/12:12[6]
قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ	قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ[1] أَن تَذْهَبُوا۟[2] بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ[3] وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ	م53/12:13[7]
قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ	قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ[1] وَنَحْنُ عُصْبَةٌ[2] إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ[م1]	م53/12:14[8]
فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ[1] ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم[2] بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	م53/12:15[9]
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ	وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً[1] يَبْكُونَ	م53/12:16[10]
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ	قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ[1] وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ[2] ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ	م53/12:17[11]
وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ	وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ[1] ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ[2] ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ	م53/12:18[12]

(تكوين 37 : 9-10).

1 1) يَجْدَبِيكَ 2) تَاوِيلِ
2 1) أَيَةٌ، عِبْرَةٌ
3 1) عُصْبَةً
4 1) غَيَابَاتِ، غِيْبَةِ، غَيَبَةِ، غَيْبَةِ، غَيَّابَاتِ 2) تَلْتَقِطْهُ
5 1) تَأْمَنُنَا، تَئْمَنَّا، تِيْمَنَّا، تَأْمُنَّا
6 1) نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ، يَرْتَعْ وَنَلْعَبْ، نَرْتَعْ وَيَلْعَبْ، نلهو وَنَلْعَبْ
7 1) لَيُحْزِنُنِي، لَيَحْزُنِّي، لَيَحْزِنِّي، لَيُحْزِنِّي 2) تُذْهِبُوا 3) الذِّيبُ
8 1) الذِّيبُ 2) عُصْبَةً ♦ م1) في سفر التكوين يعقوب هو الذي بعث يوسف ليتفقد سلامة اخوته (37 : 12-14).
9 1) غَيَابَاتِ، غِيْبَةِ، غَيَبَةِ، غَيَّابَاتِ 2) لَيُنَبِّئَنَّهُمْ، لَنُنَبِّئَنَّهُمْ
10 1) عُشَاءً، عُشًا، عُشَيًّا
11 1) نَنْتَضِلُ 2) الذِّيبُ
12 1) كَذِباً، كَدِبٍ 2) فَصَبْراً جَمِيلاً

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ[1] هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ	م53/12:19[1]
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ	وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۢ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ	م53/12:20
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ[1م] مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ[2م] وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ[1] ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	م53/12:21[2]
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا[1] وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م53/12:22[3]
وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	وَرَٰوَدَتۡهُ[1] ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ[2] ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ[3] لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ[4] إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ[1م]	م53/12:23[4]
وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ	وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ[1] عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ[2]	م53/12:24[5]
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ[1] قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ[2][1م] وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ[3]	م53/12:25[6]
قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ	قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ[1] مِن قُبُلٖ[2] فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ	م53/12:26[7]
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ	وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ[1] مِن دُبُرٖ[2] فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م53/12:27[8]
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ	فَلَمَّا رَءَا[1] قَمِيصَهُۥ قُدَّ[2] مِن دُبُرٖ[3] قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ[4] إِنَّ كَيۡدَكُنَّ[4] عَظِيمٞ	م53/12:28[9]
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ	يُوسُفُ[1] أَعۡرِضۡ[2] عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ[3]	م53/12:29[10]

---

1 (1 بُشْرَايَ، بُشْرَيَّ، بُشْرَايْ

2 (1 تَاوِيلِ ♦ م1) قارن: "وباعه المدينيون في مصر لفوطيفار، خصي فرعون ورئيس الحرس" (تكوين 37 : 36). م2) Cf. TJ 3:7**.

3 (1 حُكُمًا

4 (1 وَرَوَّدَتْهُ 2) وَغَلَقَتِ، وَتَرَّعَتِ 3) هِيتَ، هِئْتَ، هِئْتُ، هَيْتُ، هِيْتُ، هُيِّئْتُ، هِيِيتُ، هَيْتِ 4) مَثْوَيَّ ♦ م1) أنظر رواية يوسف مع زوجة سيده في سفر التكوين 39 : 7-20، **Les détails de la séduction dans Midrash Tanhuma, Genèse, 5, par. 21-25.

5 (1 لِيَصْرِفَ 2) الْمُخْلِصِينَ

6 (1 وَقَطَّتْ 2) دُبْرٍ، دُبُرُ، دُبْرُ، دُبُرَ 3) عَذَاباً أَلِيماً ♦ م1) يذكر سفر التكوين ان يوسف ترك ثوبه بيدها وهرب (39 : 12) اما قصة قد القميص فنجدها في ** D'après Gn 39:12, Joseph abandonna son vêtement et s'enfuit. Le récit coranique correspond à Sepher Hayyashar (Geiger, p. 113).

7 (1 قُطَّ، عُطَّ 2) قُبْلٍ، قُبُلُ، قُبْلُ، قُبُلَ

8 (1 قُطَّ، عُطَّ 2) دُبْرٍ، دُبُرُ، دُبْرُ، دُبُرَ

9 (1 رَا 2) قُطَّ، عُطَّ 3) دُبْرٍ، دُبُرُ، دُبْرُ، دُبُرَ 4) كَيْدِكُنَّهْ

10 (1 يُوسِفُ 2) أَعْرَضَ 3) الْخَاطِينَ

النص	النص العثماني	المرجع
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	۞وَقَالَ نِسْوَةٌ[1] فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا[2] حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	م53/12:30[1]
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ[1] أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا[2] وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ[3] وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ[4] مَا هَٰذَا بَشَرًا[5] إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ[6] كَرِيمٌ[م1]	م53/12:31[2]
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ	قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا[1] مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ	م53/12:32[3]
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ	قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ[1] أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ[2] أَصْبُ[3] إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ	م53/12:33[4]
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ	م53/12:34
ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ	ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ[1] حَتَّىٰ[2] حِينٍ	م53/12:35[5]
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ[1] وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ [...] أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى[2] خُبْزًا[3] تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا[4] بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ[م1]	م53/12:36[6]
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ	قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ	م53/12:37
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	م53/12:38
يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ	م53/12:39
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	م53/12:40

[1] 1) نُسْوَةٌ 2) شَغِفَهَا، شَعَفَهَا، شَعِفَهَا

[2] 1) بِمَكْرِهِنَّهْ 2) مُتَّكَأً، مُتْكَأً، مُتَّكَاءً، مُتْكاً، مَتْكاً 3) أَيْدِيَهُنَّهْ 4) حَاشَا لِلَّهِ، حَاشَ الإله، حَشَى لِلَّهِ، حَاشْ لِلَّهِ، حَاشَى اللَّهِ، حَاشاً لِلَّهِ 5) بَشَرٌ، بِبِشَرٍ، بِشِرَىً 6) مَلِكٌ – مع قراءة بِشِرَىً ♦ م1) يذكر سفر التكوين "وكان يوسف حسن الهيئة وجميل المنظر" (39 : 6) ولكن ليس فيه قصة عتاب نسوة المدينة للزوجة سيد يوسف والتي نجدها في كتاب آخر Cf. Midrash **Tanhuma, Genèse Vayescheb 5.

[3] 1) وَلَيَكُونَنَّ

[4] 1) رَبُّ السِّجْنِ 2) كَيْدَهُنَّهْ 3) أَصَبُّ

[5] 1) لَتَسْجُنُنَّهُ 2) عَتَّى.

[6] 1) عِنَباً 2) رَاسِي 3) ثريداً 4) نَبِّيْنَا ♦ م1) أنظر رؤيا المسجونين مع يوسف في سفر التكوين 40 : 1-22.

يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ	يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ[1] خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ	م53/12:41[1]
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ	م53/12:42
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ [...] سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ[1] أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا[2] تَعۡبُرُونَ[م1]	م53/12:43[2]
قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ	قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ	م53/12:44
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ	وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ[1] بَعۡدَ أُمَّةٍ[2] أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم[3] بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ[4]	م53/12:45[3]
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ	يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ[1] خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ	م53/12:46[4]
قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ	قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا[1] فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ[2]	م53/12:47[5]
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ	ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ[1] مَا قَدَّمۡتُمۡ[2] لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ	م53/12:48[6]
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ	ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ[1] [...]	م53/12:49[7]
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ	وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ[1] مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ[2] ٱلَّٰتِي[3] قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ[4] إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ[5] عَلِيمٞ	م53/12:50[8]
قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ	قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ[1] إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ[2] يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ[3] مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ[4] ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م53/12:51[9]

---

1 1) فَيُسْقِي رَبَّهُ، فَيُسْقى رَبُّهُ
2 1) الْمَلَا، الْمَلَو 2) لِلرُّيَّا ♦ م1) أنظر رؤيا فرعون في سفر التكوني 41 : 1-8
3 1) وَادَّكَرَ 2) إِمَّةٍ، أَمَهٍ، أَمْهٍ 3) آتيكُمْ، أجبكُمْ 4) فَأَرْسِلُونِي
4 1) سنابل
5 1) دَأْبًا، دَابًا 2) يَأْكُلُونَ
6 1) تَأْكُلْنَ 2) قَرَأْتُمْ
7 1) تَعْصِرُونَ، تَعْصَرُونَ، يُعْصَرُونَ، يُعَصِّرُونَ، تِعِصِّرُونَ، تُعْصِرُونَ
8 1) فَسَلْهُ 2) النُّسْوَةِ 3) اللَّائِي، اللَّايِ 4) أَيْدِيَهُنَّهْ 5) بِكَيْدِهِنَّهْ
9 1) خَطْبُكُنَّهْ 2) رَاوَدْتُنَّهْ 3) حَاشَا لِلَّهِ، حَاشَ الإله، حَشَى لِلَّهِ، حَاشْ لِلَّهِ، حَاشَى اللَّهِ، حَاشاً لِلَّهِ 4) حُصْحِصَ، حَصَّصَ

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللهَ لا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ	ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ[1] أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ	م53/12:52[1]
وَمَا أَبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إلاّ مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ	۞وَمَآ أُبَرِّئُ[1] نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ	م53/12:53[2]
وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ	وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ	م53/12:54
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ	قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ[م1]	م53/12:55[3]
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأرْضِ يَتَبَوَّأ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ	وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ[1] مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ[2] نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م53/12:56[4]
وَلأَجْرُ الأخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ	وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ	م53/12:57
وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ	وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ[م1]	م53/12:58[5]
وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ	وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ[1] قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ[م1] أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ	م53/12:59[6]
فَإِنْ لَمْ تَأتُونِي بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلاَ تَقْرَبُونِ	فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ[1]	م53/12:60[7]
قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ	قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ	م53/12:61
وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ[1] ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ[م1]	م53/12:62[8]
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ[1] وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ	م53/12:63[9]
قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاّ كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ[1] وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ[2]	م53/12:64[10]

[1] 1) لِيُعْلَمَ

[2] 1) أُبَرِّئُ

[3] م1) أنظر تكوين 41 : 33-49.

[4] 1) يَتَبَوَّا 2) نَشَاءُ

[5] م1) قارن: "وعرف يوسف إخوته، وأما هم فلم يعرفوه" (تكوين 42 : 8).

[6] 1) بِجِهَازِهِمْ ♦ م1) قارن: " وحياة فرعون لا خرجتم من هنا أو يجيء أخوكم الصغير إلى هنا. وبهذا أمتحنكم. فأرسلوا واحدا منكم ليجيء بأخيكم، وأنتم تحبسون حتى نمتحن صدق كلامكم، وإلا فقسما بحياة فرعون أنتم جواسيس" (42 : 15-16).

[7] 1) تَقْرَبُونِي

[8] 1) لِفِتْيَتِهِ ♦ م1) قارن: " وأمر يوسف رجاله أن يملأوا أوعية إخوته قمحا ويردوا فضة كل واحد منهم إلى عدله، وأن يعطوهم زادا للطريق، ففعلوا. وحمل إخوة يوسف قمحهم على حميرهم وساروا من هناك. فلما توقفوا للمبيت، فتح أحدهم عدله ليعطي حماره علفا، فرأى فضته في فم عدله. فقال لإخوته: ردت فضتي، وها هي في عدلي. فطارت قلوبهم فزعا، والتفت بعضهم إلى بعض وقالوا: ماذا فعل الله بنا؟" (42 : 25-28).

[9] 1) يَكْتَلْ

[10] 1) خَيْرٌ حِفْظًا، خَيْرُ حَافِظٍ، خَيْرُ الحَافِظِين 2) خَيْرُ حَافِظٍ وهو خَيْرُ الحَافِظِين

م53/12:65[1]	وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ[1] إِلَيْهِمْۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِيۖ[2] هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَاۖ وَنَمِيرُ[3] أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍۖ[ت1] ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ	وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ
م53/12:66[2]	قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ[1] مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ[م1]	قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
م53/12:67[3]	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ[م1] وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ	وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
م53/12:68[4]	وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا[1] عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
م53/12:69	وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
م53/12:70[5]	فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ[1] ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ[2] ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ[3] أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ[4][م1]	فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ
م53/12:71[6]	قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ[1]	قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ
م53/12:72[7]	قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ[1] ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ	قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ
م53/12:73[8]	قَالُواْ تَٱللَّهِ[1] لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا[1] لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
م53/12:74	قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ	قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
م53/12:75	قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ	قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

---

1. 1) رِدَّتْ 2) تَبْغِي 3) وَنُمِيرُ، وَنُمِيرُ، وَتُمِيرُ ♦ ت1) بعير: ما يصلح للركوب والحمل من الدواب كالجمل والناقة (معجم الفاظ القرآن الكريم). ونجد نفس الكلمة بالعبرية في قصة يوسف (تكوين 45 : 17) وترجمت الى العربية بدواب. ونجد كلمة بعير أيضا في القرآن في الآية 53\12 : 72
2. 1) تُؤْتُونِي ♦ م1) قارن: "لا ينزل آبني معكم، لأن أخاه قد مات، وهو وحده بقي، فإن ناله سؤ في الطريق الذي تذهبون فيه أنزلتم شيبتي بحسرة، إلى مثوى الأموات" (تكوين 42 : 38).
3. م1) **Cf. Midrash Rabbah, Genèse 91:2.
4. 1) ممَا
5. 1) وجَعَلَ 2) أَخِيهِ أمهلهم حتى انطلقوا 3) مُوَذِّنٌ 4) سَارِقُونَ ♦ م1) أنظر هذه الرواية في سفر التكوين 44 : 17.
6. 1) تُفْقِدُونَ
7. 1) صَاعَ، صَوْغَ، صَوْعَ، صُوعَ، صِوَاعَ، صُوَاغَ، صُوغَ، صُيَاعَ، صَوَاعَ،
8. 1) بِاللَّهِ 2) جِيْنَا

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ	فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ[1] أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ[2] ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ[3]	م53/12:76[1]
قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ	۞قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ[1] أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ[م1] فَأَسَرَّهَا[2] يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ	م53/12:77[2]
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ[م1]	م53/12:78[3]
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ	قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ	م53/12:79
فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ	فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ[1] مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ[2] لِيٓ أَبِيٓ[ن1] أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ	م53/12:80[4]
ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ	ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ[1] وَمَا شَهِدۡنَآ[2] إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ	م53/12:81[5]
وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ	وَسۡـَٔلِ[1] ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ	م53/12:82[6]
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ	م53/12:83
وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ	وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ[1] عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ[2] فَهُوَ كَظِيمٞ	م53/12:84[7]
قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ	قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ[1] تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ[2] حَرَضًا[3] أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ	م53/12:85[8]
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ[1] إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ	م53/12:86[9]

---

[1] 1) وُعَاءِ، إِعَاءِ 2) يَرْفَعُ ... يَشَاءُ 3) عَالِمٍ

[2] 1) سُرِّقَ 2) فَأَسَرَّه ♦ م1) ** D'après Midrash Rabbah (Gn 92:8), Benjamin est traité de "voleur fils de voleur", parce que sa mère Rachel avait volé les Téraphim de Laban selon Gn 31:19.

[3] م1) Cf. Gn 44:18-34.

[4] 1) اسْتَأْيَسُوا، اسْتَايَسُوا، اسْتَيَّسُوا 2) يَأذَنَ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 7\81 : 29 و 98\76 : 30

[5] 1) سُرِّقَ، سَارِقٌ 2) شهِدنا

[6] 1) وَسَلْ

[7] 1) أَسَفِي، أَسَفاه 2) الْحَزَنِ، الْحُزُنِ

[8] 1) تَفْتَا 2) يَكُونَ 3) حَرِضًا، حُرُضًا، حُرْضًا

[9] 1) وَحَزَنِي، وَحُزُنِي

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ	يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ[1] مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ[2] مِن رَّوۡحِ[3] ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ[4] مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ	م53/12:87[1]
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ	فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ[1م1] فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ[2] وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ	م53/12:88[2]
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ	قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ	م53/12:89
قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ[1] لَأَنتَ[2] يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ[3] وَيَصۡبِرۡ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م53/12:90[3]
قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ[1]	م53/12:91[4]
قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ	م53/12:92
اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ	ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ[1] بَصِيرٗا وَأۡتُونِي[2] بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ[1م]	م53/12:93[5]
وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ	وَلَمَّا فَصَلَتِ[1] ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ[2]	م53/12:94[6]
قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ	قَالُواْ تَٱللَّهِ[1] إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ	م53/12:95[7]
فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ[1] أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ	م53/12:96[8]
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ[1]	م53/12:97[9]
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	م53/12:98
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ	فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ[1م1] وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ	م53/12:99[10]

---

1 (1) فَتَجَسَّسُوا (2) تَايَسُوا، تَأيَسُوا، تِيْأسُوا (3) رُوْحِ، رَحْمَةِ، فَضْلِ (4) يَايس

2 (1) مُزْجِيَةٍ (2) فأوقر ركابنا ♦ م1) قارن: "فقال لهم إسرائيل أبوهم: إن كان الأمر كذلك، فاصنعوا هذا: خذوا من أطيب منتجات الأرض في أوعيتكم وأذهبوا بهدية إلى الرجل، شيء من البلسان وشيء من العسل وصمغ قتاد ولاذن وفستق ولوز" (تكوين 43 : 11).

3 (1) أَإِنَّكَ، إِنَّكَ (2) أو أَنْتَ (3) يَتَّقِي

4 (1) لَخَاطِين، لَخَاطِيينَ

5 (1) يَاتِ (2) وَاتُونِي ♦ م1) أنظر سفر التكوين 45 : 9-13 و 21-28.

6 (1) انفصَلَ (2) تُفَنِّدُونِي

7 (1) بالله

8 (1) الْبَشِيرُ من بين يدي العير

9 (1) خَاطِين، خَاطِيين

10 (1) أَبَوَيْهِ واخوته ♦ م1) القرآن يتكلم عن أبوي يوسف ولكن سفر التكوين يتكلم فقط عن اب واخوة يوسف (تكوين 47 : 1 و 11)، إذ ان راحيل ام يوسف توفيت عند ولادتها أخيه بنيامين (تكوين 35 : 17-20).

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَبَتِ[1] هَـٰذَا تَأْوِيلُ[2] رُءْيَـٰىَ[3] مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ	م53/12:100[1]
رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ	۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى[1] مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى[2] مِن تَأْوِيلِ[3] ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا[ن1] وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ	م53/12:101[2]
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ	ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ	م53/12:102
وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ	وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ	م53/12:103
وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ[1] عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ	م53/12:104[3]
وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ	وَكَأَيِّن[1] مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ[2] يَمُرُّونَ[3] عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ	م53/12:105[4]
وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ	وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ	م53/12:106
أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ[1] غَـٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ[1] ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً[2] وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	م53/12:107[5]
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ	قُلْ هَـٰذِهِۦ[1] سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	م53/12:108[6]
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ[1] إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ[2]	م53/12:109[7]
حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ	حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ[1] ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟[2] جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ[3] مَن نَّشَآءُ[4] ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا[5] عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ	م53/12:110[8]
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ[1] عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ[1] ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ[1م] وَتَفْصِيلَ[3] كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً[4] لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	م53/12:111[1]

---

1 1) أَبَتَ، أَبَهْ 2) تَاوِيلُ 3) رُوْيَايَ، رُيَّايَ

2 1) أَتَيْتَنِ 2) وَعَلَّمْتَنِ 3) تَاوِيلِ ♦ ن1) منسوخة بالحديث النبوي الذي يمنع تمني الموت.

3 1) نَسْأَلُهُمْ

4 1) وَكَائِنْ، وَكَأْيٍ، وَكَأَيْنْ، وَكَيْئِنْ، وَكَئِنَّ، وَكَأَنْ، وَكَأْيٍ، وَكَيٍ، وَكَاينْ، وَكَيِّنْ 2) وَالْأَرْضَ، وَالْأَرْضُ 3) يمشون

5 1) يَأْتِيَهُمْ 2) بَغَتَةً، بَغَتَّةً

6 1) هَذَا

7 1) يُوحَى 2) يَعْقِلُونَ

8 1) اسْتَايَسَ 2) كُذِّبُوا، كَذَبُوا، كَذَّبُوا 3) فَنُجِيَ، فَنُنْجِي، فَنَجَّى، فَنَجَا 4) يَشَاءُ 5) بَأْسُهُ

15\54 سورة الحجر

عدد الآيات 99 - مكية عدا 87[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[3]
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ	الٓرۚ[ت1] تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ	م54/15:1[4]
رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ	رُّبَمَا[1] يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ[2]	م54/15:2[5]
ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ[ن1] فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ	م54/15:3[6]
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ	وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ	م54/15:4
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ	مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ	م54/15:5
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ	وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ[1] ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ[م1]	م54/15:6[7]
لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	لَّوۡ مَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ	م54/15:7
مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ	مَا نُنَزِّلُ[1] ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةَ[2] إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ	م54/15:8[8]
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ	م54/15:9
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ	م54/15:10
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]	م54/15:11[9]
كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ	كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ[1] فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ	م54/15:12[10]
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ	لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م54/15:13
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ	وَلَوۡ فَتَحۡنَا[1] عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ[2]	م54/15:14[11]
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ	لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ[1] أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ	م54/15:15[12]
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ	وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرِينَ	م54/15:16
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	وَحَفِظۡنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ[ت1]	م54/15:17[1]

---

1 1) قِصَصِهِمْ 2) تَصْدِيقُ 3) وَتَفْصِيلُ 4) وَرَحْمَةٌ

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 80. وقد يكون هذا إشارة الى بترا التي يطلق عليها ملوك الثاني 14 : 7 بالعبرية "سالع" وتترجم بالصخرة.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

5 1) رُبَّمَا، رُبَتَمَا، رُبُمَا 2) مُسَلِّمِين

6 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

7 1) نَزَلَ عَلَيْهِ، أُلْقِيَ عَلَيْهِ، أُلْقِيَ إِلَيْهِ ♦ م1) نفس الإتهام وجه الى المسيح (يوحنا 8 : 48) ويوحنا المعمدان (متى 11 : 18).

8 1) نُنْزِلُ 2) تَنَزَّلُ، تُنَزَّلُ، نَزَلَ ـ الْمَلَائِكَةُ

9 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

10 1) نُسْلِكُهُ

11 1) فَتَّحْنَا 2) يَعْرِجُونَ

12 1) سُكِرَتْ، سَكِرَتْ، سَكَرَتْ، سُحِرَتْ

إلا مَن اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ	إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ[م1] فَأَتۡبَعَهُۥ[1] شِهَابٞ مُّبِينٞ[م2]	م54/15:18[2]
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ[م1]	م54/15:19[3]
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ	وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ[1] وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ	م54/15:20[4]
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ	وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ[1] إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ	م54/15:21[5]
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ	وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ[1] لَوَٰقِحَ[2] فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ	م54/15:22[6]
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ	وَإِنَّا لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ[م1] وَنَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثُونَ	م54/15:23[7]
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ	وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ	م54/15:24
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ[1] إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ	م54/15:25[8]
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ[م1] مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ	م54/15:26[9]
وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ	وَٱلۡجَآنَّ[1] خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ[م1] ٱلسَّمُومِ	م54/15:27[10]
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ[م1]	م54/15:28[11]
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ	فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ	م54/15:29
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ	فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ	م54/15:30
إلا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ	إِلَّآ إِبۡلِيسَ[م1] أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ	م54/15:31[12]
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ	م54/15:32

---

1 ت1) أنظر هامش الآية 7\81 : 25.

2 1) فَأَتَبَعَهُ ♦ م1) هذه الأسطورة مأخوذة من التلمود الذي يحكي أن الملائكة الذين طردوا من السماء يتخفون وراء ستار يحمي عرش الله ولكنهم يطردون من الجنة (Ber. 18.b) Genesis Rabbah (50, 68)** م2) يقول سفر التكوين: "فطرد الإنسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبين وشعلة سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة" (3 : 24).

3 م1) قارن: "رتبت كل شيء بمقدار وعدد ووزن" (الحكمة 11 : 20)؛"من الذي قاس بكفه المياه ومسح بشبره السموات وكال بالثلث تراب الأرض ووزن الجبال بالقبان والتلال بالميزان؟" (أشعيا 40 : 12)؛"جعل للريح وزنا وعاير المياه بمقدار" (أيوب 28 : 25).

4 1) مَعَائِشَ

5 1) نُرسِ◌ِلُهُ

6 1) الرِّيحَ 2) تلقح

7 م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 43.

8 1) يَحْشِرُهُمْ

9 م1) قارن: "وجبل الرب الإله الإنسان ترابا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار الإنسان نفسا حية" (تكوين 2 : 7)؛"يا رب أنت أبونا نحن الطين وأنت جابلنا ونحن جميعا عمل يدك" (أشعيا 64 : 7)؛"البشر كلهم من التراب ومن الأرض خلق آدم" (سيراخ 33 : 10)؛"يداك جبلتاني وصورتاني بجملتي والآن تبتلعني! أذكر أنك قد صورتني مثل الطين فإلى التراب تعيدني" (أيوب 10 : 8-9).

10 1) وَالْجَأَنَّ ♦ م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 76.

11 م1) أنظر هامش الآية 54\15 : 26.

12 م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 74.

قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ	قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ[م1]	م54/15:33[1]
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ	قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ[ت1]	م54/15:34[2]
وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ	وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ	م54/15:35
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ	م54/15:36
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ	قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ	م54/15:37
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ	م54/15:38
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ	قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ [...] فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ	م54/15:39
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ	إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ[1]	م54/15:40[3]
قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ	قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ	م54/15:41
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ	إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ	م54/15:42
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ	م54/15:43
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ	لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ[1] مَّقۡسُومٌ	م54/15:44[4]
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ[1]	م54/15:45[5]
ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ	ٱدۡخُلُوهَا[1] بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ	م54/15:46[6]
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ[1] مُّتَقَٰبِلِينَ	م54/15:47[7]
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ	لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ	م54/15:48
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	۞نَبِّئۡ[1] عِبَادِيٓ أَنِّيٓ[2] أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	م54/15:49[8]
وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ	وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ	م54/15:50
وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ	وَنَبِّئۡهُمۡ[1] عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ[م1]	م54/15:51[9]
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ	إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗا قَالَ إِنَّا مِنكُمۡ وَجِلُونَ	م54/15:52
قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ	قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ[1] إِنَّا نُبَشِّرُكَ[2] بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ	م54/15:53[10]

1 م1) أنظر هامش الآية 15\54 : 26.

2 ت1) أنظر هامش الآية 7\81 : 25.

3 1) الْمُخْلِصِينَ

4 1) جُزٌّ، جُزُءٌ

5 1) وَعِيُونٍ، وَعُيُونٌ

6 1) ادْخِلُوهَا

7 1) سُرَرٍ

8 1) نَبِيْ 2) أَنِيَ

9 1) وَنَبِيْهُمْ ♦ م1) أنظر بخصوص هذه الرواية هوامش الآية 11\52 : 68 وما بعدها

10 1) تُوْجَلْ، تَاجَلْ، تُوَاجَلْ 2) نَبْشُرُكَ

قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ	قَالَ أَبَشَّرۡتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ[1] فَبِمَ تُبَشِّرُونَ[2]	م54/15:54[1]
قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ	قَالُواْ بَشَّرۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ[1]	م54/15:55[2]
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ	قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ[1] مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ	م54/15:56[3]
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ	قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ	م54/15:57
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ	م54/15:58
إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ	إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ[م1] إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ[1] أَجۡمَعِينَ	م54/15:59[4]
إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ	إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ[1] إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ[م1]	م54/15:60[5]
فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ	فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ	م54/15:61
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ	قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ	م54/15:62
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ	قَالُواْ بَلۡ جِئۡنَٰكَ[1] بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ	م54/15:63[6]
وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ	وَأَتَيۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ	م54/15:64
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ	فَأَسۡرِ[1] بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ[2] مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَٱتَّبِعۡ أَدۡبَٰرَهُمۡ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٞ وَٱمۡضُواْ حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ	م54/15:65[7]
وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ	وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ[1] دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ	م54/15:66[8]
وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ	وَجَآءَ[1] أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ	م54/15:67[9]
قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ	قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ[1]	م54/15:68[10]
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ	وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ[1]	م54/15:69[11]
قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ	قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م54/15:70
قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ	قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ	م54/15:71
لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ	لَعَمۡرُكَ[1] إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ[2] يَعۡمَهُونَ	م54/15:72[12]
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ	فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ	م54/15:73

1 1) الْكُبْرُ 2) تَبْشُرُونِ، تُبَشِّرُونِي
2 1) الْقَنِطِينَ
3 1) يَقْنِطُ، يَقْنُطُ
4 1) لَمُنْجُوهُمْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 15\54 : 87.
5 1) قَدَرْنَا ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 83.
6 1) جِيْنَاكَ
7 1) فَاسْرِ، فَسِرْ 2) بِقِطَعٍ
8 1) إِنَّ، وقلنا إنَّ
9 1) وَجَا
10 1) تَفْضَحُونِي
11 1) تُخْزُونِي
12 1) وَعَمْرُكَ 2) سُكْرَتِهِمْ، سَكَرَاتِهِمْ، سُكْرِهِمْ

فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ	فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ[ت1م1]	م54/15:74[1]
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ	م54/15:75
وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ	م54/15:76
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ	م54/15:77
وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ	وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ	م54/15:78[2]
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ	م54/15:79
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ	وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ[م1] ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م54/15:80[3]
وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا[1] فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ	م54/15:81[4]
وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ	وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ[1] مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ	م54/15:82[5]
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ	فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ	م54/15:83
فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	م54/15:84
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ[ن1]	م54/15:85[6]
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ[1] ٱلۡعَلِيمُ	م54/15:86[7]
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي[ت1] وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ	هـ54/15:87[8]
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ	لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ[م1] وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ	م54/15:88[9]
وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ	وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ[م1]	م54/15:89[10]
كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ	كَمَآ أَنزَلۡنَا [...] عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ[ت1]	م54/15:90[11]
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ	ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ	م54/15:91
فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ	فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ[1] أَجۡمَعِينَ	م54/15:92[12]

---

1 ت1) أنظر هامش الآية 105\19 : 4 ♦ م1) أنظر هامش الآية 54\37 : 34.

2 1) لَيْكَةِ

3 م1) أنظر هامش اسم السورة.

4 1) أَيَتَنَا

5 1) يَنْحَتُونَ

6 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

7 1) الْخَالِقُ

8 حيرت هذه الكلمة المفسرين والمترجمين. يقول معجم القرآن الكريم. مثاني المراد أن الأحكام مكررة فيها. وقد تشير الى سورة الفاتحة التي تتضمن سبع آيات. وتذكرنا بالكلمة العبرية مشنا (مع تغيير النقط) والتي تعدد التكرار (أنظر Jeffery صفحة 257-258).

9 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

10 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5.

11 ت1) المقسمين للقرآن (معجم الفاظ القرآن)؛الذين يجزئون القرآن فيصدقون ببعض ويكفرون ببعض (معجم معاني الفاظ القرآ ن الكريم).

12 1) لَنَسَلَنَّهُمْ

عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُون	عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م54/15:93
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ	فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ[ن1]	م54/15:94[1]
إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ	إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ[1]	م54/15:95[2]
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا أَخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ	م54/15:96
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُون	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ	م54/15:97
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ	م54/15:98
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأتِيَكَ الْيَقِينُ	وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ[1] ٱلۡيَقِينُ	م54/15:99[3]

6\55 سورة الانعام

عدد الآيات 165 - مكية عدا 20 و 23 و 91 و 93 و 114 و 141 و 151 - 153[4]

[5]

بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُون	ٱلۡحَمۡدُ[1] لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ[2] وَٱلنُّورَۖ[1] ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ	م55/6:1[6]
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُون	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ[1] أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ	م55/6:2[7]
وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ	وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ	م55/6:3
وَمَا تَأتِيهِمْ مِنْ أَيَةٍ مِنْ أَيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ	م55/6:4
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون	فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]	م55/6:5[8]
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخَرِينَ	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا[1] مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ	م55/6:6[9]

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) الْمُسْتَهْزِين

3 1) يَاتِيَكَ

4 عنوان هذه الآية مأخوذ من الآيات 136 و 138 و 139 و 142.

5 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

6 1) الْحَمْدِ 2) الظُّلْمَاتِ ♦ م1) وفقا لهذه الآية الظلمة سبقت النور وكذلك الأمر بالنسبة للتوراة: "في البدء خلق الله السموات والأرض. وكانت الأرض خاوية خالية وعلى وجه الغمر ظلام وروح الله يرف على وجه المياه. وقال الله: ((ليكن نور))، فكان نور" (تكوين 1 : 1-3). ولذلك عند اليهود والمسلمين يبدأ اليوم مع مغيب الشمس. والسبت عند اليهود يبدأ يوم الجمعة مساءاً. بخصوص السبت أنظر هامش الآية 7\39 : 143

7 1) طِينٍ لِيقضي.

8 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُون

9 1) وَأَنْشَانَا

النص	النص العثماني	المرجع
وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ[1] فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ	م55/6:7[1]
وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ	وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ	م55/6:8
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ	وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا[1] عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ[2]	م55/6:9[2]
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَلَقَدِ[1] ٱسْتُهْزِئَ[2] بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ[3]	م55/6:10[3]
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ	م55/6:11
قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	م55/6:12
وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ	م55/6:13
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ[2] ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	م55/6:14[4]
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ[ن1]	م55/6:15[5]
مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ	مَّن يُصْرَفْ[1] عَنْهُ [...] يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ	م55/6:16[6]
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ [...] فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ	م55/6:17
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ	وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ	م55/6:18
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ	قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً[1] ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ[2] لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ[3] لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ[4][5] مِّمَّا تُشْرِكُونَ	م55/6:19[7]
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	هـ55/6:20

1 1) قَرْطَاسٍ، قُرْطَاسٍ

2 1) وَلَبَسْنَا، وَلَلَبَّسْنَا، وَلَّبَسْنَا 2) يُلَبِّسُونَ

3 1) وَلَقَدُ 2) اسْتُهْزِيَ 3) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

4 1) فَاطِرُ، فَاطِرَ، فَطَرَ 2) يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ، يُطْعَمُ وَلَا يُطْعِمُ، يَطْعَمُ وَلَا يُطْعِمُ، يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، يَطْعَمُ، يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ، يَطْعَمُ وَلَا يُطْعِمُ

5 ن1) منسوخة بالآية 48\111 : 2

6 1) يَصْرِفْ، يَصْرِفه اللهُ، يَصْرِف اللهُ عنه

7 1) شَهَادَةٍ 2) وَأَوحى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ 3) آئنَّكُمْ، إِنَّكُمْ، أَينَّكُمْ، آينَّكُمْ 4) بَرِيٌّ 5) وأنا بريئاً

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ	م55/6:21
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ	وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ[1] جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ[2] لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ	م55/6:22[1]
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ[1] إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا[2] مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ	هـ55/6:23[2]
انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ	م55/6:24
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ[1] وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م55/6:25[3]
وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ[1] عَنۡهُۖ وَإِن يُهۡلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	م55/6:26[4]
وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ[1] عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ [...] وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ[2] مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م55/6:27[5]
بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ[1] [...] لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ	م55/6:28[6]
وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ	م55/6:29
وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ	م55/6:30
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ	قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ[1] قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ	م55/6:31[7]
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ[1] خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ[2]	م55/6:32[8]
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ	قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ[1م1] ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ[2] وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ	م55/6:33[9]

[1] 1) نَحْشِرُهُمْ 2) يحشرهم ... يقول

[2] 1) لَمْ يَكُنْ فِتْنَتَهُمْ، لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ، وما كان فِتْنَتُهُمْ، ثُمَّ ما كان فِتْنَتَهُمْ 2) وَاللَّهِ رَبَّنَا، وَاللَّهُ رَبُّنَا

[3] 1) وِقْرًا

[4] 1) وَيَنَوْنَ

[5] 1) وُقِفُوا 2) رَبِّنَا أبداً ونحن نَكُونَ

[6] 1) رِدُّوا

[7] 1) بَغَتَةً، بَغْتَّةً

[8] 1) وَلَدَّارُ الأخرةِ 2) يَعْقِلُونَ

[9] 1) لَيُحْزِنُكَ 2) يُكْذِبُونَكَ، يَكْذِبُونَكَ ♦ م1) قارن : " فإنك لست مرسلا إلى شعب غامض اللغة ثقيل اللسان، بل إلى بيت إسرائيل، لا إلى شعوب كثيرة غامضة اللغة وثقيلة اللسان لا تفهم كلامها. وأن أني أرسلتك إليها لسمعت لك. فأما بيت إسرائيل فيأبون أن يسمعوا لك، لأنهم يأبون أن

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ[1] حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ[2] لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ

م55/6:34[1]

وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا[1] فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًام[1] فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ [...] وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ

م55/6:35[2]

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

۞إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ[1]

م55/6:36[3]

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ[1] عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚم[1] قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

م55/6:37[4]

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ[1] يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا[2] فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

م55/6:38[5]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ

م55/6:39

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ[1] أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ

م55/6:40[6]

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

م55/6:41

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ [...] إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

م55/6:42

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

م55/6:43

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا[1] عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً[2] فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ

م55/6:44[7]

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَقُطِعَ دَابِرُ[1] ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ۚ وَٱلْحَمْدُ[2] لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

م55/6:45[1]

يسمعوا لي، لأن بيت إسرائيل بأسرهم صلاب الجباه وقساة القلوب" (حزقيال 3 : 5-7).

1 1) وَأُذُوا 2) مُبْدِلَ

2 1) نافقاً ♦ م1) قارن: "وحلم يعقوب حلما، فإذا سلم منتصب على الأرض ورأسه يلامس السماء، وإذا ملائكة الله صاعدون نازلون عليه" (تكوين 28 : 12).

3 1) يَرْجِعون

4 1) يُنْزِلَ ♦ م1) قارن: " جيل فاسد فاسق يطالب بآية ولن يعطى سوى آية يونان" (متى 16 : 4)؛" أقبل الفريسيون وأخذوا يجادلونه فطلبوا آية من السماء ليحرجوه" (مرقس 8 : 11).

5 1) طائرٌ، طيرٍ 2) فَرَطْنَا

6 1) السَّاعَةَ

7 1) فَتَّحْنَا 2) بَغَتَةً، بَغْتَّةً

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ[1] ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ	55/6:46م[2]
قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ	قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً[1] أَوْ جَهْرَةً[2] هَلْ يُهْلَكُ[3] إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	55/6:47م[3]
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ[1] وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ[2] عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	55/6:48م[4]
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ[1] ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ[2]	55/6:49م[5]
قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ	55/6:50م
وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	55/6:51م
وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ	وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ[1] وَٱلْعَشِىِّ[2] يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	55/6:52م[6]
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا[1] بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ	55/6:53م[7]
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	55/6:54م
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ	وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ[1] ٱلْمُجْرِمِينَ	55/6:55م[8]
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ	قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ[1] إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ	55/6:56م[9]
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ	قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ[1] ۖ وَهُوَ خَيْرُ[2] ٱلْفَٰصِلِينَ	55/6:57م[1]

---

[1] 1) فقَطَعَ دابرَ 2) وَالْحَمْدِ

[2] 1) نَصْرِفُ

[3] 1) بَغَتَةً، بَغَتَّةً 2) جَهَرَةً 3) يَهْلِكُ، نُهْلِكُ

[4] 1) مُبْشِرِينَ 2) خَوْفَ، خَوْفُ

[5] 1) نَمَسُّهُمُ 2) يَفْسِقُونَ

[6] 1) بِالْغُدْوَةِ، بِالْغُدُوِّ، بِالْغَدَواتِ 2) والعشيِّات

[7] 1) فَتَّنَّا

[8] 1) وليستبين سبيلَ ولتستبين سبيلَ، وليستبين سبيلُ،

[9] 1) ضَلِلْتُ، صَلَلْتُ

قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ

قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ

م55/6:58

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ[1][م1] ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا[م2] وَلَا حَبَّةٖ[2] فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ[3][م3]

م55/6:59[2]

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ[1] مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم[2] بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

م55/6:60[3]

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ

وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ[1] رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ[2]

م55/6:61[4]

ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ

ثُمَّ رُدُّوٓاْ[1] إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ[2] أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ[3][م1] وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ

م55/6:62[5]

قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم[1] مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ[2] لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا[3] مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ

م55/6:63[6]

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ

قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم[1] مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ

م55/6:64[7]

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ

قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ[1] شِيَعٗا وَيُذِيقَ[2] بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ

م55/6:65[8]

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

وَكَذَّبَ[1] بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ[ن1]

م55/6:66[9]

لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ

م55/6:67

---

1 1) يقضِ الحقَّ، يقضي بالحق 2) أسرع

2 1) مفاتيح، مِفتاح 2) حَبَّةٌ 3) رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ ♦ م1) قارن: " ونفخ الملاك الخامس في بوقه، فرأيت كوكبا من السماء قد هوى إلى الأرض، وأعطي مفتاح بئر الهاوية" (رؤيا 9 : 1)؛" ورأيت ملاكا هابطا من السماء بيده مفتاح الهاوية وسلسلة كبيرة" (رؤيا 20 : 1). م2) قارن: "أما يباع عصفوران بفلس؟ ومع ذلك لا يسقط واحد منهما إلى الأرض بغير علم أبيكم. أما أنتم، فشعر رؤوسكم نفسه معدود بأجمعه. لا تخافوا، أنتم أثمن من العصافير جميعا" (متى 10 : 29-31). م3) قارن: "رأتني عيناك جنينا وفي سفرك كتبت جميع الأيام وصورت قبل أن توجد" (مزامير 13 : 16)؛" ورأيت بيمين الجالس على العرش كتابا مخطوطا من الداخل والخارج، مختوما بسبعة أختام" (رؤيا 5 : 1).

3 1) لِيَقْضِي أجلاً مسمَّى 2) يُنَبِّيُكُمْ

4 1) توفاه، يتوفاه، تتوفاه، يُوَفِّيه 2) يُفْرِطُونَ

5 1) رِدُّوا 2) الْحَقَّ 3) الْحُكُمُ ♦ م1) قارن "فهو يقضي للدنيا بالبر وبالاستقامة يدين الأمم" (مزامير 9 : 9)؛"لتفرح الأمم وتهلل لأنك بالعدل تدين العالمين بالاستقامة تدين الشعوب" (مزامير 67 : 5)؛"لأنه آت آت ليدين الأرض. يدين الدنيا بالبر والشعوب بأمانته" (مزامير 96 : 13)؛"رب القوات الحاكم بالبر" (ارميا 11 : 20) الخ.

6 1) يُنْجِيكُمْ 2) وَخِفْيَةً، وَخِيفَةً 3) أَنْجَيْتَنَا

7 1) يُنْجِيكُمْ

8 1) يُلْبِسَكُمْ 2) وَنُذِيقَ

9 1) وَكَذَّبَتْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

وَإِذَا رَأَيْتَ الّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمّا يُنْسِيَنّكَ الشّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ	وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦۚ[ن1] وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ[م1]	م55/6:68[1]
وَمَا عَلَى الّذِينَ يَتّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلّهُمْ يَتّقُونَ	وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ[ن1] وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	م55/6:69[2]
وَذَرِ الّذِينَ اتّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدّنْيَا وَذَكّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّهِ وَلِيّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ[1] كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ	م55/6:70[3]
قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرّنَا وَنُرَدّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللّهُ كَالّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبّ الْعَالَمِينَ	قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ[1] عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ[2] فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا[3]ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م55/6:71[4]
وَأَنْ أَقِيمُوا الصّلَاةَ وَاتّقُوهُ وَهُوَ الّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	وَأَنْ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	م55/6:72
وَهُوَ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ[1م1] قَوْلُهُ ٱلْحَقُّۚ[م2] وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ[2] فِي ٱلصُّورِۚ[3م3] عَٰلِمُ[4] ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ	م55/6:73[5]
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	۞وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ[1م1] أَتَتَّخِذُ[2] أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	م55/6:74[6]
وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ	وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ[1] إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ[2] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ	م55/6:75[7]
فَلَمّا جَنّ عَلَيْهِ اللّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبّي فَلَمّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبّ الْآفِلِينَ	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًاۖ[م1] قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأٓفِلِينَ	م55/6:76[8]

---

[1] 1) يُنَسِّيَنَّكَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 140 ♦ م1) قارن: "طوبى لمن لا يسير على مشورة الشريرين ولا يتوقف في طريق الخاطئين ولا يجلس في مجلس الساخرين" (مزامير 1 : 1).

[2] ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 140

[3] 1) يَعْدِلْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 29.

[4] 1) وَنَرْتَدُّ 2) استهواه الشيطان، اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطانُ، اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطون 3) أَتِينَا، تنا، بيِّناً

[5] 1) فَيَكُونَ 2) يَنْفُخُ، نَنْفُخُ 3) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ 4) عَالِمِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 54\37 : 50. م2) قارن: "كرسهم بالحق إن كلمتك حق" (يوحنا 17 : 17). م3) نفس الكلمة بالعبرية تستعمل في هذه الدينا (أنظر مثلا خروج 19 : 19) أو في اليوم الآخر (أنظ مثلا أشعيا 18 : 3). وجاء ذكر الصور في العهد الجديد (أنظر مثلا متى 24 : 31).

[6] 1) أَزْرُ، يا آزرُ، أإزراً، أأزراً 2) تَتَّخِذُ ♦ م1) وفقا لسفر التكوين اسم أب ابراهيم هو تارح (11 : 26-28 و 31). وقد يكون القرآن قد خلط بين والد ابراهيم واليعازر خادم ابراهيم (تكوين 15 : 2).

[7] 1) تُرِي 2) مَلْكُوتَ، ملكوث

[8] م1) لا ذكر بهذه الرواية في العهد القديم ولكننا نجدها في مدراش رباه **Pour le récit qui suit, cf. Midrash Rabbah, Gn 38:13. يحذر العهد القديم من عبادة النجوم (أنظر مثلا سفر التثنية 4 : 19 و 17 : 3 و ملوك الثاني 21 : 3 و ارميا 8 : 1-2 والحكمة 13 : 1-5).

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ	فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ	م55/6:77
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ	فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ[1] مِّمَّا تُشْرِكُونَ	م55/6:78[1]
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ	إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	م55/6:79
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ[1] وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	م55/6:80[2]
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ[1] بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا[2] فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	م55/6:81[3]
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟[1] إِيمَٰنَهُم[2] بِظُلْمٍ[3] أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ	م55/6:82[4]
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ نَرْفَعُ[1] دَرَجَٰتٍ[2] مَّن نَّشَآءُ[3] إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	م55/6:83[5]
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ	م55/6:84
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ	وَزَكَرِيَّا[1] وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م55/6:85[6]
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ	وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ[1] وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ	م55/6:86[7]
وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	م55/6:87
ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ[1] عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ	م55/6:88[8]
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ	أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ[1] فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ	م55/6:89[1]

[1] 1) بَرِيٌّ

[2] 1) هَدَانِي

[3] 1) يُنْزِلْ 2) سُلُطَانًا

[4] 1) يُلْبِسُوا 2) أَيمَانِهُمْ 3) بشرك

[5] 1) يَرْفَعُ 2) دَرَجَاتِ 3) يَشَاءُ

[6] 1) وَزَكَرِيَّاءَ

[7] 1) وَاللَّيْسَعَ

[8] 1) لَحَبَطَ

أولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ[1] قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ

م55/6:90[2]

وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

وَمَا قَدَرُواْ[1] ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ[2] إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ[3] قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا[4] وَتُخۡفُونَ[5] كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ[6] أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ[ن1] فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ

هـ55/6:91[3]

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ[1] أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ[ت1] وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ

م55/6:92[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ[م1] وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ[1] ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ[م2] بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ[2] بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ

هـ55/6:93[5]

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ[1] كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ[2] وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ [...]

م55/6:94[6]

إِنَّ اللهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ[1] وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ[2] وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ[2 3] مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ

م55/6:95[7]

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ[1] وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ[2] سَكَنٗا[3] وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ[4] حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ

م55/6:96[8]

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ

م55/6:97

---

1. 1) وَالنُّبُوءَةَ
2. 1) اقْتَدِ، اقْتَدِي
3. 1) قَدَّرُوا 2) قَدَرِهِ 3) يَجْعَلُونَهُ 4) يُبْدُونَهَا 5) وَيُخْفُونَ 6) يَعْلَمُوا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
4. 1) وَلِيُنْذِرَ ♦ ت1) إشارة الى مكة. وتدعى مدينة اورشليم أيضا ام المدن في سفر صموئيل الثاني 20 : 19 و ... Jérusalem terrestre ou céleste est qualifiée de mère: Ga 4:26; 2 S 20:19; 4 Esd 10:7; 2 Ba 3:1, 10:16.
5. 1) نَزَّلَ 2) الْهَوَانِ ♦ م1) قارن: "باطلة رؤاهم وكاذبة عرافتهم، هم القائلون: يقول الرب، والرب لم يرسلهم، والمنتظرون أن تتم كلمتهم. أما ترون رؤيا باطلة وتنطقون بعرافة كاذبة، وأنتم تقولون: يقول الرب، وأنا لم أتكلم؟" (حزقيال 13 : 6-7). م2) هناك ذكر لملائكة تبيد البشر في سفر الخروج 12 : 23 و كورنثوس الأولى 10 : 10 و العبرانيين 11 : 28 الخ.
6. 1) فُرَادًى، فَرَادَ، فُرَادًا، فَرْدَى 2) ما بَيْنَكُمْ
7. 1) فلقَ الحبَّ 2) الْمَيْتِ 3) وَمُخْرِجُ الْمَيِّتَ
8. 1) فالقُ الاصباحَ، فَلَقَ الاصباحَ، فالقَ الاصباحِ 2) وجاعلُ الليلِ، وجاعلَ الليلِ 3) ساكناً 4) وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ[1] وَمُسۡتَوۡدَعٞ[2] قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ

م55/6:98[1]

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا[1] وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ[2] دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ[3] مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا[4] وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ[5] إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓ[6] إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ

م55/6:99[2]

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ

وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ[1] وَخَلَقَهُمۡۖ[2] وَخَرَقُواْ[3] لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ

م55/6:100[3]

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بَدِيعُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن[2] لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

م55/6:101[4]

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ

م55/6:102

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ[م1] وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ

م55/6:103[5]

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ[ن1] وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ

م55/6:104[6]

وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ[1] دَرَسۡتَ[2] وَلِنُبَيِّنَهُۥ[3] لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ

م55/6:105[7]

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ[ن1] عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ

م55/6:106[8]

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ[ن1] وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ

م55/6:107[9]

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَلَا تَسُبُّواْ[ن1] ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا[1] بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

م55/6:108[10]

---

1 1) فَمُسْتَقِرٌّ، فَمُسْتُقِرٌّ 2) وَمُسْتَوْدِعٌ

2 1) يَخْرُجُ منه حبٌّ متراكبٌ 2) قَنْوَانٌ، قُنْوَانٌ 3) وَجَنَّاتٌ 4) متشابهاً 5) ثُمْرِهِ، ثُمُرِهِ 6) وَيُنْعِهِ، ويانِعِه

3 1) من الجِنِّ، الجنُّ 2) وخَلْقَهم، وهو خَلقهم 3) وَخَرَّقُوا، وَخَارَقُوا، وَحرَفُوا، وَحرَّفُوا

4 1) بَدِيعَ، بَدِيعِ 2) يَكُنْ

5 م1) قارن: "وقال: أما وجهي فلا تستطيع أن تراه لأنه لا يراني الإنسان ويحيا" (خروج 33 : 20)؛"إن الله ما رآه أحد قط" (يوحنا 1 : 18)؛"إن الله ما عاينه أحد قط" (يوحنا الأولى 4 : 12).

6 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

7 1) وَلْيَقُولُوا 2) دَرُسَتَتَ، دَرَّسْتَ، دُرِّسْتَ، دُرَّسْتَ، دَرَسَ، دارَسَتْ، دورِسْتَ، دُرَّسْنَ، دارسات 3) وَلِيُبَيِّنَهُ

8 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

9 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

10 1) عَدُوًّا، عُدُوًّا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ[1] بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ[2] أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ[3] لَا يُؤۡمِنُونَ[4]	م55/6:109[1]
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ[1] كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ[2] فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ	م55/6:110[2]
وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ	۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا[1] مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ	م55/6:111[3]
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ[1] يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ[ن1] وَمَا يَفۡتَرُونَ	م55/6:112[4]
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ	وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ[1] مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ	م55/6:113[5]
أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ[1] مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ	هـ55/6:114[6]
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ[1] رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	م55/6:115[7]
وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ	وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ[ت1]	م55/6:116[8]
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ[1] عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ	م55/6:117[9]
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ	فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ	م55/6:118.
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ[1] لَكُم مَّا حَرَّمَ[2] عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ[3] إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ[4] بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ	م55/6:119[10]

[1] 1) لَيُؤْمِنُنْ 2) يُشْعِرْكُمْ، يُشْعِرُهُمْ 3) إذا جاءتهم أنهم تُؤْمِنُونَ 4) لعلها إذا جاءتهم

[2] 1) وَيُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ، وَتُقَلَّبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ 2) وَيَذَرُهُمْ، وَيَذَرْهُمْ

[3] 1) قِبَلًا، قُبْلًا، قبيلًا، قَبْلًا

[4] 1) الجن والإنس ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[5] 1) وَلْيَرْضَوْهُ وَلْيَقْتَرِفُوا

[6] 1) مُنْزَلٌ

[7] 1) كلمات

[8] ت1) أنظر هامش الآية 51\10 : 66.

[9] 1) يُضِلُّ

[10] 1) فُصِّلَ، فَصَلَ 2) حُرِّمَ، حَرَمَ 3) اضْطِرِرْتُمْ 4) لَيَضِلُّونَ

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ	وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡسِبُونَ[1] ٱلۡإِثۡمَ سَيُجۡزَوۡنَ بِمَا كَانُواْ يَقۡتَرِفُونَ	م55/6:120[1]
وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ	وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ[ن1] وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ	م55/6:121[2]
أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	أَوَ مَن[1] كَانَ مَيۡتٗا[2] فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م55/6:122[3]
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ[1] مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	م55/6:123[4]
وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ	وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ[1] سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ	م55/6:124[5]
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ[م1] يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا[1] كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ[2] فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ	م55/6:125[6]
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ	وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ	م55/6:126
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	۞لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ[م1] وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م55/6:127[7]
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ[1] جَمِيعٗا [...] يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا[2] ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ	م55/6:128[8]
وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	م55/6:129

---

1 1) يُكَسِّبُونَ

2 ن1) منسوخة بالآية 5\112 : 5 التي تبيح طعام أهل الكتاب

3 1) أَوْمَنْ، أَفَمَنْ 2) مَيِّتًا

4 1) أكبر، أكثر

5 1) رِسَالَاتَهُ

6 1) ضَيْقًا حَرِجًا 2) يَصْعَدُ، يَتصعَّدُ، يَصَّاعدُ ♦ م1) قارن: "وكانت تستمع إلينا امرأة تعبد الله، اسمها ليدية وهي بائعة أرجوان من مدينة تياطيرة. ففتح الرب قلبها لتصغي إلى ما يقول بولس" (اعمال 16 : 14)؛"ليفتح قلوبكم لشريعته ووصاياه" (المكّابيِّن الثّاني 1 : 4).

7 م1) قارن: "فليس ملكوت الله أكلا وشربا، بل بر وسلام وفرح في الروح القدس" (رومية 14 : 17).

8 1) نَحْشُرُهُمْ 2) آجالنا، أَجَلْنَا

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آَيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ[1] رُسُلٞ مِّنكُمۡ[م1] يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ

م55/6:130[1]

ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ

ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ

م55/6:131

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ[1]

م55/6:132[2]

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آَخَرِينَ

وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ

م55/6:133

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآَتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ [...]

م55/6:134

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ[1] إِنِّي عَامِلٞۖ[ن1] فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ[2] لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ

م55/6:135[3]

وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا[م1] فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ[1] وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ

م55/6:136[4]

وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ[م1] شُرَكَآؤُهُمۡ[1] لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ[ن1] وَمَا يَفۡتَرُونَ

م55/6:137[5]

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ[1] وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ[2] لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ

م55/6:138[6]

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ[1] لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ[2] [3] فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ[4] سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ

م55/6:139[7]

---

1 1) تَأْتِكُمْ ♦ م1) انظر هامش الآية 39\7 : 35

2 1) تَعْمَلُونَ

3 1) مَكَانَاتِكُمْ، مَكِينَتِكُمْ 2) يَكُونُ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

4 1) بِزُعْمِهِمْ، بِزَعَمِهِمْ 2) لِشُرَكَائِهِم ♦ م1) يذكرنا هذا بتقدمة البواكير. قارن: "فائض بيدرك ومعصرتك لا تبطئ في تقريبه، وبكر بنيك تعطيني إياه. وكذلك تصنع ببقرك وغنمك. سبعة أيام يكون مع أمه، وفي اليوم الثامن تعطيني إياه" (خروج 22 : 28-29)؛"فخذ من بواكير كل ثمر الأرض الذي تخرجه من أرضك التي يعطيك الرب إلهك إياها، وضعه في سلة، وأمض إلى المكان الذي يختاره الرب إلهك ليحل فيه اسمه" (تثنية 26 : 2).

5 1) زُيِّنَ ... قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ، زُيِّنَ ... قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ، زُيِّنَ ... قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5♦ م1) يتكلم العهد القديم عن ضحايا بشرية كان يقدمها اليهود للآلهة ولكن تم ادانتها: انظر سفر اللاويين 18 : 21 وتثنية 12 : 31 وملوك الثاني 16 : 3 و 17، و 17 : 31 وارميا 32 : 35. أنظر في الفهرس تحت كلمة قتل الأطفال. **Voir l'index sous: Infanticide.

6 1) نَعَمٌ 2) حُجُرٌ، حُجْرٌ، حَجْرٌ، حُجْراً، حِرْجٌ

7 1) خَالِصٌ، خَالِصاً، خَالِصَةً، خَالِصُهُ 2) تَكُنْ مَيْتَةً، يَكُنْ مَيْتَةٌ، تَكُنْ مَيْتَةٌ 3) مَيِّتَة 4) سواء

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ[1] أَوۡلَٰدَهُمۡ[م1] سَفَهَۢا[2] بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ

م55/6:140[1]

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

۞وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ[1][م1] وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ[2] وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ[3] إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ[4][ن1] وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ

هـ55/6:141[2]

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

[...] وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ[1] وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ[2] ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ

م55/6:142[3]

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

[...] ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ[1] ٱثۡنَيۡنِ[2] وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ[3] ٱثۡنَيۡنِۗ[2] قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي[4] بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ

م55/6:143[4]

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

[...] وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ [...] قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ

م55/6:144

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ[1] إِلَيَّ مُحَرَّمًا[ن1] عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ[2] إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً[3][4] أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ[م1] فَمَنِ ٱضۡطُرَّ[5] غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ [...] فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

م55/6:145[5]

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا[م1] كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ[1] وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ[م2] إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ

م55/6:146[6]

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ

م55/6:147

---

1 1) قَتَّلُوا 2) سُفَهَاء ♦ م1) انظر هامش الآية 7\81 : 9.

2 1) مَعْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوسَاتٍ 2) أَكْلُه 3) ثُمْرِهِ، ثُمُرِهِ 4) حِصَادِهِ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 103 التي تفرض الزكاة.

3 1) حُمُولَةً 2) خُطْوَاتِ، خَطْوَاتِ، خَطَوَاتِ، خُطُؤَاتِ

4 1) الضَّأَنِ 2) اثْنَانِ 3) الْمَعَز، الْمِعْزَى 4) نَبُّوني

5 1) أوحَى 2) يَطَّعِمُهُ، طَعِمَهُ 3) تَكُونَ مَيْتَةً، تَكُونَ مَيْتَةٌ، يَكُونَ مَيْتَةٌ 4) مَيِّتَةً 5) اضْطِرَّ، اطُّرَّ ♦ ن1) تم نسخ أكل الميتة والدم جزئيا بالحديث النبوي الذي يسمح بأكل السمك والجراد الميت ودم الكبد والطحال. وتم نسخ آكل ما اهل لغير الله بالآية 112\5 : 5 التي تسمح تحل أكل أهل الكتاب ♦ م1) أنظر موانع الطعام عند اليهود في: التكوين 9:4 و 32:32؛الخروط 12 : 15-20؛22 : 20 و 31؛23 ك 19؛34 : 26؛اللاويين 3 : 4 و 7 والفصل 11 و 17 : 10-16؛22 : 8 و 28؛التثنية 12 : 23 والفصل 14؛طوبيا 1 : 10-11؛حزقيال 4 : 14؛اشعيا 66 : 17؛المكابيين الأول 1 : 62؛المابيين الثاني الفصلين 6 و 7. أنظر موانع الطعام عند المسيحيين في: مرقس 7 : 15 و 19-22؛الأعمال 10 : 11-16؛15 : 20 و 29؛كورنتوس الأولى الفصول 8 و 9 و 10؛رومة 14 : 2-4 و 14 و 17.

6 1) ظُفْرٍ، ظِفِرٍ، ظِفْرٍ ♦ م1) أنظر هامش الآية السابقة. م2) كان الشحم يقدم للهيكل ولذلك منع أكله: " ويقرب من الذبيحة السلامية تقدمة بالنار للرب: الشحم المغطي للأمعاء وسائر الشحم الذي على الأمعاء، والكليتين والشحم الذي عليها عند الخاصرتين، وينزع زيادة الكبد مع الكليتين. ويحرق ذلك بنو هارون على المذبح، على المحرقة التي فوق الحطب الذي على النار، تقدمة بالنار، رائحة رضى للرب" (لاويين 3 : 3-5).

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ[1] ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ[2] إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ[ت1]

م55/6:148[1]

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ

م55/6:149

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ

م55/6:150

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ[م1] وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم [...] مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ[م2] نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ

هـ55/6:151[2]

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ[م1] لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ[1]

هـ55/6:152[3]

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي[1] مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ[2] بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ

هـ55/6:153[4]

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا[1] عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ[2] وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ

م55/6:154[5]

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ

م55/6:155

أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

أَن تَقُولُوٓاْ[1] إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ

م55/6:156[6]

أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

أَوۡ تَقُولُواْ[1] لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ[2] بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ

م55/6:157[7]

---

1 (1 كَذَبَ (2 يَتَّبِعُونَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 10\51 : 66.

2 م1) انظر هامش الآية 19\44 : 14. م2) انظر هامش الآية 7\81 : 9.

3 (1 تَذَّكَّرُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 85.

4 (1 وَهَذَا صِرَاطِي، وَهَذَا صِرَاطِ ربكم، وَهَذَا صِرَاطِ ربك (2 فَتَّفَرَّقَ

5 (1 تَمَّا (2 الذي أحسنُ، الذين أحسنوا

6 (1 يَقُولُوا

7 (1 يَقُولُوا (2 كَذَبَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ[1] ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي[2] بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ[3] نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ[ن1]	م55/6:158[1]
إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ[1] دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ[ن1] إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ	م55/6:159[2]
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ[1][م1] وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ	م55/6:160[3]
قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا[1] مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ	م55/6:161[4]
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م55/6:162
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	م55/6:163
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ[م1] ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ	م55/6:164[5]
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ	م55/6:165

37\56 سورة الصافات

عدد الآيات 182 مكية[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[7]
وَالصَّافَّاتِ صَفًّا	وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا	م56/37:1
فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا	فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا	م56/37:2
فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا	فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا	م56/37:3
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ	إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ	م56/37:4

1 1) يَأْتِيهُمُ، يَاتِيَهُمُ 2) يَوْمَ تَأْتِي، يَوْمُ يَأْتِي 3) تَنْفَعُ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) فَارَقُوا، فَرَقُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 29

3 1) عَشْرٌ أَمْثَالُهَا، عَشْرٌ أَمْثَالَهَا ♦ م1) قارن: "وكل من ترك بيوتا أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أما أو بنين أو حقولا لأجل اسمي، ينال مائة ضعف ويرث الحياة الأبدية" (متى 19 : 29).

4 1) قَيِّمًا

5 م1) أنظر هامش الآية 53\23 : 38.

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

النص المبسط	النص العثماني	المرجع
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ	رَّبُّ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ[1] ٱلۡمَشَٰرِقِ	م56/37:5[1]
إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ	إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ[1]	م56/37:6[2]
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ	وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ	م56/37:7
لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	لَّا يَسَّمَّعُونَ[1] إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ[م1] وَيُقۡذَفُونَ[2] مِن كُلِّ جَانِبٖ	م56/37:8[3]
دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ	دُحُورٗاۖ[1] وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ	م56/37:9[4]
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	إِلَّا مَنۡ خَطِفَ[1] ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ[2] شِهَابٞ ثَاقِبٞ	م56/37:10[5]
فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ	فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ[1] أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ[2] خَلَقۡنَآۚ[3] إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ[4]	م56/37:11[6]
بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ	بَلۡ عَجِبۡتَ[1] وَيَسۡخَرُونَ	م56/37:12[7]
وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ	وَإِذَا ذُكِّرُواْ[1] لَا يَذۡكُرُونَ	م56/37:13[8]
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ	وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ[1]	م56/37:14[9]
وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ	م56/37:15
أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	أَءِذَا[1] مِتۡنَا[2] وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا[3] لَمَبۡعُوثُونَ	م56/37:16[10]
أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ	أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ	م56/37:17
قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ	قُلۡ[1] نَعَمۡ[2] وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ	م56/37:18[11]
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ	فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ	م56/37:19
وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ	وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا هَٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ	م56/37:20
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ	م56/37:21
احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ	۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ[1] وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ	م56/37:22[12]
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ	مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ	م56/37:23
وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ	وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم[1] مَّسۡـُٔولُونَ[2]	م56/37:24[13]
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ	مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ[1]	م56/37:25[14]

1 1) رَبَّ
2 1) بِزِينَةِ الْكَوَاكِبَ، بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ، بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبُ
3 1) يَسْمَعُونَ، يُسَمَّعُونَ 2) وَيَقْذِفُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 54\15 : 18.
4 1) دَحُورًا
5 1) خَطَّفَ، خِطِّفَ، خِطِفَ 2) فَاتَّبَعَهُ
6 1) فَاسْتَفْتِهُمْ 2) أَمَنْ 3) عَدَدْنَا، عَدَّدْنَا 4) لَازِمٍ، لَاتِبٍ.
7 1) عَجِبْتُ
8 1) ذُكِرُوا
9 1) يَسْتَسْحِرُونَ
10 1) إِذَا 2) مُتْنَا 3) إِنَّا
11 1) قال 2) نَعِمْ
12 1) وَأَزْوَاجُهُمْ، وظَلَمَ أَزْوَاجُهُمْ
13 1) أَنَّهُمْ 2) مَسُولُونَ
14 1) تَتَنَاصَرُونَ، تَنَّاصَرُونَ

المرجع	النص العثماني	النص المبسط
56/37:26م	بَلۡ هُمُ ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ	بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ
56/37:27م	وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
56/37:28م	قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ	قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ
56/37:29م	قَالُواْ بَل لَّمۡ تَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ	قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
56/37:30م	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا طَٰغِينَ	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ
56/37:31م	فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ [...]	فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ
56/37:32م	فَأَغۡوَيۡنَٰكُمۡ [...] إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ	فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ
56/37:33م	فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ	فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
56/37:34م	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ	إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ
56/37:35م	إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ	إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ
56/37:36م	وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ	وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ
56/37:37م[1]	بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ[1]	بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ
56/37:38م[2]	إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ[1]	إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ
56/37:39م	وَمَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
56/37:40م[3]	إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ[1]	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
56/37:41م	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ	أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ
56/37:42م[4]	فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكۡرَمُونَ[1]	فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ
56/37:43م	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ	فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
56/37:44م[5]	عَلَىٰ سُرُرٖ[1] مُّتَقَٰبِلِينَ	عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
56/37:45م[6]	يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ[1] مِّن مَّعِينِۭ	يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
56/37:46م[7]	بَيۡضَآءَ[1] لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ	بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
56/37:47م[8]	لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ[1]	لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ
56/37:48م	وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ	وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ
56/37:49م	كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ	كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ
56/37:50م	فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
56/37:51م	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

[1] 1) وَصَدَقَ الْمُرْسَلُون
[2] 1) لَذَائِقُو، لَذَائِقٌ، لَذَائِقُون - الْعَذَابَ الأَلِيمَ
[3] 1) الْمُخْلِصِين
[4] 1) مُكَرَّمُونَ
[5] 1) سُرَرٍ
[6] 1) بِكَاس
[7] 1) صفراء
[8] 1) يُنْزِفُونَ، يَنْزِفُونَ، يَنْزُفُونَ

يَقُولُ أئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ	يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ[1]	م56/37:52[1]
أئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أئِنَّا لَمَدِينُونَ	أَءِذَا[1] مِتْنَا[2] وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا[3] لَمَدِينُونَ	م56/37:53[2]
قَالَ هَلْ أنْتُمْ مُطَّلِعُونَ	قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ[1]	م56/37:54[3]
فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ	فَٱطَّلَعَ[1] فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ	م56/37:55[4]
قَالَ تَاللهِ إنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ	قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ[1]	م56/37:56[5]
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ	وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ [...]	م56/37:57
أفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ	أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ[1]	م56/37:58[6]
إلَّا مَوْتَتَنَا الْأولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ	إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ	م56/37:59
إنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ[1] ٱلْعَظِيمُ	م56/37:60[7]
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ	لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ	م56/37:61
أذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ	أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ[ت1]	م56/37:62[8]
إنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ	إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ	م56/37:63
إنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أصْلِ الْجَحِيمِ	إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ[1] فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ	م56/37:64[9]
طَلْعُهَا كَأنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ	طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ	م56/37:65
فَإنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ	فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ	م56/37:66
ثُمَّ إنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ	ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا[1] مِّنْ حَمِيمٍ[2]	م56/37:67[10]
ثُمَّ إنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإلَى الْجَحِيمِ	ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ[1] لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ	م56/37:68[11]
إنَّهُمْ ألْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ	إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ	م56/37:69
فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ	فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ	م56/37:70
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أكْثَرُ الْأوَّلِينَ	وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ	م56/37:71
وَلَقَدْ أرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ	م56/37:72
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ	فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ	م56/37:73

---

1 (1 الْمُصَدِّقِينَ

2 (1 إذَا (2 مُتْنَا (3 إنَّا

3 (1 مُطْلِعُونَ، مُطْلِعُونِ

4 (1 فَأُطْلِعَ، فَاطَّلَعَ، فَأَطْلَعَ

5 (1 لَتُرْدِينِي، لَتُغْوِين

6 (1 بِمَائِتِينَ

7 (1 الرزق

8 ت1) أنظر هامش الآية 56\46 : 53.

9 (1 نابتة، ثابتة

10 (1 لَشُوْبًا (2 بالحَمِيمِ

11 (1 مُنْقَلَبَهُمْ، مَصيرهُمْ، منفذهُمْ، مَقِيلَهُمْ

إلّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ	إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ1	م56/37:74[1]
وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ	وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌم1 فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ	م56/37:75[2]
وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ	وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ	م56/37:76
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ	وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ	م56/37:77
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخِرِينَ	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ	م56/37:78
سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ	سَلَٰمٌ1 عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ	م56/37:79[3]
إِنّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ	م56/37:80.
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ	م56/37:81
ثُمَّ أغْرَقْنَا الْآخَرِينَ	ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ	م56/37:82
وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ	۞وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ	م56/37:83
إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ	م56/37:84
إذْ قَالَ لِأبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ	م56/37:85
أئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللهِ تُرِيدُونَ	أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ	م56/37:86
فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	م56/37:87
فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ	فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ	م56/37:88
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ	فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ	م56/37:89
فَتَوَلّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ	فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ	م56/37:90
فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ ألَا تَأكُلُونَ	فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَم1	م56/37:91[4]
مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ	مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ	م56/37:92
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبَۢا1 بِٱلْيَمِينِ	م56/37:93[5]
فَأقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفّونَ	فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ1	م56/37:94[6]
قَالَ أتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ	قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ	م56/37:95
وَاللّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	م56/37:96
قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَألْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ	قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ	م56/37:97
فَأرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأسْفَلِينَ	فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ	م56/37:98

[1] 1) الْمُخْلِصِينَ
[2] م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.
[3] 1) سَلَاماً
[4] م1) هذه الرواية غير مذكورة في العهد القديم ولكن نجدها في **Midrash Rabbah, Gn 38:13.
[5] 1) سَفْقاً، صَفْقاً
[6] 1) يُزِفُّونَ، يَزِفونَ، يُزَفُّونَ، يَزْفُونَ، يَرْفُونَ

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ	وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ[1]	م56/37:99[1]
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م56/37:100
فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ	فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ	م56/37:101
فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ[1] إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ[2] أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ[3] قَالَ يَٰٓأَبَتِ[4] ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ[5] سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ[م1]	م56/37:102[2]
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ	فَلَمَّآ أَسۡلَمَا[1] وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ	م56/37:103[3]
وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ	وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ[1]	م56/37:104[4]
قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	قَدۡ صَدَّقۡتَ[1] ٱلرُّءۡيَآۚ[2] إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م56/37:105[5]
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ	م56/37:106
وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ	وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ	م56/37:107
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخِرِينَ	وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ	م56/37:108
سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ	سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ	م56/37:109
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م56/37:110
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م56/37:111
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ	وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م56/37:112
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ	وَبَٰرَكۡنَا[1] عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ	م56/37:113[6]
وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ	وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ	م56/37:114
وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ	وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ	م56/37:115
وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ	وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ	م56/37:116
وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ	وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ	م56/37:117
وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ	م56/37:118
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخِرِينَ	وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ	م56/37:119
سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ	سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ	م56/37:120

[1] 1) سَيَهْدِينِي

[2] 1) بُنَيِّ 2) في المنام أفعلْ ما أُمِرْتُ به 3) تُرِيَ، تُرَى 4) أَبَتَ 5) تُؤْمَرُ به ♦ م1) يذكر سفر التكوين (الفصل 22) اسم اسحق أما القرآن فلا يذكر أي اسم ولكنه يشير الى مولد اسحق في الآية 112 بعد التضحية. ويعتقد المسلمون ان المضحى به كان اسماعيل وليس اسحق. وحول تضحية البكر من بشر أو حيوان أنظر سفر الخروج (13 : 2 و12 و22 : 29) وسفر العدد (3 : 13) وسفر حزقيال (20 : 26) الخ.

[3] 1) سَلَّما، إسْتَسْلَمَا

[4] 1) وَنَادَيْنَاهُ يَا إِبْرَاهِيمُ

[5] 1) صَدَقْتَ 2) الرُّيَّا، الرُّوْيَا، الرِّيَّا

[6] 1) وَبَرَّكْنَا

إنّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م56/37:121
إنّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م56/37:122
وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	وَإِنَّ إِلۡيَاسَ [1] لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م56/37:123[1]
إذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ألَا تَتَّقُونَ	إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ	م56/37:124
أتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أحْسَنَ الْخَالِقِينَ	أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا[م1] وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ	م56/37:125[2]
اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأوَّلِينَ	ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ [1] ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م56/37:126[3]
فَكَذَّبُوهُ فَإنّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ [...]	م56/37:127
إلّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ	إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ[1]	م56/37:128[4]
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الأخِرِينَ	وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ	م56/37:129
سَلَامٌ عَلَى إلْ يَاسِينَ	سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ[ت1]	م56/37:130[5]
إنّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م56/37:131
إنّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م56/37:132
وَإنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	وَإِنَّ لُوطٗا[1] لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م56/37:133[6]
إذْ نَجَّيْنَاهُ وَأهْلَهُ أجْمَعِينَ	إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ	م56/37:134
إلّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ	إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ[م1]	م56/37:135[7]
ثُمَّ دَمَّرْنَا الأخَرِينَ	ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ	م56/37:136
وَإنّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ	وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ	م56/37:137
وَبِاللّيْلِ أفَلَا تَعْقِلُونَ	وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ	م56/37:138
وَإنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ	م56/37:139
إذْ أبَقَ إلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	إِذۡ أَبَقَ إِلَى ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ[1]	م56/37:140[8]
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ	فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ[م1]	م56/37:141[9]
فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ	فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ[م1]	م56/37:142[1]

1 1) لِيَاسَ، إدريسَ، إيلِيسَ، إدرَاسَ، إِلْيَأْسَ

2 1) بَعْلَاءَ ♦ م1) أنظر حول قصة ايليا مع عبدة بعل في سفر ملوك الأول 18 : 24-40.

3 1) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

4 1) الْمُخْلِصِينَ

5 1) آلِ يَاسِينَ، إلْيَاسِينَ، إدْرَاسِينَ، إيلِيسَ، إدْرِيسِينَ، إدْرَسِينَ، إيلِيسِينَ، يَاسِينَ ♦ ت1) ياسين قد يكون النبي ايليا ويذكره القرآن تحت إسم الياس في الأيتان 6\55 : 85 و 56\37 : 123. ويتضمن العهد القديم سفرا من اربعة فصول تروي لنا قصة يونان وهي أكثر تفصيلا مما يذكر القرآن.

6 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

7 م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 83.

8 م1) قارن: "فقام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب، فنزل إلى يافا، فوجد سفينة سائرة إلى ترشيش. فدفع أجرتها ونزل فيها ليذهب معهم إلى ترشيش من وجه الرب" (يونان 1 : 3).

9 م1) قارن: "وقال بعضهم لبعض: هلموا نلق قرعا لنعلم بسبب من أصابنا هذا الشر. فألقوا قرعا، فوقعت القرعة على يونان" (يونان 1 : 7).

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ	فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ	م56/37:143
لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ	م56/37:144
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ	۞فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ م1	م56/37:145[2]
وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ	وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ م1	م56/37:146[3]
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ	وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ 1	م56/37:147[4]
فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ	فَـَٔامَنُواْ 1 فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ 2 حِينٖ	م56/37:148[5]
فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ	فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ	م56/37:149
أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ	أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ	م56/37:150
أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ	أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ	م56/37:151
وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	وَلَدَ ٱللَّهُ 1 وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ	م56/37:152[6]
أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ	أَصۡطَفَى 1 ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ	م56/37:153[7]
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ	مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ	م56/37:154
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	أَفَلَا تَذَكَّرُونَ 1	م56/37:155[8]
أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ	أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ	م56/37:156
فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م56/37:157
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ [...]	م56/37:158
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ	سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ	م56/37:159
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ	إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ 1	م56/37:160[9]
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ	فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ	م56/37:161
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ	مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ	م56/37:162
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ	إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ 1 ٱلۡجَحِيمِ	م56/37:163[10]

[1] 1) مَلِيمٌ ♦ م1) قارن: "فأعد الرب حوتا عظيما لأبتلاع يونان. فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال" (يونان 2 : 1).

[2] م1) قارن: "فأمر الرب الحوت، فقذف يونان إلى اليابسة" (يونان 2 : 11).

[3] م1) قارن: "أعد الرب الإله خروعة فآرتفعت فوق يونان، ليكون على رأسه ظل فينقذه من الضرر، ففرح يونان بالخروعة فرحا عظيما" (يونان 4 : 6).

[4] 1) وَيَزِيدُونَ

[5] 1) فَأَمِنُوا 2) حتَّى

[6] 1) وَلَدُ اللَّهِ

[7] 1) آصْطَفَى

[8] 1) تَذَّكَّرُونَ، تَذْكُرُونَ

[9] 1) الْمُخْلِصِينَ

[10] 1) صَالُ، صَالُو

وَمَا مِنَّا إلّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلَومٌ — وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ[1] مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ — م56/37:164[1]

وَإنَّا لَنَحْنُ الصَّافّونَ — وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ — م56/37:165

وَإنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ — وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ — م56/37:166

وَإنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ — وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ — م56/37:167

لَوْ أنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الأوَّلِينَ — لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرًا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ — م56/37:168

لَكُنَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ — لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ[1] — م56/37:169[2]

فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ — فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ — م56/37:170

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ — وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا[1] لِعِبَادِنَا[2] ٱلۡمُرۡسَلِينَ — م56/37:171[3]

إنّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ — إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ — م56/37:172

وَإنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ — وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ — م56/37:173

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ — فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ[1] حِينٍ[ن1] — م56/37:174[4]

وَأبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ — وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ[ن1] — م56/37:175[5]

أفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ — أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ — م56/37:176

فَإذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ — فَإِذَا نَزَلَ[1] بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ[2] صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ[3] — م56/37:177[6]

وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ — وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ[1] حِينٍ[ن1] — م56/37:178[7]

وَأبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ — وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ[ن1] — م56/37:179[8]

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزّةِ عَمَّا يَصِفُونَ — سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ[1] ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ[1] — م56/37:180[9]

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ — وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ — م56/37:181

وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ — وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ — م56/37:182

57\31 سورة لقمان

1 (1 وَإنْ كُلُّنا لَمَّا لَهُ، وَإنْ مِنَّا لَمَّا لَهُ، وَإنْ كُلُّنا إلّا لَهُ

2 (1 الْمُخْلِصِينَ

3 (1 كَلِمَاتُنَا (2 على عِبَادِنَا

4 (1 عَتَّى ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

5 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

6 (1 نُزِّلَ، نُزِلَ (2 فبئس (3 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ = لَتُسْأَلُنَّ عن هذا النبأ العظيم، آذنتكم بإذانة المرسلين لَتُسْأَلُنَّ عن هذا النبأ العظيم

7 (1 عَتَّى ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

8 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

9 (1 رَبُّ (2 تَصِفُونَ

عدد الآيات 34 - مكية عدا 27 - 29[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
الم	الٓمٓ ت1	م57/31:1[3]
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ	م57/31:2
هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ	هُدٗى وَرَحۡمَةٗ[1] لِّلۡمُحۡسِنِينَ	م57/31:3[4]
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ	م57/31:4
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	م57/31:5
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ [...] لِيُضِلَّ[1] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا[2] هُزُوًا[3]ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ	م57/31:6[5]
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ[1] وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	م57/31:7[6]
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ	م57/31:8
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	خَٰلِدِينَ[1] فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م57/31:9[7]
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ	م57/31:10
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ	م57/31:11
وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ[م1] ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ	م57/31:12[8]
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ[1] لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ	م57/31:13[9]

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 12. وهذا الشخص غير معروف في العهد القديم وقد يكون احيكار الوزير الأشوري الذي ينسب اليه كتاب حكم احيكار المكتوب بالآرامية ويُقدّر أنه عاش في نبنوى في زمن الملك سنحاريب (705 - 681 ق.م.) والملك اسرحدون (680 - 669 ق.م.). ونجد اسمه في العهد القديم في سفر طوبيا (1 : 21-22؛ 2 : 10؛ 11 : 19؛ 14 : 10). أنظر كتاب Histoire et sagesse d'Ahikar l'Assyrien.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

4 1) وبشرى

5 1) لِيَضِلَّ 2) وَيَتَّخِذُهَا 3) هُزُؤًا، هُزْءًا، هُزْوًا، هُزًّا

6 1) أُذْنَيْهِ

7 1) خَالِدُونَ

8 م1) أنظر هامش عنوان هذه السورة

9 1) بُنَيْ، بُنَيِّ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ[م1] حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ[1] وَفِصَٰلُهُۥ[2] فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ[م2] إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ

م57/31:14[1]

وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

م57/31:15

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

يَٰبُنَيَّ[1] إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ[2] حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن[3] فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ

م57/31:16[2]

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ

م57/31:17[3]

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

وَلَا تُصَعِّرۡ[1] خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ[2] إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ

م57/31:18[4]

وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

وَٱقۡصِدۡ[1] فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ[2] ٱلۡحَمِيرِ[م1]

م57/31:19[5]

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ[1] لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ[2] عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ[3] ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ[4] وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ

م57/31:20[6]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ

م57/31:21

وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

۞وَمَن يُسۡلِمۡ[1] وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ

م57/31:22[7]

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ[1] كُفۡرُهُۥٓۚ[ن1] إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

م57/31:23[8]

نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ

نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ

م57/31:24

---

[1] 1) وَهۡنًا عَلَى وَهَنٍ 2) وَفِصۡلُهُ، وَفَصَالُهُ ♦ م1) انظر هامش الآية 19\44 : 14. م2) ** Voir Histoire et sagesse d'Ahikar, p. 167, no 37 et p. 268, no 193.

[2] 1) بُنَيْ، بُنَيِّ 2) مِثْقَالُ 3) فَتَكِنَّ، فَتُكَنَّ، فَتَكِنْ ♦ م1) قارن: "فما من مستور إلا سيكشف، ولا من مكتوم إلا سيعلم" (متى 10 : 26)؛"فما من خفي إلا سيظهر، ولا من مكتوم إلا سيعلم ويعلن" (لوقا 8 : 17)؛"فما من خفي إلا سيظهر، ولا من مكتوم إلا سيعلن" (مرقس 4 : 22).

[3] 1) بُنَيْ، بُنَيِّ

[4] 1) تُصْعِرْ، تُصَاعِرْ 2) مَرِحًا

[5] 1) وَأَقْصِدْ 2) أَصوَاتُ ♦ م1) ** Ahikar dit: "Mon fils, incline ta tête, porte ta vue et ton regard au bas et prête ton attention. Sois instruit, soumis, réservé, tranquille. Ne sois pas impudent et querelleur. N'élève pas ta voix avec jactance et tumulte, car s'il suffisait d'une voix puissante pour construire une maison, l'âne en bâtirait deux en un jour" (Histoire et sagesse d'Ahikar l'Assyrien, p. 158-159, no 11).

[6] 1) صَخَّرَ 2) وَأَصْبَغَ 3) نِعْمَةً، نِعْمَتَهُ 4) ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ

[7] 1) يُسَلِّمْ

[8] 1) يُحْزِنْكَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ

م57/31:25

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ[1] ٱلۡحَمِيدُ

م57/31:26[1]

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ[1] يَمُدُّهُۥ[2] مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ[3] مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ[4 5] ٱللَّهِۚ[6 م1] إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ

هـ57/31:27[2]

مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ

هـ57/31:28

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ[1] خَبِيرٞ

هـ57/31:29[3]

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ[1] مَا يَدۡعُونَ[2] مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ

م57/31:30[4]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ[1] تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ[2] ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ

م57/31:31[5]

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ[1] دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ

م57/31:32[6]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي[1] وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ[م1] شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ[2] ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ[3]

م57/31:33[7]

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ[1] ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ[2] أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ

م57/31:34[8]

---

[1] 1) اللَّهَ الْغَنِيُّ

[2] 1) وَالْبَحْرَ، وَبَحْرٌ 2) يُمُدُّهُ، مِدادُهُ، تَمُدُّهُ 3) وَبَحْرٌ يَمُدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ 4) نَفِدَ كلامُ 5) كلمة 6) اللهِ تعالى ♦ م1) قارن: "وهناك أمور أخرى كثيرة أتى بها يسوع، لو كتبت واحدا واحدا، لحسبت أن الدنيا نفسها لا تسع الأسفار التي تدون فيها" (يوحنا 21 : 25).

[3] 1) يَعْمَلُونَ

[4] 1) وَإِنَّ 2) تَدْعُونَ

[5] 1) وَالْفُلُكَ، وَالْفُلُكَ 2) بِنِعَمَاتِ، بِنِعْمَاتِ، بِنِعِمَاتِ

[6] 1) كَالظِّلَالِ

[7] 1) يُجْزَى، يُجْزِئُ 2) تَغُرَّنْكُمُ 3) الْغُرُورُ ♦ م1) قارن: "لا يقتل الآباء بالبنين، ولا يقتل البنون بالآباء، بل كل امرئ بخطيئته يقتل" (تثنية 24 : 16)؛"ما بالكم تضربون هذا المثل على أرض إسرائيل قائلين: إن الآباء أكلوا الحصرم، وأسنان البنين ضرست. حي أنا، يقول السيد الرب، لا يكون لكم بعد اليوم أن تضربوا هذا المثل في إسرائيل. إن جميع النفوس هي لي. كمثل نفس الأب مثل نفس الابن، كلتاهما لي. النفس التي تخطأ هي تموت ... النفس التي تخطأ هي تموت. الابن لا يحمل إثم الأب والأب لا يحمل إثم الابن. بر البار عليه يكون، وشر الشرير عليه يكون" (حزقيال 18 : 2-4 و20)؛"فلينظر كل واحد في عمله هو، فيكون افتخاره حينئذ بما يخصه من أعماله فحسب، لا بالنظر إلى أعمال غيره، فإن كل واحد يحمل حمله" (غلاطية 6 : 4-5)؛"في تلك الأيام، لا يقال بعد: إن الآباء أكلوا الحصرم وأسنان البنين ضرست. بل كل واحد بإثمه يموت، وكل إنسان يأكل الحصرم، تضرس أسنانه" (ارميا 31 : 29-30).

[8] 1) وَيُنْزِلُ 2) بِأَيَّةِ

عدد الآيات 54 - مكية عدا 6[1]

[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ	58/34:1م
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ[1] مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ	58/34:2م[3]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ[1] عَٰلِمِ[2] ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ[3] عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ[4] إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ	58/34:3م[4]
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ	58/34:4م
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ	وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ[1] أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ[2]	58/34:5م[5]
وَيَرَى الَّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ[1] وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ	58/34:6هـ[6]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ[1] إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ	58/34:7م[7]
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ	أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ	58/34:8م
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ[1] عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا[2] مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ	58/34:9م[8]
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ	۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ [...] وَٱلطَّيۡرَۖ[1م1] وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ	58/34:10م[9]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 15.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) يُنَزِّلُ، نُنَزِّلُ

4 1) لَيَأْتِيَنَّكُمْ 2) عَالِمُ 3) يَعْزِبُ 4) أَصْغَرَ .. أَكْبَرَ، أَصْغَرِ .. أَكْبَرِ

5 1) مُعَجِّزِينَ، مُعْجِزِينَ 2) أَلِيمٍ

6 1) الْحَقُّ

7 1) يُنَبِّيكُمْ، يُنْبِيكُمْ، يُنْبِئُكُمْ

8 1) يَشَأْ يَخْسِفْ .. يُسْقِطْ 2) كِسْفًا

9 1) وَالطَّيْرُ ♦ م1) قارن: "التفرح السموات وتبتهج الأرض ليهدر البحر وما فيه. لتبتهج الحقول كل ما فيها حينئذ تهلل جميع أشجار الغاب. أمام وجه الرب لأنه آت آت ليدين الأرض. يدين الدنيا بالبر والشعوب بأمانته" (مزامير 96 : 11-13).

أنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ[1] وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ	م58/34:11[1]
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ	[...] وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ[1] غُدُوُّهَا[2] شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا[3] شَهۡرٞۖ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ[م1] وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ[4] مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ	م58/34:12[2]
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ	يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ[1م1] وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ	م58/34:13[3]
فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ	فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ[1] مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ[2] مِنسَأَتَهُۥۖ[3] فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ[4] أَن لَّوۡ كَانُواْ[5] يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ	م58/34:14[4]
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ	لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ[1] فِي مَسۡكَنِهِمۡ[2] ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ[3] عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ[4]	م58/34:15[5]
فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ	فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ[1] وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ[2] خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ[3] مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ	م58/34:16[6]
ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ	ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ[1] إِلَّا ٱلۡكَفُورَ[2]	م58/34:17[7]
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ	وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ	م58/34:18
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	فَقَالُواْ رَبَّنَا[1] بَٰعِدۡ[2] بَيۡنَ[3] أَسۡفَارِنَا[4] وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ	م58/34:19[8]
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَلَقَدۡ صَدَّقَ[1] عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ[2] فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م58/34:20[9]

---

[1] 1) صَابِغَاتٍ

[2] 1) الرِّيحُ، الرِّياحُ 2) غَدْوَتُهَا 3) وَرَوْحَتُهَا 4) يُزِغْ ♦ م1) إشارة الى كمية المعدن الذي استعمل في أعمدة وأواني الهيكل (أنظر التفاصيل في سفر الملوك الأول 7 : 15-51 و سفر الأيام الثاني الفصل 4).

[3] 1) كَالْجَوَابِي ♦ م1) قارن: "ثم صنع عشرة احواض من نحاس، كل منها يسع أربعين بثا. وكان كل حوض أربع أذرع، وكان على كل قاعدة من القواعد العشر حوض. وجعل القواعد خمسا على الجانب الأيمن من البيت وخمسا على الجانب الأيسر، وجعل البحر في الجانب الأيمن من البيت إلى الشرق من جهة الجنوب" (الملوك الأول 7 : 38-39)؛"ثم صنع عشرة أحواض، فجعل خمسة منها عن اليمن وخمسة عن اليسار، للآغتسال، كانوا يغسلون فيها ما يصعد محرقة، وكان البحر لآغتسال الكهنة" (الأيام الثاني 4 : 6).

[4] 1) قُضِيَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ 2) أَكَلَتْ 3) مِنْسَاتَهُ، مِنْسَأْتَهُ، مَنْسَاتَهُ، مِنْسَاءتَهُ، مِنْ سَأَتِهُ، مِنْسَيَتَهُ 4) تُبُيِّنَتِ الْجِنُّ، تَبَايَنَت الْإنس 5) تَبَيَّنَتِ الإنسُ أَنْ لَوْ كَانَ الجنُّ، تَبَيَّنَتِ الإنسُ أَنَّ الجنَّ لَوْ كَانوا

[5] 1) لِسَبَأَ، لِسَبَأْ، لِسَبَا 2) مَسْكِنِهِمْ، مَسَاكِنِهِمْ 3) جَنَّتَين 4) بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبّاً غَفُوراً

[6] 1) الْعَرْمِ 2) أُكْلٍ، أُكُلِ 3) وَأَثْلاً وَشَيْئاً

[7] 1) يُجَازِي 2) يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورُ، يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ

[8] 1) يا رَبُّنَا 2) رَبُّنَا بَاعَدَ، رَبُّنَا بَعَّدَ، رَبَّنَا بَعِّدْ، رَبَّنَا بَعُدْ، رَبَّنَا بُعِدَ، رَبَّنَا بُوعِدَ 3) بَعُدَ بينُ 4) سَفَرِنَا

[9] 1) صَدَقَ 2) صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ ظَنُّهُ

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ	وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّا لِنَعۡلَمَ[1] مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأٓخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِي شَكّٖۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ	م58/34:21[1]
قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ	م58/34:22
وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ	وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ[1] لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ[2] عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّ[3] وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ	م58/34:23[2]
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ[1] هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ	م58/34:24[3]
قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ	قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ[ن1]	م58/34:25[4]
قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ	قُلۡ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفۡتَحُ بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَهُوَ ٱلۡفَتَّاحُ[1م1] ٱلۡعَلِيمُ	م58/34:26[5]
قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَۖ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م58/34:27
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	م58/34:28
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م58/34:29
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ	قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ[1] لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ	م58/34:30[6]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآَنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ	م58/34:31
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ	قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۖ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ	م58/34:32
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ[1] إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م58/34:33[1]

1 1) لِيُعْلَمَ

2 1) أُذِنَ 2) فَزَّعَ، فُزِعَ، فَزَعَ، فُرِّغَ، فَرَّغَ، فُرِغَ، أُفرُقِعَ 3) الْحَقُّ

3 1) لإمَّا على، إمَّا على

4 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

5 1) الْفَاتِحُ ♦ م1) فتاح اسم من اسماء الله وهو أيضا اسم أحد الإلهة المصريين (بتاح) وهو إله المعرفة، وقد جاء بالجمع "وانت خير الفاتحين" (7\39 : 89) بمعنى أفضل الحاكمين الفاصلين في الأمور (معجم الفاظ القرآن). وفي العامية ما زالت الكلمة تستعمل لمن يعرف الغيب. ومن هنا جاءت صفة العليم بعد كلمة فتاح في الآية.

6 1) مِيعَادٌ يَوْمٌ، مِيعَادٌ يَوْماً، مِيعَادٌ يَوْمَ

58/34:34م	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
58/34:35م	وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ	وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
58/34:36م[2]	قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ[1] [...] وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
58/34:37م[3]	وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي[1] تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ[2] إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ[3] بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ[4] ءَامِنُونَ[م1]	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ
58/34:38م[4]	وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ[1] أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
58/34:39م[5]	قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ[1] [...] لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
58/34:40م[6]	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ[1] لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
58/34:41م	قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ	قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ
58/34:42م	فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ	فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ
58/34:43م	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ	وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
58/34:44م[7]	وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ[1] يَدۡرُسُونَهَاۖ[2] وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ	وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
58/34:45م[8]	وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ[1]	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

---

1 1) مَكَرٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكَرُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَكَرَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

2 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ

3 1) بِاللاتِي، بِالَّذِي، بِاللائِي 2) زُلَفاً 3) جَزَاءٌ الضِّعْفُ، جَزَاءً الضِّعْفُ، جَزَاءُ الضَّعْفِ، جَزَاءٌ الضِّعْفَ 4) الْغُرْفَاتِ، الْغُرَفَاتِ، الْغُرْفَةِ، الْغُرَفَةِ، الْغُرُفَةِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 42\25 : 75.

4 1) مُعَجِّزِينَ، مُعْجِزِينَ

5 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ

6 1) نَحْشُرُهُمْ .. نَقُولُ

7 1) كِتَابٍ 2) يَدَّرِسُونَهَا، يُدَرِّسُونَهَا

8 1) نَكِيرِي، نَكِيرُ

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

۞قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ[1] مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيۡنَ يَدَيۡ عَذَابٖ شَدِيدٖ

م58/34:46[1]

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ

م58/34:47

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ[1] ٱلۡغُيُوبِ[2]

م58/34:48[2]

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ

م58/34:49

قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ

قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ[1] فَإِنَّمَآ أَضِلُّ[2] عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ

م58/34:50[3]

وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ[1] وَأُخِذُواْ[2] مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ

م58/34:51[4]

وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ[1] مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ

م58/34:52[5]

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

وَقَدۡ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۖ وَيَقۡذِفُونَ[1] بِٱلۡغَيۡبِ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ

م58/34:53[6]

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ[1] بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ

م58/34:54[7]

59\39 سورة الزمر

عدد الآيات 75 - مكية عدا 52 - 54[8]

[9]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

تَنزِيلُ[1] ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ

م59/39:1[10]

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ

إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ[1]

م59/39:2[11]

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ [...] مَا نَعۡبُدُهُمۡ[1] إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ[2] إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ[1ن] إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ[1]

م59/39:3[12]

---

1. 1) تفَكَّرُوا
2. 1) عَلَّامَ 2) الْغِيُوبِ، الْغَيُوبِ
3. 1) ضَلِلْتُ 2) أَضَلُّ، إِضَلُّ
4. 1) فَوْتٌ 2) وَأُخْذٌ
5. 1) التَّنَاؤُشُ
6. 1) وَيُقْذَفُونَ
7. 1) فُعَلَ
8. عنوان مأخوذ من الآيتين 71 و 73. عنوان آخر: الغرف.
9. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
10. 1) تَنْزِيلَ
11. 1) الدِّينُ
12. 1) مَا نُعْبُدُهُمْ، مَا نَعْبُدُكُمْ، مَا يَعْبُدُوهُمْ، قالوا مَا نَعْبُدُهُمْ 2) لِتُقَرِّبُونَا 3) كَذَّابٌ كَفَّارٌ، كَذُوبٌ وكَفُورٌ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

النص	النص العثماني	المرجع
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ	م59/39:4
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ	م59/39:5
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ[1] خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ	م59/39:6[1]
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ[م1] ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	م59/39:7[2]
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ	۞وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ[1] عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ	م59/39:8[3]
أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	أَمَّنۡ[1] هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا[2] يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ[3] وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ [...] قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ[4] أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ	م59/39:9[4]
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ	قُلۡ يَٰعِبَادِ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ	م59/39:10
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ	قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ	م59/39:11
وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ	وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	م59/39:12
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ[ن1]	م59/39:13[5]
قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي	قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي	م59/39:14
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ	فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ[ن1] قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ	م59/39:15[6]

---

1 1) إِمَّهَاتِكُمْ، إِمِّهَاتِكُمْ

2 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 38.

3 1) لِيَضِلَّ

4 1) أَمَنْ 2) سَاجِدٌ وَقَائِمٌ 3) عذابَ الْآخِرَةَ 4) يَذَّكَّرُ

5 ن1) منسوخة بالآية 48\111 : 2

6 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظَلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ

لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ[1] مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ[2] فَٱتَّقُونِ[3]

م59/39:16[1]

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ

وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ[1] أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ[2]

م59/39:17[2]

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ

ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ

م59/39:18

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ

أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ [...] أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ

م59/39:19

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ

لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ[م1] مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ

م59/39:20[3]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا[1] ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ[2] حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ

م59/39:21[4]

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ [...] فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن[1] ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ

م59/39:22[5]

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ[م1] تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ[1ن1]

م59/39:23[6]

أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ [...] وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ

م59/39:24

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ

كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ [...] فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ

م59/39:25

فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ

م59/39:26

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ

م59/39:27

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ

م59/39:28

---

1 1) ظِلَالٌ 2) عِبَادِي، عِبَادِيَ 3) فَاتَّقُونِي

2 1) الطَّوَاغِيتَ 2) عِبَادِي

3 م1) أنظر هامش الآية 42\25 : 75.

4 1) مُصْفَارًّا 2) يَجْعَلَهُ

5 1) عَنْ

6 1) هَادِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 54\15 : 87. ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

59/39:29م[1]	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا[1] لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ[2] ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
59/39:30م[2]	إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ[1]	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
59/39:31م	ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ	ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ
59/39:32م	۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ
59/39:33م[3]	وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ[1] [2] وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ	وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
59/39:34م	لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
59/39:35م[4]	لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ[1] ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
59/39:36م[5]	أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ[1] وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ[2]	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
59/39:37م	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٖ ذِي ٱنتِقَامٖ	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ
59/39:38م[6]	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ[1] أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ[2] قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
59/39:39م[7]	قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ[ن1]	قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
59/39:40م[8]	مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ[ن1]	مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ
59/39:41م[9]	إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ[ن1]	إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
59/39:42م[10]	ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ[1] وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

---

1 1) سَالِمًا، سِلْمًا، سَلْمًا، ورجلٌ سَالِمٌ 2) مَثَلَيْنِ

2 1) مَائِتٌ وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ

3 1) وَالَّذِي جَاءوا بِالصِّدْقِ وَصَدَقوا، وَالَّذِين جَاءوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقوا 2) وَصَدَقَ، وَصُدِّقَ

4 1) أَسْوَاءَ

5 1) بِكَافِ عَبْدِهُ، بِكَافِي عِبَادَهُ، بِكَافِ عِبَادَهُ، بِكَافِي عِبَادِهِ 2) هَادِي

6 1) كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ 2) مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ

7 1) مَكَانَاتِكُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

8 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

9 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

10 1) قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ

أَمِ اتَّخَذوا مِنْ دُونِ اللهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ	59/39:43م
قُلْ لِلّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]	59/39:44[1]م
وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ	59/39:45م
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ[ن1]	59/39:46[2]م
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ	وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ	59/39:47م
وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]	59/39:48[3]م
فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ[1] فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ	59/39:49[4]م
قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	قَدۡ قَالَهَا[1] ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	59/39:50[5]م
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ	فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ [...]	59/39:51م
أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ[1]ۚ [...] إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	59/39:52[6]هـ
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	۞قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ[1] مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ[1] إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	59/39:53[7]هـ
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ	59/39:54هـ
وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ	وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ[1] وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ	59/39:55[8]م
أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ	أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ[1] عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ[2] ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ	59/39:56[1]م

---

1. 1) تَرْجِعُونَ
2. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
3. 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ
4. 1) هو
5. 1) قَالَهُ
6. 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ
7. 1) تَقْنِطُوا 2) جَمِيعًا ولا يبالي، جَمِيعًا لمن يشاء
8. 1) بَغَتَةً، بَغْتَّةً

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ	م59/39:57
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م59/39:58
بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ	بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ[1] ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ[2] مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ	م59/39:59[2]
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ	وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم[1] مُّسۡوَدَّةٌۚ[2] أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ	م59/39:60[3]
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	وَيُنَجِّي[1] ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ[2] لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ	م59/39:61[4]
اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ	ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ	م59/39:62
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ	م59/39:63.
قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ	قُلۡ[1] أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ[2] أَعۡبُدُ[3] أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ	م59/39:64[5]
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ	وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ[1] وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ	م59/39:65[6]
بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ	بَلِ ٱللَّهَ[1] فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ	م59/39:66[7]
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	وَمَا قَدَرُواْ[1] ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ[2] وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ[3] يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ[4] بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	م59/39:67[8]
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ[1] فَصَعِقَ[2] مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ [...] ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ [...] أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ[3] يَنظُرُونَ	م59/39:68[9]
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	وَأَشۡرَقَتِ[1] ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ	م59/39:69[10]
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ	وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ	م59/39:70

---

1. 1) حَسْرَتَايَ، حَسْرَتَايْ، حَسْرَتِي، حَسْرَتَاه 2) ذكر
2. 1) جَأَتْكَ، جَاءَتْكِ، جَاءَتْه 2) جَاءَتْكِ .. فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ
3. 1) أُجوهُهُمْ، وُجُوهَهُمْ 2) مُسْوَادَّةٌ، مُسْوَدَّةً
4. 1) وَيُنَجِي 2) بِمفَازَاتِهِمْ
5. 1) حذفت 2) تَأْمُرُونَنِي، تَأْمُرُونِي 3) أَعْبُدَ
6. 1) لَيُحْبِطَنَّ عَمَلَكَ، لَنُحْبِطَنَّ عَمَلَكَ، لَيُحْبَطَنَّ عَمَلُكَ، لَنَحْبُطَنَّ عَمَلَكَ
7. 1) اللَّهُ
8. 1) قَدَّرُوا 2) قَدَرِهِ 3) قَبْضَتَهُ، وقَبْضَتُهُ والارضُ جميعا 4) مَطْوِيَّاتٍ
9. 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ 2) فَصُعِقَ 3) قِياماً
10. 1) وَأُشْرِقَت

م59/39:71[1]	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ[1] أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ[2] رُسُلٞ[3] مِّنكُمۡ[م1] يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
م59/39:72	قِيلَ [...] ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ	قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ
م59/39:73[2]	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ[1] أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ
م59/39:74[3]	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ[م1] نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
م59/39:75[4]	وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ[1] مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ[م1] يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

60\40 سورة غافر

عدد الآيات 85 - مكية عدا 56 - 57[5]

[6]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م60/40:1[7]	حمٓ[ت1]	حم
م60/40:2	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
م60/40:3	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ	غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
م60/40:4[8]	مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغۡرُرۡكَ[1] تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ	مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ

1 1) فُتِّحَتْ 2) تَأْتِكُمْ 3) نُذُرٌ ♦ م1) انظر هامش الآية 39\7 : 35
2 1) وَفُتِّحَتْ
3 م1) قارن: "إن الرب يحب الحق ولا يترك أصفياءه. أما الأثمة للأبد يهلكون ونسل الأشرار يستأصلون. والأبرار يرثون الأرض ويسكنونها للأبد" (مزامير 37 : 29-30)؛"طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض" (متى 5 : 4).
4 1) حَافِينَ ♦ م1) قارن: " وتوالت رؤياي فسمعت صوت كثير من الملائكة حول العرش والأحياء والشيوخ، وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف، وهم يصيحون بأعلى أصواتهم: الحمل الذبيح أهل لأن ينال القدرة والغنى والحكمة والقوة والإكرام والمجد والتسبيح. وكل خليقة في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وفي البحر، وكل ما فيها، سمعته يقول: للجالس على العرش وللحمل التسبيح والإكرام والمجد والعزة أبد الدهور" (رؤيا 5 : 11-13).
5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين اخرى: الطول – المؤمن.
6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
7 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.
8 1) يَغُرَّكَ

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ[1] لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ[2]

م60/40:5[1]

وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ[1] كَلِمَتُ[2] رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ

م60/40:6[2]

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ[1] وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۖ[م1] رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ

م60/40:7[3]

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ[1] عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ[2] مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ

م60/40:8[4]

وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَقِهِمُ[1] ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ

م60/40:9[5]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ

م60/40:10

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ

قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ

م60/40:11

ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ[ن1]

م60/40:12[6]

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ[1] لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ

م60/40:13[7]

فَادْعُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ

م60/40:14

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ

رَفِيعُ[1] ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ[2] ٱلتَّلَاقِ[3]

م60/40:15[8]

يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ[1] لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ[2] مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ

م60/40:16[9]

---

1 1) بِرَسُولِهَا 2) عِقَابِي

2 1) سبقت 2) كَلِمَاتُ

3 1) الْعُرْشَ ♦ م1) **.Sur l'intercession des anges, voir 1 H 39:5, 47:2; TL 3:5, 5:5; TD 6:1-2

4 1) جَنَّةَ 2) صَلُحَ

5 1) وَقِهِمِ، وَقِهُمُ

6 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

7 1) وَيُنْزِلُ

8 1) رَفِيعَ 2) لِتُنْذِرَ يَوْمَ، لِيُنْذِرَ يَوْمُ، لِيُنْذَرَ يَوْمُ 3) التَّلَاقِي

9 1) بَارِزُونَ له 2) عَلَيهِ

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۢ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ	م60/40:17
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ	وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ[ت1م1] إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ[1] مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ	م60/40:18[1]
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ	يَعۡلَمُ [...] خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ	م60/40:19
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ[1] مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ	م60/40:20[2]
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ	۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ[1] قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ[2]	م60/40:21[3]
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ	م60/40:22
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ[1] مُّبِينٍ	م60/40:23[4]
إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ	إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ[م1] وَقَٰرُونَ[م2] فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ	م60/40:24[5]
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ	فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ[م1] وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ	م60/40:25[6]
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن[1] يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ[2]	م60/40:26[7]
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ	وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ	م60/40:27
وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ	وَقَالَ رَجُلٞ[1] مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ	م60/40:28[8]

---

[1] 1) كَاظِمونَ ♦ ت1) الازفة: من ازف أي اقترب ودنى وتعني يوم القيامة (معجم الفاظ القرآن الكريم). م1) قارن: "فاصبروا أنتم أيضا وثبتوا قلوبكم، فإن مجيء الرب قريب. لا يتذمرن بعضكم على بعض، أيها الإخوة، لئلا تدانوا. هوذا الديان واقف على الأبواب" (يعقوب 5 : 8-9)؛"إقتربت نهاية كل شيء. فكونوا عقلاء قنوعين، لكي تقيموا الصلاة" (بطرس الأولى 4 : 7)؛"طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوءة ويحفظون ما ورد فيها، لأن الوقت قد اقترب" (رؤيا 1 : 3)؛"إني آت على عجل. فتمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك" (رؤيا 3 : 11) الخ.

[2] 1) تَدْعُونَ

[3] 1) مِنْكُمْ 2) وَاقِي

[4] 1) وَسُلُطَانٍ

[5] م1) أنظر هامش الآية 49\28 : 6. م2) أنظر هامش الآية 49\28 : 76.

[6] م1) أنظر الهامش 39\7 : 127.

[7] 1) وأَنْ 2) يَظْهَرَ .. الْفَسَادُ، يَظَّهَّرَ .. الْفَسَادُ، يُظْهَرَ .. الْفَسَادُ

[8] 1) رَجْلٌ ♦ م1) لم نجد هذه الرواية في الكتب اليهودية ولكنها تذكرنا بقول جملائيل: "أقول لكم في صدد ما يجري الآن: كفوا عن هؤلاء الرجال، واتركوهم وشأنهم، فإن يكن هذا المقصد أو العمل من عند الناس فإنه سينتقض، وإن يكن من عند الله، لا تستطيعوا أن تقضوا عليهم. ويخشى

يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ	يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ[1]	م60/40:29[1]
وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ	وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ	م60/40:30
مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ	مِثۡلَ دَأۡبِ[1] قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ[2] وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ	م60/40:31[2]
وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ	وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ[1][م1]	م60/40:32[3]
يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ[1]	م60/40:33[4]
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ	وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن[1] يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ	م60/40:34[5]
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ	ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ[1] أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ[2] جَبَّارٖ	م60/40:35[6]
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ[م1] ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا[م2] لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ	م60/40:36[7]
أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ	أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ[1] عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ	م60/40:37[8]
وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ	وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ[1] أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ[2]	م60/40:38[9]
يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ	يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ	م60/40:39
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ	مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ[1] ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ	م60/40:40[10]

عليكم أن تجدوا أنفسكم تحاربون الله" (أعمال 5 : 38-39).

1 1) الرَّشَّادِ

2 1) دَابِ 2) وَثَمُودٍ

3 1) التَّنَادِي، التَّنَادّ ♦ م1) أنظر بخصوص هذا التنادي الآيتين 7\39 : 46 و48.

4 1) هَادِي

5 1) أَلَنْ

6 1) سُلْطَانٍ 2) عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ، عَلَى قَلْبِ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ

7 م1) أنظر هامش الآية 28\49 : 6. م2) أنظر هامش الآية 28\49 : 38.

8 1) وَصَدَّ، وَصِدَّ، وَصُدٌّ، وَصُدُّوا

9 1) اتَّبِعُونِي 2) الرَّشَّادِ

10 1) يُدْخَلُونَ

وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ	۞وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ	م60/40:41
تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ	تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ	م60/40:42
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ	لَا جَرَمَ[1] أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ	م60/40:43[1]
فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	فَسَتَذۡكُرُونَ[1] مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ	م60/40:44[2]
فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ	فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ	م60/40:45
النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ	ٱلنَّارُ[1] يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ [...] أَدۡخِلُوٓاْ[2] ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ	م60/40:46[3]
وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ	وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ	م60/40:47
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ	قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ[1] فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ	م60/40:48[4]
وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ	م60/40:49
قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ	قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ	م60/40:50
إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ	إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ[1] ٱلۡأَشۡهَٰدُ	م60/40:51[5]
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ	يَوۡمَ[1] لَا يَنفَعُ[2] ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ	م60/40:52[6]
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ	م60/40:53
هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ	هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ	م60/40:54
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ	فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ[1]	م60/40:55[7]

[1] 1) لَأَجْرَمَ
[2] 1) فَسَتَذَكَّرُونَ، فَسَتَذَّكَّرُونَ
[3] 1) النَّارَ 2) أُدْخُلُوا
[4] 1) كُلًّا
[5] 1) تَقُومُ
[6] 1) يَوْمُ 2) تَنْفَعُ
[7] 1) وَالْأَبْكَارِ

إِنَّ الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنّهُ هُوَ السّمِيعُ الْبَصِيرُ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ	60/40:56هـ
لَخَلْقُ السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ أكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النّاسِ وَلَكِنّ أكْثَرَ النّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	60/40:57هـ
وَمَا يَسْتَوِي الأعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكّرُونَ	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ[1]	60/40:58م[1]
إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أكْثَرَ النّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ	60/40:59م
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنّمَ دَاخِرِينَ	وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚم[1] إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ	60/40:60م[2]
اللهُ الّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النّاسِ وَلَكِنَّ أكْثَرَ النّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ	60/40:61م
ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ[1] كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ	60/40:62م[3]
كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الّذِينَ كَانُوا بِأَيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ	كَذَٰلِكَ يُؤۡفَكُ[1] ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ	60/40:63م[4]
اللهُ الّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ[1] فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	60/40:64م[5]
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	60/40:65م
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَمّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	۞قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	60/40:66م
هُوَ الّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلّكُمْ تَعْقِلُونَ	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ[1] طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ[2] [3] وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ	60/40:67م[6]
هُوَ الّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	هُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖم[1] فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[1]م[2]	60/40:68م[7]

---

1 1) يَتَذَكَّرُونَ

2 1) سَيُدْخَلُونَ ♦ م1) قارن: "أدعني فأجيبك وأخبرك بعظائم ومستحيلات لم تعرفه" (ارميا 33 : 3)؛"إسألوا تعطوا، أطلبوا تجدوا، إقرعوا يفتح لكم" (متى 7 : 7)؛"كل شيء تطلبونه في الصلاة، آمنوا بأنكم قد نلتموه، يكن لكم" (مرقس 11 : 24).

3 1) خَالِقَ 2) تُوْفَكُونَ، يُؤْفَكُونَ

4 1) يُوْفَكُ

5 1) صِوَرَكُمْ، صُوْرَكُمْ

6 1) نُخْرِجُكُمْ 2) شِيُوخًا 3) أَشُدَّكُمْ ومنك من يكون شَيْخًا

7 1) فَيَكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 34 م2 أنظر هامش الآية 37\54 : 50.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آَيَاتِ اللّهِ أنّى يُصْرَفُونَ	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ	م60/40:69
الّذِينَ كَذّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ	م60/40:70
إِذِ الْأغْلَالُ فِي أعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ	إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ[1]	م60/40:71[1]
فِي الّحَمِيمِ ثَمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ	فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ	م60/40:72
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ	ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ	م60/40:73
مِنْ دُونِ اللّهِ قَالُوا ضَلّوا عَنّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللّهُ الْكَافِرِينَ	مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ	م60/40:74
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأرْضِ بِغَيْرِ الّحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ	ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمۡ تَفۡرَحُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَمۡرَحُونَ	م60/40:75
ادْخُلُوا أبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ	ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ	م60/40:76
فَاصْبِرْ إنَّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الّذِي نَعِدُهُمْ أوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ	فَٱصۡبِرۡ[ن1] إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ[1]	م60/40:77[2]
وَلَقَدْ أرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أنْ يَأْتِيَ بِآَيَةٍ إلّا بِإِذْنِ اللّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ	م60/40:78
اللّهُ الّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ	م60/40:79
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ	م60/40:80
وَيُرِيكُمْ آَيَاتِهِ فَأيَّ آَيَاتِ اللّهِ تُنْكِرُونَ	وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ	م60/40:81
أفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	م60/40:82
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالّبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]	م60/40:83[3]
فَلَمَّا رَأَوْا بَأسَنَا قَالُوا آَمَنَّا بِاللّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ	فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ	م60/40:84
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأسَنَا سُنَّةَ اللّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ	فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ[1] إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ [...] سُنَّتَ[2] ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ	م60/40:85[4]

1 1) وَالسَّلَاسِلَ يَسْحَبُونَ، وَالسَّلَاسِلِ يُسْحَبُونَ، في السَّلَاسِلِ يُسْحَبُونَ، وَبالسَّلَاسِلِ يُسْحَبُونَ

2 1) يَرْجِعُونَ، تَرْجِعُونَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

3 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

4 1) يَنْفَعْهُمْ 2) سُنَّهْ

41\61 سورة فصلت

عدد الآيات 54 – مكية[1]

		[2]
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
حم	حمٓ[ت1]	م61/41:1[3]
تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	م61/41:2[4]
كِتَابٌ فُصِّلَتْ آَيَاتُهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ[1] ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	م61/41:3[5]
بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا[1] فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ	م61/41:4[6]
وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي أَذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ[1] وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا[2] عَٰمِلُونَ	م61/41:5[7]
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ	قُلۡ[1] إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ[2] إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ	م61/41:6[8]
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْأَخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ	ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ	م61/41:7
إِنَّ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ	م61/41:8
قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ	۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م61/41:9
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ	وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ[1] فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ[2] لِّلسَّآئِلِينَ	م61/41:10[9]
ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ	ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا[1] طَوۡعًا[2] أَوۡ كَرۡهٗا[3] قَالَتَآ أَتَيۡنَا[4] طَآئِعِينَ[م1]	م61/41:11[10]
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ[م1] وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ	م61/41:12[11]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين اخرى: السجدة – المصابيح.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

4 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

5 1) فَصَلَتْ، فُصِلَتْ

6 1) بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ

7 1) وَقَرٌ، وقْرٌ 2) إنَّا

8 1) قال 2) يُوحِي

9 1) وَقَسَّمَ 2) سَوَاءٌ، سَوَاءٍ

10 1) آتِيَا 2) طَوْعاءً 3) كَرْهاءً، كُرْهًا 4) آتَيْنَا ♦ م1) قارن: " يدي أسست الأرض ويميني بسطت السموات. أدعوهن فيقفن جميعا" (أشعيا 48 : 13)؛" تكلم الرب إله الآلهة ودعا الأرض من مشرق الشمس إلى مغربها ... ينادي السماء من فوق والأرض ليدين شعبه" (مزامير 50 : 1 و4).

11 م1) قارن: "وقال الله: لتكن نيرات في جلد السماء لتفصل بين النهار والليلوتكون علامات للمواسم والأيام والسنين وتكون نيرات في جلد السماء لتضيء على الأرض فكان كذلك. فصنع الله النيرين العظيمين: النير الأكبر لحكم النهار والنير الأصغر لحكم الليل والكواكب وجعلها الله في جلد السماء لتضيء على الأحرض" (تكوين 1 : 14-17).

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ	فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ[1] عَادٖ وَثَمُودَ	م61/41:13[1]
إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ	إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ [...] أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ	م61/41:14
فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ	فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ	م61/41:15
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ[1] لِّنُذِيقَهُمۡ[2] عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ	م61/41:16[2]
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	وَأَمَّا ثَمُودُ[1] فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ[2] بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	م61/41:17[3]
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ	وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ	م61/41:18
وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ[1] أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ	م61/41:19[4]
حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	م61/41:20
وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ[1] لِمَ شَهِدتُّمۡ[2] عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[3]	م61/41:21[5]
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ	وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ[1] عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَعۡمَلُونَ	م61/41:22[6]
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ	وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ	م61/41:23
فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ	فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ[1]	م61/41:24[7]
وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ	۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ	م61/41:25
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ[1] فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ	م61/41:26[1]

---

[1] 1) صَعِقَةً مِثْلَ صَعِقَةِ

[2] 1) نَحْسَاتٍ 2) لِتُذِيقَهُمْ

[3] 1) ثَمُودٌ، ثَمُوداً، ثَمُودَ، ثُمُودُ 2) عَذَابِ الْهَوَانِ

[4] 1) يَحْشُرُ، نَحْشُرُ، نَحْشِرُ ـ أَعْدَاءَ

[5] 1) لِمَهْ 2) شَهِدْتُنَّ 3) تَرْجِعُونَ

[6] 1) يُشْهَدَ 2) زَعَمْتُمْ

[7] 1) يُسْتَعْتَبُوا .. الْمُعْتَبِين

م61/41:27[2]	فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَسۡوَأَ[1] ٱلَّذِى كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	فَلَنُذِيقَنَّ الّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنّهُمْ أَسْوَأَ الّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
م61/41:28[3]	ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ[1] ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ	ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللهِ النّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
م61/41:29[4]	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا[1] ٱلَّذَيۡنِ[2] أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ	وَقَالَ الّذِينَ كَفَرُوا رَبّنَا أَرِنَا الّذَيْنِ أَضَلّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ
م61/41:30[5]	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ [...] أَلَّا[1] تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمۡ تُوعَدُونَ	إِنَّ الّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنّةِ الّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
م61/41:31	نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِى ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِىٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ	نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدّعُونَ
م61/41:32[6]	نُزُلًا[1] مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ	نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
م61/41:33[7]	وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى[1] مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
م61/41:34[8]	وَلَا تَسۡتَوِى ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ [...] بِٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٞ[ن1]	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ
م61/41:35[9]	وَمَا يُلَقَّىٰهَآ[1] إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ[1] إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ	وَمَا يُلَقّاهَا إِلّا الّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقّاهَا إِلّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ
م61/41:36	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	وَإِمّا يَنْزَغَنّكَ مِنَ الشّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنّهُ هُوَ السّمِيعُ الْعَلِيمُ
م61/41:37[10]	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ[م1] وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ	وَمِنْ آيَاتِهِ اللّيْلُ وَالنّهَارُ وَالشّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلّهِ الّذِي خَلَقَهُنّ إِنْ كُنْتُمْ إِيّاهُ تَعْبُدُونَ
م61/41:38[11]	فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ [...] فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ[1] ۩	فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللّيْلِ وَالنّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ
م61/41:39[1]	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ[1] إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡىِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٖ قَدِيرٌ	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزّتْ وَرَبَتْ إِنّ الّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

---

1 1) وَالْغُوْا

2 1) أَسْوَاءَ

3 1) النَّارُ دَارُ

4 1) أَرْنَا 2) اللَّذَيْنِ

5 1) لا

6 1) نُزْلًا

7 1) إِنِّي

8 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

9 1) يُلاقَاهَا، يُلْقَاهَا

10 م1) أنظر هامش الآية 55\6 : 76.

11 1) يِسْأَمُونَ، يَسَمُونَ

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ[1] فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ

م61/41:40[2]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ [...] وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ

م61/41:41

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ

م61/41:42

مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ

مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدۡ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبۡلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٖ

م61/41:43

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ[1] ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ[2] وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ[3] وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ[4] أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ

م61/41:44[3]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۗ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ

م61/41:45

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ

م61/41:46

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ

۞إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ[1م] وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ[1] مِّنۡ أَكۡمَامِهَا[2] وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي[3] قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ

م61/41:47[4]

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ

وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ

م61/41:48

لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ

لَّا يَسۡـَٔمُ[1] ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ[2] وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ

م61/41:49[5]

وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

وَلَئِنۡ[1] أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن[1] رُّجِعۡتُ[2] إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ

م61/41:50[6]

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا[1] بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ

م61/41:51[7]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ[1] إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ

م61/41:52[1]

---

1 1) وَرَيَٰتُ
2 1) يَلْحَدُونَ
3 1) فَصَلَتْ 2) أَعْجَمِيٌّ، آعْجَمِيٌّ 3) وَقَرٌ، وِقْرٌ 4) عَمٍ، عَمِيَ
4 1) ثَمَرَةٍ 2) أَكْمَامِهِنَّ 3) شُرَكَايَ ♦ م1) نظر هامش الآية 7\39 : 187.
5 1) يَسَمُ 2) دُعَاءِ بِالْخَيْرِ، دُعَاءِ الْمَالِ
6 1) وَلَيِنْ 2) رَجَعْتُ
7 1) وَنَاءَ

سَنُرِيهِمْ أَيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ[1] ٱلۡحَقُّۗ أَوَ لَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ	م61/41:53[2]
أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ	أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ[1] مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ	م61/41:54[3]

62\42 سورة الشورى

عدد الآيات 53 - مكية عدا 23 – 25 و 27[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[5]
حم	حمٓ[ت1]	م62/42:1[6]
عسق	عٓسٓقٓ[ت1]	م62/42:2[7]
كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ[1] إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م62/42:3[8]
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ	م62/42:4
تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	تَكَادُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ[2] مِن فَوۡقِهِنَّۚ[3] وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ[ن1] أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	م62/42:5[9]
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ[ن1]	م62/42:6[10]
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ[1] إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ[2] أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ[م1] وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ[3] فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ	م62/42:7[11]
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ	م62/42:8
أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	م62/42:9

---

1 1) أَرَيْتُمْ
2 1) إِنَّهُ
3 1) مُرْيَةٍ
4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 38.
5 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
6 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.
7 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.
8 1) نُوحِي، يُوحَى
9 1) يَكَادُ 2) يَنْفَطِرْنَ، تَتَفَطَّرْنَ، تَفَطَّرْنَ، تَنْفَطِرْنَ 3) مِمَّنْ فَوْقَهُنَّ ♦ ن1) منسوخة بالآية 60\40 : 7 التي تقول بأن الملائكة يستغفرون للذين آمنوا.
10 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
11 1) نُوْحِي 2) لِيُنْذِرَ 3) فَرِيقاً ♦ م1) أنظر هامش الآية 6\55 : 92.

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ

م62/42:10

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

فَاطِرُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗام1 يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖم2 وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ

م62/42:11[1]

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ[1] [...] إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

م62/42:12[2]

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ

۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ

م62/42:13

وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ[1] ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ

م62/42:14[3]

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آَمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُن1 لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ

م62/42:15[4]

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ

م62/42:16

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ

م62/42:17

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ

م62/42:18

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ

م62/42:19

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآَخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآَخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ

مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ[1] لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ[2] مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍن1

م62/42:20[1]

---

[1] 1) فَاطِرِ، فَاطِرَ ♦ م1) قارن: " فأوقع الرب الإله سباتا عميقا على الإنسان فنام. فأخذ إحدى أضلاعه وسد مكانها بلحم. وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من الإنسان امرأة، فأتى بها الإنسان. فقال الإنسان: هذه المرة هي عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تسمى امرأة لأنها من آمرئ أخذت" (تكوين 2 : 21-23). م2) قارن: "من مثل الرب إلهنا الجالس في الأعالي" (مزامير 113 : 5)؛" هذا هو إلهنا، ولا يحسب غيره تجاهه" (باروك 3 : 36).

[2] 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ

[3] 1) وُرِّثُوا، وَرِثُوا

[4] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	[...] أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ[1] ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	62/42:21[2]م
تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ	تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ [...] وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ	62/42:22م
ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ	ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ[1] ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا[ن1] إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ[2] فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ[م1] وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ[3] لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ[4] إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ	62/42:23[3]هـ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور	[...] أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ[1] إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	62/42:24[4]هـ
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ[1]	62/42:25[5]هـ
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ	وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ	62/42:26م
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ	۞وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ[1] بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ	62/42:27[6]هـ
وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ	وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ[1] ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ[2] وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ	62/42:28[7]م
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ	62/42:29م
وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ	وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا[1] كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ	62/42:30[8]م
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ [...] فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ	62/42:31م
وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ[1] فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ	62/42:32[9]م

1 1) يَزِدْ 2) نُؤْتِهْ، نُؤْتِهُ، يُؤْتِهِ ♦ ن1) منسوخة بالآية 50\17 : 18

2 1) وَأَنَّ

3 1) يُبْشِرُ، يَبْشُرُ 2) مَوَدَّةً 3) يَزِدْ 4) حُسْنَى ♦ ن1) منسوخة بالآية 58\34 : 47 ♦ م1) انظر هامش الآية 44\19 : 14.

4 1) بِكَلِمَتِهِ

5 1) يَفْعَلُونَ

6 1) يُنْزِلُ

7 1) يُنْزِلُ 2) قَنِطُوا، قَنُطُوا

8 1) بِمَا

9 1) الْجَوَارِي، الْجَوَارُ

إِنْ يَشَأ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ[1] فَيَظۡلَلۡنَ[2] رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ	62/42:33[1]م
أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ	أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعۡفُ[1] عَن كَثِيرٖ	62/42:34[2]م
وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آَيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ	وَيَعۡلَمَ[1] ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ	62/42:35[3]م
فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آَمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ	62/42:36م
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ	وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ[1] ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ	62/42:37[4]م
وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ	62/42:38م
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ	وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ[ن1]	62/42:39[5]م
وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ[م1] فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ[ن1] إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ	62/42:40[6]م
وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ	وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ[1] فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ	62/42:41[7]م
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	62/42:42م
وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ	وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ [...] إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ	62/42:43م
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ	وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ يَقُولُونَ هَلۡ إِلَىٰ مَرَدّٖ مِّن سَبِيلٖ	62/42:44م
وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ	وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا [...] خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ[1] يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ	62/42:45[8]م
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ	وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ	62/42:46م
اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ	62/42:47م

---

1 1) الرِّيَاحَ 2) فَيَظْلِلْنَ
2 1) وَيَعْفُو، وَيَعْفُوَ
3 1) وَيَعْلَمُ، وَيَعْلَمْ، وَلِيَعْلَمَ
4 1) كَبِيرَ
5 ن1) منسوخة بالآية 62\42 : 43
6 ن1) منسوخة بالآية 62\42 : 43♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 178.
7 1) بَعْدَما ظُلِمَ
8 1) الذِّلِّ

فَإِنْ أعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ

فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ [...] فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ[ن1] إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ [...] فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ

م62/42:48[1]

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ

لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ

م62/42:49

أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ

م62/42:50

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

۞وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ[1] أَوۡ يُرۡسِلَ[2] رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ

م62/42:51[2]

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ[1] إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ

م62/42:52[3]

صِرَاطِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ

م62/42:53

63\43 سورة الزخرف

عدد الآيات 89 - مكية عدا 54[4]

[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حم

حمٓ[ت1]

م63/43:1[6]

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ

وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ

م63/43:2

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ

م63/43:3

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ[م1] ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

م63/43:4[7]

أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ

أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا[1] أَن[2] كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ

م63/43:5[8]

وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ

وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي ٱلۡأَوَّلِينَ

م63/43:6

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]

م63/43:7[9]

فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ

فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ

م63/43:8

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) حُجُبٍ 2) يُرْسِلُ

3 1) لَتُهْدَى، لَتُهْدِي، لَتدعوهم، لَتدعو

4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35.

5 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

6 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

7 1) إِمِّ ♦ م1) عبارة ام الكتاب تأتي بالعبرية ام لمقرا مما يوضح انها مأخوذة من تلك اللغة **Talmud, Sukkah 6b, et Sanhédrin 4a

8 1) صُفْحًا 2) إِنْ، إِذْ

9 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ	م63/43:9
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا[1] وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ	م63/43:10[1]
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ	وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ[1] كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ[2] [...]	م63/43:11[2]
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ	وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡفُلۡكِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا تَرۡكَبُونَ	م63/43:12
لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ	لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ وَتَقُولُواْ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي[1] سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ[2]	م63/43:13[3]
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ	وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ	م63/43:14
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ	وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ[1] إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ مُّبِينٌ	م63/43:15[4]
أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ	أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخۡلُقُ بَنَاتٖ وَأَصۡفَىٰكُم بِٱلۡبَنِينَ	م63/43:16
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا[1] وَهُوَ كَظِيمٌ	م63/43:17[5]
أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ	أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ[1] فِي ٱلۡحِلۡيَةِ وَهُوَ فِي ٱلۡخِصَامِ[2] غَيۡرُ مُبِينٖ [...]	م63/43:18[6]
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَانِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ	وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ[1] ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ[2] خَلۡقَهُمۡۚ سَتُكۡتَبُ[3] شَهَٰدَتُهُمۡ[4 5] وَيُسۡـَٔلُونَ[6]	م63/43:19[7]
وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَانُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ	وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ[ت1]	م63/43:20[8]
أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ	أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا مِّن قَبۡلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسۡتَمۡسِكُونَ	م63/43:21
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ	بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ[1] وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ	م63/43:22[9]
وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ	وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ[1] وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ	م63/43:23[10]

---

1 1) مِهَادًا

2 1) مَيِّتًا 2) تَخْرُجُونَ

3 1) مَنْ 2) مُقَرَّنِينَ، لِمُقْتَرِنِينَ

4 1) جُزًّا، جُزُؤًا

5 1) مُسْوَدٌّ، مُسْوَادٌّ

6 1) يُنَاشَأُ، يَنْشَأُ، يُنْشَأُ، لا يُنَشَّأُ إِلَّا 2) الكَلامِ

7 1) عِندَ، عِبَادَ، عَبْدُ، عُبَّادُ، عَبِيدُ 2) أَأُشْهِدُوا، آأُشْهِدُوا، أُشْهِدُوا 3) سَيُكْتَبُ 4) شَهَادَاتُهُمْ 5) سَنَكْتُبُ، سَيَكْتُبُ - شَهَادَتَهُمْ 6) وَيُسَاءَلُونَ، وَيُسَلُونَ

8 ت1) أنظر هامش الآية 51\10 : 66.

9 1) إِمَّةٍ، أَمَّةٍ، مِلَّةٍ

10 1) إِمَّةٍ، أَمَّةٍ، مِلَّةٍ

قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ	۞قَٰلَ[1] أَوَلَوْ جِئْتُكُم[2] بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ	م63/43:24[1]
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ	م63/43:25
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ	وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى[1] بَرَآءٌ[2] مِّمَّا تَعْبُدُونَ	م63/43:26[2]
إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ	إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ[1]	م63/43:27[3]
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ[1] بَاقِيَةً[2] فِى عَقِبِهِۦ[3] لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	م63/43:28[4]
بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ	بَلْ مَتَّعْتُ[1] هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ	م63/43:29[5]
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ	وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ	م63/43:30
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ	وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ[1] مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ	م63/43:31[6]
أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ[1] رَبِّكَۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ[2] فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّاۗ[3] وَرَحْمَتُ[4] رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ	م63/43:32[7]
وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ	وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا[1] مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ[2] عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ	م63/43:33[8]
وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ	وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا[1] عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ[2]	م63/43:34[9]
وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ	وَزُخْرُفًاۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا[1] [2] مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ	م63/43:35[10]
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَانِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ	وَمَن يَعْشُ[1] عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا[2] فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ	م63/43:36[11]
وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ	وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ[1] أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ	م63/43:37[12]
حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا[1] قَالَ [...] يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ	م63/43:38[13]

1 1) قُلْ 2) جِيتُكُمْ، جِئناكُمْ
2 1) إِنِّي 2) بُرَاءٌ، بَرِيءٌ
3 1) سَيَهْدِينِي
4 1) كِلْمَةً، كَلِمةٌ 2) بَاقِيَةٌ 3) عَقْبِهِ، عَاقِبِهِ
5 1) مَتَّعْتَ، مَتَّعْنَا
6 1) رَجْلٍ
7 1) رَحْمَةْ 2) مَعِيشَاتَهُمْ 3) سِخْرِيًّا 4) وَرَحْمَةْ
8 1) سَقْفًا، سُقْفًا، سَقَفًا، سُقُوفًا 2) وَمَعَارِيجَ
9 1) وَسُرَرًا 2) يَتَّكُونَ
10 1) لَمَا، لِمَا، إِلَّا 2) وَمَا كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا
11 1) يَعْشَ، يَعْشُو 2) يُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا، يُقَيَّضْ لَهُ شَيْطَانٌ.
12 1) وَيَحْسِبُونَ
13 1) جَاءَانَا

وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ	وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ[1] فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ	م63/43:39[1]
أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ	م63/43:40
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ	فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ[1] بِكَ فَإِنَّا مِنۡهُم مُّنتَقِمُونَ	م63/43:41[2]
أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ	أَوۡ نُرِيَنَّكَ[1] ٱلَّذِي وَعَدۡنَٰهُمۡ فَإِنَّا عَلَيۡهِم مُّقۡتَدِرُونَ	م63/43:42[3]
فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ[1] إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	م63/43:43[4]
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ	وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ[1]	م63/43:44[5]
وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَانِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ	وَسۡـَٔلۡ[1] مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ[2] أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ	م63/43:45[6]
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م63/43:46
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ	فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَضۡحَكُونَ	م63/43:47
وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَمَا نُرِيهِم مِّنۡ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكۡبَرُ مِنۡ أُخۡتِهَاۖ وَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ	م63/43:48
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ	وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهۡتَدُونَ	م63/43:49
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ	فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ[1] [...]	م63/43:50[7]
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ	وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ[م1]	م63/43:51[8]
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ	أَمۡ[1] أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ[2]	م63/43:52[9]
فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ	فَلَوۡلَآ أُلۡقِيَ[1] عَلَيۡهِ أَسۡوِرَةٞ[2] مِّن ذَهَبٍ أَوۡ جَآءَ مَعَهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مُقۡتَرِنِينَ	م63/43:53[10]
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ	هـ63/43:54

---

1 1) إِنَّكُمْ

2 1) نَذْهَبَنْ، نَذْهَبَا

3 1) نُرِيَنْكَ

4 1) أُوحِيْ، أَوحَى

5 1) تُسَلُونَ

6 1) وَسَلْ 2) وَاسْأَلْ الذين أَرْسَلْنَا اليهم قَبْلِكَ رُسُلَنَا، وَاسْأَلْ الذي أَرْسَلْنَا اليهم قَبْلِكَ رُسُلَنَا، سَلْ الذين أَرْسَلْنَا اليهم قَبْلِكَ رُسُلَنَا، وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا اليهم رسلنامِنْ قَبْلِكَ، وَاسْأَلْ الذين يقرؤون الكتاب من قبل مؤمني أهل الكتاب، وَاسْأَلْ الذين أَرْسَلْنَا اليهم رسلنا قَبْلِكَ، وَاسْأَلْ الذين أَرْسَلْنَا اليهم قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا، سَلْ الذين يقرؤون الكتاب مِنْ قَبْلِكَ

7 1) يَنْكِثُونَ

8 م1) قارن: "هكذا قال السيد الرب: أنا خصمك يا فرعون ملك مصر، أيها التمساح العظيم الرابض في وسط روافد النيل يا من قال: لي النيل وأنا صنعته" (حزقيال 29 : 3).

9 1) أَما 2) يَبِينُ

10 1) أَلْقَى 2) أَسَاوِرَة، أَسْوِرَة، أَسْاوِر، أَسَاوِير

فَلَمَّا أسفونا انْتَقمْنَا مِنْهُمْ فَأغْرَقْنَاهُمْ أجْمَعِينَ	فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَـٰهُمْ أَجْمَعِينَ	م63/43:55
فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ	فَجَعَلْنَـٰهُمْ سَلَفًا[1] وَمَثَلًا لِّلْـَٔاخِرِينَ	م63/43:56[1]
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ	۞وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ[1]	م63/43:57[2]
وَقَالُوا أآلِهَتُنَا خَيْرٌ أمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إلّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا[1] خَيْرٌ أَمْ هُوَ[2] مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا[3] بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ	م63/43:58[3]
إنْ هُوَ إلّا عَبْدٌ أنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إسْرَائِيلَ	إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَـٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	م63/43:59
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الْأرْضِ يَخْلُفُونَ	وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَـٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ	م63/43:60
وَإنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ[1] لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ[2] هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ	م63/43:61[4]
وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	م63/43:62
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأطِيعُونِ	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[1]	م63/43:63[5]
إنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ	م63/43:64
فَاخْتَلَفَ الْأحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ ألِيمٍ	فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ	م63/43:65
هَلْ يَنْظُرُونَ إلّا السَّاعَةَ أنْ تَأتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً[1] وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	م63/43:66[6]
الْأخِلّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إلّا الْمُتَّقِينَ	ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ	م63/43:67
يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أنْتُمْ تَحْزَنُونَ	يَـٰعِبَادِ[1] لَا خَوْفٌ[2] عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ	م63/43:68[7]
الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ	م63/43:69
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أنْتُمْ وَأزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ	ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ	م63/43:70
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأعْيُنُ وَأنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ[1] ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ[2] ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ	م63/43:71[8]
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا[1] بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	م63/43:72[9]
لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأكُلُونَ	لَكُمْ فِيهَا فَـٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ	م63/43:73

---

1 1) سُلُفًا، سُلَفًا
2 1) يَصُدُّونَ
3 1) آلِهَتُنَا 2) هذا 3) جِدَالًا
4 1) لَعَلَمٌ، لَلعَلَمُ، لَذِكْرٌ 2) وَاتَّبِعُونِي
5 1) وَأَطِيعُونِي
6 1) بَغَتَةً، بَغَتَّةً
7 1) عِبَادِي، عِبَادِيَ 2) خَوْفَ، خَوْفُ
8 1) تَشْتَهِي 2) وَتَلَذُّهُ
9 1) وُرِّثْتُمُوهَا

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ	م63/43:74
لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ	لَا يُفَتَّرُ عَنۡهُمۡ وَهُمۡ فِيهِ[1] مُبۡلِسُونَ	م63/43:75[1]
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ	وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ[1]	م63/43:76[2]
وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ	وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ[1م1] لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ	م63/43:77[3]
لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ	لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم[1] بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَكُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ	م63/43:78[4]
أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ	أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ	م63/43:79
أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ	أَمۡ يَحۡسَبُونَ[1] أَنَّا لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ[2] يَكۡتُبُونَ	م63/43:80[5]
قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ	قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ[1] فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ[2]	م63/43:81[6]
سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ	سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ	م63/43:82
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ[1] يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ[ن1]	م63/43:83[7]
وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ[1] وَفِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَٰهٞۚ[1] وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ	م63/43:84[8]
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]	م63/43:85[9]
وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ[1] مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ	م63/43:86[10]
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ[1]	م63/43:87[11]
وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لا يُؤْمِنُونَ	وَقِيلِهِۦ[1] يَٰرَبِّ[2] إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ	م63/43:88[12]
فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ[ن1] فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ[1]	م63/43:89[13]

سورة الدخان 64\44

1 1) فيها
2 1) الظَّالِمون
3 1) مَالِ، مَالُ ♦ م1) وفقا للطبري مالك هو خازن جهنم.
4 1) جِئْتُكُمْ
5 1) يَحْسِبُونَ 2) لَدَيْهُمْ
6 1) وُلْدٌ 2) الْعَبِدِينَ، الْعَبْدِينَ
7 1) يَلْقَوْا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
8 1) الله
9 1) يُرْجَعُونَ، تَرْجِعُونَ، يَرْجِعُون
10 1) يَدَّعُونَ، تَدَّعُونَ، تَدْعُونَ
11 1) تُؤْفَكُونَ
12 1) وَقِيلَهُ، وَقِيلُهُو، فقال 2) رَبَّ، رَبُّ
13 1) تَعْلَمُونَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

عدد الآيات 59 – مكية[1]

		[2]
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
حم	حمٓ[ت1]	م64/44:1[3]
وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ	وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ	م64/44:2
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ[ت1]	م64/44:3[4]
فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ[1] أَمۡرٍ حَكِيمٍ	م64/44:4[5]
أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ	أَمۡرٗا[1] مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ	م64/44:5[6]
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	رَحۡمَةٗ[1] مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	م64/44:6[7]
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	رَبِّ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ	م64/44:7[8]
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ[م1] رَبُّكُمۡ وَرَبُّ[1] ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م64/44:8[9]
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ	بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ	م64/44:9
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ	فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ	م64/44:10
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ	يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ	م64/44:11
رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ	رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ	م64/44:12
أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ	أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ	م64/44:13
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ	ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ[1] مَّجۡنُونٌ	م64/44:14[10]
إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ	[...] إِنَّا كَاشِفُواْ[1] ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ[2] عَآئِدُونَ	م64/44:15[11]
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ	يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ[1] ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ	م64/44:16[12]
وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ	۞وَلَقَدۡ فَتَنَّا[1] قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ	م64/44:17[13]
أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ	م64/44:18

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 10.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

4 ت1) وفقا للرأي الراجح عند المسلمين هي ليلة 27 رمضان لسنة 13 قبل الهجرة (الموافقة 27 اغسطس 610 ميلادية) التي نزل فيها الوحي لأول مرة وتعرف أيضا بليلة القدر ويشير اليها القرآن في الآيات 97\25 : 1-5.

5 1) يُفَرَّقُ - كُلَّ؛يَفْرُقُ، نَفْرُقُ، يَفْرِقُ، يُفَرِّقُ - كُلَّ

6 1) أَمْرٌ

7 1) رَحْمَةٌ

8 1) رَبُّ

9 1) رَبِّكُمْ وَرَبَّ، رَبِّكُمْ وَرَبِّ ♦ م1) أنظر هامش الآية 50\34 : 34.

10 1) مُعَلِّمٌ

11 1) كاشِفُون 2) أَنَّكُمْ

12 1) نَبْطُشُ الْبَطْشَةَ، نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ، يُبْطَشُ الْبَطْشَةُ

13 1) فَتَّنَّا

النص	الرسم العثماني	المرجع
وَأنْ لَا تَعْلَوا عَلَى اللهِ إنِّي أتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ[1] ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ	م64/44:19[1]
وَإنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أنْ تَرْجُمُونِ	وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ[1]	م64/44:20[2]
وَإنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ	وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ[1]	م64/44:21[3]
فَدَعَا رَبَّهُ أنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ[1] أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ	م64/44:22[4]
فَأسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ	فَأَسۡرِ[1] بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ	م64/44:23[5]
وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ	وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ[1] جُندٞ مُّغۡرَقُونَ	م64/44:24[6]
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ[1]	م64/44:25[7]
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ[1] كَرِيمٖ	م64/44:26[8]
وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ	وَنَعۡمَةٖ[1] كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ[2]	م64/44:27[9]
كَذَلِكَ وَأوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ	كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ	م64/44:28
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ	فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ[1]	م64/44:29[10]
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ	وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ[1]	م64/44:30[11]
مِنْ فِرْعَوْنَ إنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ	مِن فِرۡعَوۡنَۚ[1] إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ	م64/44:31[12]
وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ	م64/44:32
وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ	وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞاْ مُّبِينٌ	م64/44:33
إنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ	م64/44:34
إنْ هِيَ إلَّا مَوْتَتُنَا الْأولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ	إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ	م64/44:35.
فَأتُوا بِآبَائِنَا إنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م64/44:36
أهُمْ خَيْرٌ أمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أهْلَكْنَاهُمْ إنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ	أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّهُمۡ[1] كَانُواْ مُجۡرِمِينَ	م64/44:37[13]

[1] 1) أَنِّي
[2] 1) تَرْجُمُونِي
[3] 1) فَاعْتَزِلُونِي
[4] 1) إنَّ
[5] 1) فَاسْرِ
[6] 1) أَنَّهُمْ
[7] 1) وَعِيُونٍ
[8] 1) وَمُقَامٍ
[9] 1) وَنَعْمَةً 2) فَكِهِينَ
[10] 1) فما بكي عليهم الملائكة والمؤمنين بل كانوا بهلاكهم مسرورين
[11] 1) عَذَابِ الْمُهِينِ
[12] 1) مَنْ فِرْعَوْنُ
[13] 1) أَنَّهُمْ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا[1] لَٰعِبِينَ	64/44:38م
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ	64/44:39م
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ	إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ[1] أَجۡمَعِينَ	64/44:40م[1]
يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ	يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ	64/44:41م
إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	64/44:42م
إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ	إِنَّ شَجَرَتَ[1] ٱلزَّقُّومِ[ت1]	64/44:43م[2]
طَعَامُ الْأَثِيمِ	طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ[1]	64/44:44م[3]
كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ	كَٱلۡمُهۡلِ[1] يَغۡلِي[2] فِي ٱلۡبُطُونِ	64/44:45م[4]
كَغَلْيِ الْحَمِيمِ	كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ	64/44:46م
خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ	خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ[1] إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ	64/44:47م[5] ر
ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ	ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ	64/44:48م
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ	ذُقۡ إِنَّكَ[1] أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ	64/44:49م[6]
إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ	إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ	64/44:50م
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ[1] أَمِينٖ	64/44:51م[7]
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ[1]	64/44:52م[8]
يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ	يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ[1] مُّتَقَٰبِلِينَ	64/44:53م[9]
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم[1] بِحُورٍ[2] عِينٖ[ت1]	64/44:54م[10]
يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ	يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ	64/44:55م
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	لَا يَذُوقُونَ[1] فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ[2] إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ[3] عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ	64/44:56م[11]
فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	64/44:57م
فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ	64/44:58م

1 1) مِيقَاتَهُمْ
2 1) شِجَرَة، شَجَرَهْ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 56\46 : 53.
3 1) الفاجر
4 1) كَالْمَهْلِ 2) تَغْلِي
5 1) فَاعْتُلُوهُ
6 1) أَنَّكَ
7 1) مُقَامٍ
8 1) وَعِيُونٍ
9 1) وَإِسْتَبْرَقَ
10 1) وَأَمْدَدْنَاهُمْ 2) بِحُورٍ، بِعِيسٍ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 56\46 : 22.
11 1) يُذَاقُونَ 2) طعم الموتِ 3) وَوَقَّاهُمْ

فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ	فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ[ن1]	م64/44:59[1]

65\45 سورة الجاثية

عدد الآيات 37 - مكية عدا 14[2]

		[3]
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
حم	حمٓ[ت1]	م65/45:1[4]
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ	م65/45:2
إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ	إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ	م65/45:3
وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ أَيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ	وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ[1] لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ	م65/45:4[5]
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ أَيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَٱخۡتِلَٰفِ[1] ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ[2] ءَايَٰتٞ[2] لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	م65/45:5[6]
تِلْكَ أَيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللهِ وَأَيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا[1] عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ[2]	م65/45:6[7]
وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ	وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ	م65/45:7
يَسْمَعُ أَيَاتِ اللهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ	م65/45:8
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ أَيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ	وَإِذَا عَلِمَ[1] مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ[2] أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ	م65/45:9[8]
مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ	م65/45:10
هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ	هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ[1] أَلِيمٌ[2]	م65/45:11[9]
اللهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	م65/45:12

1. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
2. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 28. عناوين اخرى: الشريعة – الدهر.
3. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
4. ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.
5. 1) أَيَاتٍ، لَأَيَاتٍ' آيةٌ
6. 1) وَاخْتِلَافُ، وَفي اخْتِلَافِ 2) الرِّيحِ 3) أَيَاتٍ، لَأَيَاتٍ' آيةٌ
7. 1) يَتْلُوهَا 2) تُؤْمِنُونَ، تُوقِنُونَ
8. 1) عُلِّمَ 2) هُزْءًا، هُزُوًا
9. 1) رُجْزٍ 2) أَلِيمٍ

وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ[1] إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	م65/45:13[1]
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ[ن1] لِيَجْزِىَ[1] قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ	هـ65/45:14[2]
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ[1]	م65/45:15[3]
وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ[1] وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ	م65/45:16[4]
وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	م65/45:17
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	م65/45:18
إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ	إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ	م65/45:19
هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ	هَٰذَا[1] بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ	م65/45:20[5]
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً[1] مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ[2] ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ	م65/45:21[6]
وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	م65/45:22
أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ[1] هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً[2ت1] فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ[3]	م65/45:23[7]
وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا[1] [2] وَمَا يُهْلِكُنَآ[3] إِلَّا ٱلدَّهْرُ[4] ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	م65/45:24[8]

1 1) مِنَّةً، مِنَّةٌ، مَنَّهُ
2 1) لِنَجْزِيَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5
3 1) تَرْجِعُونَ
4 1) وَالنُّبُوءَة
5 1) هَذِي، هَذِهِ
6 1) سَوَاءٌ 2) وَمَمَاتَهُمْ
7 1) آلِهَةً 2) غِشْوَةً، غَشْوَةً، غَشَاوَةً، غُشَاوَةً، عَشَاوَةً 3) تَذَّكَّرُونَ، تَتَذَكَّرُونَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 39\7 : 41.
8 1) وَنُحْيَا 2) نَحْيَا ونَمُوتُ 3) يُهْلِكْنَا 4) دَهْرٌ، دَهْرٌ يَمُرُّ

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ[1] إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتُواْ[2] بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
م65/45:25[1]

قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
م65/45:26

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ
وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ
م65/45:27

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ[1] كُلُّ[2] أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
م65/45:28[2]

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
م65/45:29

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ
م65/45:30

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ
وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ [...] أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ
م65/45:31

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ
وَإِذَا قِيلَ إِنَّ[1] وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ[2] لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ
م65/45:32[3]

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ[1]
م65/45:33[4]

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ
م65/45:34

ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ[1] مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
م65/45:35[5]

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ[1] ٱلْأَرْضِ رَبِّ[1] ٱلْعَٰلَمِينَ
م65/45:36[6]

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
م65/45:37

66\46 سورة الاحقاف

عدد الآيات 35 - مكية عدا 10 و 15 و 35[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
1

---

1 (1) حُجَّتُهُمْ (2) ايتُوا
2 (1) جَاذِيَةً (2) كُلَّ
3 (1) أَنَّ (2) وَالسَّاعَةَ، وإِنَّ وَالسَّاعَةَ
4 (1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ
5 (1) يَخْرُجُونَ
6 (1) رَبُّ
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 21. وقد يشير الى اسم مكان في جنوب الجزيرة العربية يصعب تحديده.

حم	حمٓ[ت1]	م66/46:1[2]
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ	م66/46:2
مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ	مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ [...] وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ	م66/46:3
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	قُلۡ أَرَءَيۡتُم[1] مَّا[2] تَدۡعُونَ[3] مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي [...] ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ[4] مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م66/46:4[3]
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ	وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ[1] مَن[2] لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ	م66/46:5[4]
وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ	وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ	م66/46:6
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ	م66/46:7
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	م66/46:8
قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا[1] مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ[2] بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ[3] إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ[ن1]	م66/46:9[5]
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ[1] إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ [...] إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	هـ66/46:10[6]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ	م66/46:11
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ	وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ[1] مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ[2] ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ	م66/46:12[7]
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ[1] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ	م66/46:13[8]

---

1 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

2 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

3 1) أَرَيْتُكُمْ 2) مَنْ 3) تَعْبدُونَ 4) أَثْرَةٍ، أَثَرَةٍ، إِثَارَةٍ، أُثْرَةٍ، إِثْرَةٍ

4 1) يَدْعُو غيرالله 2) مَا

5 1) بِدَعًا، بِدِعًا 2) يَفْعَلُ 3) يوحِي ♦ ن1) منسوخة بالآيات 48\111 : 1-7

6 1) أَرَيْتُكُمْ

7 1) وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابَ 2) لِتُنْذِرَ، لِيُنْذِرَ، لِيَنْذَرَ

8 1) خَوْفُ، خَوْفَ

أولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

م66/46:14

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ[1]م[1] حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهًا[2] وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهًاۖ[2] وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ[3] ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ[4] أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ

هـ66/46:15[1]

أولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ[1] عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ[2] مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ[3] عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ

م66/46:16[2]

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ[1] لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ[2] أَنۡ أُخۡرَجَ[3] [...] وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ[4] وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ

م66/46:17[3]

أولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ[1] كَانُواْ خَٰسِرِينَ

م66/46:18[4]

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ[1] أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ

م66/46:19[5]

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ

وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ [...] أَذۡهَبۡتُمۡ[1] طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا فَٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ[2] بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَفۡسُقُونَ[1]

م66/46:20[6]

وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ[1] أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ

م66/46:21[7]

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

قَالُوٓاْ[1] أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا[2] عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا[3] بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ

م66/46:22[8]

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم[1] مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ

م66/46:23[9]

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم[1] بِهِۦۖ رِيحٞ[2] فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ

م66/46:24[1]

---

1 (1 حُسْنًا، حَسَنًا، حُسُنًا 2) كَرْهًا 3) وَفَصْلُهُ، وَفُصَالُهُ 4) استوى وبَلَغَ ♦ م1) انظر هامش الآية 44\19 : 14.

2 (1 يَتَقَبَّلُ 2) يُتَقَبَّلُ .. أَحْسَنُ 3) وَيُتَجَاوَزُ، وَيَتَجَاوَزُ

3 (1 أُفَّ، أُفِّ، أُفٌّ، أُفًّا، أُفَ، أُفٍ 2) أَتَعِدَانِّي، أَتَعِدَانَنِي 3) أَخْرُجَ 4) أَنَّ

4 (1 أَنَّهُمْ

5 (1 وَلِنُوَفِّيَهُمْ، وَلِتُوَفِّيَهُمْ

6 (1 أَأَذْهَبْتُمْ، آذْهَبْتُمْ 2) الْهَوَانِ 3) تَفْسِقُونَ

7 (1 بَعْدِهِ

8 (1 أَجِيتَنَا 2) لِتَافِكَنَا 3) فَاتِنَا

9 (1 وَأُبْلِغُكُمْ

النص	النص العثماني	المرجع
تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ	تُدَمِّرُ[1] كُلَّ[2] شَيْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ[3] إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْۚ[4] كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ	م66/46:25[2]
وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ[1]	م66/46:26[3]
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	م66/46:27
فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا[1] ءَالِهَةًۢۖ بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ[2] وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ	م66/46:28[4]
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ	وَإِذْ صَرَفْنَآ[1] إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِىَ[1] وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ	م66/46:29[5]
قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ	قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًام[1] لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ	م66/46:30[6]
يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	م66/46:31
وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ [...] فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	م66/46:32
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ[1] بِخَلْقِهِنَّم[1] بِقَٰدِرٍ[2] عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	م66/46:33[7]
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ [...] أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ	م66/46:34
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ	فَٱصْبِرْن[1] كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْۚ [...] كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ[1] بَلَٰغٌۚ[2] فَهَلْ يُهْلَكُ[3] إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ[4]	66/46:35هـ[8]

51\67 سورة الذاريات

---

1 1) اسْتُعْجِلْتُمْ 2) قل بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ هي ريحٌ
2 1) تَدْمُرُ 2) يَدْمُرُ كُلَّ 3) تُرَى، تَرَى .. مَسَاكِنَهُمْ 4) مسكنهم
3 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ
4 1) قُرُبَانًا 2) أَفْكُهُمْ، أَفَّكَهُمْ، آفَكَهُمْ، أَفَكُهُمْ، آفِكُهُمْ، أَفَكَهُمْ (فعل)
5 1) صَرَّفْنَا 2) قَضَى
6 م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31.
7 1) يَعِيَ 2) يَقْدِرُ، قَادِرٌ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 54 وهامش الآية 59\34 : 38.
8 1) النَهَارِ 2) بَلَاغاً، بَلَاغٍ، بَلِّغْ، بَلَّغَ 3) يَهْلِكُ، يَهْلَكُ، يَهْلَكُ 4) يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ، نُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

عدد الآيات 60 – مكية[1]

[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا	وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا	م67/51:1
فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا	فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا[1]	م67/51:2[3]
فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا	فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا[1]	م67/51:3[4]
فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا	فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا	م67/51:4
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ	م67/51:5
وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ	وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ	م67/51:6
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ	وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ[1]	م67/51:7[5]
إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ	إِنَّكُمۡ لَفِي قَوۡلٖ مُّخۡتَلِفٖ	م67/51:8
يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ	يُؤۡفَكُ[1] عَنۡهُ مَنۡ أُفِكَ[2]	م67/51:9[6]
قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ	قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ[ت1][1]	م67/51:10[7]
الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ	م67/51:11
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ	يَسۡـَٔلُونَ[1] أَيَّانَ[2] يَوۡمُ ٱلدِّينِ	م67/51:12[8]
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ	يَوۡمَ[1] هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ	م67/51:13[9]
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ	ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ	م67/51:14
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ[1]	م67/51:15[10]
أَخِذِينَ مَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ	م67/51:16
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ	كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ	م67/51:17
وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ	وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ	م67/51:18
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ	وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ[ن1]	م67/51:19[11]
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ	وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ[1] لِّلۡمُوقِنِينَ	م67/51:20[1]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) وَقْرًا

4 1) يُسُرًا

5 1) الْحِبِكِ، الْحُبْكِ، الْحِبْكِ، الْحُبَكِ، الْحَبَكِ، الْحِبَكِ، الْحِبُكِ

6 1) يَأْفَكُ، يُؤْفَنُ 2) أَفِكَ، أَفَكَ، أُفِنَ

7 1) قَتَلَ الْخَرَّاصِيْنَ♦ أنظر هامش الآية 51\10 : 66.

8 1) يَسَلُونَ 2) إِيَّانَ

9 1) يَوْمُ

10 1) وَعِيُونِ

11 ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 103 التي تفرض الزكاة

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ	وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ	م67/51:21
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ	وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ[1] وَمَا تُوعَدُونَ	م67/51:22[2]
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ	فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ[1] مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ	م67/51:23[3]
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ	هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ[1م1]	م67/51:24[4]
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ	إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ[1] قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ	م67/51:25[5]
فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ	فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ	م67/51:26
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	م67/51:27
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ	فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ[1] قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ	م67/51:28[6]
فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ	فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ [...]	م67/51:29
قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ	م67/51:30
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ	۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ	م67/51:31
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ	قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ	م67/51:32
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ	لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ	م67/51:33
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ	مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ	م67/51:34
فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	م67/51:35
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ	م67/51:36
وَتَرَكْنَا فِيهَا أَيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ	وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ	م67/51:37
وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ	م67/51:38
فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ	فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ	م67/51:39
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ	فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ	م67/51:40
وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ	وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ	م67/51:41
مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ	مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ	م67/51:42
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ	وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ[1] حِينٍ	م67/51:43[7]

---

[1] 1) آيَةٌ

[2] 1) رازِقُكُمْ، أَرْزَاقُكُمْ

[3] 1) مِثْلُ

[4] 1) الْمُكَرَّمِينَ ♦ م1) أنظر بخصوص هذه الرواية هوامش الآية 11\52 : 68 وما بعدها

[5] 1) سِلْمًا، سِلْمٌ

[6] 1) وَخِفْيَةً، وَخِيفَةً

[7] 1) عَتَّى

فَعَتَوْا عَنْ أمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ	فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ[1] وَهُمۡ يَنظُرُونَ	م67/51:44[1]
فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ	فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ	م67/51:45
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ	وَقَوۡمَ[1] نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ	م67/51:46[2]
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأيْدٍ وَإنَّا لَمُوسِعُونَ	وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ	م67/51:47
وَالأرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ	وَٱلۡأَرۡضَ[1] فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ	م67/51:48[3]
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ[1]	م67/51:49[4]
فَفِرُّوا إلَى اللهِ إنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ	فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ	م67/51:50
وَلا تَجْعَلُوا مَعَ اللهِ إلَهًا آخَرَ إنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ	وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ	م67/51:51
كَذَلِكَ مَا أتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إلا قَالُوا سَاحِرٌ أوْ مَجْنُونٌ	كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ	م67/51:52
أتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ	أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ	م67/51:53
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أنْتَ بِمَلُومٍ	فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ[ن1]	م67/51:54[5]
وَذَكِّرْ فَإنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ	وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م67/51:55
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإنْسَ إلا لِيَعْبُدُونِ	وَمَا[1] خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ[2] إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ[3]	م67/51:56[6]
مَا أرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أرِيدُ أنْ يُطْعِمُونِ	مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ[1]	م67/51:57[7]
إنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ[1] [2] ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ[3]	م67/51:58[8]
فَإنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ	فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ[1]	م67/51:59[9]
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ	م67/51:60

88\68 سورة الغاشية

عدد الآيات 26 – مكية[10]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[11]

---

1. 1) الصَّعْقَةُ، الصَّواقِعُ
2. 1) وَقَوْمِ، وَقَوْمُ، وفي وَقَوْمِ
3. 1) وَالأَرْضُ
4. 1) تَذَّكَّرُونَ، تَتَذَكَّرُونَ
5. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 أو بالآية 67\51 : 55
6. 1) مَا 2) وَالإِنْسَ من المؤمنين 3) لِيَعْبُدُونِي
7. 1) يُطْعِمُونِي
8. 1) إِنِّي أنا الرَّزَّاقُ 2) الرَّازِقُ 3) الْمَتِينِ
9. 1) يَسْتَعْجِلُونِي
10. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.
11. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

هَلْ أتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ	68/88:1م
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ	68/88:2م
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ[1]	68/88:3م[1]
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	تَصۡلَىٰ[1] نَارًا حَامِيَةٗ	68/88:4م[2]
تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ	تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ	68/88:5م
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إلّا مِنْ ضَرِيعٍ	لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ	68/88:6م
لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ	لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ	68/88:7م
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ	68/88:8م
لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ	لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ	68/88:9م
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ	68/88:10م
لاَ تَسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً	لَّا تَسۡمَعُ[1] فِيهَا لَٰغِيَةٗ[2]	68/88:11م[3]
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ	68/88:12م
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ	فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ	68/88:13م
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ	وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ	68/88:14م
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ	وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ	68/88:15م
وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ	وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ	68/88:16م
أفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ	أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ[1] كَيۡفَ خُلِقَتۡ[2]	68/88:17م[4]
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ	وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ[1]	68/88:18م[5]
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ	وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ[1]	68/88:19م[6]
وَإِلَى الْأرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ	وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ[1]	68/88:20م[7]
فَذَكِّرْ إنَّمَا أنْتَ مُذَكِّرٌ	فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ	68/88:21م
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ	لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ[1ن1]	68/88:22م[8]
إلّا مَنْ تَوَلّى وَكَفَرَ	إِلَّا[1] مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ	68/88:23م[9]

[1] 1) عَامِلَةً نَاصِبَةً
[2] 1) تُصْلَى، تُصَلَّى
[3] 1) تُسْمَعُ، يُسْمَعُ 2) تُسْمَعُ، يُسْمَعُ - لاَغِيَةٌ
[4] 1) الإِبْلِ، الإِبِلّ 2) خُلِّقَتْ، خَلَقْتُ
[5] 1) رُفِّعَتْ، رَفَعْتُ
[6] 1) نُصِّبَتْ، نَصَبْتُ
[7] 1) سُطِّحَتْ، سَطَحْتُ
[8] 1) بِمُسَيْطِرٍ، بِمُسَيْطَرٍ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
[9] 1) أَلاَ

فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ	فَيُعَذِّبُهُ[1] ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ	68/88:24م[1]
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ[1]	68/88:25م[2]
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ	ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم	68/88:26م

18\69 سورة الكهف

عدد الآيات 110 - مكية عدا 28 و 83 - 101[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ[1]	69/18:1م[5]
قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا	قَيِّمٗا[1] لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ[2] وَيُبَشِّرَ[3] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا	69/18:2م[6]
مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا	مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا	69/18:3م
وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا	وَيُنذِرَ[1] ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا	69/18:4م[7]
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا	مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ[1] كَلِمَةٗ[2] تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا	69/18:5م[8]
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ[1] عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن[2] لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا	69/18:6م[9]
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا	69/18:7م
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا	69/18:8م
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا	أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ[م1] وَٱلرَّقِيمِ[ت1] كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا	69/18:9م[10]
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ[1] لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا[2]	69/18:10م[1]

---

1 (1 فَإِنَّهُ يُعَذِّبُهُ

2 (1 إِيَّابَهُمْ

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9. عناوين اخرى: أصحاب الكهف – الحائلة.

4 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

5 (1 عِوَجًا ولكن جعله

6 (1 قِيَمًا (2 لَدُنِهِ، لَدْنِهِ (3 وَيَبْشُرَ، وَيُبْشِرَ

7 (1 وَيُنْذِّرَ

8 (1 كَبْرَتْ (2 كَلِمَةٌ

9 (1 بَاخِعُ نَفْسِكَ (2 أَنْ

10 م1) نجد هذه الرواية في عدة مصادر يونانية وسريانية سابقة للقرآن وتعرف برواية الفتيان السبعة النائمين. أنظر بخصوص هذه الرواية كتاب Entre Orient et Occident : la légende des sept dormants ♦ ت1) حيرت هذه الكلمة المفسرين والمترجمين. وقد اعتبرها البعض اسم الكلب أو اسم المكان، وقد فسرها معجم الفاظ القرآ ن الكريم كما يلي: اللوح الذي كتب فيه اسماء اهل الكهف وقصتهم (أنظر Jefferey صفحة 143-144).

فَضَرَبْنَا عَلَى آَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِى ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدًا	69/18:11م
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا	ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ[1] أَىُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا	69/18:12[2]م
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آَمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى	نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدًى	69/18:13م
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا	وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذًا شَطَطًا	69/18:14م
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آَلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	69/18:15م
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا	وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ[1] فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ[2] لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقًا[3]	69/18:16[3]م
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا	۞وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ[1] عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ[2] ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِى فَجۡوَةٍ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ[3] وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرۡشِدًا	69/18:17[4]م
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا	وَتَحۡسَبُهُمۡ[1] أَيۡقَاظًا وَهُمۡ رُقُودٌۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ[2] ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم[3] بَٰسِطٌ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ[4] مِنۡهُمۡ فِرَارًا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبًا[5]	69/18:18[5]م
وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا	وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ[1] هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامًا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٍ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ[2] وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا[3]	69/18:19[6]م
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا	إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ[1] عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِى مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا	69/18:20[7]م
وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا	وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنًاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ[1] عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدًا	69/18:21[8]م

---

1 1) وَهَيِّ 2) رُشْدًا

2 1) لِيُعْلِمَ، لِيَعْلَمَ، لِيُعْلَمَ

3 1) إِلَّا اللَّهَ = من دون الله، من دوننا 2) وَيُهَيِّ 3) مَرفِقًا

4 1) تَزْوَرُّ، تَزَّاوَرُ، تَزْوارُّ، تَزْوَئِرُّ 2) يَقْرِضُهُمْ 3) الْمُهْتَدِي

5 1) وَتَحْسِبُهُمْ 2) وَيُقَلِّبُهُمْ، وَتُقْلِبُهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ، وَتَقْلِبُهُمْ، وَتَقَلُّبَهُمْ 3) وَكَالِبُهُمْ، وَكَالِئُهُمْ 4) وَلَمُلِّئْتَ، وَلَمُلِيْتَ، وَلَمُلِّيْتَ 5) رُعُبًا

6 1) بِوَرْقِكُمْ، بِوَرَقِكُمْ، بِوَرَّاقِكُمْ، بِوُرْقِكُمْ 2) وَلِيَتَلَطَّفْ، وَلْيُتَلَطَّفْ 3) يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدٌ، يُشْعِرُونَّ بِكُمْ أَحَدًا

7 1) يُظْهَرُوا

8 1) غُلِبُوا

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ[1] رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ[2] سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ[3] رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا	م69/18:22[1]
وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا	م69/18:23
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا	إِلَّآ [...] أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ م1 وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ[1] رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا	م69/18:24[2]
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا	وَلَبِثُواْ[1] فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ[2] وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا[3]	م69/18:25[3]
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ[1] مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ[2] فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا	م69/18:26[4]
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	وَٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا	م69/18:27
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ[1] وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ[2] عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ[3] عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا[4]	هـ69/18:28[5]
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	وَقُلِ[1] ٱلْحَقُّ[2] مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن[3] وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْۚ[4]ن1 إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا	م69/18:29[6]
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ[1] أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا	م69/18:30[7]
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ[1] مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ[2] ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ[3] مُّتَّكِـِٔينَ[4] فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِۚ[5] نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	م69/18:31[8]

1. 1) ثَلَاثٌ 2) خَمَسَةٌ، خِمِسَةٌ، خَمْسَةً 3) كَالِبُهُمْ، كَالِئُهُمْ
2. 1) يَهْدِيَنِي ♦ م1) قارن: "يا أيها الذين يقولون: سنذهب اليوم أو غدا إلى هذه المدينة أو تلك فنقيم فيها سنة نتاجر ونربح، أنتم لا تعلمون ما تكون حياتكم غدا. فإنكم بخار يظهر قليلا ثم يزول. هلا قلتم: إن شاء الله، نعيش ونفعل هذا أو ذاك!" (يعقوب 4 : 13-15). ونجد عبارة إن شاء الله في اعمال 18 : 21 ورومية 1 : 10 و كورنثوس الأولى 4 : 19 والعبرانيين 6 : 3.
3. 1) وَقالوا لَبِثُوا 2) ثَلَاثَ مائَةِ سِنِين، ثَلَاثَ مائَةِ سَنَةٍ، ثَلَاثَ مائَةٍ سِنون 3) تَسْعًا
4. 1) أَسْمِعْ به وأَبْصِرَ 2) يُشْرِكْ، تُشْرِكْ
5. 1) بِالْغُدْوَةِ، بِالْغُدُوِّ 2) تُعَدِّ عَيْنَيك، تُعْدِ عَيْنَيك 3) أَغْفَلَنَا قَلْبُهُ 4) فُرْطًا
6. 1) وَقُلَ، وَقُلُ 2) الْحَقَّ 3) فَلِيُؤْمِنْ 4) فَلِيَكْفُرْ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 7\81 : 29 و 98\76 : 30
7. 1) نُضَيِّعُ
8. 1) أَسْوِرَةٍ 2) وَيَلْبِسُونَ 3) وَإِسْتَبْرَقَ 4) مُتَّكِين 5) عَلَّرَائِكِ

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا	۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا	م69/18:32
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا	كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ[1] أُكُلَهَا[2] وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا[3] خِلَٰلَهُمَا[4] نَهَرٗا[5]	م69/18:33[1]
وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا	وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ[1] [2] فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا	م69/18:34[2]
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا	وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا	م69/18:35
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا[1] مُنقَلَبٗا	م69/18:36[3]
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا	قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ[1] أَكَفَرۡتَ[2] بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا	م69/18:37[4]
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	لَّٰكِنَّا۠[1] هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا	م69/18:38[5]
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا	وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ[1] أَنَا۠ أَقَلَّ[2] مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا	م69/18:39[6]
فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا	فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ[1] خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا	م69/18:40[7]
أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا	أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا[1] فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا	م69/18:41[8]
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ[1] [...] فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ[2] عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا	م69/18:42[9]
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا	وَلَمۡ تَكُن[1] لَّهُۥ فِئَةٞ[2] يَنصُرُونَهُۥ[3] مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا	م69/18:43[10]
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا	هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ[1] لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ[2] [3] هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا[4]	م69/18:44[11]
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ[1] ٱلرِّيَٰحُۗ[2] وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا	م69/18:45[1]

---

[1] 1) كِلَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ، كُلُّ الْجَنَّتَيْنِ آتَى 2) أُكْلَهَا 3) وَفَجَرْنَا 4) خِلَلَهُمَا 5) نَهْرًا

[2] 1) ثُمُرٌ، ثُمْرٌ، ثَمْرٌ 2) وآتيناه ثمراً كثيراً

[3] 1) مِنْهِما

[4] 1) يُخَاصِمُهُ 2) ويلَكَ أَكَفَرْتَ

[5] 1) لَكِنَّ، لَكِنْ، لَكِنْ أنا، لَكِنَّه، لَكِنْ هو، لَكِنَّنَا

[6] 1) تَرَنِي 2) أَقَلُّ

[7] 1) يُؤْتِيَنِي، يُوْتِيَنِي

[8] 1) غُوْرًا، غُؤُوْرًا

[9] 1) بِثُمُرِهِ، بِثُمْرِهِ 2) تَقَلَّبُ كَفَّاه

[10] 1) يَكُنْ 2) فِيَةٌ، فِيَهْ 3) تَنْصُرُهُ

[11] 1) الْوِلَايَةُ 2) الْحَقَّ، الْحَقُّ 3) الْوَلَايَةُ لِلَّهِ وهو الْحَقُّ، الْوَلَايَةُ الحقُّ لِلَّهِ 4) عُقُبًا، عُقْبَى

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	م69/18:46
وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ[1م1] وَتَرَى ٱلْأَرْضَ[2] بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا[3]	م69/18:47[2]
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا	وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا [...] لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا	م69/18:48
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ[1] فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا[2] مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	م69/18:49[3]
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ[م1] كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا	م69/18:50[4]
مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا	۞مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ[1] خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ[2] مُتَّخِذَ[3] ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا	م69/18:51[5]
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	وَيَوْمَ يَقُولُ[1] نَادُواْ شُرَكَآءِىَ[2] ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا	م69/18:52[6]
وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا	وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا[1] وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا[2]	م69/18:53[7]
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا[1] فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا	م69/18:54[8]
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا[1]	م69/18:55[9]
وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا	وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا[1]	م69/18:56[10]

---

1 1) تُذْرِيه، تَذْرِيه، يُذْرِيه 2) الرِّيْحُ

2 1) تُسَيَّرُ، تَسِيْرُ، يُسَيَّرُ، سُيِّرَت - الْجِبَالُ 2) وَتُرَى الْأَرْضُ 3) تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا، يُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا، يُغَادَرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، نُغْدِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ♦ م1) أنظر هامش الآية 46\56 : 6.

3 1) وَوَضَعَ الْكِتَابَ 2) وَيْلَتَا

4 م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 74.

5 1) أَشْهَدْنَاهُمْ 2) كُنْتَ 3) مُتَّخِذاً 4) عَضَدًا، عَضْدًا، عَضُدًا، عُضُدًا، عِضَدًا، عَضِدًا، عُضْدًا

6 1) نَقُولُ، يَقُولُ لهم 2) شُرَكَايَ

7 1) مُلَاقُوهَا، مُلَافُوهَا 2) مَصْرَفًا

8 1) صَرَفْنَا

9 1) قِبَلًا، قُبْلًا، قَبَلًا، قَبِيْلًا، قِبْلًا

10 1) هُزْوًا، هُزُوًا

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا	م69/18:57
وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم[1] بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا[2]	م69/18:58[1]
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا	وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم[1] مَّوْعِدًا	م69/18:59[2]
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ[ت1] لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ[1] ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا[2]	م69/18:60[3]
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا	م69/18:61
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا[1] هَٰذَا نَصَبًا[2]	م69/18:62[4]
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	قَالَ أَرَءَيْتَ[1] إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥۚ[2] [3] وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ[4] فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا	م69/18:63[5]
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ[1] فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا	م69/18:64[6]
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ[ت1] ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا[1] عِلْمًا	م69/18:65[7]
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ[1] مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا[2]	م69/18:66[8]
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا	م69/18:67
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا[1]	م69/18:68[9]
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا	م69/18:69
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى[1] عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	م69/18:70[10]

1 1) يُوَاخِذُهُمْ 2) مَوْيِلًا، مَوِيلًا، مَوولًا، مَوِّلًا، مَولًا

2 1) لِمُهْلَكِهِمْ

3 1) مَجْمِعَ، مِجْمِعَ 2) حُقْبًا ♦ م1) لا ذكر لهذه الرواية في العهد القديم ويعتقد حميد الله ان موسى هنا ليس كليم الله بل تعريب لإسم جلجامش مع رفيقه انكيدو. وتذكر دينيز ماسون اسطورة يهودية مشابهة **Beth ha Midrash, t. 5, p. 133-135 et t. 6, p. 131-136.

4 1) سَفْرِنَا 2) نُصُبًا

5 1) أَرَيْتَ 2) أَذْكُرَكَه 3) أَنْ أَذْكُرَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ 4) وَاتِّخَاذَ سَبِيلِهِ

6 1) نَبْغِي

7 1) لَدُنَا ♦ م1) يرى التقليد الإسلامي في هذه الشخصية الخضر (انظر تفسير الطبري لهذه الآية).

8 1) تُعَلِّمَنِي 2) رُشُدًا، رُشَدًا

9 1) خُبُرًا

10 1) تَسْأَلَنِّي، تَسْأَلَنِّ، تَسَلْنِي، تَسْأَلَنَّ

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ[1] أَهۡلَهَا[2] لَقَدۡ جِئۡتَ[3] شَيۡـًٔا إِمۡرٗا	م69/18:71[1]
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا	م69/18:72
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي[1] بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا[2]	م69/18:73[2]
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ[1] بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ[2] شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا[3]	م69/18:74[3]
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا	م69/18:75
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ[1] قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي[2] عُذۡرٗا[3]	م69/18:76[4]
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا[1] فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ[2] فَأَقَامَهُۥۖ[3] قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ[4] عَلَيۡهِ أَجۡرٗا	م69/18:77[5]
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ[1] بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ[2] بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا	م69/18:78[6]
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ[1] يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم[2] مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ[3] غَصۡبٗا	م69/18:79[7]
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ[1] أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ[2] فَخَشِينَآ[3] أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا	م69/18:80[8]
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا[1] رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ[2] وَأَقۡرَبَ[3] رُحۡمٗا[4]	م69/18:81[9]
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع[1] عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا	م69/18:82[10]
وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ[1] قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا	هـ69/18:83[11]

1 1) لِيُغَرِّقَ، لِتُغَرِّقَ 2) لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا 3) جِيْتَ

2 1) تُوَاخِذْنِي 2) عُسُرًا

3 1) زَاكِيَةً 2) جِيْتَ 3) نُكُرًا

4 1) تَصْحَبْنِي، تَصْحَبَنِي، تُصْحِبْنِي، تَصْحِبْنِي، تَصْحَبَنِّي 2) لَدُنِي، لَدْنِي، لَدُنِي، لَدْنِي، لُدْنِي 3) عُذُرًا، عُذْرِي

5 1) يُضِيفُوهُمَا، تُضِيفُوهُمَا 2) .. يُنْقَضَ، لِيُنْقَضَ، يَنْفَاضَّ، يَنْقَاصَ، يَنْقَاضَ، يَنْقَاضَّ 3) فهدمه ثم قعد يبنيه 4) لَتَخِذْتَ

6 1) فِرَاقُ، فِرَاقٌ 2) سَأُنَبِيكَ

7 1) لِمَسَّاكِينَ 2) أمامهم 3) سَفِينَةٍ صالحةٍ، سَفِينَةٍ صحيحةٍ

8 1) فَكَانَ كافراً وكان 2) مُؤْمِنَانِ 3) فخاف ربك، فعلم ربك

9 1) يُبَدِّلَهُمَا 2) أزكى منه 3) وأوصل 4) رُحُمًا، رَحِمًا

10 1) تَسْتَطِعْ، تَصْطَعْ

11 ذو القرنين إشارة الى اسكندر الكبير أو قورش الكبير الذي يذكره سفر دانيال: "إن الكبش الذي رأيته ذا قرنين هو ملوك ميديا وفارس" (8 : 20).

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا	69/18:84هـ
فَأَتْبَعَ سَبَبًا	فَأَتْبَعَ[1] سَبَبًا	69/18:85[1]هـ
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ[1] وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	69/18:86[2]هـ
قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا	قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا[1]	69/18:87[3]هـ
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً[1] ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا[2]	69/18:88[4]هـ
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا	ثُمَّ أَتْبَعَ[1] سَبَبًا	69/18:89[5]هـ
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ[1] ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا	69/18:90[6]هـ
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا	كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا[1]	69/18:91[7]هـ
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا	ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا[1]	69/18:92[8]هـ
حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ[1] وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ[2] قَوْلًا	69/18:93[9]هـ
قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا	قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ[1] وَمَأْجُوجَ[2م1] مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا[3] عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا[4]	69/18:94[10]هـ
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	قَالَ مَا مَكَّنِّى[1] فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	69/18:95[11]هـ
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا	ءَاتُونِى[1] زُبَرَ[2] ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ[3] بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ[4] قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ[1] أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا	69/18:96[12]هـ

والرواية التالية حول جوج وماجوج تشبه الأساطير التي حيكت حول اسكندر الكبير (أنظر هذه الإساطير في Budge: The history of Alexander the Great). وقد جاء ذكر لهذين الإسمين في حزقيال 38 : 2-3 و14 و16 و18 و39 : 1 و11 و15 وسفر الرؤيا 20 : 8.

1 1) فاتَّبَعَ

2 1) حَامِيَةٍ، حَمِئَةٍ

3 1) نُكُرًا

4 1) جَزَاءُ، جَزَاءَ، جَزَاءٌ 2) يُسُرًا

5 1) اتَّبَعَ

6 1) مَطْلَعَ

7 1) خُبُرًا

8 1) اتَّبَعَ

9 1) السُّدَّيْنِ، السُّودَيْنِ 2) يُفْقِهُونَ

10 1) يَاجُوجَ، آجُوجَ 2) وَمَاجُوجَ، وَيَمْجُوجَ 3) خَرَاجًا 4) سُدًّا ♦ م1) النظر هامش الآية 69\18 . 83.

11 1) مَكَّنَنِي

12 1) ائْتُونِي، أتوني إيْتُونِي، 2) زُبُرَ 3) سَوَّى، سُووِيَ 4) الصُّدُفَيْنِ، الصُّدْفَيْنِ، الصَّدْفَيْنِ، الصَّدُفَيْنِ، الصُّدَفَيْنِ

فَمَا اسْطَاعُوا أنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا	فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ[1] [...] أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا	69/18:97هـ[1]
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا	قَالَ هَٰذَا[1] رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ[2] وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا	69/18:98هـ[2]
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا	۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ[1] فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا	69/18:99هـ[3]
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا	وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا	69/18:100هـ
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا	69/18:101هـ
أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا	أَفَحَسِبَ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ[2] إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا[3]	69/18:102م[4]
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم[1] بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا	69/18:103م[5]
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا	ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ[1] أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا	69/18:104م[6]
أولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ[1] أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا[2]	69/18:105م[7]
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا[1م1]	69/18:106م[8]
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ[1م] نُزُلًا	69/18:107م[9]
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا	69/18:108م
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا[1] لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ[2] أَن تَنفَدَ[3] كَلِمَٰتُ رَبِّي[م1] وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا	69/18:109م[10]
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ[1] بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا	69/18:110م[11]

[1] 1) اسْطَّاعُوا، اصْطَاعُوا، اسْتَطَاعُوا

[2] 1) هَذِهِ 2) دَكًّا

[3] 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ

[4] 1) أَفَظَنَّ 2) أَفَرأيتَك الَّذِينَ إتَّخَذُوا مِنْ دُونِي آلهة أظنُّوا عبادي لهم أولياء 3) نُزْلًا

[5] 1) سَنُنَبِّئُكُمْ

[6] 1) يَحْسِبُونَ

[7] 1) فَحَبَطَتْ 2) يُقِيمُ ... وَزْنًا، يَقومُ ... وَزْنًا، يُقُومُ... وَزْنٌ، تَقُومُ... وَزْنٌ

[8] 1) هُزْؤاً، هُزُؤاً ♦ م1) أنظر هامش الآية 6\55 : 68.

[9] م1) كلمة فردوس مذكورة أيضا في الآية 23\74 : 11 وتأتي من الفارسية ودخلت في اليونانية وفي العبرية حيث نجدها فس سفر نشيد الأناشيد 4 : 13 ونحميا 2 : 8 والجامعة 2 : 5.

[10] 1) مَدَدًا 2) مِنْ قَبْلِ 3) يَنْفَدَ، تَنَفَّدَ، يُقْضَى ♦ م1) أنظر هامش الآية 57\31 : 27.

[11] 1) تُشْرِكْ

عدد الآيات 128 - مكية عدا 126 - 128[1]

[2]

النص	النص العثماني	المرجع
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ[1] سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ[2]	م70/16:1[3]
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ	يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ[1] [2] بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ[3] أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ[4]	م70/16:2[4]
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	م70/16:3
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ	م70/16:4
وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	وَٱلۡأَنۡعَٰمَ[1] خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ[2] وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ	م70/16:5[5]
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ	وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ[1] تُرِيحُونَ وَحِينَ[1] تَسۡرَحُونَ	م70/16:6[6]
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ	وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ[1] ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ	م70/16:7[7]
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ	[...] وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ[1] لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ	م70/16:8[8]
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ	وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا[1] جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ	م70/16:9[9]
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ[1]	م70/16:10[10]
يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	يُنۢبِتُ[1] لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ[2] وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ	م70/16:11[11]
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ[1] وَٱلنُّجُومُ[2] مُسَخَّرَٰتُۢ[3] بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	م70/16:12[12]

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 68. عنوان آخر: النعم.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) يَسْتَعْجِلُوهُ، تَسْتَعْجِلُهُ 2) تُشْرِكُونَ

4 1) تَنَزَّلُ، تُنَزَّلُ، تَنْزِلُ - الْمَلَائِكَةُ 2) يُنْزِلُ، نُنَزِلُ، نُنَزِّلُ - الْمَلَائِكَةَ 3) لِيُنْذِرُوا 4) فَاتَّقُونِي

5 1) وَالْأَنْعَامُ 2) دِفٌّ، دِفٌ

6 1) حِينًا

7 1) بِشَقِّ

8 1) وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ

9 1) وَمِنْكُم، فَمِنْكُم

10 1) تَسِيمُونَ

11 1) نُنْبِتُ، نُنَبِّتُ، يُنَبِّتُ 2) يَنْبُتُ ... الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونُ وَالنَّخِيلُ وَالأَعْنَابُ

12 1) وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ 2) وَالنُّجُومَ، والرياح 3) مُسَخَّرَاتِ

وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ	وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا[1] أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ	م70/16:13[1]
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	م70/16:14
وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ	م70/16:15
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ	وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ[1] هُمۡ يَهۡتَدُونَ	م70/16:16[2]
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	أَفَمَن يَخۡلُقُ كَمَن لَّا يَخۡلُقُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ[1]	م70/16:17[3]
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ[ت1] إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ	م70/16:18[4]
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ	وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ[1]	م70/16:19[5]
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ[1] مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ	م70/16:20[6]
أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ	أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ[1] يُبۡعَثُونَ	م70/16:21[7]
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ	إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ	م70/16:22
لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ	لَا جَرَمَ[1] أَنَّ[2] ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ	م70/16:23[8]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	وَإِذَا قِيلَ[1] لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ[2] ٱلۡأَوَّلِينَ	م70/16:24[9]
لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ	لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ	م70/16:25
قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ	قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم[1] مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ[2] مِن فَوۡقِهِمۡ[م1] وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ	م70/16:26[10]

---

1 1) مُخْتَلِفةً

2 1) وَبِالنُّجْمِ، وَبِالنُّجُمِ

3 1) تَذَّكَّرُونَ

4 **.T1) Au singulier en arabe

5 1) ما يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ، الذي يبدون وَمَا يكتمون، ما يخفون وَمَا يُعْلِنُونَ

6 1) تَدْعُون، يُدْعَون

7 1) إِيَّانَ

8 1) لَاَجْرَمَ 2) إِنَّ

9 1) قُيلَ 2) أَسَاطِيرَ

10 1) بِنْيَتَهُمْ، بَنْيَتَهُمْ، بُيوتَهُمْ، بَيْنَهُم 2) السُّقُفُ، السُّقْفُ، السَّقُفُ ♦ م1) قد تكون إشارة الى برج بابل المذورة في سفر التكوين 11 : 1-9.

م70/16:27[1]	ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ[1] ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ	ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ
م70/16:28[2]	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ[1] ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ [...] مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
م70/16:29	فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ	فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ
م70/16:30[3]	۞وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ[1] لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ[2] وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ[3] ٱلۡمُتَّقِينَ	وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
م70/16:31[4]	جَنَّٰتُ[1] عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا[2] تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ	جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
م70/16:32[5]	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ[1] ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ [...] سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
م70/16:33[6]	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ[1] ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
م70/16:34[7]	فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[1]	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
م70/16:35	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
م70/16:36	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
م70/16:37[8]	إِن[1] تَحۡرِصۡ[2] عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي[3] مَن يُضِلُّۖ[4] وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ	إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
م70/16:38[9]	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا[1] وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

---

[1] 1) شُرَكَايَ

[2] 1) يَتَوَفَّاهُمُ، تَوَفَّاهُمُ

[3] 1) خَيْرٌ 2) حَسَنِهْ 3) وَلَنِعْمَةُ دَارِ

[4] 1) جَنَّاتِ 2) تَدْخُلُونَهَا، يُدْخَلُونَهَا

[5] 1) يَتَوَفَّاهُمُ، تَوَفَّاهُمُ

[6] 1) يَأْتِيَهُمُ

[7] 1) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

[8] 1) وَإِنْ 2) تَحْرَصْ 3) يُهْدَى، يَهِدِّي، يُهْدِي 4) هَادِي لِمَن أَضَلَّ، هَادِي لِمَن أَضَلَّهُ اللهُ

[9] 1) وَعْدٌ عَلَيْهِ حَقٌّ

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ	لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ	م70/16:39
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَىۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[1]م[1]	م70/16:40[1]
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ[1] فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةًۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	م70/16:41[2]
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ [...]	م70/16:42
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِىٓ[1] إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ[2] أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ	م70/16:43[3]
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	[...] بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ	م70/16:44
أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ	أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ	م70/16:45
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ	أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ[1] فِى تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ	م70/16:46[4]
أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ	أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ[1] عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ	م70/16:47[5]
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ[1] إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ[2] عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ	م70/16:48[6]
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ	م70/16:49
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ	يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ۩	م70/16:50
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ	۞وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ[1]	م70/16:51[7]
وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ	وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ	م70/16:52
وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ	وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ[1]	م70/16:53[8]
ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ	ثُمَّ إِذَا كَشَفَ[1] ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ	م70/16:54[9]

[1] 1) فَيَكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 50.

[2] 1) لَنُبَوِّيَنَّهُمْ، لَنُثْوِيَنَّهُمْ

[3] 1) يُوْحَى، يُوحِي 2) فَسَلُوا

[4] 1) يَاخُذَهُمْ

[5] 1) يَاخُذَهُمْ

[6] 1) تَرَوْا 2) ظُلَّلُهُ

[7] 1) فَارْهَبُونِي

[8] 1) تَجَرُونَ

[9] 1) كَاشَفَ

لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ[1] فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ[2]	م70/16:55[1]
وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ	وَيَجۡعَلُونَ لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبٗا مِّمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡۗ تَٱللَّهِ لَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَفۡتَرُونَ	م70/16:56
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ	وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ	م70/16:57
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا[1] وَهُوَ كَظِيمٞ	م70/16:58[2]
يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚت[1] أَيُمۡسِكُهُۥ[1] عَلَىٰ هُونٍ[2] أَمۡ يَدُسُّهُۥ[3] فِي ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ	م70/16:59[3]
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م70/16:60
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا [...] مِن دَآبَّةٖم[1] وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ	م70/16:61[4]
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ	وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَۚ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ[1] أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ لَا جَرَمَ[2] أَنَّ[3] لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ[4]	م70/16:62[5]
تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ [...] إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	م70/16:63
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	م70/16:64
وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ	م70/16:65
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم[1] مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا[2] لِّلشَّٰرِبِينَ	م70/16:66[6]
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚن[1] إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	م70/16:67[7]
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ	وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ[1] أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ[2]	م70/16:68[8]

[1] 1) فَيُمْتَعُوا، فَيَمَتَّعُوا، قل تَمَتَّعُوا 2) يَعْلَمُونَ

[2] 1) مُسْوَادًّا

[3] 1) أَيُمْسِكُهَا 2) هَوَانٍ، هَونٍ، سُوءٍ 3) يَدُسُّهَا** ♦ T1) Le texte utilise le masculin.

[4] م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 45.

[5] 1) الْكُذُبُ 2) لَأَجْرَمَ 3) إِنَّ 4) مُفْرِطُونَ، مُفَرَّطُونَ، مُفَرِّطُونَ

[6] 1) نَسْقِيكُمْ، تَسْقِيكُمْ، يُسْقِيكُمْ، يَسْقِيكُمْ 2) سَيْغًا، سَيِّغًا

[7] ن1) منسوخة بالآية 5\112 : 90

[8] 1) النَّحَلِ 2) يَعْرُشُونَ، يُعْرِشُونَ

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ

م70/16:69

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ

م70/16:70

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ[1]

م70/16:71[1]

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ[1] وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ

م70/16:72[2]

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ

م70/16:73

فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ

م70/16:74

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ

م70/16:75

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ[1] لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ

م70/16:76[3]

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ

م70/16:77[4]

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ[1] لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

م70/16:78[5]

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

أَلَمۡ يَرَوۡاْ[1] إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ

م70/16:79[6]

---

[1] 1) تَجْحَدُونَ

[2] 1) تُؤْمِنُونَ

[3] 1) يُوَجِّهْ، تُوَجِّهْهُ، تَوَجِّهْهُ، يُوَجَّهْ، يُوَجِّهُ، تَوَجَّهَ

[4] م1) قارن: "وأني أقول لكم سرا: إننا لا نموت جميعا، بل نتبدل جميعا، في لحظة وطرفة عين، عند النفخ في البوق الأخير. لأنه سينفخ في البوق، فيقوم الأموات غير فاسدين ونحن نتبدل" (كورنثوس الأولى 15 : 51-52).

[5] 1) إِمَّهَاتِكُمْ

[6] 1) تَرَوْا

م70/16:80[1]	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ[1] وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ
م70/16:81[2]	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ[1] عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ[2]	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ
م70/16:82[3]	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ[ن1]	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
م70/16:83[4]	يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ[1] ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ	يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
م70/16:84[5]	وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا[1] ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ[2] لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ	وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
م70/16:85	وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
م70/16:86	وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ
م70/16:87[6]	وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ[1] وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ	وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
م70/16:88	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ
م70/16:89	[...] وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ
م70/16:90[7]	۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ[1]	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
م70/16:91	وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ	وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
م70/16:92	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ	وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

[1] 1) ظَعَنِكُمْ

[2] 1) تَتِمُّ نِعْمَتُهُ 2) تَسْلَمُونَ

[3] ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[4] 1) نِعْمَهْ

[5] 1) يَبْعَثُ ... شَهِيدًا، يُبْعَثُ ... شَهِيدٌ 2) يُوذَنُ

[6] 1) السَّلْمَ، السُّلُمَ

[7] 1) تَذَّكَّرُونَ

وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	م70/16:93
وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	م70/16:94
وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	م70/16:95
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ[1] ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ[2] ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ	م70/16:96[1]
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ[1] أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ	م70/16:97[2]
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	فَإِذَا قَرَأْتَ[1] ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ[ت1]	م70/16:98[3]
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	م70/16:99
إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ	إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ	م70/16:100
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ[1] قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	م70/16:101[4]
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ	قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ[1م1] مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ[2] ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ	م70/16:102[5]
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ[1] ۗ لِّسَانُ[2] ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ[3] إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ[م1] وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ	م70/16:103[6]
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	م70/16:104
إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ	إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ	م70/16:105

---

1 1) بَاقي 2) وَلَيَجْزِيَنَّ

2 1) وَلَيَجْزِيَنَّهُمْ

3 1) قَرَاتَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 7\81 : 25.

4 1) يُنْزِلُ

5 1) الْقُدْسِ 2) لِيُثْبِتَ ♦ م1) نجد عبارة الروح القدس بالعبرية بنفس اللفظة في مزامير 51 : 13: "من أمام وجهك لا تطرحني وروحك القدوس لا تنزعه مني" و أشعيا 63 : 10-11: "لكنهم تمردوا وأغضبوا روحه القدوس فآنقلب عليهم عدوا وقاتلهم.ثم ذكر شعبه الأيام القديمة وموسى. أين الذي أصعدهم من البحر مع رعاة غنمه؟ أين الذي جعل في داخله روحه القدوس؟". ونجده عند لوقا في بشارة الملك لمريم: "إن الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك".

6 1) بَشَرُ 2) اللِسَانُ 3) يَلْحَدُونَ ♦ م1) إختلف المفسرون في اسم الشخص الذي تشير اليه هذه الآية ومن بينهم يذكرون عبد الله بن سلام بن مخيريق. فحسب ما ورد في كتاب الطبقات لابن سعد أنّ عبد الله بن سلام بن الحارث كان يهودياً من بني قريظة تحوّل إلى الإسلام عندما وصل محمد إلى المدينة. وكان حاخاماً يهودياً ضليعاً في التوراة. مما يفسر الإشارات الكثيرة في القرآن للنصوص اليهودية من العهد القديم وغيرها.

مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ [...] إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ

م70/16:106

ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

م70/16:107

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ

م70/16:108

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

لَا جَرَمَ[1] أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ

م70/16:109[1]

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ[1] ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ

م70/16:110[2]

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

۞[...] يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ

م70/16:111

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ[1] بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ

م70/16:112[3]

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ

وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡهُمۡ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ

م70/16:113

فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ[1] ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ

م70/16:114[4]

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِنَّمَا حَرَّمَ[1] عَلَيۡكُمُ[م1] ٱلۡمَيۡتَةَ[1] وَٱلدَّمَ[ن1] وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ[1] غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

م70/16:115[5]

وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ

وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ[1] إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ

م70/16:116[6]

مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ

م70/16:117

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ

م70/16:118.

---

[1] 1) لَأَجْرَمَ

[2] 1) فَتَنُوا

[3] 1) اللَّهُ الْخَوْفَ والْجُوعَ، اللَّهُ لِبَاسَ الْخَوْفِ والْجُوعِ

[4] 1) نِعْمَهْ

[5] 1) حُرِّمَ 2) الْمَيِّتَةَ، الْمَيْتَةُ 3) اضْطِرَّ، اطُّرَّ ♦ ن1) أنظر هامش الآية 6\55 : 145 ♦ م1) أنظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 6\55 : 145.

[6] 1) الْكَذِبِ، الْكُذُبُ، الْكُذُبَ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ	م70/16:119
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ	م70/16:120
شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	م70/16:121
وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ	وَءَاتَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م70/16:122
ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ	م70/16:123
إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ[1][م1] عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	م70/16:124[1]
ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ[ن1] وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ	م70/16:125[2]
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ	وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ[1] بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ[ن1] لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ	هـ70/16:126[3]
وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ	وَٱصۡبِرۡ[ن1] وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ[1] فِي ضَيۡقٖ[2] مِّمَّا يَمۡكُرُونَ	هـ70/16:127[4]
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ	إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ	هـ70/16:128

71\71 سورة نوح

عدد الآيات 28 – مكية[5]

[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا[م1] إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ[1] أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	م71/71:1[7]
قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ	قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ	م71/71:2
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ	أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ[1]	م71/71:3[8]

---

1 1) جَعَلَ السَّبَّتَ، أنزلنا السَّبْتَ ♦ م1) بخصوص السبت أنظر هامش الآية 7\39 : 143

2 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

3 1) عَقَّبْتُم فَعَقِّبُوا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

4 1) تَكُن 2) ضِيْقٍ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

6 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

7 1) حذفت ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

8 1) وَأَطِيعُونِي

م71/71:4[1]	يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ[1] إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
م71/71:5	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا
م71/71:6[2]	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ[1] إِلَّا فِرَارًا	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلّا فِرَارًا
م71/71:7	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
م71/71:8	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا
م71/71:9	ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا
م71/71:10.	فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
م71/71:11	يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
م71/71:12	وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا	وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا
م71/71:13	مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا	مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
م71/71:14	وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا	وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
م71/71:15[3]	أَلَمْ تَرَوْاْ[1] كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا[2]	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا
م71/71:16	وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا	وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
م71/71:17	وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا
م71/71:18	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا
م71/71:19	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا
م71/71:20	لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا	لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا
م71/71:21[4]	قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ[1] إِلَّا خَسَارًا	قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلّا خَسَارًا
م71/71:22[5]	وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا[1]	وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا
م71/71:23[6]	وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا[1] وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ[2] وَيَعُوقَ[3] وَنَسْرًا	وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا
م71/71:24	وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا	وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلّا ضَلالًا

---

[1] 1) وَيُوَخِّرْكُمْ 2) يُوَخَّرُ

[2] 1) دُعَايَ

[3] 1) يَرَوْا 2) طِبَاقٍ

[4] 1) وَوِلْدُهُ، وَوُلْدُهُ

[5] 1) كُبَارًا، كِبَارًا

[6] 1) وُدًّا 2) وَيَغُوثاً، وَلَا يَغُوثاً 3) وَيَعُوقاً

مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا	مِّمَّا[1] خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ[2] أُغۡرِقُواْ[3] فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا	م71/71:25[1]
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا	وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا	م71/71:26
إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا	إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا	م71/71:27
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا	رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ[1] وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا	م71/71:28[2]

14\72 سورة ابراهيم

عدد الآيات 52 - مكية عدا 28 - 29[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	الٓرۚ[ت1] كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ[1] مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ	م72/14:1[5]
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ	ٱللَّهِ[1] ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ	م72/14:2[6]
الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ	ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ[1] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ	م72/14:3[7]
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ[1] قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ [...] فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م72/14:4[8]
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ	م72/14:5
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ[1] أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ[م1] وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ	م72/14:6[9]
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ	وَإِذۡ تَأَذَّنَ[1] رَبُّكُمۡ[2] لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ	م72/14:7[10]

1 1) مِنْ 2) خَطاياهُمْ، خَطِيَّاتِهِمْ، خَطِيئَتِهِمْ 3) ما أُغْرِقُوا، غُرِّقُوا

2 1) وَلِوَالِدِي، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِوَلَدَيَّ، ولِأَبَوَيَّ

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35.

4 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

5 1) لِيَخْرُجَ النَّاسُ ♦ ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

6 1) اللَّهُ

7 1) وَيُصِدُّونَ

8 1) بِلِسْنِ، بِلَسْنِ، بِلُسْنِ، بِلُسُنِ

9 1) وَيَذْبَحُونَ، يَذْبَحُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 127.

10 1) قال 2) رَبُّكَ

وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ	وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ	72/14:8م
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ	أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ[1] إِلَيۡهِ مُرِيبٖ	72/14:9[1]م
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	۞قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا[2] عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ	72/14:10[2]م
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	72/14:11م
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ	وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا[1]ۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ	72/14:12[3]م
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ[1] ٱلظَّٰلِمِينَ	72/14:13[4]م
وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ	وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ[1] ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ	72/14:14[5]م
وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ	وَٱسۡتَفۡتَحُواْ[1] وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ	72/14:15[6]م
مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ	مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ	72/14:16م
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ	يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٞ	72/14:17م
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ[1] فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ[2] لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ	72/14:18[7]م
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ[1] بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ	72/14:19[1]م

---

1 1) تَدْعُونَّا
2 1) فَاطِرَ 2) تَصُدُّونَّا
3 1) سُبْلَنَا
4 1) لَيُهْلِكَنَّ
5 1) وَلَيُسْكِنَنَّكُمُ 2) وَعِيدِي
6 1) وَاسْتَفْتِحُوا
7 1) الرِّيَاحُ 2) يَوْمِ

وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ	وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ	72/14:20م
وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ	وَبَرَزُواْ[1] لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ	72/14:21م[2]
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ[1] وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي[2] وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ[3] إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ[4] مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	72/14:22م[3]
وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ	وَأُدۡخِلَ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ	72/14:23م[4]
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ	أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا[م1] كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ[1] كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ[2] وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ	72/14:24م[5]
تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا[1] كُلَّ حِينِۢ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ	72/14:25م[6]
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ	وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ[1] كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ[2] مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ	72/14:26م[7]
يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ	يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ	72/14:27م
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ	72/14:28هـ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ	جَهَنَّمَ[1] يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ	72/14:29هـ[8]
وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلُّواْ[1] عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلۡ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمۡ إِلَى ٱلنَّارِ	72/14:30م[1]

---

[1] 1) خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

[2] 1) وَبُرِّزُوا

[3] 1) وَاعَدَكُمْ 2) يَلُومُونِي 3) بِمُصْرِخِيِّ، بِمُصْرِخِيَّهْ 4) أَشْرَكْتُمُونِي

[4] 1) وَأُدْخِلُ

[5] 1) كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ 2) ثَابِتٍ أَصْلُهَا ♦ م1) قارن: "طوبى لمن لا يسير على مشورة الشريرين ولا يتوقف في طريق الخاطئين ولا يجلس في مجلس الساخرين بل في شريعة الرب هواه وبشريعته يتمتم نهاره وليله. فيكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه تؤتي ثمرها في أوانه وورقها لا يذبل أبدا. فكل ما يصنعه ينجح" (مزامير 1 : 3)؛"مبارك الرجل الذي يتكل على الرب ويكون الرب معتمده. فيكون كالشجرة المغروسة على المياه ترسل أصولها إلى مجرى النهر فلا تخاف الحر إذا أقبل بل يبقى ورقها أخضر وفي سنة الجفاف لا خوف عليها ولا تكف عن إعطاء الثمر" (ارميا 17 : 7).

[6] 1) أُكْلَهَا

[7] 1) وضرب الله مَثَلاً كَلِمَةً خَبِيثَةً، وضرب مَثَلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ، وضرب مَثَلاً كَلِمَةٌ خَبِيثَةٌ 2) أُجْتُثَّتْ

[8] 1) جَهَنَّمُ

م72/14:31[2]	قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ[1]	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ
م72/14:32	ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ
م72/14:33	وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ [...] وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ	وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
م72/14:34[3]	وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ[1] مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ[ن1] وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ[ت1] إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ	وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
م72/14:35[4]	وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى[1] وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ
م72/14:36	رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى [...] فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
م72/14:37[5]	رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً[1] مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ[2] إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ	رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
م72/14:38	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ	رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
م72/14:39[6]	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى[1] عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ
م72/14:40[7]	رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ[1]	رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
م72/14:41[8]	رَبَّنَا[1] ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ[2] وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ	رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
م72/14:42[9]	وَلَا تَحْسَبَنَّ[1] ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ[2] لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ	وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
م72/14:43	مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ	مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ

---

1. 1) لِيَضِلُّوا
2. 1) بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ
3. 1) كُلٍّ ♦ Au singulier en arabe** (T1 ♦ ن1) منسوخة بالآية 70\16 : 18
4. 1) وَأَجْنِبْنِي
5. 1) أَفْئِيدَةً، آفْ◌دَةً، أَفْوِدَةً، إِفَادَةً، أَفْ◌دَةً 2) تَهْوَى، تُهْوَى
6. 1) وَهَبَنِي
7. 1) دُعَائِي
8. 1) رَبُّنَا 2) وَلِوَلَدَيَّ، ولِوُلْدِي، وَلِوَالِدِيي، وَلِأَبَوَيَّ، وَلِذُرِّيتي
9. 1) تَحْسِبَنَّ، تَحْسَبْ 2) نُؤَخِّرُهُمْ، يُوَخِّرُهُمْ

م72/14:44	وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَ لَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ	وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ
م72/14:45[1]	وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ[1] لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ	وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ
م72/14:46[2]	وَقَدۡ مَكَرُواْ مَكۡرَهُمۡ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكۡرُهُمۡ وَإِن[1] كَانَ[2] مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ[3] مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ[4]	وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
م72/14:47[3]	فَلَا تَحۡسَبَنَّ[1] ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ[2] رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
م72/14:48[4]	يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ[1] غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ[م1] وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ[2] [...] لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ	يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
م72/14:49	وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ	وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ
م72/14:50[5]	سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ[1] وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ[2]	سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ
م72/14:51.	لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ	لِيَجْزِيَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
م72/14:52[6]	هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ[1] أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ	هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ

73\21 سورة الانبياء

عدد الآيات 112 – مكية[7]

[8]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م73/21:1	ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ	اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
م73/21:2[9]	مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ[1] إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ	مَا يَأتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ
م73/21:3[10]	لَاهِيَةٗ[1] قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ	لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ

---

1 1) وَتُبُيِّنَ، وَنُبَيِّنُ، وَنُبَيِّنْ

2 1) وَأَنْ، ومَا 2) كَادَ 3) لَتَزُولَ، لَتَزُولُ 4) ولولا كلمة الله لزال من مكرهم الجبال

3 1) تَحْسِبَنَّ، تَحْسَبُ 2) وَعْدَهُ

4 1) نُبْدِلُ الأَرْضَ، يُبَدِّلُ الأَرْضُ 2) وَبُرِّزُوا ♦ م1) قارن: "لأني هكذا أخلق سموات جديدة وأرضا جديدة فلا يذكر الماضي ولا يخطر على البال" (اشعيا 65 : 17)؛"ورأيت سماء جديدة وأرضا جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد زالتا، وللبحر لم يبق وجود" (رؤيا 21 : 1).

5 1) قَطِرآنٍ، قَطْرَانٍ، قِطْرَانٍ، قِطْرآنٍ 2) وَتَغْشَّى وُجُوهَهُمُ النَّارُ، وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارَ

6 1) وَلِتُنْذِرُوا، وَلِيَنْذَرُوا

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من مضمونها.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

9 1) مُحْدَثٌ، مُحْدَثاً

10 1) لَاهِيَةٌ

قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	قَالَ[1] رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	م73/21:4[1]
بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ	بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ	م73/21:5
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ	مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ	م73/21:6
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ[1] إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ[2] أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ	م73/21:7[2]
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ	وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ	م73/21:8
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ	ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ	م73/21:9
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ	م73/21:10
وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ	وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ وَأَنشَأۡنَا بَعۡدَهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ	م73/21:11
فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ	فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ	م73/21:12
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ	لَا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡـَٔلُونَ	م73/21:13
قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ	م73/21:14
فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ	فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ	م73/21:15
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ	م73/21:16
لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ	لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ	م73/21:17
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ	بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ[1] فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ	م73/21:18[3]
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ	م73/21:19
يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ	يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ	م73/21:20
أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ	أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ هُمۡ يُنشِرُونَ[1]	م73/21:21[4]
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ	لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ [...] ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ	م73/21:22
لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ	لَا يُسۡـَٔلُ[1] عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ[2]	م73/21:23[5]

---

[1] 1) قُلْ

[2] 1) يُوحَى 2) فَسَلُوا

[3] 1) فَيَدْمَغَهُ، فَيَدْمُغُهُ، فَتَدْمَغُهُ

[4] 1) يُنْشَرُونَ، يَنْشُرُونَ

[5] 1) يُسَلُ 2) يُسَلُونَ

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ[1] مَن[2] مَّعِيَ وَذِكۡرُ[1] مَن[2] قَبۡلِيۗ[3] بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ[4] فَهُم مُّعۡرِضُونَ	م73/21:24[1]
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ[1] إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ[2]	م73/21:25[2]
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَانُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ[1]	م73/21:26[3]
لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ	لَا يَسۡبِقُونَهُۥ[1] بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ	م73/21:27[4]
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ	م73/21:28
وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ	۞وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ[1] جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ	م73/21:29[5]
أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ	أَوَ لَمۡ[1] يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا[2] فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖم[1] وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِم[2] كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ[3] أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ	م73/21:30[6]
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ	م73/21:31
وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ	وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا[1] مُعۡرِضُونَ	م73/21:32[7]
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ	م73/21:33
وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ	وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ[1] فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ	م73/21:34[8]
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ[1] وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ[2]	م73/21:35[9]
وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَانِ هُمْ كَافِرُونَ	وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا[1] أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ	م73/21:36[10]

---

1 (1 ذِكْرٌ (2 مِنْ (3 ذِكْرُ مَعِيَ وَذِكْرٌ قَبْلِي (4 الْحَقُّ

2 (1 يُوحَى (2 فَاعْبُدُونِي

3 (1 مُكَرَّمُونَ

4 (1 يَسْبُقُونَهُ

5 (1 نُجْزِيهُ

6 (1 أَلَمْ (2 رَتَقًا (3 حَيّا ♦ م1) قارن: "ورأى الله أن النور حسن. وفصل الله بين النور والظلام وسمى الله النور نهارا، والظلام سماه ليلا. وكان مساء وكان صباح: يوم أول. وقال الله: ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه. فكان كذلك. وصنع الله الجلد وفصل بين المياه التى تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد" (تكوين 1 : 4-7). م2) قد تكلون كلمة الماء هنا بمعنى المني. قارن: "إسمعوا هذا يا بيت يعقوب المدعوين بآسم إسرائيل الخارجين من مياه يهوذا" (اشعيا 48 : 1).

7 (1 أَيَتِهَا

8 (1 مُتَّ

9 (1 ذَائِقَةُ الْمَوْتَ، ذَائِقَةٌ الْمَوْتَ (2 تَرْجِعُونَ، يُرْجَعُونَ

10 (1 هُزْءًا، هُزُؤًا

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ	خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ[1] سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ[2]	م73/21:37[1]
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م73/21:38
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ	لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ [...]	م73/21:39
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ	بَلۡ تَأۡتِيهِم[1] بَغۡتَةٗ[2] فَتَبۡهَتُهُمۡ[3] فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ	م73/21:40[2]
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ[1] بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ[2]	م73/21:41[3]
قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَانِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ	قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم[1] بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ	م73/21:42[4]
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ	أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ	م73/21:43
بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ	بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ	م73/21:44
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ	قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ[1] ٱلدُّعَآءَ[2] إِذَا مَا يُنذَرُونَ	م73/21:45[5]
وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ	م73/21:46
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ	وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ[1] لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ[2] حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ[م1] أَتَيۡنَا[3] بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ	م73/21:47[6]
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ[ت1] وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ	م73/21:48[7]
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ	ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ	م73/21:49
وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ	وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ	م73/21:50
وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ	۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ[1] مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ	م73/21:51[8]
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ	م73/21:52

---

1 (1) خُلِقَ العَجَلُ من الإنْسَانِ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَجَلٍ (2) تَسْتَعْجِلُونِي

2 (1) يَأْتِيهِمْ (2) بَغَتَةً، بَغْتَّةً (3) فَيَبْهَتُهُمْ

3 (1) اسْتُهْزِيَ (2) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

4 (1) يَكْلَوُكُمْ، يَكْلَوْكُمْ، يَكْلَاكُمْ

5 (1) تُسْمِعُ الصُّمَّ، يُسْمِعُ الصُّمَّ، يُسْمَعُ الصُّمُّ (2) يُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءُ

6 (1) الْقِصْطَ (2) مِثْقَالُ (3) آتَيْنَا، جِئنا، أثبنا ♦ م1) جاءت كلمة خردل في سياق آخر. قارن: " إن كان لكم من الإيمان قدر حبة خردل قلتم لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك، فينتقل، وما أعجزكم شيء" (متى 17 : 20)؛" إذا كان لكم إيمان بمقدار حبة خردل، قلتم لهذه التوتة: انقلعي وانغرسي في البحر، فأطاعتكم" (لوقا 17 : 6).

7 ت1) أنظر هامش عنوان السورة 42\25.

8 (1) رَشَدَهُ

قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ	قَالُواْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ	م73/21:53
قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	م73/21:54
قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا[1] بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ م[1]	م73/21:55[1]
قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ	م73/21:56
وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ	وَتَٱللَّهِ[1] لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ[2] مُدْبِرِينَ	م73/21:57[2]
فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ	فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا[1] إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ	م73/21:58[3]
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ	قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	م73/21:59
قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ	قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ	م73/21:60
قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ	قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ	م73/21:61
قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ	قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ	م73/21:62
قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ	قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ[1] كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ[2] إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ	م73/21:63[4]
فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ	فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	م73/21:64
ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ	ثُمَّ نُكِسُواْ[1] عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ [...] لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ	م73/21:65[5]
قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ	قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ	م73/21:66
أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	أُفٍّ[1] لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	م73/21:67[6]
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ	قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ	م73/21:68
قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ	قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ م[1]	م73/21:69[7]
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ	وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ	م73/21:70
وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ	وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ	م73/21:71
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ	وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ	م73/21:72
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ	وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ	م73/21:73

[1] 1) أَجِيْتَنَا ♦ م1) **Cf. Midrash Rabbah, Gn 38:13.

[2] 1) وَبِاللَّهِ 2) تَوَلُّوا

[3] 1) جِذَاذًا، جَذَاذًا، جُذُذًا، جَذَذًا، جُذَذًا

[4] 1) فَعَلَّهُ 2) فَسَلُوهُمْ

[5] 1) نُكِّسُوا، نَكَسُوا

[6] 1) أُفِّ، أُفَّ

[7] م1) وهذا يذكرنا برواية دانيال: " لكن ملاك الرب نزل إلى الأتون مع عزريا وأصحابه وطرد لهيب النار عن الأتون وجعل وسط الأتون ما يشبه نسيم الندى المنعش، فلم تمسهم النار البتة ولم تصبهم بأذى أو ضرر" (دانيال 3 : 49-50). Cf. Midrash Rabbah, Gn 38:13; Talmud de Jérusalem, Pesahim 118a. **

وَلُوطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ	وَلُوطًا[م1] ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ	م73/21:74[1]
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ	وَأَدۡخَلۡنَٰهُ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م73/21:75
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ	وَنُوحًا[م1] إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ	م73/21:76
وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ	وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ[1] ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ	م73/21:77[2]
وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ	وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ[1] شَٰهِدِينَ[ن1]	م73/21:78[3]
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ	فَفَهَّمۡنَٰهَا[1] سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا[ن1] وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَ[م2 1]ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ	م73/21:79[4]
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ	وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ[م1 1] لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم[2] مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ	م73/21:80[5]
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ	[...] وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ[1] عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ	م73/21:81[6]
وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ	وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ[1]	م73/21:82[7]
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	۞[...] وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ[1] أَنِّي[2] مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ	م73/21:83[8]
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ	فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ[م1] وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ	م73/21:84[9]
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ	[...] وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِ[م1]ۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ	م73/21:85[10]

1 م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

2 1) عَلَى ◆ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.

3 1) لِحُكْمِهِما ◆ ن1) هذه الآية والتي بعدها نسخهما الحديث النبوي العجماء جبار بمعنى أن تنفلت البهيمة العجماء فتصيب في انفلاتها إنساناً أو شيئاً فجرحها هدَر.

4 1) فَأَفْهَمْنَاهَا 2) وَالطَّيْرُ ◆ ن1) أنظر الآية السابقة ◆ م1) قارن: " لتصفق الأنهار ولتهلل الجبال جميعا أمام الرب. فإنه آت ليدين الأرض يدين الدنيا بالبر والشعوب بالاستقامة" (مزامير 98 : 8-9)؛" سبحي الرب من الأرض أيتها التنانين وجميع الغمار النار والبرد، والثلج والضباب الريح العاصفة المنفذة لكلمته. الجبال وجميع التلال الشجر المثمر وجميع الأرز. الوحوش وجميع البهائم الحيوانات الدابة والطيور المجنحة" (مزامير 148 : 7-10).

5 1) لُبُوسٍ 2) لِنُحْصِنَكُمْ، لِيُحْصِنَكُمْ، لِيُحَصِّنَكُمْ، لِتُحَصِّنَكُمْ ◆ م1) لا ذكر لهذه المعلومة عن داود في العهد القديم أو اساطير اليهود ولكن خصمه جليات كان "على رأسه خوذة من نحاس. وكان لابسا درعا حرشفية، ووزن الدرع خمسة آلاف مثقال نحاس" (صموئيل الأوّل 17 : 5).

6 1) الرِّيَاحَ، الرِّيحُ، الرِّياحُ

7 1) وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُ لَهُ وَيَعْمَلُ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ

8 1) رَبُّهُ 2) إِنِّي

9 م1) أنظر هامس الية 38\38 : 43.

10 م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 48.

وَأدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ	وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م73/21:86
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ	[...] وَذَا ٱلنُّونِ[ت1] إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا[1] فَظَنَّ[2] أَن لَّن نَّقۡدِرَ[3] عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ[4] أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	م73/21:87[1]
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ	فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي[1] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م73/21:88[2]
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ	[...] وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ[م1]	م73/21:89[3]
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ	فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا[1] رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ[2] وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ	م73/21:90[4]
وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ	[...] وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ[1] لِّلۡعَٰلَمِينَ	م73/21:91[5]
إِنَّ هَذِهِ أمَّتُكُمْ أمَّةً وَاحِدَةً وَأنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ	إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ[1] أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ[2] وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ[3]	م73/21:92[6]
وَتَقَطَّعُوا أمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ	وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ	م73/21:93
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ	فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ[1] لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ	م73/21:94[7]
وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أهْلَكْنَاهَا أنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ	وَحَرَٰمٌ[1] عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ[2] [...] أَنَّهُمۡ[3] لَا يَرۡجِعُونَ	م73/21:95[8]
حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأجُوجُ وَمَأجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ	حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ[1] يَأۡجُوجُ[2] وَمَأۡجُوجُ[3][م1] وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ[4] يَنسِلُونَ[5]	م73/21:96[9]
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ	وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ	م73/21:97
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ[1] جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ[ن1]	م73/21:98[10]
لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ	لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ[1] مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ[ن1]	م73/21:99[11]
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ	لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ[ن1]	م73/21:100[1]

1 1) مُغْضَبًا 2) أَفَظَنَّ 3) يُقْدَرَ، يَقْدِرَ، يُقَدَّرَ، نُقَدِّرَ 4) الظُّلْمَاتِ ♦ ت1) هو النبي يونس والذي تطلق عليه الآية 2\68 : 48 لقب صاحب الحوت.

2 1) نُنَجِّي، نَجَّى، نُجِّي

3 م1) أنظر الآيات 44\19 : 2-15 وهوامشها

4 1) وَيَدْعُونَا، وَيَدْعُونَّا 2) رُغْبًا وَرُهْبًا، رَغَبًا وَرَهَبًا، رُغُبًا وَرُهُبًا، رَغْبًا وَرَهْبًا

5 1) أَيَتَيْن

6 1) أُمَّتَكُمْ 2) أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ 3) فَاعْبُدُونِي

7 1) كُفْرَ

8 1) وَحِرْمٌ، وَحَرْمٌ، وَحَرِمٌ، وَحَرِمَ، وَحَرُمَ، وَحَرَمَ، وَحُرِّمَ، وَحَرَّمَ، وَحَرْمَ، وَحَرِيمٌ 2) أَهْلَكْتُهَا 3) إِنَّهُمْ

9 1) فُتِّحَتْ 2) يَاجُوج، آجُوج 3) وَمَاجُوج 4) جَدَثٍ، جَدَفٍ 5) يَنْسُلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 69\18 : 83.

10 1) حَصْبُ، حَطَبُ، حَضَبُ، حَضْبُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 73\21 : 101

11 1) أَلِهَةٌ ♦ ن1) منسوخة بالآية 73\21 : 101

إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ	إِنَّ الّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنّا الْحُسْنَى أولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ	م73/21:101
لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ	لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ	م73/21:102.
لَا يَحۡزُنُهُمُ[1] ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ	لاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأكْبَرُ وَتَتَلَقّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	م73/21:103[2]
يَوۡمَ نَطۡوِي[1] ٱلسَّمَآءَ[2] كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ[3] لِلۡكُتُبِۚ[4]م[1] كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ	يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ	م73/21:104[3]
وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ[1] مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ[2]م[1]	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذّكْرِ أنَّ الأرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ	م73/21:105[4]
إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغٗا لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ	إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاَغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ	م73/21:106
وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ	وَمَا أرْسَلْنَاكَ إِلّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ	م73/21:107
قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ	قُلْ إِنّمَا يُوحَى إِلَيَّ أنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أنْتُمْ مُسْلِمُونَ	م73/21:108
فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ	فَإِنْ تَوَلّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أدْرِي أقَرِيبٌ أمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ	م73/21:109
إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ	إِنّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ	م73/21:110
وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ	وَإِنْ أدْرِي لَعَلّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ	م73/21:111
قَٰلَ[1] رَبِّ ٱحۡكُم[2] بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ[3]	قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبّنَا الرّحْمَانُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ	م73/21:112[5]

74\23 سورة المؤمنون

عدد الآيات 118 - مكية[6]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	[7]
قَدۡ أَفۡلَحَ[1] ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	قَدْ أفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	م74/23:1[8]
ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ	الّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ	م74/23:2
وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ م[1]	وَالّذِينَ هُمْ عَنِ اللّغْوِ مُعْرِضُونَ	م74/23:3[9]

---

1 ن1) منسوخة بالآية 73\21 : 101

2 1) يُحْزِنُهُمُ، يُحْزِنْهُمُ

3 1) يطْوِي 2) تُطْوى السَّمَاءُ 3) السِّجِلِ، السُّجِلِّ، السَّجْلِ، السِّجِلِ، السُّجُلِ 4) لِلْكُتْبِ، لِلْكِتَابِ م1) قارن: "والسماء قد طويت طي السفر، وكل جبل وجزيرة قد تزعزعت"(رؤيا 6 : 14).

4 1) الزُّبُورِ 2) الصَّالِحين ♦ م1) أنظر هامش الآية 59\39 : 74

5 1) قُلْ 2) أَحْكَمُ، أَحْكَمَ 3) يَصِفُونَ

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

8 1) أُفْلِحَ، أَفْلَحُوا، أَفْلَحُ، أُفْلِحُوا

9 م1) قارن: "لا تعجل بفمك ولا يسارع قلبك إلى إلقاء كلام أمام الله فإن الله في السماء وأنت على الأرض فلتكن كلماتك قليلة" (جامعة 5 : 1).

وَالّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ	م74/23:4
وَالّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ	م74/23:5
إِلّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ	إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ	م74/23:6
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ	م74/23:7
وَالّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ[1] وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ	م74/23:8[1]
وَالّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ[1] يُحَافِظُونَ	م74/23:9[2]
أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ	م74/23:10
الّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ[م1] هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ	م74/23:11[3]
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ	م74/23:12
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ	ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ	م74/23:13
ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا[1] فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ[2] لَحۡمٗا[3] ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ	م74/23:14[4]
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ	ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ[1]	م74/23:15[5]
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ	ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُبۡعَثُونَ	م74/23:16
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ	م74/23:17
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ	م74/23:18
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ	م74/23:19
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ	وَشَجَرَةٗ[1] تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ[2] تَنۢبُتُ[3] بِٱلدُّهۡنِ[4] وَصِبۡغٖ[5] لِّلۡأٓكِلِينَ[6]	م74/23:20[6]
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم[1] مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ	م74/23:21[7]
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ	م74/23:22

---

[1] 1) لِأَمَانَتِهِمْ

[2] 1) صَلَاتِهِمْ

[3] م1) أنظر هامش الآية 69\18 : 107.

[4] 1) عَظْمًا 2) الْعَظْمَ 3) فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ .. لَحْمًا = ثم جعلنا النطفة عظماً وعصباً فكسوناه لحماً

[5] 1) لَمَائِتُونَ، لَمَيْتُونَ

[6] 1) وَشَجَرَةٌ 2) سِينَاءَ، سِيناً، سَيْنَا 3) تُنْبِتُ، تُنْبَتُ، تُخْرِجُ، تَخْرُجُ، تُثْمِرُ 4) الدُّهْنَ، بِالدُّهَانِ 5) وَصِبْغاً، وَصِبَاغٍ، وَمِتَاعاً، وَأَصْبَاغٍ، وَصِبَاغاً 6) وَصِبْغَ الآكلين

[7] 1) نَسْقِيكُمْ، تَسْقِيكُمْ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا[1] إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ[1] أَفَلَا تَتَّقُونَ

م74/23:23[1]

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ

م74/23:24[2]

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ

م74/23:25

قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ

قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ[1]

م74/23:26[3]

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ[1] زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ

م74/23:27[4]

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

م74/23:28

وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا[1] مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ

م74/23:29[5]

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ

م74/23:30

ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ

م74/23:31

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ[1] أَفَلَا تَتَّقُونَ

م74/23:32[6]

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ[1] مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ

م74/23:33[7]

وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ

وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ

م74/23:34

أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ

أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا[1] مِتُّمْ[2] وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ [...]

م74/23:35[8]

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ

۞ هَيْهَاتَ[1] هَيْهَاتَ[1] لِمَا[2] تُوعَدُونَ

م74/23:36[9]

---

1. 1) غَيْرِهِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 52.
2. 1) الْمَلَا، الْمَلَو
3. 1) كَذَّبُونِي
4. 1) كُلِّ
5. 1) مَنْزِلًا، مَنْزَلًا، مَنَازِلَ
6. 1) غَيْرِهِ
7. 1) الْمَلَا، الْمَلَو
8. 1) أَيَعِدُكُمْ إِذَا 2) مُتُّمْ
9. 1) هَيْهَاتِ، هَيْهَاتًا، هَيْهَاتُ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتٌ، هَيْهَاتٍ هَيْهَاتٍ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتْ، هَيْهَاهْ 2) مَا

إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	م74/23:37
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ	م74/23:38[1]
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ	قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ[1]	م74/23:39
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ	قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ[1] نَٰدِمِينَ	م74/23:40[2]
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ	م74/23:41
ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ	ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ	م74/23:42.
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ	م74/23:43
ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ	ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۚ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ	م74/23:44
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ	م74/23:45
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ	إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ	م74/23:46
فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ	فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ	م74/23:47
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ	فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ	م74/23:48
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	م74/23:49
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ	وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً[1] وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ[2] ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ	م74/23:50[3]
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	م74/23:51
وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ	وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ[1] أُمَّةً وَٰحِدَةً[2] وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ[3]	م74/23:52[4]
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ	فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ[1] كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ	م74/23:53[5]
فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ	فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ[1] حَتَّىٰ[2] حِينٍ[ن1]	م74/23:54[6]
أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ	أَيَحْسَبُونَ[1] أَنَّمَا[2] نُمِدُّهُم[3] بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ	م74/23:55[7]
نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ	نُسَارِعُ[1] لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ	م74/23:56[8]
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ	م74/23:57

---

1 1) كَذَّبُونِي

2 1) لَتُصْبِحُنَّ

3 1) أَيَتَيْن 2) رِبْوَةٍ، رُبْوَةٍ، رَبَاوَةٍ، رِبَاوَةٍ، رُبَاوَةٍ

4 1) أُمَّتَكُمْ 2) أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ 3) فَاتَّقُونِي

5 1) زُبْرًا، زُبَرًا

6 1) غَمَرَاتِهِمْ 2) عَتَّى ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

7 1) أَيَحْسِبُونَ 2) إِنَّمَا 3) يُمِدُّهُمْ

8 1) يُسَارِعُ، يُسَارَعُ، نُسْرِعُ، يُسْرِعُ

وَالّذِينَ هُمْ بِأَيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ	وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ	م74/23:58
وَالّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ	وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ	م74/23:59
وَالّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ	وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ[1] وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ[2] إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ	م74/23:60[1]
أولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ	أُوْلَـٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ[1] فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ	م74/23:61[2]
وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ	م74/23:62
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ	بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ	م74/23:63
حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ	حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ[1]	م74/23:64[3]
لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ	لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ	م74/23:65
قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ	قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ[1] تَنكِصُونَ[2]	م74/23:66[4]
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا[1] تَهۡجُرُونَ[2]	م74/23:67[5]
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ	أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م74/23:68
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ	أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ	م74/23:69
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ	أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ	م74/23:70
وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ	وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ[1] بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم[2] بِذِكۡرِهِمۡ[3] فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ	م74/23:71[6]
أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا[1] فَخَرَاجُ[2] رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ	م74/23:72[7]
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	م74/23:73
وَإِنَّ الّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ	م74/23:74
وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	۞وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ	م74/23:75
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ	وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ	م74/23:76
حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ	حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا[1] عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ[2]	م74/23:77[1]

1 1) يأْتون مَا أَتَوْا 2) إِنَّهُمْ

2 1) يُسْرِعُونَ

3 1) يَجَرُونَ

4 1) أَدْبَارِكُمْ 2) تَنْكُصُونَ

5 1) سُمَّارًا، سُمَّرًا 2) تُهْجِرُونَ، تُهَجِّرُونَ، يَهْجُرُونَ، يُهَجِّرُونَ، يُهْجِرُونَ

6 1) وما بينهما 2) أَتَيْتُهُمْ، أَتَيْتَهُمْ، آتَيْنَاهُمْ 3) بِذِكْرَاهُمْ، نَذْكُرُهُمْ، نُذَكِّرُهُمْ

7 1) خَرَاجًا 2) فَخَرْجُ

وَهُوَ الّذِي أنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ	م74/23:78
وَهُوَ الّذِي ذَرَأكُمْ فِي الْأرْضِ وَإلَيْهِ تُحْشَرُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ	م74/23:79
وَهُوَ الّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	وَهُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ[م1] وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ[1]	م74/23:80[2]
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأوَّلُونَ	بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ ٱلۡأَوَّلُونَ	م74/23:81
قَالُوا أئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	قَالُوٓاْ أَءِذَا[1] مِتۡنَا[2] وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا[3] لَمَبۡعُوثُونَ	م74/23:82[3]
لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إنْ هَذَا إلّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ	م74/23:83
قُلْ لِمَنِ الْأرْضُ وَمَنْ فِيهَا إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	م74/23:84
سَيَقُولُونَ لِلّهِ قُلْ أفَلَا تَذَكّرُونَ	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ[1]	م74/23:85[4]
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ[1]	م74/23:86[5]
سَيَقُولُونَ لِلّهِ قُلْ أفَلَا تَتَّقُونَ	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ[1] قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ	م74/23:87[6]
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	م74/23:88
سَيَقُولُونَ لِلّهِ قُلْ فَأنّى تُسْحَرُونَ	سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ[1] قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ	م74/23:89[7]
بَلْ أتَيْنَاهُمْ بِالّحَقِّ وَإنّهُمْ لَكَاذِبُونَ	بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم[1] بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ	م74/23:90[8]
مَا اتَّخَذَ اللّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إلَهٍ إذًا لَذَهَبَ كُلُّ إلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللّهِ عَمَّا يَصِفُونَ	مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ[1]	م74/23:91[9]
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	عَٰلِمِ[1] ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	م74/23:92[10]
قُلْ رَبِّ إمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ	قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي[1] مَا يُوعَدُونَ	م74/23:93[11]
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظّالِمِينَ	رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ	م74/23:94
وَإنَّا عَلَى أنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ	وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ	م74/23:95

---

[1] 1) فَتَّحْنَا 2) مُبْلَسُونَ

[2] 1) يَعْقِلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 34.

[3] 1) إِذَا 2) مُتْنَا 3) إِنَّا

[4] 1) تَذْكُرُونَ

[5] 1) الْعَظِيمُ

[6] 1) اللهُ

[7] 1) اللهُ

[8] 1) أَتَيْتُهُمْ، أَتَيْتَهُمْ

[9] 1) تَصِفُونَ

[10] 1) عَالِمُ

[11] 1) تُرِئَنِّي، تُرِئَنَّهُم

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ[ن1] نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	م74/23:96[1]
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ[1] بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ	م74/23:97[2]
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ	وَأَعُوذُ[1] بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ[2]	م74/23:98[3]
حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ[1] [...]	م74/23:99[4]
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَـٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ	م74/23:100
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ	فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ[1] فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ[2]	م74/23:101[5]
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ	م74/23:102
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَـٰلِدُونَ	م74/23:103
تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ	تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ[1]	م74/23:104[6]
أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ	أَلَمْ تَكُنْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ	م74/23:105
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ	قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا[1] وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ	م74/23:106[7]
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ	رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ	م74/23:107
قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ	قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ[1]	م74/23:108[8]
إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	إِنَّهُۥ[1] كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ	م74/23:109[9]
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ	فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا[1] حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ	م74/23:110[10]
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ	إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ[1] هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ	م74/23:111[11]
قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ	قَـٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ[1] سِنِينَ	م74/23:112[12]

1 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5
2 1) عائذاً
3 1) عائذاً 2) يَحْضُرُونِي
4 1) ارْجِعُونِي
5 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ 2) يَسَّاءَلُونَ
6 1) كَلِحُونَ
7 1) شَقَاوَتُنَا، شِقَاوَتُنَا، شَقْوَتُنَا
8 1) تُكَلِّمُونِي
9 1) أَنْ، أَنَّه، حذفها
10 1) سُخْرِيًّا
11 1) إِنَّهُمْ
12 1) قُلْ 2) عَدَداً

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ	قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ فَسۡـَٔلِ[1] ٱلۡعَآدِّينَ[2]	م74/23:113[1]
قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	قَٰلَ[1] إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ[2] لَّوۡ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	م74/23:114[2]
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ	أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ[1]	م74/23:115[3]
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ[م1] لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ[1]	م74/23:116[4]
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ	وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ[1] لَا يُفۡلِحُ[2] ٱلۡكَٰفِرُونَ	م74/23:117[5]
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ	م74/23:118

32\75 سورة السجدة

عدد الآيات 30 - مكية عدا 16 - 20[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[7]
الم	الٓمٓ[ت1]	م75/32:1[8]
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م75/32:2
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ	م75/32:3
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ[م1] ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ[م2] مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	م75/32:4[9]
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ	يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ[1] إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ[2م1]	م75/32:5[10]
ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ	ذَٰلِكَ عَٰلِمُ[1] ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ[2]	م75/32:6[11]
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ[1] وَبَدَأَ[2] خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ	م75/32:7[12]

1 1) فَسَلْ 2) الْعَادِينَ، الْعَادِيِّينَ

2 1) قُلْ 2) لَقَلِيلًا

3 1) تَرْجِعُونَ

4 1) الْكَرِيمُ ♦ م1) أنظر هامش 21\114 : 2.

5 1) أَنَّهُ 2) يَفْلَحُ

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 15. عنوان آخر: المضاجع

7 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

8 ت1) أنظر هامش الآية 2\68 : 1.

9 م1) نظر هامش الآية 34\50 : 38. م2) أنظر هامش الآية 39\7 : 54.

10 1) يُعْرَجُ، تَعْرُجُ الملائكة 2) يَعُدُّونَ ♦ م1) قارن: "فإن ألف سنة في عينيك كيوم أمس العابر كهجعة من الليل" (مزامير 90 : 4)؛"وهناك أمر لا يصح لكم أن تجهلوه أيها الأحباء, وهو أن يوما واحدا عند الرب بمقدار ألف سنة، وألف سنة بمقدار يوم واحد" (بطرس الثانية 3 : 8).

11 1) عَالِمَ 2) الْعَزِيزَ الرَّحِيمَ

12 1) خَلْقَهُ 2) وَبَدَا.

م75/32:8 ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ

ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ

م75/32:9 ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ

ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

م75/32:10[1] وَقَالُوٓاْ أَءِذَا[1] ضَلَلۡنَا[2] فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا[3] لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ

وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ

م75/32:11[2] ۞قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِم[1] ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ[1]

قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

م75/32:12[3] وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ[1] عِندَ رَبِّهِمۡ [...] رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا [...] نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

م75/32:13 وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ

وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

م75/32:14 فَذُوقُواْ [...] بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

م75/32:15 إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدٗاۤ وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ۩

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

هـ75/32:16 تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

هـ75/32:17[4] فَلَا تَعۡلَمُ[1] نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ[2] لَهُم مِّن قُرَّةِ[3] أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

هـ75/32:18 أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ

هـ75/32:19[5] أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ[1] ٱلۡمَأۡوَىٰ[2] نُزُلَۢا[3] بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

هـ75/32:20 وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

م75/32:21[6] وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ[1]

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

---

1 1) إِذَا 2) ضَلِلْنَا، ضُلِّلْنَا، صَلَلْنَا، صَلِلْنَا، صُلِلْنَا 3) إِنَّا

2 1) تَرْجِعُون ♦ م1) **Même terme en hébreu dans le Talmud, Abodah Zarah 20b; 2 Ba 21:23.

3 1) نَكَسُو رُؤُوسَهُمْ

4 1) تَعْلَمَنَّ 2) أُخْفِي، أَخْفَى، أَخْفَينا، نُخْفِي، أُخْفَيْتُ، يُخْفَى 3) قُرَّاتِ

5 1) جَنَّةُ 2) المَاوَى 3) نُزْلًا

6 1) يُرْجَعُون

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ[1]	م75/32:22[1]
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ[1] مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	م75/32:23[2]
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ	وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا[1] صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ	م75/32:24[3]
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ	م75/32:25
أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ	أَوَ لَمۡ يَهۡدِ[1] لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ[2] فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ	م75/32:26[4]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ[1] فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ[2] مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ[3]	م75/32:27[5]
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	م75/32:28
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ	قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ	م75/32:29
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ	فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ[ن1] إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ[1]	م75/32:30[6]

52\76 سورة الطور

عدد الآيات 49 – مكية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[8]
وَالطُّورِ	وَٱلطُّورِ	م76/52:1
وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ	وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ	م76/52:2
فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ	فِي رَقّٖ[1] مَّنشُورٖ	م76/52:3[9]
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ	م76/52:4
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ	وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ	م76/52:5
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ	م76/52:6
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ[1]	م76/52:7[1]

---

1 1) مُنْتَقِمِينَ

2 1) مُرْيَةٍ

3 1) لِماء، بِما

4 1) نَهْدِ 2) وَيُمَشَّوْنَ، وَيُمَشُّونَ

5 1) الْجُرْزِ 2) يَأْكُلُ 3) تُبْصِرُونَ

6 1) مُنْتَظَرُونَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

8 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

9 1) رِقٍّ

مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ	م76/52:8
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا	يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا	م76/52:9
وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا	م76/52:10
فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	م76/52:11
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ	م76/52:12
يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا	يَوۡمَ يُدَعُّونَ[1] إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا[2]	م76/52:13[2]
هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ	هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ	م76/52:14
أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ	أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ	م76/52:15
اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	م76/52:16
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ	م76/52:17
فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	فَٰكِهِينَ[1] بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ وَوَقَىٰهُمۡ[2] رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ	م76/52:18[3]
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا[1] بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	م76/52:19[4]
مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	مُتَّكِـِٔينَ[1] عَلَىٰ سُرُرٖ[2] مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ[3] عِينٖ[4ت1]	م76/52:20[5]
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ[1] ذُرِّيَّتُهُم[2] بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ[3] وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم[4] مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ	م76/52:21[6]
وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ	وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ	م76/52:22
يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ	يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ[1]	م76/52:23[7]
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ[1] مَّكۡنُونٞ	م76/52:24[8]
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ	م76/52:25
قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ	قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ	م76/52:26
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ	فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا[1] عَذَابَ ٱلسَّمُومِ	م76/52:27[9]
إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ	إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ	م76/52:28

---

1 1) وَاقِعٌ
2 1) يُدْعَونَ 2) دُعَاءً
3 1) فَكِهِينَ، فَاكِهُونَ 2) وَوَقَّاهُمْ
4 1) هَنِيًّا
5 1) مُتَّكِينَ 2) سُرَرٍ 3) بِحُورٍ، بِحِيرٍ، بِعِيسٍ 4) بِحُوراً عِيناً ♦ ت1) أنظر هامش الآية 56\46 : 22.
6 1) وَاتَّبَعَهُمْ، وَأَتْبَعْنَاهُمْ 2) ذُرِّيَّاتُهُمْ 3) أَلِتْنَاهُمْ، لِتْنَاهُمْ، لَتْنَاهُمْ، آلَتْنَاهُمْ، وَلَتْنَاهُمْ
7 1) لَغْوَ .. تَأْثِيمَ، لَغْوٌ .. تَأْثِيمٌ
8 1) لُوْلُؤٌ، لُولُوٌ
9 1) وَوَقَّانَا

فَذَكِّرْ فَمَا أنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ	فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ[1] رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ	76/52:29م[1]
أمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ	أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ[1] ٱلۡمَنُونِ	76/52:30م[2]
قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ	قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ[ن1]	76/52:31م[3]
أمْ تَأمُرُهُمْ أحْلَامُهُمْ بِهَذَا أمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ	أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ[1] أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ[2] هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ	76/52:32م[4]
أمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ	أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ	76/52:33م
فَلْيَأتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إنْ كَانُوا صَادِقِينَ	فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ[1] مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ	76/52:34م[5]
أمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أمْ هُمُ الْخَالِقُونَ	أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ	76/52:35م
أمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ	أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ	76/52:36م
أمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ	أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ[1] رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ[2]	76/52:37م[6]
أمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ	أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ	76/52:38م
أمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ	أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ	76/52:39م
أمْ تَسْألُهُمْ أجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ	أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ	76/52:40م
أمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ	أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ	76/52:41م
أمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ	أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ	76/52:42م
أمْ لَهُمْ إلَهٌ غَيْرُ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ	أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	76/52:43م
وَإنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ	وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا[1] مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطٗا يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ	76/52:44م[7]
فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ	فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ[1] يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ[2][ن1]	76/52:45م[8]
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ	يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ	76/52:46م
وَإنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ[1]	76/52:47م[9]
وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإنَّكَ بِأعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ	وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ[ن1] فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ[1] وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ	76/52:48م[10]
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإدْبَارَ النُّجُومِ	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ[1] ٱلنُّجُومِ	76/52:49م[11]

---

1. 1) بِنِعْمَهْ
2. 1) يُتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبُ
3. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
4. 1) تَأمُرْهُمْ، تَامُرُهُمْ، يَأمُرُهُمْ 2) بل
5. 1) بِحَدِيثٍ
6. 1) خَزَايِنُ 2) الْمُسَيْطِرُونَ
7. 1) كِسَفًا
8. 1) يَلْقُوا، تَلْقُوا 2) يَصْعَقُونَ، يَصْعِقُونَ، يُصْعِقُونَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
9. 1) دُونَ ذَلِكَ قريباً وَلَكِنَّ لَا يَعْلَمُونَ
10. 1) بِأعْيُنَّا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
11. 1) وَأدْبَارَ

67\77 سورة الملك

عدد الآيات 30 – مكية[1]

[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ[1] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ	م77/67:1[3]
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ	م77/67:2
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَانِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ	ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ[1] فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ	م77/67:3[4]
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ	ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ[1] إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا[2] وَهُوَ حَسِيرٞ	م77/67:4[5]
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ	م77/67:5
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ[1] جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	م77/67:6[6]
إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ	إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ	م77/67:7.
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	تَكَادُ تَمَيَّزُ[1] مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ	م77/67:8[7]
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ	قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ	م77/67:9
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ	م77/67:10
فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ	فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا[1] لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ	م77/67:11[8]
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ	م77/67:12
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	م77/67:13
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ	م77/67:14
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ	م77/67:15

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: المانعة – تبارك - المنجية - المجادلة – الواقية.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) الْمُلُكُ

4 1) تَفَاوَتٍ، تَفَاوِتٍ، تَفَوُّتٍ

5 1) يَنْقَلِبُ 2) خَاسِيًا

6 1) عَذَابَ

7 1) تَّمَيَّزُ، تَتَمَيَّزُ، تَمَايَزُ، تَمِيزُ

8 1) فَسُحُقًا

م77/67:16	ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ	أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ
م77/67:17[1]	أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ[1] كَيْفَ نَذِيرِ[2]	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ
م77/67:18[2]	وَلَقَدْ كَذَّبَ [...] ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ[1]	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
م77/67:19[3]	أَوَ لَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ [...] مَا يُمْسِكُهُنَّ[1] إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَانُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
م77/67:20[4]	أَمَّنْ[1] هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم[2] مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَانِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
م77/67:21[5]	أَمَّنْ[1] هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ[2] إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ
م77/67:22[6]	أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن[1] يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
م77/67:23[7]	قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ[1] قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ
م77/67:24	قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
م77/67:25	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
م77/67:26	قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
م77/67:27[8]	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ[1] وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ
م77/67:28	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
م77/67:29[9]	قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ[1] مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ	قُلْ هُوَ الرَّحْمَانُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
م77/67:30[10]	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا[1] فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

[1] 1) فَسَيَعْلَمُونَ 2) نَذِيرِي
[2] 1) نَكِيرِي
[3] 1) يُمَسِّكُهُنَّ
[4] 1) أَمَنْ 2) يَنْصُرْكُمْ
[5] 1) أَمَنْ 2) يَرْزُقْكُمْ
[6] 1) أَمَنْ
[7] 1) وَالأَفِدَةَ
[8] 1) سِيَّتْ 2) تَدْعُونَ
[9] 1) فَسَيَعْلَمُونَ
[10] 1) غُوْرًا، غُؤُرًا 2) عذبٍ

78\69 سورة الحاقة

عدد الآيات 52 – مكية[1]

[2]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م78/69:1	ٱلۡحَآقَّةُ	الْحَاقَّةُ
م78/69:2	مَا ٱلۡحَآقَّةُ	مَا الْحَاقَّةُ
م78/69:3	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
م78/69:4[3]	كَذَّبَتۡ ثَمُودُ[1] وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ	كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ
م78/69:5[4]	فَأَمَّا ثَمُودُ[1] فَأُهۡلِكُواْ[2] بِٱلطَّاغِيَةِ[3ت1]	فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ
م78/69:6[5]	وَأَمَّا عَادٌ فَأُهۡلِكُواْ[1] بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ	وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ
م78/69:7[6]	سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ[1] فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ[2] نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ[1]	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ
م78/69:8	فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ	فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ
م78/69:9[7]	وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ[1] وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ[2م1] بِٱلۡخَاطِئَةِ[3]	وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ
م78/69:10[8]	فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً[1]	فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً
م78/69:11[9]	إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ[1] فِي ٱلۡجَارِيَةِ[2]	إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
م78/69:12[10]	لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ[1] أُذُنٞ[2] وَٰعِيَةٞ[3]	لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ
م78/69:13[11]	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ[1] نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ[2 3]	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
م78/69:14[12]	وَحُمِلَتِ[1] ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا[2] دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ[3]	وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً
م78/69:15[13]	فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ[1]	فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
م78/69:16[1]	وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ[1]	وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) ثَمُودٌ

4 1) ثَمُودٌ 2) فَهَلَكُوا 3) بِالطَّاغِيَهْ ♦ احتار المفسرون والمترجمون بمعنى الطاغية وقد فهمها بعضهم بأن ثمود قد هلكت بسبب طغيانها. وقد رجح الطبري أن معناها الصيحة الطاغية وقد فسرها معجم الفاظ القرآن الكريم بأنها الصاعقة، ولكن الآية 11 تقول "لما طغا الماء" فيكون معانها الأرجح موجة طاغية.

5 1) فَهَلَكُوا

6 1) حَسُومًا 2) أَعْجُزُ 3) خَاوِيَةٍ خلت أعجازها بلىً وفساداً

7 1) قِبَلَهُ، معه، تِلقَاءه، حَوْلَه، يلقاه 2) وَالْمُؤْتَفِكَةُ، وَالْمُوْتَفِكَاتُ 3) بِالْخَاطِيَةِ، بِالْخَاطِئِهْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

8 1) رَابِيِهْ

9 1) حَمَلْنَاهُمْ 2) الْجَارِيِهْ

10 1) وَتَعْيَهَا، وَتَعِيَّهَا، وَتَعِيْهَا 2) أُذْنٌ 3) وَاعِيِهْ

11 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ 2) نَفْخَةً وَاحِدَةً 3) وَاحِدِهْ

12 1) وَحُمِّلَتِ 2) فَدُكَّتْ 3) وَاحِدِهْ

13 1) الْوَاقِعِه

م78/69:17[2]	وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ[1][م1]	وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
م78/69:18[3]	يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ[1] مِنكُمۡ خَافِيَةٞ[2]	يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
م78/69:19[4]	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ[1] ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ[2]	فَأَمَّا مَنْ أوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ
م78/69:20[5]	إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ[1]	إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ
م78/69:21[6]	فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ[1]	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
م78/69:22[7]	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ[1]	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
م78/69:23[8]	قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ[1]	قُطوفُهَا دَانِيَةٌ
م78/69:24[9]	كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا[1] بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ[2]	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ
م78/69:25	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ	وَأمَّا مَنْ أوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ
م78/69:26	وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ	وَلَمْ أدْرِ مَا حِسَابِيَهْ
م78/69:27[10]	يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ[1]	يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ
م78/69:28	مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ	مَا أغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ
م78/69:29	هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ	هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ
م78/69:30	خُذُوهُ فَغُلُّوهُ	خُذُوهُ فَغُلّوهُ
م78/69:31	ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ	ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلّوهُ
م78/69:32	ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ	ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ
م78/69:33	إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ	إِنّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ
م78/69:34	وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ	وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
م78/69:35	فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ
م78/69:36	وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ	وَلَا طَعَامٌ إِلّا مِنْ غِسْلِينٍ
م78/69:37[11]	لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ[1]	لَا يَأكُلُهُ إِلّا الْخَاطِئُونَ

---

1 1) وَاهِيهِ

2 1) ثَمَانِيهْ ♦ م1) يقول سفر طوبيا ان هناك سبعة ملائكة واقفين وداخلين في حضرة مجد الرب (12 : 15).

3 1) يَخْفَى 2) خَافِيهْ

4 1) هَاؤُمْ 2) كِتَابِي

5 1) حِسَابِي

6 1) رَاضِيهْ

7 1) عَالِيهْ

8 1) دَانِيهْ

9 1) هَنِيًّا 2) الْخَالِيهِ

10 1) الْقَاضِيهْ

11 1) الْخَاطِيُونَ، الْخَاطُونَ

فَلَا أقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ	فَلَآ أُقۡسِمُ[1] بِمَا تُبۡصِرُونَ	م78/69:38[1]
وَمَا لا تُبْصِرُونَ	وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ	م78/69:39
إنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ	إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ[1] رَسُولٖ كَرِيمٖ	م78/69:40[2]
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ[1]	م78/69:41[3]
وَلا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ	وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ[1]	م78/69:42[4]
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	تَنزِيلٞ[1] مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م78/69:43[5]
وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأقَاوِيلِ	وَلَوۡ تَقَوَّلَ[1] عَلَيۡنَا بَعۡضَ[2] ٱلۡأَقَاوِيلِ	م78/69:44[6]
لَأخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ	لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ	م78/69:45
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ	ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ م[1]	م78/69:46[7]
فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ	فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ [...] حَٰجِزِينَ	م78/69:47
وَإنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ	وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ	م78/69:48
وَإنَّا لَنَعْلَمُ أنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ	وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ	م78/69:49
وَإنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ	وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ	م78/69:50
وَإنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ	وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ	م78/69:51
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ	م78/69:52

79\70 سورة المعارج

عدد الآيات 44 – مكية[8]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[9]
سَألَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	سَأَلَ[1] سَآئِلُۢ[2] بِعَذَابٖ وَاقِعٖ	م79/70:1[10]
لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ	لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ	م79/70:2

---

1 1) فَلَأُقْسِمُ

2 1) مِنْ قَوْلُ

3 1) يُؤْمِنُونَ

4 1) يَذَّكَّرُونَ، تَتَذَكَّرُونَ

5 1) تَنْزِيلاً

6 1) يَقْوْلُ 2) وَلَوْ تُقُوِّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ

7 م1) قارن: "سأقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيخاطبهم بكل ما آمره به. وأي رجل لم يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي، فإني أحاسبه عليه. ولكن أي نبي اعتد بنفسه فقال باسمي قولا لم آمره أن يقوله، أو تكلم باسم آلهة أخرى، فليقتل ذلك النبي" (تثنية 18 : 18-20).

8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 3. عناوين اخرى: المعارج - سأل – الواقع.

9 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

10 1) سَالَ 2) سَايِلٌ، سَيْلٌ، سَالٌ

مِنَ اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ	مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلۡمَعَارِجِ[1][م1]	م79/70:3[1]
تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ	تَعۡرُجُ[1] ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِى يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ[م1]	م79/70:4[2]
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا	فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا[ن1]	م79/70:5[3]
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا	إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ [...] بَعِيدٗا	م79/70:6
وَنَرَاهُ قَرِيبًا	وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا	م79/70:7
يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ	يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ	م79/70:8
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ	م79/70:9
وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا	وَلَا يَسۡـَٔلُ[1] حَمِيمٌ حَمِيمٗا	م79/70:10[4]
يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ	يُبَصَّرُونَهُمۡۚ[1] يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِى[م1] مِنۡ عَذَابِ[2] يَوۡمِئِذِۭ[3] بِبَنِيهِ	م79/70:11[5]
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ	وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ	م79/70:12
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ	وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـٔۡوِيهِ[1]	م79/70:13[6]
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ	وَمَن فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ[1]	م79/70:14[7]
كَلَّا إِنَّهَا لَظَى	كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ	م79/70:15
نَزَّاعَةً لِلشَّوَى	نَزَّاعَةٗ[1] لِّلشَّوَىٰ	م79/70:16[8]
تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى	تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ	م79/70:17
وَجَمَعَ فَأَوْعَى	وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ	م79/70:18
إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا	۞إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا	م79/70:19
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا	إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا	م79/70:20
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا	م79/70:21
إِلَّا الْمُصَلِّينَ	إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ	م79/70:22
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ	ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ[1] دَآئِمُونَ	م79/70:23[9]
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ	وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ	م79/70:24

[1] 1) الْمَعَارِيْجِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 55\6 : 35.

[2] 1) يَعْرُجُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 75\32 : 5.

[3] ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

[4] 1) يُسْأَلُ

[5] 1) يُبْصِرُونَهُمْ 2) عَذَابٍ 3) يَوْمَئِذٍ ♦ م1) قارن: "لا يفتدي أخ أخاه ولا يعطي الله فداه: فدية نفوسهم باهظة وهي للأبد ناقصة" (مزامير 49 : 8-9).

[6] 1) تُوْوِيهِ، تُؤْوِيهُ

[7] 1) يُنْجِيهُ

[8] 1) نَزَّاعَةٌ

[9] 1) صَلَواتِهِمْ

لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ	لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ	م79/70:25
وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ	وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ	م79/70:26
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ	وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ	م79/70:27
إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ	إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ[1]	م79/70:28[1]
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ	م79/70:29
إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ	إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ	م79/70:30
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ	م79/70:31
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ[1] وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ	م79/70:32[2]
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ	وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ[1] قَآئِمُونَ	م79/70:33[3]
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ	م79/70:34
أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ	م79/70:35
فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ	فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ	م79/70:36
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ	عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ	م79/70:37
أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ	أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ[1] جَنَّةَ نَعِيمٖ[2]	م79/70:38[4]
كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ	كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ	م79/70:39
فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ	فَلَآ أُقۡسِمُ[1] بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ[1] إِنَّا لَقَٰدِرُونَ	م79/70:40[5]
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ	م79/70:41
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ[1] يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ[ن1]	م79/70:42[6]
يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ	يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ[1] مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ[2] يُوفِضُونَ	م79/70:43[7]
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ	خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ[1] ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ	م79/70:44[8]

78\80 سورة النبأ

عدد الآيات 40 - مكية[9]

---

1 (1 مَامُونٍ
2 (1 لِأَمَانَتِهِمْ
3 (1 بِشَهَادَتِهِمْ
4 (1 يَدْخُلَ (2 جَنَّةً نَعِيماً
5 (1 فَلَأُقْسِمُ (2 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
6 (1 يَلْقَوْا ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
7 (1 يُخْرَجُونَ (2 نَصَبٍ، نَصْبٍ، نُصْبٍ
8 (1 ذِلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ
9 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عناوين اخرى: عم التساؤل – المعصرات.

		[1]
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	عَمَّ[1] يَتَسَآءَلُونَ[2]	م80/78:1[2]
عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ	عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ	م80/78:2
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ	ٱلَّذِى هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ	م80/78:3
كَلّا سَيَعْلَمُونَ	كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ[1]	م80/78:4[3]
ثُمَّ كَلّا سَيَعْلَمُونَ	ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ[1]	م80/78:5[4]
أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا	أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدًا[1]	م80/78:6[5]
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا	وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادًا	م80/78:7
وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا	وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجًا	م80/78:8
وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا	وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتًا	م80/78:9
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا	م80/78:10
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا	وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا	م80/78:11
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا	وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعًا [...] شِدَادًا	م80/78:12
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا	وَجَعَلۡنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا	م80/78:13
وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ[1] مَآءً ثَجَّاجًا[2]	م80/78:14[6]
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا	لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا	م80/78:15
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا	وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا	م80/78:16
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا	إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتًا	م80/78:17.
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا	يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ[1] فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجًا	م80/78:18[7]
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا	وَفُتِحَتِ[1] ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبًا	م80/78:19[8]
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا	وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا	م80/78:20
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا	إِنَّ[1] جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادًا	م80/78:21[9]
لِلطَّاغِينَ مَآبًا	لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا	م80/78:22

---

[1] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
[2] 1) عمَّا، عمَّهْ 2) يسَّاءَلُونَ
[3] 1) ستَعْلَمُونَ
[4] 1) ستَعْلَمُونَ
[5] 1) مِهْدًا
[6] 1) بالْمُعْصِرَات 2) ثَجَّاحًا، ثَجَّاخًا
[7] 1) الصُّوَرِ، الصِّوَرِ
[8] 1) وَفُتِّحَت
[9] 1) أَنَّ

لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا	لَّٰبِثِينَ[1] فِيهَآ أَحۡقَابٗا	م80/78:23[1]
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا	م80/78:24
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا	إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا[1]	م80/78:25[2]
جَزَاءً وِفَاقًا	جَزَآءٗ وِفَاقًا[1]	م80/78:26[3]
إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا	إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا	م80/78:27
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا	وَكَذَّبُواْ[1] بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا[2]	م80/78:28[4]
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا	وَكُلَّ[1] شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا	م80/78:29[5]
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا	فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا	م80/78:30
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا	إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا	م80/78:31
حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا	حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا	م80/78:32
وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا	وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا	م80/78:33
وَكَأْسًا دِهَاقًا	وَكَأۡسٗا[1] دِهَاقٗا[2]	م80/78:34[6]
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا	لَّا يَسۡمَعُونَ[1] فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا[2]	م80/78:35[7]
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا	جَزَآءٗ مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابٗا[1]	م80/78:36[8]
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَانِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا	رَّبِّ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ[2] لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا	م80/78:37[9]
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا	يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا	م80/78:38
ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا	ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا	م80/78:39
إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا	إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ[1] مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا[1]	م80/78:40[10]

79\81 سورة النازعات

1 1) لَبِثِينَ
2 1) وَغَسَاقًا
3 1) وِفَّاقًا
4 1) وَكَذَبُوا 2) كِذَابً، كُذَّابًا ا
5 1) وَكُلُّ
6 1) وَكَاسًا 2) دِهَّاقًا
7 1) تَسْمَعُونَ 2) كِذَابًا
8 1) حَسَّابًا، حِسَّابًا، حَسَنًا، حَسْبًا
9 1) رَبُّ 2) الرَّحْمَانُ
10 1) الْمُرْءُ، الْمَرْ ♦ م1) قارن. " وستدمر مشارف آون، خطيئة إسرائيل هذه والشوك والحسك يعلوان مذابحهم فيقولون للجبال: غطينا وللتلال: أسقطي علينا" (هوشع 10 : 8)؛"عندئذ يأخذ الناس يقولون للجبال: أسقطي علينا وللتلال: غطينا" (لوقا 23 : 30).

عدد الآيات 46 – مكية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا[م1]	م81/79:1[3]
وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا	وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا	م81/79:2
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا	وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا	م81/79:3
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا	فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا	م81/79:4
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا	فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ[1] أَمۡرٗا	م81/79:5[4]
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ	م81/79:6
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ	تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ	م81/79:7
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ	قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ	م81/79:8
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ	أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ	م81/79:9
يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ	يَقُولُونَ أَءِنَّا[1] لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ[2]	م81/79:10[5]
أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً	أَءِذَا[1] كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ[2]	م81/79:11[6]
قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ	م81/79:12
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ	فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ[1] وَٰحِدَةٞ	م81/79:13[7]
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ	فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ[ت1]	م81/79:14[8]
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ	م81/79:15
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى	إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ[1] ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى[2]	م81/79:16[9]
اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى	ٱذۡهَبۡ[1] إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ	م81/79:17[10]
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى	فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ[1]	م81/79:18[11]
وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى	وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ	م81/79:19

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 م1) ** Il s'agit probablement des anges qui s'emparent des âmes comme dans le Midrash sur le Psaume 41:7: 51b, 52a.

4 1) فَالْمُدْبِرَاتِ

5 1) إِنَّا 2) الْحَفِرَةِ، الْحُفْرَةِ

6 1) إِذَا 2) نَاخِرَةً، نَخِرَه

7 1) وقعة

8 احتار المفسرون والمترجمون بهذه الكلمة وقد فسرها معجم الفاظ القرآن الكريم بالأرض البيضاء لا نبات فيها، والمراد: ارض المحشر. ونجد عبارة بيت هسهر بالعبرية بمعنى السجن (تكوين 39 : 20 و 40 : 3).

9 1) بِالْوَادِي 2) طُوَى، طِوًى، طِوَى، طَاوِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 20\45 : 10.

10 1) أن اذْهَبْ

11 1) تَزَّكَّى

فَأَرَاهُ الْأَيَةَ الْكُبْرَى	فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ	م81/79:20
فَكَذَّبَ وَعَصَى	فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ	م81/79:21
ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى	ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ	م81/79:22
فَحَشَرَ فَنَادَى	فَحَشَرَ فَنَادَىٰ	م81/79:23
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى	فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ	م81/79:24
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى	فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ	م81/79:25
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ	م81/79:26
أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ [...] بَنَىٰهَا	م81/79:27
رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا	رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا	م81/79:28
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا	وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا	م81/79:29
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	وَٱلۡأَرۡضَ[1] بَعۡدَ[2] ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ	م81/79:30[1]
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا	أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا	م81/79:31
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا	وَٱلۡجِبَالَ[1] أَرۡسَىٰهَا	م81/79:32[2]
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ	مَتَٰعٗا[1] لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ	م81/79:33[3]
فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ	م81/79:34
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى	يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ	م81/79:35
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى	وَبُرِّزَتِ[1] ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ[2]	م81/79:36[4]
فَأَمَّا مَنْ طَغَى	فَأَمَّا مَن طَغَىٰ	م81/79:37
وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا	م81/79:38
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى	فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ[1]	م81/79:39[5]
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى	وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ	م81/79:40
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى	فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ[1]	م81/79:41[6]
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ[1] مُرۡسَىٰهَا[2]	م81/79:42[7]
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا	فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ	م81/79:43

---

1 1) وَالْأَرْضُ 2) مع

2 1) وَالْجِبَالُ

3 1) مَتَاعٌ

4 1) وَبُرِزَتِ، وَبَرَزَتِ 2) تَرَى، رَأَى

5 1) الْمَاوَى

6 1) الْمَاوَى

7 1) إِيَّانَ 2) مُنْ سَاهَا

إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا	إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ	81/79:44م
إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا	إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ[1] مَن يَخۡشَىٰهَا	81/79:45[1]م
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا	كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ[1] إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا	81/79:46[2]م

82\82 سورة الانفطار

عدد الآيات 19 – مكية[3]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ	82/82:1م
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ	وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ	82/82:2م
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ	وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ[1]	82/82:3[5]م
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ	وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ	82/82:4م
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ	عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ	82/82:5م
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ[1] بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ	82/82:6[6]م
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ	ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ[1]	82/82:7[7]م
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ	فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ	82/82:8م
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ	كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ[1] بِٱلدِّينِ	82/82:9[8]م
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ	وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ	82/82:10م
كِرَامًا كَاتِبِينَ	كِرَامٗا كَٰتِبِينَ	82/82:11م
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ	يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ	82/82:12م
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ	82/82:13م
وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ	وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ	82/82:14م
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ	يَصۡلَوۡنَهَا[1] يَوۡمَ ٱلدِّينِ	82/82:15[9]م
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ	وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ	82/82:16م

---

[1] 1) مُنْذِرٌ

[2] 1) يُلَبَّثُوا

[3] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[4] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[5] 1) فُجِرَتْ، فَجَرَتْ

[6] 1) أَغَرَّكَ

[7] 1) فَعَدَّلَكَ

[8] 1) يُكَذِّبُونَ

[9] 1) يُصَلَّوْنَهَا

م82/82:17	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ	وَمَا أدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
م82/82:18	ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ	ثُمَّ مَا أدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
م82/82:19[1]	يَوۡمَ[1] لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ	يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

83\84 سورة الإنشقاق

عدد الآيات 25 – مكية[2]

[3]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م83/84:1	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ	إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
م83/84:2	وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ [...]	وَأذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
م83/84:3	وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ	وَإِذَا الْأرْضُ مُدَّتْ
م83/84:4[4]	وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ م1	وَألْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ
م83/84:5	وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ [...]	وَأذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
م83/84:6	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ	يَا أيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ
م83/84:7.	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ	فَأمَّا مَنْ أوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
م83/84:8	فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
م83/84:9[5]	وَيَنقَلِبُ[1] إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا	وَيَنْقَلِبُ إِلَى أهْلِهِ مَسْرُورًا
م83/84:10	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ	وَأمَّا مَنْ أوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ
م83/84:11	فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا	فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا
م83/84:12[6]	وَيَصۡلَىٰ[1] سَعِيرًا	وَيَصْلَى سَعِيرًا
م83/84:13	إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا	إِنَّهُ كَانَ فِي أهْلِهِ مَسْرُورًا
م83/84:14	إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ [...]	إِنَّهُ ظَنَّ أنْ لَنْ يَحُورَ
م83/84:15	بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا	بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا
م83/84:16[7]	فَلَآ أُقۡسِمُ[1] بِٱلشَّفَقِ	فَلَا أقْسِمُ بِالشَّفَقِ
م83/84:17	وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ	وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

---

[1] 1) يَوْمُ، يَوْمٌ

[2] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

[3] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[4] م1) قارن: "هاءنذا أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي، وآتي بكم إلى أرض إسرائيل، فتعلمون أني أنا الرب، حين أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم" (حزقيال 37 : 12-13).

[5] 1) وَيُقْلَبُ

[6] 1) وَيُصَلَّى، وَيُصْلَى

[7] 1) فَلَأُقْسِمُ

م83/84:18	وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ	وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ
م83/84:19[1]	لَتَرۡكَبُنَّ [1] طَبَقًا عَن طَبَقٍ	لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ
م83/84:20	فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
م83/84:21[2]	وَإِذَا قُرِئَ[1] عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآَنُ لَا يَسْجُدُونَ
م83/84:22[3]	بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ[1]	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ
م83/84:23[4]	وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ[1]	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ
م83/84:24	فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
م83/84:25	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ	إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

30\84 سورة الروم

عدد الآيات 60 - مكية عدا 17[5]

[6]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
م84/30:1[7]	الٓمٓ ت1	الم
م84/30:2[8]	غُلِبَتِ[1] ٱلرُّومُ	غُلِبَتِ الرُّومُ
م84/30:3[9]	فِيٓ[1] أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ[2] سَيَغۡلِبُونَ[3]	فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
م84/30:4[10]	فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ[1] وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ
م84/30:5	بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ	بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
م84/30:6	وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ	وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
م84/30:7	يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ	يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآَخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
م84/30:8	أَوَ لَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ [...] وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ

---

1 1) لَتَرْكَبَنَّ، لَيَرْكَبَنَّ، لَيَرْكَبُنَّ، لَتِرْكَبَنَّ، لَتَرْكَبِنَّ، لَتِرْكَبِنَّ

2 1) قُرِي

3 1) يَكْذِبُونَ

4 1) يَعُونَ

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2.

6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

7 ت1) أنظر هامش الآية 2\68 : 1.

8 1) غَلَبَتِ

9 1) من 2) غَلْبِهِمْ، غِلَابِهِمْ 3) سَيُغْلَبَونَ

10 1) قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ، قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ

النص	الرسم العثماني	المرجع
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	أَوَ لَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ[1] ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ	84/30:9م[1]
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِأَيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ	ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ[1] ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ[2] أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ[3]	84/30:10م[2]
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ[1] ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[2]	84/30:11م[3]
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ	وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ[1] ٱلۡمُجۡرِمُونَ	84/30:12م[4]
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ	وَلَمۡ يَكُن[1] لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ	84/30:13م[5]
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ	وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ	84/30:14م
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ	84/30:15م
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ [...]	84/30:16م
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ	فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ[1] تُصۡبِحُونَ	84/30:17هـ[6]
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ	84/30:18م
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ	يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ[1] وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ[1] مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ[2] [...]	84/30:19م[7]
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ	84/30:20م
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ	84/30:21م
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ[1]	84/30:22م[8]
وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ	84/30:23م

---

[1] 1) وَآثَارُوا، وآثَرُوا، وَأَثَّرُوا، وَأَثْرُوا

[2] 1) عَاقِبَةُ 2) السُّوء 3) يَسْتَهْزُونَ، يَسْتَهْزِيُونَ

[3] 1) يُبْدِئُ 2) يُرْجَعُونَ، تَرْجِعُونَ

[4] 1) يُبْلَسُ، يُبَلَّسُ

[5] 1) تَكُنْ

[6] 1) حِيناً .. وَحِيناً

[7] 1) الْمَيْت 2) تَخْرُجُونَ

[8] 1) لِلْعَالَمِينَ

وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ[1] مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	م84/30:24[1]
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ[1]	م84/30:25[2]
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ	وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ	م84/30:26
وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟[1] ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ[2] وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ	م84/30:27[3]
ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ[1] كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ[2] ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	م84/30:28[4]
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ	م84/30:29
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	م84/30:30
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ	۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	م84/30:31
مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ	مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟[1] دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ	م84/30:32[5]
وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ	وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ	م84/30:33
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟[1] فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ[2]	م84/30:34[6]
أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ	أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ	م84/30:35
وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ	وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ[1]	م84/30:36[7]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ[1] [...] إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	م84/30:37[8]

---

1 1) وَيُنْزِلُ

2 1) تُخْرَجُونَ

3 1) يُبْدِئُ 2) وَهُوَ عَلَيْهِ هَيِّنٌ، وكُلٌّ على الله هَيِّنٌ

4 1) أَنْفُسُكُمْ 2) يُفَصِّلُ

5 1) فَارَقُوا

6 1) فَيُمَتَّعُوا، فَيَتَمَتَّعُوا، فَلِيتَمَتَّعُوا، يَمَتَّعُوا، ولِيَتَمَتَّعُوا 2) يَعْلَمُونَ

7 1) يَقْنِطُونَ

8 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ

النص المبسط	النص العثماني	المرجع
فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	م84/30:38
وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ	وَمَآ ءَاتَيۡتُم[1] مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ[2][ت1] فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ[م1] فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ [...] فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ[3]	م84/30:39[1]
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفۡعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيۡءٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ[1]	م84/30:40[2]
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ[1] بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم[2] بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ	م84/30:41[3]
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّشۡرِكِينَ	م84/30:42
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ	فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ	م84/30:43
مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ	مَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ	م84/30:44
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ	لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ	م84/30:45
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ[1] مُبَشِّرَٰتٖ[2] وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	م84/30:46[4]
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	م84/30:47
اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ	ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ[1] فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا[2] فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ[3] فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ	م84/30:48[5]
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ	وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ[1] عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ	م84/30:49[6]

1 1) أَتَيْتُمْ 2) لِتُرْبُوَ، لِتُرْبُوها 3) الْمُضْعَفُونَ ♦ م1) نجد نفس الكلمة بالعبرية، ومنع الربا عند اليهود جاء في سفر الخروج 22 : 24 واللاويين 25 : 35-37 وتثنية 23 : 20-21 وحزقيال 22 : 12 والمزامير 15 : 5 والأمثال 28 : 8. وعند المسيحيين جاء فقط في لوقا 6 : 34-35 حيث نقرأ: "وإن أقرضتم من ترجون أن تستوفوا منه، فأي فضل لكم ؟ فهناك خاطئون يقرضون خاطئين ليستوفوا مثل قرضهم. ولكن أحبوا أعداءكم، وأحسنوا وأقرضوا غير راجين عوضا، فيكون أجركم عظيما وتكونوا أبناء العلي، لأنه هو يلطف بناكري الجميل والأشرار". وفي القرآن أنظر في الفهرس تحت كلمة الربا.

2 1) تُشْرِكُونَ

3 1) وَالْبُحُورِ 2) لِنُذِيقَهُمْ

4 1) الرِّيْحَ 2) مُبْشِرَاتٍ

5 1) الرِّيْحَ 2) كِسْفًا 3) خَلَلِهِ

6 1) يُنْزَلَ

فَانْظَرْ إِلَى أَثَارِ رَحْمَةِ اللهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ[1] رَحۡمَتِ[2] ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ[3] ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	م84/30:50[1]
وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ	وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا[1] لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ	م84/30:51[2]
فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ	فَإِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ[1] ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ	م84/30:52[3]
وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِأَيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ	وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ[1] ٱلۡعُمۡيِ[2] عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ	م84/30:53[4]
اللهُ الّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ[1] ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ[1] قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا[2] وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ	م84/30:54[5]
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ	وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ	م84/30:55
وَقَالَ الّذِينَ أوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ[1] فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ[1] وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ	م84/30:56[6]
فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ[1] ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ	م84/30:57[7]
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِأَيَةٍ لَيَقُولَنَّ الّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ	م84/30:58
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى قُلوبِ الّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ	م84/30:59
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	فَٱصۡبِرۡ[ن1] إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ[1] ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	م84/30:60[8]

29\85 سورة العنكبوت

عدد الآيات 69 - مكية عدا 1 - 11[9]

[10]

بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
الم	الٓمٓ[ت1]	هـ85/29:1[11]

1 (1) أَثَرِ، إِثْرِ (2) رَحْمِهٔ (3) تُحْيِي، نُحْيِي

2 (1) مُصْفَارًّا

3 (1) يَسْمَعُ الصُّمُّ

4 (1) بِهَادِي (2) تَهْدِي الْعُمْيَ

5 (1) ضُعْفٍ (2) ضُعُفًا

6 (1) الْبَعَثِ، الْبَعِث

7 (1) تَنْفَعُ

8 (1) يَسْتَخِفَّنْكَ، يَسْتَحِقَّنَّكَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

9 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 41.

10 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

11 ت1) أنظر هامش الآية 2\68 : 1.

أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ
85/29:2هـ

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ
وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ[1] ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ[2] ٱلۡكَٰذِبِينَ
85/29:3[1]هـ

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ
85/29:4هـ

مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
[...] مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ
85/29:5هـ

وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
85/29:6هـ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ
85/29:7هـ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ[م1] وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ[م2] إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
85/29:8[2]هـ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ
85/29:9هـ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ[1] إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
85/29:10[3]هـ

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
85/29:11هـ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ[1] خَطَٰيَٰكُمۡ[2] وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم[3] مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
م85/29:12[4]

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ
م85/29:13

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا[م1] فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ
م85/29:14[5]

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ
م85/29:15

---

1 1) فَلَيَعْلِمَنَّ، فَلَيَعَلْمُنَّ 2) وَلَيُعْلِمَنَّ، وَلَيَعَلَمُنَّ

2 1) حَسَنًا، حُسُنًا، حُسْنَى، إحسانًا ♦ م1) انظر هامش الآية 44\19 : 14. م2) قارن "من كان أبوه أو أمه أحب إليه مني، فليس أهلا لي. ومن كان ابنه أو ابنته أحب إليه مني، فليس أهلا لي" (متى 10 : 37)؛"من أتى إلي ولم يفضلني على أبيه وأمه وامرأته وبنيه وإخوته وأخواته، بل على نفسه أيضا، لا يستطيع أن يكون لي تلميذا" (لوقا 14 : 26).

3 1) لَيَقُولَنَّ

4 1) وَلِنَحْمِلْ، وَلْتَحْمِلْ 2) خَطَايَاكُمْ، خَطَايَأكُمْ، خَطِيَّتُكُمْ، خَطيئاتِكُمْ، خطيئاتُكُمْ 3) خَطَايَاهُمْ، خَطَايَأهُمْ، خَطِيَّتُهُمْ، خطيئاتِهِمْ، خطيئاتُهُمْ، خَطَئِهِمْ

5 م1) قارن: "وعاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئة سنة وخمسين سنة. فكانت كل أيام نوح تسع مئة سنة وخمسين سنة، ومات" (تكوين 9 : 28-29). أنظر أيضا هامش الآية 23\53 : 52.

وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	م85/29:16
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ[1] إِفۡكًاۚ[2] إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[3]	م85/29:17[1]
وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ	م85/29:18
أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ[1] كَيۡفَ يُبۡدِئُ[2] ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ	م85/29:19[2]
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ[1] ٱلنَّشۡأَةَ[2] ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	م85/29:20[3]
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ	يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ	م85/29:21
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ [...] فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ	م85/29:22
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	م85/29:23
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	فَمَا كَانَ جَوَابَ[1] قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	م85/29:24[4]
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا[1] مَّوَدَّةَ[2] بَيۡنِكُمۡ[3] فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ	م85/29:25[5]
فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	۞فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م85/29:26
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ[1] وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	م85/29:27[6]
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ	وَلُوطًا[1] إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ[1] لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ	م85/29:28[7]

---

[1] 1) وَتُخَلِّقُونَ، وَتُخَلَّقُونَ 2) أَفِكًا 3) تَرْجِعُونَ

[2] 1) تَرَوْا 2) يَبْدَأُ، يَبْدَا، بَدَا

[3] 1) يُنْشِيْ، يُنْشِيُ 2) النَّشْاءة، النَّشَاةَ، النَّشَةَ

[4] 1) جَوَابُ

[5] 1) إثماً 2) مَوَدَّةٌ، مَوَدَّةً، إنَّما مَوَدَّةُ 3) فإنهم وما يعبدون من دون الله إِنَّمَا مودة بينهم

[6] 1) النُّبُوءَةَ

[7] 1) أإنكم ♦ م1) أنظر هامش الآية 23\53 : 53.

أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ[1] قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	م85/29:29[1]
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ	قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ	م85/29:30
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ	وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ[م1] إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ	م85/29:31[2]
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ[1] وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ[م1]	م85/29:32[3]
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ[1] بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ[2] وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ[م1]	م85/29:33[4]
إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	إِنَّا مُنزِلُونَ[1] عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا[2] مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ[3]	م85/29:34[5]
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	م85/29:35
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	[...] وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ	م85/29:36
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ	م85/29:37
وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ	وَعَادٗا[1] وَثَمُودَاْ[2] وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ[3] وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ	م85/29:38[6]
وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ	وَقَٰرُونَ[م1] وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ[م2] وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ [...]	م85/29:39[7]
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ	م85/29:40
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ[م1] لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	م85/29:41[8]

1 1) جَوَابُ

2 م1) أنظر بخصوص هذه الرواية هوامش الآية 11\52 : 68 وما بعدها

3 1) لَنُنْجِيَنَّهُ، لَنُنَجِيَنْهُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 83.

4 1) سُوءَ 2) مُنْجُوكَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 83.

5 1) مُنَزِّلُونَ 2) رُجْزًا 3) يَفْسِقُونَ

6 1) وَعَادٍ، وَعَادَ 2) وَثَمُوداً، وَثَمُودٍ 3) مَسَاكِنُهُمْ – وحذف من

7 م1) أنظر هامش الآية 28\49 : 76. م2) أنظر هامش الآية 28\49 : 6.

8 م1) قارن: " كذلك تكون سبل من ينسى الله وأمل الكافر يزول. تتقطع ثقته بنفسه وأمانه بيت عنكبوت. يستند إلى بيته وليس بثابت ويتمسك به وهو غير قائم" (ايوب 8 : 13-15).

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ[1] مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	م85/29:42[1]
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ	وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ	م85/29:43
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ	خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ	م85/29:44
اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ	ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ	م85/29:45
وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ	۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا[1] بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ[ن1] إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ	م85/29:46[2]
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ	م85/29:47
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ	وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ	م85/29:48
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ	بَلۡ هُوَ[1] ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ[2] فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ	م85/29:49[3]
وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ[1] مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ[ن1]	م85/29:50[4]
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	أَوَ لَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ	م85/29:51
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ	م85/29:52
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم[1] بَغۡتَةٗ[2] وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ	م85/29:53[5]
يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ	يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ	م85/29:54
يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۡ وَيَقُولُ[1] ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	م85/29:55[6]

[1] 1) تَدْعُونَ

[2] 1) أَلَا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 29

[3] 1) هذا، هي 2) أَيَةٌ بَيِّنَتٌ

[4] 1) أَيَةٌ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[5] 1) وَلَتَأْتِيَنَّهُمْ 2) بَغَتَةً، بَغَتَّةً

[6] 1) وَتَقُولُ، وَنَقُولُ، وَيُقَالُ

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ	يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ[1]	م85/29:56[1]
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ[1] ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ[2]	م85/29:57[2]
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم[1] مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا[2][م1] تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ[3] أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ	م85/29:58[3]
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ	م85/29:59
وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	وَكَأَيِّن[1] مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	م85/29:60[4]
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ	م85/29:61
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ[1] [...] لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ	م85/29:62[5]
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ	م85/29:63
وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	م85/29:64.
فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ	فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ	م85/29:65
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۚ[1] فَسَوۡفَ[2] يَعۡلَمُونَ[3]	م85/29:66[6]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ[1]	م85/29:67[7]
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ	م85/29:68
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ	وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ[1] وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	م85/29:69[8]

83\86 سورة المطففين

عدد الآيات 36 – مكية[9]

---

1. 1) فَاعْبُدُونِي
2. 1) ذَائِقَةٌ الْمَوْتَ 2) يُرْجَعُونَ، يَرْجِعُونَ، تَرْجِعُونَ
3. 1) لَنُبَوِّيَنَّهُمْ، لَيُبَوِّئَنَّهُمْ، لَنُثْوِيَنَّهُمْ 2) غُرُفًا 3) فَنِعْمَ، فَنَعِمَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 42\25 : 75.
4. 1) وَكَائِنْ، وَكَأْيٍ، وَكَأَيْنْ، وَكَيْئِنْ، وَكَئِنْ، وَكَأَنْ، وَكَأْيٍ، وَكَيٍ، وَكَاينْ، وَكَيِّنْ
5. 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ
6. 1) وَلْيَتَمَتَّعُوا، فَتَمَتَّعُوا، فَيُمَتَّعُوا، وَتَمَتَّعُوا 2) لَسَوْفَ 3) تَعْلَمُونَ
7. 1) تُؤْمِنُونَ .. تَكْفُرُونَ
8. 1) سُبْلَنَا
9. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[1]
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ	وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ	86/83:1م
الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ	86/83:2م
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ	وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ [1] يُخۡسِرُونَ [2]	86/83:3[2]م
أَلا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ	أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ	86/83:4م
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ	لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ	86/83:5م
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	يَوۡمَ [1] يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	86/83:6[3]م
كَلّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ	كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ	86/83:7م
وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ	86/83:8م
كِتَابٌ مَرْقُومٌ	كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ	86/83:9م
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ	86/83:10م
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ	ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ	86/83:11م
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ	86/83:12م
إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ	إِذَا [1] تُتۡلَىٰ [2] عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ	86/83:13[4]م
كَلّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	86/83:14م
كَلّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ	كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ	86/83:15م
ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ	ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ	86/83:16م
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ	ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ	86/83:17م
كَلّا إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ	كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ م[1]	86/83:18[5]م
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ	86/83:19م
كِتَابٌ مَرْقُومٌ	كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ	86/83:20م
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ	يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ [...]	86/83:21م
إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	86/83:22م
عَلَى الأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ	عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ	86/83:23م

---

[1] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[2] 1) كَالُوا هُمْ أَوْ وَزَنُوا هُمْ 2) يَخْسِرُونَ

[3] 1) يَوْمٍ، يَوْمُ

[4] 1) أَئذَا، آئذَا 2) يُتْلَى

[5] احتار المفسرون والمترجمون بمعنى هذه الكلمة: السماء السابعة، أو قائمة العرش اليمنى، أو الجنة، أو سدرة المنتهى، أو في السماء عند الله. ويقول الطبري: " والصواب أن يقال في ذلك ... : إن كتاب أعمال الأبرار لفي ارتفاع إلى حدّ قد علم الله جلّ وعزّ منتهاه". وقد فسرها معجم الفاظ القرآن الكريم كما يلي: علم لكتاب تدون فيه اعمال الصالحين من عباد الله. وقد جاءت هذه الكلمة ذاتها بالعبرية بمعنى الغرف العليا (انظر حزقيال 41 : 7 و 42 : 5. وانظر حول هذه الكلمة في Jeffery صفحة 215-216).

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ	تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ[1] ٱلنَّعِيمِ	86/83:24م[1]
يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ	يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ	86/83:25م
خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ	خِتَٰمُهُۥ[1] مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ	86/83:26م[2]
وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ	وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ	86/83:27م
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ	عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ [...]	86/83:28م
إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ	86/83:29م
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ	وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ	86/83:30م
وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ	وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ[1]	86/83:31م[3]
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ	وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ	86/83:32م
وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ	وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ	86/83:33م
فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ	فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ	86/83:34م
عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ	عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ	86/83:35م
هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ	86/83:36م

---

[1] 1) يُعْرَفُ .. نَضْرَةُ، تُعْرَفُ .. نَضْرَةُ

[2] 1) خَاتَمُهُ، خَاتِمُهُ

[3] 1) فَاكِهِينَ

القسم الثاني: القرآن الهجري (المدني)

623-622

وفقا للتقليد الإسلامي، هاجر النبي محمد من مدينة مكة في التاسع من سبتمبر 622 متوجها نحو المدينة المنورة (واسمها يثرب سابقا) التي زارها أولا في 24 سبتمبر، ثم أقام فيها بداية من الرابع من أكتوبر. وتعتبر هذه السنة نقطة إنطلاق التقويم الإسلامي الهجري الذي بدأ في 16 يوليه 622 (الموافق لأول محرم). وتوفي النبي في المدينة المنورة في 8 يوليه 632.

وعلى رأي الأزهر، فإن عدد السور التي انزلت على النبي بعد الهجرة يبلغ 28 سورة، وتكون ما ندعوه بالقرآن الهجري (أو المدني) وهي مجمعة في هذا القسم الثاني.

ولكن يجب أن نشير هنا الى أن هذا القسم الهجري(المدني) لا يتضمن حصرا كل الآيات التي نزلت بعد الهجرة. فهناك 35 سورة مكية تتضمن آيات نزلت بعد الهجرة. وقد أبقينا عليها في تلك السور مع تمييزها عن الآيات المكية بأرقام باللون الأحمر.

وكل سورة تتضمن اسمها، وفترتها (المكية أو الهجرية) ورقمها بالتسلسل التاريخي وبالترتيب الإعتيادي ثم عدد آياتها والآيات المستثنات منها لكونها هجرية (أو مدنية). وفي النص والهوامش وضعنا الرموز التالية باللون الأحمر:

الرقم الذي يلي رقم الآية	يشير الى رقم الهامش
الرقم دون حرف	يشير الى اختلاف القراءات
الحرف ن	يشير الى النسخ
الحرف م	يشير الى المراجع اليهودية والمسيحية وغيرها ان وجدت
الحرف ت	يشير الى التعليق على الآية إن وجد متضمنا غريب القرآن واعرابه
القوسان [...]	الآية مقتضبة أو ناقصة

ويجد القارئ ثلاثة اعمدة

- في العمود الأيمن نص القرآن وفقا للرسم الإملائي العادي.
- في العمود الأوسط نص القرآن وفقا للرسم العثماني.
- في العمود الأيسر حرف م أو هـ (بالأحمر) للإشارة الى زمن الآية (مكي أو هجري - أي مدني)، ثم رقم السورة بالتسلسل التاريخي، يليه رقم السورة بالتسلسل العادي، ثم رقم الآية، ثم رقم الهامش إن وجد (بالأحمر).

عدد الآيات 286 - هجرية[1]

[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
الم	الٓمٓ[ت1]	87/2:1هـ[3]
ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ[1] لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ[2] هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ[3]	87/2:2هـ[4]
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ[ن1]	87/2:3هـ[5]
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ[1] إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ[1] مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ	87/2:4هـ[6]
أولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ[1] وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	87/2:5هـ[7]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ[1] عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ[2] لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	87/2:6هـ[8]
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ[1] وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ[2][ت1] وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ	87/2:7هـ[9]
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الأَخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ[1]	87/2:8هـ[10]
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ أَمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	يُخَٰدِعُونَ[1] ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ[2] إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ[3] وَمَا يَشۡعُرُونَ	87/2:9هـ[11]
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ[1] فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ[2] وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ[1]	87/2:10هـ[12]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ	87/2:11هـ
أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لا يَشْعُرُونَ	أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ	87/2:12هـ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا أَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا أَمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ[1] إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ	87/2:13هـ[1]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من السورتين 67 و 73. عناوين اخرى: فسطاط القرآن - سنام القرآن

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 ت1) أنظر هامش الآية 2\68 : 1.

4 1) ذَلِكَ الْكِتَابُ = ذَاكَ الْكِتَابُ، تنزيلُ الْكِتَابِ 2) فيهُ، فِيهو، فِيهْ 3) لِلْمُتَّقِينَه

5 ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 103 التي تفرض الزكاة

6 1) أَنْزَلَ

7 1) رَبِّهُم.

8 1) سوءٌ 2) أو

9 1) اسماعهم 2) غُشَاوَةٌ، غَشَاوَةٌ، غِشَاوَةٌ، غِشَاوَةً، غَشَاوَةً، غَشْيَةٌ، غَشْوَةٌ، غَشَوَةً، غِشْوَةٌ، عُشاوة، عِشاوة ♦ ت1) أنظر هامش الآية 7\39 : 41.

10 1) بِمُوْمِنِينَ

11 1) يَخْدَعُونَ 2) يُخَدِّعُونَ، يُخَادَعُونَ، يُخَادِعُون، يَخَدَّعُونَ، يُخْدَعُونَ، يُخْدِعُون 3) أَنْفُسُهُمْ

12 1) مَرْضٌ 2) مَرْضًا 3) يُكَذِبُونَ

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ	وَإِذَا لَقُواْ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ[2] إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ[3]	87/2:14[2]هـ
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ[1] فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ[2] يَعۡمَهُونَ	87/2:15[3]هـ
أولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ[1] ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ[2] وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ	87/2:16[4]هـ
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ	مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي[1] ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ[2] مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ[3] وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ[4] لَّا يُبۡصِرُونَ	87/2:17[5]هـ
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ[1] فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ	87/2:18[6]هـ
أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ	أَوۡ كَصَيِّبٖ[1] مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ[2] وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ[3] حَذَرَ[4] ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ	87/2:19[7]هـ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ[1] أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ[2] لَهُم مَّشَوۡاْ[3] فِيهِ[4] وَإِذَآ أَظۡلَمَ[5] عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ[6] بِسَمۡعِهِمۡ[7] وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ[8] قَدِيرٞ	87/2:20[8]هـ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن[1] قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ	87/2:21[9]هـ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ[1] ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا[2] وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ[3] فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ[4] رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا[5] وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	87/2:22[10]هـ
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا[1] عَلَىٰ عَبۡدِنَا[2] فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	87/2:23[11]هـ
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ	فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا[1] ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ[2] لِلۡكَٰفِرِينَ	87/2:24[12]هـ

---

1 1) ولا

2 1) لاقُوا 2) مَعْكُمْ 3) مُسْتَهْزُونَ، مُسْتَهْزِيُونَ

3 1) وَيُمِدُّهُمْ 2) طِغْيَانِهِمْ

4 1) اشْتَرَوَا، اشْتَرَوِا 2) تِجَارَاتُهُمْ

5 1) الَّذِين 2) ضَاءَتْ، فأَضَاءَتْ – من دون فَلَمَّا 3) نُورَهُمْ 4) ظُلْمَاتٍ، ظُلَمَاتٍ، ظُلْمَةٍ

6 1) صُمّاً بُكْماً عُمْياً

7 1) كَصَايِبٍ، كَصَائِبٍ 2) ظُلْمَاتٌ، ظُلَمَاتٌ 3) الصَّوَاقِعِ 4) حِذَارَ

8 1) يَخْطِفُ، يَخِطِّفُ، يَخْطَّفُ، يَخَطَّفُ، يَخْطَّفُ، يَخِطِّفُ، يِخِطِّفُ، يَخْطِفُ، يِخِطِفُ، يُخَطِّفُ، يَتَخَطَّفُ، يَخْتَطِفُ 2) ضَاءَ 3) مَرُّوْا، مَضَوْا 4) فِيهِي 5) أُظْلِمَ 6) لأَذْهَبَ 7) بأَسْمَاعِهِمْ 8) شَايْءٍ

9 1) وَالَّذِينَ مِنْ = وخلقَ مَنْ، والذين مَن

10 1) جَعَلَّكُمْ 2) بساطاً، مِهاداً، مَهْداً 3) بِنَاءَاً 4) الثَّمَرَةَ 5) نِدّاً

11 1) أَنْزَلْنَا 2) عِبَادِنا

12 1) وُقُودُهَا، وَقِيْدُهَا 2) أُعْتِدَتْ، أُعْتُدَدْتْ، أُعْتُدَّتْ، أعدها الله

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَبَشِّرِ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ[2] بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ[3]ۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

87/2:25[1]هـ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ[1] أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ[2] فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا[3] وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ[4] وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ[5]

87/2:26[2]هـ

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ

87/2:27هـ

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ م[1] ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[1]

87/2:28[3]هـ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ م[1] وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

87/2:29[4]هـ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ م[1] إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ[1] قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ[2] ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ م[2] قَالَ إِنِّيٓ[3] أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ

87/2:30[5]هـ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَعَلَّمَ ءَادَمَ[1] ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا م[1] ثُمَّ عَرَضَهُمۡ[2] عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي[3] بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ[4] إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ م[2]

87/2:31[6]هـ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ

87/2:32هـ

---

[1] 1) وَبُشِّرِ 2) وَأَتَوْا، وَأُوتُوا 3) مُطَهَّرَاتٌ، مُطَّهِرَةٌ، مُطَّهَّرَةٌ

[2] 1) يَسْتَحِي، يَسْتَحِ 2) بَعُوضَةٌ، بَعُوضَةٍ 3) يُضَلُّ بِهِ كَثِيرٌ، يَضِلُّ بِهِ كَثِيرٌ 4) وَيُهْدَى بِهِ كَثِيرٌ، وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرٌ 5) وَمَا يُضَلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقُونَ، وَمَا يَضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقُونَ

[3] 1) تَرْجِعُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 43.

[4] م1) نجد ذكر لعدة سموات في تكوين (11 : 4؛ 49 : 25)؛خروج (17 : 14؛20 : 4)؛تثنية (10 : 14)؛ملوك الأول 8 : 27)؛مزامير (148 : 4) الخ

[5] 1) خَلِيقَةً 2) وَيَسْفِكَ، وَيَسْفُكُ، وَيُسْفِكُ، وَيُسَفِّكُ، وَيُسْفَكُ 3) إِنِّيَ ♦ م1) ** Le dialogue entre Dieu et les anges relatif aux noms se trouve dans Midrash Rabbah, Nombres 19:3 et Pesikta de-Rab Kahana 4:3. م2) حول تسبيح الملائكة أنظر أشعيا (6 : 1-3)؛مزامير (103 : 20؛148 : 2)؛رؤيا (7 : 11-12) الخ.

[6] 1) وعُلِّمَ آدمُ 2) عَرَضَهُنَّ، عَرَضَهَا 3) أَنْبُونِي 4) هَؤُلَاءْ ♦ م1) قارن: "وجبل الرب الإله من الأرض جميع حيوانات الحقول وجميع طيور السماء، وأتى بها الإنسان ليرى ماذا يسميها. فكل ما سماه الإنسان من نفس حية فهو آسمه. فأطلق الإنسان أسماء على جميع البهائم وطيور السماء وجميع وحوش الحقول. وأما الإنسان فلم يجد لنفسه عونا بناسبه" (تكوين 2 : 19-20). م2) الحوار بين الله والملائكة حول اسماء الحيوانات نجدها في اساطير اليهود. ننقل عن Ginzberg ما يلي: "حكمة آدم أظهرت نفسها في أعظم طريقة عندما أعطى أسماءً للحيوانات. وهكذا ظهر أن الله قد تكلم بالحقّ في معرض مجادلته للملائكة الذين اعترضوا على خلق الإنسان. ففي نهاية أول ساعة من حياة آدم جمع الله كل عالم الحيوانات أمامه وأمام الملائكة. فطلب من الأخيرين أن يدعوا الأنواع بأسمائها لكنهم لم يكونوا كفواً للمهمة. ولكن آدم دون تردد قال: يا رب العالم الاسم الصحيح لهذا الحيوان هو الثور ولذلك هو الحصان ولذلك الأسد ولذلك الجمل وهكذا أسماهم كلهم حسب دورهم مع تنسيق الاسم مع خاصيّة الحيوان" المجلد الأول، صفحة 27. أنظر أيضا Midrash Rabbah, Nombres 19:3 و Pesikta de-Rab Kahana 4:3

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم[1] بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ[2] أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ[3] وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ

87/2:33[1]هـ

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ[1] ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ[2م1] أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

87/2:34[2]هـ

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا[1] حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا[2] هَٰذِهِ[3] ٱلشَّجَرَةَ[م1 4] فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ

87/2:35[3]هـ

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

فَأَزَلَّهُمَا[1] ٱلشَّيۡطَٰنُ[م1] عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا[2] مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ[3] بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ[4] وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ

87/2:36[4]هـ

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ[1] فَتَابَ عَلَيۡهِۚ[م1] إِنَّهُۥ هُوَ[2] ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ

87/2:37[5]هـ

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا[م1] جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى[1] فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ[2] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ

87/2:38[6]هـ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

87/2:39هـ

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ[1] ٱذۡكُرُواْ[2] نِعۡمَتِيَ[3] ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ[م1 4] أُوفِ[5] بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ[6] فَٱرۡهَبُونِ[م2 7]

87/2:40[7]هـ

وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ

وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ وَلَا تَشۡتَرُواْ[1] بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا وَإِيَّٰيَ[2] فَٱتَّقُونِ[3]

87/2:41[8]هـ

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَلَا تَلۡبِسُواْ[1] ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ[2] ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ

87/2:42[9]هـ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ

وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ

87/2:43هـ

---

[1] 1) أَنْبِئْهِمْ، أَنْبِيهُمْ، أَنْبِيْهُمْ، أَنْبِهِمْ 2) إِنِّيَ 3) وَالَرْضِ

[2] 1) لِلملائكةُ 2) إِبْلِيسُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 74.

[3] 1) رَغْدًا 2) تِقْرَبَا 3) هَذِي 4) الشِّجْرَة، الشَّجْرَة، الشِّيرَة، الشَّيرَة، الشِّيرَةَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 19.

[4] 1) فَأَزَلَهُمَا، فَأَزَلَّهُمَ، فوسوس لهما 2) فَأَخْرَجَهُمَ 3) اهْبُطُوا 4) مُسْتَقِرٌّ ♦ م1) أنظر هامش الآية 7\39 : 22.

[5] 1) فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ 2) إِنَّهُوَ، أَنَّهُ هُوَ ♦ م1) ** La Genèse ne fait aucune allusion au repentir d'Adam. Mais plusieurs textes juifs et chrétiens le retiennent en se basant probablement sur Sg 10:1. Voir le Talmud, Erubin 18b; Abodah Zarah 8a.

[6] 1) هُدَايْ، هُدَيَّ 2) خَوْفَ، خَوْفُ ♦ م1) قارن: "فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليحرث الأرض التي أخذ منها. فطرد الإنسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبين وشعلة سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة" (تكوين 3 : 23-24)

[7] 1) إِسْرَايِلَ، إِسْرَايِيلَ، إِسْرَيِلَ، إِسْرَائِلَ، إِسْرَالَ، إِسْرَائِنَ، أَسْرَالَ 2) اذَّكُرُوا 3) نِعْمَتِي 4) بِعَهْدِيَ 5) أُوَفِّ 6) وَإِيَّايْ 7) فَارْهَبُونِي ♦ م1) قارن: "ها أنا قاطع عهدا أمام شعبك كله ... إحفظ ما أنا آمرك به اليوم" (خروج 34 : 10-11). م2) قارن: "والآن يا إسرائيل، ما الذي يطلبه منك الرب إلهك إلا أن تتقي الرب إلهك سائرا في جميع طرقه ومحبا إياه، وعابدا الرب إلهك بكل قلبك كل نفسك. وحافظا وصاياه وفرائضه التي أنا آمرك بها اليوم، لكي تصيبك خيرا" (تثنية 10 : 12-13).

[8] 1) وَلَا تَشْتَرُوا = وَتَشْتَرُوا 2) وَإِيَّايْ 3) فَاتَّقُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31.

[9] 1) تُلْبِسُوا 2) وَتَكْتُمُون

أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	۞أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ	87/2:44هـ
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ	87/2:45هـ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ[1] أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ	87/2:46هـ[1]
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ	87/2:47هـ
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي[1] نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ[2] شَيۡـٔٗا[3] وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ[4][م1] وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ	87/2:48هـ[2]
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ	وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم[1] مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ[2] سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ[3] أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ[م1] وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ	87/2:49هـ[3]
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ	وَإِذۡ فَرَقۡنَا[1] بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ[م1]	87/2:50هـ[4]
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا[1] مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ[2] لَيۡلَةٗ[م1] ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ[3] ٱلۡعِجۡلَ[م2] [...] مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ	87/2:51هـ[5]
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	87/2:52هـ
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ[ت1] لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ	87/2:53هـ[6]
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ[م1] [...] فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ[1] فَٱقۡتُلُوٓاْ[2] أَنفُسَكُمۡ[م2] ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ [...] فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ	87/2:54هـ[7]
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ[1] فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ[م2][1] وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ	87/2:55هـ[1]

---

[1] 1) يعلمون

[2] 1) تُجْزِئُ، تَجْزِئُ، 2) نسمة عن نسمة 3) شَيَاً، شَيًّا 4) تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ، يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً ♦ م1) في المسيحية يعتبر المسيح شفيعا. "ومن الذي يدين؟ المسيح يسوع الذي مات، بل قام، وهو الذي عن يمين الله والذي يشفع لنا؟" (رومية 8 : 34)؛"أكتب إليكم بهذا لئلا تخطأوا. وإن خطئ أحد فهناك شفيع لنا عند الآب وهو يسوع المسيح البار" (يوحنا الأولى 2 : 1) الخ.

[3] 1) أنجيناكم، نَجَّيْتُكُمْ 2) يُسَوِّمُونَكُمْ 3) يَذْبَحُونَ، يُقَتِّلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 127.

[4] 1) فَرَّقْنَا ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 136.

[5] 1) وَعَدْنَا، وَاعَدَنَا 2) أَرْبِعِينَ 3) اتْخَتُّمُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 136 م2) أنظر هامش الآية 39\7 : 146.

[6] ت1) أنظر هامش عنوان السورة 42\25.

[7] 1) بَارِئْكُمْ، بَارِيكُمْ 2) فَأَقِيلُوا ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 146. م2) قارن: "ولما رأى موسى أن الشعب لا عنان له لأن هارون كان قد أرخى له العنان فعرضه للسخرية بين أعدائه، وقف موسى على باب المخيم وقال: إلي من هو للرب . فآجتمع إليه جميع بني لاوي. فقال لهم: كذا قال الرب إله إسرائيل: ليتقلد كل واحد سيفه، وآذهبوا وآرجعوا من باب إلى باب في المخيم، وليقتل الواحد أخاه والآخر صاحبه وقريبه. ففعل بنو لاوي كما أمر موسى، فسقط من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. وقال موسى: لقد وقفتم اليوم أنفسكم للرب، كل واحد لقاء آبنه وأخيه، ليعطيكم اليوم بركة" (خروج 32 : 25-29).

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ[م1] لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ	87/2:56[2]هـ
وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ[م1] وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ[م1] كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ	87/2:57[3]هـ
وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ	وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ[1] ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا[2] وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ[3][م1] نَّغۡفِرۡ[4] لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ[5] وَسَنَزِيدُ [...] ٱلۡمُحۡسِنِينَ	87/2:58[4]هـ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا[1] مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ[2]	87/2:59[5]هـ
وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	۞وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ[1] عَيۡنٗاۖ[م1] قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ[2] فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ	87/2:60[6]هـ
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ	وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ[1] لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ[2] ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا[3] وَفُومِهَا[4] وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ[م1] قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ[5] ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ[6] بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ[7] مِصۡرٗا[8][9][م2] فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ[10] وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ[11] ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ[م3] ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ	87/2:61[7]هـ

[1] 1) جَهَرَةً، زَهَرَةً 2) الصَّعْقَةُ ♦ م1) قارن: "وحدث في اليوم الثالث عند الصباح أن كانت رعود وبروق وغمام كثيف على الجبل وصوت بوق شديد جدا، فارتعد الشعب كله الذي في المخيم. فأخرج موسى الشعب من المخيم لملاقاة الله، فوقفوا أسفل الجبل، وجبل سيناء مدخن كله، لأن الرب نزل عليه في النار، فارتفع دخانه كدخان الأتون واهتز الجبل كله جدا. وكان صوت البوق آخذا في الاشتداد جدا، وموسى يتكلم والله يجيبه في الرعد. ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل. ونادى الرب موسى إلى رأس الجبل، فصعد. فقال الرب لموسى: انزل ونبه الشعب أن لا يتهافت على الرب ليرى فيسقط منه كثيرون" (خروج 19 " 16-21). ونجد نفس الطلب في يوحنا 14 : 8: "قال له فيلبس: يا رب، أرنا الآب وحسبنا".

[2] م1) Cf. Talmud, Shabbat 88b.**

[3] م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 160.

[4] 1) هَذِي 2) رَغْدًا 3) حِطَّةً 4) تُغْفَرْ، يُغْقَرْ، يَغْفِرْ، تَغْفِرْ 5) خَطَأَيَاكُمْ، خَطَايَأكُمْ، خَطِيَّتُكُمْ، خَطيئاتِكُمْ، خَطيئاتُكُمْ ♦ م1) ** Il s'agirait d'entrer par la porte des commandements et de les accepter. Cf. Talmud, Abodah zarah 2 b.

[5] 1) رُجْزًا 2) يَفْسِقُونَ

[6] 1) عَشِرَةَ، عَشَرَةَ 2) تَعْثَيُوْا، تِعْثَوْا ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 160.

[7] 1) يَخْرُجْ 2) تَنْبُتُ 3) وَقُثَّائِهَا 4) وَثُومِهَا 5) أَتُبَدِّلُونَ 6) أَدْنَأَ 7) اهْبُطُوا 8) مِصْرَ 9) اهبطوا فإن لكم ما سألتم وأسكنوا مصر 10) سِأَلْتُمْ 11) وَتَقْتُلُونَ، وَتُقَتِّلُونَ ♦ م1) قارن: "واشتهى الخليط الذي فيما بينهم شهوة، وعاد بنو إسرائيل أنفسهم إلى البكاء وقالوا: من يطعمنا لحما؟ فإننا نذكر السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانا والقثاء والبطيخ والكراث والبصل والثوم. والآن فأحلاقنا جافة، ولا شيء أمام عيوننا غير المن" (عدد 11 : 4-6). م2) قارن: "ويردك الرب إلى مصر في سفن، على الطريق التي قلت لك فيها: لن تعود تراها أبدا. وهناك تبيعون أنفسكم لأعدائكم عبيدا وإماء، وليس من يشتري" (تثنية 28 : 68). م3) نجد هذا العتب في ملوك أول (19 : 10)؛نحميا (9 : 29)؛متى (23 : 30-31)؛لوقا (11 : 47 و51)؛ررمية (11 : 3).

إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ[1] وَٱلنَّصَٰرَىٰ[ت1] وَٱلصَّٰبِـِٔينَ[2] مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ[3] عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ[م1ن1]	87/2:62[1]هـ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم[1] بِقُوَّةٍ[م1] وَٱذْكُرُواْ[2] مَا فِيهِ[م2] لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	87/2:63[2]هـ
ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ	ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ	87/2:64هـ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ[م1] فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً[1م2] خَٰسِـِٔينَ[2]	87/2:65[3]هـ
فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ	فَجَعَلْنَٰهَا [...] نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ	87/2:66هـ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ[1] أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةًۖ[1م] قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا[2] هُزُوًاۖ[3] قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ	87/2:67[4]هـ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ	قَالُواْ ٱدْعُ[1] لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ[2] قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ[3]	87/2:68[5]هـ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ	قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ[م1] فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ[1] ٱلنَّٰظِرِينَ	87/2:69[6]هـ
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ	قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ[1] إِنَّ ٱلْبَقَرَ[2] تَشَٰبَهَ[3] عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ	87/2:70[7]هـ
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ[1] تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي[2] ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ[3] جِئْتَ[4] بِٱلْحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا[5] وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ	87/2:71[8]هـ
وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٰٔتُمْ[1] فِيهَاۖ [...] وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ[2] مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ	87/2:72[1]هـ

[1] 1) هَادَوا 2) وَالصَّابِينَ، وَالصَّابِيِينَ 3) خَوْفَ، خَوْفُ ♦ ت1) يستعمل القرآن تعبير النصاري الذ نجده عند متى 2 : 23 والأعمال 2 : 22 بدلا من تعبير المسيحيون. وتعبير النصارى يطلق على اتباع يسوع الناصري وعامة يخص من كان من أصل يهودي، أما تعبير المسيحيون فيطلق على أتباع المسيح وهم من أصل وثني ♦ ن1) منسوخة بالآية 89\3 : 85 ♦ م1) الرؤيا 21 : 4

[2] 1) أَتَيْتُكُمْ 2) وَادَّكِّرُوا، تَذَكَّرُوا، وتَذَكَّرُوا، وَاذَّكَّرُوا ♦ م1) يأمر الله موسى بكتابة كلامه (خروج 34 : 27). م2) **Talmud, Shabbat 88a.

[3] 1) قَرِدَةً 2) خَاسِيِينَ، خَاسِينَ ♦ م1) بخصوص السبت أنظر هامش الآية 39\7 : 143 م2) **Cf. Talmud, Sanhédrin 109a.

[4] 1) يَأْمُرْكُمْ، يَامُرُكُمْ 2) أَيَتَّخِذُنَا 3) هُزُؤًا، هُزْءًا، هُزْوًا، هُزًّا ♦ م1) قارن. " إذا وجد قتيل قي الأرض التي يعطيك الرب إلهك إياها لترثها مطروحا في الحقل، لا يعرف من قتله، فليخرج شيوخك وقضاتك ويقيسوا المسافة منه إلى المدن التي حول القتيل. فأية مدينة كانت أقرب إليه، يأخذ شيوخ تلك المدينة عجلة من البقر لم يحرث عليها ولم تجر بالنير، وينزل بها شيوخ تلك المدينة إلى واد لا ينضب ولم يفلح ولم يزرع، ويكسرون عنقها على الوادي" (تثنية 21 : 1-4)؛"هذه فريضة من فرائض الشريعة التي أمر الرب بها قائلا: مر بني إسرائيل أن يأتوك ببقرة صهباء تامة لاعيب فيها ولم يرفع عليها نير. فتسلمونها إلى ألعازار الكاهن، فيخرجها إلى خارج المخيم وتذبح أمامه" (العدد 19 : 1-3).

[5] 1) سَلْ 2) هِيَه 3) تُوْمَرُونَ

[6] 1) يَسُرُّ ♦ م1) سفر العدد 19 : 2 يتكلم عن عجلة صهباء (وفي الترجمة المشتركة: حمراء - ادمه بالعبرية).

[7] 1) هِيَه 2) الْبَاقِرَ 3) تَشَبَّهَ، تَشَابَهَت، تَشَّابَهَت، تَشَابَهُ، تَشَّابَهُ، يَشَّابَهُ، يُشَابِهُ، يَتَشَابَهُ، تَشَبَّهُ، مُتَشَابِهُ، مُتَشَابِهَةٌ، متَشَبِّهٌ

[8] 1) ذَلُول 2) تُسْقِي 3) قَالُ لَآنَ 4) جِيْتَ 5) فَنَحَرُوهَا

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ[1][م1] بِبَعْضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

87/2:73[2]هـ

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

ثُمَّ قَسَتْ[1] قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ[2] كَٱلْحِجَارَةِ[م1] أَوْ أَشَدُّ[3] قَسْوَةًۚ[4] وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا[5] يَتَفَجَّرُ[6] مِنْهُ[7] ٱلْأَنْهَٰرُۚ[م2] وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ[9] فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ[9] مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ[10]

87/2:74[3]هـ

أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

۞أَفَتَطْمَعُونَ[1] أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ[2] ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ[3][م1] وَهُمْ يَعْلَمُونَ

87/2:75[4]هـ

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَإِذَا لَقُواْ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

87/2:76[5]هـ

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

أَوَلَا يَعْلَمُونَ[1] أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

87/2:77[6]هـ

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ[1][ت1] لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ[2] وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

87/2:78[7]هـ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ[1] ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ

87/2:79[8]هـ

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةًۚ[م1] قُلْ أَتَّخَذْتُمْ[1] عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

87/2:80[9]هـ

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً[1] وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ[2] فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ[ن1] هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ

87/2:81[10]هـ

---

1 1) فَتَدَرَأْتُمْ، فَادَّارَأْتُمْ، فَدَرَأْتُمْ، فَادَّارَاتُمْ 2) مُخْرِجُ

2 1) اضْرِبُوهُو ♦ م1) لا ذكر للضرب في العهد القديم.

3 1) قَسَا 2) فَهْيَ 3) أَشَدَّ 4) قَسَاوَةً 5) لَمَّا 6) يَنْفَجِرُ 7) مِنْها 8) تَشَقَّقُ، يَتَشَقَّقُ، يَنْشَقُّ، يَنْشَقِقُ 9) يَهْبُطُ 10) يَعْمَلُونَ ♦ م1) أنظر تثنية (10 : 16)؛حزقيال (11 : 19؛36 : 26). م2) أنظر خروج 17 : 6)؛عدد (20 : 10).

4 1) أَفَيَطْمَعُونَ 2) كَلِمَ 3) عَقَلُوهُو ♦ م1) قارن: "فإني لم أكلم آباءكم ولم آمرهم يوم أخرجتهم من أرض مصر في شأن محرقة ولا ذبيحة، وإنما أمرتهم بهذا الأمر قائلا: اسمعوا لصوتي فأكون لكم إلها وتكونوا لي شعبا، وسيروا في كل طريق أمرتكم به، لكي يكون لكم خير. فلم يسمعوا ولم يميلوا آذانهم، بل ساروا على مشوراتهم، في تصلب قلوبهم الشريرة، وآتجهوا إلى الوراء، لا إلى الأمام. " (ارميا 7 : 22-24)؛"كيف تقولون: نحن حكماء وشريعة الرب معنا؟ إن قلم الكتبة الكاذب حولها إلى الكذب " (ارميا 8 : 8)؛"هاءنذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يستخدمون ألسنتهم ويقولون أقوالا نبوية. هاءنذا على الذين يتنبأون بأحلام كاذبة، يقول الرب، ويقصونها ويضلون شعبي بأكاذيبهم وعجبهم، وأنا لم أرسلهم ولم آمرهم، وهم لا ينفعون هذا الشعب في شيء، يقول الرب " (ارميا 23 : 31-32)؛"وإذا أسقط أحد شيئا من أقوال كتاب النبوءة هذه، أسقط الله نصيبه من شجرة الحياة ومن المدينة المقدسة اللتين وصفتا في هذا الكتاب "(رؤيا 22 : 19).

5 1) لاقَوْا

6 1) تَعْلَمُونَ

7 1) أُمِيُّونَ 2) أَمَانِيَ. ♦ أنظر هامش الآية 39\7 : 157.

8 1) بِأَيْدِيهُمْ

9 1) أَتَّخَتُّمْ ♦ م1) [Cf. Mishnah Eduyot 2:10 [D**.

10 1) سَيَّةً، سَيِّيَةً 2) خَطِيئاتُهُ، خَطَايَاهُ، خَطِيَّاتُهُ، خَطَأَيَاهُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 48 التي تقول بأن الله يغفر لمن يشاء

وَالّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ	.87/2:82هـ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ[1] إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ[م1] إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ[م2] وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا[2][ن1] وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا[1] مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ	87/2:83[1]هـ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ[1] دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ	87/2:84[2]هـ
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ[1] أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ[2] عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ[3] وَإِن يَأۡتُوكُمۡ[4] أُسَٰرَىٰ[5] تُفَٰدُوهُمۡ[6] وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ[7] إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ[8]	87/2:85[3]هـ
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ[1] فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ	87/2:86[4]هـ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ[1] وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ[2] بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ[3][م1] أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ	87/2:87[5]هـ
وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ[1][م1] بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ	87/2:88[6]هـ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ	وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ[1] لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ [...] فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ	87/2:89[7]هـ

---

1 1) لَا تَعْبُدُونَ = لا يعبدون، لا يعبدوا، لا تعبدوا، أن لا تعبدوا 2) حَسَناً، حُسُناً، حُسْناً، حُسنى، إحساناً 3) قليلٌ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 ♦م1) انظر هامش الآية 19\44 : 14. م2) قارن: "تعلموا الإحسان وآلتمسوا الحق قوموا الظالم وأنصفوا اليتيم وحاموا عن الأرملة " (اشعيا 1 : 17).

2 1) تَسْفُكُونَ، تُسَفِّكُونَ، تُسْفِكُونَ

3 1) تُقَتِّلُونَ 2) تَظَّاهَرُونَ، تَتَظَاهَرُونَ، تَظَهَّرُونَ، يَظَّهَّرُونَ، تُظَاهِرُونَ، يَظَاهِرُونَ 3) وَالْعِدْوَانِ 4) يَاتُوكُمُو 5) أُسْرَى، أَسَارَى 6) تَفْدُوهُمْ 7) تُرَدُّونَ 8) يَعْمَلُونَ

4 م1) Cf. Talmud, Shabbat **33b.

5 1) بِالرُّسْلِ 2) وَآيَدْنَاهُ 3) الْقُدْسِ ♦ م1) انظر هامش الآية 16\70 : 102.

6 1) غُلُفٌ، غُلَّفٌ ♦ م1) غير المختون يسمى أغلف بمعنى غير طاهر. ويفرق الكتاب المقدس بين ختان العضو التناسلي وختان القلب. ويقال قلب أغلف أي غير طاهر. وقد جاء ذكر ختان القلب في سفر التثنية (10 : 16؛30 : 6)؛واللاويين (2 : 41) وارميا (4 : 4؛9 : 25-26) والاعمال (7 : 51) ورمية (2 : 29) الخ. وقد فسر معجم الفاظ القرآن الكريم عبارة قلوبنا غلف بمعني مغطاة والمارد: غير واعية.

7 1) مُصَدِّقاً

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ	بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ[1] ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ	87/2:90هـ[1]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا[1] وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ[2] أَنۢبِيَآءَ[3] ٱللَّهِ[م2] مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	87/2:91هـ[2]
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	۞وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ[1] ٱلۡعِجۡلَ[م1] [...] مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ	87/2:92هـ[3]
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ[م1] خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا[م2] وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ[1م3] ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم[2] بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	87/2:93هـ[4]
قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	87/2:94هـ
وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ[1] وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ	87/2:95هـ[5]
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ[1] وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ[2] مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ[3]	87/2:96هـ[6]
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ[1] فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ	87/2:97هـ[7]
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ	مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ[1] فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ	87/2:98هـ[8]
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ	وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ	87/2:99هـ

1 1) يُنْزِلَ

2 1)، فما أَنْزَلَ عَلَيْنَا بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْنَا 2) تُقَتِّلُونَ 3) أَنْبِئَاءَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 35\43 : 31 م2) انظر هامش الآية 87\2 : 61.

3 1) اتَّخَتُّمُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 146.

4 1) قُلُوبِهِمِ، قُلُوبِهُمُ 2) يَامُرُكُمْ، يَامُرْكُمْ ♦ م1) Cf. **Talmud, Shabbat 88a. م2) قارن: " تقدم أنت واسمع كل ما يقوله الرب إلهنا، وأنت كلمنا بكل ما يكلمك به الرب إلهنا، فنسمع ونعمل" (تثنية 5 : 20)؛" وأخذ كتاب العهد فتلا على مسامع الشعب فقال: كل ما تكلم الرب به نفعله ونسمعه" (خروج 24 : 7). وكلمة عمل بالعبرية هي عسى. وقد يكون أصل الآية سمعنا وعملنا وليس سمعنا وعصينا. م3) قد يكون هذا اشارة الى النص التالي: "ثم أخذ العجل الذي صنعوه، فأحرقه بالنار وسحقه حتى صار كالغبار، وذراه على وجه الماء وأسقى بني إسرائيل" (خروج 32 : 20). وهذا أحد التفاسير التي جاء بها الطبري لهذه الآية.

5 1) أَيْدِيهُمْ

6 1) الحياة 2) بِمُنْزِحِهِ 3) تَعْمَلُونَ

7 1) لِجَبْرَئِيلَ، لِجَبْرِيلَ، لِجَبْرَئِلَ، لِجَبْرَئِلَّ، لِجِبْرائيلَ، لِجِبْرَاييلَ، لِجَبْرَائِلَ، لِجَبْرَايلَ، لِجَبْرَيْلَ، لِجَبْرِينَ، لِجِبْرِينَ، لِجِبْرايين. ♦ م1) أنظر هامش الآية 35\43 : 31.

8 1) وَمِيكَائِلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمِيكَايِلَ، وَمِيكَاييلَ، وَمِيكَئِلَ، وَمِيكَئيلَ، وَمِيكَييلَ، وَمِيكَيْلَ، مِيكَلَّ

أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	أَوَ كُلَّمَا[1] عَٰهَدُواْ[2] عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ[3] فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ[4]	87/2:100[1]هـ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ[1] لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ[2] فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ	87/2:101[2]هـ
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ[1] ٱلشَّيَٰطِينُ[2] عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ[م1] وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ[3] كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ[4] بِبَابِلَ[م2] هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ[5][م3] وَمَا يُعَلِّمَانِ[6] مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ[7] وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ[8] بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ[م4] وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	87/2:102[3]هـ
وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ[1] مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۖ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	87/2:103[4]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا[1] وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا[2] وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ	87/2:104[5]هـ
مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	مَّا يَوَدُّ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ[2] عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ[3] وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ	87/2:105[6]هـ
مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	۞مَا نَنسَخۡ[1] مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا[2] نَأۡتِ[3] بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ[4] أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ	87/2:106[7]هـ

[1] 1) أَوْكُلَّمَا 2) عُوهِدُوا، عَهِدُوا، عَهَدُوا 3) نَقَضَه 4) يُوْمِنُونَ

[2] 1) مُصَدِّقاً 2) نَقَضَهُ

[3] 1) تُتَلِّي 2) الشَّيَاطُونُ 3) وَلَكِنْ الشَّيَاطُونُ 4) الْمَلِكَيْنِ 5) هَارُوتُ وَمَارُوتُ 6) يُعْلِمَانِ، يُعَلِّمَ الملَكان 7) الْمَرِّ، الْمَرِ، الْمِرْءِ، الْمُرْءِ 8) بِضَارِّينَ، بِضَارِّي♦ م1) يتغاضى القرآن عن ذكر عيوب الأنبياء بما فيهم سليمان كما يذكرها مثلا سفر الملوك الأول في الفصل 11 الذي يعدد نساءه وبناء معابد لآلهتهن. م2) بابل اسم لتل ويعني باب السماء . م3) اسطورة اكادية لملاكين سقطا يربطهما التقليد اليهودي بما جاء في سفر التكوين 6 : 4 "وكان على الأرض جبابرة في تلك الأيام، وبعد ذلك أيضا حين دخل بنو الله على بنات الناس فولدن لهم أولادا، هم الأبطال المعروفون منذ القدم" واشعيا 14 : 12: "كيف سقطت من السماء أيتها الزهرة، ابن الصباح؟ كيف حطمت إلى الأرض يا قاهر الأمم؟". ويذكرهما التلمود (Talmud, **Joma 67 b). 1 H chap. 6-9 parle d'autres anges déchus م4) جاءت الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في سفر أيوب بكعنى نصيب: "ذلك نصيب الرجل الشرير ميراثه من عند الله بأمره تعالى" (أيوب 20 : 29). وهكذا فهمها معجم الفاظ القرآن الكريم: حظ ونصيب.

[4] 1) لَمَثْوَبَةٌ

[5] 1) رَاعِنَاً، رَاعونَا، إرْعَوْنَا 2) أَنْظِرْنَا

[6] 1) وَدَّ 2) يُنْزَلَ 3) يَشَا

[7] 1) نُنْسِخْ، نُنْسِكَ 2) نَنْسَأْهَا، نَنساهَا، تَنْساهَا، تَنْسأهَا، تُنْسأهَا، تُنْساهَا، نُنْسِئهَا، نُنَسِّهَا، نُنْسِكَ، نُنْسِكَهَا، نَنْسَهَا، تُنْسَهَا، نَنْسَخْهَا، تَنْسَهَا 3) نجِئ 4) بمثلها أو خيرٍ منها

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

أَلَمۡ تَعۡلَمۡ[1] أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ[2][م1] وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ

87/2:107[1]هـ

أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ[1] رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ[2] مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ

87/2:108[2]هـ

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ[1] لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ[ن1] وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ

87/2:109[3]هـ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ[1] عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ

87/2:110[4]هـ

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ[1] ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ[2][ت1] تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ[3] قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ

87/2:111[5]هـ

بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ[1] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ

87/2:112[6]هـ

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ

87/2:113هـ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ[1] إِلَّا خَآئِفِينَۚ[2] لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ

87/2:114[7]هـ

وَلِلهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ[1][ن1] فَثَمَّ[2] وَجۡهُ ٱللَّهِۚ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ

87/2:115[8]هـ

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ

وَقَالُواْ[1] ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ

87/2:116[9]هـ

---

1 1) تَعْلَمَ 2) وَلَرْضِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 85\27 : 2.

2 1) تَسَلُوا 2) سِيلَ، سِئِلَ، سُيِلَ، سُولَ، سَأَلَ

3 1) تُبُيِّنَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 29

4 1) تَجِدُوهُ

5 1) يُدْخَلَ 2) هُودًا أَوْ نَصَارَى = يهودياً أو نصرانياً ♦ 3). أَمَانِيْهُمْ. ♦ ت1).أنظر هامش الآية 87\2 : 62

6 1) خَوْفُ، خَوْفَ

7 1) يُدْخَلُوهَا 2) خُيَّفاً، خُنَفَاء

8 1) تَوَلَّوْا 2) فَثَمَّةْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 144 التي تطلب بالتوجه نحو الكعبة. انظر هامش الآية 87\2 : 142 ♦ م1) قارن: "قالت المرأة: يا رب، أرى أنك نبي. تعبد آباؤنا في هذا الجبل، وأنتم تقولون إن المكان الذي فيه يجب التعبد هو في أورشليم قال لها يسوع: صدقيني أيتها المرأة تأتي ساعة فيها تعبدون الآب لا في هذا الجبل ولا في أورشليم. أنتم تعبدون ما لا تعلمون ونحن نعبد ما نعلم لأن الخلاص يأتي من اليهود ولكن تأتي ساعة - وقد حضرت الآن - فيها العباد الصادقون يعبدون الآب بالروح والحق فمثل أولئك العباد يريد الآب. إن الله روح فعلى العباد أن يعبدوه بالروح والحق" (يوحنا 4: 19-24).

9 1) قَالُوا

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

بَدِيعُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[2][م1]

87/2:117[1]هـ

وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ[1] ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ[2] قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ

87/2:118[2]هـ

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ[1] عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ

87/2:119[3]هـ

وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ

وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ

87/2:120هـ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ[1] بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ

87/2:121[4]هـ

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ[1] ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ

87/2:122[5]هـ

وَاتَّقُواْ يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ

وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ

87/2:123هـ

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ[1] رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ[م1] فَأَتَمَّهُنَّۖ[2] قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ[م2] قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي[3] ٱلظَّٰلِمِينَ[4]

87/2:124[6]هـ

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ[م1] مَثَابَةٗ[1] لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ[2] مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ[م2] مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ[3] لِلطَّآئِفِينَ[م3] وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ

87/2:125[7]هـ

---

1 1) بَدِيعِ، بَدِيعَ 2) فَيَكُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 37\54 : 50.

2 1) تَاتِينَا 2) تَشَّابَهَتْ

3 1) وَلَا تَسْأَلْ، وَلَا تُسْأَلْ، وَمَا تُسْأَلُ، وَلَن تُسْأَلَ، وَلَا تُسْالُ، وَلَا تُسَلْ، وَإِنْ تَسْأَلُ

4 1) يُوْمِنُونَ

5 1) نِعْمَتِي

6 1) إبراهام، إبراهُم، إبراهِم، إبراهَم، إبرَهُم 2) فَأَتَمَّهُنَّه 3) عَهْدِيَ 4) الظالمون ♦ م1) قارن: " وأكثر نسلك كنجوم السماء، وأعطى نسلك هذه البلاد كلها، وتتبارك بنسلك أمم الأرض كلها،من أجل أن إبراهيم أصغى إلى صوتي وحفظ أوامري ووصاياي وفرائضي وشرائعي" (تكوين 26 : 4-5). احتار المفسرون بمدلول عبارة "ابتلى ابراهيم ربه بكلمات" وقد ذكر الطبري ان ابراهيم قد ابتلاه الله بعدة تجارب اجتازها ونجد ذكر لتفسير مشابه في**Selon Mishnah Abot 5:3, Abraham a été soumis à dix épreuves م2) قارن: "وخاطبه الله قائلا: ها أنا أجعل عهدي معك، فتصير أبا عدد كبير من الأمم. ولا يكون اسمك أبرام بعد اليوم، بل يكون آسمك إبراهيم، لأني جعلتك أبا عدد كبير من الأمم" (تكوين 17 : 4-5).كلمة اماما في الآية قراءة مغلوطة أصلها أمما. أي ان ابراهيم سيكون أب لأمم كثيرة. فقد يكون هناك خلط بين الكلمتين.

7 1) مثاباتٍ 2) وَاتَّخَذُوا 3) بَيْتِي ♦ م1) يستعمل سفر التكوين كلمة بيت ايل بمعنى بيت الله (12 : 8) كما استعملت كلمة البيت للإشارة الى بيت الله (مزامير 30 : 1). م2) نفس لفظة مقام بالعبرية جاءت في سفر التثنية (12 : 4-5) بمعنى الموضع: "لا تفعلوا مثلهم فتعبدوا الرب إلهكم في مواضع متعددة، بل تعبدونه في الموضع الذي يختاره الرب إلهكم من بين أراضي أسباطكم ليحل فيه اسمه ويسكن فيه. هناك تطلبونه وإلى هناك تذهبون". م3) يرى المسلمون ان هذه الآية خاصة بالكعبة ولكن Bonnet-Eymard مجلد 2 صفحة 94 يعتقد انها خاصة بهيكل اورشليم اعتمادا على المزمور 26 : 6 الذي يقول: "بالطهارة أغسل يدي وبمذبحك أطوف يا رب".

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ[1] قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ[2] إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ

87/2:126هـ[1]

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا[1] تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ [...] إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ

87/2:127هـ[2]

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ[1] لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا[2] وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ[3] إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ

87/2:128هـ[3]

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ[1] رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ[م1] يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ[2] ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ[3] إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

87/2:129هـ[4]

وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ

87/2:130هـ

إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ

87/2:131هـ

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

وَوَصَّىٰ[1] بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ[2] يَٰبَنِيَّ[3] إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ

87/2:132هـ[5]

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ[1] يَعۡقُوبَ[م1] ٱلۡمَوۡتُ[2] إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ[3] وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ[4]

87/2:133هـ[6]

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

87/2:134هـ

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ[1] إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ

87/2:135هـ[7]

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ[م1] وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ

87/2:136هـ[8]

---

1 (1) فَأُمْتِعُهُ، فَأَمْتِعْهُ، فَنُمَتِّعُهُ، فَإِمْتِعُهُ (2) اِضْطَرَّهُ، أَطَّرُّهُ، أَضْطَرَّهُ، أَضْطُرُّهُ، نَضْطَرُّهُ، أَضْطَرُّهُ

2 (1) ويقولون رَبَّنَا

3 (1) مُسْلِمِيْنَ (2) وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا = وأرهم مناسكهم (3) عليهم

4 (1) فيهُم، في آخرهم (2) وَيُعَلِّمْهُمُ (3) وَيُزَكِّيهُمْ ♦ م1) انظر هامش الآية 39\7 : 35

5 (1) فَوَصَّى، وَأَوْصَى (2) وَيَعْقُوبَ (3) يَا بَنِيَّ = أن يَا بَنِيَّ

6 (1) حَضِرَ (2) يَعْقُوبَ الْمَوْتُ = يَعْقُوبُ الْمَوْتَ (3) وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ = وَإِلَهُ أبيك إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ (4) مُسَلِّمُونَ ♦ م1) قارن: "وبارك يعقوب يوسف وقال: الله الذي سار أمامه أبواي إبراهيم وإسحق، الله الذي رعاني منذ كنت إلى هذا اليوم، الملاك الذي خلصني من كل سوء يبارك الولدين. وليدعيا باسمي وباسم أبوي إبراهيم وإسحق ولينميا كثيرا في وسط الأرض" (تكوين 48 : 16). " ثم دعا يعقوب بنيه وقال: اجتمعوا لأنبئكم بما يكون لكم في لاحق الأيام" (تكوين 49 : 1).

7 (1) مِلَّةُ

8 م1) أنظر أسماء الأسباط في سفر التكوين الفصلين 46 و49.

فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم[1] بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	هـ87/2:137[1]
صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ	صِبۡغَةَ[ت1] ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗ[1] وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ	هـ87/2:138[2]
قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ	قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا[1] فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ	هـ87/2:139[3]
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	أَمۡ تَقُولُونَ[1] إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ[2] أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ	هـ87/2:140[4]
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	هـ87/2:141
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	۞سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ[1] ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ[م1] وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	هـ87/2:142[5]
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا[1] لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ[م1] وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ[2] مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ[3] وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً[4] إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ[5] إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ	هـ87/2:143[6]
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ[1] ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ[م1] وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ[2] وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ[3]	هـ87/2:144[7]
وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ[1] وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ	هـ87/2:145[8]

---

1 1) بِمِثْلِ مَا أَمَنْتُمْ = بِمَا أَمَنْتُمْ، بالذي أَمَنْتُمْ

2 1) صِبْغَةُ

3 1) أَتُحَاجُّونَّا، أَتُحَاجُونَا

4 1) يَقُولُونَ 2) آانْتُمْ، آنْتُمْ، أاأَنْتُم

5 1) قِبْلَتِهُمْ ♦ م1) كان اليهود يصلون نحو الشرق (أنظر حزقيال 8 : 16؛11 : 1؛46 : 12؛47 : 1)، ثم تحولوا الى اورشليم (أنظر ملوك الأول 8 : 44؛دانيال 5 : 11). وقد بدأ النبي محمد بالتوجه نحو اورشليم ثم تحول الى الكعبة (أنظر الآيات 87\2 : 144 و149-150). إلا ان الآيات 87\2 : 115 و 142 و 177 تبين ان وجه الله في كل إتجاه، مما يعني أنه يمكن الصلاة في جميع الإتجاهات.

6 1) وَسَطًا 2) لِيُعْلَمَ 3) عَقْبَيْهِ 4) لَكَبِيرَةٌ 5) لِيُضَيِّعَ ♦ م1) قارن: "أنك شعب مقدس للرب إلهك، وقد اختارك الرب لتكون له شعبا خاصا من بين جميع الشعوب التي على وجه الأرض" (تثنية 14 : 2).

7 1) تلقاء 2) قِبَلَه، تلقاءه 3) تعلمون ♦ م1) انظر هامش الآية 87\2 : 142.

8 1) قِبْلَتِهُمْ

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ

87/2:146[1]هـ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

ٱلۡحَقُّ[1] مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ

87/2:147هـ

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ[1] هُوَ مُوَلِّيهَاۖ[2] [3] فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ[4] بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ

87/2:148[2]هـ

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

وَمِنۡ حَيۡثُ[1] خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ[م1] وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ[2]

87/2:149[3]هـ

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا[1] يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا[2] ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ

87/2:150[4]هـ

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ[م1] يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ

87/2:151[5]هـ

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

فَٱذۡكُرُونِيٓ[1] أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ[2]

87/2:152[6]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ

87/2:153هـ

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ[م1] وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ

87/2:154[7]هـ

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

وَلَنَبۡلُوَنَّكُم[1] بِشَيۡءٖ[2] مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ

87/2:155[8]هـ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ[م1]

87/2:156[9]هـ

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ

87/2:157هـ

---

[1] 1) الحقَّ.

[2] 1) وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ، وَلِكُلٍّ قبلةٌ 2) مُوَلَّاها 3) ولكلٍ جعلنا قبلةً يرضونها 4) يَاتِ

[3] 1) حَيْثَ 2) يعملون ♦ م1) انظر هامش الآية 87\2 : 142.

[4] 1) قِبَلَه، تلقاءه 2) ألا، إلى، إلَّا على

[5] 1) وَيُعْلِمْكُمُ ♦ م1) انظر هامش الآية 39\7 : 35

[6] 1) فَاذْكُرُونِيَ 2) تَكْفُرُونِي

[7] م1) قارن: "أما نفوس الأبرار فهي بيد الله فلا يمسها أي عذاب. في أعين الأغبياء يبدو أنهم ماتوا وحسب ذهابهم مصيبة ورحيلهم عنا كارثة لكنهم في سلام" (حكمة 3 : 1-3)** Talmud, Berakot 18a.

[8] 1) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ 2) بأشياء

[9] م1) قارن: "عريانا خرجت من جوف أمي وعريانا أعود إليه الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا" (ايوب 1 : 21)؛" أنقبل الخير من الله ولا نقبل منه الشر؟" (ايوب 2 : 10).

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ	۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ[1] مِن شَعَآئِرِ[2] ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ[ت1] فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ[3] بِهِمَاۚ[ن1] وَمَن تَطَوَّعَ[4] خَيۡرٗا[5] فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ	هـ87/2:158[1]
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ[1] لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ[2] ٱللَّٰعِنُونَ[ن1م1]	هـ87/2:159[2]
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ[1]	هـ87/2:160[3]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ[1]	هـ87/2:161[4]
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ	هـ87/2:162
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ	وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ	هـ87/2:163
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ[1] ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ[2] وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	هـ87/2:164[5]
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ[1] كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى[2] ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ[3] ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ [...]	هـ87/2:165[6]
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ	إِذۡ تَبَرَّأَ[1] [2] ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ[3] مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ[4] وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ[5] بِهِمُ[6] ٱلۡأَسۡبَابُ	هـ87/2:166[7]

1 1) وَالْمَرْوَةُ 2) شَعَايِرِ 3) لا يَطَّوَّف، يُطَوَّف، يَطَّاف، يَطُوف 4) يَتَطَوَّع، يَطَّوَّع 5) بخير ♦ ت1) يرى Bonnet-Eymard جزء 1 صفحة 159-160 أن الصفا والمروة هما بابان في اورشليم (كلمة شعائر اصلها عبري)، والحج مأخوذ من كلمة حجج العبرية وتعني الرقص والابتهاج خاصة عند الصعود الى اورشليم، وكلمة العمرة أصلها أيضا عبري وتعني حزمة باكورة الحصيد التي تقدم للكاهن كما هو مذكور في سفر اللاويين 23 : 9-14.مما يعني أن هذه الآية لا دخل لها بالحج والعمرة الى مكة كما يفهمها المسلمون بل الصعود الى اورشليم ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 130 التي تطلب اتباع ملة ابراهيم في الحج

2 1) بَيَّنَهُ 2) وَيَلْعَنْهُمُ ♦ ن1) منسوخة جزئياً بالآية 87\2 : 160 ♦ م1) قارن: "ملعون من لا يحفظ الشريعة كلمات هذه الشريعة غير عامل بها" (تثنية 27 : 26).

3 م1) Cf. Ps 86:5.

4 1) والملائكةُ والناسُ أجمعون

5 1) وَالْفَلْكِ، وَالْفُلُكِ 2) الريح، الأرواح

6 1) يَحِبُّونَهُمْ 2) تَرَى 3) يُرَوْنَ، تَرَوْنَ

7 1) إِذْ تَبَرَّأَ = إِتَّبَرَّأَ 2) تَبَرّاَ 3) اتَّبَعُوا 4) اتُّبِعُوا 5) وَتُقُطِّعَتْ 6) بِهُمُ، بِهِمِ

وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبِعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ

وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ[1] مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ

87/2:167هـ[1]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّبًا وَلاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ[1] ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ

87/2:168هـ[2]

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم[1] بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ

87/2:169هـ[3]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ[1] مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ

87/2:170هـ[4]

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ[1] بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ[2] صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ

87/2:171هـ[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ

87/2:172هـ

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِنَّمَا حَرَّمَ[ن1][1] عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ[2] وَٱلدَّمَ[3] وَلَحۡمَ[4] ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ[5] فَمَنِ[6] ٱضۡطُرَّ[7] غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ[8] عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ[م1]

87/2:173هـ[6]

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ[1] فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ[2] وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ

87/2:174هـ[7]

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ[1] عَلَى ٱلنَّارِ

87/2:175هـ[8]

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ

87/2:176هـ

---

[1] 1) فَنَتَبَرَّا

[2] 1) خُطْوَاتِ، خُطَوَاتِ، خَطَوَاتِ، خُطُؤَاتِ، خَطْوَاتِ

[3] 1) يَأْمُرْكُمْ، يَامُرُكُمْ

[4] 1) نَتْبَعُ

[5] 1) يَنْعُقُ، يُنْعِقُ 2) دُعَاً وَنِدَاً

[6] 1) حُرِّمَ، حَرُمَ 2) المَيِّتَةُ 3) والدمُ 4) ولحمُ 5) للطواغي 6) فَمَنُ 7) اضطِرَّ، اطُّرَّ 8) فَلَا إِثْمَ = فَلَثْمَ ♦ ن1) أنظر هامش الآية 6\55 : 145 ♦

م1) أنظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 6\55 : 145

[7] 1) يَاكُلُونَ 2) يُزَكِّيهُمْ

[8] 1) أَصْبَرْهُمْ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ[1] أَن[2] تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ[1] مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ [...] ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ[3] بِعَهۡدِهِمۡ[4] إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ[5] فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ

87/2:177[1]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ[م1] فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ[1] بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ[ن1] ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ

87/2:178[2]هـ

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ[م1] حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ

87/2:179[3]هـ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ[ن1] لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ

87/2:180[4]هـ

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ[1] إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ

87/2:181[5]هـ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ[1] جَنَفًا[2] أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

87/2:182[6]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ[ن1] كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ[م1] لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ

87/2:183[7]هـ

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

أَيَّامٗا[1] مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ[2] مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ[3] وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ[4] فِدۡيَةٞ طَعَامُ[5] مِسۡكِينٖۖ[6][ن1] فَمَن تَطَوَّعَ[7] خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ[8] خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ

87/2:184[8]هـ

---

[1] 1) البرُّ 2) بأن 3) والموفين 4) بعهودهم 5) والصابرون

[2] 1) فَاتِّبَاعاً، فَاتَّبَعَ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 17\50 : 33 و 5\112 : 45 ♦ م1) نجد نظام القصاص في الخروج (21 : 23-24)؛اللويين (24 : 17-21)؛والتثنية (19 : 19 و21؛24 : 16)؛صموئيل الأول (15 : 33). وسفر العدد (35 : 31 و33) يمنع أخذ الفدية للقتل ويفرض قتل القاتل. وقد الغى المسيح عقوبة القصاص: "سمعتم أنه قيل: العين بالعين والسن بالسن أما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشرير، بل من لطمك على خدك الأيمن فاعرض له الآخر" (متى 5 : 38-39).

[3] 1) القَصَص ♦ م1) أنظر هامش الآية السابقة.

[4] ن1) منسوخة بالحديث النبوي لا وصية لوارث

[5] 1) يُبْدِلُونَهُ

[6] 1) مُوَصٍّ 2) حَيْفاً

[7] ن1) منسوخة جزئياً بالآية 87\2 : 187 التي تسمح بالعلاقات الجنسية في الليل خلال الصيام♦ م1) حول الصيام في اليهودية أنظر تثنية (9 : 9 و18)؛ملوك أول (19 : 8)؛دانيال (10 : 3)؛وارميا (36 : 9-10). ويصوم اليهود 52 يوما موزعة على السنة: وحول صيام المسيح أنظر متى (4 : 2) ولوقا (4 : 2). وعن الصيام فيالقرآن أنظر الفهرس تحت كلمتي رمضان وصيام.

[8] 1) أيامٌ 2) فَعِدَّةً 3) أخَرَ متتابعات 4) يُطْوِقُونَهُ، يُطَوَّقُونَهُ، يَطَّوَّقُونَهُ، يَطِيقُونَهُ، يُطَيَّقُونَهُ، يُطَيِّقُونَهُ، يَطَّيَّقُونَهُ، يَتَطَوَّقُونَهُ 5) فِديَةُ طعامٍ، فِديَةٌ طعامَ 6) مساكين 7) يَطَّوَّع، يَتَطَوَّع 8) وَأَنْ تَصُومُوا = والصيامُ، والصومُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 185 التي تفرض الصيام دون بديل

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

شَهۡرُ[1] رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ[2] هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ[ت1] فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ[3] وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ[4] وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ[5] وَلِتُكۡمِلُواْ[6] ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

87/2:185هـ[1]

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي[1] عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ[2] إِذَا دَعَانِۖ[3م1] فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي[4] لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ[5]

87/2:186هـ[2]

أحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أُحِلَّ[1] لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ[2] إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ[3] مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ[م1] وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ[م2] ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ[4] فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ[5] تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ

87/2:187هـ[3]

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ[1] أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ[2] بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ[3] فَرِيقٗا مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ

87/2:188هـ[4]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ[1] قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ[م1][2] وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ[3] بِأَن تَأۡتُواْ[4] ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ

87/2:189هـ[5]

---

1 1) شَهْرَ 2) الْقُرَانُ 3) فَلِيَصُمْهُ 4) الْيُسُرْ 5) الْعُسُرْ 6) وَلِتُكَمِّلُوا ت1) أنظر هامش عنوان السورة 42\25.

2 1) عِبَادِ 2) الدَّاعِي 3) دَعَانِي 4) بِيَ 5) يُرْشَدُن، يَرْشِدُون، يَرَشَدُون، يُرَشَّدون، يُرَشِّدون ♦ م1) Cf. Dt 4:7; Ps 145:18-19.

3 1)أَحَلَّ 2) الرفثَ، الرفوث 3) واتَّبِعُوا، وَأْتُوا 4) عَكِفُونَ 5) المسجد ♦ م1) Interdiction dans Mishnah Yoma 8.1 en rapport** (avec Lv 16:29 "هذه تكون لكم فريضة أبدية في اليوم العاشر من الشهر السابع، تذللون أنفسكم ولا تعملون عملا، لا آبن البلد ولا النزيل المقيم فيما بينكم". م2) La Mishnah, Berakot 1:2 [D] et le Talmud, Berakot 1:5 prescrivent de prier la Shema' dès qu'on distingue le fil bleu du fil blanc.

4 1) تَاكُلُوا 2) ولا وَتُدْلُوا 3) لِتَاكُلُوا

5 1) عَنِ لَهِلَّةِ، عَلَّهِلَّةِ 2) وَالْحِجِّ 3) وَلَكِنِ الْبِرُّ 4) وَاتُوا ♦ م1) قارن: "لتكن نيرات في جلد السماء لتفصل بين النهار والليلوتكون علامات للمواسم والأيام والسنين" (تكوين 1 : 14)؛"صنع القمر للأوقات والشمس عرفت غروبها" (مزامير 104 : 19)؛"والقمر أيضا أمين في تحديد الأزمنة وهو علامة أبدية. من القمر إشارة العيد ذلك النير الذي ينقص بعد تمامه. باسمه سمي الشهر وفي تغيره يزداد زيادة عجيبة. وهو راية . للجيوش في العلى يتلألأ في جلد السماء" (سيراخ 43 : 6-8).

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ[م1ن1] إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ

87/2:190هـ[1]

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ[م1] وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ[1] عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ[2] فِيهِۖ[ن1] فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ[3] كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ

87/2:191هـ[2]

فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ[ن1]

87/2:192هـ[3]

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ

وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ

87/2:193هـ

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ[م1] وَٱلۡحُرُمَٰتُ[1] قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ[ن1] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ

87/2:194هـ[4]

وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ[1] وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ

87/2:195هـ[5]

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5 و 113\9 : 5 و 39 و 36؛و 87\2 : 191. وقد نسخت الآية 87\2 : 194 عدم التعدي ♦ م1) قارن: "وان سمعت عن إحدى مدنك التي أعطاك الرب إلهك إياها لتسكن فيها أنهم يقولون :قد خرج قوم لا خير فيهم من وسطك فأضلوا سكان مدينتهم قائلين: هلم نعبد آلهة أخرى لم تعرفوها، فابحث عن صحة ذلك واسأل عنه متقصيا، فإن كان ذلك حقا وثبت الخبر وصنعت هذه القبيحة في وسطك، فاضرب سكان تلك المدينة بحد السيف، وحرمها بكل ما فيها، واضرب بحد السيف حتى بهائمها، واجمع غنيمتها كلها إلى وسط ساحتها، وأحرق بالنار تلك المدينة وغنيمتها كلها تقدمة كاملة للرب إلهك، فتكون تلا للأبد لا تبنى من بعد. ولا يعلق بيدك شيء من المحرم، لكي يرجع الرب عن احتدام غضبه ويهب لك المراحم ويرحمك ويكثرك، كما أقسم لآبائك، إذا سمعت لصوت الرب إلهك وحفظت جميع وصاياه التي أنا آمرك بها اليوم وصنعت ما هو قويم في عيني الرب إلهك" (تثنية 13 : 13-19)؛"وإذا تقدمت إلى مدينة لتقاتلها، فادعها أولا إلى السلم، فإذا أجابتك بالسلم وفتحت لك أبوابها، فكل القوم الذي فيها يكون لك تحت السخرة ويخدمك. وإن لم تسالمك، بل حاربتك، فحاصرتها، وأسلمها الرب إلهك إلى يدك، فاضرب كل ذكر بحد السيف. وأما النساء والأطفال والبهائم وجميع ما في المدينة من غنيمة، فاغتنمها لنفسك، وكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب إلهك إياها. كذا تصنع بجميع المدن البعيدة منك جدا والتي ليست من مدن تلك الأمم هنا. وأما مدن تلك الشعوب التي يعطيك الرب إلهك إياها ميراثا، فلا تستبق منها نسمة، بل حرمهم تحريما: الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين، كما أمرك الرب إلهك، كيلا يعلموكم أن تصنعوا مثل قبائحهم التي صنعوها لآلهتهم، فتخطأوا إلى الرب إلهكم .وإذا حاصرت مدينة ما أياما كثيرة، محاربا لها لتفتحها، فلا تتلف شجرها ملقيا عليه فأسا. إنك منه تأكل، فلا تقطعه، فهل شجر الحقل إنسان حتى تعامله كالمحاصر؟ أما الشجر الذي تعلم أنه ليس شجرا يؤكل منه، فأتلفه واقطعه، وابن آلات الحصار على المدينة التي تحاربك حتى تسقط" (تثنية 20 : 10-20).

2 1) تَقْتُلُوهُمْ 2) يَقْتُلُوكمْ 3) قَتَلُوكُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5
87/2:193; ou par le début du même verset ♦ م1) Mêmes termes dans Sifre sur Dt 23:8. م2) Sur les lieux d'asile voir Ex 21:13-14; Nb 35:9-34; Dt 4:41-43 et 19:1-13; Jos chap. 21; 1 R 2:28.

3 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

4 1) وَالْحُرْمَاتُ ♦ ن1) منسوخة لكون العقاب من اختصاص الدولة ♦ م1) Voir la note de 87/2:178.

5 1) التَّهْلِكَةِ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَأَتِمُّواْ[1] ٱلۡحَجَّ[2] وَٱلۡعُمۡرَةَ[3] لِلَّهِۚ[4] فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ[5] وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ[6] مَحِلَّهُۥۚ[ن1] فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ[7] فَفِدۡيَةٞ[8] مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ[9][م1] فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ[10] ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ[11] فِي ٱلۡحَجِّ[12] وَسَبۡعَةٍ[13] إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

87/2:196[1]هـ

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

ٱلۡحَجُّ[1] [...] أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ[2] ٱلۡحَجَّ[3] فَلَا رَفَثَ[4] وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ[5][ت1] فِي ٱلۡحَجِّۗ[6] وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ[7] ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ[8] يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ

87/2:197[2]هـ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ

لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ[1] فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ[2] فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ[3] ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ

87/2:198[3]هـ

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ[1] وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

87/2:199[4]هـ

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ

فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ[1] فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ[2] ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ[م1]

87/2:200[5]هـ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ

87/2:201هـ

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ[1] وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ

87/2:202[6]هـ

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

۞وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۖ [...] لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ

87/2:203[1]هـ

---

[1] 1) وَأَقِيموا 2) الْحِجَّ 3) وَالْعُمْرَةُ 4) إلى البيت، إلى البيت لِلَّهِ 5) الْهَدْيِّ 6) الْهَدْيُّ 7) رَاسِهِ 8) فَفِدْيَةً 9) نُسْكٍ 10) فَصِيَامَ 11) أَيَّامٍ متتابعات 12) الْحِجِّ 13) وَسَبْعَةً ♦ن1) فريضة الحج منسوخة للمريض في الفقرة اللاحقة ♦ م1) تعبير نسك نجده في اللاويين 23 : 13

[2] 1) الْحِجُّ 2) فِيهُنَّ 3) الْحِجَّ 4) رُفُوثَ، رُفُث 5) فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ، فَلَا رَفَثاً وَلَا فُسُوقاً وَلَا جِدَالاً، فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ، فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالٌ 6) الْحِجِّ 7) وَتَزَوَّدُوا وخيرُ الزَّادِ 8) وَاتَّقُونِي ♦ت1) عبارة لا جدال تعني لا نزاع ولا خصام (معجم الفاظ القرآن الكريم). ولكن Bonnet-Eymard جزء 1 صفحة 194 يرى فيها كلمة عبرية نجدها في المزامير بمعنى التعالي: "نشيدُ الحُجاج: يا رب، لم يستكبر قلبي ولا استعلت عيناي ولم أسلك طريق المعالي ولا طريق العجائب مما هو أعلى مني " (مزامير 131 : 1). ومن الملاحظ ان هذا المزمور ينشده الحجاج الصاعدون لاورشليم.

[3] 1) ربكم في مواسم الحج 2) عَرَفَاتَ 3) الْمِشْعَرِ

[4] 1) النَّاسِ، النَّاسي

[5] 1) مَنْسَكَكُم، مَنَاسِكُّم 2) آباؤكم، أباكم ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 102.

[6] 1) نَصِيبُ مَا اكْتَسَبُوا، نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ[1] عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ

هـ87/2:204[2]

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ

وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ[1] وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ

هـ87/2:205[3]

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ

هـ87/2:206

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ

هـ87/2:207

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ[1ت] كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ

هـ87/2:208[4]

فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

فَإِن زَلَلۡتُم[1] مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ[2]

هـ87/2:209[5]

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ[1] مِّنَ ٱلۡغَمَامِ[1م] وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ[2] ٱلۡأَمۡرُۚ[3] وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ[4] ٱلۡأُمُورُ

هـ87/2:210[6]

سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

سَلۡ[1] بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ[2] نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

هـ87/2:211[7]

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ[1] ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ

هـ87/2:212[8]

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

كَانَ ٱلنَّاسُ[1] أُمَّةٗ[2] وَٰحِدَةٗ[3][1م] فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ[4] وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ[5] بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ[6] وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ[7] بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ

هـ87/2:213[9]

---

1 1) اتقي الله

2 1) وَيَشْهَدُ اللهُ، واللهُ يشهدُ، ويستشهدُوا اللهَ، ويُشْهِدُوا اللهَ، ويُشَهِّدُ اللهَ، ويستشهدُ اللهَ

3 1) وَيَهْلِكُ، وَيَهْلِكَ، وَيَهْلَكَ، وَيُهْلَكُ - الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ

4 1) السَّلَم، السِّلْم ◆ ت1) معتقدا ان هذا النص يخص فتح اورشليم، يعتبر Bonnet-Eymard جزء 1 صفحة 199 ان كلمة سلم يجب أن تقرأ بأنها إشارة الى تلك المدينة وليس الى السلام. وقد جاء ذكر شليم في تكوين (14 : 18) ومزامير (76 : 3) ويهوديت (4: 4).

5 1) زَلِلْتُمْ 2) غفور رحيم

6 1) ظِلَالٍ 2) اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ 3) وَقَضاءُ الْأَمْرِ، وَقَضاءِ الْأَمْرِ، وَقَضْيِ الْأَمْرِ، وَقُضِيِ الْأُمُورُ 4) تَرْجِعُ، يَرجِعُ، يُرْجَعُ ◆ م1) قارن: "فنزل الرب في الغمام ووقف معه هناك" (خروج 34 : 5).

7 1) إسألْ، إسَلْ 2) يُبْدِلْ

8 1) زُيِّنَ الْحَيَاةُ = زَيَّنَ الحياةَ، زُيِّنَتْ الحياةُ

9 1) البشر 2) إِمَّةً 3) وَاحِدَةً فاختلفوا 4) مُبْشِرِينَ 5) لِيُحْكَمَ، لِتَحْكُمَ، لِنَحْكُمَ 6) عنه 7) الاسلام ◆ م1) وفقا للمعتقد اليهودي، كانت البشرية تعبد الها واحدا حتى انوش ثم انقسمت بعد ذلك، اشارة الى الآية: "ولشيت أيضا ولد ابن وسماه أنوش. حينئذ بدأ الناس يدعون باسم الرب" (تكوين 4 : 26) (Katsh صفحة 142).

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

أَمۡ حَسِبۡتُمۡ[1] أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم[2] مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ[3] حَتَّىٰ يَقُولَ[4] ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ[م1] ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ

87/2:214[1]هـ

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ[ن1] وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ[1] مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ

87/2:215[2]هـ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

كُتِبَ[1] عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ[2] وَهُوَ كُرۡهٞ[3] لَّكُمۡۖ[ن1] وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ

87/2:216[3]هـ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

يَسۡـَٔلُونَكَ[1] عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ[2] فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ[3] فِيهِ [...] كَبِيرٞۚ[ن1] وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ[4] وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ[5] أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

87/2:217[4]هـ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

87/2:218هـ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ[م1] وَٱلۡمَيۡسِرِۖ[م2ن1] قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ[1] وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ[2] مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ[ن2 3] كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ

87/2:219[5]هـ

---

[1] 1) تُدْخَلُوا 2) يَاتِكُمْ 3) وَزُلْزِلُوا ثم زُلْزِلُوا 4) حَتَّى يَقُولَ = ويَقُولَ ♦ م1) اعتمادا على الآية "ويخرج غصن من جذع يسى وينمي فرع من أصوله " (اشعيا 11 : 1)، يرى Bonnet-Eymard جزء 1 صفحة 203 ان كلمة نصر – نفس اللفظة بالعبرية - تعني فرع أي إشارة الى المسيح.

[2] 1) يَفْعَلُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 60 التي لا تذكر الوالدين والأقربين

[3] 1) كَتَبَ 2) القتالَ، القتل 3) كَرْهٌ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 122 التي تحد من الإستنفار

[4] 1) ويَسْأَلُونَكَ 2) عن قتالٍ، قَتلٍ، قتالٌ 3) قَتْلٌ 4) وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ 5) حَبَطَتْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 وبالآية 9\113 : 36 التي تسن على قتال المشركين كافة وبالآية 9\113 : 29 التي تسن على القتال حتى دفع الجزية

[5] 1) كَثِيرٌ 2) أكثر، أقرب 3) الْعَفْوُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 5\112 : 91 ن2) منسوخة بالآية 9\113 : 103 التي تفرض الزكاة ♦ م1) يجب تكميل هذه الآية بالآيات 4\92 : 43 و5\112 : 90-91. ويمنع العهد القديم الخمر والمسكر على من يقوم بنذر أو الكهنة والقضاة. قارن: "أي رجل أو امرأة أراد أن ينذر نذر النذير للرب فليمتنع الخمر والمسكر ولا يشرب خل خمر وخل مسكر، ولا يشرب أي عصير من العنب، ولا يأكل عنبا رطبا ولا يابسا، ولا يأكل طوال أيام نذره من كل ما يصنع من جفنة الخمر، من الحبب إلى القشر" (عدد 6 : 2-4). "وكلم الرب هارون قائلا: لا تشرب خمرا ولا مسكرا، أنت ولا بنوك، عند. دخولكم خيمة الموعد، لئلا تموتوا- فريضة أبدية مدى أجيالكم- ولتميزوا بين المقدس وغير المقدس والنجس والطاهر، ولتعلموا بني إسرائيل جميع الفرائض التي أمر الرب بها على لسان موسى" (لاويين 10 : 8-11) م2) إذا اتبعنا نص العهد القديم فيجب قراءة هذه الكلمة مسكرا وليس ميسرا. فالعهد القديم يربط بين كلمتين الخمر والمسكر.

في الدُّنيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ[1] لَّهُمۡ[2] خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ[ت1] فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ	87/2:220[1]هـ
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	وَلَا تَنكِحُواْ[1] ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ[م1] حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ[ن1] وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْۚ وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكُمۡۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ[2] بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ	87/2:221[2]هـ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ قُلۡ هُوَ أَذٗى فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ[1] [2] فَإِذَا تَطَهَّرۡنَ[م1] فَأۡتُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ[3]	87/2:222[3]هـ
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ[م1] أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ[1] وَقَدِّمُواْ [...] لِأَنفُسِكُمۡۚ[ن1] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	87/2:223[4]هـ
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصۡلِحُواْ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ[م1ت1] وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	87/2:224[5]هـ
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ[1] ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ[2] فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ	87/2:225[6]هـ
لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	لِّلَّذِينَ[1] يُؤۡلُونَ[2] مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ[م1] فَإِن فَآءُو[3] فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	87/2:226[7]هـ
وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ[1] فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	87/2:227[8]هـ

---

[1] 1) أصلح 2) اليهم 3) لَعْنَتَكُمْ، لَعَنَتَكُمْ ♦ ت1) كلمة تخالطهوهم تعني تعاشروهم وتداخلوهم (معجم الفاظ القرآن الكريم).

[2] 1) تُنكحوا 2) وَالْمَغْفِرَةُ ♦ ن1) منسوخة جزئياً بالآية 112\5 : 5 التي تحل الزواج من نساء أهل الكتاب ♦ م1) يمنع العهد القديم الزواج في الاتجاهين. أنظر لاويين 18 : 21، تثنية 7 : 3-4، قضاة 3 : 5-7، ملوك الأول 11 : 1-2، استير 9 : 12-14. ** Mishnah Yebamot 20a et 78b.

[3] 1) يَتَطَهَّرْنَ، يَطَّهَّرْنَ، يَطْهرْنَ 2) فَاعْتَزِلُوا ... يَطْهُرْنَ = ولا تقربوا النِّسَاءَ فِي محيضهن واعتزلوهن حَتَّى يتطهرن 3) الْمُطَّهِّرِينَ، الْمُطْهِرِينَ ♦ م1) يمنع كذلك العهد القديم الاقتراب من النساء في المحيض. أنظر لاويين (15 : 19-33 و18 : 19)؛حزقيال (18 : 16). ونجد نفس لفظة لا تقرب (لاويين 18 : 19) والطهارة (لاويين 15 : 13 و28) بالعبرية.

[4] 1) شِيْتُمْ ♦ ن1) تنسخ منع الأكل والشرب مع النساء في الميحض عند اليهود ♦ م1) ** Terme dans le Talmud, Sanhédrin 74b.

[5] م1) قارن. "لا تلفظ آسم الرب إلهك باطلا، لأن الرب لا يبرئ الذي يلفظ آسمه باطلا" (خروج 20 : 7؛آية مشابهة في تثنية 5 : 11).

[6] 1) يُوَاخِذْكُمْ 2) باللَّغا

[7] 1) واللائي 2) يُؤْلُونَ، آلوا، يُقْسِمُون 3) فاؤوا فيهن، فاؤوا فيها ♦ م1) ** Mishnah, Ketubot 5:6 (D). Si l'homme fait un vœu il doit soit divorcer, soit révoquer son vœu (Talmud, Ketubot 61b).

[8] 1) السراح

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ[ن1] بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ[1][م1] وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ[2] أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ[3] فِي ذَٰلِكَ [...] إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ[ن2] وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ[م2] وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

87/2:228[1]هـ

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ[م1] فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا[ن1] إِلَّآ أَن يَخَافَآ[1] [2] أَلَّا يُقِيمَا[3] حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ[4] تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ

87/2:229[2]هـ

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ[م1] فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا[1] لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ

87/2:230[3]هـ

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ[1] ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ[2] وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

87/2:231[4]هـ

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ[1] أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ

87/2:232[5]هـ

---

[1] 1) قُرُوٍّ، قَرْوٍ 2) وَبُعُولَتْهُنَّ 3) بردَّتِهَنَّ ♦ ن1) مدة ثلاثة قروء منسوخة بالآيات 90\33 : 49 و 99\65 : 4 ن2) حق الرجل في استرجاع زوجته منسوخ بالآية 87\2 : 2 التي تفرض زواج المرأة من رجل آخر♦ م1) Cf. **Mishnah, Yebamot 4.10 (D) et Talmud, Niddah 8b: déduction de Gn 38:24. م2. قارن: "على المرأة أن تتلقى التعليم وهي صامتة بكل خضوع. ولا أجيز للمرأة أن تعلم ولا أن تتسلط على الرجل، بل تحافظ على السكوت. فإن آدم هو الذي جبل أولا وبعده حواء. ولم يغو آدم، بل المرأة هي التي أغويت فوقعت في المعصية. غير أن الخلاص يأتيها من الأمومة إذا ثبتت على الإيمان والمحبة والقداسة مع الرزانة" (تيموثاوس الاولى 2 : 11-15).

[2] 1) فإن ظنَّا 2) يُخَافا، تخافا، تخافوا، يُخافوا، يُظنَّا 3) يقيموا 4) به منه ♦ ن1) منع أخذ الرجل ما أعطاه لزوجته منسوخ جزئيا بالفقرة اللاحقة ♦ م1) حول الطلاق في اليهودية أنظر تكوين 21 : 14؛تثنية 24 : 1-4؛لاويين 22 : 13. ولكن ملاخي يقول: "لا تغدر بامرأة صباك. لأنه. إذا طلق أحد عن بغض، قال الرب إله إسرائيل. غطى لباسه عنفا، قال رب القوات. فصونوا أرواحكم ولا تغدروا" (2 : 15-16). حول الطلاق في المسيحية أنظر متى 5 : 32 و19 : 9؛مرقس 10 : 2-12؛لوقا 16 : 18؛كورنثوس الأولى 7 : 10-11.

[3] 1) نُبَيِّنُهَا ♦ م1) في سفر التثنية ممنوع الزواج ثانية من المطلقة التي تزوجت بآخر. قارن: "إذا اتخذ رجل امرأة وتزوجها، ثم لم تنل حظوة في عينيه، لأمر غير لائق وجده فيها، فليكتب لها كتاب طلاق ويسلمها إياه ولصرفها من بيته. فإذا خرجت من بيته ومضت وصارت لرجل آخر، فأبغضها الرجل الآخر كتب لها كتاب طلاق، فسلمها إياه وصرفها من بيته، أو مات الرجل الآخر الذي اتخذها له امرأة، فلا يحل لزوجها الأول الذي طلقها أن يعود ويأخذها لتكون له امرأة، بعدما تدنست: فإن ذلك قبيحة لدى الرب" (تثنية 24 : 1-4).

[4] 1) تُماسِكُوهُنَّ 2) هُزْءًا، هُزُؤًا، هُزْوًا، هُزًّا،

[5] 1) تَعْضِلُوهُنَّ

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

۞وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ[م1][ن1] لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ[1] ٱلرَّضَاعَةَ[2]ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ[3] بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ[4] إِلَّا وُسْعَهَا[5]ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ[6] [7] بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ[م2] وَعَلَى ٱلْوَارِثِ[8] مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا[9] فِصَالًا[10] عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم[11] بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

87/2:233هـ[1]

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ[1] مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًاۖ[2] فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ[3] فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

87/2:234هـ[2]

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ[1] فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ[2] ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًاۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

87/2:235هـ[3]

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ[1] أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةًۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ[2] قَدَرُهُۥ[3] وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ[ن1][3] مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ

87/2:236هـ[4]

وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ[1] وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ[2] مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ[3] أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟[4] أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُا۟[5] ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

87/2:237هـ[5]

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ[1] [...] وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ

87/2:238هـ[6]

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا[1] أَوْ رُكْبَانًاۖ[2][م1] فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ

87/2:239هـ[7]

---

1 1) تَتِمَّ، يُكْمِل، تكملوا 2) الرِّضَاعَةَ، الرَّضَاعَةُ، الرَّضْعَةَ 3) وَكُسْوَتُهُنَّ 4) تَكَلَّفُ نَفْسٌ، نُكَلِّفُ نَفْساً 5) وَسْعَهَا 6) تُضَارِرْ وَالِدَةً 7) تُضَارُّ، تُضَارَرْ، تُضَارَّ، يُضَارِّ، تُضَارِّ، تضرر 8) الورثة 9) أَرَادَ 10) فَصْلاً 11) أَتَيْتُمْ، أوتِيْتُمْ ♦ ن1) الرضاعة لمدة سنتين منسوخ جزئيا بالفقرة اللاحقة التي تسمح الفصال قبل تلك المدة بتراضي الزوجين♦ م1) Cf. **Talmud, Ketubot 60:1. م2) Cf. Talmud de Jérusalem, Ketubot 59b et 60a.

2 1) يَتَوَفَّوْنَ 2) وعشر ليالٍ 3) عليهما

3 1) عليهما 2) خِطاب

4 1) تُماسُّوهُن، تَماسُّوهُن 2) المُوَسَّع 3) قَدْرُهُ، قَدَرَهُ، قَدَرَهُ – اسم منصوب، قَدَرَهُ – فعل ماض ♦ ن1) فريضة تمتيع المرأة المطلقة منسوخ جزئيا بالآية 87\2 : 237 التي تسن على النصف في حالة عدم الدخول

5 1) تُماسُّوهُن، تَماسُّوهُن 2) فَنِصْفَ، فَنُصْفُ 3) أن يعفونه، أن تعفون، أو يعفو 4) وأن يَعْفُوا 5) تَنَاسَوُا، تَنَاسَوَ

6 1) وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صلاة العصر، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وصلاة العصر، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وهي العصر، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وهي صلاة العصر

7 1) فرُجَّالاً، فرُجَالاً، فرُجَلاً، فرَجْلاً، فَرُجُلاً 2) فركباناً ♦ م1) **Prière sur l'âne: Talmud, Berakot 30a.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجًا [...] وَصِيَّةً لِّأَزۡوَٰجِهِم[1] مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ[ن1] فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ

87/2:240[1]هـ

وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ

87/2:241هـ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ

87/2:242هـ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ

87/2:243[2]هـ

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ

87/2:244هـ

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ[1] لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ[م1] وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ[2] [...] وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ[3]

87/2:245[3]هـ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ[1][م1] مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا[م2] نُّقَٰتِلۡ[2] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ[3] إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا[4] مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ[5] فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ[6] ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ[7] وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ

87/2:246[4]هـ

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ[ت1] مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ[2] سَعَةٗ[3] مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ[4] فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي[5] مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ

87/2:247[1]هـ

---

[1] 1) وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ، الوَصِيَّةُ لِأَزْوَاجِهِمْ، متاعٌ لِأَزْوَاجِهِمْ، فمتاعٌ لِأَزْوَاجِهِمْ، كُتِبَ عليهم وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ، كُتِبَ عليهم الوَصِيَّةُ لِأَزْوَاجِهِمْ، كُتِبَ عليكم الوَصِيَّةُ لِأَزْوَاجِكُمْ ♦ ن1) مدة سنة منسوخة بالآية 87\2 : 234 التي تسن على ارعة اشهر وعشر أيام أو بالآية 92\4 : 12 التي تتكلم عن الوراثة

[2] م1) قارن: "وكانت علي يد الرب فأخرجني بروح الرب، ووضعني في وسط السهل وهو ممتلئ عظاما، وأمرني عليها من حولها، فإذا هي كثيرة جدا على وجه السهل، وإذا بها يابسة جدا. فقال لي: يا ابن الإنسان، أترى تحيا هذه العظام؟ فقلت: أيها السيد الرب، أنت تعلم. فقال لي: تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام اليابسة، اسمعي كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: هاءنذا أدخل فيك روحا فتحيين. أجعل عليك عصبا وأنشئ عليك لحما وأبسط عليك جلدا وأجعل فيك روحا فتحيين وتعلمين أني أنا الرب . فتنبأت كما أمرت. فكان صوت عند تنبؤي، وإذا بارتعاش، فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه. ونظرت فإذا بالعصب واللحم قد نشأ عليها، وبسط الجلد عليها من فوق ولم يكن بها روح. فقال لي: تنبأ للروح، تنبأ يا ابن الإنسان وقل للروح: هكذا قال السيد الرب: هلم أيها الروح من الرياح الأربع، وهب في هؤلاء المقتولين فيحيوا. فتنبأت كما أمرني، فدخل فيهم الروح، فعاشوا وقاموا على أقدامهم جيشا عظيما جدا جدا . فقال لي: يا ابن الإنسان، هذه العظام هي بيت إسرائيل بأجمعهم. ها هم قائلون: قد يبست عظامنا وهلك رجاؤنا وقضي علينا . لذلك تنبأ وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هاءنذا أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي، وآتي بكم إلى أرض إسرائيل، فتعلمون أني أنا الرب، حين أفتح قبوركم وأصعدكم من قبوركم يا شعبي. وأجعل روحي فيكم فتحيون، وأقركم في أرضكم، فتعلمون أني أنا الرب تكلمت وصنعت، يقول الرب" (حزقيال 37 : 1-14).

[3] 1) فَيُضَاعِفُهُ، فَيُضَعِّفُهُ، فَيُضَعِّفَهُ 2) وَيَبْصُطُ 3) تَرْجِعُونَ، يُرْجِعُونَ ♦ م1) قارن: "من يرحم الفقير يقرض الرب فهو يجازيه على صنيعه" (امثال 19 : 17).

[4] 1) الْمَلَاء، الْمَلَو 2) يُقَاتِلُ، نُقَاتِلُ، يُقَاتِلْ 3) عَسِيْتُمْ 4) أَخْرَجَنَا 5) وَأَبْنَائُنَا، وَأَبْنَاتَنَا 6) عَلَيْهِمِ، عَلَيْهُمُ 7) إلا أن يكون قليلٌ منهم ♦ م1) يتكلم سفر الخروج (24 : 1 و9) وسفر العدد (11 : 16 و24-25) عن سبعين رجل من شيوخ اسرائيل. م2) هذه إشارة الى صموئيل الذي مسح شاول ملكا وهو ما تتطرق له الآية اللاحقة (أنظر صموئيل الأول الفصول 9 و9 و10).

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آَيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آَلُ مُوسَى وَآَلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ[1] ٱلتَّابُوتُ[2م1] فِيهِ سَكِينَةٌ[3م2] مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ[م3] تَحْمِلُهُ[4] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

87/2:248[2]هـ

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آَمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ[1] فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى[2] وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ[3] بِيَدِهِۦ ۚ[م1] فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا[4] مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ[م2] قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم[5] مِّن فِئَةٍ[6] قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ[م3] بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ

87/2:249[3]هـ

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

87/2:250هـ

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ[م1] وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ[م2] وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ[1] ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ

87/2:251[4]هـ

تِلْكَ آَيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا[1] عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ

87/2:252[5]هـ

---

[1] 1) الْمُلْكُ 2) يُوْتَ 3) سِعَةً 4) بُسْطَةً، بَصْطَةً 5) يُؤْتِي ت1) هو شاول وكلمة طالوت قد تكون إشارة الى طوله كما جاء في سفر صاموئيل الأول: "وكان له ابن اسمه شاول، شاب جميل، لم يكن في بني إسرائيل رجل أجمل منه. وكان يزيد طولا على كل الشعب من كتفه فما فوق" (9 : 2).

[2] 1) يَاتِيَكُمُ 2) التَّابُوهُ، التَّبُوتُ 3) سَكِّينَةٌ 4) يَحْمِلُهُ♦ م1) كلمة تابوت تعني الصندوق الذي كان فيه ال لوحا الشريعة وغير ذلك (أنظر لاحقا)، ويسمى تابوت العهد، وأصل الكلمة مصري قديم وقد دخلت العبرية والآرامية والحبشية واستعملها القرآن دون ترجمتها. وقد جاء ذكر لتابوت العهد في تثنية (10 : 5) وصموئيل الأول (14 : 8) و صاموئيل الثاني (6 : 2) الخ. م2) فسر معجم الفاظ القرآن الكريم كلمة سكينة كما يلي: الهدوء والثبات وطمأنينة القلب. ولكن في هذه الآية كلمة سكينة مأخوذة من العبرية وتعني الوجود الإلهي كما تذكره الآيتين: "ويصنعون لي مقدسا فأسكن فيما بينهم" (خروج 25 : 8)؛"وأسكن في وسط بني اسرائيل وأكون لهم إلها" (خروج 29 : 45). ونجد اشارة الى ذلك في يوحنا 1 : 14: "والكلمة صار بشرا فسكن بيننا". م3) يقول سفر الملوك الأول: "ولم يكن في التابوت إلا لوحا الحجر اللذان وضعهما فيه موسى في حوريب، حيث عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من أرض مصر" (8 : 9) ولكن الرسالة الى العبرانيين تقول: "وكان وراء الحجاب الثاني الخيمة التي يقال لها قدس الأقداس، وفيها الموقد الذهبي للبخور وتابوت العهد وكله مغشى بالذهب، وفيه وعاء ذهبي يحتوي المن وعصا هارون التي أورقت ولوحي العهد" (9 : 3-4).

[3] 1) بِنَهْرٍ 2) مِنِّيَ 3) غَرْفَةً 4) قَلِيلٌ 5) وكأيِّن 6) فِيَةٍ ♦ م1) ينسب العهد القديم هذه الرواية الى جدعون وليس الى شاول. نقرأ في سفر القضاة: "فبكر يربعل، وهو جدعون، وجميع القوم الذين معه، وعسكروا في عين حرود، وكان معسكر مدين إلى الشمال، نحو تل المورة في السهل. فقال الرب لجدعون: إن القوم الذين معك هم أكثر من أن أسلم مدين إلى أيديهم، فيفتخر علي إسرائيل ويقول: يدي خلصتني. فالآن ناد على مسامع الشعب وقل: من كان خائفا مرتعشا، فليرجع وينصرف من جبل جلعاد. فرجع من الشعب اثنان وعشرون ألفا، وبقي معه عشرة آلاف. فقال الرب لجدعون: إن الشعب لا يزال كثيرا، فأنزلهم إلى الماء وأنا أمحصهم هناك من أجلك. فالذي أقول لك: هذا ينطلق معك، فذلك ينطلق معك، وكل من قلت لك: هذا لا ينطلق معك، فهو لا ينطلق. فأنزل الشعب إلى الماء. فقال الرب لجدعون: كل من ولغ في الماء بلسانه كما يلغ الكلب، فأقمه جانبا، وكذا كل من جثا على ركبتيه فكان عدد من ولغ في الماء من راحته إلى فمه ثلاث مئة رجل، وسائر الشعب أجمع جثوا على ركبهم ليشربوا. فقال الرب لجدعون: بهؤلاء الثلاث مئة رجل، الذين ولغوا، أخلصكم وأسلم مدين إلى يدك. وأما سائر القوم، فليرجع كل واحد إلى مكانه" (7 : 1-7). م2) أنظر قتال جليات (جالوت في القرآن) في صاموئيل الأول فصل 17. م3) قارن: "فيطارد الخمسة منكم مئة ويطارد المئة منكم ربوة ويسقط أعداؤكم أمامكم بالسيف" (لاويين 26 : 8).

[4] 1) دَفْعُ اللَّهُ، دِفَاعُ اللَّهِ ♦ م1) أنظر صوئيل الأول 17 : 32-54. م2) أنظر صموئيل الثاني 5 : 3 واخبار الأول 11 : 3.

[5] 1) يَتْلُوهَا

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آَمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ	۞تِلْكَ ٱلرُّسُلُ[1] فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ[م1] مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ[2] وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ[3] بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ[4][م2] وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ	87/2:253[1]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ[1] وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	87/2:254[2]هـ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ[م1] ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ[1][م2] لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ[م3][3] لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ[2] وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ[3] كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ[4][م4] وَلَا يَـُٔودُهُۥ[5] حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ[م5] ٱلْعَظِيمُ[م6]	87/2:255[3]هـ
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	لَآ إِكْرَاهَ[ن1] فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ[1] مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	87/2:256[4]هـ
اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آَمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ[1] إِلَى ٱلنُّورِ[1] ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ[2] يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ	87/2:257[5]هـ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى[م1] حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ[م2] قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ[1] ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	87/2:258[6]هـ

---

[1] 1) الرُّسْلُ 2) كَلَّمَ اللَّه، كَالَمَ اللَّهُ 3) وَآيَدْنَاهُ 4) الْقُدْسِ ♦ م1) الأيتان 87\2 : 254 و 89\3 : 84 لا تفرقان بين الرسل ولكن يرى التقليد اليهودي ان موسى هو أكبر الأنبياء (Katsh صفحة 172-173). م2) نظر هامش الآية 70\16 : 102.

[2] 1) لا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ.

[3] 1) الْحَيُّ الْقَيَّامُ، الْحَيُّ الْقَيِّمُ، الْحَيَّ الْقَيُّومَ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْحَيِّ الْقَائِمِ 2) أَيْدِيهُمْ 3) وَسَعَ 4) وَسْعُ كُرْسِيِّهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ 5) يَوُودُهُ، يَوْدُهُ ♦ م1) قارن: "أنا الرب وليس من رب آخر ليس من دوني إله" (اشعيا 45 : 5). م2) أنظر هامش الآية 45\20 : 111. م3) قارن: "ها إن حارس إسرائيل لا يغفو ولا ينام" (مزامير 121 : 4). م4) قارن: "هكذا قال الرب: السماء عرشي والأرض موطئ قدمي" (اشعيا 66 : 1). م5) نجد عبارة الله العلي في عدة نصوص منها: "وأخرج ملكيصادق، ملك شليم، خبزا وخمرا، لأنه كان كاهنا لله العلي. وبارك أبرام وقال: على أبرام بركة الله العلي خالق السموات والأرض وتبارك الله العلي الذي أسلم أعداءك إلى يديك" (تكوين 14 : 18-20)؛"أرعد الرب من السماء وأطلق العلي صوته" (مزامير 18 : 14). م6) قارن: "أن الرب إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب، الإله العظيم الجبار الرهيب الذي لا يحابي الوجوه ولا يقبل رشوه" (تثنية 10 : 17).

[4] 1) الرُّشُدُ، الرَّشَدُ، الرَّشَادُ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

[5] 1) الظُّلْمَاتِ 2) الطَّوَاغِيتُ ♦ م1) قارن: "أما أنتم فإنكم ذرية مختارة وجماعة الملك الكهنوتية وأمة مقدسة وشعب اقتناه الله للإشادة بآيات الذي دعاكم من الظلمات إلى نوره العجيب" (بطرس الاولى 2 : 9).

[6] 1) فَبَهَتَ، فَبَهُتَ، فَبَهِتَ ♦ م1) إشارة الى الجبار نمرود الذي جاء ذكره في تكوين 10 : 8-9 وأخبار الأول 1 : 10 وميخا 5 : 6. م2) أنظر هامش الآية 34\50 : 34.

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	[...] أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا[م1] قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ[1] ۖ قَالَ لَبِثْتُ[1] يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ[1] مِا۟ئَةَ عَامٍ[م2] فَٱنظُرْ[2] إِلَىٰ طَعَامِكَ[3] وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ[4] ۖ [5] وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ [...] وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا[6] ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا[م3] ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ[7] لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ[8] أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ	87/2:259[1]هـ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى[1] كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ[2] أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ[3] أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ[م1] فَصُرْهُنَّ[4] إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا[5] ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ[6] سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	87/2:260[2]هـ
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ[1] حَبَّةٍ[م1] ۗ وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ[2] [...] لِمَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	87/2:261[3]هـ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ[1] عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	87/2:262[4]هـ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ	۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ	87/2:263هـ

[1] 1) لَبِتّ - بالادغام 2) وَانْظُرْ 3) لِطَعَامِكَ 4) وَهذا شَرَابُكَ لَمْ يَتَسَنَّه، وَشَرَابِكَ لمائة سنة 5) يَتَسَنَّن، يَسَّنَّهْ، يَسَّنَّ 6) نَنْشُزُهَا، نُنْشِرُهَا، نَنْشُرُهَا، نُنْشِيهَا 7) تُبُيِّنَ، بُيِّنَ 8) قَالَ أَعْلَمْ، قَالَ أَعْلِمْ، قِيلَ أَعْلَمْ، قِيلَ له اعْلَمْ♦ م1) أنظر نحميا 2 : 11-17. ونجد نفس الرواية في سفر باروخ باللغة الأثيوبية. م2) Cf. Talmud, Ta'anit, 23a. ** م3) قارن: "وكانت علي يد الرب فأخرجني بروح الرب، ووضعني في وسط السهل وهو ممتلئ عظاما، وأمرني عليها من حولها، فإذا هي كثيرة جدا على وجه السهل، وإذا بها يابسة جدا. فقال لي: يا ابن الإنسان، أترى تحيا هذه العظام؟ فقلت: أيها السيد الرب، أنت تعلم. فقال لي: تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام اليابسة، اسمعي كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: هاءنذا أدخل فيك روحا فتحيين أجعل عليك عصبا وأنشئ عليك لحما وأبسط عليك جلدا وأجعل فيك روحا فتحيين وتعلمين أني أنا الرب . فتنبأت كما أمرت. فكان صوت عند تنبؤي، وإذا بارتعاش، فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه. ونظرت فإذا بالعصب واللحم قد نشأ عليها، وبسط الجلد عليها من فوق ولم يكن بها روح" (حزقيال 37 : 1-8).

[2] 1) أَرْنِي 2) قِيلَ 3) فَخُذَ 4) فَصِرْهُنَّ، فَصُرَّهُنَّ، فَصِرَّهُنَّ، فَصِرِّهِنَّ 5) جُزُوًا، جُزًّا، جُزًَا 6) يَاتِيَنَكَ ♦ م1) رواية مختلفة في سفر التكوين نذكر اهمها: " وقال الله لابرام : أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين لأعطيك هذه الأرض ميراثا لك. فقال ابرام: أيها السيد الرب، بماذا أعلم أني أرثها؟ فقال له: خذ لي عجلة في سنتها الثالثة وعنزة في سنتها الثالثة وكبشا في سنته الثالثة ويمامة وجوزلا. فأخذ له جميع هذه وشطرها أنصافا، ثم جعل كل شطر قبالة الآخر، والطائران لم يشطرهما. فانقضت الجوارح على الجثث، فطردها أبرام ... فلما غابت الشمس وخيم الظلام، إذا بتنور دخان ومشعل نار يسيران بين تلك القطع" (تكوين 15 : 17).

[3] 1) مِيَةُ 2) يُضَعِّفُ ♦ م1) أنظر سياق آخر في مرقس 4 : 3-8: "إسمعوا ! هوذا الزارع خرج ليزرع. وبينما هو يزرع، وقع بعض الحب على جانب الطريق، فجاءت الطيور فأكلته. ووقع بعضه الآخر على أرض حجرة لم يكن فيها تراب كثير، فنبت من وقته لأن ترابه لم يكن عميقا. فلما أشرقت الشمس احترق، ولم يكن له أصل فيبس. ووقع بعضه الآخر في الشوك، فارتفع الشوك وخنقه فلم يثمر. ووقعت الحبات الأخرى على الأرض الطيبة، فارتفعت ونمت وأثمرت، بعضها ثلاثين، وبعضها ستين، وبعضها مائة".

[4] 1) خَوْفُ، خَوْفَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ[1][م1] كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ[2][م2] ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ[2] عَلَيۡهِ تُرَابٞ[م3] فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ[3] لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

87/2:264[1] هـ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ[1] ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا[2] مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ[3] كَمَثَلِ جَنَّةِۭ[4] بِرَبۡوَةٍ[5] أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا[6] ضِعۡفَيۡنِ[م1] فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ[7] بَصِيرٌ

87/2:265[2] هـ

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ[1] مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ[2] تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ[3] فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ

87/2:266[3] هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ[1] ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ[2] فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

87/2:267[4] هـ

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ[1] وَيَأۡمُرُكُم[2] بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ

87/2:268[5] هـ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

يُؤۡتِي[1] ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ[2] وَمَن يُؤۡتَ[3] ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ

87/2:269[6] هـ

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوۡ نَذَرۡتُم مِّن نَّذۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُهُۥۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ

87/2:270 هـ

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ[1] وَإِن تُخۡفُوهَا[م1] وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَيُكَفِّرُ[2] عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ[م2][3] وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ

87/2:271[7] هـ

---

[1] 1) رِيَاءَ 2) صَفَوَانٍ، صِفْوَانٍ 3) صِلْدًا م1) قارن: " في كل عطية كن متهلل الوجه وكرس العشور بفرح" (سيراخ 35 : 8)؛" فليعط كل امرئ ما نوى في قلبه، لا آسفا ولا مكرها. لأن الله يحب من أعطى متهللا" (كورنثوس الثانية 9 : 7). م2) قارن: " إياكم أن تعملوا بركم بمرأى من الناس لكي ينظروا إليكم، فلا يكون لكم أجر عند أبيكم الذي في السموات. فإذا تصدقت فلا ينفخ أمامك في البوق، كما يفعل المراؤون في المجامع والشوارع ليعظم الناس شأنهم. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم أما أنت، فإذا تصدقت، فلا تعلم شمالك ما تفعل يمينك، لتكون صدقتك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك" (متى 6 : 1-4). م3) أنظر هامش الآية 87\2 : 261.

[2] 1) مَرْضَاه 2) وَتَبْيِينًا 3) بعض أَنْفُسِهِمْ 4) حَنَّةٍ 5) بِرِبْوَةٍ، بِرُبْوَةٍ، بِرَبَاوَةٍ، بِرِبَاوَةٍ، بِرُبَاوَةٍ 6) أُكْلَهَا 7) يَعْمَلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 261.

[3] 1) جَنَّاتٌ 2) وعِنَبٍ 3) ضِعَافُ

[4] 1) تَوَمِّمُوا، تَؤُمُّوا، تَأَمَّمُوا، تُيَمِّوُا، تُيَمِّمُوا 2) تُغَمِّضُوا، تَغْمُضُوا، تَغَمَّضُوا، تُغْمَضُوا، تُغْمِضُوا، تَغْمِضُو، يُغْمَضُوا

[5] 1) الْفُقْرَ، الْفَقَرَ 2) وَيَامُرُكُمْ، وَيَأْمُرْكُمْ

[6] 1) يُوْتِي، تُؤْتِي 2) تَشَاءُ 3) يُؤْتِي، يُؤْتِه، يُؤْتِ 4) يَذْكُرُ

[7] 1) فَنَعِمَّا هِيَ، فَنِعْمَّا هِيَ، فَنِعْمَ مَا هِيَ 2) يُكَفِّرْ، نُكَفِّرْ، وَنُكَفِّرْ، وَنُكَفِّرُ، وَنُكَفِّرَ، وَيُكَفِّرْ، وَيُكَفِّرَ، وَتُكَفِّرْ، وَتُكَفِّرُ، وَتُكَفِّرَ، وَتُكَفَّرْ، وَيُكَفَّرْ 3) سَيِّاَتِكُمْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 264. م2) قارن: "لذلك، أيها الملك، لتحسن مشورتي لديك: كفر عن خطاياك بالصدقة وآثامك بالرحمة للبائسين،

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

۞لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ[م1] وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ

87/2:272[1]هـ

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ

[...] لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ[1] ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ[2] لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ

87/2:273[2]هـ

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ[1] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ

87/2:274[3]هـ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ[1م1] لَا يَقُومُونَ[2] إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ[1] وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ[1] فَمَن جَآءَهُۥ[3] مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

87/2:275[4]هـ

يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

يَمۡحَقُ[1] ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ[2] وَيُرۡبِي[3] ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

87/2:276[5]هـ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ[1] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ

87/2:277[6]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ[1] مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ[2م1] إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ

87/2:278[7]هـ

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ[1] بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ[2]

87/2:279[8]هـ

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَإِن[1] كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ[2] فَنَظِرَةٌ[3] إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ[4ن1] وَأَن تَصَدَّقُواْ[5] خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ

87/2:280[9]هـ

عسى أن يطول أمانك" (دانيال 4 : 24)؛"الصدقة تنجي من الموت وهي تطهر من كل خطيئة. الذين يتصدقون يشبعون من الحياة" (طوبيا 12 : 9).

1 م1) قارن: "فيك قال قلبي: التمس وجهه وجهك يا رب ألتمس" (مزامير 27 : 8).

2 1) يَحْسِبُهُمُ 2) بِسِيمَائهم، بِسِيمِيَاهم

3 1) خَوْفُ، خَوْفَ

4 1) الرِّبُو، الرِّبَاء، الرِّبَى 2) يَقُومُونَ يوم القيامة 3) جَاءَتهُ ♦ م1) أنظر هامش 84\30 : 39.

5 1) يَمَحِّقُ 2) الرِّبُو، الرِّبَاء، الرِّبَى 3) وَيُرَبِّي

6 1) خَوْفَ، خَوْفُ

7 1) بَقِيَ 2) الرِّبُو، الرِّبَاء، الرِّبَى ♦ م1) أنظر هامش 84\30 : 39.

8 1) فَآذِنُوا، فَاذِنُوا، فأيقنوا 2) لَا تُظْلَمُونَ وَلَا تَظْلِمُونَ

9 1) فإن، ومَنْ 2) ذُو عُسُرَةٍ، ذا عُسْرة، مُعْسِراً 3) فَنَظْرَةٌ، فَنَاظِرُهُ، فَنَاظِرْةٌ، فَنَاظِرُوهُ، فَنَاظِرُهُ 4) مَيْسُرَةٍ، مَيْسُرِهِ، مَيْسُورِهِ، مَيْسَرِهِ، مَيْسَرَة 5)تَصَّدَّقُوا، تَصْدُقُوا، تَتَصَدَّقُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 58 التي تسن على رد الوديعة وتسمح بحبس المدين

87/2:281[1]هـ

وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ[1] فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

87/2:282[2]هـ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ[ن1] وَلۡيَكۡتُب[1] بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ[3] ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ[3] ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ[4] مِن رِّجَالِكُمۡۖ[م1] فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ[5] مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن[6] تَضِلَّ[7] إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ[8] إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ[9] صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ[10] عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ[11] إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ[12] تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ[13] كَاتِبٞ[14] وَلَا شَهِيدٞۚ[15] وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ[م2] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

87/2:283[3]هـ

۞وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا[1] فَرِهَٰنٞ[2] مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ[3] بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ[4] ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ[5] أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ[6] ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ[7] وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ[8] عَلِيمٞ

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آَثِمٌ قَلْبُهُ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

87/2:284[4]هـ

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ[ن1] فَيَغۡفِرُ[1] لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ[2] مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

87/2:285[1]هـ

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ[1] وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ[2] كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ[3] وَرُسُلِهِۦ[4] لَا نُفَرِّقُ[5] بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ[م1] غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ

آَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آَمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

---

[1] 1) يُرْجَعُونَ، تَرْجِعُونَ، يَرْجِعُون، تُرَدُّون، يُرَدُّون، تصيرون

[2] 1) وَلِيَكْتُبْ 2) وَلِيُمْلِلِ 3) وَلِيَتَّقِ 4) شَاهِدَيْنِ 5) وَامْرَأْتَانِ 6) إن 7) تُضِلَّ، تُضَلَّ، تَضَلَّ 8) فَتُذَكِّرُ، فَتُذْكِرَ، فَتُذْكِرَ، فَتُذَاكِرَ 9) يَسْأَمُوا أَنْ يَكْتُبُوهُ 10) أَقْصَطُ 11) يَرْتَابُوا 12) تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ 13) يُضَارُّ، يُضَارٌّ، يُضَارَرْ، يُضَارِرْ، يُضَارْ، يُضَارِّ 14) كُتَّابٌ 15) وَلَا يُضَارِرِ كَاتِباً وَلَا شَهِيداً ♦ ن1) كتابة الدين منسوخة بالآية 87\2 : 283 التي تسن فقط على رد الوديعة ♦ م1) نجد ضرورة الشهادة في عدة نصوص في العهد القديم والجديد نذكر منها: تثنية 19 : 15-21؛متى 18 : 16؛يوحنا 8 : 17؛كورنثوس الثانية 13 : 1؛تيموثاوس الأولى 5 : 19؛عبرانيين 10 : 28. م2) ** Ahikar (assimilé à Luqman du chapitre 57/31) dit: "Mon fils, ne donne pas tes biens sans écrit et sans témoin. Autrement on reniera cette dette et tu te désoleras" (Histoire et sagesse d'Ahikar l'Assyrien, p. 268, no 191).

[3] 1) كُتَّابًا، كُتُبًا، كُتَّبًا 2) فَرُهُنٌ، فَرُهْنٌ 3) أُومِنَ، اءْتَمَنَ 4) فَلْيُوَدِّ 5) أُوْتُمِنَ، إِيْتُمِنَ، اتُّمِنَ، أوْتُمِنَ 6) يَكْتُمُوا 7) آَثِمٌ قَلْبَهُ، أَثَّمَ قَلْبَهُ 8) يَعْمَلُونَ

[4] 1) فَيَغْفِرْ، فَيَغْفِرَ 2) وَيُعَذِّبْ، وَيُعَذِّبَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 286 التي تقول بأن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ[ن1] لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ[2] إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ[3] رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ[4] عَلَيْنَآ إِصْرًا[5] كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ	87/2:286[2]هـ

8\88 سورة الانفال

عدد الآيات 75 - هجرية[3]

[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	يَسْـَٔلُونَكَ[1] عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ[م1][2] قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ[ن1] فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	88/8:1[5]هـ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ[1] وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	88/8:2[6]هـ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ	88/8:3هـ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	88/8:4هـ
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ	[...] كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ	88/8:5هـ
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ	يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ[1] كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ	88/8:6[7]هـ
وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ	وَإِذْ يَعِدُكُمُ[1] ٱللَّهُ إِحْدَى[2] ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ[3] وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ	88/8:7[8]هـ
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ	88/8:8هـ

---

1 1) إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ = إِلَيْهِ 2) وآمَنَ الْمُؤْمِنُونُ 3) وَكُتْبِهِ، وَكِتَابِهِ 4) وكتابه ولقائه ورسله 5) يُفَرِّقُ، يُفَرِّقُون ♦ م1) قارن: "تقدم أنت واسمع كل ما يقوله الرب إلهنا، وأنت كلمنا بكل ما يكلمك به الرب إلهنا، فنسمع ونعمل" (تثنية 5 : 20)؛"وأخذ كتاب العهد فتلا على مسامع الشعب فقال: كل ما تكلم الرب به نفعله ونسمعه" (خروج 24 : 7).

2 1) وَسِعَهَا 2) تُوَاخِذْنَا 3) أَخْطَانَا 4) تُحَمِّلْ، يُحَمِّلْ 5) آصارًا، أُصْرًا ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 185 التي تقول بأن الله يريد اليسر

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: بدر.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

5 1) يَسَلُونَكَ 2) عَنِ الْأَنْفَالِ = عَالْأَنْفَالِ، الْأَنْفَالِ ♦ ن1) منسوخة بالآية 88\8 : 41

6 1) وَجَلَتْ، فَرِقَتْ، فَزِعَتْ

7 1) بُيِّنَ

8 1) يَعِدْكُمْ 2) أحد 3) بِكَلِمَتِهِ

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ	إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ[1] مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ[2]	88/8:9[1]هـ
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	88/8:10هـ
إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ[1] ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ[2] مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ[3] عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ[4] لِّيُطَهِّرَكُم[5] بِهِۦ وَيُذۡهِبَ[6] عَنكُمۡ رِجۡزَ[7] ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ	88/8:11[2]هـ
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ	إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ[1] فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ	88/8:12[3]هـ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ	88/8:13هـ
ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ	ذَٰلِكُمۡ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ[1] لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ	88/8:14[4]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ	88/8:14هـ
وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ[1] إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ[2] فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ[ن1] وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	88/8:15[5]هـ
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ[1] رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	88/8:16[6]هـ
ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ	ذَٰلِكُمۡ [...] وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ[1] ٱلۡكَٰفِرِينَ	88/8:17[7]هـ
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ	إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ[1] عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ[2] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	88/8:18[8]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ	88/8:19هـ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ	88/8:20هـ
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ	۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ	88/8:21هـ

---

1 1) بِأُلُفٍ، بِأُلُوفٍ، بِالأَلْفِ 2) مُرْدَفِينَ، مُرَدِّفِينَ، مُرُدِّفِينَ، مِرِدِّفِينَ، مُرِدِّفِينَ

2 1) يُغْشِيكُمُ، يَغْشَاكُمُ 2) أَمْنَةً 3) وَيُنْزِلُ 4) مَا 5) لِيُطْهِرَكُمْ 6) وَيُذْهِبْ، وَنُذْهِبَ 7) رِجْسَ، رُجْزَ

3 1) الرُّعُبَ

4 1) وَإِنَّ

5 1) دُبْرَهُ 2) فِيَةٍ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 88\8 : 65-66

6 1) وَلَكِنِ اللَّهُ

7 1) مُوهِنٌ كَيْدَ، مُوَهِّنُ كَيدِ، مُوَهِّنٌ كَيدَ

8 1) يُغْنِيَ 2) وَاللَّهُ مَعَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ

وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ

88/8:22هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ[1] وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ

88/8:23[1]هـ

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

88/8:24[2]هـ

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

88/8:25هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ[1] وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ[2] وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ

88/8:26[3]هـ

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ

88/8:27هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا[ت1] وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ

88/8:29[4]هـ

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ[1] أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ

88/8:30[5]هـ

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ

88/8:31هـ

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ[1] مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ

88/8:32[6]هـ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ[1] وَأَنتَ فِيهِمۡۚ[ن1] وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ

88/8:33[7]هـ

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ

88/8:34هـ

---

1 1) الْمِرْءِ، الْمَرِّ

2 1) لا تُصِيبَنَّ = أن تُصيب، لَتُصِيبَنَّ

3 1) ولا تَخُونُوا 2) أَمَانَتَكُمْ

4 ت1) أنظر هامش عنوان السورة 42\25.

5 1) لِيُثَبِّتُوكَ، ليبيّتوك، لِيُعْبِدوك

6 1) الْحَقُّ

7 1) لَيُعَذِّبَهُمْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 88\8 : 34

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ[1] وَتَصۡدِيَةٗ[2] فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ	88/8:35[1]هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ	88/8:36هـ
لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	لِيَمِيزَ[1] ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجۡعَلَ ٱلۡخَبِيثَ بَعۡضَهُۥ عَلَىٰ بَعۡضٖ فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ	88/8:37[2]هـ
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم[1] مَّا قَدۡ سَلَفَ[ن1] وَإِن يَعُودُواْ [...] فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ[2] ٱلۡأَوَّلِينَ	88/8:38[3]هـ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ[1] فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ[2] بَصِيرٞ	88/8:39[4]هـ
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ	وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ	88/8:40هـ
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ[م1] فَأَنَّ لِلَّهِ[1] خُمُسَهُۥ[2] وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا[3] يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ[ت1] يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ	88/8:41[5]هـ
إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ	إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ[1] ٱلدُّنۡيَا[2] وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ[1] ٱلۡقُصۡوَىٰ[3] وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ[4] مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن [...] لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ[5] مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ[6] عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ[7] ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ	88/8:42[6]هـ
إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ[1] ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	88/8:43[7]هـ
وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ[1] فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ[2] ٱلۡأُمُورُ	88/8:44[8]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ[1] فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	88/8:45[9]هـ

---

1 (1) مُكًا، مُكَاً (2) مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ

2 (1) لِيُمَيِّزَ

3 (1) تَنْتَهُوا نَغْفِرْ لَكُمْ، إِنْ تَنْتَهُوا يَغْفِرْ لَكُمْ، إِنْ يَنْتَهُوا يَغْفِرْ لَهُمْ (2) سُنَّهْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 88\8 : 39

4 (1) وَيَكُونُ (2) تَعْمَلُونَ

5 (1) فللّـِهِ (2) خُمْسُهُ، خُمْسَهُ، خِمْسَهُ (3) عُبُدِنَا ♦ ت1) أنظر هامش عنوان السورة 42\25.♦ م1) حول الغنائم في العهد القديم أنظر تكوين 34 : 24-29؛تثنية 13 : 17 و20 : 10-14؛قضاة 8 : 42؛صموئيل الأول 30 : 26 الخ.

6 (1) بِالْعِدْوَةِ، بِالْعَدْوَةِ، بِالْعُدْيَةِ (2) العليا (3) الْقُصْيا، السفلى (4) أَسْفَلُ (5) لِيَهْلَكَ (6) حَيِيَ (7) وَأَنَّ

7 (1) وَلَكِنِ

8 (1) وَيُقَلِّلْكُمْ (2) تَرْجِعُ

9 (1) فِيَةً

88/8:46[1]هـ	وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ[1] وَتَذۡهَبَ[2] رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
88/8:47[2]هـ	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ[1] ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
88/8:48[3]هـ	وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ[1] نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ[2] مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
88/8:49هـ	إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
88/8:50[4]هـ	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ	وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
88/8:51هـ	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ
88/8:52[5]هـ	كَدَأۡبِ[1] ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
88/8:53هـ	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
88/8:54هـ	كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ
88/8:55هـ	إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
88/8:56هـ	ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ	الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ
88/8:57[6]هـ	فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ[1] لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ	فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
88/8:58[7]هـ	وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍ[1]ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ	وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
88/8:59[8]هـ	وَلَا يَحۡسَبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ[2] إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ[3]	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ

1 1) فَتَفْشِلُوا، فَتَفْشَلُوا 2) وَتَذْهِبْ، وَيَذْهَبَ، وَيَذْهَبْ
2 1) وَرِيَاءَ
3 1) الْفِيَتَانِ 2) بَرِيٌّ
4 1) تَتَوَفَّى
5 1) كَدَابِ ♦ م1) أنظر رومية 1: 24-27.
6 1) مِنْ خَلْفِهِمْ
7 1) سِوَاءٍ
8 1) تَحْسَبَنَّ، يَحْسِبَ، تَحْسِبَ، تَحْسَبِ 2) أنهم سَبَقُوا 3) يُعْجِزُونِ، يُعْجِزُونِي، يُعَجِّزُونِ

88/8:60[1]هـ

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ[1] ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ[2] بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ[3] وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

88/8:61[2]هـ

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

۞وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ[1] فَٱجْنَحْ[2] لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ[ن1] إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

88/8:62هـ

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ

وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ

88/8:63هـ

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

88/8:64[3]هـ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ[1] مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

88/8:65[4]هـ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ[1] ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ[2] وَإِن يَكُن[3] مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ[4] يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا[م1] مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟[ن1] بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ

88/8:66[5]هـ

الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ[1] أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ[2] فَإِن يَكُن[3] مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ[4] صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ

88/8:67[6]هـ

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ[1ن1] حَتَّىٰ يُثْخِنَ[2] فِى ٱلْأَرْضِ ۚ[م1] تُرِيدُونَ[3] عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

88/8:68هـ

لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

88/8:69هـ

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

88/8:70[7]هـ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ[1] إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ[2] خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ[3] مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

88/8:71هـ

وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ [...] فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

---

1 1) رُبُط، رُبْط 2) تُرَهِّبُونَ، يُرَهِّبُونَ، يُرْهِبُونَ، يجرّون، تُخْزُون 3) عَدُواً لِلَّهِ

2 1) لِلسِّلْمِ 2) فَاجْنُحْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 29

3 1) أَتْبَعَكَ

4 1) حَرِّصِ 2) مِايَتَيْنِ، ميتين 3) تَكُنْ 4) مِيَةٌ ♦ ن1) منسوخة بالآية 88\8 : 66 ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 249.

5 1) وَعُلِمَ 2) ضُعْفًا، ضُعَفَاء، ضُعُفًا 3) تَكُنْ 4) مِيَةٌ

6 1) أُسَارَى 2) يُثَخِّن 3) يُرِيدُونَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 47\95 : 4 ♦ م1) أنظر هامش 87\2 : 190.

7 1) الأُسارى، أَسْرَى 2) يُثِبْكُمْ 3) أَخَذَ

88/8:72هـ[1]	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم[1] مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ[ن1] وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ[2] بَصِيرٞ	إِنَّ الَّذِينَ أمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ أمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
88/8:73هـ[2]	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ[1]	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ
88/8:74هـ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ	وَالَّذِينَ أمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
88/8:75هـ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ	وَالَّذِينَ أمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

3\89 سورة آل عمران

عدد الآيات 200 – هجرية[3]

	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[4]	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
89/3:1هـ[5]	الٓمٓ[ت1]	الم
89/3:2هـ[6]	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ[1م1]	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
89/3:3هـ[7]	نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ[1] بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا[1م] لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ
89/3:4هـ[8]	مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ[1ت] إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ[1م]	مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
89/3:5هـ	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
89/3:6هـ[9]	هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ[1م1] فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

---

1 1) وِلَايَتِهِمْ 2) يَعْمَلُونَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 وبالآية 90\33 : 6

2 1) كثيرٌ، عريضٌ

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 33. وفقا للعهد القديم، كان عمران (بالعبرية عمرام) والد هارون وموسى ومريم (أنظر خروج 6 : 22؛ العدد 26 : 59؛ أخبار الأول 5 : 19). عنوان آخر: طيبة.

4 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

5 ت1) أنظر هامش الآية 2\68 : 1.

6 1) الْحَيُّ الْقَيَّامُ، الْحَيُّ الْقَيِّمُ، الْحَيَّ الْقَيُّومَ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْحَيِّ الْقَائِمِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 20\45 : 111.

7 1) نَزَلَ ... الكتابُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 35\43 : 31.

8 ت1) أنظر هامش عنوان السورة 42\25. ♦ م1) نفس اللفظة بالعبرية. قارن: " يا إله الانتقام يا رب يا إله الانتقام أشرق" (مزامير 94 : 1).

9 1) يُصَوِّرُكُمْ، تَصَوَّرَكُمْ ♦ م1) نجد نفس اللفظة بالعبرية وبنفس المعنى. قارن: "قبل أن أصورك في البطن عرفتك" (ارميا 1 : 5). وفي أيات اخر نفس اللفظة تُرجِمَت "جبل". قارن: "وجبل الرب الإله الإنسان ترابا من الأرض" (تكوين 2 : 7)؛" هو وحده جابل قلوبهم ومطلع على جميع

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ[م1] هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ[م2] وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ[1]ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ[ت1] يَقُولُونَ[2] ءَامَنَّا بِهِۦ[3] كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ

89/3:7[1]هـ

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا[1] بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ[2] رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ

89/3:8[2]هـ

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ[1] لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ[م1]

89/3:9[3]هـ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ[1] عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ[م1] وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ[2] ٱلنَّارِ

89/3:10[4]هـ

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

كَدَأۡبِ[1] ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن[1] قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

89/3:11[5]هـ

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ[1] إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ

89/3:12[6]هـ

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ

قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ[1] ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ[2] تُقَٰتِلُ[3] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ[4] يَرَوۡنَهُم[5] مِّثۡلَيۡهِمۡ[6] رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ[7] بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ

89/3:13[7]هـ

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ[1] ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ[م1] وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ

89/3:14[8]هـ

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

۞قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم[1] بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ[2] تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ

89/3:15[1]هـ

أعمالهم " (مزامير 33 : 15).

1 1) إن تَأْوِيلَهُ إِلَّا عند الله 2) ويقول الراسخون في العلم 3) وَمَا يُعْلَمُ تَأْوِيلُهُ ويقول الرَّاسِخُونَ آمَنَّا بِهِ ♦ ت1) هناك من يقسم هذه الآية بوضع نقطة بعد العلم، أي ان الله والراسخين في العلم يعلمون تأويل الآيات المتشابهات. ♦م1) عبارة آيات محكمات تأتي بالعبرية بلفظ اوتبوت محكموت مما يبين انها مأخوذة من تلك اللغة. م2) انظر هامش الآية 63\43 : 4.

2 1) تَزِغْ قُلُوبُنَا، يَزِغْ قُلُوبُنَا، تَزُغْ قُلُوبَنَا 2) لَدُنِكَ

3 1) جَامِعٌ النَّاسَ ♦ م1) قارن: "فاعلم أن الرب إلهك هو الله الإله الأمين الحافظ العهد" (تثنية 7 : 9)؛"الرب أمين في كل أقواله وبار في جميع أعماله" (مزامير 145 : 13). أنظر أيضا كورنثوس الأولى 1 : 9؛تسالونيكي الأولى 5 : 24.

4 1) تُغْنِي، يُغْنِيَ 2) وُقَودُ، وِقادُ ♦ م1) قارن: "لماذا أخاف في أيام السوء؟ الإثم يتعقبني ويحيط بي. إنهم على ثروتهم يتكلون وبوفرة غناهم يفتخرون. لا يفتدي أخ أخاه ولا يعطي الله فداه: فدية نفوسهم باهظة وهي للأبد ناقصة. ... لا تخف إذا اغتنى الإنسان وازداد بيته مجدا فإنه إذا مات لا يأخذ شيئا ولا ينزل مجده وراءه." (مزامير 49 : 6-18).

5 1) كَدَأَبِ 2) مَنْ

6 1) سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ

7 1) فِيَتَيْنِ 2) فِئَةً، فِئَةٍ، فية 3) يُقَاتِلُ 4) كَافِرَةٍ 5) تَرَوْنَهُمْ، يُرَوْنَهُمْ، تُرَوْنَهُمْ 6) مِثْلَيْهُمْ 7) يُوَيِّدُ

8 1) زَيَّنَ ... حُبَّ ♦ م1) قارن: " لذلك أحببت وصاياك أكثر من الذهب والإبريز" (مزامير 119 : 127).

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ	89/3:16هـ
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ	ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ	89/3:17هـ
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	شَهِدَ ٱللَّهُ[1] أَنَّهُۥ[2] لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا[3] بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ	89/3:18هـ[2]
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	إِنَّ[1] ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ[2] وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ	89/3:19هـ[3]
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ[1] وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ[ت1] ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ[2] فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟[ن1] فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ	89/3:20هـ[4]
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ[1] ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ[2] ٱلَّذِينَ[3] يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	89/3:21هـ[5]
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ[1] أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ	89/3:22هـ[6]
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ[م1] يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ[1] بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ	89/3:23هـ[7]
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ	89/3:24هـ
فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	89/3:25.هـ
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ	89/3:26هـ
تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ	تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ	89/3:27هـ

---

1 1) أَؤُنَبِّئُكُمْ، أُنَبِّئُكُمْ 2) جَنَّاتٍ

2 1) شُهِدَ اللَّهُ، شُهَدَاءَ اللَّهِ، شُهَدَاءُ اللَّهِ، شُهَدُ اللَّهِ، شُهُدُ اللَّهِ، شُهَدَاءُ لِلَّهِ، شُهَدَاءَ لِلَّهِ 2) إِنَّهُ 3) الْقَائِمُ، قَيِّمًا، قَائِمٌ

3 1) أَنَّ 2) للإسلام، الحنيفية

4 1) اتَّبَعَنِي 2) آسْلَمْتُمْ ♦ ت1) أنظر هامش 39\7 : 157. ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

5 1) ويقاتلون، ويقتِّلون 2) ويقاتلون، وقاتلوا، وقتلوا 3) والذين

6 1) حَبَطَتْ

7 1) لِيُحْكَم ♦ م1) قد يكون علاقة بين هذه الآية وحادث زنا بين يهود تم فيها اخفاء الآية 10 التي تتكلم الرجم: "أي رجل زنى بأمرأة رجل (الذي يزني بأمرأة قريبه)، فليقتل الزاني والزانية" (لاويين 20 : 10).

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ	لَّا يَتَّخِذِ[1] ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةً[2]ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ[3] ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ	89/3:28هـ[1]
قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ[م1]ۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	89/3:29هـ[2]
يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ	يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا[1] وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ[2] لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ[3] ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ	89/3:30هـ[3]
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ[1] ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي[2] يُحۡبِبۡكُمُ[3] ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	89/3:31هـ[4]
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ	قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ[م1]ۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ[1] [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ	89/3:32هـ[5]
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ	۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ[1م1] عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ	89/3:33هـ[6]
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	89/3:34هـ
إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ[1] عِمۡرَٰنَ[ت1] رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓ[2]ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	89/3:35هـ[7]
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ[1] وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ[ت1]	89/3:36هـ[8]
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ	فَتَقَبَّلَهَا[1] رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا[2] نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا[3] زَكَرِيَّاۖ[م1][4] كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا[4] ٱلۡمِحۡرَابَ[م2][5] وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ	89/3:37هـ[9]

---

1 1) يَتَّخِذُ 2) تَقِيَّةً 3) وَيُحَذِّرْكُمُ

2 م1) قارن: "إنك فاحص القلوب والكلى أيها الإله البار" (مزامير 7 : 10)؛"أنا الرب أفحص القلوب وأمتحن الكلى فأجزي الإنسان بحسب طرقه وثمر أعماله" (ارميا 17 : 10)؛"أنا الفاحص عن الكلى والقلوب، وسأجزي كل واحد منكم على قدر أعماله" (رؤيا 2 : 23).

3 1) مُحْضِرًا 2) وَدَّت 3) وَيُحَذِّرْكُمُ

4 1) تَحِبُّونَ 2) فَاتَّبِعُونِّي 3) يَحْبِبْكُمُ، يَحِبَّكُمُ

5 1) تُوَلُّوا ♦ م1) قارن: "من سمع إليكم سمع إلي. ومن أعرض عنكم أعرض عني، ومن أعرض عني أعرض عن الذي أرسلني" (لوقا 10 : 16)؛"لا تضطرب قلوبكم. إنكم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضا" (يوحنا 14 : 1).

6 1) وَآلَ محمد ♦ م1) أنظر هامش عنوان السورة 89\3.

7 1) امْرَأَةْ، امْرَأَه 2) مِنِّيَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 44\19 : 28.

8 1) وَضَعْتُ، وَضَعْتِ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 7\81 : 25.

9 1) فَتَقَبَّلْهَا – على الدعاء 2) وَأَنْبِتْهَا 3) وَكَفَلَهَا، وَكَفِّلْهَا، وَكَفِلَهَا، وَأَكْفَلَهَا 4) زَكَرِيَّاء 5) الْمَحْرَابَ ♦ م1) انظر هامش الآية 89\3 : 44 م2) أنظر هامش الآية 44\19 : 37.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا[1] رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ[م1]	89/3:38[1]هـ
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ	فَنَادَتْهُ[1] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ[م1] وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ[2] أَنَّ ٱللَّهَ[3] يُبَشِّرُكَ[4] بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا[م2] بِكَلِمَةٍ[5] مِّنَ ٱللَّهِ[م3] وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	89/3:39[2]هـ
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ[1] ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ	89/3:40[3]هـ
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ	قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ[1] ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ[م1] إِلَّا رَمْزًا ۗ[2ن1] وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ[3]	89/3:41[4]هـ
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	وَإِذْ قَالَتِ[1] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ[م1] يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ[م2]	89/3:42[5]هـ
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ	يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ[1]	89/3:43[6]هـ
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ	ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ[1] إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ[م1] [...] أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ	89/3:44[7]هـ
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ	إِذْ قَالَتِ[1] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ[2] بِكَلِمَةٍ[3] مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ[م1] عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ	89/3:45[8]هـ
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ	وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا[م1] [...] وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	89/3:46[9]هـ

---

1 1) زَكَرِيَّاء ♦ م1) حول رواية زكريا أنظر الآيات 44\19 : 2-15 وهوامشها.

2 1) فَنَادَاهُ 2) الْمَحْرَابِ 3) إِنَّ اللَّهَ، يا زكريا إن الله 4) يُبْشِرُكَ، يَبْشُرُكَ 5) بِكِلْمَةٍ ♦ م1) لوقا يتكلم عن ملاك واحد (1 : 13). ♦ م2) أنظر هامش الآية 43\35 : 31 م3) إشارة الى بشارة يوحنا المعمدان (يحيى) برسالة المسيح (أنظر متى 3 : 16-17 ولوقا 1 : 41-45).

3 1) بَلَغَنِي

4 1) تُكَلِّمُ 2) رَمَزًا، رُمُزًا، رُمْزًا 3) وَالْأَبْكَارِ ♦ ن1) منسوخة بحديث نبوي يمنع الصمت ♦ م1) أنظر هامش الآية 44\19 : 10.

5 1) قال ♦ م1) قارن: "وفي الشهر السادس، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى مدينة في الجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم. فدخل إليها فقال: افرحي، أيتها الممتلئة نعمة، الرب معك. فداخلها لهذا الكلام اضطراب شديد وسألت نفسها ما معنى هذا السلام. فقال لها الملاك: لا تخافي يا مريم، فقد نلت حظوة عند الله. فستحملين وتلدين ابنا فسميه يسوع" (لوقا 1 : 26 : 31) م2) نجد هذه العبارة عن مريم على لسان اليصابات ام يوحنا المعمدان: "مباركة أنت في النساء" (لوقا 1 : 42) وعن نساء أخريات. قارن: عن يهوديت: "باركك، يا بنية، الإله العلي فوق جميع النساء اللواتي على الأرض" (يهوديت 13 : 18)؛"ولتبارك بين النساء ياعيل (امرأة حابر القيني) لتبارك بين جميع الساكنات في الخيام" (قضاة 5 : 24).

6 1) واركعي واسجدي في الساجدين

7 1) لَدَيْهُمْ، لَدَيْهِمو ♦ م1) ** Sur les calames, voir EPM 8:1-4; PJ chap. 8-9; LNM chap. 8. Dans ces textes, le choix est tombé sur Joseph et non pas sur Zacharie (comme l'indique 89/3:37). حول استعمال الأقلام في العهد القديم أنظر عدد 17 : 16-26..

8 1) قَالَ 2) يَبْشُرُكِ 3) بِكِلْمَةٍ ♦ م1) يأتي استعمال كلمة المسيح (بمعنى الممسوح بزيت لتكريسه لله وتستعمل أيضا لمسح الملوك) في متى 1 : 16 و 27 : 17؛ويوحنا 1 : 41 و4 : 25. وعند اليهود المسيح هو الملك المنتظر لخلاص اليهود. ومن كلمة المسيح جاءت تسمية المسيحيين، أي اتباع المسيح. وحول الفرق بين المسيحيين والنصارى (وهي الكلمة التي يستعملها القرآن) أنظر هامش الآية 87\2 : 62.

9 م1) أنظر هامش الآية 112\5 : 110.

قَالَتْ رَبِّ أَنَّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ[1] وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ[م1] قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[2][م2]

89/3:47هـ[1]

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَيُعَلِّمُهُ[1] ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ

89/3:48هـ[2]

وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآَيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

[...] وَرَسُولًا[1] إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم[2] بِـَٔايَةٖ[3] مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ[4] ٱلطَّيۡرِ[5] فَأَنفُخُ فِيهِ[6] فَيَكُونُ طَيۡرَۢا[7] بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ[8] فِي بُيُوتِكُمۡۚ[م1] إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ[9] لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ

89/3:49هـ[3]

وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآَيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

وَمُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ[1] عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم[2] بِـَٔايَةٖ[3] مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ[4]

89/3:50هـ[4]

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

إِنَّ[1] ٱللَّهَ رَبِّي[م1] وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ

89/3:51هـ[5]

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

۞فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ[ت1] [...] إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ[1ت2] نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ[م1] ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ

89/3:52هـ[6]

رَبَّنَا آَمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ[م1]

89/3:53هـ[7]

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ[م1]

89/3:54هـ[8]

---

[1] 1) وِلْدٌ، وُلْدٌ 2) فَيَكُونَ ♦ م1) قارن: "فقالت مريم للملاك: كيف يكون هذا ولا أعرف رجلا" (لوقا 1 : 34) م2) أنظر هامش الآية 37\54 : 50.

[2] 1) وَنُعَلِّمُهُ

[3] 1) وَرَسُولٍ 2) جِيْتُكُمْ 3) بِآَيَاتٍ 4) كَهَيَّةِ 5) الطَّائِرِ 6) فَأَنْفُخُها 7) طَائرًا 8) تَذْخَرُونَ، تَدْخَرُونَ، تَذدَخِرُونَ 9) لَأَيَاتً ♦ م1) أنظر هامش الآية 112\5 : 110.

[4] 1) الَّذِي حَرُمَ، ما حَرَّمَ 2) وَجِيْتُكُمْ 3) بِآَيَاتٍ 4) وَأَطِيعُونِي ♦ م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31.

[5] 1) أَنَّ ♦ م1) قارن: "إني صاعد إلى أبي وأبيكم، وإلهي وإلهكم" (يوحنا 20 : 17).

[6] 1) الْحَوَارِيُونَ ت1) يستعمل القرآن كلمة نصارى للإشارة الى المسيحيين أتباع المسيح (أنظر هامش الآية 87\2 : 62). والكلمة هي إشارة الى الناصرة التي عاش فيها المسيح. وكلمة نصارى ممكن ان تكون مشتقة من فعل نصر ومن هنا جاءت كلمة انصار في هذه الآية. فهل هناك خلط بين الكلمتين أم هم تلاعب بالألفاظ؟ ت2) فسر معجم الفاظ القرآن الكريم كلمة حواربون بالمخلصون. ويظن أن اصلها اثيوبي بمعنى رسل وقد يكون المهاجرون المسلمون الى الحبشة قد حملوها معهم عند رجوعهم (أنظر حول هذه الكلمة Jeffery صفحة 115-117). ♦ م1) قارن: "أن يسوع كان يعلم منذ بدء الأمر من الذين لا يؤمنون ومن الذي سيسلمه. ثم قال: ولذلك قلت لكم: ما من أحد يستطيع أن يقبل إلي إلا بهبة من الآبفارتد عندئذ كثير من تلاميذه وانقطعوا عن السير معه. فقال يسوع للاثني عشر: أفلا تريدون أن تذهبوا أنتم أيضا أجابه سمعان بطرس: يا رب، إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية عندك ؟ ونحن آمنا وعرفنا أنك قدوس الله. أجابهم يسوع: أما أنا اخترتكم أنتم الاثني عشر ؟ ومع ذلك فواحد منكم شيطان. وأراد به يهوذا بن سمعان الإسخريوطي فهو الذي سيسلمه، مع أنه أحد الاثني عشر" (يوحنا 6 : 64-71).

[7] م1) قارن: "أنتم شهود على هذه الأمور" (لوقا 24 : 48)؛"أنتم أيضا تشهدون لأنكم معي منذ البدء" (يوحنا 15 : 27)؛"ولكن الروح القدس ينزل عليكم فتنالون قدرة وتكونون لي شهودا في أورشليم وكل اليهودية والسامرة، حتى أقاصي الأرض" (اعمال 1 : 8)؛"نحن شهود على جميع أعماله في بلاد اليهود وفي أورشليم " (اعمال 10 : 39) الخ

[8] م1) قارن: "دبري تدبيرا فيبطل تكلمي كلاما فلا يثبت لأن الله معنا" (اشعيا 8 : 10)؛"في قلب الإنسان أفكار كثيرة لكن مشورة الرب هي تحقق" (امثال 19 : 21)؛"ليس من حكمة ولا فطنة ولا مشورة أمام الرب .الفرس معد ليوم القتال أما النصر فمن الرب" (امثال 21 : 30). قد تكون هذه الآية متصلة بخيانة يهوذا للمسيح (أنظر متى 26 : 14)؛مرقس 14 : 10؛لوقا 22 : 4؛يوحنا 18 : 2).

إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ[1] مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	89/3:55[1]هـ
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ	89/3:56هـ
وَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ[1] أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ	89/3:57[2]هـ
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآَيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ	ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْأٓيَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ	89/3:58هـ
إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ[م1] ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ[1م2]	89/3:59[3]هـ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ	89/3:60هـ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ[1] نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ	89/3:61[4]هـ
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ[1] ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ	89/3:62[5]هـ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ	فَإِن تَوَلَّوْاْ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ	89/3:63هـ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ[1] إِلَىٰ كَلِمَةٍ[2] سَوَآءٍ[3] بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا[4] أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ[م1] فَإِن تَوَلَّوْاْ[5] فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ[م2]	89/3:64[6]هـ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	89/3:65هـ
هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	89/3:66هـ

---

1 1) إِلَيَّه

2 1) فَتُوَفِّيهِمْ، فَنُوَفِّيهُمْ

3 1) فَيَكُونَ ♦ م1) قارن: "وجبل الرب الإله الإنسان ترابا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار الإنسان نفسا حية" (تكوين 2 : 7) م2) أنظر هامش الآية 54\37 : 50.

4 1) تَعَالُوْا

5 1) لَهْوَ، لَهُوَه

6 1) تَعَالُوْا 2) كِلْمَةٍ، كَلْمَةٍ 3) سَوَاءً، عَدْلٍ 4) نَتَّخِذَ بَعْضَنَا بَعْضًا بَعْضًا به 5) تُوَلُّوْ ♦ م1) قارن: "أما أنتم فلا تدعوا أحدا يدعوكم رابي لأن لكم معلما واحدا وأنتم جميعا إخوة.ولا تدعوا أحدا أبا لكم في الأرض، لأن لكم أبا واحدا هو الآب السماوي. ولا تدعوا أحدا يدعوكم مرشدا، لأن لكم مرشدا واحدا وهو المسيح..وليكن أكبركم خادما لكم" (متى 23 : 8-11).

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا[ت1] وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ	89/3:67[1]هـ
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ[م1] لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ[1] وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	89/3:68[2]هـ
وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	89/3:69هـ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ	89/3:70هـ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ[1] ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ[2] ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	89/3:71[3]هـ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ	89/3:72هـ
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ[1] أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ [...] أَوۡ[2] يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ [...] قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ	89/3:73[4]هـ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ	89/3:74هـ
وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ[1] بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ[2] إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ[1] بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ[3] عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ[ت1] سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ	89/3:75[5]هـ
بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ	بَلَىٰۚ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ	89/3:76هـ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ[م1] لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ[1] ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ[2] وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	89/3:77[6]هـ
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	وَإِنَّ مِنۡهُمۡ لَفَرِيقٗا يَلۡوُۥنَ[1] أَلۡسِنَتَهُم[م1] [...] بِٱلۡكِتَٰبِ لِتَحۡسَبُوهُ[2] مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ	89/3:78[7]هـ

[1] أنظر هامش الآية 87\2 : 62.

[2] 1) النَّبِيِّ، النَّبِيَّ ♦ م1) قارن: "أجابوه: إن أبانا هو إبراهيم فقال لهم يسوع: لو كنتم أبناء إبراهيم،لعملتم أعمال إبراهيم ولكنكم تريدون الآن قتلي، أنا الذي قال لكم الحق الذي سمعه من الله، وذلك عمل لم يعمله إبراهيم" (يوحنا 8 : 39-40).

[3] 1) يَلْبِسُونَ، تَلْبِسُوا، تُلَبِّسُونَ، تَلْبَسُونَ 2) وَتَكْتُمُوا

[4] 1) آنْ يُؤْتَى - استفهام، أَنْ يُؤْتِيَ، إِنْ يُؤْتَى، أَنْ يُوْتَى 2) أن

[5] 1) تِئْمَنْهُ، تِيمَنْهُ 2) يُؤَدِّهِي، يُؤَدِّهْ، يُؤَدِّهُ، يُؤَدِّهُو 3) دِمْتَ ♦ T1) أنظر هامش الآية 39\7 : 157.

[6] 1) يُكَلِّمْهُمُ 2) يُزَكِّيهُمْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 102.

[7] 1) يَلُونَ، يُلَوُّونَ 2) لِتَحْسِبُوهُ، لِيَحْسَبُوهُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 75.

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ[1] يَقُولَ[2] لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ[ت1] بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ[3] ٱلْكِتَـٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ[4]

89/3:79[1]هـ

وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

وَلَا يَأْمُرَكُمْ[1] أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم[2] بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ

89/3:80[2]هـ

وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ[م1][1] لَمَآ ءَاتَيْتُكُم[2] مِّن كِتَـٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ[3] لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ[4] وَأَخَذْتُمْ[5] عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ[6] قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّـٰهِدِينَ

89/3:81[3]هـ

فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ

89/3:82هـ

أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ[1] وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا[2] وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ[3]

89/3:83[4]هـ

قُلْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ

89/3:84هـ

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَمَن يَبْتَغِ[1] غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ

89/3:85[5]هـ

كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ[ن1]

89/3:86[6]هـ

أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

أُو۟لَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ[1ن1]

89/3:87[7]هـ

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ

خَـٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ[ن1]

89/3:88[8]هـ

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

89/3:89هـ

---

[1] 1) وَالنُّبُوءَةَ ثُمَّ 2) يقُولُ 3) تَعْلَمُونَ، تَعَلَّمُونَ، تُعَلِّمُونَ 4) تُدَرِّسُونَ، تُدْرِسُونَ، تَدْرِسُونَ ♦ ت1) كلمة ربانيون أو ربيون من العبرية وتعني معلمون. وقد جاء ذكرها اربع مرات في القرآن (أنظر الفهرس تحت كلمة رباني).

[2] 1) وَلَا يَأْمُرُكُمْ، وَلَن يَأْمُرَكُمْ، وَلَا يَأْمُرْكُمْ، 2) أَيَأْمُرْكُمْ

[3] 1) وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الذين أوتوا الكتاب 2) لِمَا آتَيْتُكُمْ، لَمَّا آتَيْتُكُمْ، لَمَا آتَيْنَاكُمْ 3) مُصَدِّقاً 4) آقْرَرْتُمْ، ءَاَقْرَرْتُمْ، أَقْرَرْتُمْ 5) وَأَخَذْتُمْ 6) أَصْرِي، أُصْرِي ♦ م1) تتكرر هذه العبارة في الآية 90\33 : 7 وتذكر بالمعتقد اليهودي أن الله جمع على جبل سيناء كل الأنبياء وأخذ ميثاقهم Talmud, Sanhédrin 59a**.

[4] 1) تَبْغُونَ 2) وَكُرْهًا 3) تُرْجَعُونَ، يَرْجِعُونَ

[5] 1) يَبْتَغْ

[6] ن1) منسوخة بالآية 89\3 : 89

[7] 1) وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 89\3 : 89

[8] ن1) منسوخة بالآية 89\3 : 89

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ[1] وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ	89/3:90هـ[1]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ[1 2] ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا[3] وَلَوِ[4] ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ[م1] أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ	89/3:91هـ[2]
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا[1] تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ	89/3:92هـ[3]
كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ[م1] إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ[م2]ۗ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ	89/3:93هـ[4]
فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	89/3:94هـ
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	89/3:95هـ
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ	إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ [...] وُضِعَ[1] لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ[م1] مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ	89/3:96هـ[5]
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ[1] مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ[2] ٱلْبَيْتِ[م1] مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ وَمَن كَفَرَ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ	89/3:97هـ[6]
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ[1]	89/3:98هـ[7]

---

[1] 1) لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ، لَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتهُمْ

[2] 1) نَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءَ، يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءَ 2) مِلُ 3) ذَهَبٌ 4) لَوِ، وَلَوُ ♦ م1) قارن: "ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ وماذا يعطي الإنسان بدلا لنفسه؟" (متى 16 : 26).

[3] 1) بعض ما

[4] 1) تُنْزَلَ ♦ م1) كلمة اسرائيل هنا تعني يعقوب: "لا يكون آسمك يعقوب فيما بعد، بل إسرائيل، لأنك صارعت الله والناس فغلبت" (تكوين 32 : 29). م2) قد تكون هذه إشارة الى تحريم أكل عرق النسا: "وسمى يعقوب المكان فنوئيل قائلا: إني رأيت الله وجها إلى وجه، ونجت نفسي وأشرقت له الشمس عند عبوره فنوئيل، وهو يعرج من وركه. ولذلك لا يأكل بنو إسرائيل عرق النسا الذي في حق الورك إلى هذا اليوم، لأنه لمس حق ورك يعقوب على عرق النسا" (تكوين 32 : 31-33). أنظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 55\6 : 145.

[5] 1) وَضَعَ ♦ م1) لم يذكر القرآن مكة صراحة إلا في الآية 111\48 : 24 ولكن التقليد الإسلامي يرى ان بكة هو احد اسمائها بالإضافة الى اسم ام القرى والبلد الأمين. غير أن Bonnet-Eymard صفحة 92-93 يرى ان كلمة بكة هي إشارة الى وادي البكاء الذي جاء ذكره في المزمور 84 : 6 وهو ما يذكر بحيط المبكى في اورشليم. وهذا الواد يقع شمال وادي بني هنوم آخر مرحلة في طقس الحج اليهودي الى الهيكل. ويذكر سفر القضاة 18 : 31 ان بيت الله كان في شيلو مما يذكر بصلاح احد اسماء مكة أيضا وفقا للتقليد الإسلامي.

[6] 1) آية بينة 2) حَجُّ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 125.

[7] م1) قارن: "أنهما صنعا فاحشة في إسرائيل، وزنيا مع نساء قريبهما، وتكلما بآسمي كلاما كاذبا لم آمرهما به. إني أعلم وأشهد، يقول الرب" (ارميا 29 : 23).

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ[1] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ

89/3:99[1]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ

89/3:100هـ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ[1] عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ

89/3:101[2]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ[1ن1] وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ[2]

89/3:102[3]هـ

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ[1] وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ

89/3:103[4]هـ

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَلۡتَكُن[1] مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ[2] بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ[3] وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ

89/3:104[5]هـ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ

89/3:105هـ

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

يَوۡمَ تَبۡيَضُّ[1] وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ[2] وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ[3] وُجُوهُهُمۡ [...] أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ

89/3:106[6]هـ

وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ[1] وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ

89/3:107[7]هـ

تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ

تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا[1] عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ

89/3:108[8]هـ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ[1] ٱلۡأُمُورُ

89/3:109[9]هـ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ

89/3:110هـ

---

[1] 1) تُصِدُّونَ

[2] 1) يُتْلَى

[3] 1) تُقَاتَهُ 2) مُسَلِّمُونَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 64\108 : 16 التي تقول "ما استطعتم"

[4] 1) تَفَرَّقُوا

[5] 1) وَلِتَكُنْ 2) وَيَامُرُونَ 3) المنكر = المنكر ويستعينون الله على ما اصابهم.

[6] 1) تِبْيَضُّ، تَبْيَاضُّ 2) وَتِسْوَدُّ، وَتَسْوَادُّ 3) اسْوَادَّتْ

[7] 1) ابْيَاضَّتْ

[8] 1) يَتْلُوهَا

[9] 1) تَرْجِعُ

لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ	لَن يَضُرُّوكُمْ[1] إِلَّآ أَذًىۖ [...] وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ[2][ن1]	89/3:111هـ[1]
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ	ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ[1] بِغَيْرِ حَقٍّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ	89/3:112هـ[2]
لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ	۞لَيْسُواْ سَوَآءًۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ[م1]	89/3:113هـ[3]
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ	يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ[1] بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	89/3:114هـ[4]
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	وَمَا يَفْعَلُواْ[1] مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُۗ[2] وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ	89/3:115هـ[5]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ[1] عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ	89/3:116هـ[6]
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ[1] فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ[2] أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	89/3:117هـ[7]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ[1] خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ[2] ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُۚ[م1] قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ	89/3:118هـ[8]
هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	89/3:119هـ

1 1) يَضِرُّوكُمْ 2) يُنْصَرُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 29

2 1) الأَنْبِئَاءَ

3 م1) قارن: "في النهار يأمر الرب رحمته وفي الليل نشيده عندي صلاة لإله حياتي" (مزامير 42 : 9)؛"في يوم ضيقي التمست السيد. في الليل انبسطت يدي ولم تكل. ونفسي أبت أن تتعز" (مزامير 77 : 3)؛"يا رب ذكرت في الليل اسمك وحفظت شريعتك" (مزامير 119 : 55)؛"باركوا الرب يا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الرب في ديار بيت إلهنا. في الليالي" (مزامير 134 : 134)؛"وعند نصف الليل، بينما بولس وسيلا يسبحان الله في صلاتهما، والسجناء يصغون إليهما" (اعمال 16 : 25).

4 1) وَيَامُرُونَ

5 1) تَفْعَلُوا 2) تُكْفَرُوهُ

6 1) يُغْنِيَ

7 1) تُنْفِقُونَ 2) وَلَكِنَّ

8 1) يَالُونَكُمْ 2) بَدَا ♦ م1) قارن: "ولايقيموا في أرضك كيلا يجعلوك تخطأ إلي بأن تعبد آلهتهم، فيكون ذلك لك فخا" (خروج 23 : 33)؛"فأحذر لنفسك أن تقع في الفخ بالسير وراءها، بعد إبادتها أمامك، وأن تلتمس آلهتها قائلا: كيف كانت تلك الأمم تعبد آلهتها؟ فأنا أيضا أفعل هكذا. ا تصنع هكذا نحو الرب إلهك، فإنها قد صنعت لآلهتها كل قبيحة يكرهها الرب، حتى أحرقت بنيها وبناتها بالنار لآلهتها" (تثنية 12 : 30-31)؛أنظر أيضا هامش الآية 87\2 : 190.

إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

إِن تَمۡسَسۡكُمۡ[1] حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ[2] وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ[3] كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ[4] مُحِيطٞ

89/3:120[1]هـ

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ[1] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[2] مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ[3] وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

89/3:121[2]هـ

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ[1] وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ

89/3:122[3]هـ

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ[ت1] فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

89/3:123[4]هـ

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ

إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن[1] يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ[2] مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ[3][م1]

89/3:124[5]هـ

بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم[1] [...] مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ[3]

89/3:125[6]هـ

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ وَلِتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ

89/3:126هـ

لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ[1] فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ

89/3:127[7]هـ

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

[...] لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ[1] عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ[2] فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ[ن1]

89/3:128[8]هـ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

89/3:129هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ[م1] أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ[1] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ

89/3:130[9]هـ

وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ

89/3:131هـ

---

1 1) يَمْسَسْكُمْ 2) تَسُوهُمْ 3) يَضُرْكُمْ، يَضِرْكُمْ، يَضُرَّكُمْ، يَضُرِّكُمْ، يَضْرُرْكُمْ 4) تَعْمَلُونَ

2 1) تُبْوِئُ، تُبْوِي، يُبوي، تُبَوِّي 2) لِلْمُؤْمِنِينَ 3) مَقْعَداً لِلْقِتَالِ، مَقَاعِدَ الْقِتَالِ

3 1) وَلِيُّهُم

4 ت1) يرى المسلمون ان معركة بدر هي أول انتصار حققه المسلمون عام 624 بفضل ملائكة بعثها الله لمساندتهم كما تقول الآية اللاحقة

5 1) ألا 2) بِثَلَاثَه آلَافٍ، بِثَلَاثَةْ آلَافٍ، بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ 3) مُنْزِلِينَ، مُنَزَّلِينَ، مُنَزِّلِينَ ♦ م1) قارن: "فسأل داود الرب، فأجابه: ((لا تصعد إليهم مواجهة، بل التف عليهم من الخلف من جهة أشجار البلسم، فإذا سمعت صوت خطوات في رؤوس أشجار البلسم فتقدم لأني أكون خرجت أمامك للانتصار عليهم" (صموئيل الثاني 5 : 23-24)؛"وكانوا لا يزالون عند أورشليم، إذ تراءى فارس عليه لباس أبيض يتقدمهم، وهو يلوح بسلاح من ذهب. فجعلوا بأجمعهم يباركون الله الرحيم وتشجعوا في قلوبهم، حتى كانوا مستعدين لأن يطعنوا، لا الناس فقط، بل أضرى الوحوش أيضا، ويخترقوا أسوار الحديد" (مكابيين الثاني 11 : 8-9)؛"فقال يسوع لبطرس: إغمد سيفك، فكل من يأخذ بالسيف بالسيف يهلك. أوتظن أنه لا يمكنني أن أسأل أبي، فيمدني الساعة بأكثر من اثني عشر فيلقا من الملائكة؟" (متى 26 : 52-53).

6 1) وَيَاتُوكُمْ 2) بِخَمْسَه آلَافٍ، بِخَمْسَةِ أَلْفٍ 3) مُسَوَّمِينَ

7 1) تُكْبِتَهُمْ، يَكْبِدَهُمْ

8 1) يَتُوبُ 2) يُعَذِّبُهُمْ ♦ ن1) كان النبي قد طلب لعنة الله على الكافرين فجاءت هذه الآية تنسخ هذا التصرف

9 1) مُضَعَّفَةً ♦ م1) أنظر هامش 84\30 : 39.

وَأطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ	89/3:132هـ
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ	۞وَسَارِعُوٓاْ[1] إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ	89/3:133[1]هـ
الّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	89/3:134هـ
وَالّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ	وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ	89/3:135هـ
أولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ	أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ	89/3:136هـ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ	89/3:137هـ
هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ	هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ	89/3:138هـ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	89/3:139هـ
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	إِن يَمۡسَسۡكُمۡ[1] قَرۡحٞ[2] فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا[3] بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ	89/3:140[2]هـ
وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ	وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ	89/3:141هـ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا[1] يَعۡلَمِ[2] ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ[3] ٱلصَّٰبِرِينَ	89/3:142[3]هـ
وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ	وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ[1] ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ[2] أَن تَلۡقَوۡهُ[3] فَقَدۡ[4] رَأَيۡتُمُوهُ[4] وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ	89/3:143[4]هـ
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ	وَمَا مُحَمَّدٌ[1]ت إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ[1]ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ[2] فَلَن يَضُرَّ[3] ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ	89/3:144[5]هـ

[1] 1) سَارِعُوا، وسابقوا

[2] 1) تَمْسَسْكُمْ 2) قُرْحٌ، قَرَحٌ 3) يُدَاوِلُهَا

[3] 1) وَلَمَا 2) يَعْلَمَ 3) وَيَعْلَمِ، وَيَعْلَمُ

[4] 1) كُنْتُمُ تَّمَنَّوْنَ 2) قَبْلُ 3) تُلَاقُوْهُ 4) فَلَقَدْ 5) رَايْتُمُوهُ

[5] 1) الرُّسْلُ، رسُلٌ 2) عَقِبِهِ 3) يَضِرَّ ♦ ت1) نجد في سفر دانيال عبارة ايش حمدوت وكلمة حمدوت بمعنى الرجل المحبوب (أنظر دانيال 9 : 23 و10 : 10 و 19). ويرى Bonnet-Eymard جزء ثاني صفحة 120-123 ان كلمة محمد واحمد الواردة في القرآن لا تشير الى النبي محمد بل صفة الرسول الذي يحمل رسالة القرآن.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ

وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ[1][م1] وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ[2] مِنۡهَا[ن1] وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي[3] ٱلشَّٰكِرِينَ

هـ89/3:145[1]

وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ

وَكَأَيِّن[1] مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ[2] مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ[3][ت1] كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ[4] لِمَآ[5] أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ[6] وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ

هـ89/3:146[2]

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ[1] إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ

هـ89/3:147[3]

فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

فَـَٔاتَىٰهُمُ[1] ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ

هـ89/3:148[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ

هـ89/3:149

بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ

بَلِ ٱللَّهُ[1] مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلنَّٰصِرِينَ

هـ89/3:150[5]

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

سَنُلۡقِي[1] فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ[2] بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ[3] بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ[4] وَمَأۡوَىٰهُمُ[5] ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ

هـ89/3:151[6]

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم[1] بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

هـ89/3:152[7]

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

۞إِذۡ تُصۡعِدُونَ[1] وَلَا تَلۡوُۥنَ[2] عَلَىٰٓ أَحَدٖ[3] وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ

هـ89/3:153[8]

---

1 1) مُوَجَّلًا 2) نُوْتِهِ، يُؤْتِهِ 3) وَسَيَجْزِي ♦ ن1) منسوخة بالآية 17\50 : 18 ♦ م1) قارن: "فإذا كانت أيامه محدودة وعدد شهوره معينا عندك وقد قضيت له أجلا لا يتعداه. فأصرف طرفك عنه ليستريح إلى أن يفي نهاره كالأجير" (ايوب 14 : 5-6)؛"رأتني عيناك جنينا وفي سفرك كتبت جميع الأيام وصورت قبل أن توجد" (مزامير 139 : 16)؛"جعل للناس أياما معدودة ووقتا معينا" (سيراخ 17 : 2).

2 1) وَكَائِنْ، وَكَأْيٍ، وَكَأَيْنْ، وَكَيْئِنْ، وَكَئِنَّ، وَكَأَنْ، وَكَأْيٍ، وَكَيٍ، وَكَاينْ، وَكَيِّئْنْ 2) قُتِلَ، قُتِّلَ 3) رُبِّيُّونَ، رَبِّيُّونَ 4) وَهِنُوا، وَهْنُوا 5) إلى مَا 6) ضَعْفُوا، ضَعُفُوا ♦ ت1) فسر معجم افلظ القرآن الكريم كلمة ربيون: جمع ربي العالم الراسخ في علوم الدين. وذكر الطبري ان معناها عند بعضهم هو الجماعة الكثيرة أو الألوف. وهو المعنى الأصح

3 1) قَوْلُهُمْ

4 1) فَأَثَابَهُمُ

5 1) اللَّهَ

6 1) سَيُلْقِي 2) الرُّعُبَ 3) يُنْزِلْ 4) سُلُطَانًا 5) وَمَاوَاهُمُ

7 1) تُحِسُّونَهُمْ

8 1) تَصَعَّدُونَ، يَصْعَدُونَ، تَصْعَدُونَ في الوادي، تَصْعَدُونَ في الجبل 2) تَلُوُنَ، يَلْوُنَ، تُلْوُونَ، يَلْوُونَ 3) أُحُدٍ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةً[1] نُّعَاسًا يَغۡشَىٰ[2] طَآئِفَةً مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٌ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ[3] لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ[4] [...] ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ[5] إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

89/3:154[1]هـ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ

89/3:155هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى[1] لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ[2] لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ[م1] وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ[3] بَصِيرٞ

89/3:156[2]هـ

وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ[1] لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحۡمَةٌ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ

89/3:157[3]هـ

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ

وَلَئِن مُّتُّمۡ[1] أَوۡ قُتِلۡتُمۡ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ

89/3:158[4]هـ

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ[1] فَإِذَا عَزَمۡتَ[2] فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ

89/3:159[5]هـ

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ[م1] وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ[1] فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم[2] مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ

89/3:160[6]هـ

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ[1] وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ[2] بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ

89/3:161[7]هـ

أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ[1] جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ

89/3:162[8]هـ

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

هُمۡ دَرَجَٰتٌ[1] عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ[1]

89/3:163[9]هـ

---

1 1) أَمْنَةً 2) تَغْشَى 3) كُلُّهُ 4) لَبُرِّزَ 5) كَتَبَ ... الْقَتْلَ، كُتِبَ ... الْقِتَالُ.

2 1) غُزَى 2) قُتِّلُوا 3) يَعْمَلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 50\34 : 34.

3 1) مِتُّمْ 2) تَجْمَعُونَ

4 1) مِتُّمْ

5 1) بعض الأَمْرِ 2) عَزَمْتُ – أي الله

6 1) يُخْذِلْكُمْ 2) يَنْصُرْكُمْ ♦ م1) قارن: "الرب معي فلا أخاف وماذا يصنع بي البشر؟" (مزامير 118 : 6).

7 1) يُغَلَّ 2) يُؤتَ

8 1) وَمَاوَاهُ

9 1) درجة 2) تَعْمَلُونَ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ[1] عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ[2] يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ[3] وَيُعَلِّمُهُمُ[4] ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ	89/3:164[1]هـ
أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ م[1] إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	89/3:165[2]هـ
وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ	وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ[1] فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	89/3:166[3]هـ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ [...] قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ	89/3:167هـ
الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	89/3:168[4]هـ
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ	وَلَا تَحۡسَبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ[2] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ[3] عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ	89/3:169[5]هـ
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	فَرِحِينَ[1] بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ	89/3:170[6]هـ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ	۞يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ[1] لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	89/3:171[7]هـ
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ	ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ[1] لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ مِنۡهُمۡ وَٱتَّقَوۡاْ أَجۡرٌ عَظِيمٌ	89/3:172[8]هـ
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ [...] إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ	89/3:173هـ
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ	فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ	89/3:174هـ
إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ[1] أَوۡلِيَآءَهُۥ[2] فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ[3] إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	89/3:175[9]هـ

---

1 1) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ = لَمِنْ مَنِّ اللهِ 2) أَنْفَسِهِمْ 3) وَيُزَكِّيهُمْ 4) وَيُعَلِّمُهُمُ

2 م1) ** Talmud, Berakot 5a.

3 1) الْجَمْعَين

4 1) قُتِّلُوا

5 1) تَحْسِبَنَّ، يَحْسَبَنَّ 2) قُتِّلُوا، قاتلوا 3) أَحْيَاءً

6 1) فَارِحِينَ 2) خَوْفُ، خَوْفَ

7 1) وَإِنَّ اللَّهَ، وَاللَّهُ

8 1) الْقُرْحُ، الْقَرَحُ

9 1) يخوفكم 2) بأوليائه، أولياؤه 3) وَخَافُونِي

وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	وَلَا يَحۡزُنكَ[1] ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ[2] فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ[3] ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ	هـ89/3:176[1]
إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ[1] ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	هـ89/3:177[2]
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ	وَلَا يَحۡسَبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا[2] نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ[3] لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا[4] نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ	هـ89/3:178[3]
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ[1] ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ	هـ89/3:179[4]
وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	وَلَا يَحۡسَبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ[2] خَبِيرٞ	هـ89/3:180[5]
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ	لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ[1] مَا قَالُواْ[2] وَقَتۡلَهُمُ[3] ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ[4] ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ	هـ89/3:181[6]
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّامٖ لِّلۡعَبِيدِ	هـ89/3:182
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا[1] بِقُرۡبَانٖ[2] تَأۡكُلُهُ[3] ٱلنَّارُۗ[1] قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ[4] قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	هـ89/3:183[7]
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ	فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ[1] وَٱلۡكِتَٰبِ[2] ٱلۡمُنِيرِ	هـ89/3:184[8]
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ[1] وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ[2]	هـ89/3:185[9]

[1] 1) يَحْزِنْكَ 2) يُسْرِعُونَ 3) يَضِرُّوا

[2] 1) يَضِرُّوا

[3] 1) تَحْسَبَنَّ، يَحْسِبَنَّ 2) إِنَّمَا 3) خَيْراً 4) أَنَّمَا

[4] 1) يُمِيزَ، يُمَيِّزَ

[5] 1) يَحْسِبَنَّ، تَحْسَبَنَّ 2) تَعْمَلُونَ

[6] 1) سَيَكْتُبُ، سَتُكْتَبُ، سَيُكْتَبُ 2) يقولون 3) وَقَتْلُهُمُ 4) وَيَقُولُ، وَيُقَالُ، وَنَقُولُ لهم

[7] 1) يَاتِيَنَا 2) بِقُرُبَانٍ 3) تَاكُلُهُ 4) فَلِمَهْ ♦ م1) يروي لنا سفر الملوك الأول في الفصل 18 تحدي ايليا لكهنة بعل حول من تهبط نار وتأكل محرقته. وهذه الآية إشارة الى هذه الرواية.

[8] 1) وَبالزُّبُرِ 2) وَبالْكِتَابِ

[9] 1) ذَائِقَةٌ الْمَوْتَ، ذَائِقَةٌ الْمَوْتَ، ذَائِقُهُ الْمَوْتُ 2) الْغَرُورِ – أي الشيطان

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

۞لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ[ن1]

89/3:186[1]هـ

وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ[1] لَتُبَيِّنُنَّهُۥ[2] لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ[3] فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ[م1] وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

89/3:187[2]هـ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

لَا تَحْسَبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟[2] وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم[3] بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

89/3:188[3]هـ

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ

89/3:189هـ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ

89/3:190هـ

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ[م1] وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ

89/3:191[4]هـ

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ

89/3:192هـ

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا[1] وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ[م1]

89/3:193[5]هـ

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ

89/3:194هـ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى[1] لَآ أُضِيعُ[2] عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ[م1] فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟[3] لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ

89/3:195[6]هـ

---

1 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5 أو بالآية 113\9 : 29

2 1) اللَّهُ ... الْكِتَابَ = اللَّهُ مِيثَاقَ النبيين، ربك من الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ميثاقهم 2) لَيُبَيِّنُنَّهُ، لَيُبَيِّنُونَهُ، لَيُبَيِّنَونه 3) يَكْتُمُونَهُ ♦ م1) قارن: "ثم عصوك وتمردوا عليك ونبذوا شريعتك وراءهم وقتلوا أنبياءك الذين أشهدوا عليهم ليردوهم وجدفوا تجديفات عظيمة" (نحميا 9 : 26).

3 1) يَحْسَبَنَّ، تَحْسَبُنَّ 2) آتَوْا، أُوتُوْا، فعلوا 3) فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ، فَلَا تَحْسَبُنَّهُمْ، فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ، باسقاط فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

4 م1) قارن: "ولتكن هذه الكلمات التي أنا آمرك بها اليوم في قلبك. ورددها على بنيك كلمهم بها، إذا جلست في بيتك وإذا مشيت في الطريق وإذا نمت وقمت" (تثنية 6 : 6-7). عبارة مشابهة في تثنية 11 : 19.

5 1) سَيِّئَاتِنَا ♦ م1) قارن: "لتمت نفسي موت المستقيمين ولتكن آخرتي كآخرتهم" (عدد 23 : 10).

6 1) بأَنِّي، إِنِّي 2) أُضَيِّعُ، أَضيعُ 3) وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا، وَقَتَلُوا وَقَاتَلُوا، وَقَاتَلُوا وَقُتِّلُوا، وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا ♦ م1) قارن "فأوقع الرب الإله سباتا عميقا على الإنسان فنام. فأخذ إحدى أضلاعه وسد مكانها بلحم. وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من الإنسان امرأة، فأتى بها الإنسان. فقال الإنسان: هذه المرة هي عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تسمى امرأة لأنها من امرئ أخذت" (تكوين 2 : 21-23).

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ	لَا يَغُرَّنَّكَ[1] تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ	89/3:196هـ[1]
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ	مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ[1] جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ	89/3:197هـ[2]
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ	لَٰكِنِ[1] ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا[2] مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ	89/3:198هـ[3]
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ	89/3:199هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	89/3:200هـ

90\33 سورة الاحزاب

عدد الآيات 73 – هجرية[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[5]
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ[ن1] إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا	90/33:1هـ[6]
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ[1] خَبِيرٗا	90/33:2هـ[7]
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا	90/33:3هـ
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ	مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي[1] تُظَٰهِرُونَ[2] مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ[ن1] وَهُوَ يَهۡدِي[3] ٱلسَّبِيلَ	90/33:4هـ[8]
ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ[ن1] وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا	90/33:5هـ[9]

---

1. 1) يَغُرَّنْكَ
2. 1) مَاوَاهُمْ
3. 1) لَكِنَّ 2) نُزْلًا
4. العنوان مأخوذ من الآيتين 20 و 22.
5. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
6. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
7. 1) يَعْمَلُونَ
8. 1) اللَّايْ، اللَّاءِ 2) تُظَّهَّرُونَ، تَظَّاهَرُونَ، تَظَاهَرُونَ، يُظْهَرُونَ، يَظَّهَّرُونَ، يُظَهِّرُونَ، تَظْهَرُونَ، تَتَظَهَّرُونَ، يُظَهِّرُونَ 3) يُهَدِّي، الذي يَهْدِي ♦ ن1) هذه الآية والآية اللاحقة تنسخان التبني.
9. ن1) أنظر الآية السابقة

90/33:6[1]هـ	ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ[1] أُمَّهَٰتُهُمۡۗ[2] وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم [...] مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا[3]	النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا
90/33:7[2]هـ	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ[م1] مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا
90/33:8[3]هـ	لِّيَسۡـَٔلَ[1] ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدۡقِهِمۡۚ وَأَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا	لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
90/33:9[4]هـ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا[1] لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ[2] وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ[3] بَصِيرًا	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
90/33:10[5]هـ	إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠	إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا
90/33:11.هـ	هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ[1] زِلۡزَالٗا[2] شَدِيدٗا	هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا
90/33:12هـ	وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا	وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
90/33:13[6]هـ	وَإِذۡ قَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ يَٰٓأَهۡلَ يَثۡرِبَ لَا مُقَامَ[1] لَكُمۡ فَٱرۡجِعُواْۚ وَيَسۡتَـٔۡذِنُ[2] فَرِيقٞ مِّنۡهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ[3] وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ[4] إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارٗا	وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا
90/33:14[7]هـ	وَلَوۡ دُخِلَتۡ عَلَيۡهِم مِّنۡ أَقۡطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ[1] ٱلۡفِتۡنَةَ لَأٓتَوۡهَا[2] وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا	وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا
90/33:15[8]هـ	وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ[1] ٱلۡأَدۡبَٰرَۚ وَكَانَ عَهۡدُ ٱللَّهِ مَسۡـُٔولٗا[2]	وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا
90/33:16[9]هـ	قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلۡفِرَارُ إِن فَرَرۡتُم مِّنَ ٱلۡمَوۡتِ أَوِ ٱلۡقَتۡلِ وَإِذٗا لَّا تُمَتَّعُونَ[1] إِلَّا قَلِيلٗا	قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا
90/33:17هـ	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

---

[1] 1) أَنْفُسِهِمْ وهو أب لهم وَأَزْوَاجُهُ 2) أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وهو أب لهم 3) ذَلِكَ عند الله مكتوباً ♦ (T1) Variante: et il est leur père.

[2] م1) أنظر هامش الآية 89\3 : 81.

[3] 1) لِيَسَلَ

[4] 1) وَجَنُودًا 2) يَرَوْهَا 3) يَعْمَلُونَ

[5] 1) وَزَلْزِلُوا 2) زُلْزَالًا

[6] 1) مَقَامَ 2) وَيَسْتَاذِنُ 3) عَورَةٌ 4) بِعَورَةٍ

[7] 1) سُولُوا، سُوئِلُوا، سُويِلُوا، سِيلُوا 2) لَأَتَوْهَا

[8] 1) يُوَلَّنَّ 2) مَسُولًا

[9] 1) يُمَتَّعُونَ، تُمَتَّعُوا

قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا

۞قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا

90/33:18هـ

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا

أَشِحَّةً[1] عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم[2] بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً[1] عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا

90/33:19[1]هـ

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا

يَحۡسَبُونَ[1] ٱلۡأَحۡزَابَ لَمۡ يَذۡهَبُواْۖ وَإِن يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ يَوَدُّواْ[2] لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ[3] فِي ٱلۡأَعۡرَابِ يَسۡـَٔلُونَ[4] عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا

90/33:20[2]هـ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ[1] حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا

90/33:21[3]هـ

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ[1] إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا

90/33:22[4]هـ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ[1] تَبۡدِيلٗا

90/33:23[5]هـ

لِيَجْزِيَ اللهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا

90/33:24هـ

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَ[1] وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا

90/33:25[6]هـ

وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا

وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم[1] مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ[2] فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ[3] وَتَأۡسِرُونَ[4] فَرِيقٗا[1م]

90/33:26[7]هـ

وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَا[1] وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا

90/33:27[8]هـ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ[1] وَأُسَرِّحۡكُنَّ[2] سَرَاحٗا جَمِيلٗا

90/33:28[9]هـ

---

1. 1) أَشِحَّةٌ 2) صَلَقُوكُمْ
2. 1) يَحْسِبُونَ 2) الْأَحْزَابَ قد ذَهَبُوا فإذا وجدوهم لم يذهبوا وَدُّوا 3) بُدَّى، بَدَوْا 4) يَسَّاءَلُونَ، يَتَسَاءَلُونَ، يَسَالُونَ
3. 1) إِسْوَةٌ
4. 1) زَادُوهُمْ
5. 1) وَمنهم مَن بَدَّلَ، وآخرون بَدَّلُوا
6. 1) الْقِتَالَ بِعَلِيٍّ
7. 1) آزَرُوهم 2) الرُّعُبَ 3) يَقْتُلُونَ 4) وَتَأْسُرُونَ، وَيَأْسِرُونَ ♦ م1) يشير حميد الله في ترجمته الفرنسية ان هذه الآية تتعلق بالقتل ضد يهود المدينة الذين طبق عليهم النبي محمد القواعد اليهودية التي جاءت في سفر التثنية 20 : 10-17. أنظر هذه الآيات في هامش الآية 87\2 : 190.
8. 1) تَطَوْهَا
9. 1) أُمْتِعْكُنَّ، أُمَتِّعُكُنَّ 2) وَأُسَرِّحُكُنَّ

وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا

90/33:29هـ

يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ[1] مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ[2] يُضَٰعَفْ[3] لَهَا ٱلْعَذَابُ[4] ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا

90/33:30[1]هـ

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا

۞ وَمَن يَقْنُتْ[1] مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ[2] صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ[3] أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا

90/33:31[2]هـ

يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا

يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ[1] ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا

90/33:32[3]هـ

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

وَقَرْنَ[1] فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ[م1] تَبَرُّجَ[2] ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ [...] وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

90/33:33[4]هـ

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ[1] فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

90/33:34[5]هـ

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

90/33:35هـ

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ[1] لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ[2] مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا

90/33:36[6]هـ

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ[1] عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا[2] لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا

90/33:37[7]هـ

---

[1] 1) تَأْتِ 2) مُبَيَّنَةٍ 3) يُضَعَّفُ 4) نُضَعِّفْ، نُضَاعِفْ، يُضَاعِفْ، نُضْعِفْ - الْعَذَابَ

[2] 1) تَقْنُتْ 2) وَيَعْمَلْ 3) يُؤْتِهَا

[3] 1) فَيَطْمِعَ، فَيَطْمَعِ، فَيُطْمِعَ

[4] 1) وَقِرْنَ، وَاقْرِرْنَ 2) تُبَرَّجْنَ ♦ م1) قارن: "وكذلك ليكن على النساء لباس فيه حشمة، ولتكن زينتهن بحياء ورزانة، لا بشعر مجدول وذهب ولؤلؤ وثياب فاخرة،1تم-2-10: بل بأعمال صالحة تليق بنساء تعاهدن تقوى الله" (تيموثاوس الاولى 2 : 9-10).

[5] 1) تُتْلَى

[6] 1) تَكُونَ 2) الْخِيْرَةُ

[7] 1) وَأَنْعَمْتُ 2) زَوَّجْتُكَهَا، زَوَّجْنَكَهَا

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا	مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا	90/33:38هـ
الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا	ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ[1] رِسَٰلَٰتِ[2] ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ [...] وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا	90/33:39هـ[1]
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ[ت1] أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ[1] ٱللَّهِ وَخَاتَمَ[2] ٱلنَّبِيِّـۧنَ[3]ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	90/33:40هـ[2]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا	90/33:41هـ
وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	90/33:42هـ
هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا	هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا	90/33:43هـ
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا	تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا	90/33:44هـ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	90/33:45هـ
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا	وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا[م1]	90/33:46هـ[3]
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا	وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا	90/33:47هـ
وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ[ن1] وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا	90/33:48هـ[4]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ[1] فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاۖ[2] فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا	90/33:49هـ[5]
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي[1] هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً[2] إِن وَهَبَتْ[3] نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً[4] لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا	90/33:50هـ[6]

---

1 1) بَلَّغوا، بُلِّغُوا 2) رِسالَةَ

2 1) رَسُولُ 2) وَخَاتِمَ، وَخَاتَمُ، خَاتَامَ 3) وَلَكِنْ نبياً خَتَمَ النَّبِيِّينَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 89\3 : 144.

3 م1) قارن: "أنتم نور العالم. لا تخفى مدينة قائمة على جبل. ولا يوقد سراج ويوضع تحت المكيال، بل على المنارة، فيضيء لجميع الذين في البيت" (متى 5 : 14-15).

4 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

5 1) تَمَاسُّوهُنَّ 2) تَعْتَدُونَهَا

6 1) واللاَّتِي 2) وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ 3) أَنْ وَهَبَتْ، إِذْ وَهَبَتْ، وَهَبَتْ 4) خَالِصَةٌ

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا	۞تُرۡجِي[1] مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ[2] إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ[3] وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ[4] [5] وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا	90/33:51[1]هـ
لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا	لَّا يَحِلُّ[1] لَكَ ٱلنِّسَآءُ [...] مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ[ن1] إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا	90/33:52[2]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ[1] نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ[2] وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ[3] مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ[4] مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ [...] مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ[5] مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ [...] عَظِيمًا	90/33:53[3]هـ
إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا	90/33:54هـ
لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا	لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا	90/33:55هـ
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ[1] يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ[2] عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا	90/33:56[4]هـ
إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا	90/33:57هـ
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا	90/33:58هـ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا	90/33:59هـ
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا	۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا	90/33:60هـ
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا	مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ[1] تَقۡتِيلٗا	90/33:61.هـ

1 1) تُرْجِيء 2) وَتُووِي، وَتُوِّي 3) تُقِرَّ أَعْيُنَهُنَّ، تُقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ 4) وَيَرْضَيْنَ كُلُّهُنَّ بِمَا آتَيْتَهُنَّ 5) كُلَّهُنَّ

2 1) تَحِلُّ ♦ les esclaves (T1) ♦ (ن1) منسوخة بالآية 90\33 : 50

3 1) غَيْرِ 2) إِنَاءه 3) فَيَسْتَحِي 4) يَسْتَحِي 5) فَسَلُوهُنَّ

4 1) وَمَلَائِكَتُهُ 2) فصَلُّوا

سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا	سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا	90/33:62هـ
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا	90/33:63هـ
إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا	إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا	90/33:64هـ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا	90/33:65هـ
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا	يَوۡمَ تُقَلَّبُ[1] وُجُوهُهُمۡ[2] فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠	90/33:66هـ[1]
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا[1] وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠[2]	90/33:67هـ[2]
رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا	رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا[1]	90/33:68هـ[3]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ[1] وَجِيهٗا	90/33:69هـ[4]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا	90/33:70هـ
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا	يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا	90/33:71هـ
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا	إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا	90/33:72هـ
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ وَيَتُوبَ[1] ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمَۢا	90/33:73هـ

91\60 سورة الممتحنة

عدد الآيات 13 – هجرية[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[6]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا[1] جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِى سَبِيلِى وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِىۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ	91/60:1هـ[7]

---

1 1) تَقَلَّبُ، تَتَقَلَّبُ 2) تُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ، نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ

2 1) سَادَاتَنَا 2) السَّبِيلَ

3 1) كَثِيرًا

4 1) عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدًا لِلَّهِ

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 10. عناوين اخرى: الامتحان – المرأة.

6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

7 1) لِمَا

إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

إِن يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ

91/60:2هـ

لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ[1] بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ

91/60:3[1]هـ

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ[1] حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ

91/60:4[2]هـ

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

91/60:5هـ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ[1] حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ

91/60:6[3]هـ

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

91/60:7هـ

لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ[ن1] إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ

91/60:8[4]هـ

إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ

91/60:9هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ[1] فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ[2] لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ[3] بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ[4] مَآ أَنفَقۡتُمۡ[ن1] وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ

91/60:10[5]هـ

---

1 1) يُفْصَلُ، يُفَصَّلُ، يُفَصِّلُ، نُفَصِّلُ، نَفْصِلُ، نُفْصِلُ، يُفْصِلُ

2 1) إِسْوَةٌ

3 1) إِسْوَةٌ

4 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

5 1) مُهَاجِرَاتٌ 2) يَحِلَّانِ 3) تُمَسِّكُوا، تَمَسَّكُوا، تَمْسِكُوا 4) وَسَلُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 1

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآَتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ

وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ[ن1] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ

91/60:11هـ[1]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ[1] أَوۡلَٰدَهُنَّ[م1] وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ[ن1] وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

91/60:12هـ[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ

91/60:13هـ[3]

4\92 سورة النساء

عدد الآيات 176 – هجرية[4]

[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ[1م1] وَخَلَقَ[2] مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ[3] مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ[4] بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ[5]ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا

92/4:1هـ[6]

وَآَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ[1] ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ[2] أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ[ن1] إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا[3م1] كَبِيرٗا

92/4:2هـ[7]

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا

وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ[1] فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا[2] طَابَ[3] لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ[4] وَثُلَٰثَ[5] وَرُبَٰعَۖ[6ن1م1] فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً[7] أَوۡ مَا[2] مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ[م2] ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ[8]

92/4:3هـ[8]ر

وَآَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا

وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ[1] نِحۡلَةٗۚ[ت1] فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا[2] مَّرِيٓـٔٗا[3]

92/4:4هـ[1]

---

1 1) فَعَقَّبْتُمْ، فَعَقَبْتُمْ، فَعَقِبْتُمْ، فَأَعْقَبْتُمْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 1.

2 1) يُقَتِّلْنَ ♦ ن1) منسوخة بالإجماع إذ ان الإمام لا يحق له وضع مثل هذه الشروط ♦ م1) انظر هامش الآية 7\81 : 9.

3 1) الْكَافِرُ

4 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

5 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

6 1) وَاحِدٍ 2) وَخَالِقٌ 3) وَبَاثٌّ 4) تَسَّاءَلُونَ، تَسَلُونَ، تُسْأَلُونَ 5) وَالْأَرْحَامِ، وَالْأَرْحَامُ، وَبِالْأَرْحَامِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 62\42 : 11.

7 1) تَبَدَّلُوا 2) تَاكُلُوا 3) حَوْبًا، حَابًا ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 220 ♦ م1) فسرها معجم القرآن الكريم: اثما. ونجد نفس اللفظة بالعبرية في دانيال 1 : 10 بنفس المعنى

8 1) تَقْسِطُوا، تَقْسُطُوا، تَعِيلُوا، تُعِيلُوا 2) مَنْ 3) طِيبَ 4) ثُنَى 5) وَثُلْثَ 6) وَرُبَعَ 7) فَوَاحِدَةٌ 8) تَعِيلُوا، تُعِيلُوا ♦ ن1) تنسخ العرف الجاهلي الذي كان يسمح بأكثر من اربع نساء ♦ م1) يجب قراءة هذه الآية مع الآيتين 90\33 : 4 و 92\4 : 129. حول تعدد الزوجات في اليهودية نشير الى أن يعقوب كان متزوجا مع اربع نساء هي ليئة واختها راحيل (تكوين 29 : 23 و28) وخادمتها زلفة وبلهة (تكوين 30 : 4 و9). ويتكلم سفر التثنية عن رجل مع زوجتين (21 : 15). وكان لسليمان سبع مئة زوجة وثلاث مئة سرية (ملوك الأول 11 : 3). ويعتبر أشعيا (62 : 5) وهوشع (2 : 18-23) الزواج بواحدة رمزا عن وحدة الله مع شعبه. وقد فرضت المسيحية الزواج بواحدة: متى 19 : 15 ومرقس 10 : 7-8 وأفسس 5 : 31 اعتمادا على تكوين 2 : 24: "ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران جسدا واحدا". م2) بخصوص الزواج من السبايا في اليهودية أنظر هامش الآية 87\2 : 190.

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا	وَلَا تُؤْتُواْ[2] ٱلسُّفَهَآءَ[2] أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي[3] جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا[4] وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا	92/4:5[2]هـ
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا	وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم[1] مِّنْهُمْ رُشْدًا[2] فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ[3] إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ[4] بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ[ن1] فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا	92/4:6[3]هـ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا	لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ[ن1م1] مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا	92/4:7[4]هـ
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا	وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ[ن1] [...] وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا	92/4:8[5]هـ
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا[1] خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ[2] ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ[3] قَوْلًا سَدِيدًا[ن1]	92/4:9[6]هـ
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ[ن1] وَسَيَصْلَوْنَ[1] سَعِيرًا	92/4:10[7]هـ
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	يُوصِيكُمُ[1] ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا[2] مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً[3] فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ[4] وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ[5] مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ[6] ٱلثُّلُثُ ۚ[7] فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ[6] ٱلسُّدُسُ ۚ[5] مِنۢ بَعْدِ [...] وَصِيَّةٍ يُوصِي[8] بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	92/4:11[8]هـ

---

[1] 1) صُدْقَاتِهِنَّ، صَدْقَاتِهِنَّ، صُدُقَاتِهِنَّ، صُدُقَتَهُنَّ 2) هَنِيًّا 3) مَرِيًّا ♦ يفسر معجم القرآن الكريم كلمة نحلة: عطية أو فريضة. ومن بين المعاني التي ذكرها الطبري في تفسيره لعبارة صدقاتهن نحلة: مهورهن عطية واجبة، وفريضة مسماة. ونجد نفس الكلمة بالعبرية ولكن بمعنى الميراث فيكون المعنى اعطوا النساء ما يحق لهن من الميراث. انظر هذه الكلمة في تثنية 1 : 38؛ارميا 3 : 18-19؛زكريا 8 : 12؛صموئيل الثاني 20 : 19.

[2] 1) تُوْتُوا 2) السُّفَهَا 3) اللاتِي، اللواتِي 4) قِيَمًا، قِوَامًا، قَوَامًا، قِوَمًا

[3] 1) أَحَسْتُم، أحسيتُم، أنستم 2) رَشَدًا، رُشُدًا 3) تَاكُلُوهَا 4) فَلْيَاكُلْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 29

[4] ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 11 ♦ م1) التوراة لا تورث النساء إلا في حالة عدم وجود ذكر: "قل لبني إسرائيل: أي رجل مات ولا ابن له، فانقلوا ميراثه إلى ابنته. فإن كان لا بنت له، فأعطوا ميراثه لإخوته. فإن كان لا إخوة له، فأعطوه لأعمامه. فإن كان لا أعمام له، فأعطوه لنسيبه الأقرب إليه في عشيرته، وليكن ذلك لبني إسرائيل فريضة شرعية، كما أمر الرب موسى" (عدد 27 : 8-11). De même dans la Mishnah, *Baba Bathra 8:2*.**

[5] ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 11

[6] 1) ضُعُفًا، ضُعَفَاءَ 2) فَلِيَتَّقُوا 3) وَلِيَقُولُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 87\2 : 182

[7] 1) وَسَيُصْلَوْنَ، وَسَيُصَلَّوْنَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 6

[8] 1) يُوَصِّيكُمُ 2) ثُلْثَا 3) وَاحِدَةٌ 4) النُّصْفُ 5) السُّدْسُ 6) فَلِإِمِّهِ 7) الثُّلْثُ 8) يُوَصِّي، يُوصَى

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ[1] مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ [...] وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ[1] مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ[2] مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ [...] وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ[3] كَلَٰلَةً[4] أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ[5] فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ[6] فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ[7] مِنۢ بَعۡدِ [...] وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ[8] بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ[9] مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ

92/4:12[1]هـ

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ[1] جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ

92/4:13[2]هـ

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ[1] نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ

92/4:14[3]هـ

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا

وَٱلَّٰتِي[1] يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ[2]م[1] مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗان[1]

92/4:15[4]هـ

وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا

وَٱلَّذَانِ[1] يَأۡتِيَٰنِهَا[2] مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖن[1][3] فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا

92/4:16[5]هـ

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖن[1] فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا

92/4:17[6]هـ

وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا

92/4:18هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ[1] لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ[2]م[1] وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ[3] [...] لِتَذۡهَبُواْ[4] بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ[5] بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ[6] وَعَاشِرُوهُنَّ[7] بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ[8] ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا

92/4:19[7]هـ

---

1 1) الرُّبْعُ 2) الثُّمْنُ 3) يُورِثُ، يُورِّثُ 4) كَلَالَةٌ 5) أُخْتٌ من الأم، أُخْتٌ من أم 6) السُّدْسُ 7) الثُّلْثِ 8) يُوصِي، يُوَصِّي 9) مُضَارِّ وَصِيَّةٍ

2 1) نُدْخِلْهُ

3 1) نُدْخِلْهُ

4 1) وَاللَّوَاتِي 2) بِالْفَاحِشَةِ ♦ ن1) منسوخة بالحديث النبوي : خذوا عني: قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر مائة جلدة وتغريب عام؛والثيب بالثيب الرجم ♦ م1) يظن أن هذه الآية تخص العلاقة الجنسية المثلية. وفي التوراة عقوبة هذه العلاقة الموت: "أي رجل ضاجع ذكرا مضاجعة النساء، فقد صنعا كلاهما قبيحة، فليقتلا: دمهما عليهما" (لاويين 20 : 13). وبخصوص العلاقات الجنسية غير المشروعة أنظر لاويين 19 : 20 و20 : 10 و14 و21 : 9؛تثنية 22 : 21-22 و24؛يوحنا 8 : 5 الخ.

5 1) وَاللَّذَانِّ، وَاللَّذَأنّ 2) يَاتِيَانِهَا، والذين يفعلونه 3) فَاذُوهُمَا ♦ ن1) منسوخة بالآية 24\102 : 2

6 ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 18

7 1) تَحِلُّ 2) كُرْهًا 3) ولا أن تَعْضُلُوهُنَّ 4) لِتُذْهِبُوا 5) يَاتِينَ 6) مُبَيَّنَةٍ، مُبِينَةٍ، بَيِّنَةٍ 7) إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ ... وَعَاشِرُوهُنَّ = إلا أن يَفْحَشَنَ عليكم، ألا ان

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا[1] فَلَا تَأۡخُذُواْ[2] مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ[3] أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا	92/4:20هـ[1]
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا	وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ[1] وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا	92/4:21هـ[2]
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا	وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم[ن1] مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ[م1] إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا	92/4:22هـ[3]
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ[م1] أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ[1] أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ[2] وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ[م2] إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا	92/4:23هـ[4]

يفحشن وعاشروهن 8) وَيَجْعَلُ ♦ م1) قد يكون هذا إشارة الى ما يسمى شريعة أخي الزوج: "إذا أقام أخوان معا، ثم مات أحدهما وليس له ابن، فلا تصر امرأة الميت إلى خارج، لرجل غريب، بل أخو رجلها يدخل عليها ويتخذها امرأة له، وهو يقوم نحوها بواجبه كأخي الرجل . ويكون البكر الذي تلده منه هو الذي يحمل اسم أخيه الميت، فلا يمحى اسمه من إسرائيل . فإن لم يرض الرجل أن يتخذ امرأة أخيه، فلتصعد امرأة أخيه إلى باب المدينة إلى الشيوخ، وتقل: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسما في إسرائيل، ولم يرضني زوجة . فيستدعيه شيوخ مدينته ويكلمونه في ذلك. فإن أصر وقال: إني لا أرضى أن أتخذها، تتقدم إليه امرأة أخيه حضرة الشيوخ وتخلع نعله من رجله، وتبصق في وجهه وتجيبه قائلة: هكذا يصنع بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه . فيدعى في إسرائيل بيت المخلوع النعل" (تثنية 25 : 5-10).

[1] 1) قِنْطَارًا من ذهب 2) تَاخُذُوا 3) شَيًّا

[2] 1) تَاخُذُونَهُ

[3] ن1) فقرة منسوخة جزئيا بالفقرة اللاحقة ♦ م1) وفي التوراة عقوبة هذه العلاقة الموت: "أي رجل ضاجع زوجة أبيه، فقد كشف عورة أبيه، فليقتلا كلاهما: دمهما عليهما" (لاويين 20 : 13). قارن أيضا: " لقد شاع خبر ما يجري عندكم من فاحشة، ومثل هذه الفاحشة لا يوجد ولا عند الوثنيين، فإن رجلا منكم يساكن امرأة أبيه .ومع ذلك فأنتم منتفخون من الكبرياء! أليس الأولى بكم أن تحزنوا حتى يزال من بينكم فاعل ذلك العمل؟" (كورنثوس الأولى 5 : 1-2).

[4] 1) اللَّاي، اللَّتِي 2) الرِّضَاعَةِ ♦ م1) قارن: "لا يقترب أي رجل من ذات قرابته لكشف عورتها: أنا الرب .عورة أبيك وعورة أمك لا تكشف. إنها أمك، فلا تكشف عورتها .وعورة زوجة أبيك لا تكشف، فإنها عورة أبيك .وعورة أختك، ابنة أبيك كانت أو آبنة أمك، مولودة في البيت كانت أو في خارجه، لا تكشف .وعورة بنت آبنك أو بنت آبنتك لا تكشف، فإنها عورتك .وعورة بنت زوجة أبيك المولودة من أبيك لا تكشف، إنها أختك، فلا تكشف عورتها .وعورة أخت أبيك لا تكشف، فإنها ذات قرابة لأبيك .وعورة أخت أمك لا تكشف، فإنها ذات قرابة لأمك .وعورة عمك لا تكشف وإلى آمرأته لا تقترب، فإنها عمتك .وعورة كنتك لا تكشف، إنها زوجة آبنك فلا تكشف عورتها .وعورة زوجة أخيك لا تكشف، فإنها عورة أخيك .وعورة امرأة أبيك وآبنتها لا تكشف، ولا تتخذ ابنة آبنها ولا آبنة آبنتها لتكشف عورتها، فهن ذوات قرابتك: إنها فاحشة .وآمرأة مع أختها لا تتخذ لتكون ضرتها فتكشف عورتها معها وهي حية " (لاويين 18 : 6-18)؛"وأي رجل ضاجع زوجة أبيه، فقد كشف عورة أبيه، فليقتلا كلاهما: دمهما عليهما .وأي رجل ضاجع كنته، فليقتلا كلاهما: إنهما صنعا فاحشة، فدمهما عليهما .وأي رجل ضاجع ذكرا مضاجعة النساء، فقد صنعا كلاهما قبيحة، فليقتلا: دمهما عليهما .وأي رجل آتخذ آمرأة وأمها، فتلك فاحشة، فليحرق هو وهما بالنار. فلا تكن فاحشة في وسطكم .وأي رجل جامع بهيمة فليقتل قتلا، وآقتلوا البهيمة أيضا .وأية آمرأة تقدمت إلى بهيمة لتسفدها، فآقتل المرأة والبهيمة: إنهما تقتلان قتلا، فدمهما عليهما . وأي رجل آتخذ أخته، أي آبنة أبيه أو آبنة أمه فرأى عورتها ورأت عورته، فذلك عار، فليفصلا على عيون بني شعبهما. إنه كشف عورة أخته، فقد حمل وزره .وأي رجل ضاجع آمرأة طامثا، فكشف عورتها: فقد عرى منبعها وهي كشفت منبع دمها، فليفصلا كلاهما من بين شعبهما .عورة خالتك وعمتك لا تكشف، فمن صنع ذلك عرى ذات قرابته، فحملا كلاهما وزرهما .وأي رجل ضاجع زوجة عمه، فقد كشف عورة عمه: إنهما يحملان وزرهما، فليموتا عقيمين .وأي رجل آتخذ زوجة أخيه، آرتكب نجاسة، فقد كشف عورة أخيه، فليموتا عقيمين" (لاويين 20 : 11-21).بالإضافة الى موانع التوراة، يمنع القرآن الزواج مع بنت الأخ أو الأخت. م2) تزوج يعقوب اختين (أنظر تكوين 29 : 23 و28).

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	۞وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ[1] مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ[م1] كِتَٰبَ ٱللَّهِ[2] عَلَيۡكُمۡۚ [...] وَأُحِلَّ[3] لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ[ن1] مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ[4] أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ [...] ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا	92/4:24[1]هـ
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ[1] ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ[2] غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ[1] فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ[1] مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	92/4:25[2]هـ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ[م1] سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ	92/4:26[3]هـ
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا	وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ[1] أَن تَمِيلُواْ[2] مَيۡلًا[3] عَظِيمٗا	92/4:27[4]هـ
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا	يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ [...] وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ[1] ضَعِيفٗا	92/4:28[5]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ[1] أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً[2] عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ[ن1] وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ[3] أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا	92/4:29[6]هـ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا	وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا[1] وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ[2] نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا	92/4:30[7]هـ
إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا	إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ[1] مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ[2] عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ[3] وَنُدۡخِلۡكُم[4] مُّدۡخَلٗا[5] كَرِيمٗا	92/4:31[8]هـ

---

1 1) وَالْمُحْصِنَاتُ، وَالْمُحْصُنَاتُ 2) كَتَبَ اللهُ، كُتُبُ اللهِ 3) وَأَحَلَّ 4) مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ = منهن إلى أجل مسمى فآتوهن ♦ م1) بخصوص الزواج من السبايا في اليهودية أنظر هامش الآية 87\2 : 190. ♦ ن1) منسوخة بالآية 74\23 : 5-7.

2 1) وَالْمُحْصِنَاتِ، وَالْمُحْصُنَاتِ 2) مُحْصِنَات، مُحْصُنَات 3) أَحْصَنَّ

3 م1) أنظر هامش الآية 89\3 : 50.

4 1) بأن 2) يَمِيلُوا 3) مَيَلًا

5 1) وَخَلَقَ الإنسانَ

6 1) تَاكُلُوا 2) تِجَارَةٌ 3) تُقَتِّلُوا ♦ ن1) منسوخة جزئياً بالآية 102\24 : 61

7 1) عِدْوَانًا 2) نَصْلِيهِ، نُصَلِّيهِ، يَصْلِيهِ

8 1) كَبِيرَ 2) يُكَفِّرْ 3) من سَيِّئَاتِكُمْ 4) وَيُدْخِلْكُمْ 5) مَدْخَلًا

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ م[1] لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ[1] ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا	92/4:32[1]هـ
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا	وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ[1] [...] مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ ن[1] إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا	92/4:33[2]هـ
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا	ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ م[1] بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ[1] لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ[2] [3] وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ[4] وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا	92/4:34[3]هـ
وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا	وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا	92/4:35هـ
وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا	۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ م[1] إِحۡسَٰنٗا[1] وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي[2] ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ[3] وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا	92/4:36[4]هـ
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا	ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ[1] ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ[2] وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا	92/4:37[5]هـ

---

1 1) وَاسَلُوا ♦ م1) Cf. Ex 20:17.

2 1) مَوَالٍ 2) عَاقَدَتْ، عَقَّدَتْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 90\33 : 6

3 1) فَالصَّوالِحُ قَوانِتٌ حَوافِظٌ 2) اللَّهَ 3) اللَّهُ فأصلحوا اليهن 4) الْمَضْجَعِ ♦ م1) قارن. "ليخضع بعضكم لبعض بتقوى المسيح . أيتها النساء، اخضعن لأزواجكن خضوعكن للرب، الرجل رأس المرأة كما أن المسيح رأس الكنيسة التي هي جسده وهو مخلصها وكما تخضع الكنيسة للمسيح فلتخضع النساء لأزواجهن في كل شيء . أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة وجاد بنفسه من أجلها ليقدسها مطهرا إياها بغسل الماء وكلمة تصحبه، فيزفها إلى نفسه كنيسة سنية لا دنس فيها ولا تغضن ولا ما أشبه ذلك، بل مقدسة بلا عيب . وكذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم حبهم لأجسادهم. من أحب امرأته أحب نفس ." (أفسس 5 : 21-28)؛"أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح ورأس المرأة هو الرجل ورأس المسيح هو الله. فكل رجل يصلي أو يتنبأ وهو مغطى الرأس يشين رأسه، كل امرأة تصلي أو تتنبأ وهي مكشوفة الرأس تشين رأسها كما لو كانت محلوقة الشعر. وإذا كانت المرأة لا تغطي رأسها فلتقص شعرها، ولكن إذا كان من العار على المرأة أن تكون مقصوصة الشعر أو محلوقته فعليها أن تغطي رأسها . أما الرجل فما عليه أن يغطي رأسه، لأنه صورة الله ومجده، وأما المرأة فهي مجد الرجل. فليس الرجل من المرأة، بل المرأة من الرجل، ولم يخلق الرجل من أجل المرأة، بل خلقت المرأة من أجل الرجل . لذلك يجب على المرأة أن يكون سلطة على رأسها من أجل الملائكة . إلا أنه لا تكون المرأة بلا الرجل عند الرب ولا الرجل بلا المرأة، فكما أن المرأة استلت من الرجل، فكذلك الرجل تلده المرأة، وكل شيء يأتي من الله" (كورنثوس الأولى 11 : 2-12)؛"ليكن على النساء لباس فيه حشمة، ولتكن زينتهن بحياء ورزانة، لا بشعر مجدول وذهب ولؤلؤ وثياب فاخرة، بل بأعمال صالحة تليق بنساء تعاهدن تقوى الله . وعلى المرأة أن تتلقى التعليم وهي صامتة بكل خضوع . ولا أجيز للمرأة أن تعلم ولا أن تتسلط على الرجل، بل تحافظ على السكوت . فإن آدم هو الذي جبل أولا وبعده حواء . ولم يغو آدم، بل المرأة هي التي أغويت فوقعت في المعصية . غير أن الخلاص يأتيها من الأمومة إذا ثبتت على الإيمان والمحبة والقداسة مع الرزانة" (تيموثاوس الأولى 2 : 9-15).

4 1) إِحْسَانٌ 2) وَالْجَارَ ذَا 3) الْجَنْبِ ♦ م1) انظر هامش الآية 44\19 : 14.

5 1) وَيَامُرُونَ 2) بِالْبَخَلِ، بِالْبَخْلِ، بِالْبِخْلِ، بِالْبُخُلِ

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ[1] رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ [...] وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا[م1]

92/4:38[1]هـ

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا

وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا

92/4:39هـ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ[1][م1] وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ[2] يُضَٰعِفۡهَا[3] وَيُؤۡتِ[4] مِن لَّدُنۡهُ[5] أَجۡرًا عَظِيمٗا

92/4:40[2]هـ

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا

فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا[1] مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا[1] بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا

92/4:41[3]هـ

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا

يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ[1] ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ[2] بِهِمُ[3] ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا

92/4:42[4]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ[1][م1] حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ[ن1] وَلَا جُنُبًا[2] إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ[3] أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ[4] أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ[5] ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ[6] صَعِيدٗا طَيِّبٗا[م2] فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ[7] وَأَيۡدِيكُمۡۗ [...] إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا

92/4:43[5]هـ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ [...] وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ[1] ٱلسَّبِيلَ

92/4:44[6]هـ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ[1] وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا

92/4:45[7]هـ

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ[1] عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا[2] لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا[3] لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا

92/4:46[8]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ[1] وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ[م2] وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا

92/4:47[9]هـ

---

[1] 1) رِيَاءَ

[2] 1) نمله 2) حَسَنَةٌ 3) يُضْعِفُهَا، يُضَعِّفُهَا، نُضَاعِفُهَا 4) وَيُوْتِ 5) لَدُنِّهِ، لَدْنِهِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 51\10 : 61.

[3] 1) جِيْنَا

[4] 1) وَعَصَوِا 2) تَسَّوَّى، تَسَوَّى، تُسَاوَى 3) بِهِمِ، بِهُمُ

[5] 1) سَكَارَى، سَكْرَى، سُكْرَى 2) جُنْبًا 3) جَا 4) الْغَيْطِ، غَيْطٍ 5) لَمَسْتُمُ 6) فَأَمُّوا 7) بِأَوجُهِكُمْ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 5\112 : 90-91 ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 219. م2) منسوخة بحديث يعفي من الوضوء إذا لم يقضي الشخص حاجته الطبيعية.

[6] 1) يُضِلُّوا، تُضَلُّوا، يَضِلُّوا، يَضَلُّوا، تَضَلُّوا

[7] 1) بِأَعْدَايِكُمْ

[8] 1) الْكِلْمَ، الْكَلَامَ 2) وَرَاعِنًا 3) وَأَنْظِرْنَا

[9] 1) نَطْمُسَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31 م2) بخصوص السبت أنظر هامش الآية 39\7 : 143

إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا	92/4:48هـ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا	أَلَمْ تَرَ[1] إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ[2] فَتِيلًا[3]	92/4:49هـ[1]
انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا	ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا	92/4:50هـ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا	92/4:51هـ[2]
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا	92/4:52هـ
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا	أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ[1] ٱلنَّاسَ نَقِيرًا	92/4:53هـ[3]
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا	أَمْ يَحْسُدُونَ[1] ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا	92/4:54هـ[4]
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا	فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ[1] عَنْهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا	92/4:55هـ[5]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ[1] نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا	92/4:56هـ[6]
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ[1] جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ[2] ظِلًّا ظَلِيلًا	92/4:57هـ[7]
إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا	۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ[1] أَن تُؤَدُّواْ[2] ٱلْأَمَٰنَٰتِ[3] إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا[4] يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا	92/4:58هـ[8]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ[م1] إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا[1]	92/4:59هـ[9]

---

[1] 1) تَرْ 2) تُظْلَمُونَ 3) فَتِيلَنِ، فَتِيلَنْ

[2] T1) à la magie (gibt) et au taghout (Hamidullah); aux idoles et au Tagut (Abdelaziz); au malin et à l'idole (Berque); aux Jibt et aux Taghout (Blachère).

[3] 1) يُؤْتُوا

[4] 1) يَحْسِدُونَ

[5] 1) صُدَّ، صِدَّ

[6] 1) نُصْلِيهُمْ، نَصْلِيهِمْ

[7] 1) سَيُدْخِلُهُمْ 2) وَيُدْخِلُهُمْ

[8] 1) يَامُرُكُمْ 2) تُوَدُّوا 3) الْأَمَانَةَ 4) نَعِمَّا، نِعْمَّا

[9] 1) تَاوِيلًا ♦ م1) نشير ان كل من موسى (خروج 18 : 13-26 وتثنية 17 : 8) وسليمان (ملوك الأول 3 : 16-28) قد شغلا منصب القاضي.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ[1] إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ[1] مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ[2] وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا

92/4:60[1]هـ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا

وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ[1] إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ[2] عَنكَ صُدُودٗا

92/4:61[2]هـ

فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاؤُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا

فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا

92/4:62هـ

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ[ن1] وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا

92/4:63[3]هـ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا[ن1]

92/4:64[4]هـ

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ[1] بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا

92/4:65[5]هـ

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا

وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ[1] مِّنۡهُمۡۖ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَشَدَّ تَثۡبِيتٗا

92/4:66[6]هـ

وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا

وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا

92/4:67هـ

وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

وَلَهَدَيۡنَٰهُمۡ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا

92/4:68هـ

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ[1] أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا

92/4:69[7]هـ

ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا

ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا

92/4:70هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ[1] ثُبَاتٍ[2] أَوِ ٱنفِرُواْ[3] جَمِيعٗا[ن1]

92/4:71[8]هـ

وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا

وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ[1] فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا

92/4:72[9]هـ

---

1 1) أنزَل 2) بها

2 1) تَعَالُوْا 2) يَصِدُّونَ

3 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

4 ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 80

5 1) شَجْرَ

6 1) قليلاً

7 1) وَحَسْنَ

8 1) فَانْفُرُوا 2) ثُبَاتاً 3)انْفُرُوا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 122

9 1) لَيُبْطِئَنَّ، لَيُبْطِيَنَّ

وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا

وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ[1] كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ[2] بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا

92/4:73هـ[1]

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

۞فَلۡيُقَٰتِلۡ[1] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ[2] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ[3] أَجۡرًا عَظِيمٗا

92/4:74هـ[2]

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا

وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ[1] مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا[2] وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا

92/4:75هـ[3]

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا

92/4:76هـ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ[1] كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ[2] قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ[3] فَتِيلًا

92/4:77هـ[4]

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا

أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ[1] ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ[2] وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ[3] حَدِيثٗا

92/4:78هـ[5]

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا

مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ[1][2] وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا

92/4:79هـ[6]

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ [...] فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا[ن1]

92/4:80هـ[7]

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا

وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ[1] فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ[2] غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ[3] وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ[ن1] وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا

92/4:81هـ[8]

---

1 1) لَيَقُولُنَّ 2) يَكُنْ 3) فَأَفُوزُ

2 1) فَلِيُقَاتِلْ 2) فَيَقْتُلْ 3) يُؤْتِيهِ

3 1) الْمُسْتَضْعَفِينَ 2) أَخْرِجْنَا مِنْ الْقَرْيَةِ التي كانت ظالِمة

4 1) لِمَه 2) قَرِيبٍ فنموت حتف أنفنا ولا نُقْتَل فَتُسَرّ بذلك الأعداء 3) يُظْلَمُونَ

5 1) يُدْرِكُكُمُ 2) مُشَيِّدَةٍ، مَشِيدَةٍ 3) يُفْقَهُونَ.

6 1) فَمَنْ نَفْسُكَ 2) فَمِنْ نَفْسِكَ وأنا كتبتها عليك، فَمِنْ نَفْسِكَ وإنما قضيتها عليك، فَمِنْ نَفْسِكَ وأنا قدرتها عليك

7 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 م1) Cf. Lc 10:16.

8 1) طَاعَةً 2) بَيَّتَ مُبَيِّتٌ مِنْهُمْ يا محمد 3) يَقُولُ ♦ ن1) منسوخة بالآية اللاحقة

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ[1] ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا	92/4:82[1]هـ
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا	وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ[1] ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا	92/4:83[2]هـ
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا	فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ[1] إِلَّا نَفۡسَكَۚ[ن1] وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ [...] عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا	92/4:84[3]هـ
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا	مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ[1] شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ[ت1] وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا	92/4:85[4]هـ
وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا	وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا	92/4:86هـ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ[1] مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا[م1]	92/4:87[5]هـ
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا	۞فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ[1] وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم[2] بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ[ن1] وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا	92/4:88[6]هـ
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ[م1] وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا	92/4:89[7]هـ
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا	إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ[1] حَصِرَتۡ[2] صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ[3] فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ[4] فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا[ن1]	92/4:90[8]هـ

---

1 (1) يَدَّبَّرُونَ

2 (1) لَعَلْمَهُ

3 (1) تُكَلَّفْ، يُكَلَّفْ، نُكَلِّفُ (2) يكفي ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

4 (1) يَشْفَعُ ♦ (ت1) يفسر معجم الفاظ القرآن الكريم كلمة كفل: نصيب. ولكننا نجد نفس الكلمة بنفس اللفظة بالعبرية في اشعيا 40 : 2 بمعنى الضعف وقد يكون هذا اكثر دقة من نصيب.

5 (1) أَزْدَقُ ♦ (م1) قارن: "والأن، أيها السيد الرب، أنت هو الله، وكلامك حق، وقد وعدت عبدك بهذا الخير" (صموئيل 7 : 28)؛"حق أصل كلمتك وللأبد كل حكم برك" (مزامير 119 : 160)؛"كرسهم بالحق إن كلمتك حق" (يوحنا 17 : 17).

6 (1) فِيَتَيْنِ (2) رَكَسَهُمْ، رَكَّسَهُمْ ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

7 (م1) أنظر هامش الآية 2\87 : 190.

8 (1) مِيثَاقٌ جَاؤُوكُمْ (2) حَصِرَةً، حَصِرَةٌ، حَاصِرَاتٍ، حَصِرَاتٍ (3) فَلَقَتَلُوكُمْ، فَلَقَتَّلُوكُمْ (4) السَّلْمَ، السِّلْمَ ♦ (ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

سَتَجِدُونَ آَخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ[1] إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ[2] فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ[3م1] وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنًا مُّبِينًا

92/4:91هـ[1]

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـَٔاۚ[1] وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا[ن1] خَطَـَٔا[1] فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ[2] فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوٍّ لَّكُمۡ[ن2] وَهُوَ مُؤۡمِنٌ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَةٍۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ[3] فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَةٍۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةً مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

92/4:92هـ[2]

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنًا مُّتَعَمِّدًا[1] فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا[ن1]

92/4:93هـ[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ[1] وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ[2] لَسۡتَ مُؤۡمِنًا[3] تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ[1] إِنَّ[4] ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا

92/4:94هـ[4]

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ[1] أُوْلِي ٱلضَّرَرِ[2] وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا[3] وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمًا

92/4:95هـ[5]

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

[...] دَرَجَٰتٍ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةً وَرَحۡمَةًۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

92/4:96هـ

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ[1] ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ [...] فِيمَ[2] كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ[3] جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا

92/4:97هـ[6]

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا

إِلَّا ٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهۡتَدُونَ سَبِيلًا

92/4:98هـ

فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا

فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا

92/4:99هـ

---

[1] 1) رِدُوا 2) رُكِسُوا، رُكِّسُوا 3) السَّلْمَ، السِّلْمَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 208.

[2] 1) خَطَاءً، خَطًا، خَطْئاً 2) تَصَّدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، يَتَصَدَّقُوا، تَتَصَدَّقُوا 3) مِيثَاقٌ وهو مؤمن ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 93 ن2) منسوخة بالآية 113\9 : 1

[3] 1) مُتْعَمِّدًا ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 92\4 : 92 و 94

[4] 1) فتثبتوا 2) السَّلَمَ، السِّلْمَ، السَّلْمَ 3) مُؤْمَنًا 4) أَنَّ

[5] 1) غَيْرَ، غَيْرِ 2) الضَّرِيرِ 3) وَكُلٌّ

[6] 1) تَوَفَّتْهُمُ، تُوَفَّاهُمُ 2) فِيمَهْ 3) مَاوَاهُمْ

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا	۞وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا[1] كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ[2] ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا	92/4:100[1]هـ
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟[1] مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ[م1] إِنْ خِفْتُمْ[2] أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا	92/4:101[2]هـ
وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ[1] طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ ۖ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ[2] طَآئِفَةٌ[3] أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ[4] فَيَمِيلُونَ[5] عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا	92/4:102[3]هـ
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا	فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ[1] فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا	92/4:103[4]هـ
وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	وَلَا تَهِنُوا۟[1] فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن[2] تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ[3] فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ[4] كَمَا تَأْلَمُونَ[3] ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	92/4:104[5]هـ
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا	إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا	92/4:105هـ
وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا	92/4:106هـ
وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا	وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا	92/4:107هـ
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا	يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا	92/4:108هـ
هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا	هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ[1] فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ[1] يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا	92/4:109[6]هـ

[1] 1) مَرْغَمًا 2) يُدْرِكُهُ، يُدْرِكَهُ

[2] 1) تُقْصِرُوا، تُقَصِّرُوا، تُقْصِرُوا 2) إسقاط: إِنْ خِفْتُمْ ♦ م1) Cf. Mishnah Berakot 4:4**.

[3] 1) فَلْيَقُمْ 2) وَلْيَأْتِ 3) طَايِفَةٌ 4) وَأَمْتِعَاتِكُمْ 5) فَيَمِيلُوا

[4] 1) اطْمَانَنْتُمْ

[5] 1) تُهَانُوا، تَهِنُوا 2) أن 3) تِئْلَمُونَ، تِيلَمُونَ 4) يِئْلَمُونَ، يِيلَمُونَ

[6] 1) عنه

وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا	وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا	92/4:110.هـ
وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	وَمَن يَكۡسِبۡ[1] إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا	92/4:111[1]هـ
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	وَمَن يَكۡسِبۡ[1] خَطِيٓـَٔةً[2] أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا[3] فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا	92/4:112[2]هـ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا	92/4:113هـ
لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا	۞لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ[1] ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ[2] أَجۡرًا عَظِيمٗا	92/4:114[3]هـ
وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا	وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ[1] مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ[2] جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا	92/4:115[4]هـ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا	92/4:116هـ
إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا	إِن يَدۡعُونَ[1] مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا[2] وَإِن يَدۡعُونَ[1] إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا	92/4:117[5]هـ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا	لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا	92/4:118هـ
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا	وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ[1] فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا	92/4:119[6]هـ
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	يَعِدُهُمۡ[1] وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا	92/4:120[7]هـ
أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا	أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا	92/4:121هـ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ[1] جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا	92/4:122[1]هـ

[1] 1) يَكِسِّبْ

[2] 1) يَكْسِّبْ 2) خَطِيَّةً 3) بَرِيّاً

[3] 1) مَرْضَاةِ 2) يُؤْتِيهِ، يُؤْتِيهي

[4] 1) نُوْلِهِ، يُوْلِهِ 2) نُصْلِهِ، يُصْلِهِ

[5] 1) تَدْعُونَ 2) أوثاناً، أُنثى، أُنثاً، وَثَناً، وُثُناً، أُثُناً، أُثْناً، وُثْنًا

[6] 1) وَأُضِلَّنَّهُمْ وَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَآمُرَنَّهُمْ

[7] 1) يَعِدْهُمْ

لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ[1] أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	92/4:123[2]هـ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ[1] ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا	92/4:124[3]هـ
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا[م1]	92/4:125[4]هـ
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا	وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا	92/4:126هـ
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى[1] ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ[2] مَا كُتِبَ لَهُنَّ[3] وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا	92/4:127[5]هـ
وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا[1] بَيْنَهُمَا صُلْحًاۚ[2] وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	92/4:128[6]هـ
وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْۖ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ [...] فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِۚ[1] وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا	92/4:129[7]هـ
وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا	وَإِن يَتَفَرَّقَا[1] يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا	92/4:130[8]هـ
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا	وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ [...] فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا	92/4:131هـ
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا	وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا	92/4:132هـ
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا	إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا	92/4:133هـ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا [...] فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا	92/4:134هـ

---

1 1) سَيُدْخِلُهُمْ

2 1) بِأَمَانِيْكُمْ وَلَا أَمَانِيْ

3 1) يُدْخَلُونَ

4 م1) نجد عبارة ابراهيم الخليل فيأخبار الثاني 20 : 7؛أشعيا 41 : 8؛يعقوب 2 : 23.

5 1) يَتَامَى 2) تُوْتُونَهُنَّ 3) كَتَبَ اللهُ لَهُنَّ

6 1) يَصَّالَحَا، يُصَالِحَا، يَصْطَلِحَا، يَصَّلِحَا، اصَّالَحَا 2) إصلاحاً

7 1) كالمسجونة، كأنها معلقة

8 1) يَتَفَارَقَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا[1] فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ[2] فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ[3] أَوْ تُعْرِضُواْ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا	92/4:135[1]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا آَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ[م1] وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ[1] عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ[2] مِن قَبْلُۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ[3] وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا	92/4:136[2]هـ
إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آَمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا	92/4:137هـ
بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	92/4:138هـ
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا	ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا	92/4:139هـ
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آَيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا	وَقَدْ نَزَّلَ[1] عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْۗ[2] إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا	92/4:140[3]هـ
الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم[1] مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا	92/4:141[4]هـ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا	إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ[1] وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ[م1] وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا	92/4:142[5]هـ
مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا	مُّذَبْذَبِينَ[1] بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا	92/4:143[6]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا	92/4:144هـ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا	إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ[1] ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا[ن1]	92/4:145[1]هـ

[1] 1) غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ 2) بِهِم 3) تَلُوا

[2] 1) نُزِّل 2) أُنْزِل 3) وكتابه ♦ م1) أنظر هامش الآية 89\3 : 32.

[3] 1) نُزِّل، نَزَل، أنزَل 2) مِثْلَهُمْ

[4] 1) وَمَنَعْناكُمْ، وَنَمْنَعَكُمْ

[5] 1) خَادِعْهُمْ 2) كَسَالَى، كَسْلَى 3) يُرَءُّونَ، يُرَوُّونَهم ♦ م1) قارن: "وإذا صليتم،فلا تكونوا كالمرائين،فإنهم يحبون الصلاة قائمين في المجامع وملتقى الشوارع، ليراهم الناس. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم..أما أنت، فإذا صليت فادخل حجرتك وأغلق عليك بابها وصل إلى أبيك الذي في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك" (متى 6 : 5-6).

[6] 1) مُذَبْذِبِينَ، مَذَبْذَبِينَ، مُتَذَبْذَبِينَ، مُدَبْدَبِينَ

إِلّا الّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ[1] ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا

92/4:146[2]هـ

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمٗا

92/4:147هـ

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا

۞لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ[1] وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا

92/4:148[3]هـ

إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا

إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا

92/4:149.هـ

إِنَّ الّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا

92/4:150هـ

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ حَقّٗاۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا

92/4:151هـ

وَالّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ[1] أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا

92/4:152[4]هـ

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا

يَسۡـَٔلُكَ[1] أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ[2] عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ[3] مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا[4] ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ[م1] فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ[5] بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ[م2] مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا

92/4:153[5]هـ

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ[1] فِي ٱلسَّبۡتِ[م1] وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا

92/4:154[6]هـ

فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلّا قَلِيلًا

[...] فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ[1] بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ[2][م1] بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا

92/4:155[7]هـ

وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا

[...] وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا

92/4:156هـ

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

[...] وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ[1][م1] لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ[2] ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا

92/4:157[1]هـ

---

1 1) الدَّرَكِ ♦ ن1) منسوخة جزئياً بالآية 92\4 : 146

2 1) يُؤْتِي

3 1) مَنْ ظَلَمَ، مِنْ ظُلْمٍ.

4 1) نُؤْتِيهِمْ

5 1) يَسَلُكَ 2) تُنْزِلَ، يُنَزِّل 3) أكبَر 4) أَرْنَا 5) الصَّعْقَةُ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 55. م2 أنظر هامش الآية 39\7 : 146.

6 1) تَعَدُّوا، تَعْدُّوا، تَعْتَدُوا ♦ م1) بخصوص السبت أنظر هامش الآية 39\7 : 143.

7 1) الأَنْبِئَاءَ 2) غُلُفٌ ♦ م1) انظر هامش الآية 87\2 : 88.

بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا	92/4:158هـ
وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا	وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ[1] بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ[2] وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكُونُ[3] عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا	92/4:159[2]هـ
فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا	فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ[1] لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا	92/4:160[3]هـ
وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ[م1] وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا	92/4:161[4]هـ
لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا	لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ[1] ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ[2] أَجۡرًا عَظِيمًا	92/4:162[5]هـ
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا	۞إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا[1]	92/4:163[6]هـ
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا	[...] وَرُسُلٗا[1] قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا[1] لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا[م1]	92/4:164[7]هـ
رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	[...] رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا	92/4:165هـ
لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا	لَّٰكِنِ[1] ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ[2] إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ[3] بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا	92/4:166[8]هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ[1] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا	92/4:167[9]هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا	92/4:168هـ

---

[1] 1) شَبَّهَ 2) اتِّبَاعُ ♦ م1) **Dans AJ 90, Jésus dit: "Je ne suis pas non plus celui qui est sur la croix". Des écrits des premiers siècles indiquent que Simon de Cyrène aurait été crucifié à la place de Jésus (voir la note de Masson, p. 819).

[2] 1) لَيُؤْمِنُنَّ 2) مَوْتِهِمْ 3) تَكُونُ

[3] 1) كانت أُحِلَّتْ

[4] م1) أنظر هامش الآية 92\4 : 161.

[5] 1) والمقيمون 2) سَيُؤْتِيهِمْ

[6] 1) زُبُورًا

[7] 1) ورسلٌ 2) اللهَ ♦ م1) ترى التوراة ان الله كلم موسى: "ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل. ونادى الرب موسى إلى رأس الجبل، فصعد" (خروج 19 : 20)؛"ويكلم الرب موسى وجها إلى وجه، كما يكلم المرء صديقه" (خروج 33 : 11)؛"اسمعا كلامي إن يكن فيكم نبي فبالرؤيا أتعرف إليه، أنا الرب وفي حلم أخاطبه. وأما عبدي موسى فليس هكذا بل هو على كل بيتي مؤتمن .فما إلى فم أخاطبه وعيانا لا بألغاز وصورة الرب يعاين . فلماذا تهابا أن تتكلما في عبدي موسى؟" (عدد 12 : 6-8).

[8] 1) لَكِنَّ 2) أُنْزِلَ 3) نَزَّلَهُ

[9] 1) وَصُدُّوا

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا

92/4:169هـ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ [...] فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا

92/4:170هـ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ[1] عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا

92/4:171هـ[1]

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا

لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ[1] عَبۡدٗا[2] لِّلَّهِ[م1] وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ[3] إِلَيۡهِ جَمِيعٗا

92/4:172هـ[2]

فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا

92/4:173هـ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا[م1]

92/4:174هـ[3]

فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا

92/4:175هـ

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ[1] حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ

92/4:176هـ[4]

---

[1] 1) الْمِسِّيحُ

[2] 1) يَكُونُ 2) عُبَيْدًا 3) فَسَنَحْشُرُهُمْ، فَسَيَحْشِرُهُمْ، فَسَيَحْشُرْهُمْ ♦ م1) قارن: "فعلم يسوع فانصرف من هناك، وتبعه خلق كثير فشفاهم جميعا ونهاهم عن كشف أمره ليتم ما قيل على لسان النبي أشعيا: (42 : 1-4) هوذا عبدي الذي اخترته حبيبي الذي عنه رضيت. سأجعل روحي عليه فيبشر الأمم بالحق. لن يخاصم ولن يصيح ولن يسمع أحد صوته في الساحات. القصبة المرضوضة لن يكسرها والفتيلة المدخنة لن يطفئها حتى يسير بالحق إلى النصر. وفي اسمه تجعل الأمم رجاءها (متى 12 : 15-21)؛"إن الذي أرسلني هو معي لم يتركني وحدي لأني أعمل دائما أبدا ما يرضيه" (يوحنا 8 : 28).

[3] م1) عدة نصوص في العهد القديم والجديد تقارن الوحي بالنور: "لأن ينبوع الحياة عندك ونعاين النور بنورك" (مزامير 36 : 10)؛"هلموا يا بيت يعقوب لنسر في نور الرب" (أشعيا 2 : 5)؛"الشعب السائر في الظلمة أبصر نورا عظيما والمقيمون في بقعة الظلام أشرق عليهم النور" (أشعيا 9 : 1)؛"تلك رحمة من حنان إلهنا بها افتقدنا الشارق من العلى. فقد ظهر للمقيمين في الظلمة وظلال الموت ليسدد خطانا لسبيل السلام" (لوقا 1 : 78-79)؛"وكلمهم أيضا يسوع قال: أنا نور العالم من يتبعني لا يمش في الظلام بل يكون له نور الحياة" (يوحنا 8 : 12) الخ.

[4] 1) فإن للذكر مثلَ

سورة الزلزلة 93\99

عدد الآيات 8 – هجرية[1]

[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا[1]	93/99:1هـ[3]
وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا	وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا	93/99:2هـ
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا	وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا	93/99:3هـ
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ[1] أَخۡبَارَهَا	93/99:4هـ[4]
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا	93/99:5هـ
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ	يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ[1] أَعۡمَٰلَهُمۡ	93/99:6هـ[5]
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ[1 2]	93/99:7هـ[6]
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ	وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ[1 2م1]	93/99:8هـ[7]

سورة الحديد 94\57

عدد الآيات 29 – هجرية[8]

[9]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	94/57:1هـ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ[م1] وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ	94/57:2هـ[10]
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ[م1] وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ	94/57:3هـ[11]

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) زَلْزَالَهَا

4 1) تُنَبِّئُ، تُنْبِئُ

5 1) لِيَرَوْا

6 1) شَرًّا يَرَهْ 2) يُرَهُ، يَرَاهُ

7 1) خَيْرًا يَرَهْ 2) يُرَهُ، يَرَاهُ ♦ م1) قارن: "لا تخافوهم إذا ! فما من مستور إلا سيكشف، ولا من مكتوم إلا سيعلم" (متى 10 : 26)؛" فما من خفي إلا سيظهر، ولا من مكتوم إلا سيعلم ويعلن" (لوقا 8 : 17)؛" فما من مستور إلا سيكشف، ولا من مكتوم إلا سيعلم. فكل ما قلتموه في الظلمات سيسمع في وضح النهار، وما قلتموه في المخابئ همسا في الأذن سينادى به على السطوح" (لوقا 12 : 2-3)؛"لأنه لابد لنا جميعا من أن يكشف أمرنا أمام محكمة المسيح لينال كل واحد جزاء ما عمل و هو في الجسد، أخيرا كان أم شرا" (كورنثوس الثانية 5 : 10).

8 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 25.

9 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

10 م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 34.

11 م1) قارن: "هكذا قال الرب ملك إسرائيل وفاديه رب القوات :أنا الأول وأنا الآخر ولا إله غيري" (اشعيا 44 : 6)؛"إسمع لي يا يعقوب ويا إسرائيل الذي دعوته أنا هو، أنا الأول وأنا الآخر" (اشعيا 48 : 12)؛"وضع يده اليمنى علي وقال: لا تخف، أنا الأول والآخر" (رؤيا 1 : 17)؛" أنا الألف والياء، والأول والآخر، والبداية والنهاية" (رؤيا 22 : 13) الخ.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ[1] ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ[2] يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ[1] مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	هـ94/57:4[1]
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ[1] ٱلْأُمُورُ	هـ94/57:5[2]
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ	هـ94/57:6
آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ	ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ	هـ94/57:7
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ[1] إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	هـ94/57:8[3]
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ	هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ[1] عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ	هـ94/57:9[4]
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ[1] ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ وَكُلًّا[2] وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	هـ94/57:10[5]
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ	مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ[1] لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ	هـ94/57:11[6]
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم[1] بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ[2] ٱلْعَظِيمُ	هـ94/57:12[7]
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ	يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا[1] نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ[2] بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ[3] ٱلْعَذَابُ	هـ94/57:13[8]

1 1) يُنَزِّلُ ♦ م1) نظر هامش الآية 50\34 : 38. م2) أنظر هامش الآية 39\7 : 54.

2 1) تَرْجِعُ

3 1) أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ

4 1) يُنْزِلُ، أَنْزَلَ

5 1) أَنْفَقَ قَبْلَ 2) وَكُلٌّ

6 1) فَيُضَاعِفُهُ، فَيُضَعِّفَهُ، فَيُضَعِّفُهُ

7 1) وَبِإِيْمَانِهِمْ 2) ذَلِكَ الْفَوْزُ

8 1) أَنْظِرُونَا 2) فَضَرَبَ 3) تلقاءه ♦ م1) تذكرنا هذه الآية بمثل العشر عذارى. قارن: "عندئذ يكون مثل ملكوت السموات كمثل عشر عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس، خمس منهن جاهلات، وخمس عاقلات. فأخذت الجاهلات مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتا. وأما العاقلات، فأخذن مع مصابيحهن زيتا في آنية. وأبطأ العريس، فنعسن جميعا ونمن. وعند نصف الليل، علا الصياح: هوذا العريس! فاخرجن للقائه! فقام أولئك العذارى جميعا وهيأن مصابيحهن. فقالت الجاهلات للعاقلات: أعطيننا من زيتكن، فإن مصابيحنا تنطفئ. فأجابت العاقلات:

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ	يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ[1] حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ[2]	94/57:14هـ[1]
فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ[1] مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ مَأْوَىٰكُمُ[2] ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوْلَىٰكُمْۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ	94/57:15هـ[2]
أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ	۞أَلَمْ[1] يَأْنِ[2] لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ[3] مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ[4] كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ[5] فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ	94/57:16هـ[3]
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	94/57:17هـ
إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ	إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ[1] وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ[2] لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ	94/57:18هـ[4]
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ	94/57:19هـ
اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ	ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُۢ[1] بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا[2] ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًاۖ وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ	94/57:20هـ[5]
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ	94/57:21.هـ
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ	94/57:22هـ
لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ	لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ[1] وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ	94/57:23هـ[6]

لعله غير كاف لنا ولكن، فالأولى أن تذهبن إلى الباعة وتشترين لكن. وبينما هن ذاهبات ليشترين، وصل العريس، فدخلت معه المستعدات إلى ردهة العرس وأغلق الباب. وجاءت آخر الأمر سائر العذارى فقلن: يا رب، يا رب، افتح لنا. فأجاب: الحق أقول لكن: إني لا أعرفكن! فاسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون اليوم ولا الساعة" (متى 25 : 1-13).

1 (1) الْأَمَانِيْ (2) الْغُرُورُ

2 (1) تُؤْخَذُ (2) مَاوَاكُمُ

3 (1) أَلَمَّا (2) يَئِنِ، يَأْنَ (3) نَزَّلَ، نُزِّلَ، أَنْزَلَ (4) تَكُونُوا (5) الْأَمَدُّ

4 (1) الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ، الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ (2) يُضَعَّفُ، يُضَاعِفُهُ

5 (1) وَتَفَاخُرُ (2) مُصْفَارًّا

6 (1) أَتَاكُمْ، أُتِيتُمْ

94/57:24[1]هـ	ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ[1] [...] وَمَن يَتَوَلَّ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ[2] ٱلۡحَمِيدُ	الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
94/57:25هـ	لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
94/57:26[2]هـ	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ[1] وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
94/57:27[3]هـ	ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ[1] وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً[2] ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا[3] عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
94/57:28هـ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
94/57:29[4]هـ	لِّئَلَّا يَعۡلَمَ[1] أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ[2] عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ	لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

47\95 سورة محمد

عدد الآيات 38 – هجرية[5]

[6]	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ
95/47:1هـ	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
95/47:2[7]هـ	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ[1] عَلَىٰ مُحَمَّدٖ[1ت] وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ
95/47:3هـ	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ	ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

---

1 (1) بِالْبَخَلِ، بِالْبَخْلِ، بِالْبُخُلِ (2) اللَّهَ الْغَنِيُّ

2 (1) النُّبُوءَةَ، النُّبِيَّةَ

3 (1) رَآفَةً، رَافَةً (2) وَرُهْبَانِيَّةً (3) كَتَبتها

4 (1) لِيَلَّا يَعْلَمَ، لِأن لا يَعْلَمَ، لِيَعْلَمَ، لِيَنْ يَعْلَمَ، لَيَلا يَعْلَمَ، لِأن يَعْلَمَ، لِيْلا يَعْلَمُ، لِئَلَّا يَعْلَمُ، كَي يَعْلَمَ، لِكَيْ يَعْلَمَ، لِكَيْلا يَعْلَمَ (2) أن لا يَقْدِرُون، أنهم لا يَقْدِرُون، أَلَّا يَقْدِرُوا

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عنوان آخر: القتال.

6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

7 (1) نَزَّلَ، أُنْزِلَ، أَنْزَلَ، نَزَلَ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 3\89 : 144.

فَإِذا لَقِيتُمْ الّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ	فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ[1] ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً[2] حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَۖ [...] وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ[ن1] وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ[3] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ[4]	95/47:4[1]هـ
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ	سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ	95/47:5هـ
وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ	وَيُدۡخِلُهُمُ[1] ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا[2] لَهُمۡ	95/47:6[2]هـ
يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ[1] أَقۡدَامَكُمۡ	95/47:7[3]هـ
وَالّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ	95/47:8هـ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ	95/47:9هـ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا	۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا	95/47:10هـ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ	95/47:11[4]هـ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ	95/47:12هـ
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ	وَكَأَيِّن[1] مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ	95/47:13[5]هـ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ	أَفَمَن[1] كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم	95/47:14[6]هـ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ	مَّثَلُ[1] ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ[2] وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ[3] لَّذَّةٖ[4] لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ[م1] وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ [...] كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ	95/47:15[7]هـ

1 1) فَشِدُّوا 2) فِدىً، فَدىً 3) قَتَلُوا، قَاتَلُوا، قُتِّلُوا، قُتْلُوا 4) يُضَلَّ، يَضِلَّ، تُضَلَّ - أَعْمَالُهُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) وَيُدْخِلْهُمْ 2) عَرَفَهَا

3 1) وَيُثْبِتْ

4 1) وَلِيُّ

5 1) وَكَائِنْ، وَكَأَيْ، وَكَأَيْنْ، وَكَيْئِنْ، وَكَيِنَّ، وَكَأَنْ، وَكَأيٍ، وَكَيٍ، وَكَاينْ، وَكَيِّنْ

6 1) أَمَنْ

7 1) مِثَالُ، أَمْثَالُ 2) أَسْنٍ، أَسِنٍ، يَاسِنٍ 3) خَمَرٍ 4) لَذَّةٌ، لَذَّةً ♦ م1) قارن مع انهار جنة عدن في سفر التكوين: "وكان نهر يخرج من عدن فيسقي الجنة ومن هناك يتشعب فيصير أربعة فروع، اسم أحدها فيشون وهو المحيط بكل أرض الحويلة حيث الذهب. وذهب تلك الأرض جيد. هناك المقل وحجر الجزع. واسم النهر الثاني جيحون وهو المحيط بكل أرض الحبشة. واسم النهر الثالث دجلة وهو الجاري في شرقي أشور. والنهر الرابع هو الفرات" (تكوين 2 : 10-14).

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنْ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا[1] أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُمْ	95/47:16[1]هـ
وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ	وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ[1] تَقْوَىٰهُمْ	95/47:17[2]هـ
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ	فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم[1] بَغْتَةً[2] فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ	95/47:18[3]هـ
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ	فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ	95/47:19هـ
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ[1] سُورَةٌ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ[2] وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ[3] رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ[4] عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ	95/47:20[4]هـ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ	طَاعَةٌ[1] وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ	95/47:21[5]هـ
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ	فَهَلْ عَسَيْتُمْ[1] إِن تَوَلَّيْتُمْ[2] أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ[3] أَرْحَامَكُمْ	95/47:22[6]هـ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ	95/47:23هـ
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ[1]	95/47:24[7]هـ
إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ[1] لَهُمْ وَأَمْلَىٰ[2] [...] لَهُمْ	95/47:25[8]هـ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ[1]	95/47:26[9]هـ
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ[1] ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ	95/47:27[10]هـ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ	95/47:28هـ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ	أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ	95/47:29هـ

[1] 1) أَنِفًا
[2] 1) وَأَعْطَاهُمْ، وَأَنْطَاهُمْ
[3] 1) إِنْ تَأْتِهِمْ 2) بَغَتَةً، بَغَتَّةً
[4] 1) نُزِّلَتْ، نَزَلَتْ 2) سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ، سُورَةٌ مُحْدَثَةٌ 3) وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ 4) الْمُغْشَى
[5] 1) يقولون طَاعَةٌ
[6] 1) عَسِيتُمْ 2) تُوُلِّيتُمْ، وُلِّيتُمْ 3) وَتَقَطَّعُوا، وَتَقْطَعُوا
[7] 1) إِقْفَالُهَا، أَقْفُلُهَا
[8] 1) سُوِّلَ 2) وَأُمْلِيَ، وَسَوَّلَ
[9] 1) أَسْرَارَهُمْ
[10] 1) تَوَفَّاهُمُ

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ	وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ[1] وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ[2] فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ	95/47:30[1]هـ
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ	وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ[1] ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ[2] أَخۡبَارَكُمۡ	95/47:31[2]هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ	95/47:32هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ	95/47:33هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ	95/47:34هـ
فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ	فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ[1] إِلَى ٱلسَّلۡمِ[2] وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ	95/47:35[3]هـ
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ	إِنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ[ن1]	95/47:36[4]هـ
إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ	إِن يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ[ن1][1]	95/47:37[5]هـ
هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ	هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم	95/47:38هـ

سورة الرعد 13\96

عدد الآيات 43 – هجرية[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[7]
المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ	الٓمٓرۚ[ت1] تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ	96/13:1[8]هـ

1 1) بِسِيمَائِهِم، بِسِيمِيَاهِم 2) وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ
2 1) وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ 2) وَيَبْلُوَ
3 1) وَتَدَّعُوا 2) السَّلَمِ، السِّلْمِ
4 ن1) منسوخة بالآية 95\47 : 38
5 1) وَيُخْرِجُ، وَنُخْرِجُ، وَنُخْرِجَ - أَضْغَانَكُمْ؛وَتَخْرُجْ، وَيَخْرُجْ، وَتَخْرُجُ - أَضْغَانُكُمْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 95\47 : 38
6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 13.
7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.
8 ت1) انظر هامش الآية 2\68 : 1.

اللّه الّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ[م1][1] تَرَوْنَهَا[2]ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ[م2] وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ[3] ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

هـ96/13:2[1]

وَهُوَ الّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِۖ يُغْشِى[1] ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

هـ96/13:3[2]

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ[1] وَجَنَّٰتٌ[2] مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ[3] وَغَيْرُ[4] صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ[5] بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا[6] عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ[7]ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

هـ96/13:4[3]

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

۞وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا[1] كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا[2] لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ

هـ96/13:5[4]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ[1]ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ[ن1] عَلَىٰ ظُلْمِهِمْۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ

هـ96/13:6[5]

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ[1]

هـ96/13:7[6]

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ

ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ[1] وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُۚ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ

هـ96/13:8[7]

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ

عَٰلِمُ[1] ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ[2]

هـ96/13:9[8]

سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

سَوَآءٌ [...] مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ

هـ96/13:10

لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

[...] لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ[1] مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ[2] يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ[3] ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ[4]

هـ96/13:11[9]

---

[1] 1) عُمُدٍ 2) تَرَوْنَه 3) نُدَبِّرُ الْأَمْرَ نُفَصِّلُ ♦ م1) قارن: " أعمدة السماء تتزعزع وتفزع من زجره" (ايوب 26 : 11) م2) انظر هامش الآية 7\39 : 54.

[2] 1) يُغَشِّي

[3] 1) قِطَعاً مُتَجَاوِرَاتٍ 2) وَجَنَّاتٍ 3) صَنْوَانٌ، صُنْوَانٌ 4) وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ 5) تُسْقَى، تُسْقِي 6) وَيُفَضِّلُ بَعْضُهَا، وَيُفَضَّلُ بَعْضَهَا 7) الأُكْلِ

[4] 1) إِذَا 2) إِنَّا

[5] 1) الْمَثَلَاتُ، الْمُثُلَاتُ، الْمُثْلَاتُ، الْمَثْلَاتُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 92\4 : 48 التي تقول بأن الله يغفر لمن يشاء

[6] 1) هَادِي

[7] 1) أُنْثَى وما تضع

[8] 1) عَالِمَ 2) الْمُتَعَالِي

[9] 1) المَعَاقِبُ، مَعَاقِيب، مُعْتَقِبَاتٌ 2) وَمِنْ خَلْفِهِ = ورقيب مِنْ خَلْفِهِ، ورقباء مِنْ خَلْفِهِ 3) بِأَمْرِ 4) وَالِي

النص	النص العثماني	المرجع
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ	هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ	96/13:12.هـ
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ	وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ[1]	96/13:13[1]هـ
لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ	لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ[1] مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ	96/13:14[2]هـ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ[1][م1] ۩	96/13:15[3]هـ
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى[1] ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ	96/13:16[4]هـ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا[1] فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ[2] عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ [...] ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً[3] ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ	96/13:17[5]هـ
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ	لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ[1] جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ	96/13:18[6]هـ
أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	۞ أَفَمَن[1] يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ[2] إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ	96/13:19[7]هـ

1 1) الْمُحَالِ

2 1) تَدْعُونَ 2) كَبَاسِطٍ

3 1) وَالإِيصَالِ ♦ م1) قارن: "هللويا إسبحوا الرب من السموات سبحوه في الأعالي سبحوه يا جميع ملائكته سبحيه يا جميع قواته. سبحيه أيتها الشمس والقمر سبحيه يا جميع كواكب النور. سبحيه يا سماء السموات ويا أيتها المياه التي فوق السموات. فلتسبح اسم الرب فإنه هو أمر فخلقت وأقامها إلى الدهر وإلى الأبد سن سنة لن تزول. سبحي الرب من الأرض أيتها التنانين وجميع الغمار النار والبرد، والثلج والضباب الريح العاصفة المنفذة لكلمته. الجبال وجميع التلال الشجر المثمر وجميع الأرز الوحوش وجميع البهائم الحيوانات الدابة والطيور المجنحة. ملوك الأرض وجميع الشعوب الرؤساء وجميع قضاة الأرض والشبان والعذارى والشيوخ والأحداث. ليسبحوا اسم الرب فإن اسمه عال دون سواه وجلاله فوق الأرض والسموات وقد عظم قوة شعبه .فالتسبيح في أفواه جميع أصفيائه بني إسرائيل الشعب المقرب إليه. هللويا" (مزامير 148 : 1-14).

4 1) تَسْتَوِي

5 1) بِقَدْرِهَا 2) تُوقِدُونَ 3) جُفَالاً

6 1) وَمَاوَاهُمْ

7 1) أَو مَنْ 2) أَنْزَلَ

الّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَلا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ	ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ	96/13:20هـ
وَالّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ	وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ	96/13:21هـ
وَالّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ	وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ	96/13:22هـ
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ	جَنَّٰتُ[1] عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا[2] وَمَن صَلَحَ[3] مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ[4] وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ[5] عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ[م1]	96/13:23هـ[1]
سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ	سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ[1] عُقۡبَى ٱلدَّارِ	96/13:24هـ[2]
وَالّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ	وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ	96/13:25هـ
اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ	ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ[1] [...] وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا [...] فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ[م1]	96/13:26هـ[3]
وَيَقُولُ الّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ[م1] وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ	96/13:27هـ[4]
الّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ	96/13:28هـ
الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ[1] لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ[2]	96/13:29هـ[5]
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَانِ قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ	96/13:30هـ

[1] 1) جَنَّاتِ 2) يُدْخَلُونَهَا 3) صَلُحَ 4) وَذُرِّيَّتِهِمْ 5) يُدْخَلُونَ ♦ م1) قارن: "وجاء أحد الملائكة السبعة، أصحاب الأكواب السبعة الممتلئة بالنكبات السبع الأخيرة، فخاطبني قال: تعال أرك العروس امرأة الحمل. فحملني بالروح إلى جبل عظيم عال وأراني المدينة المقدسة أورشليم نازلة من السماء من عند الله، وعليها مجد الله. ولألاؤها أشبه بلألاء أكرم الحجارة، كأنها حجر يشب بلوري، ولها سور عظيم عال، ولها اثنا عشر بابا، وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكا، وفيها أسماء مكتوبة هي أسماء أسباط بني إسرائيل الاثني عشر" (رؤيا 21 : 9-12). **Ces portes sont mentionnées dans 1 H 104:2; TL 18:10.

[2] 1) فَنَعِمَ، فَنَعْمَ

[3] 1) وَيَقْدُرُ، وَيُقَدِّرُ ♦ م1) Cf. Mishnah, Abot 4:17**

[4] م1) قارن: "لا تقل: الرب جعلني أحيد فإنه لا يعمل ما يمقته. لا تقل: هو أضلني فإنه لا حاجة له في الرجل الخاطئ" (سيراخ 15 : 11-12).

[5] 1) طِيبَى 2) وَحُسْنُ مَآبِي، وَحُسْنَ مَآبٌ

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ[2] قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ[3] حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ

96/13:31هـ[1]

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

وَلَقَدِ[1] ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ[2]

96/13:32هـ[2]

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ[1] بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ[2] وَصُدُّواْ[3] عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ[4]

96/13:33هـ[3]

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ[1]

96/13:34هـ[4]

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

۞مَّثَلُ[1] ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا[2] دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۚ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ

96/13:35هـ[5]

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ

وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ[1] بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ[2]

96/13:36هـ[6]

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ[1]

96/13:37هـ[7]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ

96/13:38هـ

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ[1] وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ[م1]

96/13:39هـ[8]

وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ

وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ[ن1] وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ

96/13:40هـ[9]

---

1 1) يأس، يايس، يتبين 2) يَحُلُّ 3) دِيارِهِمْ

2 1) وَلَقَدْ 2) عِقابِي

3 1) تُنْبِئُونَهُ 2) زَيَّنَ ... مَكْرَهُمْ 3) وَصَدُّوا، وَصِدُّوا، وَصَدٌّ 4) هَادي

4 1) وَاقي

5 1) أَمْثَالُ، مِثَالُ 2) أُكْلُهَا

6 1) أُشْرِكُ 2) مَآبِي

7 1) وَاقِي

8 1) وَيُثَبِّتُ ♦ م1) انظر هامش الآية 63\43 : 4.

9 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا[1] مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ	96/13:41هـ[1]
وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ	وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ[1] ٱلۡكُفَّٰرُ[2] لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ	96/13:42هـ[2]
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ[1] عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ[2]	96/13:43هـ[3]

97\55 سورة الرحمن

عدد الآيات 78 – هجرية[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[5]
الرَّحْمَانُ	ٱلرَّحۡمَٰنُ	97/55:1هـ
عَلَّمَ الْقُرْآنَ	عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ	97/55:2هـ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ	97/55:3هـ
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ	97/55:4هـ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ	ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ[1][م1] [...] بِحُسۡبَانٖ	97/55:5هـ[6]
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ	97/55:6هـ
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ	وَٱلسَّمَآءَ[1] رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ[1]	97/55:7هـ[7]
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ	أَلَّا[1] تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ[م1]	97/55:8هـ[8]
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ	وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ[1] بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ[1] ٱلۡمِيزَانَ	97/55:9هـ[9]
وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ	وَٱلۡأَرۡضَ[1] وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ	97/55:10هـ[10]
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ	فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ	97/55:11هـ
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ	وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ[1]	97/55:12هـ[11]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:13هـ

---

[1] 1) نُنَقِّصُهَا

[2] 1) وَسَيُعْلَمُ 2) الْكَافِرُ، الكافرون، الذين كفروا، الْكُفْرُ

[3] 1) وَبِمَنْ 2) وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ، وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ، وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِّمَ الْكِتَابُ، وَمِنْ عِنْدِهِ أُمُّ الْكِتَابِ

[4] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: عروس القرآن.

[5] انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

[6] 1) الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ♦ م1) قارن: "فصنع الله النيرين العظيمين النير الأكبر لحكم النهار والنير الأصغر لحكم الليل والكواكب" (تكوين 1 : 16).

[7] 1) وَالسَّمَاءُ 2) وَوُضِعَ الْمِيزَانُ، وَخَفَضَ الْمِيزَانَ، وَخَفْضَ الْمِيزَانِ

[8] 1) لا ♦ م1) أنظر هامش الآية 39\7 : 85.

[9] 1) اللسانَ 2) تَخْسِرُوا، تَخْسَرُوا، تَخْسُرُوا

[10] 1) وَالْأَرْضُ

[11] 1) وَالْحَبُّ ذا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ، وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ

خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ	خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ[م1]	97/55:14هـ[1]
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ	وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ[1] مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ[م1]	97/55:15هـ[2]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:16هـ
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ	رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ[1] ٱلْمَغْرِبَيْنِ	97/55:17هـ[3]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:18هـ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ	مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ	97/55:19هـ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ	97/55:20هـ
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:21هـ
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ	يَخْرُجُ[1] مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ[2] وَٱلْمَرْجَانُ[3]	97/55:22هـ[4]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:23هـ
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ	وَلَهُ ٱلْجَوَارِ[1] ٱلْمُنشَـَٔاتُ[2] فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ	97/55:24هـ[5]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:25هـ
كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ[1]	97/55:26هـ[6]
وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ	وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو[1] ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ	97/55:27هـ[7]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:28هـ
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ	يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ	97/55:29هـ
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:30هـ
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ	سَنَفْرُغُ[1] لَكُمْ[2] أَيُّهَ[3] ٱلثَّقَلَانِ	97/55:31هـ[8]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:32هـ
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ	يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ[1] أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ	97/55:33هـ[9]
فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:34هـ
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنْتَصِرَانِ	يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ[1] مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ[1 3] فَلَا تَنتَصِرَانِ	97/55:35هـ[1]

---

1 م1) أنظر هامش الآية 54\15 : 26.

2 1) الْجَانَّ ♦ م1) أنظر هامش الآية 38\38 : 76.

3 1) رَبِّ .. وَرَبِّ

4 1) يُخْرَجُ 2) اللُّوْلُوْ، اللُّولُو 3) يُخْرِجُ، نُخْرِجُ - اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ

5 1) الْجَوَارُ، الْجَوَارِي 2) الْمُنْشِآتُ، الْمُنَشَّآتُ، الْمُنْشَأَةُ، الْمُنْشَيَاتُ

6 1) فَانِي

7 1) ذِي

8 1) سَيَفْرُغُ، سَنَفْرَغُ، سَنِفْرَغُ، سَيُفْرَغُ، سَنَفْرِغُ، سَيَفْرَغُ 2) إليكم 3) أَيُّهُ، أَيُّهَ، أَيُّهْ

9 1) اسْتَطَعْتُما

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:36هـ
فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ[1] كَٱلدِّهَانِ[م1]	97/55:37هـ[2]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:38هـ
فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ[1]	97/55:39هـ[3]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:40هـ
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ	يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ[1] فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ	97/55:41هـ[4]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:42هـ
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ	هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ[1]	97/55:43هـ[5]
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ	يَطُوفُونَ[1] بَيۡنَهَا[2] وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ	97/55:44هـ[6]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:45هـ
وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ	وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ	97/55:46هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:47هـ
ذَوَاتَا أَفْنَانٍ	ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ	97/55:48هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:49هـ
فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ	فِيهِمَا عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ	97/55:50هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:51هـ
فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ	فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ	97/55:52هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:53هـ
مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ	مُتَّكِـِٔينَ[1] عَلَىٰ فُرُشِۭ[2] بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ[3] وَجَنَى[4] ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ	97/55:54هـ[7]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:55هـ
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ	فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ[1] إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ[2]	97/55:56هـ[8]
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:57هـ

---

[1] 1) شِوَاظ 2) نُرْسِلُ، يُرْسِلُ - شُوَاظاً .. وَنُحَاساً 3) وَنُحَاسٍ، وَنِحَاسٍ، وَنحَاساً، وَنَحُسٍ، وَنَحْسٌ، ونَحَسٍ

[2] 1) وَرْدَةٌ ♦ م1) قارن: "فتنقلب الشمس ظلاما والقمر دما قبل أن يأتي يوم الرب العظيم الرهيب" (يوئيل 3 : 4)؛"فتنقلب الشمس ظلاما والقمر دما قبل أن يأتي يوم الرب اليوم العظيم المجيد" (اعمال 2 : 20)؛"وتوالت رؤياي فرأيت الحمل يفض الختم السادس، فحدث زلزال شديد واسودت الشمس كمسح من شعر، والقمر قد صار كله مثل الدم" (رؤيا 6 : 12).

[3] 1) جَأَنٌّ

[4] 1) بِسِيمَائهم، بِسِيميَاهم

[5] 1) التي كنتما بها تكذِّبان تصليان لا تموتان فيها ولا تحييان، التي كنتما بها تكذِّبان أصلياها فلا تموتان فيها ولا تحييان

[6] 1) يَطَّوَّفُونَ، يُطافُونَ، يُطَوِّفُونَ، يُطَوَّفَانِّ، تَطُوفَانِ 2) بَيْنَهُما

[7] 1) مُتَّكِينَ 2) فُرْشٍ 3) إِسْتَبْرَقَ 4) وَجِنِي، وَجَنِيَ

[8] 1) يَطْمُثْهُنَّ، يَطْمَثْهُنَّ 2) جَأَنٌّ

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ	كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ	97/55:58هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:59هـ
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ[1]	97/55:60[1]هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:61هـ
وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ	وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ	97/55:62هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:63هـ
مُدْهَامَّتَانِ	مُدۡهَآمَّتَانِ	97/55:64هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:65هـ
فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ	فِيهِمَا عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ	97/55:66هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:67هـ
فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ	فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ	97/55:68هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:69هـ
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ	فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ[1] حِسَانٞ	97/55:70[2]هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:71هـ
حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ	حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ[م1]	97/55:72[3]هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:73هـ
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ	لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ[1] إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ[2]	97/55:74[4]هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:75هـ
مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ	مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ[1] خُضۡرٖ[2] وَعَبۡقَرِيٍّ[3] حِسَانٖ	97/55:76[5]هـ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	97/55:77هـ
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ	تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي[1] ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ	97/55:78[6]هـ

76\98 سورة الانسان

عدد الآيات 31 – هجرية[7]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	1

1 1) الْحِسَانُ
2 1) خَيِّرَاتٌ، خَيَرَاتٌ
3 م1) أنظر هامش الآية 46\56 : 22.
4 1) يَطْمُثْهُنَّ، يَطْمَثْهُنَّ 2) جَأَنٌّ
5 1) رفارفَ، رفرافٍ، رفارفاً 2) خُضُرٍ، خَضَارٍ، خُضُراً 3) وَعَبَاقِرِيَّ، وَعَبَاقَرِيَّ، وَعَبَاقِرِيٍّ، وَعَبَاقِرِيٌّ، وَعَبَاقِرَ
6 1) ذو
7 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا	هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا[م1]	98/76:1[2]هـ
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا	98/76:2هـ
إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا	إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا[1] كَفُورًا	98/76:3[3]هـ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا	إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ[1] وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا	98/76:4[4]هـ
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ[1] كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا[2]	98/76:5[5]هـ
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا[1] عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا	98/76:6[6]هـ
يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا	يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا	98/76:7هـ
وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا	وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ [...] مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا[ن1]	98/76:8[7]هـ
إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا	إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ[1] لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا	98/76:9[8]هـ
إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا	إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا	98/76:10هـ
فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا	فَوَقَىٰهُمُ[1] ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا	98/76:11[9]هـ
وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا	وَجَزَىٰهُم[1] بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا	98/76:12[10]هـ
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا	مُّتَّكِـِٔينَ[1] فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا[م1] وَلَا زَمۡهَرِيرٗا	98/76:13[11]هـ
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا	وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا	98/76:14[12]هـ
وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ	وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠[1]	98/76:15[13]هـ
قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا	قَوَارِيرَاْ[1] مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا[2] تَقۡدِيرٗا	98/76:16[14]هـ
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا	وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا[1] كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا	98/76:17[15]هـ

---

1 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

2 م1) قارن: "ما الإنسان حتى تستعظمه وتميل إليه قلبك" (ايوب 7 : 17).

3 1) أَمَّا .. وَأَمَّا

4 1) سَلَاسِلاً، سَلَاسِلا، سَلَاسِلْ

5 1) كَاسٍ 2) قَافُورًا

6 1) يَشْرَبُهَا

7 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

8 1) نُطْعِمْكُمْ

9 1) فَوَقَّاهُمْ

10 1) وَجَازَاهُمْ

11 1) مُتَّكِينَ ♦ م1) قارن: "ا يجوعون ولا يعطشون ولا تلفحهم السموم ولا الشمس لأن راحمهم يهديهم وإلى ينابيع المياه يوردهم" (اشعيا 49 : 10)؛"فلن يجوعوا ولن يعطشوا ولن تلفحهم الشمس ولا الحر" (رؤيا 7 : 16).

12 1) وَدَانِيَةٌ، وَدَانِياً، وَدَانٍ

13 1) قَوَارِيراً، قَوَارِيرُ

14 1) قَوَارِيراً، قَوَارِيرُ 2) قُدِّرُوهَا، قَدَرُوهَا

15 1) كَاسًا

عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا	عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا[1]	98/76:18هـ[1]
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا	98/76:19هـ[2]
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا	وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ[1] رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا	98/76:20هـ[3]
عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا	عَٰلِيَهُمۡ[1] ثِيَابُ سُندُسٍ[2] خُضۡرٞ[3] وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ[4] وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ[5] مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا	98/76:21هـ[4]
إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا	إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا	98/76:22هـ
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا	98/76:23هـ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا	فَٱصۡبِرۡ[ن1] لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا	98/76:24هـ[5]
وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا	98/76:25هـ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا	98/76:26هـ
إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا	98/76:27هـ
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا	نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا	98/76:28هـ
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا[ن1]	98/76:29هـ[6]
وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	وَمَا تَشَآءُونَ[1] إِلَّآ أَن[2] يَشَآءَ[3] ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا	98/76:30هـ[7]
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ[1] أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا	98/76:31هـ[8]

65\99 سورة الطلاق

عدد الآيات 12 – هجرية[9]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[10]

1. 1) سَلْسَبِيل
2. 1) لُؤْلُؤًا، لُوْلُوًا
3. 1) ثُمَّ، ثَمَّهْ
4. 1) عَلَيْهُمْ، عَلَتْهُمْ، عَالِيَتُهُمْ، عَالِيَتُهُنْ 2) ثِيَابٌ سُنْدُسٌ 3) خُضْرٍ 4) وَإِسْتَبْرَقَ، وَإِسْتَبْرَقٍ 5) أَسَاوِيرَ
5. ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5
6. ن1) منسوخة بالآيتين 98\76 و 7\81 : 29
7. 1) يَشَاؤُونَ 2) مَا 3) شَاءَ
8. 1) وَالظَّالِمونَ، وَلِلظَّالِمِينَ
9. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: النساء القصرى.
10. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ[1] وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ[2] مُّبَيِّنَةٍ[3] ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا	99/65:1[1]هـ
فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ[1] فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا	99/65:2[2]هـ
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا	وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ[1] ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا[2]	99/65:3[3]هـ
وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا	وَٱلَّـٰٓـِٔى[1] يَئِسْنَ[2] مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَـٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّـٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ[3] أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ[4] ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا[5]	99/65:4[4]هـ
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا	ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ[1] عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ[2] لَهُۥٓ أَجْرًا	99/65:5[5]هـ
أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى	أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن[1] وُجْدِكُمْ[2] وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَـٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ[3] ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ	99/65:6[6]هـ
لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا	لِيُنفِقْ[1] ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ[2] عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا[3]	99/65:7[7]هـ
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا	وَكَأَيِّن[1] مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَـٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا[2]	99/65:8[8]هـ
فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا	فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَـٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا[1]	99/65:9[9]هـ

---

[1] 1) لقبلِ عدتهن، في قبل عدتهن 2) يفحشن عليكم، يفحشن 3) مُبَيَّنَةٍ

[2] 1) آجَالَهُنَّ

[3] 1) بَالِغٌ أَمْرَهُ، بَالِغٌ أَمْرُهُ، بَالِغاً أَمْرُهُ، بَالِغاً أَمْرَهُ 2) قَدَرًا

[4] 1) اللَّايْ، اللَّاءِ 2) يَيْأسْنَ 3) آجَالَهُنَّ 4) أَحْمَالَهُنَّ 5) يُسُرًا

[5] 1) نُكَفِّرْ 2) وَنُعْظِمْ، وَيُعَظِّمْ

[6] 1) وانفقوا عليهن من 2) وِجْدِكُمْ، وَجْدِكُمْ 3) أَحْمَالَهُنَّ

[7] 1) لِيُنْفِقَ 2) قُدِّرَ 3) عُسُرٍ يُسُرًا

[8] 1) وَكَائِنْ، وَكَأَيْ، وَكَأَيْنْ، وَكَيْئِنْ، وَكَئِنَّ، وَكَأَنْ، وَكَأْيٍ، وَكَيٍ، وَكَاينْ، وَكَيِّينْ 2) نُكُرًا

[9] 1) خُسُرًا

النص	الرسم العثماني	المرجع
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آَمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا	99/65:10هـ
رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آَيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا	رَّسُولٗا[1] يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ[2] لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ[3] جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا	99/65:11هـ[1]
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ[1] يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ[2] بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ[3] أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا	99/65:12هـ[2]

98\100 سورة البينة

عدد الآيات 8 – هجرية[3]

النص	الرسم العثماني	المرجع
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[4]
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ[11] [2] مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ	100/98:1هـ[5]
رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً	رَسُولٞ[1] مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ	100/98:2هـ[6]
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ	فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ	100/98:3هـ
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ	وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ	100/98:4هـ
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ[1] ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ[2] لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ[3]	100/98:5هـ[7]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ	100/98:6هـ[8]
إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ[1] ٱلۡبَرِيَّةِ[2]	100/98:7هـ[9]
جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ	جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ	100/98:8هـ

---

1. 1) رَسُولٌ 2) مُبَيِّنَاتٍ 3) نُدْخِلْهُ
2. 1) مِثْلُهُنَّ 2) يُنَزِّلُ الأَمْرَ 3) لِيَعْلَمُوا
3. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: لم يكن - أهل الكتاب - البينة - القيامة - البرية – الانفكاك.
4. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
5. 1) وَالْمُشْرِكُونَ 2) لم يكن المشركون وأهل الكتاب، فما كان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون
6. 1) رَسُولاً
7. 1) أَنْ يَعْبُدُوا 2) مُخْلَصِينَ 3) الدِينُ الْقَيِّمَةُ، الدِينُ الْقَيِّمُ
8. 1) الْبَرِيئَةِ
9. 1) خِيَارُ 2) الْبَرِيئَةِ

عدد الآيات 24 – هجرية[1]

[2]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

101/59:1هـ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

101/59:2هـ[3]

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ[1] ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ[2]ۚ يُخۡرِبُونَ[3] بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِى ٱلۡأَبۡصَٰرِ

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ

101/59:3هـ[4]

وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ[1] لَعَذَّبَهُمۡ فِى ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِى ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ[ن1]

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ

101/59:4هـ[5]

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ[1] ٱللَّهَ [...] فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

101/59:5هـ[6]

مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ[1] تَرَكۡتُمُوهَا[2] قَآئِمَةً[3] عَلَىٰٓ أُصُولِهَا[4] فَبِإِذۡنِ[5] ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِىَ ٱلۡفَٰسِقِينَ

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ

101/59:6هـ

وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ قَدِيرٌ

وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

101/59:7هـ[7]

مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَىۡ لَا يَكُونَ[1] دُولَةَۢ[2] بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ[ن1]

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

---

1. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 2. عنوان آخر: بني النضير.
2. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
3. 1) فَآتَاهُمُ 2) الرُّعُبَ 3) يُخَرِّبُونَ
4. 1) الْجَلَا ♦ ن1) منسوخة بالآية 9\113 : 29
5. 1) يُشَاقِقِ
6. 1) ولا 2) تَرَكْتُم 3) قُوَّماً، قُوْماء، قَائِماً 4) أُصُلِهَا، أُصُولِه 5) إلَّا بِإِذْنِ
7. 1) تَكُونَ 2) دُولَةٌ، دَوْلَةً ♦ ن1) منسوخة بالآية 8\88 : 41

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ	[...] لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ	101/59:8هـ
وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ [...] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ[1] شُحَّ[2] نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	101/59:9هـ[1]
وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ	وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا[1] لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ	101/59:10هـ[2]
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ	101/59:11هـ
لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ	لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ	101/59:12هـ
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ	لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ	101/59:13هـ
لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ	لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭ[1] بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ[2] جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ[3] ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ	101/59:14هـ[3]
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	[...] كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	101/59:15هـ
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	[...] كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي[1] بَرِيٓءٞ[2] مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	101/59:16هـ[4]
فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ	فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ[1] أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ[2] فِيهَاۚ[3] وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ	101/59:17هـ[5]

---

[1] 1) يُوَقَّ 2) شِحَّ.

[2] 1) غِمْرًا

[3] 1) جِدَارٍ، جَدْرٍ، جُدْرٍ، جُدُورٍ 2) تَحْسِبُهُمْ 3) أَشَتُّ، شَتَّى

[4] 1) أَنَا 2) بَرِيٌّ

[5] 1) عَاقِبَتُهُمَا 2) خَالِدَانِ 3) في النار

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ

101/59:18هـ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَلَا تَكُونُواْ[1] كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ

101/59:19[1]هـ

لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ[1] ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ

101/59:20[2]هـ

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا[1] مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ

101/59:21[3]هـ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ

101/59:22هـ

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ[م1] ٱلۡقُدُّوسُ[1][م2] ٱلسَّلَٰمُ[م3] ٱلۡمُؤۡمِنُ[2] ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ

101/59:23[4]هـ

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ[1] ٱلۡمُصَوِّرُۖ[2] لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ[3]ۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

101/59:24[5]هـ

102\24 سورة النور

عدد الآيات 64 – هجرية[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[7]

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا وَفَرَضۡنَٰهَا[1] وَأَنزَلۡنَا فِيهَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لَّعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ[2]

102/24:1[8]هـ

---

1 1) يَكُونُوا

2 1) وَلا أَصْحَابُ

3 1) مُصَّدِّعًا

4 1) الْقَدُّوسُ 2) الْمُؤْمَنُ ◆ م1) أنظر هامش 21\114 : 2. م2) قارن: "قدوس قدوس قدوس، رب القوات، الأرض كلها مملوءة من مجده" (اشعيا 6 : 3)؛"من مثلك يا رب في الآلهة؟ من مثلك جليل القداسة مهيب المآثر صانع العجائب؟" (خروج 15 : 11) الخ م3)** Un des noms de Dieu dans le Talmud (Shabbat 10b) est shalom.

5 1) الْبَارِيُ 2) الْمُصَوَّرَ، الْمُصَوِّرَ 3) وما في الأرضِ

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 35.

7 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

8 1) وَفَرَّضْنَاهَا 2) تَذَّكَّرُونَ

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي[1] فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ[ن1] وَلَا تَأۡخُذۡكُم[2] بِهِمَا رَأۡفَةٞ[3] فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[م1]

102/24:2[1]هـ

الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ[1] إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةٗ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ[2] أَوۡ مُشۡرِكٞۚ[ن1] وَحُرِّمَ[3] ذَٰلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

102/24:3[2]هـ

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ[1] [...] ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ[2] شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ[م1] وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ[ن1] وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ

102/24:4[3]هـ

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

102/24:5هـ

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ [...] وَلَمۡ يَكُن[1] لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ[2] شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ[م1]

102/24:6[4]هـ

---

[1] 1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِ، الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ 2) يَأْخُذْكُمْ 3) رَأَفَةٌ، رَافَةٌ، رَآفَةٌ ♦ ن1) آية الجلد منسوخة بآية رفعت ذكرها عمر تقول : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم♦ م1) قارن: "إذا اتخذ رجل امرأة ودخل عيها ثم أبغضها، فنسب إليها ما يحمل على الثرثرة، وأذاع عنها سمعة سيئة فقال: إني اتخذت هذه المرأة، فلما دنوت منها، لم أجدها عذراء، يأخذ الفتاة أبوها وأمها ويخرجان علامة بكارة الفتاة إلى شيوخ المدينة، إلى الباب .ويقول أبوها للشيوخ: إني أعطيت ابنتي امرأة لهذا الرجل فأبغضها .وها هوذا قد نسب إليها ما يحمل على الثرثرة قائلا: لم أجد ابنتك عذراء .وهذه علامة بكارة ابنتي. ويبسطان المنديل أمام شيوخ المدينة .فيأخذ شيوخ المدينة ذلك الرجل ويؤدبونه، ويغرمونه مئة من الفضة يدفعونها إلى أبي الفتاة، لأن الرجل أذاع سمعة سيئة على عذراء من إسرائيل. وتكون له امرأة، ولا يستطيع أن يطلقها طول أيامه .وإن كان الأمر صحيحا ولم توجد الفتاة عذراء، فليخرجوا الفتاة إلى باب بيت أبيها، ويرجمها جميع أهل مدينتها بالحجارة حتى تموتوإن أخذ رجل يضاجع امرأة متزوجة، فليموتا كلاهما، الرجل المضاجع للمرأة والمرأة، واقلع الشر من إسرائيل. وإذا كانت فتاة عذراء مخطوبة لرجل، فصادفها رجل في المدينة فضاجعها، فأخرجوهما كليهما إلى باب تلك المدينة وارجموهما بالحجارة حتى يموتا. أما الفتاة، فلأنها لم تصرخ وهي في مدينة، وأما الرجل، فلأنه اغتصب امرأة قريبه، فاقلع الشر من وسطك" (تثنية 22 : 13-24)؛"وأي رجل زنى بآمرأة رجل (الذي يزني بآمرأة قريبه)، فليقتل الزاني والزانية . وأي رجل ضاجع زوجة أبيه، فقد كشف عورة أبيه، فليقتلا كلاهما: دمهما عليهما . وأي رجل ضاجع كنته، فليقتلا كلاهما: إنهما صنعا فاحشة، فدمهما عليهما . وأي رجل ضاجع ذكرا مضاجعة النساء، فقد صنعا كلاهما قبيحة، فليقتلا: دمهما عليهما وأي رجل آتخذ آمرأة وأمها، فتلك فاحشة، فليحرق هو وهما بالنار. فلا تكن فاحشة في وسطكم ." (لاويين 20 : 10-14)؛ **Talmud, Sanh 2.1).

[2] 1) يَنْكِحْ 2) زَانِ 3) وَحَرَّمَ، وَحَرُمَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 102\24 : 32

[3] 1) وَالْمُحْصِنَاتِ، وَالْمُحْصُنَاتِ 2) بِأَرْبَعَةٍ ♦ ن1) منسوخة جزئياً بالآية 102\24 : 5 ♦ م1) أنظر هامش الآية 102\24 : 2.

[4] 1) تَكُنْ 2) أَرْبَعَ ♦ م1) بخصوص هذه الآية والآيتين اللحقتين قارن: " أي رجل مالت زوجته إلى خيانته، فجامعها رجل وأخفي ذلك عن عيني زوجها، واستتر تنجسها، ولا شاهد عليها، وما أفشي سرها، وداخلته روح الغيرة فغار على زوجته وهي نجسة أو غير نجسة، يأتي بزوجته إلى الكاهن مع قربان لها قدره عشر قفة من دقيق الشعير، لا يصب عليه زيتا ولا يجعل عليه لبانا لأنه تقدمة غيرة، قربان تذكار يذكر بالذنوب. فيقدم الكاهن المرأة وقوفا أمام الرب، ويأخذ ماء مقدسا في وعاء خزف ويلقي فيه من الغبار الذي في أرض المسكن .ويكشف الكاهن رأسها ويجعل على راحتيها قربان التذكار، تقدمة الغيرة، وفي يده الماء المر الجالب اللعنة .ويحلفها ويقول لها: إن كان لم يضاجعك رجل ولم تميلي إلى نجاسة مع غير زوجك، فأنت بريئة من هذا الماء المر الجالب اللعنة .ولكن إن كنت ملت إلى غير زوجك وتنجست به وضاجعته فأنا الكاهن أحلفك بيمين اللعنة وأقول لك: يجعلك الرب لعنة ومسة بين شعبك، بأن يجعل وركك ساقطة وبطنك وارما، ويدخل هذا الماء الجالب اللعنة في أمعائك لتوريم البطن وإسقاط الورك. فتقول المرأة آمين آمين. فيكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ويمحوها بالماء المر، ويسقي المرأة الماء المر الجالب اللعنة، فيدخل فيها الماء الجالب اللعنة لتشعر بمرارته .ويتناول الكاهن من يدها تقدمة الغيرة ويحركها أمام الرب علامة التكريس ويقدمها إلى المذبح، ويأخذ من التقدمة عينة تذكارية ويوقدها على المذبح، ثم يسقي المرأة الماء .فإذا كانت تنجست وخانت زوجها يدخل فيها ماء اللعنة المر فيتورم بطنها وتسقط وركها، وتكون المرأة لعنة فيما بين شعبها .وإن لم تكن المرأة تنجست، بل كانت طاهرة، تبرأ وتحمل بنين .هذه شريعة الغيرة فيما إذا مالت المرأة إلى خيانة وتنجست، أو داخلت رجلا روح الغيرة فغار على زوجته وأوقفها الكاهن أمام الرب وعمل جميع ما في هذه الشريعة .فيبرأ الرجل من الإثم وأما المرأة فتتحمل عاقبة إثمها" (عدد 5 : 12-31).

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ	وَٱلۡخَٰمِسَةُ[1] أَنَّ لَعۡنَتَ[2] ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ	102/24:7[1]هـ
وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ	وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ	102/24:8هـ
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ	وَٱلۡخَٰمِسَةَ[1] أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ[2] عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ	102/24:9[2]هـ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ [...] وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ	102/24:10هـ
إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ[1] شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ[2] مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ	102/24:11[3]هـ
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ	لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ	102/24:12هـ
لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ	لَّوۡلَا جَآءُو عَلَيۡهِ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَۚ فَإِذۡ لَمۡ يَأۡتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ	102/24:13هـ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	102/24:14هـ
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ	إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ[1] بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ[2] هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ	102/24:15[4]هـ
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ	وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ	102/24:16هـ
يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	يَعِظُكُمُ[1] ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	102/24:17[5]هـ
وَيُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	102/24:18هـ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ	102/24:19هـ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ [...] وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ	102/24:20هـ

[1] 1) وَالْخَامِسَةَ 2) لَعْنَةُ
[2] 1) وَالْخَامِسَةُ 2) أَنْ غَضِبَ اللَّهُ، أَنْ غَضَبُ اللَّهِ
[3] 1) تَحْسِبُوهُ 2) كُبْرَهُ
[4] 1) تُلْقُوْنَهُ، تَلِقُوْنَهُ، تَقَفَّوْنَهُ، تَتَلَقَّوْنَهُ، تَأْلِقُوْنَهُ، تِيْلَقُوْنَهُ، تَثْقَفُونَهُ، تَلْقَوْنَهُ، تَتَقَفَّوْنَهُ 2) وَتَحْسِبُونَهُ
[5] 1) يَعِظْكُمَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

۞يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ[1] ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ[1] ٱلشَّيۡطَٰنِ [...] فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ[2] مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ

102/24:21هـ[1]

وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَلَا يَأۡتَلِ[1] أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ[2] مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ[3] أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ[4] أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ

102/24:22هـ[2]

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ[1] [...] ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ

102/24:23هـ[3]

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

يَوۡمَ تَشۡهَدُ[1] عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ م[1]

102/24:24هـ[4]

يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ[1] ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ[2] وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ

102/24:25هـ[5]

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ [...] لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ

102/24:26هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ[1] وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ[2] ن[1] ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ[3]

102/24:27هـ[6]

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ

102/24:28هـ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ

102/24:29هـ

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ

102/24:30هـ

---

[1] 1) خُطْوَاتِ، خَطْوَاتِ، خُطَوَاتِ، خُطُؤَاتِ، خَطَوَاتِ 2) زَكَّا، زُكِّيَ

[2] 1) يَتَأَلَّ، يَاتَلِ 2) الْعَقْلِ 3) تُؤْتُوا 4) وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا، وَلْتَعْفُوا وَلْتَصْفَحُوا

[3] 1) وَالْمُحْصِنَاتِ، وَالْمُحْصُنَاتِ

[4] 1) يَشْهَدُ ♦ م1) Citant Is 43:10 " أنتم شهودي، يقول الرب وعبدي الذي آخترته لكي تعلموا وتؤمنوا بي وتفهموا أني أنا هو لم يكون إله قبلي ولا يكون بعدي", le Talmud (Hagiga 16; Taanit 11) dit que les membres mêmes de l'homme témoigneront contre lui.

[5] 1) يُوَفِّيهُمُ، يُوَفِّيهِمِ، يُوَفِيهِمُ 2) اللَّهُ الحَقُّ دِينَهُمُ

[6] 1) تَسْتَأْذِنُوا، تَسْتَانِسُوا 2) حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وتَسْتَأْذِنُوا، حَتَّى يُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ويَسْتَأْذِنُوا 3) تَذَّكَّرُونَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 102\24 : 29

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آَبَائِهِنَّ أَوْ آَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ[1] بِخُمُرِهِنَّ[2] عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ[3][ت1] وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ[4] أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ[5] ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ[6] ٱلنِّسَآءِۖ[ن1] وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ[7] مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ

102/24:31هـ[1]

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ[1] وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ

102/24:32هـ[2]

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آَتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ[1] رَّحِيمٞ

102/24:33هـ[3]

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آَيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ[1] وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ

102/24:34هـ[4]

---

[1] 1) وَلِيَضْرِبْنَ 2) بِخُمْرِهِنَّ 3) جِيُوبِهِنَّ 4) غَيْرُ 5) الأَطْفَالِ 6) عَوَرَاتِ 7) سُرَّ ♦ ت1) نجد كلمة الجيب بالمفرد في القرآن الكريم في آيتين تتعلقان بالنبي موسى بمعنى شق اللباس (27\48 : 12؛ 28\49 : 32)، كما جاءت كلمة الجب في قصة يوسف بمعنى شق الصخرة أو البئر (12\53 : 10). وهناك استعمال رابع في القرآن لكلمة الجيب ليس في آية ولكن في قراءة مختلفة للآية 66\107 : 12 "وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا". فقد تم قراءة هذه الآية بصورة مختلفة كما يلي: "وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا في جيبها مِنْ رُوحِنَا". ومن الواضح أن كلمة جيب في هذه القراءة جاءت مرادفة لكلمة فرج. وقد يكون صلة بين سورة النور وبين عادة جاهلية وهي طوفان النساء عاريات حول الكعبة وحك أعضائهن الجنسية بالحجر الأسود تيمنا. فقد جاء في صحيح البخاري: "بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ نُؤَذِّنُ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ". وكلمة الحج مأخوذة في الأصل من كلمة "الحك". وقد جاء في كتاب الملل والنحل لأبي القاسم الشهرستاني، صفحة 247 "أنه كان يمارس في الحج طقس غريب وهو الاحتكاك بالحجر الأسود". ويفسر الدكتور سيد القمني في كتابه الأسطورة والتراث، ط 3، صفحة 163 سر الاحتكاك بالحجر الأسود بقوله: وهناك رواية إسلامية: إن الحجر الأسود كان أبيض ولكنه اسود من مس الحيض في الجاهلية. أي أنه كان هناك طقس لدى الجاهليين تؤديه النساء في الحجر، وهو مس الحجر الأسود بدماء الحيض. وعليه فإن سورة النور تطلب من النساء تغطية فروجهن وليس رؤوسهن أو صدورهن. والبعض يذكر الآية 90\33 : 59 من سورة الاحزاب لتبرير لبس الجلباب: "يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين" ونشير هنا الى أن تفسير الطبري يقول : كان نساء النبيّ صلى الله عليه وسلم وغيرهنّ إذا كان الليل خرجن يقضين حوائجهنّ، وكان رجال يجلسون على الطريق للغزل. مما يعني أن لبس الجلباب مطلوب عند قضاء الحاجة الطبيعية في الليل. ♦ ن1) منسوخة جزئياً بالآية 24:60/102.

[2] 1) عَبِيْدَكُمْ

[3] 1) لهنَّ غَفُورٌ

[4] 1) مُبَيَّنَاتٍ

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ[1]م[1] مَثَلُ نُورِهِۦ[2] كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ[3] كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ[4] يُوقَدُ[5] مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ[6] يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ[7] نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ	هـ102/24:35[1]
فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ	فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ[1] لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ[2]	هـ102/24:36[2]
رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ	رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ[1] فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ	هـ102/24:37[3]
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ	لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ	هـ102/24:38
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ[1] يَحۡسَبُهُ[2] ٱلظَّمۡـَٔانُ[3] مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ	هـ102/24:39[4]
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ	أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ[1] بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ	هـ102/24:40[5]
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ[1] صَٰٓفَّٰتٖۖ[2] كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ[3] وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ[4]	هـ102/24:41[6]
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ	هـ102/24:42

[1] 1) نَوَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ 2) نُورِ المؤمن، نُورِ المؤمنين، نُورِ من آمنَ به 3) زَجَاجَةٍ الزَّجَاجَةُ، زِجَاجَةٍ الزِّجَاجَةُ 4) دِرِّيءٌ، دُرِّيءٌ، دَرِّيءٌ، دُرِّيٌّ، دِرِّيٌّ، دُرِيٌّ، دَرِيِّيٌّ، دَرِيٌّ، دَرْيٌ، دُرِّيٌّ 5) تَوَقَّدَ، تُوقَدُ، تَوَقَّدُ، وقَّدَ، يَوَقَّدُ، يُوَقَّدُ، تُوَقَّدُ، يُوقِدُ 6) شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ 7) يَمْسَسْهُ ♦ م1) قارن: "لأنك أنت يا رب سراجي والرب ينير ظلامي" (صموئيل 22 : 29)؛" كان النور الحق الذي ينير كل إنسان آتيا إلى العالم" (يوحنا 1 : 9)؛"أنا نور العالم من يتبعني لا يمش في الظلام بل يكون له نور الحياة" (يوحنا 8 : 12)؛" إليكم البلاغ الذي سمعناه منه ونخبركم به :إن الله نور لا ظلام فيه" (يوحنا الاولى 1 : 5).

[2] 1) يُسَبَّحُ، تُسَبِّحُ، تُسَبَّحُ 2) وَالْإِيصَالِ

[3] 1) تَقَلَّبُ، يَتَقَلَّبُ

[4] 1) بِقِيعَاتٍ، بِقِيعَاةٍ 2) يَحْسِبُهُ 3) الظَّمَانُ

[5] 1) سَحَابُ ظُلُمَاتٍ، سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ

[6] 1) وَالطَّيْرَ 2) صَافَّاتٌ 3) عُلِمَ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ، عَلَّمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ 4) تَفْعَلُونَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ[1] بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ[2] وَيُنَزِّلُ[3] مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا[4] بَرۡقِهِۦ[5] يَذۡهَبُ[6] بِٱلۡأَبۡصَٰرِ

102/24:43[1]هـ

يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ

102/24:44هـ

وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ[1] دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ[م1] فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ[2] [3] يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ

102/24:45[2]هـ

لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ[1] وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ

102/24:46[3]هـ

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ

102/24:47هـ

وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ

وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ[1] بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ

102/24:48[4]هـ

وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ

وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ

102/24:49هـ

أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ

102/24:50هـ

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ[1] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ[2] بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ

102/24:51[5]هـ

وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ[1] فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ

102/24:52[6]هـ

وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

۞وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ [...] قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ[1] إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ

102/24:53[7]هـ

---

[1] 1) يُوَلِّفُ 2) خَلَلِهِ، خَلَالِهِ 3) وَيُنْزِلُ 4) سَنَاءُ 5) بُرَقِهِ 6) يُذْهِبُ

[2] 1) خَالِقُ كُلِّ 2) أكثر 3) عَلَى أَرْبَعٍ ومنهم من يمشي على أكثر من أربع ♦ م1) انظر هامش الآية 21\73 : 30.

[3] 1) مُبَيَّنَاتٍ

[4] 1) لِيُحْكَمَ، لِيُحْكِمَ، لِيَحْكُمْ

[5] 1) قَوْلُ 2) لِيُحْكَمَ، لِيُحْكِمَ، لِيَحْكُمْ.

[6] 1) وَيَتَّقِهْ، وَيَتَّقِهِ

[7] 1) طَاعَةً مَعْرُوفَةً

قُلْ أطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ[1] وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ[ن1]	102/24:54[1]هـ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ[1] ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم[2] مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ [...] يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ	102/24:55[2]هـ
وَأقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ	102/24:56!هـ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ	لَا تَحۡسَبَنَّ[1] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ[2] ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	102/24:57[3]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ [...] ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ[1ن1] مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ[2] عَوۡرَٰتٖ[3] لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ[4] عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ	102/24:58[4]هـ
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ[1] فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ	102/24:59[5]هـ
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ[1] غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ[م1] بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ[2] خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	102/24:60[6]هـ

1 1) حَمَلَ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

2 1) اسْتُخْلِفَ 2) وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ

3 1) تَحْسِبَنَّ، يَحْسِبَنَّ 2) وَمَاوَاهُمُ

4 1) الْحُلْمَ 2) ثَلَاثَ 3) عَوَرَاتٍ 4) طَوَّافِينَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 102\24 : 59

5 1) الْحُلْمَ

6 1) من ثِيَابِهِنَّ، من جلاليبِهن، جلاليبَهن 2) تَتَعَفَّفْنَ. ♦ م1) أنظر هامش الآية 90\33 : 33.

102/24:61هـ[1]

لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم [1] مَّفَاتِحَهُۥٓ [2] أَوۡ صَدِيقِكُمۡ [3]ۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ [م1] تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

102/24:62هـ[2]

إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ [1] لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

102/24:63هـ[3]

لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ [1] كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ [2] فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ [3] عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

102/24:64هـ[4]

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ [1] إِلَيۡهِ [...] فَيُنَبِّئُهُم [2] بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

103\22 سورة الحج

عدد الآيات 78 – هجرية[5]

[6]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

103/22:1هـ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ

---

1 1) مُلِّكْتُمْ 2) مَفَاتِيحَهُ، مِفْتَاحَهُ 3) صِدِيقِكُمْ ♦ م1) قارن: "وإذا دخلتم البيت فسلموا عليه. فإن كان هذا البيت أهلا، فليحل سلامكم فيه، وإن لم يكن أهلا، فليعد سلامكم إليكم" (متى 10 : 12).

2 1) جَمِيْعٍ

3 1) نَبِيِّكُمْ 2) لَوَاذًا 3) يُخَلِّفُونَ

4 1) يَرْجِعُونَ 2) فَيُنَبِّيهُمْ

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 27.

6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ[1] مُرْضِعَةٍ[م1] عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ[2] سُكَٰرَىٰ[3] وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ

103/22:2[1]هـ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ

103/22:3[2]هـ

كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

كُتِبَ[1] عَلَيْهِ أَنَّهُۥ[2] مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ[3] يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ

103/22:4[3]هـ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ[1] فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ[2] مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ[3] لَكُمْ [...] وَنُقِرُّ[4] فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ[5] طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ[6] وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ[7] لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ[8] وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ [...] زَوْجٍ بَهِيجٍ[م1]

103/22:5[4]هـ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ

103/22:6هـ

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ[1] مَن فِى ٱلْقُبُورِ

103/22:7[5]هـ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ

103/22:8هـ

ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

ثَانِىَ عِطْفِهِۦ[1] لِيُضِلَّ[2] عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَنُذِيقُهُۥ[3] يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ

103/22:9[6]هـ

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ

103/22:10هـ

---

1 1) تُذْهَلُ كُلُّ، تُذْهِلُ كُلَّ 2) وَتُرَى النَّاسُ، وَيُرَى النَّاسُ 3) سَكْرَى .. بِسَكْرَى، سُكْرَى .. بِسُكْرَى، سُكَارَى .. بِسُكَارَى، ♦ م1) قارن: "الويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام" (متى 24 : 19). ونجد نفس العبارة في مرقس 13 : 17 و لوقا 21 : 23.

2 1) وَيَتْبَعُ

3 1) كَتَبَ 2) إِنَّهُ 3) فَإِنَّهُ

4 1) الْبَعَثِ 2) مُخَلَّقَةً وَغَيْرَ 3) لِيُبَيِّنَ 4) وَيُقِرُّ، وَنُقِرَّ، وَنَقُرُّ، وَيَقِرُّ، وَيُقِرَّ، وَنَقُرَّ، وَيَقَرَّ، وَيَقُرُّ 5) نُخْرِجَكُمْ، يُخْرِجُكُمْ، يُخْرِجَكُمْ 6) يَتَوَفَّى 7) ومنكم من يكون شيوخاً 8) وَرَبَأَتْ، وَرَبَيَتْ ♦ م1) قارن: " وهكذا تأمل في جميع أعمال العلي فهي تبدو اثنين اثنين الواحد بإزاء الآخر" (سيراخ 33 : 15)؛" كل الأشياء جعلت اثنين اثنين كل واحد بإزاء الآخر ولم يصنع شيئا ناقصا" (سيراخ 42 : 24).

5 1) وَأَنَّه باعث

6 1) عَطْفِهِ، عِطِّفِهِ 2) لِيَضِلَّ 3) وَأُذِيقُهُ

النص	النص العثماني	المرجع
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالأَخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ [...] خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَ[1] ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ	103/22:11[1]هـ
يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَا لاَ يَضُرُّهُ وَمَا لاَ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ	يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ	103/22:12هـ
يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ	يَدۡعُواْ لَمَن[1] ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ	103/22:13[2]هـ
إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ	103/22:14هـ
مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالأَخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ	مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ[1] بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ[2] فَلۡيَنظُرۡ[3] هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ	103/22:15[3]هـ
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ	103/22:16هـ
إِنَّ الَّذِينَ أَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ[1] وَٱلنَّصَٰرَىٰ[1ت] وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ	103/22:17[4]هـ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ[1] حَقَّ[2] عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍ[3]ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩	103/22:18[5]هـ
هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ	۞هَٰذَانِ خَصۡمَانِ[1] ٱخۡتَصَمُواْ[2] فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ[3] لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ	103/22:19[6]هـ
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ	يُصۡهَرُ[1] بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ	103/22:20[7]هـ
وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ	وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ	103/22:21هـ
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ	كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ[1] فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ	103/22:22[1]هـ

1 1) خَاسِرَ .. وَالأَخِرَةِ، خَاسِرَ .. وَالأَخِرَةَ، خَاسِرُ .. وَالأَخِرَةِ، خَاسِراً .. وَالأَخِرَةَ

2 1) مَنْ

3 1) فَلْيَمُدْ 2) ثُمَّ لِيَقْطَعْه، فلِيَقْطَعْه 3) ثُمَّ لْيَنْظُرْ

4 1) وَالصَّابِينَ ♦ أنظر هامش الآية 2\87 : 62.

5 1) وَكَبِيرٌ 2) حُقَّ، حَقٌّ، حَقّاً 3) مُكْرَمٍ

6 1) خِصْمَانِ 2) اخْتَصَمَا 3) قُطِعَتْ

7 1) يُصَهَّرُ

النص	النص مع القراءات	المرجع
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ[1] فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ[2] مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ[3] وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ	103/22:23[2]هـ
وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ	وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ	103/22:24هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً[1] ٱلۡعَٰكِفُ[2] فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ[3] [...] وَمَن يُرِدۡ[4] فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ[5] بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ	103/22:25[3]هـ
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	وَإِذۡ بَوَّأۡنَا[1] لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ[2] بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ	103/22:26[4]هـ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ	وَأَذِّن[1] فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ[2] يَأۡتُوكَ رِجَالٗا[3] وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ[4] مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ[5]	103/22:27[5]هـ
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ	لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ[ن1] فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ	103/22:28[6]هـ
ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ	ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ[1] تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ[2] نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ[3] بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ	103/22:29[7]هـ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ	ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ [...] فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ	103/22:30هـ
حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ	حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ[1] ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ[2] فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ	103/22:31[8]هـ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ	ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ[1]	103/22:32[9]هـ
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ	لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ [...] إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ	103/22:33هـ

---

1 (1 رُدُّوا

2 (1 يُحْلَوْنَ، يَحْلَوْنَ (2 أَسَاوِيرَ، أَسْوَرَ (3 وَلُؤْلُؤٍ، وَلُولُؤٍ، وَلُوْلُؤٍ، وَلُولُؤًا، وَلُؤْلُوًا، وَلُؤْلُيًا، وَلِيْلِيًا، وَلُوْلٍ، وَلُوْلُوًا، وَلُوْلُو

3 (1 سَوَاءٌ (2 الْعَاكِفِ (3 وَالْبَادِي (4 يَرِدْ (5 إِلْحَادَهُ

4 (1 بَوَّانَا (2 يُشْرِكْ

5 (1 وَأَذِنَ، وَآذِنْ (2 بِالْحِجِّ (3 رُجَالًا، رُجَّالًا، رُجَالَى، رُجَّالَى، رِجَّالًا (4 يَأْتُونَ (5 مَعِيقٍ

6 ن1) هذه الآية والآية 103\22 : 36 تنسخان تحريم الأكل من الأضحية

7 (1 لِيَقْضُوا (2 وَلْيُوَفُّوا، وَلِيُوفُوا (3 وَلِيَطَّوَّفُوا

8 (1 فَتَخَطَّفُهُ، فَتَخِطِّفُهُ، فَتَخَطِّفُهُ، فَتِخِطِّفُهُ، تَخْطَفُهُ (2 الرِّيَاحُ

9 (1 الْقُلُوبُ

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا[1] لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ

103/22:34[1]هـ

ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ[1] وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ

103/22:35[2]هـ

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَٱلۡبُدۡنَ[1] جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ[2] فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا[ن1] وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ[3] وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ[4] كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

103/22:36[3]هـ

لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ

لَن يَنَالَ[1] ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا[2] وَلَٰكِن يَنَالُهُ[3] ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ[م1] كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ

103/22:37[4]هـ

إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ[1] عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ

103/22:38[5]هـ

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

أُذِنَ[1] لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ[2] [...] بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ

103/22:39[6]هـ

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ[1] ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ[2] صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ[3] وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

103/22:40[7]هـ

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ

103/22:41هـ

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ

103/22:42هـ

---

[1] 1) مَنْسِكًا

[2] 1) وَالْمُقِيمِين الصَّلَاةَ، وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ، وَالْمُقِيمَ الصَّلَاةِ

[3] 1) وَالْبُدُنَ، وَالْبُدُنَّ، وَالْبُدْنُ 2) صَوَافِيَ، صَوَافِياً، صَوَافٍ، صَوَافِنَ، صَوَافِي 3) الْقَنِعَ 4) وَالْمُعْتَرِيَ، وَالْمُعْتَرِ ♦ ن1) أنظر هامش الآية 103\22 : 28

[4] 1) تَنَالَ 2) لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاءَهَا 3) تَنَالُهُ، يُنَالُهُ ♦ م1) قارن: "لقد أبغضت أعيادكم ونبذتها ولم تطب لي آحتفالاتكم..إذا أصعدتم لي محرقات ...وتقادمكم لا أرتضي بها ولا أتطلع إلى الذبائح السلامية من مسمناتكم" (عاموس 5 : 21-22).

[5] 1) يَدْفَعُ

[6] 1) أَذِنَ 2) يُقَاتِلُونَ

[7] 1) دِفَاعُ 2) لَهُدِمَتْ 3) وَصُلُوَاتٌ، وَصِلْوَاتٌ، وَصُلَوَاتٌ، وَصَلَوْاتٌ، وَصُلُوتٌ، وَصُلُوتا، وَصُلُوثٌ، وَصُلُوثا، وَصُلَوَاثٌ، وَصِلَوَاثٌ، وَصُلُوبٌ، وَصَلُوتٌ، وَصُلُولى

النص	النص العثماني	الآية
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ	وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ	103/22:43هـ
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ[1]	103/22:44هـ[1]
فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ	فَكَأَيِّن[1] مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا[2] وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ[3] مُّعَطَّلَةٍ[4] وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ	103/22:45هـ[2]
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ	أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ[1] لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ[م1] فَإِنَّهَا[2] لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ	103/22:46هـ[3]
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ[1][م1]	103/22:47هـ[4]
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ	وَكَأَيِّن[1] مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ	103/22:48هـ[5]
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	103/22:49هـ
فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	103/22:50هـ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ	وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ[1] أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ	103/22:51هـ[6]
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ[1] إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ[2] [...] فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	103/22:52هـ[7]
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ	لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ	103/22:53هـ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	103/22:54هـ[8]
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ	وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ[1] مِّنْهُ [...] حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً[2] أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ	103/22:55هـ[9]

---

[1] 1) نَكِيرِي

[2] 1) فَكَائِنْ، فَكَاٍينْ، فَكَأَيْ 2) أَهْلَكْتُهَا 3) وَبِيْرٍ 4) مُعْطَلَةٍ

[3] 1) فَيَكُونَ 2) فَإِنَّهُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 179.

[4] 1) يَعُدُّونَ ♦ م1) Cf. Ps 90:4; 2 P 3:8-9.

[5] 1) وَكَائِنْ، وَكَأَيْ، وَكَأَيْنْ، وَكَيْئِنْ، وَكَئِنَّ، وَكَأَنْ، وَكَأَيٍ، وَكَيٍ، وَكَاينْ، وَكَيَيِّنْ

[6] 1) مُعَجِّزِينَ، مُعْجِزِينَ

[7] 1) وَلَا نَبِيٍّ ولا مُحَدِّثٍ 2) أُمْنِيَتِهِ

[8] 1) لَهَادِي، لَهَادٍ

[9] 1) مُرْيَةٍ 2) بَغَتَةً، بَغَتَّةً

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ	103/22:56هـ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ	103/22:57هـ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ[1] أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ	103/22:58[1]هـ
لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ	لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا[1] يَرۡضَوۡنَهُۥۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ	103/22:59[2]هـ
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ	۞ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ	103/22:60هـ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ	103/22:61هـ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ[1] مَا يَدۡعُونَ[2] مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ	103/22:62[3]هـ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ[1] إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ	103/22:63[4]هـ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ	لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ	103/22:64هـ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ[1] تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ	103/22:65[5]هـ
وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ	103/22:66هـ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ	لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا[1] هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ[2] فِي ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ	103/22:67[6]هـ
وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ	وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ن[1]	103/22:68[7]هـ
اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ن[1]	103/22:69[8]هـ

---

1. 1) قُتِّلُوا
2. 1) مَدْخَلًا
3. 1) وَإِنَّ 2) تَدْعُونَ، يُدْعَونَ
4. 1) مَخْضَرَةً
5. 1) وَالْفُلُكَ، وَالْفُلْكُ
6. 1) مَنْسِكًا 2) يُنَازِعُنْكَ، يَنْزِعُنَّكَ، يَنْزِعُنْكَ
7. ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5
8. ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ	103/22:70هـ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ[1] سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ	103/22:71[1]هـ
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ[1] يَكَادُونَ يَسۡطُونَ[2] بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	103/22:72[2]هـ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ[1] مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ	103/22:73[3]هـ
مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ	مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ	103/22:74هـ
اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ	103/22:75هـ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ[1] ٱلۡأُمُورُ	103/22:76[4]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ۩	103/22:77هـ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ	وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ ن1[1] هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ[1] سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا [...] لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ	103/22:78[5]هـ

63\104 سورة المنافقون

عدد الآيات 11 – هجرية[6]

---

[1] 1) يُنْزِلْ
[2] 1) يُعْرَفُ .. الْمُنْكَرُ 2) يَصْطُونَ
[3] 1) يَدْعُونَ، يُدْعَونَ
[4] 1) تَرْجِعُ
[5] 1) اللهُ ♦ ن1) منسوخة بالآية 64\108 : 16 التي تقول "ما استطعتم"
[6] عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[1]
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ	إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ	104/63:1هـ
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ[1] جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	104/63:2هـ[2]
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ[1] عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ	104/63:3هـ[3]
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ	۞وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ[1] لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ[2] مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ[3] كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ	104/63:4هـ[4]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ[1] رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ[2] وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ	104/63:5هـ[5]
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ[1] لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ	104/63:6هـ[6]
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ	هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ[1] وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ	104/63:7هـ[7]
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ	يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ[1] ٱلۡأَعَزُّ[2] مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ	104/63:8هـ[8]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ	104/63:9هـ
وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ	وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ[1] إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ[2] وَأَكُن[3] مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ[4]	104/63:10هـ[9]

---

1. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
2. 1) إِ◌َيْمَانَهُمْ
3. 1) فَطَبَعَ، فَطَبَعَ اللّٰهُ◌ُ
4. 1) يُسْمَعْ 2) خُشْبٌ، خَشَبٌ 3) يَحْسِبُونَ
5. 1) لَوَوْا 2) يَصِدُّونَ
6. 1) آسْتَغْفَرْتَ
7. 1) يُنْفِضُوا
8. 1) لَيَخْرُجَنَّ، لَيُخْرَجَنَّ 2) لَنُخْرِجَنَّ، لَنَخْرُجَنَّ - الْأَعَزَّ
9. 1) أَخَّرْتَنِ 2) فَأَتَصَدَّقَ 3) وَأَكُونَ، وَأَكُونُ 4) فَأَزَّكَّى وَأَكُونَ مِنَ الصَّادِقِينَ

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ[1]	104/63:11[1]هـ

105\58 سورة المجادلة

عدد الآيات 22 – هجرية[2]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[3]
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	قَدۡ سَمِعَ[1] ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ[2] فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ	105/58:1[4]هـ
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ	ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ[1] مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ[2] إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي[3] وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ	105/58:2[5]هـ
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ[1] مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ	105/58:3[6]هـ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ	105/58:4هـ
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ	105/58:5هـ
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ	105/58:6هـ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ[1] مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ[2] إِلَّا هُوَ[3] رَابِعُهُمۡ[م1] وَلَا خَمۡسَةٍ[4] إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ[5] مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ[6] إِلَّا هُوَ[3] مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ[7] ثُمَّ يُنَبِّئُهُم[8] بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ	105/58:7[7]هـ

---

1 1) يَعْمَلُونَ

2 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: الظهار.

3 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

4 1) يَسْمَعُ 2) تُحَاوِرُك

5 1) يَظَّهَّرُونَ، يَظَّاهَرُونَ، يَتَظَاهَرُونَ، يَتَظَهَّرُونَ 2) أُمَّهَاتُهِمْ، بِأُمَّهَاتِهِمْ 3) اللَّايْ، اللَّاءِ

6 1) يَظَّهَّرُونَ، يَظَّاهَرُونَ، يَتَظَاهَرُونَ، يَتَظَهَّرُونَ

7 1) تَكُونُ 2) ثَلَاثَةً 3) الله 4) خَمْسَةً 5) أقل 6) أَكْثَرُ، أَكْبَرُ 7) أَيْنَ مَا كَانُوا = إذا انتجَوْا 8) يُنْبِئُهُمْ ♦ م1) قارن: "فحيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم" (متى 18 : 20).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ[1] بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ[2] وَمَعْصِيَتِ[3] ٱلرَّسُولِۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَاۖ فَبِئْسَ[4] ٱلْمَصِيرُ	هـ105/58:8[1]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ[1] فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ[2] بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ[3] وَمَعْصِيَتِ[4] ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	هـ105/58:9[2]
إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ	هـ105/58:10[3]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ[1] فِى ٱلْمَجَٰلِسِ[2] فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ[3] يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ[4] خَبِيرٌ	هـ105/58:11[4]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةًۚ[ن1] ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	هـ105/58:12[5]
أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ[1]	هـ105/58:13[6]
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	هـ105/58:14
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ	هـ105/58:15.
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ	ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ[1] جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ	هـ105/58:16[7]

---

1 1) وَيَنْتَجُوْنَ 2) وَالْعِدْوَانِ 3) وعِصَيان، ومَعْصِيات 4) فَبِيْسَ

2 1) إنْتَجَيْتُمْ 2) تَّنَاجَوْا، تَنَاجَوْا، تَنْتَجُوْا 3) وَالْعِدْوَانِ 4) وعِصَيان، ومَعْصِيات

3 1) لِيُحْزِنَ، لِيَحْزَنَ

4 1) تَفَاسَحُوا، تَفْسَحُوا 2) الْمَجْلِسِ، الْمَجْلَسِ 3) انْشِزُوا فَانْشِزُوا 4) يَعْمَلُونَ

5 1) صَدَقَاتٍ ♦ ن1) منسوخة بالآية 105\58 : 13

6 1) يَعْمَلُونَ

7 1) إِيْمَانَهُمْ

لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ	105/58:17هـ
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ	يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ[1] أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ	105/58:18[1]هـ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ	ٱسۡتَحۡوَذَ[1] عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ	105/58:19[2]هـ
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ	105/58:20هـ
كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ	كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ	105/58:21هـ
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ[1م1] أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ[2] وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	105/58:22[3]هـ

106\49 سورة الحجرات

عدد الآيات 18 – هجرية[4]

[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ[1] بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	106/49:1[6]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ[1] أَصۡوَٰتَكُمۡ[2] فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ[3] أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ	106/49:2[7]هـ

---

1. 1) وَيَحْسِبُونَ
2. 1) اسْتَحَاذَ
3. 1) عَشِيرَاتِهِمْ 2) كُتِبَ .. الْإِيمَانُ ♦ م1) انظر هامش الآية 85\29 : 8.
4. عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 4.
5. انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
6. 1) تَقَدَّمُوا، تُقْدِمُوا
7. 1) تَرْفَّعُوا 2) بِأَصْوَاتِكُمْ 3) أَنْ تَحْبُطَ = فَتَحْبَطَ

إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ	106/49:3هـ
إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ[1] أَكۡثَرُهُمۡ[2] لَا يَعۡقِلُونَ	106/49:4[1]هـ
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	106/49:5هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ[1] أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ	106/49:6[2]هـ
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ	وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ	106/49:7هـ
فَضْلًا مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ	106/49:8هـ
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ[1] فَأَصۡلِحُواْ[2] بَيۡنَهُمَاۖ[3] فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ[4] إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ[5] إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ	106/49:9[3]هـ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ[1] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ	106/49:10[4]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ[1] أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ[2] أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ[3] أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ[م1] بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	106/49:11[5]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ[1] وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا[2] فَكَرِهۡتُمُوهُۚ[3] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ	106/49:12[1]هـ

---

[1] 1) الْحُجَرَاتِ، الْحُجْرَاتِ 2) أَكْثَرُهُمْ بنو تميم

[2] 1) فَتَثَبَّتُوا

[3] 1) اقْتَتَلَا، اقْتَتَلَتَا 2) فخذوا 3) بينهم 4) تَفِيَ، يفيئوا 5) فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا = فإن فاءوا فخذوا بينهم بالقسط

[4] 1) إِخْوَتِكُمْ، إِخْوَانِكُمْ

[5] 1) عَسَوْا 2) عَسَيْنَ 3) تَلْمُزُوا ♦ م1) قارن: "من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء، ومن قال لأخيه: ((يا أحمق))استوجب حكم المجلس، ومن قال له: ((يا جاهل))استوجب نار جهنم" (متى 5 : 22).

106/49:13[2]هـ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ[1] إِنَّ[2] أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ[3] ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

106/49:14[3]هـ

۞قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم[1] مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

106/49:15هـ

إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

106/49:16هـ

قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

106/49:17[4]هـ

يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ[1] قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ[2] هَدَىٰكُمۡ[3] لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

106/49:18[5]هـ

إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ[1]

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

107\66 سورة التحريم

عدد الآيات 12 – هجرية[6]

[7]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

107/66:1[8]هـ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ[1] تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ[2] أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

107/66:2[9]هـ

قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ[1] أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ

قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

---

1 1) تَحَسَّسُوا 2) مَيِّتًا 3) فَكُرِّهْتُمُوهُ

2 1) لِتَّعَارَفُوا، لِتَتَعَارَفُوا، لِتَعْرِفُوا، لِتَتَعَرَّفُوا 2) أَنَّ 3) لِتَعَارَفُوا بينكم وخيركُمْ عِنْدَ

3 1) يَأْلِتْكُمْ، يَالِتْكُمْ

4 1) إِنْ أَسْلَمُوا، إسلامهم 2) إِنْ، إذ 3) هَادَكُمْ

5 1) يَعْمَلُونَ

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عناوين اخرى: المتحرم لم تحرم.

7 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

8 1) لِمَهْ 2) مَرْضَاهْ

9 1) كَفَّارة

وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ[1] بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ[2] بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ

هـ107/66:3[1]

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ

إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ[1] قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا[2] عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ [...]

هـ107/66:4[2]

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا

عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ[1] أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ[2] ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا

هـ107/66:5[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ[1] نَارٗا وَقُودُهَا[2] ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ

هـ107/66:6[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

هـ107/66:7

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ[1] نَّصُوحًا[2] عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ[3] جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ[4] يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ

هـ107/66:8[5]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ[1] وَٱغۡلُظۡ[2] عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ[2] جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ

هـ107/66:9[6]

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ[1] نُوحٖ[م1] وَٱمۡرَأَتَ[2] لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ[3] يُغۡنِيَا[4] عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ [...] ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ

هـ107/66:10[7]

---

1. 1) أَنْبَأَتْ 2) عَرَفَ، عَرَّافَ
2. 1) زَاغَتْ 2) تَظَّاهَرَا، تَتَظَاهَرَا، تَظَّهَّرَا
3. 1) يُبَدِّلَهُ 2) سَايِحَاتٍ، سِّحَاتٍ
4. 1) وَأَهْلُوكُمْ 2) وُقُودُهَا
5. 1) تَوْبَاً 2) نُصُوحًا 3) وَيُدْخِلْكُمْ 4) وَبِإِيْمَانِهِمْ
6. 1) بِالْمُنَافِقِينَ 2) وَاغْلِظْ 3) وَمَاوَاهُمْ
7. 1) امْرَأَهْ 2) وَامْرَأَهْ 3) فَلَنْ 4) تُغْنِيَا، يُغْنِي ♦ م1) بخصوص نوح أنظر هامش الآية 23\53 : 52. هذه الآية تخالف سفر التكوين الذي يذكر ان ثمانية أشخاص دخلوا السفينة ونجوا من الطوفان: "في ذلك اليوم نفسه دخل نوح السفينة هو وسام وحام ويافث بنوه، وآمرأة نوح وثلاث نسوة

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ[1] فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

107/66:11[1]هـ

وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

[...] وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ[1] عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ[2]م[1] مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ[3] بِكَلِمَٰتِ[4] رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ[5] وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ

107/66:12[2]هـ

108\64 سورة التغابن

عدد الآيات 18 – هجرية[3]

[4]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ

108/64:1هـ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

108/64:2.هـ

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ[1] ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ

108/64:3[5]هـ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ[1] ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

108/64:4[6]هـ

بنيه معهم" (تكوين 7 : 13). ولا يذكر العهد القديم اسم زوجة نوح. إلا انه وفقا للأسطورة اليهودية كان اسمها نعمة بنت انوش، وكانت زوجة تقية (أنظر هذه الاسطورة في Ginzberg المجلد الأول ص 62). ولكن هناك اسطورة يهودية اخرى تتكلم عن امرأة تحمل نفس الإسم منغمسة في الوثنية من سلالة قايين. تقول الاسطور: "لقد ولد لكل من زوجتي لامك (حفيد قايين) الاثنتين، عادة وصلة، ولدين اثنين. لعادة ابنان، هما يابل ويوبل، ولصلة ابن، هو توبال قايين, وابنة هي نعمة. كان توبال قايين أحد أوائل البشر الذين بنوا المعابد للأوثان، واخترع يوبال الموسيقى التي تغنى وتعزف هناك. لقد كان توبال قايين اسما على مسمى، لأنه قد أكمل عمل سلفه قايين. لقد ارتكب قايين جريمة القتل، وكان توبال قايين أول من عرف كيف يصقل الحديد والنحاس, ليجهز المعدات المستخدمة في الحروب والمواجهات. لقد أخذت نعمة المحبوبة اسمها من الأصوات الجميلة التي كانت تصدرها من الصنج النحاسي عندما كانت تدعو المتعبدين لكي ما يقدموا فروض العبادة للأوثان" (أنظر هذه الاسطورة في Ginzberg المجلد الأول ص 47) وتضيف الاسطورة: "على العكس من إستهَر (امرأة رفضت الوصال مع الملائكة)، قادت نعمة أخت توبال قايين المحبوبة الملائكة إلى سبل الظلال، فمن اتصالها بشمدون (أحد الملائكة) نشأ الشيطان أَشْمِذْيا. لقد كانت قليلة الحياء مثل كل ذرية قايين، ومثلهم كانت ميالة للانحرافات الحيوانية" (أنظر هذه الاسطورة في Ginzberg المجلد الأول ص 59). إذن ربما اختلط على مؤلف القرآن شخصية نعمة بنت آنوش زوجة نوح، مع نعمة بنت لامك الموصوفة كفاجرة ومنحرفة ووثنية، مما أدى إلى اعتباره امرأة نوح كافرة خائنة، وضمها إلى امرأة لوط. وللأمانة العلمية، نشير هنا الى اننا اقتبسنا هذا التفسير من كتاب الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم، وهو تفسير محتمل للآية القرآنية المذكورة.

1 1) اِمْرَأَة

2 1) ابْنَهْ 2) فِيهَا، فِي جيبها 3) وَصَدَقَتْ 4) بِكَلِمَةِ 5) وَكِتَابِهِ، وَكُتْبِهِ، وَكَتْبِهِ ♦ أنظر هامش الآية 102\24 : 31.

3 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9.

4 انظر الهامش 2 للسورة 96\1.

5 1) وَصِوَّرَكُمْ

6 1) يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

أَلَمْ يَأتِكُمْ نَبَأ الّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ

108/64:5هـ

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالّبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

108/64:6هـ

زَعَمَ الّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ

108/64:7هـ

فَأمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ

108/64:8هـ

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الّجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الّفَوْزُ الّعَظِيمُ

يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ[1] لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ[2] عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ[3] جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ

108/64:9[1]هـ

وَالّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأيَاتِنَا أولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الّمَصِيرُ

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ

108/64:10هـ

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ[1] قَلۡبَهُۥۚ[2] وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

108/64:11[2]هـ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الّبَلَاغُ الّمُبِينُ

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ

108/64:12هـ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الّمُؤْمِنُونَ

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ

108/64:13هـ

يَا أَيُّهَا الّذِينَ أمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ[م1] فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ[ن1] وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ

108/64:14[3]هـ

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ

108/64:15هـ

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الّمُفْلِحُونَ

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ[1] نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ

108/64:16[4]هـ

إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ

إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ[1م1] لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ

108/64:17[5]هـ

عَالِمُ الّغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الّعَزِيزُ الّحَكِيمُ

عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

108/64:18هـ

---

1 1) يَجْمَعْكُمْ، نَجْمَعُكُمْ 2) نُكَفِّرْ 3) وَنُدْخِلْهُ

2 1) نَهْدِ 2) يُهْدَ، يَهْدأْ، يَهْدَا، يَهْدَ - قَلْبُهُ

3 ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5 ♦ م1) انظر هامش الآية 85\29 : 8.

4 1) شِحَّ.

5 1) يُضَعِّفْهُ، يُضْعِفْهُ، نُضْعِفْهُ ♦ م1) انظر هامش الآية 87\2 : 245.

61\109 سورة الصف

عدد الآيات 14 – هجرية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	109/61:1هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ	109/61:2هـ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ	109/61:3هـ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ	إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ[1] فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ	109/61:4هـ[3]
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ	109/61:5هـ
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ	وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم[م1] مُّصَدِّقٗا[م1] لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ[ت1م2] فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ[1] مُّبِينٞ	109/61:6هـ[4]
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ[1] إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	109/61:7هـ[5]
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ	يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ[1] نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ[2] وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ	109/61:8هـ[6]
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ[1] بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ	109/61:9هـ[7]

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 4. عنوان آخر: الحواريين.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) يُقَاتَلُونَ، يَقْتُلُونَ

4 1) سَاحِرٌ ♦ م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31. م2) يربط المسلمون بين هذا النص وبين يوحنا 14 : 16-17: "وأنا سأسأل الآب فيهب لكم مؤيدا آخر يكون معكم للأب: روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يتلقاه لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنتم فتعلمون أنه يقيم عندكم ويكون فيكم". ♦ ت1) أنظر هامش الآية 89\3 : 144.

5 1) يُدَّعَى، يَدَّعِي

6 1) لِيُطْفُوا 2) نُورَهُ

7 1) نبيَّهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٖ تُنجِيكُم[1] مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ	109/61:10[1]هـ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	تُؤۡمِنُونَ[1] بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ[2] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	109/61:11[2]هـ
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّـٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّـٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	109/61:12هـ
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	[...] وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ[1]ۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	109/61:13[3]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ[1] كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ[2] نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ[م1] فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا[3] ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ	109/61:14[4]هـ

62\110 سورة الجمعة

عدد الآيات 11 – هجرية[5]

[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ[م1] ٱلۡقُدُّوسِ[1] ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ[2]	110/62:1[7]هـ
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ[ت1] رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ	110/62:2[8]هـ
وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ	110/62:3هـ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ	110/62:4هـ

---

1 1) تُنَجِّيكُمْ
2 1) تُؤْمِنُوا، آمِنُوا 2) وَتُجَاهِدُوا، وَجَاهِدُوا
3 1) نَصْراً .. وَفَتْحاً قَرِيباً
4 1) أَنْصَاراً لِلَّهِ، أَنتم أَنْصَارُ اللَّهِ، مِن أَنْصَارِ اللَّهِ 2) الْحَوَارِيُونَ 3) فَآيَدْنَا ♦ م1) انظر هامش الآية 3\89 : 52.
5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 9.
6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.
7 1) الْقَدُّوس 2) الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ♦ م1) أنظر هامش 21\114 : 2.
8 1) الأُمِّيِّن ♦ T1) أنظر هامش الآية 39\7 : 157.

مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ[1] ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ[2] يَحۡمِلُ[3] أَسۡفَارَۢاۚ[1م] بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	110/62:5[1]هـ
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ[1] ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ	110/62:6[2]هـ
وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ	110/62:7هـ
قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ[1] ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	110/62:8[3]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ[1] فَٱسۡعَوۡاْ[2] إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ	110/62:9[4]هـ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	110/62:10هـ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا[1] ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا[2] وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ[3] وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ[1م]	110/62:11[5]هـ

111\48 سورة الفتح

عدد الآيات 29 – هجرية[6]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[7]
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا	111/48:1هـ
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا	111/48:2هـ
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا	وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا	111/48:3هـ

1 (1) حَمَلُوا (2) حِمَارٍ (3) يُحَمَّلُ ♦ م1) **Expression provenant de l'hébreu (Geiger, p. 71); les arabes du temps de Mahomet n'avaient pas de livres.

2 (1) فَتَمَنَّوَا، فَتَمَنَّوِا، فَتَمَنَّؤُوا

3 (1) إِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ، مُلَاقِيكُمْ

4 (1) الْجُمْعَةِ، الْجُمَعَةِ (2) فَامْضُوا

5 (1) التِّجَارَةَ واللَّهْوَ، لَهْوًا أو تِجَارَةً (2) إِلَيْهِ، إِلَيْهِمَا (3) التِّجَارَةِ للذين آمنوا ♦ م1) قارن: "أنظروا إلى طيور السماء كيف لا تزرع و لا تحصد ولا تخزن في الأهراء، وأبوكم السماوي يرزقها. أفلستم أنتم أثمن منها كثيرا؟" (متى 6 : 26).

6 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1.

7 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ[م1] فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

111/48:4[1]هـ

لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

111/48:5هـ

وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ[1] ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ[1] ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا

111/48:6[2]هـ

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

111/48:7هـ

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

111/48:8هـ

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

لِّتُؤْمِنُوا۟[1] بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ[2] وَتُوَقِّرُوهُ[3] ۚ وَتُسَبِّحُوهُ[4] بُكْرَةً وَأَصِيلًا

111/48:9[3]هـ

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ[1] يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ[2] فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ[3] عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ[4] أَجْرًا عَظِيمًا

111/48:10[4]هـ

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ[1] أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا[2] أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا[3] ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا

111/48:11[5]هـ

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا

بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ[1] وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا[ت1]

111/48:12[6]هـ

وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا

وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ [...] فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا

111/48:13هـ

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

111/48:14هـ

---

1 م1) انظر هامش الآية 2\87 : 248.

2 1) السُّوْءِ

3 1) لِيُؤْمِنُوا 2) وَيُعَزِّرُوهُ، وَتَعْزُرُوهُ، وَتَعْزِرُوهُ، وَتُعَزِرُوهُ 3) وَتيوَقِّرُوهُ، وَتُوْقِرُوهُ 4) وَيُسَبِّحُوهُ

4 1) لِلَّهِ 2) يَنْكِثُ 3) عَهِدَ 4) فَسَنُؤْتِيهِ

5 1) شَغَّلَتْنَا 2) ضُرًّا 3) رَحْمَةً

6 1) السُّوْءِ♦ ت1) أنظر هامش الآية 24\42 : 18.

سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا	سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟[1] كَلَـٰمَ[2] ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا[3] ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا	111/48:15[1]هـ
قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَـٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ[1] ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	111/48:16[2]هـ
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا	لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ[1] جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ[2] عَذَابًا أَلِيمًا	111/48:17[3]هـ
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا	۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ م[1] عَلَيْهِمْ وَأَثَـٰبَهُمْ[1] فَتْحًا قَرِيبًا	111/48:18[4]هـ
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا[1] ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	111/48:19[5]هـ
وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَـٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا	111/48:20هـ
وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا	[...] وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا	111/48:21هـ
وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	وَلَوْ قَـٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَـٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا	111/48:22هـ
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا	سُنَّةَ[1] ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ[2] ٱللَّهِ تَبْدِيلًا	111/48:23[6]هـ
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا	وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ[1] بَصِيرًا	111/48:24[7]هـ

---

1 1) تُبَدِّلُوا 2) كَلِمَ 3) تَحْسِدُونَنَا، يَحْسِدُونَنَا

2 1) يُسْلِمُوا

3 1) نُدْخِلْهُ 2) نُعَذِّبْهُ

4 1) وآتَاهُمْ ♦ م1) انظر هامش الآية 2\87 : 248.

5 1) تَأْخُذُونَهَا

6 1) سُنَّةُ 2) لِسُنَّه

7 1) يَعْمَلُونَ

هُم الّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْيَ[1] مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ [...] وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ[2] فَتُصِيبَكُم[3] مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ [...] لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ لَوْ تَزَيَّلُواْ[4] لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	111/48:25[1]هـ
إِذْ جَعَلَ الّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ [...] فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ[ت1] عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا[1] وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا	111/48:26[2]هـ
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا	لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا[1] بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ[2] مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا	111/48:27[3]هـ
هُوَ الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا	هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا	111/48:28هـ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا	مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ[1ت1] ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ[2] بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ[3] فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ[4] ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ[5] فَـَٔازَرَهُۥ[6] فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ[7] يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ[م1] لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا	111/48:29[4]هـ

5\112 سورة المائدة

عدد الآيات 120 - هجرية[5]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[6]

---

1 1) وَالْهَدِيَّ، وَالْهَدْيِ، وَالْهَدْيُ 2) تَطُوهُمْ 3) فَتَنَالكم 4) تَزَايَلُوا .

2 1) وَكَانُوا أَهْلَهَا وأَحَقَّ بِهَا، وَكَانُوا أَهْلَهَا أَحَقَّ بِهَا ♦ م1) انظر هامش الآية 2\87 : 248.

3 1) الرُّيَّا، الرُّوْيَا 2) لا تخافون .

4 1) رَسُولَ 2) أَشِدَّاءَ .. رُحَمَاءَ 3) سِيمَاؤُهُمْ، سِيمِيَاؤُهُمْ 4) آثار، إِثْر 5) شَطَأَهُ، شَطَهُ، شَطَاهُ، شَطَاءَهُ، شَطْوَهُ 6) فَأَزَّرَهُ 7) سُؤْقِهِ، سُؤُوقِهِ ♦ ت1) انظر هامش الآية 3\89 : 144. ♦ م1) قارن: "وضرب لهم مثلا آخر قال: مثل ملكوت السموات كمثل حبة خردل أخذها رجل فزرعها في حقله. هي أصغر البزور كلها، فإذا نمت كانت أكبر البقول، بل صارت شجرة حتى إن طيور السماء تأتي فتعشش في أغصانها" (متى 13 : 31-32). ونجد نفس العبارة في مرقس 4 : 31-32 ولوقا 13 : 18-19.

5 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 112. عناوين اخرى: العقود – المنقذة.

6 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ[م1] لَكُم بَهِيمَةُ[1] ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ[2] مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌ[3] إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ

112/5:1هـ[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ[1] ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ[2] وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَـٰٓئِدَ[م1] وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ[3] فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ[4] وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ[5] فَٱصۡطَادُواْۚ[6] وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ[7] شَنَـَٔانُ[8] قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ[9] عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

112/5:2هـ[2]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

حُرِّمَتۡ[م1] عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ[1] وَٱلدَّمُ[ن1] وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ[2] وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ[3][4] إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ[5][م2] وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ[م3][ت1] ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ[6] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ[7] ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ[8] فِي مَخۡمَصَةٍ[ت2] غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ[9] لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

112/5:3هـ[3]

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم[1] مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ[2] تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ

112/5:4هـ[4]

---

[1] 1) بِهِيمَةُ 2) غَيْرُ 3) حُرْمٌ ♦ م1) أنظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 55\6 : 145.

[2] 1) شَعَايِرَ 2) أَمِّي الْبَيْتِ الْحَرَامِ 3) تَبْتَغُونَ 4) رَبِّكِمْ 5) أَحْلَلْتُمْ 6) فِاصْطَادُوا 7) يَجْرِمَنْكُمْ، يُجْرِمَنَّكُمْ 8) شَنْآنُ 9) يَصُدُّوكُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5♦ م1) قد تكون القالئد معلقة في رقاب الأضاحي. قارن: " فجاء كاهن صنم زاويش القائم عند مدخل المدينة بثيران وأكاليل إلى الأبواب، يريد تقريب ذبيحة مع الجموع" (اعمال 14 : 13).

[3] 1) الْمَيِّتَةُ 2) وَالمَنْطُوحَةُ 3) وَأَكِيلَةُ السَّبُعِ، وَأَكِيلُ السَّبُعِ 4) السَّبْع 5) النَّصَبِ، النَّصْبِ، النُّصْبِ 6) يَيِسَ 7) وَاخْشَوْنِي 8) اطُّرَّ، اضْطِرَّ 9) مُتَجَنِّفٍ ♦ ن1) أنظر هامش الآية 55\6 : 145 ♦ م1) أنظر موانع الطعام عند اليهود والمسيحيين هامش الآية 55\6 : 145.م2) قارن: "وإن صنعت لي مذبحا من حجارة، فلا تبنيه بالحجر المنحوت، فإنك إن رفعت حديدك عليها دنستها" (خروج 20 : 25)؛" وتبني هناك مذبحا للرب إلهك، مذبحا من الحجارة لم ترفع عليها حديدا..من حجارة غير منحوتة تبني مذبحا للرب إلهك وتصعد عليه محرقات للرب إلهك" (تثنية 27 : 5-6). م3) أنظر حول استعمال السهم في العراف: "فإن ملك بابل قد وقف عند المفترق في رأس الطريق ليقوم بالعرافة. فهز السهام وسأل الترافيم ونظر في الكبد" (حزقيال 21 : 26) وقد منعتها التوراة: "لا يكن فيك من يحرق ابنه أو ابنته بالنار، ولا من يتعاطى عرافة (بالعبرية قسم قسميم) ولا منجم ولا متكهن ولا ساحر، ولا من يشعوذ ولا من يستحضر الأشباح أو الأرواح ولا من يستشير الموتى" (تثنية 18 : 10-11). وهناك اتصال بين موانع الطعام والعرافة في النص التالي: "لا تأكلوا شيئا بدم، ولا تمارسوا العرافة ولا التنجيم" (لاويين 19 : 26). ♦ ت1) الازالم: جمع الزلم وهو السهم لا ريش له وكان اهل الجاهلية يستقسمون بالازلام ويكتبون عليها الأمر والنهي ويضعونها في وعاء. فاذا اختار احدهم منها فخرج له السهم وفيه الأمر مضى في انجازه، واذا خرج له ما عليه النهي كف عن قصده. تستقسموا بالازلام: تطلبوا القسم بها في الميسر أو تستفتونها في اموركم (معجم الفاظ القرآن الكريم). وقد رأينا ان لفظة قسم قسميم قد جاءت بالعبرية في تثنية 18 : 10 ت2) فسر معجم الفاظ الكريم كلمة مخمصة: مجاعة وخلاء بطن من الطعام. ونجد كلمة مماثلة بالعبرية في مزمزر 71 : 4 بمعنى الظلم او العنف.

[4] 1) عُلِّمْتُمْ 2) مُكْلِبِينَ

112/5:5هـ[1]

ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ[1] مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ[1] مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ[2] غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ[3] عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

112/5:6هـ[2]

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ[ن1] وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ[م1] وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ[1] إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ[2] وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ[3] أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ[4] ٱلنِّسَآءَ[م1] فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ[5] صَعِيدٗا طَيِّبٗا[م3] فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ[6] وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ[7] وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

112/5:7هـ[3]

وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ[م1] وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

112/5:8هـ[4]

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ[1] شَنَـَٔانُ[2] قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

112/5:9هـ

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

112/5:10هـ

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

112/5:11هـ[5]

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ[1] نِعۡمَتَ[2] ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ[3] قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

---

1 1) وَالْمُحْصِنَاتُ، وَالْمُحْصُنَاتُ 2) مُحْصَنِينَ 3) حَبَطَ

2 1) وَأَرْجُلُكُمْ، وَأَرْجُلِكُمْ 2) فَاطْهِرُوا، فَاطْهَرُوا، فَاطَّهَرُوا 3) الْغَيطِ 4) لَمَسْتُمُ 5) فَأُمُّوا 6) بِأوجهِكُمْ 7) لِيُطْهِرَكُمْ ♦ ن1) أنظر هامش الآية 4\92 : 42.♦ م1) قارن: "إصنع مغسلا من نحاس، قاعدته من نحاس للغسل، وضعه بين خيمة الموعد والمذبح، وآجعل فيه ماء، فيغسل هارون وبنوه منه أيديهم وأرجلهم . إذا دخلوا خيمة الموعد، فليغتسلوا بماء لئلا يموتوا، وإذا تقدموا إلى المذبح ليخدموا ويحرقوا ذبيحة بالنار للرب، فليغسلوا أيديهم وأرجلهم لئلا يموتوا. يكون ذلك لهم فريضة أبدية، له ولنسله مدى أجيالهم" (خروج 30 : 18-21) **Talmud, Yoma 30b et Zebahim 19b. م2 Cf. Mishnah, Berakot 3:4. م3 Cf. Talmud, Berakot 15a.

3 م1) انظر هامش الآية 2\87 : 39.

4 1) يَجْرِمَنْكُمْ، يُجْرِمَنَّكُمْ 2) شَنْآَنُ

5 1) اذَّكَّرُوا 2) نِعْمَةَ 3) هَمَّه

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ	۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ[م1] وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ[1] وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ[2] وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ	112/5:12[1]هـ
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ[1] يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ[2] عَن مَّوَاضِعِهِۦ[3] وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ[4] مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ[ن1] وَٱصۡفَحۡۚ [...] إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	112/5:13[2]هـ
وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ[ت1] أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ[م1] إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ[1] ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ	112/5:14[3]هـ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ	112/5:15هـ
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ[1] ٱلسَّلَٰمِ[ت1] وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ	112/5:16[4]هـ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	112/5:17هـ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ[ت1] نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ	112/5:18[5]هـ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ [...] عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ[1] أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	112/5:19[6]هـ

---

1. 1) وَعَزَرْتُمُوهُمْ 2) سَيِّيَاتِكُمْ ♦ م1) نجد نفس اللفظة في عاموس 6 : 1 بمعنى وجيه. وقد فسرها معجم الفاظ القرآن الكريم: رئيس
2. 1) قَسِيَّةً، قِسِيَّةً، قُسَيَّةً 2) الْكَلامَ، الْكِلْمَ 3) مَوْضِعِهِ 4) خيانة ♦ ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 29
3. 1) يُنَبِّيُهُمُ ♦ ت1) انظر هامش الآية 87\2 : 62. ♦ م1) قارن: "ويثير الرب المصريين على المصريين، فيقاتل الإنسان أخاه والرجل صديقه، وتقوم مدينة على مدينة ومملكة على مملكة" (أشعيا 19 : 2).
4. 1) سُبْلَ ♦ ت1) انظر هامش الآية 87\2 : 208.
5. ت1) أنظر هامش الآية 87\2 : 62.
6. 1) الرُّسْلِ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ[1] وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ[2] أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ	112/5:20[1]هـ
يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ	يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ[م1] وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ	112/5:21[2]هـ
قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ[1م1] وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ	112/5:22[3]هـ
قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	قَالَ رَجُلَانِ[م1] مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ[1] أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا[2] ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	112/5:23[4]هـ
قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ	112/5:24هـ
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ[1] بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ	112/5:25[5]هـ
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	قَالَ فَإِنَّهَا [...] مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ[1م] يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ[1] عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ	112/5:26[6]هـ
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ[1] مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ[2] قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ[1م]	112/5:27[7]هـ
لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	لَئِنۢ بَسَطتَ[1] إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ[2] يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	112/5:28[8]هـ

---

1 1) أَنْبِئَاءَ 2) يُوْتِ

2 م1) اشارة الى استكشاف الأرض كما جاء في سفر العدد 13 : 21-33.

3 1) مُوسَى فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ ♦ م1) هناك ذكر للعمالقة كأعداء في زمن موسى (خروج 17 : 8؛عدد 13 : 29؛تثنية 1 : 28) وهناك اشارة الى انهم من ذرية عماليق حفيد عيسو (أخ يعقوب) وفقا لسفر التكوين 36 : 12. ويستعمل القرآن كلمة جبراين للإشارة لهم.

4 1) يُخَافُونَ 2) عَلَيْهِمَا ويلكم ♦ م1) كلمة رجلين هنا قد تعني جسوسين من العبرية "رجل : تجسس" كما في يشوع 6 : 25. وقد جاء ذكر اسميهما في سفر العدد 14 : 6.

5 1) فافرِقْ، فَفَرِّق

6 1) تَاسَ ♦ م1) قارن: "وغضب الرب على إسرائيل، فجعلهم يتيهون في البرية أربعين سنة، حتى انقرض كل الجيل الذي فعل الشر في عيني الرب" (عدد 32 : 13). انظر هو هذه اللعنة عدد 14 : 33‘ تثنية 2 : 7، 8 : 2 و29 : 4، ويشوع 5 : 6).

7 1) فَتُقْبَلُ، فَيُقْبَلُ 2) لَأَقْتُلَنْكَ ♦ م1) قارن. "وكان بعد أيام أن قدم قاين من ثمر الأرض تقدمة للرب. وقدم هابيل أيضا شيئا من أبكار غنمه ومن دهنها .فنظر الرب إلى هابيل وتقدمته، وإلى قاين وتقدمته لم ينظر. فغضب قاين وأطرق رأسه .فقال الرب لقاين: لم غضبت ولم أطرقت رأسك؟فإنك إن أحسنت أفلا ترفع الرأس؟ وإن لم تحسن أفلا تكون الخطيئة رابضة عند الباب؟ إليك تنقاد أشواقها، فعليك أن تسودها. وقال قاين لهابيل أخيه: لنخرج إلى الحقل فلما كانا في الحقل، وثب قاين على هابيل أخيه فقتله فقال الرب لقاين: أين هابيل أخوك؟ قال: لا أعلم. أحارس لأخي أنا؟ :فقال: ماذا صنعت؟ إن صوت دماء أخيك صارخ إلي من الأرض والآن فملعون أنت من الأرض التي فتحت فاها لتقبل دماء أخيك من يدك" (تكوين 4 : 3-11).

8 1) بَصَطْتَ 2) بِبَاصِطٍ

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ	إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ[1] بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ	112/5:29[1]هـ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ	فَطَوَّعَتۡ[1] لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ	112/5:30[2]هـ
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ	فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا[م1] يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ[1] أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ[2] أَعَجَزۡتُ[3] أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ[1] أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ	112/5:31[3]هـ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ	[...] مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ[1] فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ[م1] [...] وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ	112/5:32[4]هـ
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ[1] أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ[2] أَوۡ تُقَطَّعَ[3] أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ[ن1] ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	112/5:33[5]هـ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	112/5:34هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	112/5:35هـ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ[1] مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ	112/5:36[6]هـ
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ	يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ[1] مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ	112/5:37[1]هـ

---

1 ‏1) تَبُوَّ

2 ‏1) فَطَاوَعَتْ، فَطَاوَعَتْه

3 ‏1) سَوَةَ، سَوَّةَ 2) وَيْلَتِي، وَيْلَتَاه 3) أَعَجِزْتُ ♦ م1) لا ذكر للغراب أو لدفن الجثة في سفر التكوين ولكن نجدها في اسطورة يهودية مع بعض الاختلاف جاء فيها: "الفترة طويلة ظلّت الجثة مكشوفة وممددة على الأرض, لأن آدم وحوّاء لم يعرفا ماذا يفعلان بها.جلسا بجانبها ينتحبان، وكان كلب هابيل الوفي يحمي الجثة لألا تصاب بأذى من الطيور والوحوش. وفجأة لاحظ الأبوان المنتحبان كيف أن غرابا نبش الأرض في بقعة معيّنة .ثم أنه دفن طائرا ميتا من نوعه في الأرض. فاتّبع آدم خطى الغراب ودفن جثمان هابيل" (أنظر هذه الاسطورة في Pirqé de Rabbi Eliézer, chap. 21 واسطورة اخرى تكاد تكون متشابهة في Midrash Tanhuma, Beresit X).

4 ‏1) فساداً ♦ م1) لا نفهم صلة هذه الآية بما سبقها إلا إذا رجعنا الى نص التوراة السابق الذكر الذي يتكلم ليس عن دم هابيل بل عن دماء هابيل بصيغة الجمع. وقد فسر التلمود هذه الآية قائلا: "وجدنا قايين الذي قتل أخاه أنه قيل عنه صوت دماء أخيك صارخٌ إليَّ. فلم يقُل دم أخيك بل دماء أخيك يعني دمه ودم ذرّيته، ولهذا السبب خُلق آدم وحده ليعلّمك أن كل من أهلك نفساً من إسرائيل فالكتاب يحسبه كأنه أهلك العالم جميعاً. وكل من أحيا نفساً فالكتاب يحسبه كأنه أحيا العالم جميعاً"(Mishna, Sanhédrin 4:5; Talmud, Kiddushin par. 1). وهكذا يوضع معنى الآية التي نقلها القرآن عن التلمود بصورة ناقصة. هذا ونلاحظ أن لا علاقة بين الجزء الأول من الآية 32 مع جزئها الثاني.

5 ‏1) يُقْتَلُوا 2) يُصْلَبُوا 3) تُقْطَعَ ♦ ن1) منسوخة بالآية 112\5 : 34

6 ‏1) تَقَبَّلَ

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ[1] فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا[2م1] جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ	112/5:38[2]هـ
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ[م1] إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ	112/5:39[3]هـ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	112/5:40هـ
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ[1] ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ[2] فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ[م1] وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ[3] لِلۡكَذِبِ[4] سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ[5] مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ	112/5:41[4]هـ
سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ[1م1] فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ[ن1] وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ	112/5:42[5]هـ
وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ	وَكَيۡفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوۡرَىٰةُ فِيهَا حُكۡمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوۡنَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	112/5:43هـ
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ	إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ[ت1] وَٱلۡأَحۡبَارُ[ت2] بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ[1] وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ	112/5:44[6]هـ

---

1. 1) يُخْرَجُوا
2. 1) والسارقون والسارقات، والسُّرق والسُّرقة 2) أيمانهما، أيمانهم ♦ م1) لا تذكر التوراة عقوبة القطع للسارق ولكنها نصت عليها لذنب آخر: "إذا تخاصم رجلان الواحد مع الآخر، فتقدمت امرأة أحدهما لتنقذ رجلها من يد ضاربه، فمدت يدها وأمسكت بعورته، فاقطع يدها ولا تشفق عينك عليها" (تثنية 25 : 11-12).
3. م1) قارن: " هكذا قال رب القوات: إرجعوا إلي، يقول رب القوات، فأرجع إليكم، قال رب القوات" (زكريا 1 : 3)؛" إرجعوا إلي أرجع إليكم، قال رب القوات" (ملاخي 3 : 7).
4. 1) يَحْزِنْكَ 2) يُسْرِعُونَ 3) سَمَّاعِينَ 4) لِلْكِذْبِ، لِلْكُذُبِ 5) الْكِلْمَ، الْكَلَامَ ♦ م1) قارن: "أن هذا الشعب يتقرب إلي بفمه ويكرمني بشفتيه وقلبه بعيد مني" (اشعيا 29 : 13). وقد استشهد بها المسيح (متى 15 : 8 ومرقس 7: 6).
5. 1) لِلسُّحُتِ، لِلسَّحْتِ، لِلسَّحَتِ، لِلسِّحْتِ ♦ م1) السحت من سحته إذا استأصله، ويطلق على المال الحرام لأنه يذهب بالحلال ويمحقه (معجم القرآن الكريم). وتشير الى رشوة القضاة. قارن. "لا تأخذ رشوة، فإن الرشوة تعمي البصراء وتفسد أقوال الأبرار" (خروج 23 : 8)؛"لا تحرف الحكم ولا تحاب الوجوه ولا تأخذ رشوة، لأن الرشوة تعمي أبصار الحكماء وتفسد قضايا الأبرار" (تثنية 16 : 19)؛"ملعون من يأخذ رشوة ليقتل دما بريئا" (تثنية 27 : 25).. ♦ ن1) منسوخة بالآية 112\5 : 49 التي تسن أن يحكم بما انزل على النبي.
6. 1) وَاخْشَوْنِي ♦ ت1) أنظر هامش الآية 89\3 : 79. م2) الأحبار هم العلماء (معجم الفاظ القرآن الكريم). وهي كلمة عبرية تعني الرفاق وتشير الى فرقة تفهم في الدين.

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ[1] فِيهَآ[م1] أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ[ت1] وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ[2] [3] قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ[4] كَفَّارَةٞ[م2] لَّهُۥۚ[5] وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	112/5:45[1]هـ
وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ	وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ[ت1] وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ[1] لِّلۡمُتَّقِينَ	112/5:46[2]هـ
وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ	وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ[1] ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ	112/5:47[3]هـ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا[م1] لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا[1] عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ[2] وَمِنۡهَاجٗا[ت1] وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن [...] لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ	112/5:48[4]هـ
وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ	وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ	112/5:49هـ
أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ	أَفَحُكۡمَ[1] ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ[2] وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ	112/5:50[5]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ[ت1] أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	112/5:51[6]هـ
فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ	فَتَرَى[1] ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ[2] فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ [...] فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ[3] عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ[4]	112/5:52[7]هـ

---

1 1) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ = وأنزل الله على بني إسرائيل 2) أَنِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ 3) وأنِ الجروحُ 4) قِصَاصٌ ومن يتصدق به فإنه 5) كَفَّارَته ♦ م1) أنظر هامش الآية 2\87 : 178. م2) نجد نفس اللفظة بالعبرية (أنظر مثلا خروج 21 : 30 و29 : 33 و36؛30 : 10 الخ). ت1) لا ذكر للأنف في القصاص في التوراة.

2 1) وَمَوْعِظَةٌ ♦ م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31. ♦ ت1) لاحظ هنا تكرار عبارة وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ

3 1) وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ، وَلْيَحْكُمُ أَهْلُ، وَأنْ لِيَحْكُمَ أَهْلُ، وَأنِ احكمْ أَهْلَ

4 1) وَمُهَيْمَنًا 2) شَرْعَةً ♦ م1) أنظر هامش الآية 43\35 : 31. ♦ ت1) نجد لفظة منهاج في الآية التالية بمعنى اسلوب السياقة: " فنَقَلَ الحارسُ الخبرَ وقال: وصلَ إليهم ولم يَرجعْ، وسائِقُ المَركبةِ يَسوقُ بِعُنْفٍ كياهو بنِ نَمشي" (ملوك الثاني 9 : 20).

5 1) أَفَحُكْمُ، أَفَحَكَمَ، أَبِحُكْمِ 2) تَبْغُونَ

6 ت1) أنظر هامش الآية 2\87 : 62.

7 1) فيرى 2) يُسْرِعون 3) فَتُصبح الفُسّاقُ، فَيُصبح الفُسّاقُ 4) نَدِمين

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ	وَيَقُولُ[1] ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ[2] أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ	112/5:53[1]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ[1] مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ [...] فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ[2] عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ[3] عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ[4] مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	112/5:54[2]هـ
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ[1] ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ[2] يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ[3] ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ	112/5:55[3]هـ
وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ	وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ [...] فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ	112/5:56هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا[1] وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ[2] أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	112/5:57[4]هـ
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ	وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوٗا[1] وَلَعِبٗاۚ[2] ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ	112/5:58[5]هـ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ[1] مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ[2] إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ[2] مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ	112/5:59[6]هـ
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ	قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم[1] بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً[2] عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ[3] وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ[4 5] أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ	112/5:60[7]هـ
وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ	وَإِذَا جَآءُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكۡتُمُونَ	112/5:61هـ
وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ[1] وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ[2ت1] لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	112/5:62[8]هـ
لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ[ت1 1] وَٱلۡأَحۡبَارُ[ت2] عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ[2] وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ[3] لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ[4]	112/5:63[1]هـ

1 1) يقُولُ، وَيَقُولَ 2) حَبَطَتْ

2 1) يَرْتَدِدْ 2) أَذِلَّةً 3) أعِزَّةً، غُلظاءَ، غُلُظٍ 4) يُوْتِيهِ

3 1) مولاكم 2) والَّذِينَ 3) وَيُوتُونَ

4 1) هُزُؤًا، هُزْءًا، هُزْوًا، هُزًّا 2) مِنْ قَبْلِكُمْ وَمن الْكُفَّارِ، من قبلكم ومن الذين أشركوا

5 1) هُزُؤًا، هُزْءًا، هُزْوًا، هُزًّا 2) وَلِعْبًا

6 1) تَنْقَمُونَ 2) أَنزل

7 1) أُنَبِيُكُمْ، أُنْبِئُكُمْ 2) مَثْوَبَةً 3) من لعنه ... والخنازير = من غضب الله عليهم وجعلهم قردة وخنازير 4) وعَبُدَ الطاغوتِ، وعبدوا الطاغوت، وعُبِدت الطاغوت، ومَن عبد الطاغوت، وعُبَّاد الطاغوت، وعبيد الطاغوت، وأعبُدَ الطاغوت، وعبدة الطاغوت، وعابدي الطاغوت 5) الطواغيت، الشيطان

8 1) وَالْعِدْوَانِ 2) السُّحُتَ، السِّحْتَ، السَّحْتَ ♦ ت1) نظر هامش الآية 112\5 : 42.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ[1] بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ[2] يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ[م1] وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا[3] ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ

112/5:64[2]هـ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ

وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَكَفَّرۡنَا عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ[1] وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ

112/5:65[3]هـ

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ

وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ

112/5:66هـ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ[1] وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

112/5:67[4]هـ

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۖ فَلَا تَأۡسَ[1] عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ

112/5:68[5]هـ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

إِنَّ ٱلَّذِينَ[1] ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ[2ت1] وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ[3] عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ

112/5:69[6]هـ

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ

لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُهُمۡ فَرِيقٗا كَذَّبُواْ[1] وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ[م1]

112/5:70[7]هـ

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ[1] فِتۡنَةٞ[2] فَعَمُواْ[3] وَصَمُّواْ[4] ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ[5] وَصَمُّواْ[4] كَثِيرٞ[6] مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ

112/5:71[8]هـ

---

[1] 1) الرِّبِّيُّونَ 2) العدوان 3) السُّحُتَ، السِّحُتَ، السَّحُتَ 4) يعملون ♦ ت1) أنظر هامش الآية 89\3 : 79 ت2) أنظر هامش الآية 112\5 : 44.

[2] 1) وَلُعْنُوا 2) بُسْطَانِ، بُسُطَانِ، بُسْطَتَانِ، بَسِيْطَتَانِ، مَبْصُوطَتَانِ 3) أَطْفَاهَا ♦ م1) قارن: "الجميع يرجونك لتعطيهم طعامهم في أوانه تعطيهم فيلتقطون تبسط يدك فخيرا يشبعون" (مزامير 104 : 27-28)؛"عيون الجميع ترجوك لترزقهم طعامهم في أوانه تبسط يدك فتشبع كل حي رغبته" (مزامير 145 : 15-16).

[3] 1) سَيِّيَاتِهِمْ

[4] 1) رسالاته

[5] 1) تَسَ

[6] 1) يأيها الذين 2) وَالصَّابِئِينَ، وَالصَّابِيُونَ، وَالصَّابُونَ 3) خَوْفُ، خَوْفِ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 87\2 : 62.

[7] 1) كَذَّبُوهو ♦ م1) قارن: "إسمعوا مثلا آخر: غرس رب بيت كرما فسيجه، وحفر فيه معصرة وبنى برجا، وآجره بعض الكرامين ثم سافر .فلما حان وقت الثمر، أرسل خدمه إلى الكرامين، ليأخذوا ثمره .فأمسك الكرامون خدمه فضربوا أحدهم، وقتلوا غيره ورجموا الآخر .فأرسل أيضا خدما آخرين أكثر عددا من الأولين، ففعلوا بهم مثل ذلك .فأرسل إليهم ابنه آخر الأمر وقال: سيهابون، ابني. فلما رأى الكرامون الابن، قال بعضهم لبعض: هوذا الوارث، هلم نقتله، ونأخذ ميراثه فأمسكوه وألقوه في خارج الكرم وقتلوه" (متى 21 : 33-39).

[8] 1) تَكُونُ 2) فِتْنَةً 3) فَعُمُوا 4) وَصُمُّوا 5) عُمُوا 6) كَثِيراً

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ	لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ[م1] إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ[م2] فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ[1] ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ	هـ112/5:72[1]
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ	هـ112/5:73
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	هـ112/5:74
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ	مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ[1] وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ[2] ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ[3]	هـ112/5:75[2]
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ[م1] وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	هـ112/5:76[3]
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ	هـ112/5:77
لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ	لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ[م1] وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ[م2] ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ	هـ112/5:78[4]
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ[1] عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ	هـ112/5:79[5]
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ	تَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يَتَوَلَّوۡنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ	هـ112/5:80
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ	وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ	هـ112/5:81
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ	۞لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ[ت1] ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ	هـ112/5:82[6]

1 1) وَمَاوَاهُ ♦ م1) أنظر هامش الآية 89\3 : 51. م2) قارن: " فأجاب يسوع((الوصية الأولى هي: اسمع يا إسرائيل: إن الرب إلهنا هو الرب الأحد.فأحبب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك وكل قوتك" (مرقس 12 : 29-30).

2 1) رسلٌ 2) يَاكُلَانِ 3) يُوْفَكُونَ3

3 م1) قارن: "كيف تسمى آلهة؟ فالنساء هن اللواتي يقربن القرابين لهذه الآلهة التي هي من الفضة والذهب والخشب . وإذا أساء أو أحسن إليها أحد، فلا تستطيع المكافأة، ولا في وسعها أن تقيم ملكا أو تخلعه، ولا تقدر أن تهب الغنى أو المال. وإن نذر أحد نذرا لها ولم يف به. فلا تطالبه به . لا تنجي إنسانا من الموت، ولا تنقذ الضعيف من يد القوي" (باروك 6 : 29 و33-35).

4 م1) قد يكون هذا اشارة الى المزمور 109. م2) قد يكون هذا اشارة الى متى الفصل 23 الذي يعنف به المسيح الكتبة والفريسيين.

5 1) يَنتَهَوْنَ

6 ت1) أنظر هامش الآية 87\2 : 62.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آَمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ[1] تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ

112/5:83[1]هـ

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ[1] وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ

112/5:84[2]هـ

فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

فَأَثَٰبَهُمُ[1] ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ

112/5:85[3]هـ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ

112/5:86هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ

112/5:87هـ

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ

وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ

112/5:88هـ

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آَيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم[1] بِمَا عَقَّدتُّمُ[2] ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ[3] فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ[4] أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ[5] أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ[6] ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ[7] ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

112/5:89[4]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ[م1] وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ

112/5:90[5]هـ

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ

112/5:91هـ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ

112/5:92هـ

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآَمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ

112/5:93هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ[1] أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ[2] ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ

112/5:94[6]هـ

---

1 1) تُرَى أَعْيُنُهُمْ

2 1) وما أنزل علينا ربنا من الحق

3 1) فآتاهم، فأتاهم

4 1) يُوَاخِذْكُمْ 2) عَقَدْتُمْ، عاقدتم 3) عَقَدَتْ الإيمانُ 4) أهاليكم 5) كُسْوَتُهُمْ، كإسْوَتِهِمْ، كأُسْوَتِهِمْ 6) فصوم 7) أيام متتابعات

5 م1) أنظر هامش الآية 2\87 : 219..

6 1) يناله 2) لِيُعْلَمَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ[1] مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ[2] يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا[3] عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا[4] بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ[5][6] مَسَٰكِينَ[7] أَوۡ عَدۡلُ[8] ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ

112/5:95[1]هـ

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ[1] مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ[2] ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ[3] حُرُمٗا[4]ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ

112/5:96[2]هـ

جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا[1] لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ[م1] ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ

112/5:97[3]هـ

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

112/5:98هـ

مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ[ن1] وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ

112/5:99[4]هـ

قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ

112/5:100هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآَنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ[1] لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ[2] وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ[3] ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ [...] عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ

112/5:101[5]هـ

قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ

قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ

112/5:102هـ

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ[1] وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ[2][ت1] وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ[3]

112/5:103[6]هـ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آَبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ

112/5:104هـ

---

1 1) فجزاءُ مثلِ، فجزاؤه مثلُ، فجزاءٌ مثلَ، فجزاءً مثلَ 2) النَّعْمِ 3) ذو 4) هَدِيًا 5) كَفَّارَةُ طَعَامِ 6) طُعْمُ 7) مِسْكِينَ 8) عِدْلُ

2 1) وَطُعْمُهُ 2) وحرَّم عليكم صيدَ 3) دِمْتُمْ 4) حَرَمًا، حُرْمًا

3 1) قِيَماً، قَيِّماً ♦ م1) انظر هامش الآية 112\5 : 2.

4 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

5 1) تَبْدُ، يَبْدُ 2) يَسُؤْكُمْ، تَسُوْكُمْ 3) يُنْزَل

6 1) سَايِبَةٍ 2) حَامي 3) يفقهون ♦ ننقل عن الطبري تفسير لهذه الكلمات الثلاث: وأما السائبة: فإنها المسيبة المخلاة، وكانت الجاهلية يفعل ذلك أحدهم ببعض مواشيه، فيحرم الانتفاع به على نفسه، وأما الوصيلة، فإن الأنثى من نعمهم في الجاهلية كانت إذا أتأمت بطناً بذكر وأنثى، قيل: قد وصلت الأنثى أخاها، بدفعها عنه الذبح، فسموها وصيلة. وأما الحامي: فإنه الفحل من النعم يحمى ظهره من الركوب، والانتفاع بسبب تتابع أولاد تحدث من فِحْلَته.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ[1ن1] لَا يَضُرُّكُم[2] مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم[3] بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	112/5:105[1]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ [...] شَهَـٰدَةُ[1] بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ[ن1] إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ[2] إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ	112/5:106[2]هـ
فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ	فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا[ن1] مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ[1] عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ[2] فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ[م1]	112/5:107[3]هـ
ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ[ن1] عَلَىٰ وَجۡهِهَآ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ	112/5:108[4]هـ
يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	۞[...] يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ[1] قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ	112/5:109[5]هـ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ[1] بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ[2][م1] تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ[م2] وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ[3] ٱلطَّيۡرِ[4] بِإِذۡنِي[م3] فَتَنفُخُ فِيهَا[5] فَتَكُونُ[6] طَيۡرَۢا[7] بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ[م4] وَٱلۡأَبۡرَصَ[م5] بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ [...] بِإِذۡنِيۖ[م6] وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ[8] مُّبِينٞ[م7]	112/5:110[6]هـ

[1] 1) أَنْفُسُكُمْ 2) يَضِيرُكُمْ، يَضُرْكُمْ، يَضِرْكُمْ 3) فَيُنَبِيكُمْ ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 9\113 : 5

[2] 1) شَهَادَةٌ 2) شهادةً الله، شَهَادَهْ ♦ ن1) منسوخة بالآية 99\65 : 2 التي تمنع أخذ شهداء من غير المسلمين

[3] 1) اِسْتُحِقَّ 2) الْأَوَّلاَنِ، الْأَوَّلِينَ، الْأَوَّلِيينَ، الْأَوَّلَيْنِ ♦ ن1) منسوخة بالآيتين 92\4 : 15 و 99\65 : 2 ♦ م1) قارن: "لايقوم شاهد واحد على أحد في أي إثم وأية خطيئة يرتكبها، ولكن بقول شاهدين أو ثلاثة شهود تقوم القضية . إن قام على أحد شاهد ظالم فاتهمه بتمرد، فليقف الرجلان اللذان بينهما الدعوى أمام الرب، أمام الكهنة والقضاة الذين يكونون في تلك الأيام . وليبحث القضاة جيدا، فإن كان الشاهد شاهد زور وقد شهد بالزور على أخيه، فاصنعوا به كما نوى أن يصنع بأخيه، واقلع الشر من وسطك، فيسمع الباقون ويخافوا ولا يعودوا يصنعون أيضا مثل هذا الشر في وسطك" (تثنية 19 : 15-20).

[4] ن1) منسوخة بالآية 99\65 : 2

[5] 1) أَجَبْتُمْ 2) عَلاَّمَ 3) الْغِيُوبِ، الْغُيُوبِ

[6] 1) آيَدْتُكَ 2) الْقُدْسِ 3) كَهَيَّةِ 4) طائر 5) فتنفخها 6) فيكون 7) طائراً 8) ساحر ♦ م1) انظر هامش الآية 70\16 : 102. م2) EPM 18- ** HEJ chap. 2; VJA chap. 34 (م3 19; VJA chap. 36 م4) أنظر يوحنا 9 : 1-7 م5) أنظر متى 8 : 1-8؛مرقس 1 : 40-42؛لوقا 5 : 12-13 و17 : 12-14 م6) أنظر متى 9 : 23-26؛مرقس 5 : 35-43؛لوقا 7 : 11-17؛يوحنا 11 : 17-46 م7) أنظر متى 12 : 24؛مرقس 3 : 22؛لوقا 11 : 15.

النص	النص المشكول	المرجع
وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ	وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي[م1] قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ	112/5:111[1]هـ
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ[1] أَن يُنَزِّلَ[2] عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ[م1] مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	112/5:112[2]هـ
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ	قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ[1] أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ[2] عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ[م1]	112/5:113[3]هـ
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ[1] لَنَا عِيدٗا[ت1] لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا[2] وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ[3] خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ	112/5:114[4]هـ
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ	قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا[1] عَلَيۡكُمۡۖ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ	112/5:115[5]هـ
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ[م1] قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ [...] إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ[1] ٱلۡغُيُوبِ[2]	112/5:116[6]هـ
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ[1] عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ	112/5:117[7]هـ
إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ[1] وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ[2]	112/5:118[8]هـ
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ[1] يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ[2] لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	112/5:119[9]هـ

1 م1) قارن: "لا تضطرب قلوبكم. إنكم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضا" (يوحنا 14 : 1).

2 1) تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ – أي هل تستطيع أن تدعو ربك 2) يُنْزِلَ ♦ م1) لا ذكر لهذه المعجزة في الأناجيل وقد تكون اشارة الى تكثير الخبز والسمك (متى 14 : 13-21؛15 : 32-39) أو معجزة الخمر في عرس قانا الجليل (يوحنا 2 : 1-11) أو العشاؤ الأخير (متى 26 : 26-28؛مرقس 14 : 22-24؛موقا 22 : 19-20؛كورنثوس الأولى 11 : 23-26) أو حلم بطرس (اعمال 10 : 10-16). وهناك ذكر لطعام نزل من السماء في سفر الخروج 16 : 4؛تثنية 8 : 3؛مزامير 78 : 23-25؛نحميا 9 : 15؛الحكمة 16 : 20.

3 1) وَنُعْلَمَ، وَيَعْلَمَ، وَيُعْلَمَ، وَتَعْلَمَ 2) وَتَكُونَ

4 1) تَكُنْ، يَكُنْ 2) لأولانا وأُخرانا 3) وانه ♦ ت1) هذه المرة الوحيدة التي تظهر فيها هذه الكلمة في القرآن وتفسر بمعنى السرور والفرح (معجم القرآن الكريم) ولكن Bonnet-Eymard جزء 3 صفحة 276 يرى ان أصلها عبري بمعنى الشهادة.

5 1) مُنْزِلُهَا، سأنْزِلها

6 1) عَلَّامَ 2) الْغِيُوبِ، الْغَيُوبِ ♦ م1) قد يكون هذا اشارة الى شيعتين كانت تعتبران مريم الهة، ويطلق على هاتين الشيعتين اسم collyridiens و ophites.

7 1) الرَّقِيبُ

8 1) فعِبَادُكَ 2) الغفور الرحيم

9 1) يوماً، يومَ، يومٌ 2) صِدْقَهُمْ

لِلهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ

112/5:120هـ

113\9 سورة التوبة

عدد الآيات 129 - هجرية[1]

بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

بَرَآءَةٞ[1] مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ[ن1]

113/9:1[2]هـ

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ[ن1] وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ

113/9:2[3]هـ

وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

وَأَذَٰنٞ[1] مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ[2] ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ[3] مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ[4] فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ[5] وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

113/9:3[4]هـ

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ[1] شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ

113/9:4[5]هـ

فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ[1] وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖ[ن1] فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ

113/9:5[6]هـ

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ

113/9:6هـ

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ[1] وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ[ن1] عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ

113/9:7[7]هـ

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ[1] عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا[2] وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ

113/9:8[1]هـ

---

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 118. عناوين اخرى: - الفاضحة - العذاب - المقشقشة - براءة - المنقرة - الحافرة - المبعثرة - المخزية - المتكلة - المشردة – المدمدمة – البحوث – المثيرة.

2 1) بَرَاءَةً ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

3 ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

4 1) وَإِذْنٌ 2) إِنَّ 3) بَرِيٌّ 4) وَرَسُولَهُ، وَرَسُولِهُ 5) اللَّهَ

5 1) يَنْقُضُوكُمْ

6 1) فحاصِرُوهُمْ ♦ ن1) هذه هي الآية التي يطلق عليها عامة إسم آية السيف والتي تنسخ عدد كبير من الآيات المتسامحة وفقا للفقهاء القدامى

7 1) اللَّهِ ولا ذِمّة ♦ ن1) منسوخة بآية السيف 113\9 : 5

اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	113/9:9هـ
لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ	لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ	113/9:10هـ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	113/9:11هـ
وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ	وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ[1] بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ[2] ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ[3] لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ	113/9:12[2]هـ
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ[1] أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	113/9:13[3]هـ
قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ	قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ[1] صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ	113/9:14[4]هـ
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ[1] قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ[2] ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	113/9:15[5]هـ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ[1]	113/9:16[6]هـ
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ	مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ[1] مَسَٰجِدَ[2] ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ[3] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم[4] بِٱلۡكُفۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ وَفِي ٱلنَّارِ هُمۡ خَٰلِدُونَ[5]	113/9:17[7]هـ
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ	إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ[1] ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ	113/9:18[8]هـ

---

1 1) يُظْهَرُوا 2) ألأً، إيلاً
2 1) إِيْمَانَهُمْ 2) أَيِمَّةَ 3) إِيْمَان
3 1) بَدَوْكُمْ
4 1) وَنَشْفِ
5 1) وَيَذْهَبْ غَيْظٌ، وَيَذْهَبُ غَيْظُ 2) وَيَتُوبَ
6 1) يَعْمَلُونَ
7 1) يُعْمِرُوا 2) مَسْجِدَ 3) شَاهِدُونَ 4) أَنْفُسِهُمْ 5) خَالِدِينَ
8 1) مَسْجِدَ

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	۞أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ[1] ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ[2] ٱلْحَرَامِ[ت1] كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	113/9:19[1]هـ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ	113/9:20هـ
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ	يُبَشِّرُهُمْ[1] رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ	113/9:21[2]هـ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ	113/9:22هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ[1] ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	113/9:23[3]هـ
قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ[1] وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ[2] إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ[م1] وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ	113/9:24[4]هـ
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ	لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ [...] وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ[1] ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ	113/9:25[5]هـ
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ	ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ[1م1] عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ	113/9:26[6]هـ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	113/9:27هـ

[1] 1) سُقَاةَ، سُقَايَةَ، سُقْيَ 2) وَعَمَرَةَ الْمَسْجِدِ، وَعَمَرَةَ الْمَسْجِدَ، وعُمَّارَ الْمَسْجِدِ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 87\2 : 158 حول معنى الحج والعمرة.

[2] 1) يَبْشُرُهُمْ

[3] 1) أَن

[4] 1) وَعَشِيرَاتُكُمْ، وعشائركم 2) أَحَبُّ ♦ م1) قارن: "من كان أبوه أو أمه أحب إليه مني، فليس أهلا لي. ومن كان ابنه أو ابنته أحب إليه مني، فليس أهلا لي" (متى 10 : 37)؛"كل من ترك بيوتا أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أما أو بنين أو حقولا لأجل اسمي، ينال مائة ضعف ويرث الحياة الأبدية" (متى 19 : 29)؛"من أتى إلي ولم يفضلني على أبيه وأمه وامرأته وبنيه وإخوته وأخواته، بل على نفسه أيضا، لا يستطيع أن يكون لي تلميذا" (لوقا 14 : 26).

[5] 1) رَحْبَتْ

[6] 1) سِكِّينَتَهُ ♦ م1) انظر هامش الآية 87\2 : 248.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ[1] فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ[2] فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ	113/9:28[1]هـ
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ [...] وَهُمۡ صَٰغِرُونَ	113/9:29هـ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ[م1] وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى[ت1] ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ[م2] ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ[1] قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ[2]	113/9:30[2]هـ
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ[ت1] وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	113/9:31[3]هـ
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ	يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ[1] نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ	113/9:32[4]هـ
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ	113/9:33هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	۞يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ[ت1] وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ[1] يَكۡنِزُونَ[2][ن1] ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ	113/9:34[5]هـ
يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ	يَوۡمَ يُحۡمَىٰ[1] عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ[2] بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ[3] هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ[م1] فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ	113/9:35[6]هـ

[1] 1) نِجْسٌ، أنجاس 2) عائلة .

[2] 1) يُضَاهُونَ 2) يُوْفَكُونَ ♦ ت1) انظر هامش الآية 87\2 : 62. ♦ م1) عزير والعبرية عزرا هو كاهن وكاتب يهودي قاد قرابة 5000 يهودي من بابل الى القدس عام 459 قبل الميلاد وهناك كتاب كامل في التوراة يحمل اسمه. وقد تكون شيعة سامرية قد الهته. م2) قارن: "فقال لهم: ((ومن أنا في قولكم أنتم؟ فأجاب سمعان بطرس: أنت المسيح ابن الله الحي" (متى 16 : 15-16).

[3] T1) Voir la note de 112/5:44.

[4] 1) يُطْفُوا

[5] 1) الَّذِينَ 2) يُكْنِزُونَ ♦ T1) Voir la note de 112/5:44 ♦ ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 103 التي تفرض الزكاة

[6] 1) تُحْمَى 2) فَتُكْوى 3) وبطونهم ♦ م1) Cf. Jc 5:3.

113/9:36[1]هـ

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ [...] يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

113/9:37[2]هـ

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ[1ت1] [...] زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ[2] بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ[3] عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ[4] أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

113/9:38[3]هـ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

113/9:39[4]هـ

إِلَّا تَنفِرُواْ[ن1] يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

113/9:40[5]هـ

إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ[ت1] عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ[1] بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ[2] ٱللَّهِ[3] هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ[4] وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

---

[1] .T1) Voir la note de 53/12:40

[2] 1) النَّسِيُّ، النَّسْءُ، النِّسْءُ، النَّسْيُ، النَّسَى، النَّساء، النِّساء، النَّسُوءُ 2) يُضَلُّ، يَضِلُّ، يَضَلُّ، نُضِلُّ 3) لِيُوَاطُوا، لِيُوَاطِيُوا 4) زَيَّنَ لَهُمْ سُوءَ ♦ ت1) وفقا لمعجم القرآن الكريم النسيء هو التأخير، وذلك ما كان يفعله العرب في الجاهلية إذ يحلون المحرم فيقاتلون فيه ويحرمون بدله صفرا. ولكن هناك تفسير آخر ذكره الطبري إذ يقول "كانوا يجعلون السنة ثلاثة عشراً شهراً، فيجعلون المحرّم صفراً". وقد توسع الرازي في هذا الشرح: "إن القوم علموا أنهم لو رتبوا حسابهم على السنة القمرية، فإنه يقع حجهم تارة في الصيف وتارة في الشتاء، وكان يشق عليهم الأسفار ولم ينتفعوا بها في المرابحات والتجارات، لأن سائر الناس من سائر البلاد ما كانوا يحضرون إلا في الأوقات اللائقة الموافقة، فعلموا أن بناء الأمر على رعاية السنة القمرية يخل بمصالح الدنيا، فتركوا ذلك واعتبروا السنة الشمسية، ولما كانت السنة الشمسية زائدة على السنة القمرية بمقدار معين، احتاجوا إلى الكبيسة وحصل لهم بسبب تلك الكبيسة أمران: أحدهما: أنهم كانوا يجعلون بعض السنين ثلاثة عشر شهراً بسبب اجتماع تلك الزيادات. والثاني: أنه كان ينتقل الحج من بعض الشهور القمرية إلى غيره، فكان الحج يقع في بعض السنين في ذي الحجة وبعده في المحرم وبعده في صفر، وهكذا في الدور حتى ينتهي بعد مدة مخصوصة مرة أخرى إلى ذي الحجة، فحصل بسبب الكبيسة هذان الأمران: أحدهما: الزيادة في عدة الشهور ... والحاصل من هذا الكلام: أن بناء العبادات على السنة القمرية يخل مصالح الدنيا، وبناؤها على السنة الشمسية يفيد رعاية مصالح الدنيا والله تعالى أمرهم من وقت إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام ببناء الأمر على رعاية السنة القمرية، فهم تركوا أمر الله في رعاية السنة القمرية، واعتبروا السنة الشمسية رعاية لمصالح الدنيا، وأوقعوا الحج في شهر آخر سوى الأشهر الحرم". وبهذا المغزى يكون النسيء زيادة شهر الى السنة القمرية (354 يوما) لموازاتها بالسنة الشمسي (365 يوم).

[3] 1) تثَّاقَلْتُمْ، أَثَّاقَلْتُمْ

[4] ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 122

[5] 1) وَأَيَدَهُ، وَآيَدَهُ 2) وَكَلِمَةَ 3) وَكَلِمَةُ اللَّهِ = وَجعل كَلِمَته 4) الْعُلْيَاء ♦ م1) انظر هامش الآية 87\2 : 248.

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	ٱنفِرُواْ[ن1] خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	113/9:41[1]هـ
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ[1] عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ[2] وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ	113/9:42[2]هـ
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ	عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ [...] حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ	113/9:43هـ
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ أَن [...] يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۗ[ن1] وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ	113/9:44[3]هـ
إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ	إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ [...] ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ[ن1] وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ	113/9:45[4]هـ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ	۞وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةً[1] وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ	113/9:46[5]هـ
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ[1] إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ[2] خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ	113/9:47[6]هـ
لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ	لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ[1] لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ	113/9:48[7]هـ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ	وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي [...] وَلَا تَفْتِنِّيٓۚ[1] أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْۗ[2] وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ	113/9:49[8]هـ
إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ	إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْۖ[1] وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ[2]	113/9:50[9]هـ
قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	قُل لَّن[1] يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ	113/9:51[1]هـ

---

1 ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 122

2 1) بَعِدَتْ 2) الشَّقَّةُ

3 ن1) منسوخة بالآية 102\24 : 62

4 ن1) منسوخة بالآية 102\24 : 62

5 1) عِدَّةُ، عُدَّةً، عِدَّةً، عُدَّتَهُ

6 1) زادكم 2) وَلأَوْفضوا، وَلأَرْفضوا، وَلأَرْقصوا، وَلأَوْقصوا، وَلأَسرعوا بالفرار

7 1) وَقَلَبُوا

8 1) تُفْتِنِّي 2) سَقَط

9 1) تَسُؤْهُمْ 2) فَارِحُونَ

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ	قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ	113/9:52هـ
قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ	قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا[1] لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ	113/9:53[2]هـ
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ	وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ[1] مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ[2] إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ[3] وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ	113/9:54[3]هـ
فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ	113/9:55هـ
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ	وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ	113/9:56هـ
لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ	لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ[1] أَوْ مُدَّخَلًا[2] لَّوَلَّوْاْ[3] إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ[4]	113/9:57[4]هـ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ	وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ[1] فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ[2]	113/9:58[5]هـ
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ	113/9:59هـ
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ[1] قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةً[2] مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	113/9:60[6]هـ
وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ[1] خَيْرٍ[2] لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ[3] لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	113/9:61[7]هـ

---

[1] 1) هل

[2] 1) كُرْهًا

[3] 1) يُقْبَلَ، نَقْبَلَ 2) نَفَقَتُهُمْ، نَفَقَاتِهِمْ، نَفَقَتَهُمْ 3) كِسَالَى

[4] 1) مُغَارَاتٍ 2) مَدْخَلًا، مُدْخَلًا، مُدَّخَّلًا، مُنْدَخَلًا، مُندَخَّلًا 3) لَوَالَوْا، لَوَأَلُوْا، لَوَلَّوْا وجوههم 4) يجمزون

[5] 1) يَلْمُزُكَ، يُلَمِّزُكَ، يُلامِزُكَ 2) ساخطون

[6] 1) وَالْمُوَلَّفَةِ 2) فَرِيضَةٌ

[7] 1) أُذْنٌ 2) أُذُنٌ خَيْرٌ 3) وَرَحْمَةٍ، وَرَحْمَةً

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ

يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ

113/9:62هـ

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ[1] أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ[2] لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ

113/9:63[1]هـ

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ

يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ[1] عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ[2] إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ[3]

113/9:64[2]هـ

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ

وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ[1]

113/9:65[3]هـ

لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ[1] عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ[2][3][4] بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ

113/9:66[4]هـ

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ

113/9:67هـ

وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ

113/9:68هـ

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ[م1] وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ[1] أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ

113/9:69[5]هـ

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ[1][م1] أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ

113/9:70[6]هـ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ

113/9:71هـ

---

1 1) تَعْلَمُوا، يَعْلَمْ 2) فَإِنَّ

2 1) تُنْزَلَ 2) اسْتَهْزُوا 3) تِحْذَرُونَ

3 1) تَسْتَهْزُونَ

4 1) يُعْفَ، يَعْفُ، تُعْفَ 2) تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ – مع قراءتي يُعْفَ، تُعْفَ 3) يُعَذَّبْ طَائِفَةٌ – مع قراءة يُعْفَ 4) يُعَذِّبْ طَائِفَةً – مع قراءة يَعْفُ

5 1) حَبَطَتْ ♦ م1) أنظر هامش الآية 87\2 : 102.

6 1) وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ♦ م1) أنظر هامش الآية 53\23 : 53.

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِم[1] جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ

113/9:72[1]هـ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ[1] وَٱغۡلُظۡ[2] عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ[3] جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ

113/9:73[2]هـ

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ[1] وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ[2] مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ

113/9:74[3]هـ

وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ

۞وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ[1] مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ

113/9:75[4]هـ

فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ

فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ

113/9:76هـ

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ[1]

113/9:77[5]هـ

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ[1] أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ[2]

113/9:78[6]هـ

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ[1] ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ[2] فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ

113/9:79[7]هـ

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗم[1] فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚن[1] ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ

113/9:80[8]هـ

---

[1] م1) قارن: "وكذلك أنتم أيها الرجال، ساكنوهن بالحسنى، علما منكم بأن المرأة أضعف منكم جبلة، وأولوهن حقهن من الإكرام على أنهن شريكات لكم في إرث نعمة الحياة، لكيلا يحول شيء دون صلواتكم" (بطرس الأولى 3 : 7).

[2] 1) بِالْمُنَافِقِينَ 2) وَاغْلِظْ 3) وَمَاوَاهُمْ

[3] 1) يَنَلُوا 2) وَرَسُولَهُ

[4] 1) لَنَصَّدَّقَنْ وَلَنَكُونَنْ

[5] 1) يُكَذِّبُونَ

[6] 1) تَعْلَمُوا 2) الْغِيُوبِ، الْغَيُوبِ

[7] 1) يَلْمُزُونَ 2) جَهْدَهُمْ

[8] ن1) منسوخة بالآية 63\104 : 6 ♦ م1) قارن: "دنا بطرس وقال له: يا رب، كم مرة يخطأ إلي أخي وأغفر له؟ أسبع مرات؟ فقال له يسوع: لا أقول لك: سبع مرات، بل سبعين مرة سبع مرات" (متى 18 : 22).

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ[1] رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ[2]

113/9:81هـ[1]

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ

113/9:82هـ

فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ

فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ[1]

113/9:83هـ[2]

وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا[م1] وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ

113/9:84هـ[3]

وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ

113/9:85هـ

وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ

113/9:86هـ

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ

113/9:87هـ

لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ

113/9:88هـ

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ

113/9:89هـ

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ[1] مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ لِيُؤۡذَنَ لَهُمۡ [...] وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ[2] ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ

113/9:90هـ[4]

---

1 1) خَلْفَ، خُلْفَ 2) يعلمون

2 1) الْخَلِفِينَ

3 م1) قارن: "وفي الغد جاؤوا إلى يهوذا ... ليحملوا جثث القتلى ويدفنوهم مع ذوي قرابتهم في مقابر آبائهم . فوجدوا تحت ثياب كل واحد من القتلى أشياء مكرسة لأصنام يمنيا، مما تحرمه الشريعة على اليهود. فتبين لهم جميعا أن ذلك كان سبب قتلهم . ... ثم أخذوا يصلون ويبتهلون أن تمحى تلك الخطيئة المرتكبة محوا تاما. ... ثم جمع يهوذا من كل واحد تقدمة، فبلغ المجموع ألفي درهم من الفضة، فأرسلها إلى أورشليم لتقدم بها ذبيحة عن الخطيئة. وكان عمله من أحسن الصنيع وأسماه على حسب فكرة قيامة الموتى، لأنه لو لم يكن يرجو قيامة الذين سقطوا، لكانت صلاته من أجل الموتى أمرا سخيفا لا طائل تحته (مكابيين الثاني 12 : 33-44)؛"وأنت فلا تصل لأجل هذا الشعب، ولا ترفع صراخا ولا صلاة لأجلهم، ولا تشفع إلي فإني لا أسمع لك" (ارميا 7 : 16).

4 1) الْمُعْتَذِرُونَ، الْمُعْذِرُونَ، الْمُعْذَرُونَ، الْمُعَاذِرُونَ 2) كَذَّبُوا

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ[1] مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	113/9:91[1]هـ
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ	وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ[1] قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ	113/9:92[2]هـ
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	۞إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ	113/9:93هـ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم[1] بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	113/9:94[3]هـ
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	سَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ لِتُعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ وَمَأۡوَىٰهُمۡ[1] جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	113/9:95[4]هـ
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ لِتَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡۖ فَإِن تَرۡضَوۡاْ عَنۡهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرۡضَىٰ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ	113/9:96هـ
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ ن[1] وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ	113/9:97[5]هـ
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ[1]ن[1] وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ	113/9:98[6]هـ
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ[1] لَّهُمۡۚ سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	113/9:99[7]هـ
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ[1] وَٱلَّذِينَ[2] ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا[3] ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	113/9:100[8]هـ

[1] 1) اللَّه وَرَسُولَهُ
[2] 1) لِنَحْمِلَهُمْ
[3] 1) فَيُنَبِّئُكُمْ
[4] 1) وَمَاوَاهُمْ
[5] ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 99
[6] 1) السُّوءِ ♦ ن1) منسوخة بالآية 113\9 : 99
[7] 1) قُرُبَةٌ
[8] 1) وَالْأَنْصَارُ 2) الَّذِينَ 3) من تحتها

وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۙ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم [1] مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ	113/9:101[1]هـ
وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا[1] عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	113/9:102[2]هـ
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ[1] وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ[2] سَكَنٌ[3] لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	113/9:103[3]هـ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟[1] أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ	113/9:104[4]هـ
وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم[1] بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	113/9:105[5]هـ
وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ[1] لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ[2]	113/9:106[6]هـ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	وَٱلَّذِينَ[1] ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ[2] ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ [...] وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ	113/9:107[7]هـ
لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ	لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ[1] رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ[2] وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ[3]	113/9:108[8]هـ
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ[1] عَلَىٰ تَقْوَىٰ[2] مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ[3] فَٱنْهَارَ بِهِۦ[4] فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	113/9:109[9]هـ
لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ [...] رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن[1] تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ[2] وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	113/9:110[1]هـ

[1] 1) سَتُعَذِّبُهُمْ
[2] 1) سَيِّيًا
[3] 1) تُطْهِرُهُمْ، تُطَهِّرْهُمْ 2) صَلَواتِكَ 3) سَكْنٌ
[4] 1) تَعْلَمُوا
[5] 1) فَيُنَبِّيُكُمْ
[6] 1) مُرْجَؤُوْنَ 2) غفور رحيم
[7] 1) الَّذِينَ 2) للذين حاربوا
[8] 1) فِيهُ فِيهُ 2) يَطَّهَّرُوا 3) الْمُتَطَهِّرِينَ
[9] 1) أُسِّسَ بُنْيَانُهُ، أَسَاسُ بُنْيَانِهِ، أَسَسُ بُنْيَانِهِ، أُسُّ بُنْيَانِهِ، أُسُسُ بُنْيَانِهِ 2) تَقْوًى 3) جُرْفٍ 4) فانهارت به قواعده

إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم [...] بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ[1] يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ[م1][2] وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ

113/9:111[2]هـ

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

ٱلتَّٰٓئِبُونَ[1] ٱلۡعَٰبِدُونَ[2] ٱلۡحَٰمِدُونَ[3] ٱلسَّٰٓئِحُونَ[4] ٱلرَّٰكِعُونَ[5] ٱلسَّٰجِدُونَ[6] ٱلۡأٓمِرُونَ[7] بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ[8] عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ[9] لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ [...] وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

113/9:112[3]هـ

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ[م1]

113/9:113[4]هـ

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ[1] لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ[2] فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ[م1] تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ

113/9:114[5]هـ

وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ

113/9:115هـ

إِنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ[م1] وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ

113/9:116[6]هـ

لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ[1] قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ

113/9:117[7]هـ

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ[1] حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ[2] وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ

113/9:118[8]هـ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ[1] ٱلصَّٰدِقِينَ[2]

113/9:119[9]هـ

---

1 1) إلى أن، ولو، إن، حتى 2) تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ، تَقْطَعَ قُلُوبَهُمْ، يَقْطَعَ قُلُوبَهُمْ، قُطِّعَت قُلُوبُهُمْ، الممات – مع قراءة حتى

2 1) بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ = بالجنةِ 2) فَيُقْتَلُونَ ويَقْتُلُونَ ♦ م1) أنظر هامش الآية 2\87 : 190.

3 1) التَّائِبِينَ 2) الْعَابِدِينَ 3) الْحَامِدِينَ 4) السَّائِحِينَ 5) الرَّاكِعِينَ 6) السَّاجِدِينَ 7) الْآمِرِينَ 8) وَالنَّاهِينَ 9) وَالْحَافِظِينَ

4 م1) أنظر هامش الآية 9\113 : 84.

5 1) وَمَا يستغفرإِبْرَاهِيمُ، وَمَا استغفر إِبْرَاهِيمُ 2) أباه ♦ م1) قارن: "هكذا قال الرب، إله إسرائيل: في عبر النهر سكن آباؤكم من قديم، تارح أبو إبراهيم وأبو ناحور، وعبدوا آلهة أخرى . فأخذت إبراهيم أباكم من عبر النهر" (يشوع 24 : 2-3).

6 م1) أنظر هامش الآية 34\50 : 34.

7 1) كَادَ تَزِيغُ، زاغت، كَادَ تُزِيغُ، كَادَت تَزِيغُ

8 1) الَّذِينَ خُلِفُوا، الَّذِينَ خَلَفُوا، الَّذِينَ خَلَّفُوا، الَّذِينَ خَالَفُوا، المخلَّفين 2) رَحْبَتْ

9 1) من 2) الصَّادِقَيْنَ، الصَّادِفِينَ

النص	الرسم العثماني	المرجع
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ	مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٌ[1] وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخۡمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ[2] مَوۡطِئًا[3] يَغِيظُ[4] ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ	113/9:120[1]هـ
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	113/9:121هـ
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ	۞وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ[1] لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ	113/9:122[2]هـ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ[1] وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ	113/9:123[3]هـ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ[1] زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ	113/9:124[4]هـ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ	113/9:125هـ
أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ	أَوَلَا يَرَوۡنَ[1] أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ[2]	113/9:126[5]هـ
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ	113/9:127هـ
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ	لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ[1] عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ	113/9:128[6]هـ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ[1]	113/9:129[7]هـ

1 1) ظَمَاءٌ 2) يَطُون 3) مَوْطِيًا 4) يُغِيظُ

2 1) طَايِفَةٌ

3 1) غَلْظَةً، غُلْظَةً

4 1) أَيْكُمْ

5 1) أَوَلَا تَرَوْنَ، أَوَلَا ترى، أَوَلَم يرَوا، أَوَلَم ترَوا، لَم يرَوا 2) يَتَذَكَّرُونَ

6 1) أَنْفَسِكُمْ

7 1) الْعَظِيمُ

110\114 سورة النصر

عدد الآيات 3 – هجرية[1]

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	[2]
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ	إِذَا جَآءَ نَصۡرُ[ت1] ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ[1]	114/110:1[3] هـ
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا	وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ[1] فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا	114/110:2[4] هـ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا	فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا	114/110:3 هـ

1 عنوان هذه السورة مأخوذ من الآية 1. عنوان آخر: التوديع.

2 انظر الهامش 2 للسورة 1\96.

3 1) جَاءَ فَتْحُ اللَّهِ وَالْنصرُ ♦ ت1) أنظر هامش الآية 87\2 : 10.

4 1) يُدْخَلُونَ

ملاحظات عامة ومراجع

تنبيه هذا القسم حتى نهاية الكتاب ما زال قيد المراجعة

يجد القارئ هنا قائمة بعناوين الكتب اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة والمراجع الأخرى التي اعتمدنا عليها في الهوامش مع إشارة الى المختصر الذي استعملناه لتلك الكتب والمراجع. وقد ذكرنا رابط المرجع على الانتيرنيت إذا وجد لتسهيل تحميله والرجوع اليه لمن يهمه الأمر، خاصة الباحثين منهم، مع التنبيه بأن الرابط قد لا يعمل لأنه تم تغييره. وقد يوفق في العثور عليه من خلال العنوان.

العهد القديم والعهد الجديد

الإقتباسات من العهد القديم والعهد الجديد مأخوذة عامة من الترجمة الكاثوليكية المتوفرة على موقع الموسوعة المسيحية العربية الإلكترونية.

الهوامش

خصصنا هامش لكل آية ان كان لها هامش وقسمناه الى خانات فصلنا بينها بعلامة ♦ واستعملنا الرموز التالية

الرقم الذي يسبق رقم الآية	يشير الى رقم الهامش
الرقم دون حرف	يشير الى اختلاف القراءات
الحرف ن	يشير الى النسخ
الحرف م	يشير الى المراجع اليهودية والمسيحية وغيرها ان وجدت
الحرف ت	يشير الى التعليق على الآية إن وجد متضمنا غريب القرآن واعرابه
القوسان [...]	الآية مقتضبة أو ناقصة

وقد استعملنا الإختصارات التالية للأسفار اليهودية والمسيحية والمراجع المنتحلة الأخرى. وقد فضلنا هنا استعمل إختصار تكوين بدلا من تك واختصار مزمور بدلا من مز الخ تسهيلا للقراءة.

الترتيب الأبجدي لأسفار العهد القديم والعهد الجديد المعترف بها

الإسم المختصر	الإسم الكامل للسفر
أخبار الأول	سفر أخبار الأيام الأول
أخبار الثاني	سفر أخبار الأيام الثاني
إرميا	سفر إرميا
أستير	سفر أستير
إشعيا	سفر إشعيا
أعمال	سفر أعمال الرسل
أفسس	رسالة بولس الى أهل أفسس
الأمثال	سفر الأمثال
أيوب	سفر أيوب
بطرس الأولى	رسالة بطرس الأولى
بطرس الثانية	رسالة بطرس الثانية
تثنية	سفر التثنية
تسالونيكي الأولى	رسالة بولس الى أهل تسالونيكي الأولى
تسالونيكي الثانية	رسالة بولس الى أهل تسالونيكي الثانية
التكوين	سفر التكوين
تيطس	رسالة بولس الى تيطس
تيموثاوس الأولى	رسالة بولس الى تيموثاوس الأولى
تيموثاوس الثانية	رسالة بولس الى تيموثاوس الثانية
جامعة	سفر الجامعة
حبقوق	سفر حبقوق

حجاي	سفر حجاي
حزقيال	سفر حزقيال
حكمة	سفر الحكمة
خروج	سفر الخروج
دانيال	سفر دانيال
راعوث	سفر راعوث
رومية	رسالة بولس الى أهل رومية
رؤيا	سفر رؤيا يوحنا
زكريا	سفر زكريا
سِفْرُ بَارُوك	سفر سِفْرُ بَارُوك
سيراخ	سفر يشوع بن سيراخ
صفينا	سفر صفينا
صموئيل الأول	سفر صموئيل الأول
صموئيل الثاني	سفر صموئيل الثاني
طوبيّا	سفر طوبيّا
عاموس	سفر عاموس
عبرانيين	رسالة بولس الى العبرانيين
العدد	سفر العدد
عزرا	سفر عزرا
عوبديا	سفر عوبديا
غلاطية	رسالة بولس الى أهل غلاطية
فيلبي	رسالة بولس الى أهل فيلبي
فيلمون	رسالة بولس الى فيلمون
القضاة	سفر القضاة
كورنثوس الأولى	رسالة بولس الى أهل كورنثوس الأولى
كورنثوس الثانية	رسالة بولس الى أهل كورنثوس الثانية
كولوسي	رسالة بولس الى أهل كولوسي
لاّويّين	سفر اللاّويّين
لوقا	انجيل لوقا
متى	انجيل متى
مراثي	سفر مراثي إرميا
مرقس	انجيل مرقص
مزامير	سفر المزامير
مكابيِّن الأوّل	سفر سِفْرُ المكابيِّن الأوّل
مكّابيِّن الثّاني	سفر المكّابيِّن الثّاني
ملاخي	سفر ملاخي
ملوك الأول	سفر الملوك الأول
ملوك الثاني	سفر الملوك الثاني
ميخا	سفر ميخا
ناحوم	سفر ناحوم
نحميا	سفر نحميا
نشيد	سفر نشيد الأنشاد
هوشع	سفر هوشع

يشوع	سفر يشوع
يعقوب	رسالة يعقوب
يهوديت	سفر يهوديت
يهوذا	رسالة يهوذا
يوحنا الأولى	رسالة يوحنا الأولى
يوحنا الثانية	رسالة يوحنا الثانية
يوحنا الثالثة	رسالة يوحنا الثالثة
يوحنا	انجيل يوحنا
يونان	سفر يونان
يوئيل	سفر يوئيل

1 H	1er livre d'Hénoch (apocryphe)
2 Ba	Apocalypse de Baruch (apocryphe)
2 H	2ème livre d'Hénoch (apocryphe)
4 Esd	4ème livre d'Esdras (apocryphe)
AI	Ascension d'Isaïe (apocryphe)
AJ	Actes de Jean (apocryphe)
Ap Paul	Apocalypse de Paul (apocryphe)
EPM	Évangile du Pseudo-Matthieu (apocryphe)
HEJ	Histoire de l'enfance de Jésus (apocryphe)
LJ	Livre des Jubilés (apocryphe)
LNM	Livre de la nativité de Marie (apocryphe)
PJ	Protévangile de Jacques (apocryphe)
TD	Testament de Dan (apocryphe)
TJ	Testament de Joseph (apocryphe)
TL	Testament de Lévi (apocryphe)
VJA	Vie de Jésus en arabe (apocryphe)
۩	Ce signe indique que le musulman se prosterne à la lecture du passage précédent.

Traductions du Coran consultées

- Abdelaziz, Zeinab: *Le Qur'an*, 2ème édition, Association mondiale de l'Appel islamique, Tripoli [Libye], 2002 (cité: Abdelaziz).
- Ahmadiyya: *Le Saint Coran*, La Mosquée de Londres, Londres, 1985 (cité: Ahmadiyya).
- Alawi, Yahya et Hadidi, Javad: *Le Coran*, tome 1er, sourates 1 et 2, Centre pour la traduction du Saint Coran, Qum, 2000 (cité: Alawi).
- Berque, Jacques: *Le Coran*, Albin Michel, édition revue et corrigée, Paris, 2002 (cité: Berque).
- Blachère, Régis: *Le Coran*, Maisonneuve et Larose, Paris, 2005, réédition (cité: Blachère).
- Blachère, Régis: *Le Coran*, traduction de selon un essai de reclassement des chapitres, Paris, Maisonneuve, 1949-1950.
- Bonnet-Eymard, Bruno: *Le Coran, traduction et commentaire systématique*, La Contre-réforme catholique, Saint-Parres-lès-Vaudes, vol. 1 (sourates 1 et 2), 1988 (sourate 3); vol. 2, 1990; vol. 3 (sourates 4 et 5), 1997 (cité: Bonnet-Eymard).
- Boubakeur, Si Hamza: *Le Coran*, 3ème édition, Fayard, Paris, 1985 (cité: Boubakeur).

- Chiadmi, Mohammed: *Le Saint Coran*, 2ème édition, Imprimerie El-Maarif al-Jadidah, Rabat, 2001 (cité: Chiadmi).
- Chouraqui, André: *Le Coran, l'Appel*, Laffont, Paris, 1990 [http://nachouraqui.tripod.com/id16.htm] (cité: Chouraqui).
- Daouda, Boureima Abdou: *Le sens des versets du Saint Qour'an*, Daroussalam, Riyadh, 1999 (cité: Daouda).
- Fakhri, Abolqasemi: *Le Coran*, Publications Ansariyan, Qum, 2000 (cité: Fakhri).
- Grosjean, Jean: *Le Coran*, Éditions Philippe Lebaud, Paris, 1979 (cité: Grosjean).
- Hamidullah, Muhammad: *Le Noble Coran*, Complexe du Roi Fahd pour l'impression du Noble Coran, Mecque, 1420 de l'hégire [1999] [http://www.qurancomplex.com/] (cité: Hamidullah).
- Hamidullah, Muhammad: *Le Saint Coran*, 12ème édition, Mu'assasat al-risalah, Beyrouth, s.d.
- Kazimirski, Biberstein: *Le Coran*, Garnier-Flammarion, Paris, 1970 [http://www.portail-religion.com/FR/dossier/islam/livres_de_culte/coran/texte/traduit_par_kasimirski/chapitre_001.php] (cité: Kazimirski).
- Khawam, René R.: *Le Coran*, Maisonneuve et Larose, Paris, 1990 (cité: Khawam).
- Mandel, Gabriele: *Il Corano*, traduzione e apparati critici, UTET, Turin, 2004.
- Masson, Denise: *Essai d'interprétation du Coran inimitable*, traduction revue par Sobhi El-Saleh, Dar al-kitab al-masri, Dar al-kitab al-lubani, le Caire et Beyrouth, s.d.
- Masson, Denise: *Le Coran*, Gallimard, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, 1967 (cité Masson).
- Mazigh, Sadok: *Le Coran*, Maison tunisienne de l'édition, s.d. (cité: Mazigh).
- Michon, Jean-Louis: *Le Coran* [http://www.altafsir.com/Languages.asp] (cité: Michon).
- Montet, Édouard: *Le Coran*, Payot, Paris, 1958 (cité: Montet).
- Ould Bah, Mohamed El-Moktar: *Le Saint Coran*, s.l., s.m., 2003 (cité: Ould Bah).

المصادر باللغة العربية

ابراهيم الأبياري: الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، 1984. كتاب متوفر هنا.

ابن الجوزي: نواسخ القرآن، مع مناقشة الآيات التي اعتبرها منسوخة في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. كتاب متوفر هنا.

ابراهيم سالم الطرزي: تجميع لكتابات الأبوكريفا المسيحية، ثلاثة اجزاء. كتاب متوفر هنا: المجلد الأول، والثاني، والثالث.

ابن المقفع: التلمود والمدراش مصدر من مصادر القصص القرآنية. مقال متوفر هنا.

ابن خلدون: كتاب تاريخ ابن خلدون، الجزء الأول: المقدمة. كتاب متوفر هنا. والكتاب كاملا متوفر هنا.

احمد مختار عمر وعبد العال سعيد مكرم: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، 6 مجلدات، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، 1997. وقد نشرت الطبعتين الأولى والثانية جامعة الكويت مع موافقة مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. طبعة الكويت الثانية متوفرة هنا.

التوراة: كتابات ما بين العهدين، حققت باشراف اندريه ردوبون سومر ومارك فيلوننكو، ترجمة وتقديم موسى ديب الخوري، دار الطليعة الجديدة، دمشق' ثلاث مجلات. كتاب متوفر هنا: المجلد الأول، والثاني، والثالث.

تيودور تولدكه، تعديل فريدريش شفالي: تاريخ القرآن، مؤسسة كونراد ادناور، الطبعة الاولى، بيروت 2004. كتاب متوفر هنا.

حسن حنفي سري: الرسم العثماني للمصحف الشريف : مدخل و دراسة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1998.

خرافات اسلامية من الكتب اليهودية. مقال متوفر هنا.

ديوان أمية بن أبي الصلت تأليف أمية بن أبي الصلت. كتاب متوفر هنا.

رسول جعفريان: أكذوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة، معاونيّة العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، 1985. كتاب متوفر هنا.

سميح عاطف الزين: معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن، دار الكتاب للبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، الطبعة الثانية، 1948

السيوطي: الاتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، بيروت، 1973. كتاب متوفر هنا.

عبد اللطيف الخطاب: معجم القراءات، 11 مجلد، دار سعد الدين، دمشق، 2000. وقد وافقت عليه دار الافتاء والتدريس الديني في سوريا. كتاب متوفر هنا.

عبد المنعم الحفني: موسوعة القرآن العظيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2004.

القراءات في موقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي في عمان. موقع متوفر هنا.

محمد ابو زهرة: أصول الفقه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1958. كتاب متوفر هنا.

محمد أبو شهبة: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الخامسة، دون تاريخ. كتاب متوفر هنا.

محمد أحمد خلف الله: دراسات في النظم والتشريعات الإسلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.

محمد حسين الذهبي: التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، 1985. كتاب متوفر هنا.

محمد عابد الجابري: مدخل الى القرآن الكريم، الجزء الأول في التعريف بالقرآن، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006. كتاب متوفر هنا.

محمد مال الله: الشيعة وتحريف القرآن، دار الوعي الأسلامي، بيروت 1982. كتاب متوفر هنا.

محمود احمد طه: الرسالة الثانية من الاسلام، ام درمان، 1971. كتاب متوفر هنا.

مرشد إلى الإلحاد وابن المقفّع: الهاجادة وأبوكريفا العهد القديم مصدر رئيسي لأساطير الأنبياء والمعتقدات الإسلامية في القرآن والأحاديث الصحيحة وقد اقتبسنا من هذا الكتاب ترجمة بعض اساطير اليهود بعد مراجعتها على اصلها. كتاب متوفر هنا.

مصطفى زيد: النسخ في القرآن، دراسة تشريعية تاريخية نقدية، دار وفاء، المنصورة، طبعة 3، 1987. هناك طبعة على الانتيرنيت نعتمد عليها متوفرة هنا.

معجم الفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، طبعة منقحة، مجلدين، القاهرة، 1989. كتاب متوفر هنا.

القانون الجزائي العربي الموحد، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية. كتاب متوفر هنا.

وثيقة الدوحة للنظام (القانون) الجزائي الموحد لدول مجلس التعاون. كتاب متوفر هنا.

احمد حجازي السقا: لا نسخ في القرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978. كتاب متوفر هنا.

الموسوعة القرآنية المتخصصة، وزارة الأوقاف، القاهرة، 2003. كتاب متوفر هنا.

النصوص الكاملة لمخطوطات البحر الميت، غيزا فيرم - ترجمة سهيل زكار، دار قتيبة، دمشق. كتاب متوفر هنا.

هادي حسن حمودي: موسوعة معاني الفاظ القرآن الكريم، المنظمة الاسلامية للتربية والتعليم والثقافة – ايسيسكو، الرباط 1211 في مجلدين. المجلد الأول متوفر هنا. والمجلد الثاني متوفر هنا (كلمة فك الضغط: www.startimes.com).

يوسف القرضاوي: الجدل حول آية السيف: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. مقال متوفر هنا.

يوسف درة الحداد: القرآن والكتاب، الكتاب الثاني، المكتبة البولسية، بيروت، 1986. كتاب متوفر هنا.

المصادر باللغات الأخرى

- Aldeeb Abu-Sahlieh, Sami A.: *Introduction à la société musulmane: fondements, sources et principes*, Eyrolles, Paris, 2005
- Beck, Edmund: *Les houris du Coran et Éphrem le Syrien*, in: *MIDEO*, vol. 6, 1959-1961, p. 405-408.
- Bialik, H. N.; Ravnitzky, Y. H.: *The book of legends, sefer Ha-Aggadah, legends from the Talmud and Midrash*, Schocken Books, New York, 1992.
- *Bible de Jérusalem*, Cerf, Paris, 1984.
- Budge, Ernest A. Wallis: *The history of Alexander the Great*, Philo Press, Amsterdam, 1889, réimpression, 1976.
- *Écrits apocryphes chrétiens*, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, vol. I, 1997; vol. II, 2005.
- *Écrits intertestamentaires*, Bibliothèque de la Pléiade, Paris, 1987.
- Entre Orient et Occident, la légende des sept dormants, Presses universitaires de Bordeaux, Bordeaux, 2008.
- Éphrem de Nisibe (décédé en 373): *Hymnes sur le paradis*, trad. Lavenant, Cerf, Paris, 1968.

- Geiger, Abraham: *Judaism and Islam*, 1896 .
- Ginzberg, Louis: *The legends of the Jews*, The Jewish publication society of America, Philadelphia, 12ème édition, 1937 (version used: vol. 1, 2, 3, 4)
- Goldsack, W.: *The origins of the Qur'an, an enquiry into the sources of Islam*, 1907.
- *Histoire et sagesse d'Ahikar l'Assyrien*, trad. par François Nau, Letouzey et Ané, Paris, 1909.
- Jeffery, Arthur: *The foreign vocabulary of the Qur'an*, Oriental Institute Baroda, 1938.
- Katsh, Abraham I.: *Judaism in Islam, Biblical and Talmudic Backgrounds of the Koran and its Commentaries, Suras II and III*, Bloch Publishing Company, New York, 1954.
- Luxenberg, Christoph: *The Syro-Aramaic Reading of the Koran, a contribution to the decoding of the language of the Koran, Verlag Hans Schiler*.
- *Midrash Tanhuma B: R. Tanhuma über die Tora genannt Midrash Jelammedenu*, Lang, Berne, 1980.
- *Mishnah*, trad. Jacob Neusner, Yale University Press, New Haven et Londres, 1988.
- Nöldeke, Theodor: *Geschichte des Qorans*, bearb. von Friedrich Schwally, Olms, Hildesheim, New York, 1981 (reproduction de la 2ème édition de Leipzig, 1909-1938).
- *Pesikta de-Rab Kahana*, trad. Braude et Kapstein, Jewish publication society of America, Philadelphia, 1973.
- *Pirqé de Rabbi Eliézer: Midrach sur Genèse, Exode, Nombres, Esther, trad. Ouaknin et Smilévitch*, Verdier, Lagrasse, 1992.
- Saifullah, M. S. M. et Damiel, Imtiaz: *Comments on Geiger & Tisdall's books on the sources of the Qur'an*.
- *Talmud of Babylonia*, trad. Jacob Neusner, Scholars Press, Atlanta, 1993.
- *Talmud of the Land of Israel*, trad. Jacob Neusner, The University of Chicago Press, Chicago et London, 1991.
- *The Midrash on Psalms*, trad. Braude, Yale University Press, New Haven, 1959.
- *The Midrash Rabbah, new compact edition in five volumes*, Soncino Press, London, Jérusalem, New York, 1977.
- Tisdall, W. St. Clair: *The original sources of the Qur'an*, 1905.
- Torrey, Charles Cutler: *The Jewish foundation of Islam*, The Jewish Institute of Religion, New York, 1933.
- Weil, G.: *The Bible, the Koran and the Talmud, or Biblical legends of the Mussulmans*, 1863.

Cet index comprend tous les noms propres mentionnés dans le Coran (en français et en arabe) ainsi que les notions les plus importantes. Ces notions sont parfois réparties en rubriques. Ainsi le lecteur trouvera l'abrogation sous Coran, les juifs sous Gens du livre, la lapidation sous Sanctions, le butin sous Finance de l'État, l'homosexualité sous Rapports sexuels, l'apostasie sous Liberté religieuse, etc. Nous renvoyons le lecteur intéressé par le droit à la table juridique analytique du Coran à la fin de notre ouvrage: *Introduction à la société musulmane: fondements, sources et principes juridiques*, Eyrolles, Paris, 2005. Nous donnons la double numérotation, selon l'ordre chronologique et selon l'ordre canonique du Coran. Nous n'avons pas ouvert une rubrique aux mots qui se répètent souvent comme Dieu, homme, croyants, géhenne, etc.

فهرس سور القرآن بالتسلسل التاريخي

الرقم الأول يشير الى التسلسل التاريخي، والرقم الثاني يشير الى التسلسل الإعتيادي

فهرس سور القرآن بالتسلسل الاعتيادى

الرقم الأول يشير الى التسلسل التاريخي، والرقم الثاني يشير الى التسلسل الإعتيادي

القرآن الكريم

بالتسلسل التاريخي للنزول وفقاً للأزهر
مع إشارة للقراءات المختلفة والناسخ والمنسوخ والمراجع اليهودية والمسيحية وغريب اللغة

بعناية

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية
مدير مركز القانون العربي والاسلامي

جاء في كلمة للرئيس محمد أنور السادات وجهها لإذاعة القرآن الكريم في٣١ مايو ١٩٧٦

أن الاسلام ليس مجرد عبادات ومناسك ومواعظ خلقية وتلاوة آلية لكتاب الله .. لا .. ان قرآننا موسوعة كاملة لم يترك جانبا من الحياة أو الفكر أو السياسة أو المجتمع أو الأسرار الكونية أو الغوامض النفسية أو شئون المعاملات والاسرة إلا قالت فيه رأيا وحكما. ومعجزة التشريع القرآني هي صلاحيته لكل عصر، ومرونته في مواجهة كل التحولات، ومعجزة الاسلام كدين هي قدرته المستمرة علي التفاعل والعطاء والتأثير.

القرآن هو الكتاب الأكثر نفوذا في العالم على مستوى السياسية، والمصدر الأول للشريعة الإسلامية التي تعتبر مصدرا اساسيا للقانون العربي. ومن هنا جاءت اهمية قراءته حتى نفهم بشكل أفضل اتباعه الذين يمثلون خمس البشرية.

لهذه الطبعة الجديدة للقرآن الكريم الخصائص التالية:

- تقدم نص القرآن الكريم بالرسم العثماني دون أي تغيير ولكن بالتسلسل التاريخي للنزول وفقا للأزهر.
- تضيف الرسم الإملائي العادي الى الرسم العثماني لتسهيل القراءة وعملية البحث في النص.
- تشير إلى اهم القراءات المختلفة والناسخ والمنسوخ وفقا للمصادر الإسلامية.
- تشير إلى المراجع اليهودية والمسيحية المعترف بها والمنتحلة.
- تشير إلى الصعوبات اللغوية والإنشائية التي يتضمنها القرآن وهو ما اطلقنا عليه غريب اللغة.
- تتضمن فهرسا لجميع الأعلام وأهم المفاهيم في القرآن الكريم لتسهيل عملية البحث.

الدكتور سامي عوض الذيب ابو ساحلية

مسيحي من أصل فلسطيني. مواطن سويسري. دكتور في القانون من جامعة فريبورغ. مؤهل لإدارة الأبحاث من جامعة بوردو. أستاذ جامعات (الاستشارية القومية للجامعات – فرنسا). مسؤول عن القانون العربي والشريعة الاسلامية في المعهد السويسري للقانون المقارن من عام 1980 الى عام 2009. مدير مركز القانون العربي والإسلامي. يعلم الشريعة الإسلامية والقانون العربي في عدة جامعات سويسرية وفرنسية وايطالية. ترجم الدستور السويسري الى العربية كما ترجم القرآن الكريم بالتسلسل التاريخي الى الفرنسية، ويعد حاليا ترجمة إيطالية وترجمة إنكليزية مماثلتين. له عدد كبير من الكتب والمقالات بلغات مختلفة. أنظر كتاباته ونشاطاته في سيرته الذاتية ومقال عنه في الويكيبيديا باللغة العربية.